الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٤ صفحة — الثمن درهمان

ISSUE 8281 WEDNESDAY JANUARY ... 1998

المناورات الثلاثية تبدأ اليوم قبالة حيفا

سوريا تحذر وروسيا تنتقد والأردن «فخور» مصر تهدد تركيا بتشكيل «تحالف مضاد»

■ عواصم - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ حذرت سوريا امس من ان المناورات الثلاثية التركية - الاسرائيلية - الامريكية ستعمل على زعزعة الاستقرار في المنطقة مؤكدة ان احدا لن يربح في سياسة التحالفات. واكدت مصر التوقيت الخاطيء لهذه المناورات وحذرت تركيا من ان اي تحالف عسكري سيدفع دولا اخرى الى تشكيل تحالف مضاد، وانتقدت روسيا الى جانب اليمن والعراق وليبيا المناورات ايضا وقالت انها ستؤدي الى اجواء انعدام الثقة والحاق الضرر بعملية السلام. لكن الاردن المشارك بصفة مواقب في المناورات قال انه فخور لتمثيله وتبني موقف اسرائيل وتركيا وامريكا من حيث الادعاء بأن هذه المناورات التي ستبدأ مرحلتها الفعلية اليوم قبالة سواحل حيفا بمشاركة ٥ سفن حربية وطائرات حربية هي لاغراض بحث وانقاذ انسانية لا قيمة عسكرية لها وليست موجهة ضد أي دولة في المنطقة واضاف ان المناورات ستستغرق ١٢ ساعة بدون استخدام اي اسلحة.

لكن ورغم محاولة الدول المشاركة وخاصة امريكا التي سعت الى التأكيد عبر وزارة خارجيتها ان المناورات غير موجهة ضد أحد. إلا ان محللين وخبراء استراتيجيين حذروا من انها قد تكون بداية لتحالف اسرائيلي - تركي - اردني في مواجهة سوريا والعراق وايران.

ونسبت «وكالة انباء الشرق الأوسط» الى المحللين قولهم ان المناورات ما هي سوى أبسط اشكال التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي الذي يهدد فعليا الأمن القومي العربي. وتحدث هؤلاء عن آفاق هذا التعاون من خلال المناورات البحرية بشكل دوري والسماح للطائرات الاسرائيلية باجراء تدريبات انطلاقا من القواعد التركية والقيام بطلعات استطلاع جوية مشتركة على اراضي الدول المجاورة، اضافة الى عملية تحديث الطائرات التركية في اسرائيل وتبادل المعلومات الخاصة بالاستخبارات العسكرية خصوصا فيما يتعلق بالدول المجاورة، وصياغة الخطط القتالية. واضاف هؤلاء ان اسرائيل تريد من وراء هذا التحالف الضغط على سوريا لقبولها طروحات عملية السلام وتأكيد دورها كشرطي في المنطقة اضافة الى تسويق صادراتها من الاسلحة في حين تريد تركيا من التحالف تحقيق مصالحها في مواجهة سوريا والعراق وايران لا سيما فرض شروطها في قضية المياه اضافة إلى الحصول على الدعم اليهودي لقبولها في الاتحاد الاوروبي. اما امريكا وفق الخبراء فتدعم هذا التحالف لحماية مصالحها مع عدم استبعاد ضم دول اخرى الى التحالف حتى لو أضر ذلك بالمصالح العربية.

ونفى الاردن ان تكون مشاركته بالمناورات نتيجة ضغوط امريكية رغم ان احزاب المعارضة الاردنية استنكرت بشدة امس هذه المشاركة ودعت لالغائها، وقد هنأت اسرائيل الاردن لمشاركته في حين واصلت سوريا انتقاداتها لهذه المشاركة وحذرت من ان هذه المناورات الخطرة ستعمل على زيادة خطر الانقسام وزعزعة الاستقرار في المنطقة. واكدت على لسان نائب الرئيس عبدالحليم خدام ان احدا لن يستفيد من هذه التحالفات. وقالت الصحف السورية ان مشاركة الاردن انتهاك واضح لقرارات القمة العربية. واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان توقيت المناورات خاطيء وسلبي ولا مبرر له في الوقت الحالي. وحذر تركيا من ان أي تحالف عسكري سيدفع دولا اخرى لتشكيل تحالف مضاد.

وانتقد اليمن المنارات وقال انها تشكل خطراً على الأمن القومي العربي، وتزيد من التوتر في المنطقة ونددت ليبيا ايضا بالمناورات واتهمت تركيا بالتنكر لهويتها وعلاقاتها مع العرب والمسلمين باللجوء الى «احذية» الامريكيين والاسرائيليين. وقال العراق ان التحالف التركي - الاسرائيلي يهدف الى اجباره على الانضمام لمسيرة السلام. وانتقدت روسيا ايضا المناورات وقالت انها ستؤدي الى تعميق اجواء انعدام الثقة والحاق الضرر بعملية السلام.

اتصالات لعقد اجتماع عربي - أوروبي لبحث الموقف

الارهابيون يحرقون مئات المدنيين أحياء في الجزائر ذبح ١١٧ شخصا في قرية واحدة وهروب آلاف السكان

■ الجزائر، القاهرة «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ بلغ الارهاب في الجزائر اقصى درجات الهمجية والوحشية حيث اضافت جماعاته الى لائحة التفجيرات والذبح شبه اليومية عنصر «الابادة الشاملة» وعمدت الى احراق مئات المدنيين احياء في ابشع صورة يمكن ان توصف. وقد تزايدت الضغوط الدولية على الحكومة الجزائرية للتحرك بشكل جدي لحماية المدنين معترفة في الوقت نفسه بعجزها عن القيام باية مبادرة بسبب رفض هذه الحكومة اي تدخل في شؤونها الداخلية. وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة في القاهرة ان اتصالات مكثفة تجرى حاليا لعقد اجتماع عربي - اوروبي على مستوى وزراء الخارجية في بون الشهر المقبل لبحث سبل تقديم المساعدات للجزائر لوضع حد للمذابح الارهابية.

فقد كشفت صحيفة «لا تريبيون» امس ان نحو ٣٠ ارهابيا عمدوا ليلة الاحد - الاثنين الى احراق مئات المدنيين احياء وهدم قريتهم حاد شكالا في ولاية غليزان (غرب الجزائر) عن آخرها. واشارت الصحيفة الى مذبحة اخرى لا تقل بشاعة عمد خلالها الارهابيون الى ذبح ١١٧ شخصا في قرية ريمكا بالولاية نفسها. ورغم عدم صدور اي تأكيد رسمي جزائري حول المذبحتين الا ان الصحيفة تمسكت بالارقام مؤكدة ان قوات الجيش والشرطة والامن تقوم بمطاردة سلخنة لمرتكبي المذابح وتنفذ عمليات مسح شاملة لقرية ريمكا ومنطقة جبلية اخرى في غرب الجزائر.

وقالت «لا تريبيون» ان قرية أمي موسى المجاورة لقرية حاد شكالا احرقت ايضا ولم ينج احد من سكانها. واضافت ان حصيلة مذابح الارهاب في الاسبوع الاول من رمضان تجاوزت الالف قتيل. لكن صحيفتي «اوتلنتيك» ولوماتان» تحدثتا عن مائة قتيل فقط في مجازر القرى الثلاث التي دمرت. واعلنتا عن مجزرتين في تيارت والمدية ادتا الى مقتل ١٧ شخصا وجرح ١٣ آخرين.

وذكرت «لوماتان» ان السلطات الجزائرية سلحت اكثر من ٢٠٠ من سكان بلدة ريمكا التي تعرضت للمذابح ونزح العديد من سكانها الى المدن. واوضحت ان شبانا ومسنين وحتى معاقين حصلوا على السلاح دفاعا عن الكرامة والشرف بعد ان ادماهم الارهاب. وتحدثت صحيفة «الخبر» عن مقتل ٨ ارهابيين في عملية تمشيط لقوات الامن. وفي حين اكد حسن جمام الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب نزوح اكثر من ٣٠ الف جزائري الى اوروبا منذ اندلاع اعمال العنف في الجزائر قبل ست سنوات. اعترفت المفوضية الاوروبية امس بعجزها امام المذابح وقالت ان رفض الحكومة الجزائرية يعطل امكانية اي تحرك اوروبي.

وسعت فرنسا بعد انتقاد الحكومة الجزائرية لموقفها الى التخفيف من انتقاداتها للمذابح حيث قالت امس انه لا نية لديها للتدخل في شؤون الجزائر الداخلية بشأن العدد المتزايد للضحايا. واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية جازو سكريه ان الاتحاد الاوروبي سيبدأ اعتبارا من يوم غد الخميس في بروكسل سلسلة اجتماعات تتناول المساعدة التي يمكن تقديمها للجزائريين على أن تعرض المقترحات على وزراء الخارجية في اجتماع يعقد يوم ٢٥ يناير الحالي. واضافت: نحن ندين الارهاب ومتضامنون مع الجزائريين في آلامهم الفظيعة ولكن لن نتدخل في الشؤون الجزائرية. ورفضت سكريه التعليق على دعوة واشنطن لاجراء تحقيق دولي في المجازر. كما رفضت التعليق على المساندة الفرنسية للاقتراح الالماني بارسال وفد من الترويكا الاوروبية الى الجزائر وقالت «لا نية لدينا للتدخل».

وكانت بريطانيا اصدرت بيانا باسم الاتحاد الاوروبي ادانت فيه المجازر وطالبت الحكومة الجزائرية بمزيد من العمل لحماية المدنيين.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة في القاهرة ان اتصالات مكثفة تجري حاليا بين وزراء خارجية مصر وبعض دول المغرب العربي ودول مجلس التعاون الخليجي لاقناع الجزائر بالاقتراح الماني لعقد اجتماع عربي - اوروبي على المستوى الوزاري الشهر المقبل في بون لبحث سبل تقديم المساعدات الممكنة لوضع حد للمذابح الارهابية.

وفي وقت لاحق مساء امس استدعت وزارة الخارجية الجزائرية السفير الامريكي كامرون هيوم وطلبت منه تفسيرات حول تصريحات وزارة الخارجية التي دعت الى تحقيق دولي في المجازر. واكدت بريطانيا ضرورة ارسال وفد من الترويكا الاوروبية بشكل عاجل الى الجزائر. وقالت ان اجتماعا للاتحاد والمفوضية الاوروبية سيعقد غدا في لندن. واكدت الامم المتحدة ايضا على الاسراع بارسال وفد التحقيق دولي.



هذا ماتبقى من بيتها.. وأولادها! (أ ف ب)

خطف ٣ كوريين جنوبيين في اليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي

■ اعلنت مصادر أمنية يمنية أن زوجة قنصل كوريا الجنوبية وابنته ورجل أعمال كان برفقتهما خطفوا امس على ايدي مجهولين مسلحين في وسط العاصمة صنعاء. وقد رفضت السفارة الكورية نفي أو تأكيد صحة هذا النبأ إلا ان احد اعضائها قال ان جميع العاملين موجودون في اجتماع طاريء داخل السفارة.

ونفى مصدر في السفارة الامريكية بصنعاء ما نشرته إحدى الصحف اليمنية مؤخرا حول صدور تحذير من وزارة الخارجية الامريكية لرعاياها في اليمن. وقال في بيان تلقت «الاتحاد» نسخة منه ان الخارجية والسفارة لم تصدرا اي بيان حول هذا الموضوع منذ اسابيع مضت. واضاف بأنه لا يوجد أي تحذير في الوقت الراهن لأي مواطن امريكي يرغب في زيارة اليمن وأن الرعايا الأمريكيين يمارسون حياتهم بصورة طبيعية.

من ناحية أخرى طالب مسؤول يمني بالغاء الأحزاب والتنظيمات السياسية في اليمن وقال انها تشكل اعباء على الدولة.

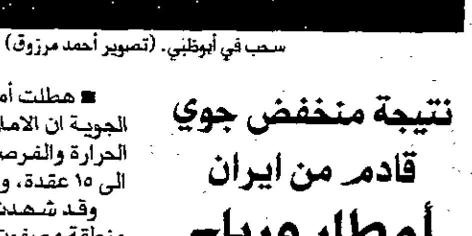
الكويت تنفي التجسس على ايران

■ الكويت: نفى الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي أنباء صحفية ذكرت أن السلطات الايرانية ألقت القبض على جاسوس كويتي. وقال صباح الأحمد أمس: لقد قرأت كما قرأتم في الصحف وليس لدي معلومات اخرى حتى الآن عن هذا الموضوع واريد ان أؤكد بأننا لسنا بحاجة لأن يكون لنا أي شخص يتجسس على ايران. (كونا)

امساكية رمضان

الافطار:	٥,٥٠
الامساك:	٥,٢٩
الفجر:	٥,٣٩

مع مراعاة فروق التوقيت



سحب في أبوظبي. (تصوير أحمد مرزوق)

جو غائم ورياح شديدة سادت اجواء الامارات الشمالية امس. (تصوير اسماعيل قيلي)

نتيجة منخفض جوي قادم من ايران أمطار ورياح في أنحاء البلاد

■ هطلت أمطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة على مناطق متفرقة من البلاد امس وقالت مصادر الارصاد الجوية ان الامارات تتعرض لمنخفض جوي قادم من ايران ادى الى تكاثف السحب وانخفاض ملحوظ في درجات الحرارة والفرصة مهيأة لهطول أمطار رعدية على المناطق الشمالية، مصحوبة برياح شمالية غربية سرعتها من ١٠ الى ١٥ عقدة، واشارت الى ان رياح امس وصلت سرعتها الى ٢١ عقدة.

وقد شهدت مدينة عجمان والمناطق المجاورة لها امس سقوط امطار بصورة مستمرة كان اكثرها غزارة على منطقة مصفوت الجبلية ومنطقة المنامة، كما هطلت امطار بين الخفيفة والمتوسطة على رأس الخيمة والمناطق المجاورة لها والفجيرة ومناطق وقرى الساحل الشرقي كانت مصحوبة برياح باردة نسبيا. الى ذلك قالت دائرة الطيران المدني بدبي ومطار الشارقة الدولي ان الرياح التي هبت على البلاد امس لم تؤثر على حركة الطيران وقالت ان الرياح كانت شمالية غربية اي في نفس اتجاه هبوط واقلاع الطائرات مما خفف من احتمالات عرقلة حركة الطيران.

رابين وصدام وكلينتون يضاربون في البورصة المصرية!

■ القاهرة: منعت هيئة سوق المال المصرية شركة سمسرة مصرية من التعامل مع البورصة لمدة شهر لقيامها بعمليات مزيفة اشترت وباعت خلالها اسهما باسم زبائن وهميين يدعون بيل كلينتون وصدام حسين واسحق رابين.

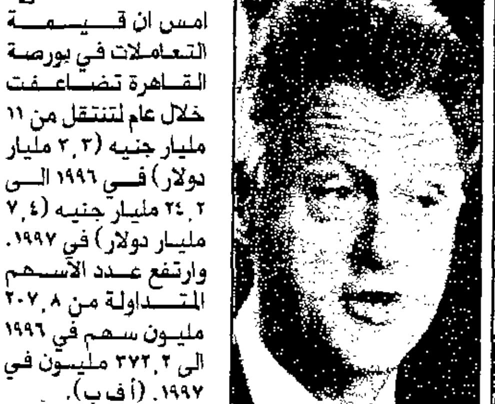
وقال مدير عمليات الهيئة رفعت الحديني لوكالة «فرانس برس» أمس ان الهيئة «اوقفت نشاط شركة السمسرة» التي رفض الكشف عن اسمها ابتداء من نهاية ديسمبر وحتى نهاية يناير الجاري.

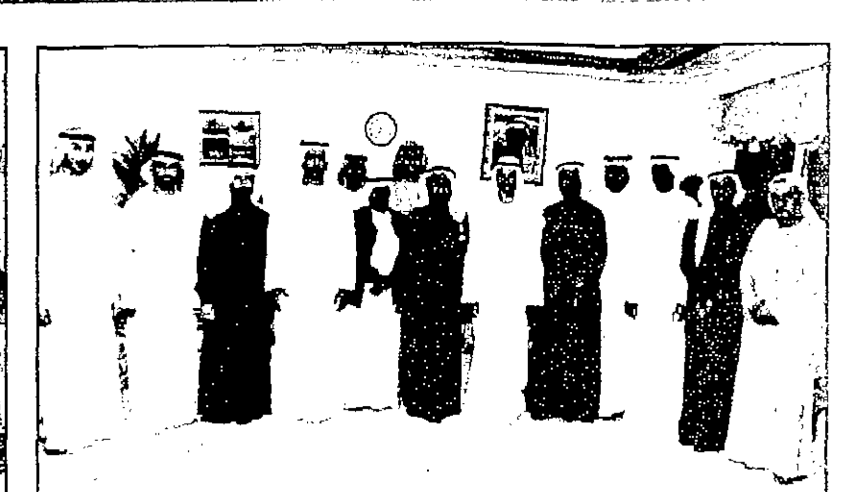
وقال الحديني ان شركة السمسرة سجلت «حوالي مائة عملية» باسم كلينتون وصدام حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين قبل كشف هذه العمليات خلال المراقبة الروتينية التي تجريها لجنة عمليات البورصة. ومن جهة ثانية أكد رئيس هيئة سوق المال عبدالحميد ابراهيم في تصريحات نقلتها الصحف المصرية امس ان قيمة التعاملات في بورصة القاهرة تضاعفت خلال عام لتنتقل من ١١ مليار جنيه (٣,٣ مليار دولار) في ١٩٩٦ الى ٢٤,٢ مليار جنيه (٧,٤ مليار دولار) في ١٩٩٧. وارتفع عدد الأسهم المتداولة من ٢٠٧,٨ مليون سهم في ١٩٩٦ الى ٣٧٢,٢ مليون في ١٩٩٧. (أ ف ب)










صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال استقبال رئيس واعضاء المجلس الوطني

صاحب السمو حاكم أم القيوين خلال استقبال رئيس واعضاء المجلس الوطني


وخلال استقبال وزير الكهرباء


وخلال استقبال وزير الكهرباء


وخلال استقبال قناصل الدول العربية والاسلامية


وخلال استقبال وفد اتحاد الغرف

صقر القاسمي يستقبل الحبتور وأعضاء المجلس الوطني وقناصل الدول العربية والإسلامية ووزير الكهرباء

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصر سموه بخزام مساء امس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي واعضاء المجلس الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بمناسبة شهر رمضان المبارك.

كما استقبل صاحب السمو حاكم رأس الخيمة عددا من قناصل الدول العربية والاسلامية الذين قدموا للسلام على سموه بمناسبة شهر رمضان المبارك.

واطلع صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة على خطط وزارة الكهرباء والماء فى الامارة.

جاء ذلك لدى استقبال سموه لمعالى حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء مساء امس.

حضر المقابلات الشيخ سلطان بن صقر القاسمى نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمى رئيس الديوان الاميرى وعدد من الشيوخ. (وام)

المعلا يستقبل الحبتور وأعضاء المجلس الوطني ووفد غرف التجارة ووزير الكهرباء والماء

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بقصره مساء امس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادى يرافقه عدد من اعضاء المجلس الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وقد تمنى سموه لهم التوفيق فى دورتهم الجديدة ووجه اعضاء المجلس الى بذل الجهد من اجل خدمة القضايا الوطنية.

كما استقبل صاحب السمو حاكم ام القيوين وفد غرف التجارة بالدولة برئاسة السيد سعيد محمد خماس والذين قدموا التهنئة لسموه بمناسبة شهر رمضان المبارك.

واطلع سموه على خطط وزارة الكهرباء والماء فى الامارة.

جاء ذلك لدى استقبال سموه لمعالى حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء.

حضر المقابلات سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولى عهد ونائب حاكم ام القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميرى والشيخ عبدالله بن راشد المعلا والشيخ سيف بن راشد المعلا وعدد من الشيوخ والمسؤولين. (وام)

بمكرمة من خليفة
ايفاد مجلس ادارة جمعية المهندسين لأداء العمرة

■ أمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بايفاد اعضاء مجلس ادارة جمعية المهندسين بالدولة الى الأراضي المقدسة لأداء مناسك العمرة خلال شهر رمضان على نفقة سموه الخاصة.

صرح بذلك سعادة المهندس الشيخ أحمد بن محمد بن سلطان سرور الظاهري رئيس مجلس ادارة جمعية المهندسين. وقال إن المكرمة السامية تأتي استمراراً للمكرمات السنوية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وهي تعكس اهتمام سموه بالقائمين على قطاع الهندسة وتنمية وتأكيد الجوانب الروحية والدينية وترسيخ العقيدة الاسلامية في نواحي العمل.

وأشاد الشيخ أحمد الظاهري بالمكرمة مشيراً الى انها قد استقبلت بالشكر والعرفان والتقدير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.. وان هذا التشجيع من سموه يعكس الحرص على توفير جو من الإخاء والعلاقات الاجتماعية بين العاملين في قطاع الهندسة ويجعلهم متمثلين بجوهر مبادئ الشريعة الاسلامية السمحاء.

تهنئة لمحمد بن راشد من تشارلز ووزير الدفاع البريطاني

■ تلقى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تهنئة من صاحب السمو الملكي الامير تشارلز ولي العهد البريطاني اعرب فيها لسموه عن اطيب الاماني بمناسبة شهر رمضان المبارك وحلول العام الجديد.

كما تلقى سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع تهنئة مماثلة من معالي جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطاني تمنى فيها لسموه دوام السعادة ولشعب الامارات اطراد التقدم والرخاء.

حضر مأدبة الافطار بنادي ضباط القوات المسلحة
محمد بن زايد يقلد عددا من الضباط الأوسمة تقديرا لخدماتهم الجليلة



■ حضر الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة مساء امس مأدبة الافطار التي اقيمت بنادي ضباط القوات المسلحة وذلك في اطار اللقاءات المستمرة التي يقوم بها سموه مع ضباط وضباط صف القوات المسلحة.

وبعد مأدبة الافطار تفضل سموه بتقليد الأوسمة لعدد من كبار ضباط وضباط صف القوات المسلحة مشيدا بما قدموا من خدمات جليلة للقوات المسلحة طوال خدمتهم العسكرية وما يقدمونه من اجل رفعة شأنها في وفاء واخلاص ونكران ذات وذلك لخدمة الوطن تحت ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة.. (وام)


سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في صورة تذكارية مع اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة

حمدان بن زايد يستقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية بالدولة

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء أمس رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول العربية والاسلامية المعتمدين لدى الدولة وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك..

وقد نقل سموه تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لقادة الدول العربية والاسلامية بهذه المناسبة المباركة وتمنياته للعالم العربى والاسلامى ان يحقق تضامنه وتآزره لما فيه خير ومصلحة الدول والشعوب الاسلامية.

ومن جانبهم اعرب رؤساء البعثات الدبلوماسية عن خالص التهنئة لصاحب السمو رئيس الدولة ولسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بهذا الشهر الكريم متمنين لصاحب السمو رئيس الدولة موفور الصحة والعافية ولشعب دولة الامارات دوام التقدم والازدهار.

كما تلقى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان التهنئة بحلول شهر رمضان المبارك من عدد من اصحاب السعادة سفراء دولة الامارات فى الخارج.

حضر اللقاء سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وكبار المسؤولين بالوزارة.

وتناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان . (وام)

ولي عهد البحرين يستقبل أحمد بن سيف آل نهيان

■ المنامة: استقبل سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولى العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين مساء امس الشيخ احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج وذلك للسلام على سموه وتقديم التهاني لسموه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وتمنياته لسموه بموفور الصحة والسعادة.

وقد اشاد سمو ولي عهد البحرين بالدور الكبير الذي يقوم به الشيخ احمد بن سيف آل نهيان في دعم شركة طيران الخليج وتطويرها وما حققته من انجازات خلال هذه الفترة مشيدا سموه بسياسة الشركة في تأهيل وتدريب ابناء الدول المالكة لتولي المراكز القيادية في شركة طيران الخليج وما حققته من سمعة طيبة في اوساط شركات الطيران العالمية وبما تقدمه من خدمات للمسافرين متمنيا سموه لشركة طيران الخليج وجميع العاملين فيها كل التوفيق والسداد. (وام)

أمين المجمع الثقافي يستقبل السفير الايطالي مناقشة تفاصيل اسبوع ليوناردو دافنشي

■ استقبل سعادة محمد بن احمد خليفة السويدى امين عام المجمع الثقافى بمكتبه مساء امس سعادة بيترو كوردونى السفير الايطالى بمناسبة انتهاء عمله فى الدولة. وتم خلال المقابلة مناقشة التفاصيل النهائية للاسبوع الثقافى المخصص للفنان الايطالى ليوناردو دافنشي المقرر تنظيمه فى المجمع الثقافى خلال شهر فبراير المقبل بالتعاون مع السفارة الايطالية لدى الدولة.

وقال سعادة السفير الايطالى انه ساهم شخصيا فى اعداد هذا الاسبوع للتعريف باختراعات الفنان الايطالى ذائع الصيت واعماله الفنية الشهيرة لدى جمهور الامارات مشيرا الى انه يقدم بذلك دليلا على متانة الصداقة بين البلدين وعمق العلاقات الثقافية بينهما. وأضاف ان بلاده تعطى اهتماما كبيرا فى مجال تبادل المعلومات وبناء علاقات للثقافة والمعرفة بين الشعوب باعتبارها احسن الطرق للتفاهم المتبادل والعيش فى اخاء ووئام.

وأكد انه لمس خلال فترة عمله بالدولة ازدهارا للثقافة والنشاط المعرفى مشيرا الى ان المجمع الثقافى يقوم بدور كبير فى هذا المجال مما يعزز علاقات التقارب بين الشعوب ويقوى علاقات الصداقة فيما بينها واعرب عن امله فى ان يتم التواصل الثقافى بين الامارات وايطاليا وان يحقق المجمع الثقافى اهدافه النبيله فى ارساء دعائم الثقافة ذات التنوع الانسانى.. (وام)

وفد جامعي أمريكي يزور مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

■ قام وفد من ١٥ شخصا من جامعة تندربيرد بولاية اريزونا بالولايات المتحدة الامريكية ظهر يوم امس بزيارة لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية حيث قابل اعضاء الوفد سعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير المركز ودار حديث حول دور المركز في اثراء البحث العلمي وعلاقته بالجامعات واتفاقيات التعاون العلمي التي تربطه بالمراكز المشابهة والمؤسسات البحثية العربية والدولية.

وقام الوفد بعد ذلك بجولة في اقسام المركز حيث اطلعوا على محتويات مكتبة اتحاد الامارات التي تضم حوالي ٢٥ الف مجلد وعنوان حول مختلف المجالات العلمية والاستراتيجية.

كما زار اعضاء الوفد ادارة المعلومات واطلعوا على صفحات المركز على الشبكة العالمية لتبادل المعلومات (الانترنت)، كما تعرفوا على اكبر قاعدة بيانات حول دولة الامارات العربية المتحدة والخدمات التي توفرها ادارة المعلومات للباحثين في المركز وصانعي القرار في دولة الامارات العربية المتحدة.

وزار الوفد الأمريكي ايضا ادارة الاعلام والعلاقات العامة.

زادكو في القرن الحادي والعشرين تحقيق انجازات طموحة وخططا لتنفيذ مشاريع جديدة

أكدت شركة تطوير حقل زاكم /زادكو/ انها ستواصل مسيرتها بنفس القوة والنجاح فى القرن الحادى والعشرين والسنوات الطويلة القادمة.

واعربت /زادكو/ فى كتاب اصدرته أمس بمناسبة مرور ٢٠ عاما على انشائها عن أملها فى ان تحقق اهداف الشركتين المالكتين لها /ادنوك وجودكو اليابانية/ وان تساهم فى تحقيق الطموحات الكبيرة التى أعلنها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوفير مزيد من الرفاهية والاستقرار فى البلاد.

واكد معالي يوسف عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول مدير عام شركة بترول ابوظبي الوطنية /ادنوك/ فى تقديمه للكتاب ان /زادكو/ دأبت منذ عام ١٩٩٣ على انتهاج الاساليب المبتكرة فى استخدام التكنولوجيا وتمكنت من زيادة الانتاج من حقول النفط التى تديرها الى اعلى مستوى.

واضاف ان الشركة واصلت على نفس الدرجة من الاهمية تقدمها ونموها في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة والتوجيهات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول.

وقال انه بفضل انتهاجها لهذا الاسلوب اصبح بامكانها انتاج كميات أكبر من النفط من طبقات جيولوجية يصعب الوصول اليها كما استطاعت تطويع تقنيات غير نفطية واستخدامها بطريقة مبتكرة للمساعدة فى التعرف بصورة افضل وأدق على تكوينات وطبيعة الطبقات الجيولوجية.

وتؤكد (زادكو) انها شرعت فى تنفيذ عدد من المشروعات لتحقيق مزيد من التطوير فى حقول النفط التى تديرها كما وضعت خططا لتطوير الحقول الاخرى التى تديرها.


خلال استقبال السفير الارجنتيني

عبدالله بن زايد يستقبل سفراء الأرجنتين وباكستان واليابان والمستشار التجاري النمساوي

■ استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة أمس كلاً على حدة سعادة الدكتور ماريو كوادري كاستيلو السفير الارجنتيني لدى الدولة وسعادة مشتاق احمد ليغاري السفير الباكستاني والدكتور ولفغانغ لانز المستشار التجاري بالسفارة النمساوية.

وتم خلال هذه المقابلات بحث العلاقات الاعلامية والثقافية وسبل تطويرها بين دولة الإمارات وكل من الارجنتين وباكستان والنمسا.

كما استقبل سمو وزير الاعلام والثقافة سعادة هاروكونيكي السفير الياباني لدى الدولة الذي قدم الشكر لسموه على رعايته الاسبوع الثقافي الياباني الذي اقيم في ابوظبي في الفترة من ٧ إلى ١٤ ديسمبر الماضي وعلى التسهيلات التي قدمتها مختلف الاجهزة الثقافية والاعلامية بالدولة التي وفرت سبل نجاح الاسبوع في تحقيق الاهداف المرجوة منه.

واشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان من جانبه بالتنظيم الجيد الذي ظهر عليه الاسبوع وخاصة المعرض الذي اقيم على هامشه والجهود التي بذلتها سفارة اليابان لدى الدولة وأعضاء الجالية اليابانية التي تضافرت من اجل انجاح الاسبوع مما جعله من الاسابيع الثقافية الناجحة في الدولة وساهم في تعزيز التفاهم والعلاقات التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة واليابان. (وام)

شرطة دبي تدرس الزام الباصات المدرسية بوجود مرافق للسائق

■ تدرس القيادة العامة لشرطة دبي موضوعاً هاماً يتعلق بالباصات المدرسية.

صرح بذلك سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وقال ان الحوادث المتكررة التي حدثت تدعو الى ضرورة اتخاذ اجراء علاجي للمشكلة.

واضاف اننا انتظرنا طويلاً لكي تقوم المدارس الخاصة ومواصلات الإمارات بوضع حلول. ولهذا فإن شرطة دبي قد تلجأ الى عدم السماح لسائق الباصات المدرسية بالقيادة ما لم يكن معه مراقب وبالتالي فانه بالاضافة الى اصدار رخصة سواقه باص قد تفرض الشرطة ضرورة استخدام تصريح يلزم السائق بعدم قيادة باص بالطلبة ما لم يكن معه مرافق.

وقال اللواء ضاحي اننا نستمد هذه الاجراء من نص مواد قانون السير والمرور الجديد ومن هنا فإن المدارس الخاصة ملزمة بتوفير مرافق للباص وكذلك الحال بتطبيق الموضوع على مواصلات الإمارات اذا كانت تريد تسيير باصاتها لهذه الغاية وقد يبدأ التطبيق لهذا القرار مع بداية العام الدراسي القادم. (وام)

الحملة المرورية العاشرة بدبي:
لقاءات بين الشرطة والجمهور لزيادة الوعي المروري

■ دبي - عيسى حميد:

■ تم تنظيم لقاءات مع افراد الشرطة لتعريفهم بالطرق المثلى للتعامل مع الجمهور، كما عقدت لقاءات مشتركة بين رجال الشرطة والجمهور لزيادة الوعي المروري وذلك في نطاق حملة التوعية المرورية العاشرة لشرطة دبي واستعدادا لتطبيق قانون السير والمرور الاتحادي الجديد.

وقد اشاد الرائد السلال سعيد مدير مركز شرطة الرفاعة باللجنة العليا للمرور بشرطة دبي لاختيارها لاحترام المشاة موضوعا للحملة المرورية هذا العام. وقال منذ بدء الحملة وحتى الآن والتي تشارف على الانتهاء تحولت جميع الأجهزة المعنية الى خلايا عمل دؤوب من اجل بعث التوعية المرورية بين افراد المجتمع.

وقال: اننا في مركز الرفاعة قمنا بتنظيم لقاءات مع افراد الشرطة لتعريفهم بالطرق المثلى للتعامل مع الجمهور خاصة وان الثقافة المرورية اصبحت حاجة ملحة قبل تطبيق قانون السير والمرور الاتحادي الجديد.

واكد الرائد السلال انه تم توقيع عقوبات على المخالفين عن طريق التحفظ على بطاقة العمل لضمان تحقيق الردع العلم بتطبيق القانون اضافة الى الردع الخاص بدفع الغرامات المستحقة وقال ان منطقة الرفاعة تعج بالعديد من الجنسيات مما جعلنا نهتم بإجادة افرادنا لعديد من اللغات تسهيلا لوصول المعلومة الى افراد الجمهور.

واشار الى انه مع بداية الحملة في الثامن من الشهر الماضي وحتى الآن بلغ عدد المخالفات التي تم تسجيلها ضد المخالفين لانظمة المرور بمنطقة الرفاعة ٤٨٦ مخالفة حيث بلغ عدد المشاة الذين عبروا من اماكن غير مخصصة لعبور المشاة ٢٢٣ شخصا،

وبلغ عدد متجاوزي الاشارة الحمراء ٧٩ شخصا، وعدد الذين تم ضبطهم في اماكن انزال وتحميل الركاب ٥٧ شخصا، وعدم استخدام الانوار ليلا ٢٢ شخصا، وعدم اعطاء اولوية للمشاة ٤ مخالفات.

واشار الرائد السلال الى اهمية التزام السائقين بنصوص ومواد قانون السير والمرور الاتحادي الجديد واللائحة التنفيذية وضرورة ان يهدىء كل سائق من سرعته عند ممر المشاة واتاحة الفرصة لعبور المشاة، وطالب المشاة بالسير خارج الطريق.

واكد الرائد السلال ضرورة الالتزام بالسرعة المقررة وخاصة في مناطق الازدحام في منطقة الرفاعة المنتشرة هناك وطالب بتوزيع صور عن حوادث الدهس وضرورة الالتزام بخطوط المشاة لتفادي تلك الحوادث.

واكد على اهمية المحاضرات لطلبة المدارس للوصول الى الهدف المنشود، وطالب باستمرارية مثل هذه الحملات لتعريف الجمهور بكل جديد وبث الوعي المروري وخلق جيل واع يدرك المخاطر.

الرائد السلال سعيد




خلال الاجتماع.

اجتماع اللجنة البرلمانية برئاسة الحبتور
المجلس الوطني يشارك بالدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي في الأقصر

■ دبي - الاتحاد: عقدت اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية لدولة الامارات العربية المتحدة اجتماعها الاول صباح امس بمقر فرع الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي بدبي، برئاسة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي رئيس الشعبة البرلمانية، وحضر الاجتماع السادة سلطان محمد بن عمير وكيل الشعبة، وراشد عبيد الكشف امين سر الشعبة وسعيد علي عبيد بن علاي وسلطان بن بطي بن مجرن وسهيل بن راشد الجملجي اعضاء اللجنة. كما حضر الاجتماع محمد سالم المزروعي امين عام المجلس الوطني الاتحادي امين عام الشعبة البرلمانية وعبدالرحمن علي حميد المستشار القانوني بالمجلس.

واستعرضت اللجنة المشاركات الخارجية القادمة للشعبة البرلمانية من مؤتمرات عربية ودولية، كذلك تم تشكيل الوفد المشارك في الدورة الطارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي برئاسة راشد عبيد الكشف امين سر اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية والتي سوف تعقد في مدينة «الاقصر» بجمهورية مصر العربية يوم الأربعاء الموافق ١٤ يناير الحالي تحت عنوان «الارهاب كعائق للتنمية والديمقراطية».

معرضان في موسكو وباكو لدعم العلاقات مع الأسواق الجديدة

■ دبي - الاتحاد: تنظم دائرة السياحة والتسويق التجاري معرضين خلال عام ٩٨ في كل من موسكو وباكو ضمن برنامجها الترويجي لدعم تجارة التصدير واعادة التصدير وتنمية العلاقات التجارية مع الاسواق الناشئة لكومنولث الدول المستقلة.

وسيقام المعرض الاول في موسكو في الفترة من ٢٨ الى ٣١ مايو والثاني في العاصمة الاذربيجانية باكو من ٨ الى ١١ سبتمر وهو المعرض الثاني الذي تقيمه الدائرة في باكو بعد المعرض الناجح الذي اقامته العام الماضي وشارك فيه نحو ٩٠ شركة، وستكون المشاركة في المعرضين مفتوحة أمام جميع الشركات العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة سواء الشركات المملوكة محليا او جزئيا للأجانب.

وقال خالد بن سليم مدير دائرة السياحة والتسويق التجاري اخترنا موسكو وباكو لاقامة هذين المعرضين باعتبارهما من اهم الاسواق القوية والمهمة بالنسبة للتجار ورجال الاعمال في الدولة ويتمثل ذلك في ان كلا من اذربيجان وروسيا قفزتا الى المركزين السادس والسابع على التوالي في قائمة اضخم الاسواق في مجال اعادة التصدير عام ١٩٩٦.

واضاف بن سليم ان التجارة الرسمية لاعادة التصدير الى اذربيجان بلغت ٦٧٨ مليون درهم والى روسيا ٥١٥ مليون درهم وان كثيرا من سائحي هاتين الدولتين يحصلون على البضائع ويتسوقون من دبي.

واكد بن سليم ان الهدف من اقامة هذين المعرضين هو دعم انشطة التسوق للزائرين من كومنولث الدول المستقلة والمساعدة في جعل دبي ودولة الامارات مصدرا هاما وتنافسيا للامداد على المدى الطويل وقال ان هذين المعرضين سوف يسلهمان في زيادة التعاون في الانشطة والمجالات الاخرى بما فيها الاستثمار والسياحة. واكد بن سليم لجميع العارضين من التجار ورجال الاعمال ان حكومة دبي تدعم رسميا هذين المعرضين. واضاف ان جميع الشركات المشاركة في المعرضين سوف تحصل على الدعم الكامل من قبل دائرة السياحة ومركز دبي التجاري العالمي الذي سيتولى التنسيق مع العارضين.

واكد بن سليم ان الدعم يشمل القيام بحملة دعائية للتأكيد على الحضور القوي والمشرف للتجار المؤهلين والاتصالات التجارية في كلا المعرضين.

واكد ان المشاركة في هذين المعرضين تستهدف جذب الاستثمار الاجنبي وترويج تجارة التصدير واعادة التصدير من الامارات الى هذه الاسواق.

في دراسة حديثة بمنطقة رأس الخيمة
تأكيد دور القيادة التربوية في نجاح الادارة التعليمية

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ أكدت دراسة تربوية حديثة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية على ان القيادة التربوية تمثل أهمية كبرى في انجاح الادارة التعليمية وقد ارتبط مفهوم القيادة بمفهوم الدور والمسؤولية ونمط شخصية القائد والمهارات الادارية التي يجب على رجل الادارة التعليمية ان يتصف بها لضمان النظام في العمل.

وحددت الدراسة التي اعدتها الأستاذة علياء عيسى العسيلي مديرة مدرسة الظليت الاعدادية للبنات معنى القيادة ومفاهيمها وقالت: ان القيادة تلعب دورا بارزا في اداء العاملين بالمؤسسات التربوية وتحقيق اهداف العملية التربوية وهي ليست مقتصرة على من يشغل المركز القيادي بحكم وظيفته بل انها قد تنبع من بين المجموعة لانها ظاهرة اجتماعية معقدة ومتشابكة كغيرها من الظواهر الاجتماعية.

وقالت ان طبيعة عمل المدير تفرض عليه ان يقوم بدور القيادة في مدرسته ويتضح دوره من خلال وعيه لجوانب عمله وأساليبه وتطويره وتنفيذه وقدراته على التعامل التربوي السليم مع العاملين معه وعليه يطلب من مدير المدرسة أن يكون قائداً تربويا له دوره الفعال وان يكون ديناميكياً حيوياً يقوم بأدوار العمل المختلفة وفقا لمقتضيات الموقف ولديه القدرة على رسم السياسة التربوية وتنفيذها.

المدير الناجح

وقالت الدراسة يعتبر مدير المدرسة قائداً تربوياً هاماً في المؤسسة التربوية (المدرسة) ولكي يقوم بواجبه لابد ان تتوفر فيه صفات متميزة منها: القدوة الحسنة في المظهر والتصرف والنضوج والتكامل وان يكون انسانيا مع الآخرين ويحترم مواعيد العمل المدرسي وان يجمع بين الحزم والعطف والمحبة ويكون حسن الخلق ويتصف بالحذر واليقظة وديمقراطيا في التفكير والتصرف وسريع البت في الامور وخاصة في المواقف الحرجة دون تردد وان يكون قوي الشخصية مع القدرة على التأثير في الآخرين ويتصف بالمرونة في مواجهة المشكلات وان ينمو ويتطور باستمرار لان العمل التربوي في تجدد مستمر.

وتقع على عاتق مدير المدرسة وظائف تربوية كثيرة منها الادارية والفنية وجميعها متشابكة مع بعضها البعض ومن أهم الوظائف. التخطيط للعملية التربوية والتي يتم بموجبها اختيار افضل الطرق للتصرف مما يكفل تحقيق هدف معين وعليه وضع برامج العمل الشاملة بمعاونة العاملين معه وتوزيع المهام بما يدعم البرامج.

واكدت الدراسة على اهمية دور المدير في التوجيه والاشراف وذلك من خلال الندوات والاجتماعات واللقاءات والزيارات الصفية والمداولات الاشرافية.

كما أكدت على أهمية التنظيم من حيث توزيعه للعمل على العاملين وتفويض السلطات لتنفيذ العمل من اجل تحقيق الأهداف. بالاضافة الى الادارة والتنفيذ ويقصد بها تنفيذ الخطة المدرسية باستخدام انشطة مختلفة تتم بالتعاون مع الزملاء حسب طاقاتهم وميولهم وقدراتهم، مع التجديد والتغيير والذي يعني الانتقال من الممارسات التطبيقية القائمة الى ممارسات وتطبيقات مغايرة لها في الأسلوب والهدف ويعتمد التجديد والتغيير على عامل التقويم والعمل من أجل الأفضل. واشارت الدراسة إلى ان المدير يعتبر مسؤولا عن التقويم الشامل لجميع جوانب العمل التربوي مع مراعاة استمرارية التقويم للوصول إلى تحقيق الهدف وفي الختام يتطلب من القائد التربوي الناجح ان يجدد ويطور عمله بذكاء وبصيرة لكي يتمشى مع المناهج التعليمية الجديدة والطرق الحديثة وادخال البرامج التعليمية واعداد المدرسة لمواكبة التطوير ومعطيات العصر وان يكون القائد على مقدرة كبيرة في التعرف على مواضع الخلل في العملية التربوية لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بمعالجتها.



خلال الحفل

النادي السياحي ينظم حفل إفطار للمعاقين

■ أقام السيد عبدالله الزعابي مدير النادي السياحي بأبوظبي حفل إفطار مساء أمس بالنادي السياحي تكريما للمعاقين والمسنين من مركز أبوظبي للتأهيل الطبي.

وقد قامت السيدة عائشة الحوسني مديرة المركز باختيار ٤٠ مسناً ومعاقاً لتلبية هذه الدعوة الكريمة من ادارة النادي ترافقهم مجموعة من الاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيات تضم كلا من الآنسة حنان الغافري والسيدين عبدالغفار محمد ابوحجلة وحسام الشرقاوي.

وقد كان في استقبالهم بالنادي لدى وصولهم مجموعة من مسؤولي النادي الذين رحبوا بهم وقدموا لهم التهنئة بالشهر الكريم.

وبعد تناول الإفطار وجه السيد صالح اليعربي الاديب المعاق كلمة شكر للسيد عبدالله الزعابي مدير النادي والمسؤولين في النادي على الحفاوة والتكريم اللذين حظوا بهما أثناء حفل الإفطار.

وقام فريق المعاقين عقب تناول الإفطار بجولة داخل النادي زاروا خلالها اهم المعالم الحضارية والتراثية التي تتميز بها من صالات حديثة ومتطورة للألعاب الرياضية المختلفة وملاعب رياضية وحدائق جميلة مزودة بالعديد من ألعاب الأطفال ثم عادوا إلى المركز بعد أن سعدوا بهذا التكريم الذي شمل الإفطار والترويح في نفس الوقت. وقالت السيدة عائشة الزعابي مسؤولة العلاقات العامة بالمركز بأن هذا الافطار يأتي في اطار البرنامج الترفيهي الذي ينظمه المركز وقسم الخدمة الاجتماعية والعلاقات العامة بالمركز بالتنسيق مع الجهات المعنية المختلفة من أجل الترويح عن المعاقين وادخال السرور على نفوسهم وخاصة في هذا الشهر الكريم.

شرطة أم القيوين تحتفل بيوم الشرطة العربية اليوم

■ تقيم الإدارة العامة لشرطة أم القيوين احتفالا بيوم الشرطة العربية مساء اليوم بالمركز الثقافي بأم القيوين التابع لوزارة الاعلام والثقافة ويتضمن تكريم الاشخاص المتعاونين مع الشرطة ورجال الشرطة المتميزين.

كلية الأفق تحتفل بتخريج ٧٠ طالباً وطالبة اليوم

تحتفل كلية الأفق التابعة لهيئة مطار الشارقة الدولي مساء اليوم بتخريج ٧٠ طالباً وطالبة من خمس دورات تدريبية قصيرة في مجالات اللغة الانجليزية والتذاكر والشحن وقوانين ونظم شحن البضائع والاياتا أوفقا.

قبول طلبات الالتحاق بالجامعات بالسفارة والقنصلية الهندية

■ بدأت السفارة الهندية بأبوظبي والقنصلية العامة الهندية بدبي قبول طلبات مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة والجنسيات الأخرى (ما عدا الجنسية الفلسطينية) المقيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة للالتحاق بالجامعات الهندية لشهادة البكالوريوس في الهندسة والطب والصيدلة وشهادة الدبلوم في الهندسة والصيدلة وذلك ضمن برنامج الحكومة الهندية التمويل الذاتي للطلبة الأجانب لعام ٩٨ - ١٩٩٩. تقبل في النموذج الخاص المتوفر في السفارة والقنصلية مشفوعة بالشهادات والمستندات.

اما حملة الجنسية الفلسطينية فتقبل طلباتهم عن طريق السفارة الفلسطينية بنيودلهي.

وقد تم تحديد الحد الأدنى من الدرجة للقبول كالآتي: للهندسة ٦٠٪ من اجمالي الدرجات و٦٠٪ من مواد الرياضيات والفيزياء والكيمياء و٥٠٪ في اللغة الانجليزية في امتحانات شهادة الثانوية العامة. وللطب والصيدلة ٦٠٪ من اجمالي الدرجات و٦٠٪ في علم الاحياء (علم الحيوان وعلم النبات) والفيزياء والكيمياء و٥٠٪ في اللغة الأنجليزية في امتحانات شهادة الثانوية العامة. ولشهادة الدبلوم في الهندسة ٦٠٪ في مواد الرياضيات والفيزياء والكيمياء و٥٠٪ في اللغة الانجليزية في امتحانات شهادة الثانوية (السنة العاشرة) وفي امتحانات شهادة الثانوية العامة (السنة الثانية عشرة).

امتحانات الفصل الدراسي الأول تبدأ اليوم بالدولة

■ تبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول اليوم لطلاب الصفوف الثانوية حيث يؤدي هذه الامتحانات ٥٧ ألفا و ٧٩٥ طالبا وطالبة. من بينهم ٢٣ ألفا و ٩٤٨ طالبا وطالبة في الصف الأول الثانوي و ٩٤٤١ طالبا وطالبة في الصف الثاني ثانوي أدبي و ٨٣٠٠ طالب وطالبة في الصف الثاني ثانوي علمي و ٩٢٢٩ طالبا وطالبة في الصف الثالث أدبي و ٦٨٧٧ طالبا وطالبة في الصف الثالث ثانوي علمي.

وتبدأ امتحانات صفوف المرحلة الاعدادية يوم الأحد ١١ يناير حيث يؤدي الامتحانات فيها ٧٩ ألفا و ٢٣٧ طالبا وطالبة منهم ٢٨ ألفا و ٦٩٠ طالبا وطالبة في الصف الأول اعدادي و ٢٥ ألفا و ٦٨١ طالبا وطالبة في الصف الثاني اعدادي و ٢٤ ألفا و ٨٦٦ طالبا وطالبة في الصف الثالث اعدادي.

كما تبدأ امتحانات صفوف المرحلة الابتدائية العليا يوم الثلاثاء من الاسبوع القادم حيث يؤدي هذه الامتحانات ٢٨ الفا و ٩١٠ طلاب وطالبات منهم ٢٧ الفا و ١٠٧ طلاب وطالبات في الرابع ابتدائي و ٢٦ الفا و ١٥ طالبا وطالبة في السادس ابتدائي.

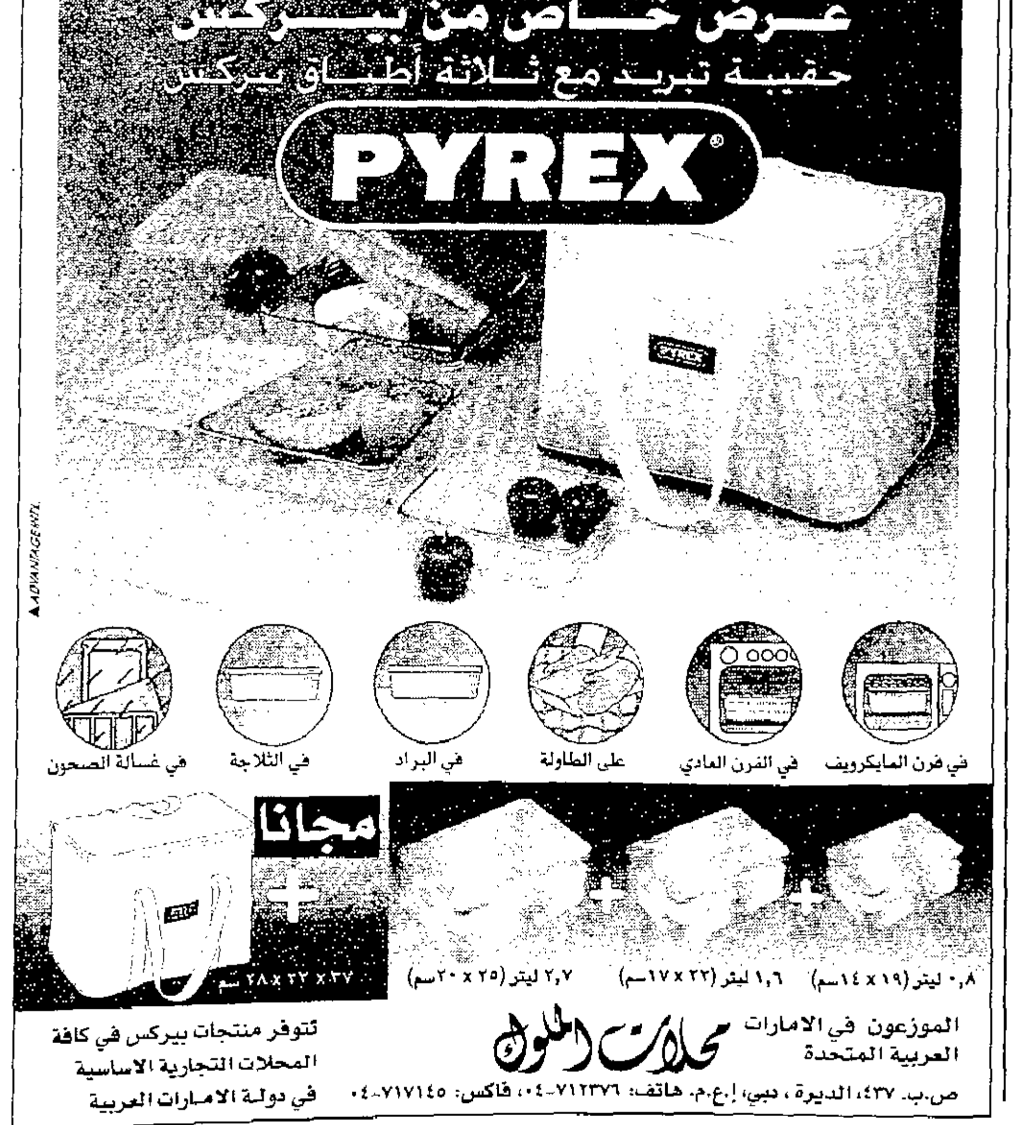
وتنتهي هذه الامتحانات يوم ١٩ يناير الحالي حيث تعلن النتائج يوم ٢٢ يناير آخر يوم لعمل المعلمين في الفصل الدراسي الاول.

الاعلان عن اختبارات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم اليوم

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

يعقد سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي ئيس لجنة جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم مؤتمرا صحفيا اليوم للإعلان عن آخر الاستعدادات والتجهيزات لبدء اعمال اختبارات المتقدمين للجائزة اضافة الى ترتيبات حفل الافتتاح والحفل الختامي.

وقد وجهت ادارة الجائزة دعوات الى كافة المؤسسات الصحفية والمحلية والعربية ووكالات الانباء ومحطات التلفزيونات الفضائية العربية لتغطية فعاليات اختبارات الجائزة وكذلك حفل الافتتاح والحفل الختامي الذي سيحضره الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مؤسس الجائزة.



في ساحة التراث بالشارقة
مهرجان «رمضان في عيون الاطفال» يبدأ اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: تنطلق اليوم الفعاليات الرمضانية الخاصة بالأطفال والتي تنظمها مؤسسة الشارقة للطفولة بالمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة وتحتوي على مجموعة من النشاطات والفعاليات الثقافية والتي ستقام في الاماكن العامة خلال ليالي رمضان.

ومن أهم هذه الفعاليات «رمضان في عيون الاطفال» ويقام في ساحة التراث بمنطقة الشارقة القديمة ويستمر حتى ٢٥ رمضان من الساعة ٩-١١ ليلاً.

وتتضمن هذه الفعاليات فقرات فنية مثل الرسم وورش فنية وجداريات وتركيب وتشكيل، وزخرفة اسلامية وخط عربي وصناعة الفوانيس الملونة وغيرها.

كما سيقام مهرجان رمضان الثقافي للأطفال في مراكز ثقافة الطفل في مدينة الشارقة والمنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية. ويتضمن المهرجان: حفظ وتجويد القرآن الكريم، مسابقة تلاوة القرآن، ومسابقة دينية ثقافية مكتوبة، ودوري رياضي وفكري لمراكز ثقافة الطفل.

وستكون المسابقات خاصة بأطفال مراكز ثقافة الطفل وعلى الشكل الآتي:

مسابقة تلاوة القرآن الكريم، وهي على جزءي (عم وتبارك) وقسمت عمريا من ٥-٨ سنوات لجزء عم، ومن سن ٩-١١ سنة للجزءين معا.

وستخصص استمارات للاشتراك بهذه المسابقة تسلم اقصاها ١٥ رمضان. وستجري المسابقة في ٢٥ رمضان.

● المسابقة الثقافية الدينية المكتوبة، وهذه توزع على جميع اطفال مراكز ثقافة الطفل وتجمع في تاريخ اقصاه ٢٥ رمضان، وسيتم الاعلان عن اسماء الفائزين ثاني أيام عيد الفطر المبارك.

● الدوري الرياضي والفكري: وستجري في كل مركز حسب الامكانيات المتوفرة في كل منها. وتجري الأدوار النهائية في أيام ٢٣، ٢٤، ٢٥ رمضان ويتم توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين في ٢٥ رمضان وذلك في احتفال الشغل الثقافي لشهر رمضان الذي سيقام في منطقة التراث.

هذا بجانب مائدة رمضانية جماعية يومية للأطفال تقام بالتعاون بين مجلس الطفولة وادارة التراث.

وهناك برامج ثقافية رمضانية مشابهة تقام في المنطقة الشرقية. حيث يقام مهرجان للأطفال على كورنيش كلباء يوم ١٤ رمضان، وآخر على كورنيش خورفكان يوم ١٥ رمضان.

وقالت السيدة خديجة الشامسي مديرة العلاقات العامة والاعلام بالمجلس الأعلى للطفولة إن جميع الفعاليات الرمضانية مفتوحة لعموم الأطفال للمشاركة بها.


خلال المحاضرة «تصوير: اسماعيل قيلي»

الحوار في الاسلام وأهميته في خدمة المجتمع

■ دبي - الاتحاد: استهل رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي امسياته الثقافية لشهر رمضان المبارك بمحاضرة حول الحوار في الاسلام واهميته في خدمة المجتمع القاها الدكتور اسعد السحمراني استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة الاوزاعي اللبنانية الذي اكد على توضيح الفرق بين الجدل والحوار بقوله ان الجدل يحمل معنى الالتزام الذي نكون عليه وبما نؤمن به، وهو مقابلة بين طرفين يتمسك فيها كل طرف بموقفه، والمسلم عندما يجادل عليه التمسك بعقيدته وشريعته ولكن بالتي هي احسن. أما الحوار فهو مراجعة للكلام بين طرفين من موقع واحد ويصلان الى حل مشترك.

وقال ان العرب والمسلمين احوج ما يكونون الى اهمية الحوار فيما بينهم لتوحيد الموقف وتأليف القلوب، ولكي تنصهر الطاقات والجهود من اجل النهوض بالامة كي تحتل موقعها في مواكب الحضارة والتقدم.

واضاف المحاضر ان الله سبحانه وتعالى وجهنا الى اهمية الحوار والتبادل للآراء والمواقف ففي كتاب الله تعالى سورة اسمها «المجادلة» وسورة اخرى هي سورة «الشورى».

والشورى لازمة في مختلف الميادين.. بين افراد الاسرة الذين يجب ان يتحاوروا لتوحيد مفاهيمهم ومواقفهم في كل الموضوعات. والشورى والحوار بين الابناء في المؤسسة الواحدة والحي الواحد والعائلة الواحدة وصولا الى الحوار بين الحكومات والرسميين، وبين المؤسسات المدنية والاهلية، واذا كانت الامة تواجه هذه الايام تحديات كثيرة فان وحدة موافقها ومشروعها الحضاري لا تقوم الا اذا سادت الشورى وساد الحوار.

أما بالنسبة للموقف من العدو الاسرائيلي فقال د. السحمراني انه مغتصب محتل للأرض والمقدسات والحقوق وبالتالي لا حوار معه او اي كلام وانما مواجهة لوأد مشروعه التوسعي والقضاء على تطلعاته واطماعه ورد يده، وتحرير الارض والمقدسات واسترداد كافة الحقوق المسلوبة.

أما فيما بيننا فالقاعدة هي ما جاء في الآية الكريمة «رحماء بينهم».

فالخطاب باللين وان يسود الحوار كافة المستويات والفئات على اساس مخاطبة الناس على قدر عقولهم، ولكن الحوار ضرورة وواجب خاصة اذا ما اقترن باحترام الآخرين من ابناء الامة مع اعطائهم الفرصة ليعبروا عما لديهم من افكار ومفاهيم. وبعد ذلك نراجعهم ونحاورهم.

كما اكد المحاضر على ضرورة رحابة الصدور والتشاور والتحاور على اساس الرحمة لا الغلظة، وعلى اساس ان الهدف هو التآخي لا التنافر وان يعتمد الحلم والعلم والصبر.

وقال اذا ما ساد الحوار وتآلفنا ووحدنا مواقفنا وجهودنا عندها نستطيع مواجهة العدو واخراجه من حيث اخرجنا.

صوم الجوارح واللسان في محاضرة إذاعية بدبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: يتحدث فضيلة الشيخ محمد مسعود الزليتني الواعظ بدائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي اليوم حول صوم الجوارح واللسان وذلك عقب صلاة القيام بمسجد عمر بن الخطاب ببر دبي في اطار المحاضرات الرمضانية المذاعة على الهواء مباشرة تليها آيات من القرآن الكريم يتلوها القارئ الشيخ عمر سعده.

وسوف تستأنف اليوم المحاضرات الدينية في ١٤ مسجداً بدبي عقب صلاة العصر حيث يتحدث فضيلة الدكتور الوسيلة الحاج موسى في مسجد راشد الحديث كما يتحدث الشيخ احمد الضيوف في مسجد الكرامة الكبير والشيخ احمد زغنوت في مسجد الخريجين والشيخ محمد محروسي في مسجد جميرا ٣ والشيخ محمد يسلم في مسجد القاسمي والشيخ هشام زرزور في مسجد مطر بن حيدر والشيخ مظهر الحق في مسجد الشرقي والشيخ عبدالرحيم ثابت في مسجد حتا الكبير.

وسيتحدث فضيلة الشيخ عبدالعليم ابوليلة في مسجد عمر بن حيدر وفضيلة الشيخ عبده حبيب في مسجد الصفية الكبير والشيخ محمد عبدالهادي في مسجد بلال بن رباح والشيخ علاء محفوظ في مسجد الجسمي والشيخ كمال محمود في مسجد مدينة بدر والشيخ صديق سلام في مسجد عمارات القصيص.

بعثة حفريات استرالية ثالثة للتنقيب عن الآثار في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: وصلت البعثة الآثارية الاسترالية الى الشارقة أمس الأول برئاسة د. بيتر ماجي من جامعة سيدني وعضوية عشرة متخصصين في علوم الآثار والانثروبولوجيا للقيام بتنقيبات أثرية في موقع مويلح قرب مطار الشارقة الدولي.

ويذكر ان هذا هو الموسم الرابع للبعثة الاسترالية في أعمال التنقيب، حيث قامت في السنوات الثلاث الماضية بتنقيبات في هذا الموقع. وتم الكشف عن مستوطن بشري يعود الى فترة العصر الحديدي.. والعثور على اقدم دليل لحد الآن عن استعمال معدن الحديد في الامارات العربية، وكان ذلك داخل بناية تعرضت للدمار حوالي علم ٧٥٠ قبل الميلاد.

وقال مصدر مطلع إن البعثة ستركز اعمالها في هذه البناية المهمة في محاولة لاكتشاف المزيد من الأدلة المادية الدالة على الحياة البشرية خلال تلك الفترة في هذه المنطقة.

هذه البعثة هي الثانية من جامعة سيدني، حيث تقوم بعثة استرالية أخرى حالياً باجراء تنقيبات أثرية في موقع تل أبرق في الشارقة.

شهادة حسن سير وسلوك لطلاب الثانوية العامة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: طالبت منطقة رأس الخيمة التعليمية مديري ومديرات المدارس الثانوية كتابة شهادات حسن السير والسلوك لطلاب الشهادات الثانوية العامة وذلك باللغتين العربية والانجليزية على الآلة الكاتبة مع وضع الكربون المقلوب ويستوفي من كل طالب مبلغ ١٥ درهما عن كل شهادة باللغة العربية ولن تعتمد اي شهادات لم تستوف المبلغ المذكور وترسل الشهادات المذكورة باللغتين العربية والانجليزية الى ادارة المنطقة شعبة القيد والقبول وتسلم باليد مع المبالغ في موعد اقصاه شهر مارس ١٩٩٨م.

«امنحهم ابتسامة»
حملة ترويجية لصالح الأطفال المعاقين

■ دبي - الاتحاد: تحت شعار «امنحهم ابتسامة» ينظم مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي وبالتعاون والتنسيق مع مركز حمر عين التجاري حملة ترويجية متجددة خلال ايام شهر رمضان المبارك يرصد دخلها لصالح مشروعات الطفولة المعاقة.

وتقوم ادارة المركز بتنفيذ الحملة وفق تخطيط واهداف انسانية، وتتمثل فعاليات الحملة في تسوق انساني مع «تيدي بير» لاضفاء البهجة على قلوب الاطفال العامرة بالنقاء والصفاء.

وتبلغ القيمة الحقيقية لهذا المنتج اكثر من ١٤٠ درهما إلا انه سيباع خلال الحملة الترويجية بمبلغ رمزي قدره ٥٠ درهما فقط، وسترصد المبالغ العائدة من المبيعات لصالح مشروعات الطفولة المعاقة. وسيحصل المتسوقون على كوبون مقابل كل ٢٠٠ درهم من المشتريات يتيح لهم المشاركة في السحب الكبير على سيارة ميتسوبيشي باجيرو وميتسوبيشي جالنت، بالاضافة الى اكثر من ١٠٠٠ جائزة قيمة وذلك في الثالث من فبراير القادم. وأكد مصدر مسؤول بمركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة على اهمية هذه المبادرة الخيرية والانسانية، وقال انها خطوة حضارية من مركز حمر عين لأن الهدف الاساسي من هذه الحملة مساعدة الاطفال المعاقين ومشاركتهم في رسالتهم ودعمهم ليتسنى لهم اخذ مكانتهم في مسيرة المجتمع.

وتؤكد هذه المبادرة ان للمراكز التجارية مساحة انسانية وعطاء خيريا للمجتمع المحلي.

كما اكد المصدر على ان المشاركة في التسوق خلال الحملة الترويجية تعني مساعدة الضعفاء وهذه مبادئ اسلامية يحثنا عليها ديننا الاسلامي الحنيف خاصة في شهر الرحمة وخلال ايامه الطيبة والمباركة، ومن هذا المنطلق نأمل من الجميع الاقبال على هذه الحملة الانسانية لمنح الابتسامة للطفولة البريئة التي تنعقد عليها الآمال الكبيرة.

شهادة تقدير دولية لطالب بمدرسة بورحمة الثانوية

بدع المطاوعة - الاتحاد: حصلت مدرسة بورحمة الثانوية للبنين بالمنطقة الغربية التعليمية على شهادة تقدير دولية من اللجنة الدولية الأولمبية للثقافة عن مسابقة أولمبياد رسوم الاطفال الذي أقيم في اليابان مؤخرا وذلك بفوز الطالب عبدالله راشد عبدالله المنصوري.

وأشاد مدير المدرسة الاستاذ احمد يسلم عمر بتفوق الطالب وقال في كلمة خلال تكريمه للطالب الفائز ان هذا التقدير الدولي الذي حظي به طالب بالمدرسة انما هو ثمرة الانجازات الحضارية والنهضة التعليمية الشاملة التي تشهدها بلادنا بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وحثه لأبنائه المواطنين على التفوق في مختلف الميادين.

وأشاد مدير المدرسة بروح التعاون البناء القائم بين الطلاب وأولياء الأمور والهيئة التعليمية والادارية بالمدرسة.

كما دعا الطلاب بالاقتداء بزميلهم المتفوق وطالبهم ببذل المزيد من الجهد للتحصيل العلمي سعيا للوصول الى التفوق المنشود لخدمة الوطن.

أمسية ثقافية بالنادي العربي بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: تقيم اللجنة الثقافية بالنادي العربي بالشارقة امسية ثقافية موضوعها: قراءة في أهم أحداث العام الماضي ورؤية مستقبل العام الجديد في ظل المستجدات العالمية.. يتحدث في الامسية الزميل محمد السعيد ادريس وآخرون.

أمسية شعرية بالمجمع الثقافي

■ ينظم المجمع الثقافي بأبوظبي أمسية شعرية يحييها الشاعران حماد الشمري وباسم الدهام وذلك في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الاربعاء الموافق ٧ يناير بالقاعة رقم ١ في الطابق الاول بمبنى المجمع والدعوة عامة.

محاضرة دينية

■ عجمان - الاتحاد: ضمن الفعاليات التي تنظمها ادارة جمعية أم المؤمنين النسائية في عجمان، وفي اطار برنامج المحاضرات الدينية خلال شهر رمضان المبارك، تنظم لجنة الوعي والتوجيه بادارة الجمعية اليوم محاضرة بعنوان «سويعاتك قبل الافطار» للمصليات في مسجد الشيخ حميد بن راشد، في منطقة الراشدية. خلف حديقة السيدات بعجمان.

يلقي المحاضرة السيد حمد عبدالله الشيبة في وسط صلاة التراويح والدعوة عامة للسيدات.

محاضرة عن الوقاية من الحريق بمدرسة أم سلمة بالعين

■ العين - الاتحاد: نظمت مدرسة أم سلمة الابتدائية للبنات بالعين محاضرة توعية عن الوقاية من الحريق وذلك بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني وتناولت المحاضرة التي القاها ناصر شايع محمد المساعد الأول بادارة الدفاع المدني مسببات الحرائق وطرق الوقاية من الحريق وذلك من خلال التطبيق العملي لعملية اطفاء الحريق.

كما تناولت المحاضرة وظائف الدفاع المدني المختلفة والاعمال الانسانية العظيمة التي تقوم بها ادارة الدفاع المدني في اجلاء المصابين ونقلهم، اضافة الى المساعدة في الحوادث والكوارث والزلازل.


توزيع مواد غذائية على الأسر

مشاريع رمضانية للجمعية الخيرية بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: قامت الجمعية الخيرية في الفجيرة بتوزيع مواد غذائية على الأسر المحتاجة والفقيرة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك في مناطق الفجيرة والساحل الشرقي وقد استفاد من هذا المشروع مالايقل عن ١٨٠٠ أسرة.

وذكر السيد عبيد الحفيتي نائب مدير عام الجمعية الخيرية ان الجمعية قد أعدت حملة رمضانية شاملة خلال الشهر الفضيل لمديد العون والمساعدة للأيتام والمحرومين والأسر الفقيرة والمحتاجة.

وتعد مشروعات خيرية أولاها مائدة افطار صائم لصالح عشرات الآلاف من الصائمين حيث يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «من فطر صائماً في رمضان كان له مثل أجره».

وأضاف السيد «الحفيتي»: إن الجمعية قد أعدت ايضا مشروع كسوة العيد للأطفال الذين حرموا بسمة الأمل وافتقدوا ثياب الفرح ودعت الجمعية المحسنين للمساهمة في رسم بسمة على شفاه هؤلاء الأطفال الذين حرموا الفرحة واعادة الفرحة للأسر المعوزة التي فقدت العطف ولقمة العيش.

وحول زكاة الفطر وماذا أعدت الجمعية لهذا المشروع أجاب «الحفيتي»: يقول ابن عباس رضي الله عنهما: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين).

فيجب على المزكي ان يخرج زكاة فطره عن نفسه وزوجته ومن يعولهم من اولاده ووالديه، وقد أفتى بعض العلماء الأجلاء بجواز اخراج زكاة الفطر نقداً، لما في ذلك من التيسير على المزكي وعلى الفقير مع جواز اخراجها عن أول يوم من رمضان. وقال ان الجمعية تتوجه لأهلنا الكرماء ونمد لهم ايدينا ليؤدوا مافرضه الله عليهم لإيصال هذه الزكوات الى مستحقيها.

وقال لقد أدت زكاة فطرك وأدخلت سروراً وفرحاً وبهجة على قلوب الفقراء والمساكين.

وحول بعض الطلبات التي تقدم للجمعية من قبل بعض المحتاجين ولايحصلون على مساعدات منها قال «الحفيتي»: إن الجمعية تتمنى بأن تمد يد العون الى كل فقير أو يتيم أو محتاج، غير ان الامكانيات المحدودة للجمعية تحول دون تقديم المساعدة الى كل المتقدمين، علماً بأن الجمعية لاتدخر جهداً في سبيل تأمين الموارد اللازمة لتغطية احتياجاتها، وهي عندما لاتستطيع تقديم العون المالي لأسرة تثبت حاجتها الفعلية فإنها تقدم لها المساعدة العينية مثل المواد الغذائية والملابس وغيرها مما هو متوفر لدى الجمعية.

محاضرة عن بر الوالدين بمركز محمد بن خالد بالعين

■ العين - فاطمة المطوع

نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي بالعين محاضرة دينية عن بر الوالدين القاها الدكتور أسعد السحمراني استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة الأوزاعي اللبنانية وتناولت المحاضرة اهمية بر الوالدين في الاسلام والآيات القرآنية الكريمة التي توصي المسلمين بضرورة الاحسان الى الوالدين وبرهما وإكرامهما.

وأكد الدكتور أسعد السحمراني على ان الدين الاسلامي جعل للوالدين حق البر والرعاية واللطف والرحمة، مشيرا الى ان الاسلام أكد هذه الحقوق العظيمة للوالدين في العديد من الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة وذلك لأنهما سبب لوجود الانسان ولهما عليه غاية الاحسان لما قاما به من دور عظيم في التربية والتنشئة وذلك في قوله تعالى: «ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن». كما قدم المحاضر لمحات مضيئة عن الصفات العظيمة البارزة للأنبياء عليهم الصلاة والسلام في بر والديهم ورعايتهم مشيرا الى ان اكثر المسلمين في الوقت الحاضر ابتعدوا عن رعاية آبائهم وأمهاتهم وضعف فيهم الوازع الديني فلم يقدموا لهم الحقوق التي اوجبها الله سبحانه وتعالى عليهم مؤكداً ان بر الوالدين وطاعتهما يدخلان الانسان الجنة وعقوقهما يحبط الثواب ويضيع الحسنات فلا يجد الانسان العاق مايقيه يوم القيامة من عذاب الله.

مؤكدا على اهمية الحرص على بر الوالدين ومراعاة حقوقهما لينال المسلم السعادة في الدنيا وحسن الثواب في الآخرة.

وفي نهاية المحاضرة اشاد الدكتور السحمراني بمبادرة مركز الشيخ محمد بن خالد بتنظيم هذه المحاضرات الدينية للسيدات في شهر رمضان المبارك. مشيرا الى الدور الحيوي الهام الذي يقدمه المركز للسيدات في مجال تعريفهن بأمور دينهن والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.



خلال المحاضرة «تصوير: ربحي سعد»

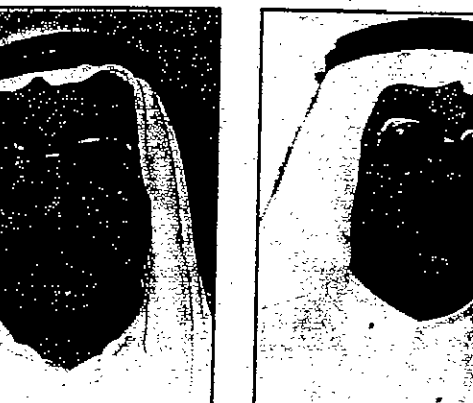
بالتنسيق مع جميع الوزارات والمؤسسات
سياسة صحية جديدة للدولة حتى عام ٢٠١٠
استئصال الشلل والدفتيريا والملاريا والدرن يتصدر الأهداف

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة بالتنسيق مع جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات المعنية في الدولة في اجراء مراجعة شاملة للسياسة الصحية بالدولة في ضوء التطور المنهل الذي حققته الخدمات الصحية على المستوى المحلي والتغييرات الجذرية في أولويات واهداف السياسات الصحية على المستويات الخليجية والعربية والاقليمية والعالمية تمهيدا لوضع مشروع جديد لاهداف وأولويات السياسة الصحية ومحاورها الرئيسية خلال السنوات العشر القادمة.

ويترأس معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة اجتماعا موسعا اليوم في ديوان وزارة الصحة بدبي يحضره سعادة الدكتور سعود كايد القاسمي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب العلاجي وسعادة حسن احمد العلكيم الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية وسعادة الدكتور محمود فكري الوكيل المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي ومديرو المناطق الطبية والادارات المركزية لمناقشة المشروع المقترح للسياسة الصحية للدولة.. يعقبه اجتماع موسع يوم الاحد القادم بمشاركة ممثلين عن وزارات الدفاع والداخلية والتربية والتعليم والشباب والبترول والاعلام والثقافة والعمل والشؤون الاجتماعية والزراعة والثروة السمكية والعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف والتخطيط والهيئة الاتحادية للبيئة والبلديات وجميع الوزارات والمؤسسات والهيئات المعنية في الدولة لاستطلاع الآراء حول الاولويات والاهداف المقترحة للسياسة الصحية للدولة.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بأن قرار معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة باعادة النظر في السياسة الصحية للدولة واعداد مشروع لاولويات واهداف المرحلة المقبلة جاء تجسيدا للعديد من الحقائق والمعطيات وعلى رأسها ان الخدمات الصحية في الامارات حققت تقدما منهلاً خلال السنوات القليلة الماضية.. وما كان في قائمة الاهداف المطلوب تحقيقها في


معالي حمد عبدالرحمن المدفع

الامس القريب اصبح واقعا نعيشه اليوم الامر الذي يتطلب مراجعة الاهداف بما يتناسب مع الطموح في تحقيق المزيد من التقدم والانجاز.

وقال ان القرار الوزاري رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨٦ والخاص بتحديد السياسة الصحية للدولة قد مضى على صدوره اكثر من ١٠ سنوات.. وقد حدثت في هذه الفترة تطورات كثيرة في الحقل الصحي في الامارات وخارجها حيث شهد العالم ظهور بعض الامراض الجديدة وعادت بعض الامراض للظهور بشراسة بعد ان كانت قد انحصرت معدلات الاصابة بها مثل مرض السل وتم استئصال بعض الامراض.. وحددت العديد من المنظمات الصحية الاقليمية والعالمية استراتيجياتها الصحية متضمنة أولويات وأهدافا جديدة مثل المجلس التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب ومجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العربية لتنظيم الاسرة.

وأضاف انه في ظل كل هذه المعطيات رأى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ضرورة تقييم مدى ما اتبع من الاستراتيجية الخاصة بتوفير الصحة للجميع.. وما تم انجازه من خطة العمل الخاصة بالتنمية الصحية للوزارة.. وبدأ التحضير لهذا التقييم ولوضع ملامح السياسة الصحية الجديدة للدولة من خلال ندوة موسعة عقدت في مستشفى الامل بدبي خلال شهر يونيو من العام الماضي وحضرها اكثر من ١٠٠ مسؤول من جميع المناطق الطبية في الدولة.. وانتهت هذه الندوة الى وضع توصية

سعادة الدكتور سعود القاسمي

رئيسية جاء فيها انه في سبيل التوصل الى اقتراح سياسة صحية متكاملة تمثل كافة السلطات التي تعمل في المجال الصحي ترى الندوة مشاركة كافة الجهات المعنية مثل وزارات الداخلية والدفاع والتربية والتعليم والشباب والبترول والعمل والشؤون الاجتماعية وغيرها من المؤسسات في مناقشة السياسة الصحية الجديدة للدولة ومن ثم اصدار النص القانوني المناسب.

وقال ان اجتماع اليوم سيناقش المشروع المقترح الوزاري الخاص بتحديد السياسة الصحية لوزارة الصحة في الدولة والذي ينص في مادته الاولى على تحديد اتجاهات ومحاور السياسة الصحية بحيث تشمل:

● توفير رعاية صحية عالية الجودة لسكان الامارات العربية المتحدة عن طريق شبكة الرعاية الصحية الاولية والرعاية الصحية الثانوية والاختصاصية والتأهيلية ودمج التنمية والصحة في السياسة العامة للدولة، وتأمين وصول متوازن للخدمات الصحية للسكان على كافة المستويات وحماية الصحة والنهوض بها باعتبار اخلاقي (انساني). والنهوض بتقنية التدبير الاداري الحديث وتنميته وتطبيقه. والوقاية من المشاكل الصحية الخاصة والتحكم بها. والاستفادة من التقنية المتميزة في الخدمات الصحية. ورفع سوية البحث العلمي والميداني والنهوض بها. واعطاء الاولوية للرعاية الصحية الاولية واعتبارها المنفذ الاساسي لبلوغ الهدف الاجتماعي: «الصحة للجميع». وتوفير الرعاية الصحية عن طريق خطة تنمية تشمل موارد كافية وقوى عاملة مدربة ومؤهلة. وضبط وتقييم

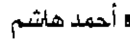
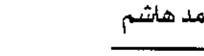
البرامج الصحية والعمل على توفير رعاية صحية عالية المستوى تتناسب مع الموارد المتوفرة.

وينص مشروع السياسة الصحية المقترح في مادته الثانية على تحديد غايات واهداف توفير الرعاية الصحية بحيث تشمل:

تمديد الحياة الصحية بحيث يخفض التباين بين الفئات الاجتماعية وضمان وصول سكان الامارات العربية المتحدة الى خدمات صحية متفق على جودتها وميزتها وتشمل على الاقل عناصر الرعاية الصحية الاولية الثمانية.

وضمان تنمية صحية للسكان. وضمان بقاء الاطفال ونموهم الصحي. وتحسين صحة وحال المرأة. وتطبيق تقنية متطورة للوقاية من الامراض الجديدة والبازغة والقضاء على شلل الاطفال والدفتيريا (الخناق الغشائي) والملاريا (البرداء) والسل (التدرن) والتخلص منها أو السيطرة عليها وتخفيض العجز الممكن تحاشيه عن طريق اجراء وقائية وتأهيلية وضمان برامج تغذية جيدة متواصلة لكافة فئات السكان. وضع برامج خاصة لرعاية صحة المراهقين والمسنين والمعوقين. وتوفير رعاية صحية وقائية وعلاجية وتأهيلية للافراد المعرضين لحوادث الطرقات وبقية الحوادث. وضع وتنمية وتطبيق برامج خاصة بالصحة المهنية. وضمان بيئة صحية خالية من التلوث وسبل حياة جيدة للسكان. والنهوض بالتعليم الطبي المستمر وتنميته ومتابعته وتقييم أثره على الصحة وأعطاء السكان المقدرة على اتباع نمط حياتي صحي وسلوك صحي سليم.

وينص المشروع المقترح في مادته الثالثة على أنه في سبيل بلوغ الغايات المدرجة في المادة الثانية والمعتمدة على سياسة الدولة المدرجة في المادة الاولى يطلب من كافة المرافق الصحية العامة والخاصة اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع سياسة ونظم واجراءات وقواعد واللوائح الداخلية لانشطة هذه المرافق وعملها ضمن اطار السياسة الصحية للدولة ونشرها في كتيبات بعد رفعها الى الوزارة للموافقة عليها وذلك خلال سنة واحدة من تاريخ صدور هذا القرار ويتم الاسترشاد بالدليل الخاص بذلك والذي سيعمم على المرافق الصحية.

أحد مراكز التنمية بالدولة

بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة
العمل تدرس استراتيجية شاملة لتطوير قطاع الشؤون الاجتماعية

■ أحمد هاشم

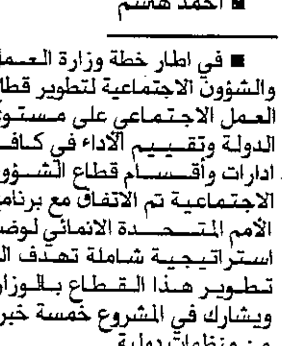
■ في اطار خطة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتطوير قطاع العمل الاجتماعي على مستوى الدولة وتقييم الأداء في كافة ادارات وأقسام قطاع الشؤون الاجتماعية تم الاتفاق مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي لوضع استراتيجية شاملة تهدف الى تطوير هذا القطاع بالوزارة ويشارك في المشروع خمسة خبراء من منظمات دولية.

وأصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية قرارا بتشكيل لجنة تتألف من الوكيل المساعد للتنمية الاجتماعية تهدف الى تحديد آليات تنفيذ خطة التطوير.

صرح بذلك سعادة عبدالله بوشهاب الوكيل المساعد لشؤون التنمية بالوزارة.

وقال ان هناك مستجدات عديدة تهدف الى هذا التطوير لانه قطاع يعنى بتقديم الخدمات للمواطنين مشيرا الى ان هذا التوجه جاء نتيجة حركة نشطة تركزت على ضرورة النظر في بعض القوانين والتشريعات التي تحتاج بعض موادها الى تعديلات تتماشى مع المتغيرات التي حدثت في المجتمع خاصة وان هذه القوانين صدرت في مطلع السبعينات.

وأكد على ان الوزارة اعادت التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي بهدف تطوير ميادين العمل الاجتماعي وقد دعت الوزارة في هذا الصدد مدراء مراكز التنمية الاجتماعية على مستوى الدولة لمعرفة المشاكل والمعوقات التي تعترض سير العمل بالوزارة.



عبدالله بوشهاب

وقال ان الوزارة حريصة على مواكبة التطورات الاقتصادية والاجتماعية حتى لاتحدث فجوة بين النمو الاقتصادي والواقع الاجتماعي وجاء قرار انشاء قطاع الشؤون الاجتماعية مكملا لوزارة العمل لتنفيذ تلك السياسات نظرا لاهمية العمل الاجتماعي.

وأشار سعادته الى ان ماتقوم به الوزارة حاليا في تنفيذ هذه السياسة يهدف الى تحقيق التنمية الاجتماعية كعملية مكملة للتنمية الاقتصادية حيث ان الهدف الاساسي هو تحقيق الرفاهية للافراد وذلك من خلال تحسين وتطوير الواقع الاجتماعي لكافة فئات المجتمع وتكتمل بذلك التنمية الاجتماعية والاقتصادية ولاتحدث فجوة تؤثر على البيئة الاجتماعية.

وأكد سعادته على ان الوزارة وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات تعمل على دعم مسيرة العمل الاجتماعي في البلاد وقد

أنجزت الوزارة الكثير من البرامج والمشروعات الاجتماعية خصوصا في المناطق النائية وتم انشاء ١٢ مركزا للتنمية الاجتماعية في أنحاء الدولة وذلك بهدف توصيل الخدمات الى كافة فئات المجتمع والعمل على استقرار الأسرة باعتبارها الخلية الأولى في المجتمع وهي المسؤولة عن تنشئة الاطفال وتربيتهم وذلك في اطار القيم والأخلاق الاسلامية والعادات والتقاليد العربية دون تفريط في خصوصية مجتمع الامارات.

وعن أهم اهداف مراكز التنمية الاجتماعية قال سعادته انها تركز على تلبية احتياجات وتحسين ظروف المعيشة الاجتماعية والثقافية والصحية مع تشجيع الأهالي للمشاركة الايجابية في كافة المشروعات الانمائية بالدولة مع تضافر الجهد الرسمي والشعبي.

وتنفذ المراكز كذلك العديد من البرامج لنشر الوعي الاجتماعي ومحاربة العادات الضارة وترسيخ القيم الايجابية التي تحض على العمل والتعاون مع الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري للمجتمع المحلي وتطوير الصناعات اليدوية والبيئية والتقليدية للحيلولة دون اندثارها.

واضاف ان هذه المراكز تسهم في دراسة الظواهر والمشكلات المختلفة التي نتجت عن حركة التغيير الاجتماعي السريع كالطلاق وانحراف الاحداث وغيرها فضلا عن الاهتمام بكل مايتصل بقضايا المراة والطفولة وتوزيع المساعدات الاجتماعية على الفئات الأكثر حاجة كالمعاقين والمسنين والمطلقات ومن في حكمهم.

صباح الخير — علي العمودي

صور مقلوبة

■ في ليتوانيا وهي احدى جمهوريات البلطيق التي ظهرت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي فاز في انتخابات الرئاسة التي جرت دورتها الثانية يوم الأحد الماضي رجل يدعى فالداس ادامكوس، ورغم الفارق البسيط بينه وبين منافسه في الانتخابات، الا ان اختيار الرجل كان مفاجأة للمراقبين ودفع بالصحف للقول بأن اجنبيا وصل الى سدة الرئاسة في البلاد.

فالرجل البالغ من العمر واحدا وسبعين عاما غادر بلاده عندما دخلها الجيش الاحمر في عام ١٩٤٤ وعاش في الولايات المتحدة واصبح مواطنا امريكيا ولم يعد الى وطنه الأم الا قبل ثلاثة اشهر.

وتتفاءل البلاد به حالها في ذلك حال معظم شعوب بلدان الاتحاد السوفييتي السابق التي ترى في النمط الغربي والأمريكي تحديدا خلاصها مما حل بها، كما ان الرجل كان مسؤولا كبيرا في وكالة حماية البيئة الامريكية، لذلك ذكرت الصحف الليتوانية ان اجنبيا قد اصبح رئيسا لليتوانيا، اما في افريقيا فقد تابعنا الصورة ولكن بالمقلوب كحال معظم الاوضاع المقلوبة في القارة المقهورة.

فبعد ان تفتح جيل بأسره على كينيث كاوندا مناضلا ورئيسا للبلاد جاء خلفه لا ليكتفي بتشويه تاريخه وسجله النضالي وانما ليشكك في انتماء الرجل وجنسيته وذكر تشيلوبا الرئيس الحالي ان كاوندا مواطن من دولة اخرى نجح بتزوير الحقائق في أن يصبح مواطنا في زامبيا، وبالتالي يجوز تجريده من الجنسية الزامبية واعادته الى موطنه الاصلي.

وعندما لم تنجح هذه القصص في تغيير نظرة الناس الى احد رموز تاريخهم الوطني زج به في السجن ولم يخرج الا بوساطة من الرئيس التنزاني الاسبق جوليوس نيريري.

انها صور مقلوبة تكشف عن فارق كبير بين النظرة للحاضر والماضي والمستقبل تتفاوت في كل مكان الا في العالم الثالث حيث النظرة اولا وثانيا وثالثا للماضي «الآتي»!!.

لجنة التراخيص الطبية
الغاء تراخيص ١٨٢ طبيباً وايقاف طبيبة وانذار عيادة

■ قررت لجنة التراخيص الطبية بوزارة الصحة في اجتماعها برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب العلاجي توجيه انذار نهائي لعيادة خاصة في أبوظبي والغاء ترخيص طبيبة اخصائية في التجميل لمزاولة العلاج في العيادة في تخصص غير تخصصها وتحويل سيدتين الى القضاء بسبب العمل في المجال الطبي بنفس العيادة بدون ترخيص.

كما قررت اللجنة الغاء تراخيص مزاولة المهنة الممنوحة لـ ١٨٢ طبيباً وطبيبة لأسباب متفرقة تشمل عدم التقدم لتجديد التراخيص الممنوحة لبعضهم في الموعد المحدد وعدم استكمال اجراءات الترخيص بالنسبة للبعض الآخر.. صرح بذلك الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة.

وقال إن اللجنة بعد ان اطلعت على رسالة الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بخصوص الأطباء المسموح لهم باصدار الوصفات الطبية للأدوية والمستحضرات الطبية المستمدة من مصادر طبيعية أوصت بالسماح لجميع الأطباء المرخصين رسميا بوصف الأدوية والمستحضرات الطبية المستمدة من مصادر طبيعية والمسجلة في وزارة الصحة ومن ثم المسموح بتداولها في الصيدليات الخاصة بشرط ان يكونوا على دراية تامة بفوائدها وان يتحملوا نتيجة سلبيات استخدامها إن وجدت.

وأضاف ان اللجنة اصدرت العديد من القرارات الاخرى التي شملت:

● في أبوظبي: الموافقة على منح تراخيص جديدة بمزاولة مهنة الطب لـ ٢٢ طبيبا وطبيبة بينهم ٧ أطباء أسنان ومنح تراخيص بافتتاح ١١ منشأة طبية جديدة بينها ٤ مراكز طبية خاصة و ٥ عيادات خاصة ومختبر خاص ومركز للنظارات الطبية.

ووافقت اللجنة على الطلبات المقدمة من عدد من المستشفيات الخاصة لاستخدام ٨ أطباء زائرين في مختلف التخصصات الطبية وقررت تأجيل النظر في ١٤ طلبا مماثلا لاستقدام أطباء زائرين للمزيد من الدراسة.. وقررت لجنة التراخيص الطبية الغاء تراخيص مزاولة المهنة الممنوحة لـ ١٩ طبيبا بناء على طلبهم.. والغاء تراخيص ٤٤ طبيباً وطبيبة لمرور اكثر من ٦ اشهر على انتهاء مدة التراخيص الممنوحة لهم وعدم التقدم لتجديدها.. مع الزامهم بدفع الرسوم المستحقة.. والغاء تراخيص ٣ عيادات خاصة لمرور اكثر من ٦ اشهر على موعد استحقاق تجديد تراخيصها دون استيفاء اجراءات التجديد.. والغاء تراخيص ٦٩ طبيباً وطبيبة عدم استكمال الاجراءات القانونية بعد الموافقة على منحهم تراخيص مزاولة المهنة خلال ٦ اشهر من صدور قرار الموافقة.. مع الزامهم بدفع الرسوم المستحقة.

كما وافقت اللجنة على تجديد تراخيص مزاولة المهنة لـ ٧٦ طبيباً وطبيبة.. وتجديد تراخيص ٧ مراكز طبية و ٨ عيادات ومختبر.. ووافقت على انتقال ٩ أطباء من المنشآت الطبية الخاصة التي يعملون بها الى منشآت أخرى.

● منطقة العين الطبية: الموافقة على تجديد تراخيص مزاولة المهنة لـ ٦ اطباء وطبيبات وتجديد تراخيص ٤ منشآت طبية خاصة بينها عيادتان ومركز طبي ومحل للنظارات الطبية. ووافقت على انتقال طبيبتين الى منشأة طبية أخرى.. وقررت تأجيل البت في ٤ طلبات لفتح منشآت طبية خاصة وتراخيص أطباء..

وقررت الغاء تراخيص ٤ اطباء بناء على طلبهم و ٩ أطباء لمرور ٦ اشهر على موعد استحقاق تجديد التراخيص الممنوحة لهم.. و ٣ اطباء لعدم استكمال الاجراءات بعد الموافقة على منحهم تراخيص مزاولة المهنة. كما وافقت اللجنة على تجديد تراخيص ١٤ طبيباً وطبيبة و ٩ عيادات خاصة ومجمع طبي واحد.

● منطقة الشارقة الطبية: الموافقة على الترخيص بافتتاح ٧ عيادات ملحقة بمدارس خاصة و ٤ محال للنظارات الطبية ومركز طبي و ٥ عيادات.. ومنح تراخيص مزاولة المهنة لعدد ٨ أطباء بينهم ٣ أطباء أسنان.. والموافقة على انتقال ٤ أطباء الى منشآت أخرى والغاء ترخيص طبيبتين بناء على طلبهما و ١٠ أطباء وطبيبات لعدم تجديد التراخيص الممنوحة لهم لأكثر من ٦ اشهر.. و ١٥ طبيباً وطبيبة لعدم استكمال اجراءات الترخيص بعد الموافقة على منحهم تراخيص مزاولة المهنة.. والغاء ترخيص مركز طبي خاص لعدم استكمال الاجراءات بعد الموافقة على الترخيص بافتتاحه.. والغاء ترخيص عيادة خاصة لنفس السبب.. وتجديد تراخيص مزاولة المهنة لعدد ٢٩ طبيباً وطبيبة و ٣ منشآت طبية خاصة.

● منطقة عجمان الطبية: منح ترخيص مزاولة المهنة لطبيب أشعة والغاء ترخيص طبيب بناء على طلبه وتجديد تراخيص مزاولة المهنة لعدد ٣ أطباء.

● منطقة رأس الخيمة: الترخيص بافتتاح عيادة خاصة جديدة ومحل للنظارات الطبية ومنح تراخيص مزاولة المهنة لعدد ٣ اطباء وتأجيل البت في طلب الترخيص بافتتاح عيادة خاصة والترخيص لطبيب للمزيد من الدراسة.. والغاء تراخيص مزاولة المهنة لعدد ٥ اطباء بناء على طلبهم.. ووافقت على تجديد تراخيص مزاولة المهنة لعدد ٨ أطباء وعيادة خاصة.

● منطقة الفجيرة الطبية: الترخيص بافتتاح مركز طبي خاص ومنح تراخيص مزاولة المهنة لطبيبين وتجديد تراخيص ٨ أطباء وعيادتين.

● منطقة أم القيوين الطبية: الترخيص بافتتاح عيادة خاصة جديدة وترخيص طبيبة والغاء ترخيص طبيبة لعدم استكمال الاجراءات بعد الموافقة على منحها ترخيص مزاولة المهنة وتجديد تراخيص طبيب وطبيبة و ٣ عيادات خاصة.

في دراسة لوزارة العدل
تحديد أسباب ومبررات «الإبعاد»

■ خالد البدري

■ حددت دراسة لوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف نشرتها مجلة العدالة اجراءات إبعاد الأشخاص عن الدولة وأثر الإبعاد.

وذكرت انه يقابل حق الفرد في الهجرة حق الدولة في الإبعاد.. والإبعاد هو تكليف الشخص بمغادرة الاقليم أو اخراجه منه بغير رضاه وليستند حق الدولة في الإبعاد الى حقها في البقاء وحماية الذات فكما لها ان تمنع اي شخص من دخول اقليمها اذا كان في ذلك مايهدد أمنها وسلامتها ولها كذلك ان تخرج من اقليمها اي أجنبي يكون في وجوده خطر عليها.

وأشارت الدراسة ان الإبعاد لايمكن ان يتناول غير الأجانب سواء كان وجودهم داخل اقليم الدولة بصفة دائمة أو مؤقتة اما رعايا الدولة فلايجوز ابعادهم.

واضافت انه على الدولة عند استعمال حقها في ابعاد الأجانب الاتتعسف فيه وان تتوخى حسن النية فلاتأمر بإبعاد اجنبي الا اذا ثبت ان في بقائه داخل اقليمها خطرا عليها وتهديدا لأمنها وسلامتها والدولة هي صاحبة السلطة في تقدير هذا الخطر وما اذا كان يبرر الإبعاد أو لا يبرره.

ومن الأسباب التي تبرر الإبعاد عموماً: ارتكاب الاجنبي لجناية أو جنحة، مخلة بالآداب العامة أو الاتجار في الأعراض ونشر الدعاية ضد النظم السياسية او الاجتماعية للدولة أو الدول الصديقة، أعمال الجاسوسية وماشابهها. ويتسع مدى حق الدولة في الإبعاد وقت الحرب عنه في وقت السلم. نظرا لأن سلامتها في حالة الحرب تكون اكثر عرضة للخطر وتقتضي ان يكون لها الحق في اتخاذ كل اجراء يدفع عنها هذا الخطر.

وأفادت الدراسة ان الابعاد ليس عقوبة توقع على المبعد بل هو اجراء من اجراءات الأمن لذا كان الابعاد من اختصاصات السلطة الادارية في أغلب الدول.

وليس هناك مايلزم الدولة التي تأمر بإبعاد اجنبي من اقليمها ان تخابر بشأنه أولا الدولة التابع لها هذا الاجنبي، إنما يجوز ان تخطرها بأمر الابعاد بعد صدوره حتى تكون على علم به. وللشخص الصادر ضده أمر الابعاد ان يتظلم من هذا الأمر امام الجهة التي تحددها لذلك قوانين الدولة، ولايجوز الاعتراض على أمر الابعاد لأسباب خاصة بشخصية المبعد او بجنسيته أو بصحة الوقائع التي بني عليها هذا الأمر. أما الاعتراض بحجة ان هذه الوقائع. مع ثبوت صحتها، لاتبرر الإبعاد فغير جائز، لأن ذلك يخضع لتقدير سلطات الدولة المختصة دون غيرها.

ويجب ان يراعى في تنفيذ أمر الابعاد عدم اللجوء الى اجراءات شاذة او قاسية، ويمنح عادة الشخص الذي صدر ضده أمر الابعاد مهلة قصيرة لترتيب شؤونه وتوديع أسرته قبل مغادرته الاقليم، ويترك للمبعد عادة اختيار الجهة التي يبعد اليها تمشيا مع مبدأ الحرية الفردية، وتأخذ بعض الدول. مثل المانيا وسويسرا. بإبعاد الشخص الى دولته الاصلية تجنبا للصعوبات التي قد تنشأ من ابعاده الى دولة أخرى اذا كانت هذه الدولة غير راغبة في قبوله.

ويترتب على الابعاد امتناع عودة المبعد الى الاقليم الا اذا زال السبب الذي ابعد من أجله. والقول بزوال هذا السبب من عدمه مرجعه الدولة التي امرت بالابعاد ذاتها. وقد يسقط امر الابعاد من تلقاء نفسه ودون الرجوع الى رأي هذه الدولة. كما لو اكتسبت اجنبية مبعدة جنسية الدولة التي ابعدت منها عن طريق الزواج بأحد رعاياها وفقًا لما يقضي به قانون هذه الدولة.

واذا خالف المبعد أمر الإبعاد، بأن تحايل على عدم تنفيذه ولم يغادر الاقليم، أو عاد الى الاقليم قبل زوال سبب الابعاد، فإنه يكون عرضة لتوقيع عقوبة عليه اذا كان قانون الدولة يرتب عقابا على مخالفته أمر الابعاد، وهو الغالب، ثم يحصل ابعاده من جديد بعد تنفيذ هذه العقوبة.

على انه اذا كان الأمر الصادر بالابعاد تعسفياً أو اتبعت في تنفيذه اجراءات شاذة، فللدولة التابع لها الأجنبي المبعد ان تحتج على ذلك، ولها ان تطالب بالتعويض اذا ثبت ان الابعاد لم يكن له اي مبرر مشروع. وقد حدث ان قطعت فرنسا علاقاتها السياسية مع فنزويلا سنة ١٩٠٦ احتجاجا على أمر ابعاد اصدرته هذه الدولة للقائم بأعمال الممثل الدبلوماسي الفرنسي باعتبار ان هذا الأمر تعسفي. هذا وقد أقر مجمع القانون الدولي في اجتماعه في جنيف بتاريخ ٩ سبتمبر سنة ١٨٩٢ مشروع اتفاق دولي لتنظيم الابعاد حاول فيه التوفيق بين فكرتي مصلحة الدولة وحرية الأفراد.. ومما جاء في هذا المشروع: ان الابعاد لايجوز ان يحدث الا للمحافظة على صالح عام للدولة ولا يصح ان يكون لسبب شخصي، وأن الأمر بالابعاد لابد ان يكون مسببا، وانه يجب ان يعلن في أقرب وقت ممكن للدولة التابع لها المبعد، وان يترك للمبعد حرية اختيار الجهة التي يبعد اليها، وان يكون له حق الالتجاء الى سلطة قضائية أو ادارية مستقلة عن الحكومة ليشكو من ابعاد يصدر مخالفا للقانون او المعاهدات.

وقد عدد المشروع فضلا عن ذلك الأعمال التي تصح ان تكون سببا للإبعاد، ونص ايضا على فريق من الضمانات لحماية الأجانب المتوطنين في الاقليم.

المعسكر المركزي للطالبات يقام فبراير المقبل

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: في اطار الخطة العامة للخدمة الاجتماعية للعام الدراسي الحالي في مجال المعسكرات تقرر اقامة معسكر العمل والانتماء المركزي لطالبات الدولة تحت شعار التربية قيم وسلوك وسيكون معسكر الطالبات في الفترة من يوم الاحد الموافق ٨ فبراير وحتى يوم الجمعة الموافق ١٣ فبراير بمقر متنزه ومسبح الشريعة بأبوظبي وقد طلبت منطقة رأس الخيمة التعليمية مديري ومديرات المدارس بأن يتم ترشيح عدد (٢) طالبات من المتميزات خلقيا واجتماعيا وعلميا لتمثيل المنطقة التعليمية بالمعسكر من الصف الثالث الاعدادي والمرحلة الثانوية حيث سيرافق الطالبات اخصائيات اجتماعيات من المنطقة.

وآخر موعد لاستلام استمارات الترشيح للمنطقة ١٥ يناير الحالي الى قسم الانشطة التربوية.

افطار جماعي بنادي المعاقين بالعين الاحد المقبل

■ العين ـ الاتحاد: في اطار الانشطة الثقافية والدينية يقيم نادي العين للمعاقين يوم الاحد القادم ١٣ رمضان حفل افطار جماعي لأعضاء النادي وأعضاء مجلس ادارة النادي للمهتمين بشؤون المعاقين.

وعقب الافطار تقام صلاة العشاء والتراويح بمقر النادي المؤقت بمركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين بمنطقة فلج هزاع. وعقب انتهاء الصلاة يلقي الاستاذ الدكتور محمد عجاج الخطيب محاضرة دينية بعنوان «في رحاب رمضان» يليها نقاش وحوار مفتوح بين المحاضر والضيوف والحضور من اعضاء النادي وأولياء الأمور.

٧ اختصاصات طبية «للبورد العربي» في الامارات

■ دبي - ماجد الحاج:

■ حددت وزارة الصحة سبعة اختصاصات طبية «للبورد العربي» في دولة الامارات العربية المتحدة.

وتقوم اللجنة المحلية للمجلس العربي للاختصاصات الطبية حاليا بتنظيم الاختصاصات المختلفة «للبورد العربي» في الدولة.

وقد قامت وزارة الصحة بتحديد الاختصاصات وإيجاد اطباء مشرفين للتدريب عليها وهي طب الاطفال والجراحة والامراض الباطنية وطب الاسرة والمجتمع وأمراض النساء والولادة والامراض الجلدية والتناسلية والطب النفسي.

يوم للتسوق والترفيه في أندية الفتيات بالشارقة

■ الشارقة ـ أنور محمود

■ تنظم أندية الفتيات بالشارقة يوماً للتسوق والترفيه على شاطئ البحر الخاص بالمقر الرئيسي للأندية، وذلك يوم السبت المقبل، يستمر اليوم لمدة ست ساعات فقط تبدأ من السادسة مساء وحتى الثانية عشرة من منتصف الليل. يشتمل المعرض على بضائع مختلفة من ملابس وأدوات مكياج واكسسوارات وأواني الطبخ واطعمة متنوعة وغيرها من منتجات ومعروضات المحال التجارية المحلية التي شاركت في المعرض.

هذا ويصاحب معرض التسوق والترفيه مسابقات للأطفال وتقديم هدايا وجوائز فورية. والدخول مجانا والدعوة عامة للسيدات والفتيات والاطفال.

يذكر ان اندية الفتيات بالشارقة قد درجت على تنظيم مهرجان للاسواق الاسلامية في شهر رمضان المبارك منذ افتتاحها.. وتستمر لعدة أيام من الشهر الفضيل.

ندوة تربوية حول فن التعامل مع الطلاب

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي

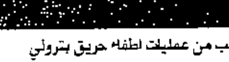
■ عقدت صباح أمس ندوة تربوية بمدرسة الرمس الثانوية تحت عنوان «فن التعامل مع الطلاب بين النظرية والتطبيق» وقد شارك في الندوة الاستاذ أكرم عثمان الاخصائي النفسي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية والاستاذ خميس الشحي مدير المدرسة وحضرها اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية بالمدرسة. وقد قدم المحاضران بعض الطروحات للامور التي يمكن ان يراعيها المعلم في التعامل مع الطلاب وركزا على مراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب سواء العقلية أو الاقتصادية وغيرها وايجاد الدافعية لدى الطلاب للتعلم والبعد قدر الامكان عن العقاب والتعامل برفق مع جميع الطلاب وفي نهاية الندوة تمت مناقشات بين المعلمين والمحاضرين حول ضرورة تعاون الأسرة مع الهيئة التعليمية من خلال متابعة الابناء والحرص على مستقبلهم.



عمليات اخلاء مباني



جانب من عمليات اطفاء حريق بترولي



ضاحي خلفان يستقبل قنصل اوزباكستان

دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي بمكتبه ظهر امس سعادة مير حمد ام عبدالله يف القنصل العام لجمهورية اوزباكستان.

وتم بحث اوجه التعاون القائم في المجالات الامنية، وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات والمؤسسات الدبلوماسية للقيادة العامة لشرطة دبي.

تخريج دورة جديدة في الدفاع المدني

بيانات عملية للخريجين في الاطفاء والانقاذ والاسعاف

شهيل: رفع مشروع التحوط ضد الزلازل الى الداخلية



العميد علي فهد شهيل





الرائد خليفة الطنيجي



عمليات الاسعاف «تصوير: يوسف العبدان»

▪ تغطية: جمال أبوطالب

■ شهد سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني مساء امس الاول حفل تخريج الدورة التأسيسية التخصصية الثالثة عشرة لضباط الصف والافراد، وحضر الاحتفال الذي اقيم في معهد الدفاع المدني بابوظبي عدد من كبار ضباط الشرطة.

وقد بدأ الاحتفال بآيات عطرة من القرآن الكريم للشرطي اول محمد صالح ثم القى الرائد خليفة محسن الطنيجي مدير ادارة معهد الدفاع المدني كلمة اعرب فيها عن تحياته لسعادة مدير عام الدفاع المدني والحضور لتشريفهم الحفل وتهنئتهم بشهر رمضان المبارك.

وقال: يسعدنا ان تشاهدوا اليوم أحد انجازات المعهد في تأهيل واعداد رجال الدفاع المدني على ايدي نخبة من المعلمين والمدربين من الكفاءات والخبرة العلمية والعملية ووجه الشكر والثناء لجهود المعلمين والمدربين مؤكدا لسعادة مدير عام الدفاع المدني التزام المعهد بالمضي قدما في تطوير العملية التدريبية في المعهد ومواكبة التقدم التقني والفني في هذا المجال.

وأضاف ان الدورة استغرقت عشرة اسابيع تلقى فيها منتسبوها الاربعة وتسعون متدربا المعارف والتدريبات والتطبيقات البيانية الاساسية التي تؤهلهم للقيام بأعباء مهامهم.

واختتم كلمته بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر الكريم لمواصلة خدمة الوطن في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ثم بدأت البيانات العملية على النحو التالي: بيان عملي يمثل حادث تدهور سيارة ادى الى اصابة احد الركاب واحتجازه بالداخل بسبب تلف مخارج السيارة فاضطرت فرقة الانقاذ لاستخدام الفتاحات والمقصات الهيدروليكية لانتزاع سقف السيارة تمهيدا لاخراج المصاب.

وبيان عملي لاخماد حريق اطارات تمكن فيه رجال الدفاع المدني من السيطرة السريعة على النيران واطفاء النيران برش المياه المباشرة على المواد المشتعلة.

وبيان حول حادث تسرب سوائل بترولية بكميات كبيرة وانفجار انبوب غاز حيث تمكن رجال الدفاع المدني من السيطرة على النيران من خلال توليد ستائر المياه القوية المتداخلة للحماية واغلاق صمام التحكم لمنع التسرب مما أكد التدريب العالي لرجال الدفاع المدني على احدث ما وصلت اليه طرق الاطفاء ثم السيطرة على الحريق واطفاء النيران بواسطة استخدام خراطيم المياه القوية.. والسيطرة على المستودعات باستخدام الرغاوي العالية.

وفي نهاية البيانات العملية قال سعادة العميد علي فهد شهيل بأن هذه الدورة تأتي في نطاق الاستراتيجية العامة للتدريب والتي تشمل جميع الضباط وضباط الصف والافراد وتأتي هذه الدورة ايضا ضمن سلسلة من الدورات القادمة للاستمرار في عمليات التدريب.

واعرب عن تقديره لخريجي الدورة اثناء العمليات البيانية، وقال انها ظهرت بصورة ممتازة ووجه الشكر والتقدير لمدير المعهد والقائمين عليه من اعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية والضباط وضباط الصف المدربين بالمعهد حيث وصلت هذه الدورة الى الكفاءة العالية من التدريب لما فيه صالح المجتمع نحو التقدم في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. وتعليمات معالي وزير الداخلية والمسؤولين في وزارة الداخلية لرفع كفاءة العاملين.

وقال انه سوف يتم انشاء معهد نموذجي للدفاع المدني لاستيعاب التوسعات في مجال التدريب حيث يكون معهدا تخصصيا لاعداد الضباط في مجالات العمليات والحماية المدنية والادارة.

واضاف ان وزارة الداخلية تدعم بصفة مستمرة الدفاع المدني بتوفير القوى البشرية المؤهلة والمعدات الحديثة والآليات لتنظيم احتياجات الدفاع المدني لنجاح مهامه في الحفاظ على الثروات البشرية والمادية في الدولة حيث يتم الاستفادة من الانترنت والمؤتمرات والمعارض الدولية والشركات المتخصصة لتوفير مثل هذه المعدات الحديث.

واضاف انه بدأت الاتصالات مع مركز الابحاث والسلامة في المملكة العربية السعودية لعمل اشتراطات الوقاية والسلامة في المصانع والمباني والمؤسسات العامة.. حيث ينتهي المركز من اعداد الدراسات خلال ٦ أشهر، وسيكون ضمن هذه الدراسة تأهيل مجموعة من الشباب كمفتشي الوقاية والسلامة.. كما جرت الاتصالات مع كلية التقنية العليا لحصول طلابها على دبلوم مفتشي الوقاية والسلامة وحصول المتفوقين على بكالوريوس هندسة مكافحة الحريق.

وقال سعادته ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والدعم المستمر من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وتعليمات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية كان له الاثر الكبير في قيام ادارة الدفاع المدني بواجباتها الوطنية.

واعرب سعادة مدير عام الدفاع المدني عن امله ان تحصل ادارة الدفاع المدني على قطعة ارض لاقامة معهد الدفاع المدني الجديد.

وكشف مدير عام الدفاع المدني عن دراسة اعدتها ادارة الدفاع المدني حول اقامة مركز للابحاث تعتزم تنفيذه خلال الفترة القادمة مشيرا الى انه سيكون جاهزا خلال ستة اشهر ومتخصصا في دراسة سلامة المباني والمؤسسات العامة والمصاعد وكذلك تأهيل الشباب على طرق الامن والسلامة والدفاع المدني ويمنح الخريجون شهادة دبلوم، وقال ان هناك دراسة لمشروع الغاز المركزي وضرورة تطبيق الشروط الخاصة في هذه المباني للامن والسلامة.

وقال انه تم رفع مشروع التحوط ضد الزلازل الى وزارة الداخلية وذلك بعد دراسة وافية اعدتها الادارة للمشروع.

وقد كان اوائل الدورة التأسيسية الاول في المجموع العام شرطي اطفاء يزيد محمد صالح بالدفاع المدني بدبي والثاني في المجموع العام رقيب فوزي علي الشقاء من الدفاع المدني بابوظبي، والثالث في المجموع العام رقيب عبدالله ناصر عبدالله من الدفاع المدني بابوظبي والاول في التدريب شرطي سلطان درويش من الدفاع المدني بدبي والاول في السلوك رقيب اطفاء سيف راشد سيف من الدفاع المدني بأم القيوين.





حوادث وقضايا

القبض على لصين

■ الشارقة - الاتحاد: تمكن رجال مباحث شرطة الشارقة من القاء القبض على كل من (عبدالنبي.ص.ع) و(مجدي .س.س) عربيين. أثناء قيامهما بسرقة إحدى السيارات والتي كانت واقفة بالقرب من احد المساجد في منطقة العزرة. وذلك عندما أبلغ الشاكي (ابراهيم.م.ك) الإمارات بأنه اوقف سيارته امام مسجد عتيبة بن ابي سفيان لأداء صلاة الظهر وعند انتهائه من اداء الصلاة اخبره ابنه بأنه لاحظ احد الاشخاص يعبث بالسيارة وعندما حاول التحدث معه لاذ بالفرار وقام الشاكي بتفقد سيارته ليكتشف اختفاء ٤٥٠٠ درهم كان يحتفظ بها في درج السيارة الامامي. فقام على الفور بابلاغ دورية الشرطة التي كانت موجودة بالقرب من المنطقة، وبالبحث والتحري تمكنت إحدى دوريات المباحث من القاء القبض على المتهم الأول (عبدالنبي) بالقرب من نادي ضباط الشرطة بالشارقة وذلك بعد نصف ساعة من ورود البلاغ في حين تمكن المتهم الآخر من الفرار وبالبحث والتحري تمكنت اجهزة الأمن من القاء القبض عليه في مدينة الذيد. حيث تمكن أحد الاشخاص المقيمين من العثور على المبلغ المسروق بالقرب من نادي الضباط وهو نفس المكان الذي تمت فيه عملية القبض على المتهم الأول حيث أن المبلغ هو نفس المبلغ المفقود من السيارة. وبالتحقيق مع المتهمين اعترفا بسرقة المبلغ، وعليه تم توقيفهما تمهيدا لاحالتهما لنيابة الشارقة.

حدثان تخصصا في سرقة المحال التجارية

■ الشارقة - الاتحاد: القت دوريات المباحث في الشارقة القبض على حدثين بتهمة السرقة وتعود تفاصيل القضية إلى ورود عدة بلاغات عن تعرض بعض المحال التجارية للكسر وسرقة محتوياتها في بعض المناطق بامارة الشارقة وقامت دوريات المباحث بتكثيف البحث والتحري عن الجناة، حيث تمكنت إحدى دوريات المباحث من ضبط الحدثين (عبدالله. ج) و(جاسم.ج) الإمارات بعد مشاهدتهما وهما يقومان بمحاولة فتح أحد المحال التجارية وفي الحال تم القاء القبض عليهما وبالتحقيق معهما اعترفا بقيامهما بسرقة ستة محال تجارية من ضمنها ثلاث مكتبات وصيدلية وصالون للحلاقة ومحل حلويات كما تمكنا ايضا من سرقة مبالغ نقدية وبطاقات هواتف من هذه المحال. حيث ابدى المتهمان استعدادهما لارشاد رجال الشرطة للمحال التي قاما بسرقتها والتي تطابقت مع البلاغات المقدمة للشرطة وبناء عليه تم توقيفهما تمهيدا لاحالتهما لنيابة الشارقة.

المبيدات الحشرية و« ملطفات الجو »

أخطار صحية وبيئية في بيوتنا..!

مليون شخص يتسممون في العالم سنويا بسبب سوء استخدام المبيدات

■ تحقيق: عادل مختار. تصوير: محمود صوالحة

تزايد الاهتمام العالمي بالملوثات الكيميائية والآثار الضارة التي تسببها على البيئة الطبيعية واشارت الدراسات العلمية الى الامراض التي يمكن ان تصيب الانسان والحياة الطبيعية بصورة عامة، وقد حذرت التقارير الدورية لمنظمة الصحة العالمية وجمعيات حماية البيئة من الاخطار المحدقة بالانسان من جراء استخدام المواد الكيميائية.

وبالرغم من هذه المحاذير العالمية والتي نعرفها جميعا ونعي ابعادها الا اننا نمارس التلوث الكيميائي في حياتنا اليومية عن طريق استخدام هذه السموم داخل منازلنا. فاذا كنا قد احكمنا الرقابة حول استخدام هذه الكيماويات في المناطق الزراعية فلماذا لا نحكم الرقابة على استخدامنا المنزلي للمواد الكيميائية، خاصة ان هذه المواد متاحة لمن يريد وباسعار زهيدة وبأي كمية.

وفي هذا التحقيق نتناول هذه القضية لتوضيح كل الابعاد المتعلقة بتداعياتها المختلفة ونلتقي مع عدد من المسؤولين في الامانة العامة للبلديات وجمعية حماية المستهلك وجمعية اصدقاء البيئة وخبراء الصحة في بلديات الدولة.

■ وحول ماهية المواد الكيميائية يقول الدكتور محمد سعيد قسومة اخصائي المبيدات بوزارة الزراعة والثروة السمكية، ان المبيدات هي عبارة عن مركبات سامة، وهناك تصنيفات عالمية للمواد الفعالة في المبيدات من حيث التركيب الكيميائي ومن حيث تأثيرها على الحشرات المختلفة. كما ان هناك تصنيفات قياسية لها من حيث درجة السمية وهي بشكل عام تنقسم إلى درجتين الاولى وهي المواد ذات السمية الحادة وهي التي تؤثر سميتها على عمال الرش وعلى من يكون داخل المزارع اثناء عملية الرش او بعدها مباشرة أو على من يأكلون الخضروات الملوثة بالمادة الكيميائية، وهذه المواد قد تم حظرها عالميا.

والنوع الثاني: المواد ذات السمية المزمنة وهي التي تسببها مبيدات ذات اثر تراكمي (قد يطول وقد يقصر) ولها آثار سالبة على الصحة العامة.

رقابة محكمة

ويوضح ان وزارة الزراعة والثروة السمكية تستورد المبيدات وفق ضوابط ومقاييس تراعى فيها السلامة والخلو من عيوب الصناعة وان تكون مطابقة للمواصفات العالمية، والوزارة على اتصال دائم بالمنظمات العالمية لتبادل المعلومات بشأن المبيدات مثل «منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة ووكالة حماية البيئة الامريكية، واتحاد وقاية المزروعات العالمي للحصول على معلومات تتعلق بنتائج الدراسات المستمرة على المبيدات المختلفة بواسطة اللجان التي تكونها تلك المنظمات. كما يتم تبادل المعلومات مع الدول التي لديها امكانيات لدراسة ومتابعة المبيدات.

ويضيف بان الدولة ممثلة في وزارة الزراعة عضو في مشروع الموافقة المسبقة عن علم (PIC) التابع لمنظمة الاغذية والزراعة وهو الذي يشرف وينظم تبادل المعلومات عالميا على المبيدات التي يتم حظرها في بلدان العالم المختلفة حتى يكون الجميع على دراية تامة بما يمكن ان يستخدموه وما يجب ان يتفادوه من مبيدات.. وبناء على هذه المعلومات اصدرت وزارة الزراعة والثروة السمكية قائمة بالمبيدات المحظورة والممنوع استيرادها للدولة مؤكدا ان هذه القائمة يتم تجديدها دوريا حسب ما يستجد من معلومات حتى يتم الاستخدام الآمن للمبيدات.

وفيما يختص بالمواد الكيميائية التي تباع في السوبرماركت يقول الدكتور قسومة ان مواد الزينة بالاضافة للمبيدات الحشرية المختلفة الموجودة في شكل «ايرسولات» مثل البف باف والبايجون وغيرهما لا تخضع في الوقت الحاضر الى رقابة ولكن هناك اتجاه لان تكون عليها رقابة من سلطات الحجر الزراعي وادارة الوقاية والارشاد الزراعي وان يتم تسجيلها كشأن باقي المركبات الكيميائية الاخرى من المبيدات.

ويقول انه بشكل عام فان كل المبيدات الكيميائية هي عبارة عن مواد سامة ولذلك يجب التعامل معها بحذر، فالمبيدات الموجودة في «الايرسولات» بالرغم من خطورة بعضها الا ان المادة الفعالة الموجودة فيها تكاد تكون بنسب بسيطة، وهي تتسبب في بعض الاضرار الصحية مثل الحساسيات.

أضرار صحية

وحول المخاطر الصحية الناجمة عن التلوث الكيميائي يقول الدكتور عبدالله ابو رويضة مستشار الصحة العامة بالامانة العامة للبلديات انه نظرا للطبيعة النشطة للمبيدات فانها تتسبب في اضرار صحية خطيرة للانسان، ويظهر ذلك بشكل جلي في العمال المشتغلين بصناعة وتجهيز المبيدات والاطفال في المنازل والبيوت ومستهلكي المنتجات المتعددة التي تدخل الكيماويات في صناعتها وتركيبها مثل الصابون ومستحضرات التجميل ومزيلات العرق والمنتجات الورقية والمنسوجات وغيرها.

ويشير الى ان الدراسات والبحوث التي اجريت في العديد من المؤسسات العلمية والبحثية في مختلف بقاع العالم اكدت التأثيرات الضارة لبعض المبيدات على صحة الانسان حيث وجد الباحثون ان هذه المبيدات تتسبب في اعراض مرضية مختلفة للانسان مثل اضطراب الاعصاب الطرفية وتصلب الشرايين وتضخم الكبد واضطراب وظائفه اضافة لبعض الحساسيات في الصدر والربو المهني، كما انها تؤثر على الجهاز العصبي خاصة المواد المشتقة من المركبات الفسفورية، كما وجد الباحثون انها تسبب بعض الامراض السرطانية كسرطان الغدد الرئوية وسرطان الكبد.

ويقول ان منظمة الصحة العالمية قدرت عدد حالات التسمم غير المقصود نتيجة للتعرض للمبيدات بنصف مليون حالة عام ١٩٧٢ وزاد هذا العدد الى مليون في ١٩٨٥ نتيجة لزيادة استخدام المبيدات وان حوالي ٦٠ - ٧٠٪ من هذه النسبة كانت نتيجة للتعرض المهني وسوء استعمال المبيدات كما تشير التقديرات ايضا الى وفاة ما يقرب من ٢٠ الف شخص كل عام نتيجة للتسمم بمبيدات الآفات.

ويضيف الدكتور ابورويضة ان تأثير المبيدات يتوقف بشكل كبير على صحة الانسان وعوامل أخرى منها مدى سمية المادة الفعالة ودرجة التركيز والخواص الكيميائية للمادة.

غياب الوعي البيئي

ويقول الدكتور عبدالله سليم ابورويضة، مما لاشك فيه ان الاستخدام المكثف للمبيدات سواء في مجال الزراعة. او الصحة العامة يمثل أحد العوامل الهامة في تلوث البيئة، ولكن هذا لايعني ان المبيدات هي اساس المشكلة بل سوء الاستخدام هو المسؤول الاول عن وجود المشكلة.

ويضيف ان معظم حوادث التسمم وتلوث البيئة بالمبيدات جاءت نتيجة لسوء استخدام المبيدات وعدم الالمام باعتبارات الامان في كيفية التعامل معها، ومن هنا ندعو كافة افراد المجتمع الذين يتعاملون مع المبيدات من تجار ومزارعين أو عمال صحة ان يتسلحوا بالوعي، وان يتخذوا كافة الاحتياطات الوقائية اللازمة أثناء تداولهم واستخدامهم للمبيدات، ومن هذه الاحتياطات الحصول على مشورة شخص مختص لتحديد نوع الآفة والتوصية باستخدام المبيد المناسب والمعدل المستخدم واسلوب توقيت المعاملة وعدم شراء العبوات المعطوبة أو التالفة او التي بها تسرب او غير محكمة الغلق او التي لا تحمل بطاقة العبوة الاصلية، كما يجب ان تخزن هذه المواد في مكان آمن بعيد عن متناول ايدي الأطفال والاحتفاظ بها في عبواتها الاصلية وبعيدا عن أماكن حفظ الطعام، كما يجب غسل الايدي بالصابون جيدا بعد استخدامها.

ويؤكد الدكتور ابورويضة على ان الاهتمام بالنظافة المنزلية واتباع الطرق الوقائية الصحيحة يعتبران أفضل بلسم للوقاية من المضار التي تسببها الحشرات والآفات المنزلية وان هذا الضرر لا يقتصر على الانسان الذي يعتبر ثروة لاتقاس بالمال، ولكن هذا الضرر يمتد ليكبد الاجهزة الخدمية بالدولة اعباء هائلة في ادارة النفايات جمعا ونقلا وتخلصا وفي اتخاذ التدابير والاجراءات الوقائية مثل مكافحة الجرذان، هذا اضافة إلى ما يمكن ان يصرف في علاج الامراض التي تتسبب نتيجة لعدم الوعي بالمضار الصحية بالمبيدات. ومن هنا ندعو جميع افراد المجتمع بمختلف فئاتهم العمرية والمهنية إلى التعاون مع الاجهزة الخدمية بالدولة في مجال حماية البيئة ودعم مجهوداتهم المتواصلة في هذا المجال وذلك بالتخلص من النفايات المنزلية وحفظها في أكياس بلاستيكية محكمة الغلق. وهنا لابد من الاشارة الى الجهود التي تقوم البلديات بها في مجال رفع مستوى الوعي البيئي وذلك عن طريق اعداد نشرات تثقيفية او تنظيم اسابيع بيئية.

قوانين وتشريعات

وحول التشريعات والقوانين التي تحكم تداول هذه المواد يقول الدكتور عبدالله ابورويضة: في الحقيقة تخضع تجارة وتداول المبيدات في العديد من الدول الى قوانين وتشريعات الغرض منها هو تأمين التعامل مع هذه المواد، وقد خطت دولة الامارات خطوات واسعة في هذا المجال واصدرت العديد من القوانين والتشريعات التي تنظم تجارة وتداول واستخدام المبيدات في الدولة وكذلك الاسس والضوابط العملية لتطبيقها سواء في مجال الزراعة او الصحة العامة، فعلى سبيل المثال اصدرت وزارة الزراعة والثروة السمكية العديد من القوانين والقرارات الوزارية بداية بالقرار رقم (٥) لعام ١٩٧٩ في شأن الحجر الزراعي والقرار رقم (٥٦) لعام ١٩٨٤ وانتهاء بالقرار رقم (٨٧) لعام ١٩٩٢.. وقد استهدفت هذه القرارات ضمان حسن اختيار المبيد وتسجيله ومطابقته للشروط والمواصفات المتبعة محليا.. اضافة لذلك فان هنالك أوامر محلية وقرارات صادرة عن بلديات الدولة والدوائر الخاصة وكل هذه القرارات تهدف لترشيد استخدام المبيد وحماية الانسان والبيئة من المخاطر والاضرار الناجمة عن التلوث فعلى سبيل المثال لا الحصر اصدرت بلدية دبي الامر المحلي رقم (٥٨) لعام ١٩٩١ ولوائحه التنفيذية والتفسيرية بشأن الرقابة على أعمال مكافحة الآفات الحشرية، وطبقا لهذه التشريعات فان الشركات العاملة في مجال المبيدات تقدم لائحة باسماء المبيدات التي تريد استخدامها، والتي يجب ان تكون مستوفية لشروط التسجيل.

المشكلة في الرقابة

ويرى المهندس حسن الكثيري عضو مجلس ادارة جمعية الامارات لحماية المستهلك.. ان القضية ليست قضية مستهلك انما هي قضية رقابة، فالتعليمات المتعلقة باستخدام هذه المواد تكتب باللغة الانجليزية مما يؤدي للاستخدام الخاطيء الذي يعرض المستهلك لمخاطر صحية. وهذه مسألة رقابية حيث يجب الا يسمح لاي منتج بالدخول إلى البلاد إلا اذا كانت المعلومات الواردة بشأنه مكتوبة باللغة العربية.

فالتعليمات في اي منتج معروف عنها انها تحتوي على معلومات على طريقة الحفظ والاستعمال واجراءات السلامة ويمكننا ان ندرك المخاطر التي تحيق بالمستهلك اذا علمنا ان هناك مواد سامة تباع في عبوات مركزة وهي تحتاج الى نوع من التخفيف ولعدم معرفة المستهلك باللغة التي كتبت بها التعليمات فمن المؤكد سيتم اعداد الخلطة بطريقة خاطئة.

واضاف المهندس الكثيري. ومن جانب آخر لابد من الاشارة لفعالية الحملات التثقيفية لانه لابد من توعية المواطن بخطورة المواد الكيميائية بدلا من القاء اللوم عليه. وهذه المهمة يمكن ان تتضافر فيها الجهود الشعبية والرسمية.

وحول الرقابة المختبرية يؤكد المهندس الكثيري بان المبيدات الحشرية المعلبة وملطفات الجو لا تخضع لاي نوع من انواع الرقابة المختبرية للتأكد من صحة تركيبها وفعالية المواد الكيميائية الداخلة فيها. ونحن بوصفنا جمعية لحماية المستهلك نطالب باخضاع هذه المواد لجهة مرجعية تكون مسؤولة عن مواصفات المواد الداخلة فيها ومقاييس السلامة والامان. كما نطالب باجراء حملات تفتيشية لمحال البقالة لمراجعة وضع هذه المواد داخل الارفف والتأكد من فصلها عن المواد الغذائية.

الوسائل الوقائية

وحول سبل مكافحة الحشرات، والوقاية من السموم التقينا بالدكتور يوسف القطاري خبير الصحة العامة ببلدية ابوظبي الذي يقول انه للاحتراز من المخاطر التي يمكن ان تصيبنا من جراء استخدام السموم الحشرية المتوفرة في المحال التجارية.. هنالك طرق وقائية يجب ان نسلكها في حياتنا للمحافظة على بيئتنا المنزلية سليمة وخالية من السموم يأتي على رأس هذه الوسائل التخلص السليم من النفايات المنزلية اولا باول. وعدم ترك فضلات الاطعمة مكشوفة وتغطية النوافذ باسلاك مانعة لدخول الحشرات، ومن المعلوم لكل انسان الاضرار الصحية الناجمة عن توالد الحشرات والتي تتميز بسرعة تكاثرها وانتشارها لذلك يجب الاهتمام بنظافة مجاري الصرف الصحي بالمنازل.

ويقول انه يمكن مكافحة الاعداد القليلة من الحشرات المنزلية بالمواد غير الضارة لصحة الانسان، واذا كانت هنالك اعداد كبيرة من الحشرات فلا يجب مكافحتها بالمبيدات الكيميائية، ولكن يجب الاتصال بقسم مكافحة الحشرات بالبلدية، لانه الجهة المؤهلة للقيام بمثل هذه الاعمال، ولديه من الخبرة والامكانيات والمعدات التي تمكنه من القيام بهذا الدور، وعلى اي مواطن الاتصال بهذا القسم وهو مستعد لتلبية كل طلبات المواطنين، كما انه يتعامل مع المواد الكيميائية بطريقة توفر السلامة للمواطنين. ويضيف الدكتور يوسف القطاري.. ان مسألة الوعي الصحي تعتبر عنصرا أساسيا للحد من مخاطر وأضرار المبيدات التي تباع في «السوبرماركت»، خاصة فيما يتعلق باستعمالها وحفظها، وفي اطار البرامج التوعوية يشير الدكتور يوسف الى ان قسم الصحة ببلدية ابوظبي قام بتقديم ارشادات توعية لربات البيوت وللجمهور بشكل عام حول صحة البيئة وبعض احتياطات السلامة للمواطنين وهي تتمثل فيما يلي:

أولا - طرق الاستعمال: الالمام بكيفية استخدام المبيدات المعلبة، وذلك عن طريق قراءة الارشادات المكتوبة على ظهر العبوة قراءة جيدة او الاستعانة بمن يشرحها. وعند الاستعمال يجب ارتداء ملابس واقية وقفازات ونظارة لحماية العيون وتجنب استنشاق الابخرة والرزاز الناتج عنها.

ثانيا - طرق التخزين: يجب حفظ المبيد في مكان ظليل جيد التهوية وبعيدا عن متناول الاطفال ومصادر الحرارة والمواد المشتعلة، وأماكن تخزين الغذاء.

ثالثا - الاسعافات الاولية: في حالة حدوث تسمم بالمبيد لابد من اتباع ما يلي: نزع الملابس الملوثة في الحال وغسل الجلد بكمية وافرة من الماء وغسل الاعين لمدة ١٥ دقيقة متواصلة. وفي حالة شرب المبيد بالخطأ يجب تناول كوبين من الماء وبعد ذلك دفع المصاب للقيء.

اهتمام حديث

وينفي الدكتور شُبر ابراهيم الوداعي المنسق العام لجمعية اصدقاء البيئة تركيز اهتمامها ببعض القضايا واهمال قضية صحة البيئة المنزلية قائلا، ان قضايا البيئة تعتبر من المسائل الحديثة، ولقد بدأ الانسان الاهتمام بها بعد ان وصل التدهور والتخريب البيئي الى مستوى الخطر مشيرا الى ان مؤتمر ستوكهولم للبيئة والتنمية لعام ١٩٧٢ كان نقطة البداية لتوجيه انظار المجتمع الدولي نحو مواجهة خطر التلوث، وقد شكل هذا المؤتمر منعطفا تاريخيا على صعيد توحيد جهود المجتمع الدولي لقضايا البيئة، وقد ارتبط مستوى الاهتمام بالقضايا البيئية بمستوى تطور المشاكل البيئية، وكانت المواجهة تلتقي على أساس مستوى الخطر الناجم، الا انه ونتيجة لتطور الوعي لما تشكله تلك المشكلة من خطر على كينونة المجتمعات البشرية اصبح المجتمع الدولي يطرح مسألة البيئة بجدية وادراك اكبر.

ويضيف الدكتور شبر ومن هنا اصبحت الدول تهتم بمسألة تشكيل الهياكل التنظيمية والمؤسسات والجمعيات المختصة في مجال البيئة والتي على الرغم من انها وجدت حديثا خاصة في بلداننا الا انها اولت اهتمامها بمختلف القضايا ذات العلاقة بحماية البيئة. ويضيف قائلا بالطبع لا يمكننا القول انها اصبحت تغطي كافة القضايا المتعلقة بحماية البيئة الا اننا في ذات الوقت نكون غير منصفين اذا تناولنا الجوانب السلبية المتعلقة بانشطتها. ولكن علينا ان نقدم لها الدعم الذي يخدم توجهاتنا وآمالنا في خلق بيئة صحيحة.

ويقول: في الحقيقة فان المتتبع لبرامج جمعيات حماية البيئة يلمس ان هناك جدية في تحقيق البرامج. وان انشطتها تحاول ان تغطي كثيرا من المجالات، وفيما يتعلق بصحة البيئة المنزلية نجد ان هناك العديد من برامج التوعية للحفاظ على بيئة المنازل نظيفة وبالتخلص من النفايات.

وعن الدور الذي يمكن ان يقدمه الوعي البيئي في حماية بيئة المنازل يقول الدكتور شبر ابراهيم الوداعي. في الحقيقة الوعي البيئي اصبح يشكل علامة اساسية ومقياسا لمستوى التطور الحضاري ويشكل عاملا رئيسيا في تجنيب الانسان المظاهر والسلوكيات غير الصحيحة، كما يساهم مساهمة مباشرة في دفع الانسان الى ممارسة السلوكيات التي تساهم في خلق بيئة منزلية نظيفة والابتعاد عن استخدام كل ما يؤدي إلى الاخلال وافساد البيئة المنزلية. وانطلاقا من هذه الغاية الكبيرة في تحقيق الصحة البيئية اهتم كثير من المؤسسات بمسألة الوعي البيئي. ويضيف، بالطبع ان تحقيق هذا المشروع النهضوي يحتاج الى اتخاذ الكثير من الاجراءات التي تشمل الجوانب المختلفة لحياة الانسان، ومن هذه الاجراءات وضع ضوابط خاصة بوضع المواد الكيميائية محذرا من ان وضع هذه المواد في مكان واحد مع المواد الغذائية مسألة غير صحيحة ولها جوانبها الخطيرة على صحة الانسان لذلك فان العديد من الدول اصبحت تعطي هذه المسألة اهتماما بارزا في تشريعاتها وتفرض الجزاءات الرادعة. وان هذا الموضوع لاجدال فيه واصبح الكثير من الدول على قناعة تامة بالجوانب الخطيرة على صحة الانسان، ويضيف بان هذا الامر يحتاج الى اهتمام ومتابعة حيث ان القوانين مهما تكن صارمة الا انها تحتاج إلى آلية فاعلة لفرض تلك القوانين ومن هذا المنطلق فاننا نرى ان الامر يحتاج الى ايجاد جهاز للرقابة الفاعلة الذي يمكن من خلاله الكشف عن هذه الظواهر وردعها.



ربة المنزل هل تدرك خصائص المواد التي تستخدمها

اضبط.. سوء استخدام





المهندس حسن الكثيري — د. عبدالله سليم ابو رويضة — د. محمد سعيد قسومة — د. يوسف القطاري — شبر ابراهيم الوداعي

■ د. عبدالله أبو رويضة: سوء التعامل مع ادارة النفايات يضر بصحة الانسان ويكبد الدولة أعباء هائلة ■ د. محمد قسومة: كل المواد الكيميائية مواد سامة يجب التعامل معها بحذر ■ مهندس حسن الكثيري: نطالب باخضاعها للرقابة وكتابة المعلومات على العبوات المستوردة باللغة العربية ■ خبراء الصحة يحذرون من تخزين المبيدات مع المواد الغذائية أو قريبا من المواد المشتعلة

مواد نستخدمها في بيوتنا.. فهل نعي لخطارها؟

قضية المرأة ليست المساواة..

■ د. نور سلمان: أنا مهمّشة ورغم ذلك استمر ■ صرختي مدوية في عالم أصم
■ لا اناصر المرأة بالمطلق ولا اعادي الرجال - لأنني مؤمنة جدا اسعى للارتقاء بالناس

حوار / مريم شقير أبوجودة.

الدكتورة نور سلمان الموزعة بين هاجس البحث وهاجس الكتابة والمتنقلة مابين الجامعة والصحافة والقصة القصيرة تؤكد في حوارنا معها على ان المرأة العربية تعيش وضعا محزنا وان قضيتها ليست مجرد بحث عن المساواة بقدر ماهي قضية انسان.

كاتبة لا تخشى من قولة الحق وتدرك مايلحق بقائلها من تهميش وتحشيم في كل مجتمع يرفض طائر الحرية

التقيناها وكان هذا الحوار:

● درست الصحافة في البدايات ولم تحترفيها ماالسبب؟

- لو ان الصحافة في بلادنا كانت تعيش ظروفا افضل لاحترفتها وجعلتها لي مهنة نهائية.

قرأت جيدا عالم الصحافة وادركت ان فيه امورا لا تناسبني. فهو عالم ينقصه الاستقرار والانصاف.. ويحتاج شا الى وضع الانسان المناسب في الموقع المناسب. لذا خشيت ان يهدد احترافي الصحافة استقراري المعنوي والمادي وقررت ان اتخذ من التدريس الجامعي مهنة لي لاني بطبعي ميالة الى الاستقرار والتركيز على مواقع من خلالها ابحث عن الحقيقة واقولها دون ان يضايقني احد وتلاحقني مقصات الرقيب. اضافة الى ان التدريس الجامعي أمن لي استقرارا ماديا لم تكن لتقدمه الصحافة. وأمن لي اللقاء المتواصل مع الجيل الجديد. أحاوره واناقشه وافيده ومنه استفيد.

● عملك الجامعي ولقاءاتك مع هذا الجيل ومحاورته هل تمنحك مادة للكتابة (القصصية؟

- الحياة بكل مافيها مادة خام لكتابة الأدب.. كل نسمة وحركة وبسمة ودمعة تحرض على الكتابة.. وانا من خلال عملي ومشاهداتي وانغماسي في الشأن العام استمد الكثير من الحكايات والمواقف والعبر لأنسج حولها عباءة القصة كي يكون اقرب الى الواقع واقرب الى المعرفة المدوية في عالم اصم.

● هذا التحدي الذي يعتمل في داخلك دائما تجاه الحقيقة الانفع وانعكس في كتاباتك كيف تلقفه القراء والنقاد؟

- اصدرت ثلاثة كتب في فترة الحرب. نفدت جميعها. منها مجموعة الى رجل لم يأت لاقى قبولا عند القراء وكتبت عنه الصحافة الأدبية الكثير. حتى ان ناقدة امريكية ناقشته بموضوعية واظهرت ملقيه من مصداقية خاصة في طرح قضية المرأة والرجل وسائلها العاطفية والتعقلية. وانا اعتبر ان لافصل بين العاطفة والعقل ولا بين الجسم والروح ولا يمكن فهم المرأة بمعزل عن الرجل.

ويوم اصدرت مجموعة «العين الحمراء» هاجمني بعض النقاد المغرضين لان كتابي لم يوافق منهجياتهم الفكرية والتحزبية.. حتى ان نويقدا يختص بالكتابة عن السينما هاجمني في مقال كبير موضحا لي طريقة كتابة (القصة وتعليمي هذه الطريقة.. وانا اشكر امثاله لاننا نحتاج احيانا الى ان نضحك حتى الانفجار.

حين اصدرت كتابي الثالث «العجز يشق الحجر» قاطعني اهل السلطة وتهجموا على الكتاب ورغم ذلك قرأه الناس ونفذ من المكتبات..

باختصار لا اجماع نهائيا على حب شيء، وكره شيء.. الناس امزجة واهواء، وكل واحد منا يحب مايناسبه ويقرأ ما يمثله، وجمال الحياة في تناقضها واختلاطها واختلافها.

من خلال كتبي احاول ان أوصل رسائل الى المجتمع بكل فئاته. بعضها يصل وبعضها يقطعون عليه الطريق.

● من يقطع الطريق.. وماهي الرسائل التي توجهينها؟

- اعتبر نفسي محامية عن المرأة ايا تكن وفي اي مجتمع تكون؟.. وخاصة المرأة العربية.. اجد وضعها محزنا ومأساويا. وكل ماتراه من تحرر لها ليس من الحرية في شيء. قضية المرأة ليست مسألة مساواة وكفى... انها قضية انسان يشكل بحضوره وعدده وفاعليته نصف المجتمع واكثر، ورغم ذلك هو مغيب من دوره الحقيقي.

وقاطعو الطرق عديدون ومتنوعون. لعل بعض الرجال يخشى على دوره لو اخذت المرأة مكانتها الطبيعية.

● كأنك تعادين الرجل مقابل مناصرة لمرأة بالمطلق؟

- على العكس انا لا اعادي الرجل..

د. نور سلمان

بل اصادقه. ولي اصدقاء عديدون احترمهم واقدرهم .. انا ضد الرجل الذي لا يحترم رجولته، ولا يفسح المجال لغيره رغم ان الحياة تتسع لنا جميعا. ولا انصر المرأة بالمطلق.. ثمة نساء تمادين بجريتهن وتسين دور الامومة وبناء الحياة والانسان.

● رغم ظهورك في الحياة الادبية كقاصة وفي الجامعة كمدرسة وباحثة.. تم غياب اعلامي، ماسببه؟..

- انا امرأة مهمشة. ممنوعة من الظهور على شاشات التلفزيون وممنوع علي ان اقول كلمتي علانية. احفر باظافري طريقي واتابع مسيرتي دون خشية من احد.. ولا يهمني التغييب الاجتماعي طالما انا حاضرة في كتبي وامام طلابي ومعارفي.

● تمارسين البحث العلمي والادبي. اين تقفين كباحثة من العمل والعطاء الابداعي وهل ثمة تقاطع او نفور؟

- البحث العلمي جزء من رسالتي وقدري وقدر مهنتي كاستاذة جامعية واذكر انني عندما اعددت اطروحتي لنيل شهادة الدكتوراه في الأدب المقاوم وتسجلت في جامعة السوربون استغرق عملي فيها ثماني سنوات. اطروحتي تحولت الى كتاب ويدرس حاليا في جامعة الجزائر، ومنذ تلك الفترة اوليت البحث حيزا اكثر من الابداع في حياتي.

● ورغم ذلك ابدعت ونشرت مجموعاتك القصصية؟

- بحكم موقعي ومسؤولياتي المتعددة علي ان اكون في مستوى هذه المسؤوليات. كانت تزداد رؤيتي الابداعية يوما بعد يوم.. ومجال البحث اثراء للابداع يغني الكاتب بعقلية الباحث وخميرته الفكرية.

اضافة الى انني امرأة مؤمنة جدا. وايماني يدفعني للسعي الدائم الى الارتقاء بحياتي وحياة من حولي ولا وسيلة امامي سوى الكتابة وابجدية البوح. كان حلمي دائما ان اتعرف الى ناقد موضوعي وحقيقي يلاحق العمل الابداعي ليقرأه ويضيف اليه عصارة فكره وتجربته، لا كما نقادنا اليوم وهم لا يكتبون مالم نطالبهم بالكتابة ونقدم لهم الخدمة مقابل الخدمة.

نقادنا، نقاد صحافيون لا اكثر، ومعظم مايكتبونه لا يوازي قامة النص المنقود لهذا فهو من باب الهراء والكلام اللامجدي.

● في حديثك كما في اقاصيصك الم وعتب؟!..

- خارج لبنان تستشيرني الجامعات العالمية وفي جامعتي لا دور لي سوى الاشراف على اطروحات الطلاب واعطاء الدروس. مجرد موظفة لا اكثر ولدي طاقة خلاقة تحتاج الى فضاءات تتسعها.

حاضرت في العديد من جامعات العالم والتف حولي طلاب كثيرون واساتذة وكنت اسائلهم في العلوم العربية الشرقية والاسلامية ومسائل النقد والأدب.. هناك حيوية وهنا ركود. لا املك مساحة الآن لأعبر عن رأيي.. معظم آرائي تطمس في الجرائد، ولا ارغب بالحديث عن كيف ولماذا تطمس.. لعلها «طمسات» مطبعية، لا اكثر.

● لكن حضورك دائم في الملتقيات ونصوصك النقدية فيما تقرأين شاهد على استمراريتك ونقض الغياب؟

- لا احد قادر على قطع جذوري من تربة الابداع والكتابة انا اقرأ كثيرا، واكتب كثيرا، واي كتاب يصلني واحبه اكتب عنه نصا نقديا. قد اقرأه في ندوة او لقاء.. المهم ان نتواصل ككتاب وان نبني بيننا الجسور المشادة بالمحبة والتفاهم والحرص على حياة ادبية راقية.

صندوق الاخبار

أمسية شعرية بالمجمع الثقافي

■ في التاسعة والنصف من مساء هذا اليوم ينظم المجمع الثقافي أمسية شعرية يحييها الشاعران حماد الشمري وباسم الدهام، وذلك بالقاعة رقم (١) في الطابق الاول بمبنى المجمع، والدعوة عامة.

أمسية شعرية في المركز الثقافي الاجتماعي السوداني

احتفالاً بالذكرى الثانية والاربعين لاستقلال السودان ينظم المركز الثقافي الاجتماعي السوداني في أبوظبي مساء اليوم الاربعاء أمسية شعرية يشارك فيها الشعراء: د. الزين عباس عمارة، د. محمد بلومي، د. المعز عمر بخيت، د. حاكم عبدالرحمن وذلك في قاعة المركز.

أمسية شعرية لزاهر الغافري

بدعوة من الجمعية العراقية بمدينة مالمو السويدية أقيمت قبل ايام. أمسية شعرية للشاعر العماني زاهر الغافري.

حضر الامسية عدد من الكتاب والمهتمين من المهاجرين العرب المقيمين في السويد والدانمارك، وخلال ساعة ونصف قرأ الشاعر عددا من قصائد مجموعتيه السابقتين «الصمت يأتي للاعتراف» و«عزلة تفيض عن الليل»، اضافة الى نصوص اخرى جديدة: «ملاك القوة، الزائر، غرفة في آخر العالم»، والتي ستنشر قريبا ضمن مجموعة جديدة للغافري ستحمل عنوان «أزهار في بئر».

«الحبل والعنزة» كتابان مسرحيان

عن دار الرؤية للنشر في مسقط صدر كتاب مسرحي بعنوان «الحبل». للكاتبة آمنة ربيع سالمين تضمن الكتاب مسرحيتين، حملت احداهما اسم «الجسر» والأخرى حملت عنوان الكتاب، الذي هو الاصدار الثاني للكاتبة بعد مسرحية «الطعنة» الصادرة من نفس الدار قبل عامين.

وفي الأيام القليلة القادمة وعن نفس الدار أيضاً سيخرج الكتاب المسرحي الاول للكاتب عبدالله خميس حاملاً عنوان «العنزة» كعنوان للغلاف ولاحدى المسرحيتين المتضمنتين في الكتاب، اما الأخرى فتحمل عنوان «سر الماء».

والكتاب مهدى الى فرجينيا وولف، ولايبدو ذلك غريبا سيّما وان اكثر من قيمة اعتمدها الكتاب هي في الأصل مستوحاة من حياة فرجينيا وولف.

ويحاول عبدالله خميس، في هذا الكتاب. كسر حاجز الكتابة التقليدية في المسرح، المعتمد أغلبها على اضحاكات تنأى عن فهم المسرح. ان لم يكن تبشيع الصورة المترسخة في اذهان العامة عنه.

«سيجارة على سطح البيت» لاسحاق الهلالي

عن دار الجديد في بيروت صدرت المجموعة الشعرية الأولى للشاعر اسحاق الهلالي، تحت عنوان: «سيجارة على سطح البيت».

ضمت المجموعة اكثر من عشرين نصا من بينها: «غزل في السلم. من سيرة طرفة بن العبد كما يرويها خاله المتلمس. العطر يدعى م، عين النبع».

جدير بالذكر ان اسحاق الهلالي احد الكتاب الطليعيين الذين انطلقوا مع بداية التسعينات، وهو مع أخرين مثل هلال الحجري، احمد الهاشمي. زاهر السالمي، عبدالله الكلباني، احمد الوهيبي. عبدالله البلوشي. عامر الرحبي يعبرون عن نفس حداثي وجديد ابتداه سماء عيسى وسيف الرحبي وزاهر الغافري وعبدالله الريامي وناصر العلوي وعبدالله حبيب وآخرون.

رحيل مفكر فرنسي

فقدت الاوساط الفلسفية الفرنسية مؤخرا احد كبار الفلاسفة هو المفكر وعالم الاجتماع ورجل السياسة والاقتصاد الشهير كورنو ليوس كاستورا دير، اثر اصابته بأزمة قلبية حادة وذلك عن عمر ناهز عمر ٧٥ عاما.

ولد الفيلسوف كورنو ليوس في ١٩٢٢ في مدينة قسطنطينة ثم انتقل للاقامة في فرنسا في ١٩٤٥.. وكانت له اتجاهات يسارية.. ونشر في عام ١٩٥٩ كتابه عن الحركة الثورية تحت سيطرة الرأسمالية الحديثة مما ادى الى قيام الحزب الشيوعي بعزله حيث رأى زملاؤه انه انحرف في اتجاه الوجودية.

وله العديد من الكتب الفلسفية منها: المعهد الخيالي للمجتمع في ١٩٧٥ والمجتمع الفرنسي ومضمون الاشتراكية.

ويوصف الفيلسوف كورنو بانه الرجل الذي ثار ضده الماركسية.

جدل حول مرقد (ابن الجوزي)

حسم الباحث الساقي عمر لافي جدلا مؤخرا بشأن مرقد العلامة الاسلامي والواعظ الديني العراقي عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي المتوفي في بغداد عام ٥٩٧هـ

وقال الباحث العراقي في دراسة وثائقية اجراها في هذا الخصوص ان مرقد بن الجوزي لايوجد بمنطقة السنك الواقعة وسط العاصمة بغداد كما هو معتقد حتى الآن.

واوضح انه توصل الى هذه الحقيقة من خلال قراءة متفحصة لقطعة الرخام المثبتة على المرقد والتي جاء فيها ان صاحب المرقد هو الشيخ عبدالرحمن بن الجوزي بينما الواعظ البغدادي ابن الجوزي هو عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي.. وقال ان ابن الجوزي توفى في داره ودفن عند ابيه بمنطقة باب حرب بالقرب من مدفن الامام احمد بن حنبل في الجانب الغربي من بغداد القديمة.

بقايا مدينة اثرية في مصر

تمكنت بعثة آثار كندية من خلال اعمال للتنقيب تقوم بها. بمنطقة اسمنت الخراب بالواحات الداخلة بمصر من العثور على بقايا مدينة اثرية ترجع للعصر الروماني منذ الف وسبعمائة عام وتضم مجموعة كبيرة من المنازل المبنية من الطوب اللبن بعضها بحالة جيدة.

وذكرت انباء صحفية ان البعثة عثرت ايضا على بقايا معبد يمثل وجود جدران قائمة بارتفاع متر من عصر الملك نيرون وتشير النقوش الموجودة فيه انه كان مكرسا لعبادة إله المنطقة ويدعى توتو.

وعثرت البعثة الكندية ايضا على مجموعة من المقابر المنحوتة في الصخر

كما عثرت البعثة الفرنسية برئاسة الاثري جورج كاستل في موقع عين اصيل بالوادي الجديد على بقايا منازل عصر الاسرة السادسة من الدولة القديمة.

قلعة جربة

جامع عقبة بن نافع في القيروان

تونس في عيون المانية... سبع رسائل من سائح الى والده

تونس . اوس داوود يعقوب

(المراسلات) كتاب المانى طريف سجل فيه الرحالة الالماني هاينريش بارت بين سنتي (١٨٤٥ - ١٨٤٦) انطباعاته عن تونس وجاراتها عبر سبع رسائل وجهها الى والده المقيم في مدينة هامبورج - مقر عائلته - وقد عرّب هذه المراسلات وحققها الباحث التونسي الاستاذ منير الفندري ونشرتها المؤسسة الوطنية للترجمة والنشر والتحقيق بيت الحكمة. سنة ١٩٨٧ وفي هذا المقال نوجز رحلة هذا السائح الذي كان يحمل معه آلة تصوير شحيرة في القرن التاسع العشر غير مكتف بتسجيل ما تراه العين بل ساعيا الى اخذ مجموعة من الصور التذكارية.

اما الرسالة الأولى فقد وجهها الى والده. من عاصمة الجزائر بتاريخ ١٣ اكتوبر ١٨٤٥. وحدثه فيها عن وصوله الى اسبانيا. اولا: وحلوله في غرناطة. وامتطائه صهوة جواد وبدء جولته (الاندلسية) كما حدثه عن قرطاجنة الاسبانية.

اما في الثانية. وقد كانت عبارة عن خطابين:

- الأول مؤرخ بتاريخ ٢٦ نوفمبر والثاني بتاريخ ٣٠ نوفمبر ١٨٤٥. وقد ركز الحديث الى والده في الجزء الأول عن وصوله الى تونس عبر الجزائر تلاه وصف للعاصمة.

ومما قاله عن قرطاجنة وعن تونس في اواسط القرن الماضي: (اني الآن مقيم مباشرة بجوار اثار قرطاجنة. تلك المدينة التي كانت سالفا تسيطر باساطيلها على كامل البحر المتوسط وتتحدى الاغريق والرومان.

لقد فرغت بعد التجوال بين بقاياها الأثرية... ساعيا بمخيلتي الى اعادة الحياة الى كامل رقعة هذه المدينة البحرية العظيمة / بمرافئها واسوارها. ان القطر باسره مفروش بانقاض المدينة الشهيرة / وفي نيتي الشروع عاجلا في جوب قسم هام منه.

اما عن تونس نفسها. فهي مدينة كبيرة تضاهي في عدد سكانها مدينتنا هامبورج وتختلف عنها فيما عدا ذلك. فالانهج تكاد تكون كلها ضيقة وملتوية... وديارها لا تتركب في جلها الا من طابق ارضي فقط. ولها سقوف منبسطة.

وفي الجزء الثاني من رسالته الثانية الى أبيه يحدثه عن جولته الى زغوان. فقد اقام بها ثلاثة ايام. وفتنة سحر أثارها وروعة مناخها وجمال سهولها وجبالها؛ وقد يكون ما كتبه هاينريش بارت عن زغوان. رغم قلته. بمثابة اللوحة الجميلة الرائعة تعلق على صدر المدينة. وهذا مجمل. ما قاله: (تقع زغوان في سفح صخرة ناتئة تتدفق منها اعذب المياه/ وقد اكتشف الرومان. او ربما القرطاجنيون من قبلهم. هذا النبع الغزير. فشيدوا في موضع ملاصق لسفح الصخرة. معبدا كبيرا لآلهة هذا النبع الذي لا يزال قائما في معظمه. وبواسطة مجرى لا تزال بقاياه راسخة الى يومنا هذا واوصلوا المياه على طول هذه المسافة الهائلة الى مدينة قرطاجنة العملاقة نظرا الى احتياجها الى ما يفي باستهلاكها المائي. ووجد العرب عند غزوهم البلاد هذا المجرى قائما، فرمموا ما استوجب ترميمه. واعتبروه احدى عجائب الدنيا العظيمة. وهو حقا لعجيب وعظيم.

أما زغوان ذاتها. فهي تتوسط منظرا خلابا على منحدر جبل، وهي تلوح من بعيد بمنازلها ومساجدها البيضاء من خلال غابة الزيتون الصغيرة التي تكون سورا لها.

اما الرسالة الثالثة فقد وجهها من مدينة الحمامات الى كارل سيفكنج احد اعيان مدينة هامبورج الالمانية. وفيها اعاد الحديث عن رحلته الى اسبانيا. ثم الى الجزائر. واشاد بحفاوة التونسيين وحسن استقبالهم للضيوف. فهذا الشعب كما قال مسالم ونظيف و (الغيتني. في كل مدينة احل بها استقبل فيها بحفاوة اوشكت ان تكون جديرة بالامراء. فانزل بالمساكن التي هي على ذمة الباي) ذلك ان الرحالة الالماني توماس رادي. قنصل بريطانيا آنذاك بتونس. قد مهد له السبيل. ومكنه من هذه الحظوة. هذا ما كتبه بارت في الحمامات بتاريخ ١٦ ديسمبر ١٨٤٥.

وفي الواحد والعشرين من نفس الشهر والسنة، نجده في سوسة يخاطب اباه ويهديه احر السلام ويأسف لانه لن يقضي مع اسرته ليلة عيد المسيح ورأس السنة. ولكنه مقابل ذلك يخبر اباه انه ينعم بالغبطة والمسرة بين صحبه العرب في تونس، ويستمتع برؤية السماء العنبة والنخيل البديع والصومعات الرشيقة. وبأكل (الكسكسي) في آنية ضخمة. كما قال، يغترف منها ما يشتهي.

وفي الرسالة الرابعة هذه، يعجب الرحالة الالماني (بارت) بسوسة، ويتحدث عنها بأجمل حديث: هذه المدينة الصغيرة الجميلة تعانق البحر - البديع، وتتراءى لي من خلال الغرفة التي اقيم بها قصر الباي في القصبة. هذه البناية الشامخة. المطلة بشرفاتها وابراجها البيضاء على المدينة المفترشة في سفحها، وعلى غابات الزيتون النضرة التي تطوق المدينة من خلف، والتي تبرز من خلالها قباب بيضاء هي قباب الأولياء الصالحين. واذا صوبنا النظر يسارا رأينا ساحل البحر، ولاحت لنا في اقصاه مدينة المنستير.

وسوسة هذه مدينة عريقة شهيرة تحتوي الكثير من الآثار القديمة، وتزخر بتاريخ حافل، ومن طريف هذه الرسالة حديث الرحالة عن القيروان / وقد جاء منها على سوسة. فالقيروان كما قال. هي مدينة سيدي عقبة، المدينة المقدسة. حيث المسجد العجيب ذو الخمسمائة سارية. كلها من الرخام الأحمر والأسود... انها مدينة ذلك المجاهد النبيل الذي ركز السيادة العربية بافريقية. والذي سقط بالزاب بمعية خمسة آلاف من رجاله، وهو يواجه مائة الف من الاعداء ويواصل الجوال الألماني رحلته الى تونس وها هو ذا في رسالته الخامسة. وقد جزأها الى جزءين،

الأول بعثه الى والده من صفاقس في غرة يناير ١٨٤٦، والثاني من مالطة في ١٩ من نفس الشهر والسنة.

اما الأول فكان جولة ساحلية من سوسة الى صفاقس عبر المنستير والمهدية فالجم.

ويواصل المؤلف الرحالة حديثه لابيه عن المنستير، فيقول:

وبعد ان تركنا وراءنا سبخة قاحلة، لم تنم على ضفافها الرملية من ناحية البحر سوى مجموعات من اشجار النخيل التي قطفنا منها نصيبا من التمر لما مررنا بها. استقبلتنا بساتين المنستير البديعة الحلوة، المغروسة زيتونا وتينا، ومن خلال هذا المحيط الأخضر البهيج، لاحت لنا بغتة شرفات المدينة البيضاء، واثر وصولي نزلت مكرما مبجلا في قصر الباي. واغدقت عليّ الاكلات العربية الفاخرة.

ثم انتقل الرحالة الالماني الى المهدية. بعد مروره بالبقالطة ووصف المهدية وصفا جميلا فيه كثير من الود والدفء والحنان ذلك انه يخاطب اهله، في مفتتح سنة ميلادية عن مدينة عربية عريقة. ذائعة الصيت تقع على شبه جزيرة فتبدو كأنها جزيرة كاملة. بفضل الآثار الرائعة المهيبة، المحيطة بها، والمتبقية من سور عجيب عظيم، كان قد نسف بأمر من القيصر شارلكان. الذي فشل في السيطرة على المدينة بعد ان استولى عليها، وهي اليوم (اي سنة ١٨٤٦) بلدة صغيرة تعد حوالي سبعمائة او ثمانمائة دار ولها تجارة لا تخلو من بعض الاهمية.

ولعل اقامته بالمهدية كانت اطول اقامة، فبقي فيها الى يوم ٢٦ يناير ١٨٤٦. ليتحول بعد ذلك الى الجم، ويشتغل بالتجول في القصر الاثري العظيم، وبقيس، وفي الثامن والعشرين من نفس الشهر يعود الى قصور الساف ثم يمر بآثار هبيرة، وبلدة الشابة، قرب رأس قبودية ليحل يوم ٣٠ يناير ١٨٤٦ بمدينة صفاقس؛ وهناك يذكر قائلا:

(... واستقبلت في صفاقس احسن استقبال، وقد نشأت بيني وبين القائد صداقة وثيقة، فبعث الي قبل هنيهة سلة عظيمة مملوءة باشهى المرطبات والذ الحلويات مقابل هدية قدمتها له).

ونصل الى الرسالة السادسة. فقد كانت هي الاخرى متفرعة الى رسالتين من مكانين مختلفين: الاولى من مالطا بتاريخ ٩ فبراير ١٨٤٦، والثانية من تونس بتاريخ ٢٠ فبراير من نفس العام.

فلقد عاد الرحالة الالماني هاينريش بارت من صفاقس الى تونس، ومنها ابحر الى مالطا، التي اعجب بها كثيرا واشاد بآثارها، وبتاريخها المجيد، وبناسها، وبطيب مناخها. وبخضرتها المتواصلة. وحتى ببرتقالها ذي الحجم الصغير، واسمه المندولين.

اما في رسالته التونسية، فقد تحدث عن اهوال العودة على متن الباخرة، وعن الرياح والأعاصير التي طوحت بهم في مالطا الى صفاقس، وهم في طريق العودة من مالطا الى ميناء حلق الوادي.

وقد فرح المؤلف صاحب الرسائل بوصوله الى تونس، وقد جسم فرحته بفقرة جميلة (وصلنا الضفاف التي احتضنت في سالف الزمان مدينة قرطاجنة العظيمة، لقد احتجنا لست ساعات بأكملها لبلوغ مرفأ حلق الوادي الذي هو في الحين نفسه ميناء مدينة تونس. واخيرا نزلت الى اليابسة... وحملتني عربة الى تونس على الطريق المحاذية للبحيرة، عبر حقول ازدانت باخضرار نضر، وغمرني مشهد هذه المنطقة، ببهجة عارمة، وازداد شوقي الى الاسراع، الى امتطاء صهوة فرس للركض مرة اخرى عبر هذا القطر وزيارة مدنه واثاره لا سيما الآن، وقد اعاد اليه موسم الأمطار شبابه).

اما الرسالة السابعة، فهي من قابس بتاريخ ٢٣ مارس ١٨٤٦ متبوعة بجزء اول وجهه الرحالة الالماني من جربة بتاريخ ٢٨ مارس ١٨٤٦، وجزء آخر من طرابلس في ٥ ابريل ١٨٤٦.

والمهم ان هذه الرسالة الاخيرة، تمسح رقعة شاسعة من تونس، فقد حدث الرحالة اباه عن زيارته الى بنزرت ذات المرفأ الممتاز. وهي كما يقول بلدة (لطيفة) تقع على ضفاف بحيرة كبيرة.

ثم حدثه عن زيارته لمدينة الكاف عبر سهل وادي (مجردة) الفتان، ومجاز الباب، فتستور. وقد اطلع على آثارها وعلى انقاض تونقة. المدينة الرومانية الشهيرة، ثم زار تبرسق وعيان آثار (دقة) الهائلة.

اما الكاف فقد اعجبته كثيرا، فهي تقع بمنطقة جبلية تحتل منحدر جبل من الجبال... وفيها توجد قلعة منيعة تكتسب اهمية قصوى لقربها من الحدود الجزائرية.

وهناك اهداني الكاهية حصانا ممتازا للغاية، وقد واصل الرحالة تجواله حتى (مغراوة) فحمام زواكر ووقف على اطلال مكثر، واشرف على (حيدرة) وسبيطلة وقفصة.

ومن القيروان التي عاد اليها ثانية. اتجه الى قابس، حيث حدائق النخيل المنسقة، تنسيقا على احسن وجه... ومما قاله في قابس:

- (والمنازل في قابس منخفضة الارتفاع منفتحة على السماء يكاد تركيبها ينحصر على فناء وبهو، فحسب، وهي تتلاءم في طابعها الخفيف مع المحيط الطبيعي على احسن وجه انه لعمري مشهد يفوق كل حدود البهاء واللطف.

ولقد شعرت بنشوة عارمة لما خرجت على حصاني للنزهة بين الحدائق، ومشاهدة الاهالي وهم منهمكون بين قرع الطبول، والصياح المرتفع، والدوي، في اقامة سد في الوادي.

والسد هذا، بفضل ما يوفره من مياه لسقي حدائقهم، هو اساس ثروة هذه الواحة المطوقة بصحراء قاحلة جدباء.

وكم اندهش الرحالة الالماني هاينريش بارت امام جمال (جربة) وسحرها فقد وصلها في الربيع، ورآها روضة ليست لها حدود، ومجموعة من المنازل الريفية الأخاذة قال عنها لأبيه: (وقد وصلت اليها - وهي التي سبق ان سحرت رفاق اوليس، وانستهم اوطانهم... ولو كانت هذه الجزيرة تخضع لحكم افضل. لغدت جنة بأتم معنى الكلمة)

نقاد مغاربة يستعرضون الحياة الثقافية الأندلسية

الرباط - «الاتحاد» - جمال عدوي:

أتاحت الندوة التي نظمها مؤخرا اتحاد كتاب المغرب بمقره في الرباط لمناقشة كتاب «الغربة والحنين في الشعر الأندلسي» للأكاديمية المغربية د. فاطمة طحطح فرصة قيمة للجمهور الثقافي للتعرف على عدة جوانب هامة تتعلق بالزمن الأندلسي (ستة قرون) عبر ما يمثله في الذاكرة الثقافية والتاريخية العربية. ويمثل الكتاب والنقاشات التي أثارها حوله الناقدان بشير القمري وعبدالغني ابو العزم خير معبر عن الدور الذي يؤديه الابداع في حركة المجتمع سواء بتخليد العابر من تحولات وقضايا او الاضطلاع من جانب اخر بمهمة تبديل وتغيير ركائز ومكونات البناء الاجتماعي في حياة اي مجتمع من المجتمعات الانسانية.

وقامت بتقديم الندوة الناقدة والروائية زهور كرام. حيث اشارت في مستهلها الى ان عدة ندوات ثقافية ولقاءات مع المبدعين المغاربة والعرب سيتم تنظيمها من طرف اتحاد كتاب المغرب (فرع الرباط وسلا) خلال الفترة المقبلة. ويحرك هذه النشاطات على حد تعبيرها رهان الانفتاح على جميع تيارات الحركة الثقافية في المغرب. واعتبرت الناقدة ان الندوة الأولى تمثل مناسبة هامة للانفتاح على الشعر العربي الأندلسي مشيرة الى مقولة د. ابراهيم السولامي عن الكتاب حيث اعتبر ان الشعر القديم فيه كنوز يحتاج اكتشافها لدراسات نقدية موضوعية تتسلح بأدوات العمل الاكاديمي الجاد.

وفي مداخلة قدمها الناقد بشير القمري أشار الى عدة اشكاليات منهجية ونظرية لمقاربة الكتاب. ويعد أقرب مظهر لها هو المتعلق بمسألة القراءة. حيث هنالك القراءة الحضرية والتفكيكية.. وذكر ان ابرز اشكال في كتاب «الغربة والحنين في الشعر الأندلسي» هو التساؤل: هل شعر الغربة والحنين غرض شعري ام موضوع أم خطاب ام ملفوظ. بل هل هو يرتبط بمظهر التعبير من منطلق خصوصية الشعر العربي بأنه غنائي؟

واعتبر القمري ضمن هذه المداخلة النقدية ان هنالك مجموعة رؤيات في الشعر الاندلسي يمكن تصنيفها الى قناعية وانشطارية وسيزيفية ودينية. ولم يكف الناقد في مداخلته عن اثارة المزيد من الأسئلة مثل استفساره: هل خطاب الحنين والغربة في نصوص نقدية أيضا وبالتالي كان الشعر وحده يعكس هذه البنيات لدى الأندلسيين؟.

كما تساءل الناقد: هل نجد ما يبرر شعر الحنين لدى الاندلسيين أم أن الأمر يتعلق بأوضاع خاصة بهم؟ وهل الزمن الاندلسي يمكن أن يتحول الى زمن أنثربولوجي تعكسه هذه القصائد؟.

ومن جانبها تساءلت الناقدة زهور كرام: هل طبيعة التعامل مع الشعر الاندلسي هي التي جعلت الناقد بشير القمري يثير مجموعة من الأسئلة أم أن الكتاب نفسه يثير أسئلة لقراءات جديدة للشعر الأندلسي.

الناقد عبدالغني أبو العزم أشار الى ان مجرد اختيار موضوعي الغربة والحنين في الشعر الأندلسي يدل على عمق الرؤية لاستعادة ذاكرة تأبى الاندثار. واعتبار ان استعادة خبايا وأحاسيس الفيض الشعري بالأندلس واخضاعه لبحث علمي لايعد مجرد تداول للتجربة وانما محاولة لفهم الابعاد النفسية وتحليلها.

وضمن تحليله لمحتويات الكتاب لاحظ الناقد ابو العزم انه مشحون بعدة هموم ثقافية وتاريخية للزمن الأندلسي. ويهتم باستيعاب مكامن الحدث (الخروج من الأندلس) والنكبة عبر جرح ما زالت مخلفاته باقية. ويركز البحث على ربط الحاضر بالماضي خصوصا عبر مغربية الأندلس. ويدور عموما حول تشريح الذات الأندلسية تحت تأثير النكبة ومأساتها.

وأشار الى أن الباحثة استطاعت استقصاء كتابات تاريخية متعددة تتناول كافة الحقب الاندلسية عبر توالي النكبات والصراعات بين البيوتات العربية التي أدت الى انهيار السلطة والقتل والتشرد. وركزت على مختلف المظاهر التعبيرية التي ميزت المثقف الاندلسي أمام هول ما كان يشاهده من فتن ونهاية الاستقرار. حيث شكلت سلطة الكتابة الملجأ الأخير. ولم يكن يهم الباحثة استعراض مظاهر الغربة بل كانت تحدوها رغبة اكتشاف آثارها في الأدب الأندلسي وخلقها لأفكار جديدة تلخصها جملة أن المستقبل محفوف بالمخاطر والماضي أجمل من الحاضر.

بينما أشارت المؤلفة د. فاطمة طحطح أن الكتاب يمثل تمهيدا لبحث موسع تنوي انجازه بخصوص الموضوع (الغربة والحنين في الشعر الأندلسي). وقالت ان القراءة التي قدمتها ليست نهائية ويبقى الكتاب مجرد محاولة واهتمام بالتنقيب عن الابقى والأجمل في الشعر الأندلسي، وعن الأشياء الكامنة فيه التي يمكن ان نتواصل معها الآن في القرن العشرين.

واعتبرت د. طحطح ان غزارة التراجم والسير حول مجمل الحياة التاريخية والثقافية الأندلسية، ربما ظل يمليها الهروب من المحن الأندلسية الى سلطة الكتابة في محاولة لمقاومة الزمن والنسيان والتغلب على سير الفجائع. وركزت على ان العودة الى الماضي والاحتفاظ به فيه مقاومة. كما اشارت المؤلفة الى ان هذه التيمة (الغربة والحنين) موجودة في النصوص النثرية الأندلسية. ولم يتوقف الأمر على الشعر. واعتبرت في تعقيبها بصفة مجملة أن مجال الدراسات في الأدب الأندلسي يعد مجالا خصبا وينتظر مساهمات عديدة لمختلف الباحثين لتسليط الأضواء النقدية عليه وتحليل كافة معطياته.

قالوا

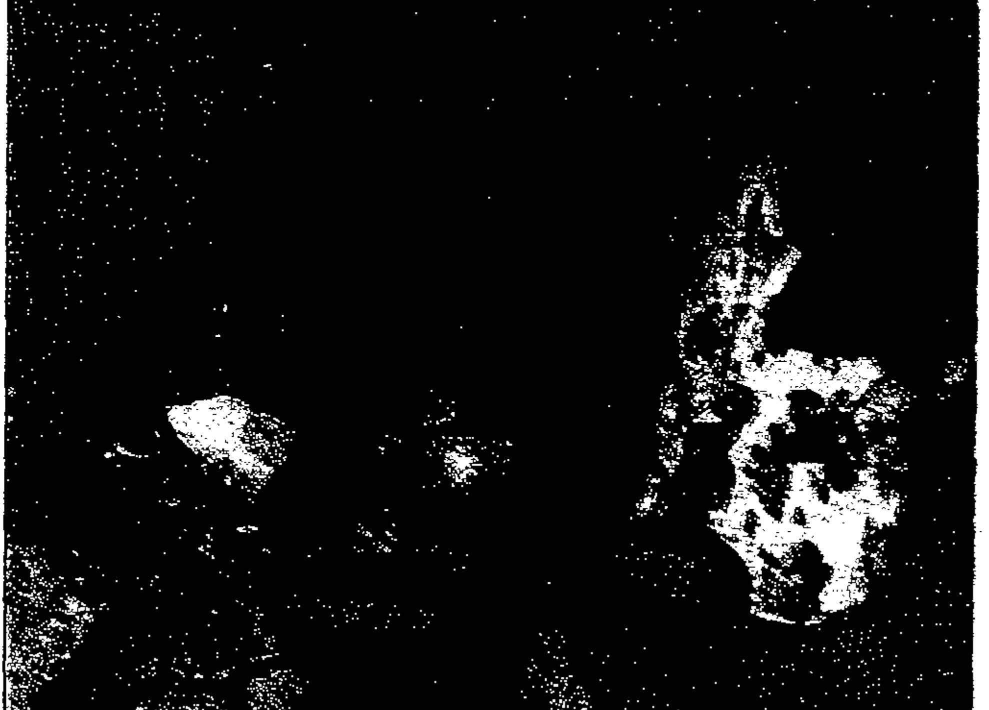
«القوانين مثل نسيج العنكبوت، تقع فيه الطيور الصغيرة، وتعصف به الطيور الكبيرة».
(مثل أمريكي)

قلنا.. قلنا

رمضان شهر امتحان الارادة.. ارادتنا في مقاومة الاسراف، اللامبالاة، الكسل، وكل ما تهواه النفس.
(...)

الخط الساخن للفتوى بنهضة المرأة الظبيانية

تعلن اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية عن تخصيص خط هاتفي (الخط الساخن للفتوى) للرد على أسئلة واستفسارات السيدات طيلة ايام شهر رمضان المبارك من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا، حيث سيقوم بالرد على الأسئلة والاستفسارات على الهاتف رقم (٦٦٩٩٨٢) عدد من اصحاب الفضيلة العلماء.



تحضير خبز الرقاق

لقيمات شهية

اللقاءات الجماعية من عادات سيدات العين

مجالس رمضان بين الماضي والحاضر

العين - فاطمة المطوع:

من ميزات شهر رمضان المبارك هذه المجالس التي يحرص الجميع على اقامتها في الشهر الفضيل لانها جزء مهم من عاداتنا وتقاليدنا وهي امتداد للماضي الجميل ببساطته واصالته وعاداته العظيمة التي تؤكد على اهمية التعاون والتواصل في هذا الشهر الكريم.

ومن تلك الامسيات والملتقيات والمجالس الخاصة بالسيدات مجلس مريم الظاهري في العين. فبعد صلاة التراويح تجتمع النساء في جلسة رمضانية في مجلس مريم الظاهري حيث تتوافد النسوة وهن يحملن كل ما تجود به انفسهن من خيرات الشهر الفضيل. فهذه تحمل اطباقا من الاطعمة الشعبية المميزة والاخرى تحمل الوانا مختلفة من الاكلات العربية الخاصة بشهر رمضان. وتتحلق النساء في حلقة ليتدارسن أمور الدين والدنيا ويتحاورن في مختلف القضايا التي تهم الاسرة والمجتمع.

تقول مريم الظاهري: ان المجالس الرمضانية سمة متميزة في شهر رمضان الفضيل لانها تساهم في تعزيز روح الأخوة بين الجميع والشعور بأن جميع أهل المنطقة اسرة واحدة تجتمع على الخير والسعادة، اضافة الى ان هذه المجالس تنتشر في كل مكان بالمنطقة لتستقبل جميع السيدات وتدعوهن لتعزيز التواصل والألفة والمحبة في هذا الشهر الكريم الذي هو فرصة جميلة للقاء الأسري عبر الاجواء الروحانية للشهر الفضيل.

وتقول موزة العامري: لقد غرس آباؤنا في نفوسنا منذ الصغر ان هذه العادات الاصيلة لها فائدتها في تعميق التواصل بين افراد المجتمع وذلك من خلال الفوائد العظيمة التي يجنيها الفرد من هذه اللقاءات التي تجمع الكبير والصغير.

وعن الموضوعات التي تطرح في المجلس قالت عائشة الظاهري: هناك العديد من الموضوعات التي نتطرق إليها من خلال الجلسات الرمضانية اليومية وهي موضوعات اجتماعية ودينية وثقافية، اضافة الى الأمور التي تخص المرأة. كذلك نقوم بتعريف بناتنا على حب العمل الخيري التطوعي في شهر رمضان.

واضافت قائلة: ان هذه المجالس مفتوحة للجميع وكلما زاد عدد السيدات تنوعت الموضوعات المطروحة واتسع باب النقاش وعمت الفائدة على الجميع.

وقالت كنة مبارك: ان هذه اللقاءات هي فرصة جيدة لاحياء ليالي رمضان بالاذكار الاسلامية الطيبة وقراءة القرآن الكريم، اضافة الى انها فرصة لاسترجاع الماضي البديع وذكرياته وعاداته الاصيلة حيث كنا في السابق برغم الظروف المعيشية الصعبة نستقبل شهر رمضان المبارك بالاستعداد الجيد له قبل شهر من قدومه حيث يقوم الجميع باحضار كميات وفيرة من مستلزمات الشهر الكريم ويقومون بتوزيعها قبل حلول رمضان على جميع اهل الحي كي يستقبل الجميع شهر رمضان وقد امتلأت بيوتهم بالخيرات العديدة من أهل الخير. وذلك لأن في السابق كانت هناك محبة وألفة بين الجميع فقد كان التعاون اساسا هاما للعلاقات الانسانية بين افراد المجتمع ولم يكن للانانية وحب الذات دور في حياتنا، فالنفوس والقلوب كانت صافية وتعيش على الفطرة السليمة. وتؤكد مريم الرميثي: ان اهل الإمارات لايزالون متمسكين بتراثهم وعاداتهم الاصيلة برغم التقدم والحضارة فإن المحافظة على التقاليد والعادات القديمة هي جزء اساسي في حياتنا وشهر رمضان هو الشهر الفضيل الذي يدعم العلاقات الانسانية ويرسخ روح الاخوة بين الجميع مع انواره وبركاته العظيمة.

فيتامين (c)
يحمي من أمراض القلب والسرطان

قبل حوالي ٢٠٠ عام كان البحارة الذين يقضون وقتاً طويلاً في رحلات بحرية طويلة بدون فواكه وخضروات يموتون سريعاً، على أثرها اكتشفت البحرية البريطانية بأنه من الممكن تدارك هذا الداء اذا أضيف الى غذاء البحارة عصير الليمون أو الحامض وقد نجح هذا التدبير.

الجدير بالذكر ان الانسان يحتاج يومياً الى كمية ٦٠ ملغ من فيتامين c بينما يحتاج المدخنون الى ١٠٠ ملغ وهي الكمية المطلوبة لهم وأكدت الابحاث الحديثة على ان هذا الفيتامين يساعد في انقاذ الحياة بطرق متعددة.

فعلى سبيل المثال اذا أخذ الشخص فيتامين C يومياً وبالكمية المطلوبة. فهذا من شأنه أن يجعل الدم أكثر لزوجة وبالتالي أقل عرضة للتخثر ومن ثم تقل نسبة الاصابة بأمراض القلب والسرطان هذا بالطبع بجانب فوائده العظيمة لمكافحة البرد والانفلوانزا.

في دائرة الضوء

ابنة الامارات في بلاط صاحبة الجلالة

سحر منصور

طرقت ابنة الامارات في السنوات الاخيرة جميع مجالات التعليم والعمل والنشاط الاجتماعي والثقافي والادبي والخيري، كثمرة طيبة من ثمار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهود قرينته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.

وفي اطار حرص الدولة بكل اجهزتها على اعطاء المرأة الفرصة الكاملة للمشاركة في بناء الوطن وتدعيم حركة تطور المجتمع، تبرز يوما بعد يوم كفاءات بين النساء المواطنات. منها الصحفية سهام صريح سعيد، بوكالة انباء الامارات التي تقوم بتغطية اخبار الجمعيات النسائية وتتابع انشطة المرأة الاماراتية في جميع المجالات، علاوة على اهتمامها بالشعر والادب حيث تستعد لاصدار ديوانها الاول قريبا. تقول سهام ان لديها مشاركات عديدة في مجال الشعر في جميع المناسبات الوطنية والانسانية حيث بدأت اهتمامها بالادب منذ عام ١٩٧٩. ولم تتخلف منذ ذلك الحين بقصائدها عن اي حدث من الاحداث الوطنية. وقد سبق لها نشر العديد من هذه القصائد كما استضافها تلفزيون ابوظبي في عدة لقاءات. وعن دور المرأة الاديبة تقول ان المرأة في دولتنا العزيزة تتمتع بالحرية الهادفة في ضوء الالتزام بتعاليم الدين الاسلامي وتقول ان المناخ الملائم الذي توفر لها في ظل السياسة المتفتحة للدولة هو الذي اثمر لديها تجربتها الشعرية. وتضيف سهام سعيد ان معظم اشعارها في مجال الشعر النبطي البسيط الذي يتناول اهم القضايا الوطنية. ومما كتبته قصيدة بعنوان «زايد والوحدة العربية»:

يالي تشيل الحمل بثقاله
دومك تحلتي العرب واحماله
نشد ظهرك بين غربة وترحاله
ياقايد الدولة برهن الاشارة
عيالك من بحر الخليج عباره
فعايلك لها الشأن يامناره
والصيحة بسمعها بوضوح
وتقول الوحدة نفديها بالروح
والروح لجلك نرخصها وما ينبيح
نادي وكلنا اهل لتصاريح
لجل عينك نقطع وادي وسيح
تضوي على السبع وتسبق الريح

كما شاركت بقصيدة في حفل تخريج المتطوعين بالدفاع المدني خلال ازمة الكويت حيث كانت من اول المتطوعات بقصيدة في الحفل الذي اقيم تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة وجاء فيها:

لبيك ياقائد شعبنا لبيك
أبيوم الدفاع المدني نحييك
بيوم تخرجنا ياشيخ نهنيك
كلن منا ياوطني يفديك
كل فرد عرف واجبه بتكتيك
اليوم لبينا امرك بقناعة
ونبعث لك رسالة سماعة
عيالك كلهم بسالة وشجاعة
بروحنا وولادنا سمعا وطاعة
ياقائد شعبنا وللخير بياعه

وعن طبيعة عملها تقول انها تجمع الاخبار وكتابتها ومتابعة اللجان النسائية في جمعية نهضة المرأة الظبيانية بفروعها وحضور اللقاءات والندوات والمحاضرات التي تهم المرأة والمجتمع.

سهام سعيد

تجربة

فجر جلفار

■ كثيراً ما يخيفني أن يكبر أبنائي ويصطنعوا حاجزاً بيني وبينهم ولا يستطيع احدنا أن ينفذ من خلاله وتصبح لهم من الخصوصيات ما أعجز عن الاطلاع عليها وربما دفعهم ذلك الى اللجوء الى غيري لطلب المشورة والنصح وهنا تكون الطامة الكبرى عندما يكون هذا الشخص غير مؤهل لذلك.

نحن نعيش في عصر الحاجات، والمشاغل فيه أكثر من الاوقات حتى أصبحت أوقاتنا تضيق عن استيعابها وكلنا نطلب أوقاتا أخرى لقضائها وهذا ما يدفعنا بدون قصد الى تلمس حاجات أبنائنا وقد تغيب عنا بعض الامور الدقيقة من تصرفات أبنائنا وسلوكياتهم وقد تكون غاية في الاهمية وربما تتحول فيما بعد الى أمور نعجز عن معالجتها وتصبح ملازمة لهم. وهذا ما جعلني أفكر في طريقة للتواصل بيني وبينهم وتجعل الصلة موجودة رغم مشاغلنا وواجباتنا وفي نفس الوقت تريح أبناءنا مما قد يخفونه في صدورهم وتقوي جوانب أخرى هم بحاجة لها في حياتهم الدراسية كالتدرب على التعبير والإملاء والخط.

وكان الاتفاق بيني وبينهم ان يكون يوم الجمعة من كل اسبوع يوماً مفتوحا لتلقي الرسائل يوضح فيها كل منهم الأشياء التي تضايقه وطلباته ومقترحاته إن وجدت، ولا مانع من استلام رسائل أخرى في غير الموعد إذا كان الأمر ملحا وضروريا.

فرح الأبناء بالفكرة إلا ان أكبرهم اشترط السرية في قراءة الرسائل وعدم اطلاع الآخرين عليها «يقصد اخوانه» الى جانب الجدية في تناول الطلبات وتنفيذها.

ويسرني ان أعرض عليكم بعض الرسائل التي تلقيتها من أبنائي والتي قد تكشف الكثير من جوانب شخصياتهم وبعض مشكلاتهم كتلك التي تتعلق بمشاعرهم تجاه الأشياء أو الأشخاص أو المواقف.

● الرسالة الأولى تلقيتها من ابني الأكبر حملها شكراً على الاقتراح ورجاء بسرية الموضوع وأخذه بعين الجدية جاء فيها:

أمي العزيزة ارجو ان توافقي على الطلبات التالية:

١ - إذا قررت شراء هاتف نقال جديد ان تعطيني القديم.

٢ - أرجو ان توافقي على ان أجلب الكلب «جاكس» الى المنزل.

● رددت عليه: لا مانع من منحك هاتفا نقالا تقديراً لجهودك وتفوقك وحرصك على التفوق دائما ولكن بعد ان تنهي دراستك الجامعية لأنك ستكون بحاجة أكبر له عند التحاقك بالجامعة.

أما بالنسبة للكلب «جاكس» فلا مانع بشرط ان يكون في الحظيرة خارج المنزل لأنك تعرف ان الكلب نجس ولا يمكن ان يدخل منزلنا.

● رسالة أخرى من ابنتي الصغيرة كتبت فيها:

«يا أمي لماذا عندما ذهبت الى الرحلة أخذت اخواتي إلا أنا.. ليش ليش يا أمي»، وكنت قد عاقبتها لانها لم تستجب لأمر ما عندما طلب منها.

● وكتبت استفساراً آخر الى خالتها:

«خالتي أريد ان أعرف لماذا لا تسمح لي أمي بزيارة صديقتي نوف»، والى معلمتها كتبت: «معلمتي سعاد لماذا لا تكلمني صديقاتي خديجة وسارة وعلياء وأنا أحبهن».

● ابني الأوسط كتب: «أمي احلفي انك لن تعاقبيني لأنني نسيت ان أخبرك ان غداً اختبار مادة اللغة الانجليزية».

ومن عادته ألا يطلعني على موعد الاختبارات فيعاقب.

وفي رسالة أخرى كتب: اريد أن أعرف لماذا عندما أخبرك بشيء لا تحتفظين به وتطلعين عليه الناس.. أنا زعلان».

● من رسالته علمني كيف أحافظ على ما يدور بيني وبينه في سرية تامة لأن ذلك يحرجه ولولا هذه الورقة الصغيرة لفقد ابني الثقة في كل من حوله.

● أحد الأبناء كتب: «أمي أرجو أن توضحي لي الأسباب التي تجعلك لا توافقين على ذهابي الى النادي».

● وفي احدى المرات كتبت صغيرتي تقول: «أمي أنا أحب عبدالله لكنه يظلمني ويمزق رسوماتي ماذا أفعل».

هذه تجربتي مع أبنائي ربما تكون صحيحة أو خاطئة لكنها نقلت لي صورة عن بعض جوانب لم ألحظها سواء في تعاملي معهم أو في تعاملهم مع بعضهم والآخرين.. رغبت في نقلها إليكم.

آخر الوهج:
أشياء كثيرة تمنيتها وعدلت عنها إلا شيئاً واحداً وأشعر أنني ما خلقت إلا لأجله هو أن أكون أماً.

أعماق

كم منكم كان يشاهد قناة ابوظبي وكم منكم اصبح يشاهدها الآن؟؟.. لاشك ان الكثيرين ممن لم يكونوا يشاهدونها في الماضي اصبحوا اليوم يشاهدونها بل يتابعون برامجها بشكل مستمر..

قبل اشهر عديدة كانت تأتينا ملاحظات كثيرة من مشاهدي القناة على بعض البرامج ومواعيدها وعدم صلاحية بعضها وعدم تناسبها مع عاداتنا واخلاقنا وعندما كنا نريد ان ننشر وننتقد تلك الامور، كنا نحصل على الرد شفويا من المسؤولين فكانوا يقولون لنا انتظروا قليلا ولاداعي ان تستعجلوا في الحكم على الامور. فهناك أشياء كثيرة في الطريق ولكنها بحاجة الى وقت.. وفي هذه الحالة كان لابد لنا من الانتظار.

ومرت الايام حتى جاء اليوم الذي قال لي فيه احد الاصدقاء. كما كنتم تنتقدون قناة ابوظبي في الماضي اعتقد انه جاء الوقت لتثنوا على تميزها الواضح الذي لا يختلف عليه اثنان.. واعتقد ان هذا شيء طبيعي جدا، فدورنا ليس فقط ابراز المساوئ وانما ابراز المحاسن بنفس الدرجة. فالذي يتميز يجب ان نقول انه تميز ومن اخفق يجب ان ننبهه لاخفاقه.

منذ ايام التقيت باكثر من شخص اكدوا جميعا انهم اصبحوا يتابعون قناة ابوظبي اكثر من اي قناة. وذلك بعد ان كانوا لايشاهدونها الا في المناسبات وذلك بعد ان جددت من ثوبها وأسلوبها وخصوصا في الاخبار والبرامج المنوعة ورصعت فترة بثها ببعض المسلسلات الجيدة ... وغيرت بعض الوجوه على شاشاتها مما اعطاها جاذبية اكبر وجدد شبابها.

وبعد ما لمسناه من اعجاب من مشاهدي قناة ابوظبي كان حتما علينا ان نوصل هذه الى اولئك الجالسين وراء اجهزة التسجيل والنقل والذين يعملون ليلا ونهارا حتى انهم لايستطيعون ان يفطروا مع اسرهم وابنائهم. فلجميع زملاء المهنة هناك التهنئة بالنجاح وبعودة مشاهديهم اليهم من جديد.

والشيء الجميل في هذا التغيير والتجديد ان وراءه عقولا تزينها «الغترة والعقال والشيلة» وهذا هو النجاح الاكبر والشيء الذي يفرحنا اكثر من اي شيء فتلك المجموعة الصغيرة التي اشرفت بجد واخلاص وصممت على التطوير والتحديث تستحق كل التقدير والثناء وذلك ليس على تميز ما تعرضه الشاشة فقط.. وانما لانها استطاعت ان تثبت من جديد ان ابن الوطن قادر على اشياء كثيرة اذا ما اتيحت له الفرصة.

نتوقع ان هذا ليس كل شيء وان هناك اشياء جديدة سننتظرها جميعا، والشيء الاخير هو اننا نتوقع ان يكون لقناة ابوظبي خط واسلوب خاص بها يميزها عن باقي القنوات.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص. ب (٧٩١ أبو ظبي)

صح النوم

■ رأيتني اعيش في عالم فيه كل شيء جميل، الارض خضراء، والسماء صافية، والمصانع شامخة، والناس يعملون في حب واخاء وتآلف كل يرتدي الزي الدال على بلده او بالاخرى الزي الشعبي المتعارف عليه في بلده، فهناك من يلبس العمامة الملونة وهناك من يلبس القميص والبنطال وهناك من يلبس الجلباب البلدي ذا الاكمام الواسعة وهناك من يلبس الكندورة والعقال، والعقال الوان منها الابيض فقط ومنها الملون باحمر ومنها الملون باصفر.

وكلهم على اختلاف مظهرهم متآلفة قلوبهم متحابون فيما بينهم يلقون السلام على بعضهم البعض ويساعدون بعضهم البعض، بل دهشت لما هو اكثر من ذلك فالخير موجود في كل مكان كلما مددت بصرك لاتجد الا الخير، وكأنني اركب في قطار وهذا القطار يمضي اميالا واميالا والمنظر لايتغير فاللون الاخضر والثمار اليانعة والسماء الصافية والمصانع الشامخة كما هي لاتتغير ويأتي ليل ومن بعده نهار والقطار يسير ولايتوقف فشككت في الامر، بداية ظننت ان القطار لايسير ولكنني وجدته يجتاز حدوداً ويعبر بلادا هذه الامارات. عمان. اليمن. السعودية. البحرين. قطر. الكويت. العراق. سوريا. لبنان. فلسطين. الاردن. مصر. السودان. ليبيا. تونس. الجزائر. المغرب. موريتانيا، فقلت ان الامر اكبر من ذلك لقد توحد الوطن العربي بقلوبه الصافية كالسماء الصافية واجسامه الخضراء كالارض الخضراء وهاماته الشامخة كالجبال الشامخة، نعم توحد الوطن العربي فعم الخير الجميع وتكاتف الجميع في زيادة هذا الخير فكان كما رأيت ارضا خضراء وسماء صافية ومصانع شامخة فعرفت بعدما رأيت ان الاتحاد مصدر القوة وتذكرت درسا في القراءة كان يدرس لنا ونحن في الصغر عندما جاء رجل لابنائه باعواد من الحطب وقال لهم اكسروا هذه الاعواد عودا عودا ففعلوا ثم جاءهم باخرى وقال لهم اكسروها جميعا فلم يستطيعوا هذه هي القوة قوة الاتحاد تقاوم الكسر وتقاوم كل ما فيه شر. تقاوم الغدر وتقاوم العدوان وتجعل لاصحابها مكانا بين الناس وتجعل لهم عزة ومنعة وهيبة ووقارا، وعندما استفقت من تفكيري وجدت واقعا غير ما كانت اعيشه قبل لحظات.

اسامة جويلي. العين

تكرموا بالتسوية

■ نحن مجموعة من مواطني دولة الامارات وبفضل الله ثم بجهود المسؤولين تم منحنا اراضي سكنية في منطقة (الجرف) بامارة عجمان. والآن نحن بصدد (بناء المساكن الخاصة بنا) الا ان الاراضي غير مستوية وغير منبسطة حيث ان المنطقة تكثر بها الهضاب والتلال التي يصعب فيها تحديد مستويات ارتفاع تلك البيوت عند انشائها، فلو تكرم المسؤولون في بلدية عجمان بعمل اللازم نحو تسوية وتمهيد تلك المنطقة لنباشر نحن عملنا.

علما بان المنطقة هي رقم ٨ امام مدرسة راشد بن حميد. بنين ومدرسة عمر بن عبدالعزيز. بنين.

مقدمه - مجموعة من المواطنين

جهد الليالي

■ مساقات كلية التربية لانعرف لها اولا ولا آخر وهناك مساقات علمية لاتخدم ولاتمس تخصصاتنا بشيء. أنا مثلا تخصصي مواد اجتماعية وبعض المساقات أجبارية على مثل الحاسوب الآلي والعلوم الطبيعية او الرياضيات وايضا الانجليزية او غيرها من التخصصات مما يعيقنا ويؤخر تخرجنا، وبعض الطالبات لايجدن مهربا منها سوى تحويلهن من كلية الى اخرى وبذلك يضيع جهد الليالي في مذاكرة هذه المساقات والساعات التي انجزناها طول هذه المدة.

غ.م النعيمي. جامعة الامارات

ما بصبر؟؟!!

تحرص الدولة على توفير كافة وسائل السلامة والأمان على جميع الطرقات.. ويتمثل ذلك بنشر الاشارات المرورية والارشادية في الطرق المختلفة.. إلا أن بعض السائقين المتهورين وغير المنتبهين وبعض الأيدي العابثة تخرب هذه الاشارات وتشوهها مما يفقدها دورها الرئيسي في ارشاد السائقين.. فمتى تنتهي هذه السلوكيات غير اللائقة..

تصوير وتعليق: أسامة الحريري

عيون البحث عن مجرم!!



انتهى عصر المؤامرات والجاسوسية والعمل في الظلام.. ذلك هو دستور النظام العالمي الجديد.. سقط التفسير التآمري للاحداث الذي الفناه واتعبنا فيه انهاننا وكان القاسم المشترك في كل تحليلاتنا واجتهاداتنا.. وكان ومازال له نجومه الكبار على الساحتين الاعلامية والسياسية.

انه موقف محرج لنا جميعا بعد ان حطم النظام العالمي الجديد شماعتنا المتينة القوية والمريحة ايضا فقد كان كثيرون ومازالوا يسترزقون من مهارتهم في التفسير التآمري للاحداث والاقوال والأفعال.

والتفسير التآمري فولكلور شعبي عربي معروف.. والفولكلور فن شعبي مجهول المؤلف والملحن يردده الصغار والكبار والافراد والجماعات ومنه الامثال والاهازيج والاغاني والاناشيد ولكل حرفة او مهنة فولكلور خاص بها ولغة تراثية لها وحدها مثل اغاني واهازيج الغوص واغاني الزراعة واغاني البناء واغاني الرعي واناشيد الحرب واناشيد الافراح واهازيج المآتم.

ومن الفولكلور الحكايات والاساطير والحزاوي وهناك الشخصيات الفولكلورية التي صاغها الخيال الشعبي وبعث فيها الحياة واوجدها من العدم.. وهنا التفسيرات الخيالية او الخرافية لامور واحداث غريبة لم يكن الناس يعرفون لها اسبابا ظاهرة مثل تفسير الناس للزلازل بان الارض محمولة على قرن ثور وعندما ينقلها من قرن الى قرن تهتز فيقع الزلزال.

ومع التقدم العلمي الذي حل كثيرا من الالغاز صرنا نردد هذه المقولات القديمة على سبيل التندر والخرافة والدعابة.. لكنها في زمانها كانت مقولات جادة وحقائق مقدسة يصل الساخر منها الى مرتبة الكفر في رأي الناس آنذاك.

والمؤامرة هي فولكلور السياسة او هي الغول والعفريت الذي اوجده نجوم التحليل والتفسير من العدم وصاغوا القصص والاساطير حول قدراته الخارقة وذراعه الطويلة وخطوته الواسعة بحيث يستطيع ان يقطع المسافة من المحيط الى الخليج في طرفة عين.

وصادف هذا الخيال السياسي هوى شعبيا عربيا باعتبار ان الشعب العربي شعب فولكلوري بطبعه تربى ونما على موروثات غير قابلة للنقاش والجدل.. وباعتبار ان الشعب العربي بتكوينه شعب قدري لديه ايمان راسخ بالقضاء والقدر.. وكان من اليسير على نجوم الخيال السياسي ان يخلبوا لب هذا الشعب بالتلميح والتصريح بان المؤامرة الدولية على العرب قضاء وقدر.. وان عفاريت التآمر ذوو العيون المخيفة التي يتطاير منها اللهب والدمار وذوو الاذرع الطويلة التي تمتد من اقصى الدنيا لتلتقط اي عربي من غرفة نومه.. مخلوقات خرافية لاطاقة لاي قوة بالتصدي لها.. بل انها مخلوقات تسيطر حتى على المستقبل فهي تتآمر لمئات السنين القادمة، تستطيع ان تقول انها في يوم الثلاثاء الثالث عشر من يناير عام ثلاثة آلاف سوف تحتل منطقة كذا في دولة كذا.. وسوف يتحقق ذلك بالتأكيد.

واذا كان لكل مهنة فولكلور خاص بها فان المؤامرة هي فولكلور السياسة وتراثها وخرافاتها.. وقد لقي نجوم التفسير التآمري قبولا شعبيا عربيا باعتبارهم عباقرة الامة واصفياءها وخلاصتها وصفوتها والذين يعلمون ما لايعلم احد ويحيطون بكل شيء خبرا ولديهم لكل حادثة حديث ولكل سؤال جواب.

وقد استغل هؤلاء النجوم القبول الشعبي فنسجوا ما شاء لهم الخيال من قصص وتفسيرات وخلقوا ابطالا من ورق وعفاريت من قش وجعلوا اليهود عفاريت كل عصر يأتمر بأمرهم الزمان والمكان والناس.. وبذلك كان اطلاق العنان لفولكلور المؤامرة اكبر خدمة تاريخية قدمها العرب لاسرائيل والغرب والشرق.

والتفسير التآمري يلقى قبولا عند الناس لانه يعفينا من المسؤولية عن الاخطاء والخطايا ويعطينا تبريرا مقبولا على المستوى الشعبي لكل الاخفاقات والهزائم والتراجعات المتوالية على كافة المستويات.. ونستطيع من خلاله التوسع في التبرير دون ان يلومنا احد.. لاننا نعزو كل فشلنا لاسباب غيبية لايستطيع احد ان يثبتها او ينفيها.

وزاد القبول الشعبي العربي للتفسير التآمري فامتد من السياسة الى كل تفاصيل حياتنا اليومية باعتباره تفسيرا مقبولا وعذرا مريحا.. فالمدير الفاشل يبرر فشله بتآمر بعض العناصر عليه.. والموظف الفاشل يتعرض للتآمر من زملائه في العمل والتلميذ الفاشل ضحية مؤامرة من المعلمين والادارة المدرسية وواضعي الامتحان.. والاخفاقات الرياضية مؤامرة.. والخلافات بين الفنانين مؤامرة والاخبار الصحفية مؤامرة واشاعة للنيل من النجم.. كل فشل واخفاق يقف خلفه متآمرون وخونة وعملاء.. حتى الزوجة الخائنة والزوج الخائن عندما ينكشف امرهما يؤكدان انهما وقعا ضحية مؤامرة رخيصة.. والطلاق مؤامرة والعنوسة مؤامرة.. وانحراف الشباب وادمان المخدرات وعري النساء.. كل ذلك مؤامرات صهيونية امبريالية استعمارية من اعداء الامة والدين.

اعجبتنا (السالفة) وتلذذنا بطعمها الحلو فتوسعنا وتحولنا جميعا الى ضحايا لمجرم واحد هو المؤامرة.. واكد الاعلام هذا المعنى لدى الناس لان الاعلام العربي من المحيط الى الخليج اعلام موجه سواء بشكل مباشر او بشكل غير مباشر ومهمة الاعلام العربي عموما هي تأكيد قضية واحدة هي ان كل شيء تمام وجميل ومستقر.. وكل شيء هادىء في البر الغربي والشرقي.

وعندما يقع ما يعكر الصفو فلابد ان يتم تفسيره على اساس ان كل شيء تمام وان ما جرى امر عارض خارج عن الارادة لانه تم بفعل مؤامرة حقيرة.

لذلك فان الابناء ينحرفون ويقولون انهم ضحايا الآباء والناس جميعا يخطئون ويرتكبون الفظائع ويقولون انهم ضحايا الاعلام والتيارات الغربية الوافدة.. المهم ان نكون جميعا ضحايا ونجتهد في البحث عن مجرم واحد هو المؤامرة.. والمؤامرة مجرم طليق حر لا يستطيع احد القبض عليه واعتقاله.. وهذا منتهى املنا.. فمن مصلحتنا ان يكون المجرم طليقا حرا حتى نرتكب خطايانا ونلقي تبعتها عليه.. ولو تم ضبط هذا المجرم لسقطت حجتنا لذلك نجتهد في البحث عن مجرم لايمكن القبض عليه.

الموقف اذن محرج جدا في ظل النظام العالمي الجديد الذي اسقط الحجة وضرب نظرية الارض المحمولة على قرن ثور واعتقل المجرم الخطير المسمى المؤامرة.

لم تعد هناك مؤامرات.. اللعب اليوم على المكشوف وعلى عينك ياتاجر.. لم تعد هناك صفقات سرية او اتفاقيات في الظلام او مؤامرات في الخفاء.. والطعنات في ظل النظام العالمي الجديد لم تعد في الظهر وانما صارت في القلب.. السرقة في ظل النظام العالمي الجديد لم تعد في الظلام وانما صار اللصوص يتحركون في الضحى ويأتون البيوت من ابوابها.

النظام العالمي الجديد يراهن اليوم على رد الفعل.. ومادام رد الفعل العربي مضمونا ومأمونا ورقيقا ولايتعدى عتاب الاحبة فلا جدوى من المؤامرة ولا داعي للانفاق على التجسس والاستخبارات وتجنيد العملاء.. لم يعد النظام العالمي الجديد بحاجة الى عملاء وجواسيس.. بعد ان تم تغيير اسم المجرم الخطير واستخراج هوية جديدة له واعلان ذلك في الجرائد ووسائل الاعلام (المجرم الخطير تغير اسمه من (مؤامرة) الى شرعية دولية والى قانون دولي احيانا والى عملية السلام احيانا اخرى والى الشرق اوسطية تارة والى العلمانية تارة اخرى.

والعبرة برد الفعل المتوقع.. ورد الفعل المتوقع مضمون ومأمون وهادىء لان العرب ايضا غيروا الاسماء تمشيا مع النظام العالمي الجديد فسموا الضعف والتخاذل تعقلا وواقعية وسموا التنازل سلاما ودبلوماسية وسموا التضامن العربي مصالح وعلاقات منفعة.. وسموا القطرية شؤونا داخلية لاينبغي التدخل فيها.

لم يعد هناك اي داع للتآمر مادام رد الفعل العربي في حكم الميت.. ومن البلاهة التآمر على ميت.. يمكنك ان تواجه الميت وتكيل له الشتائم واللكمات وتؤكد له انك تكرهه وتحتقره ولاتقيم له وزنا.. يمكنك ان تفعل ذلك واكثر منه وانت واثق تماما بان الميت لن يرد عليك ولن يدافع عن نفسه.. انت لست في حاجة الى اغنيات ميت عند شخص آخر.. يمكنك ان تتبول فوق جثته ما يحلو لك وانت واثق بانك لن تجد معارضة أو رفضا.

وعندما يصبح اللعب على المكشوف فانني اتعاطف مع نجوم التفسير التآمري للاحداث لانهم مازالوا يعزفون لحن المؤامرة والناس مازالوا يتمايلون طربا لعزفهم.. لكنهم في الطريق الى فقد مواقعهم ونجوميتهم ليصبحوا مجرد تماثيل خرساء في متحف التراث السياسي.

نظرة:

اجمع الاطباء على ان المريض قد مات لكن اهله مازالوا مصممين على انه حي ويرفضون دفنه فلاهلنود حيا وميتا.

نور - العين

هؤلاء ملكات الجمال

هي من يبحثون عنها دائما!.. وبعد الكثير من المقارنة في الطول والعرض والثقافة واللون.. يجدونها لتتوج بفضلهم ملكة للجمال على جميع من كانت بينهن والاخريات.

اسلوب يذكرنا بالجواري في الجاهلية وقبل ان يظهر نور الاسلام كيف كانت طريقة بيعهن والفارق الوحيد بين ايامنا والايام القديمة هو فقط في العرض، لانه يتم عبر الفضائيات فيشاهده الجميع اما في الجاهلية فالعرض مقتصر على من في السوق فقط.

وبعد ذلك يلبسونها «تاج الجمال» كما يطلقون عليه.. ولا اعلم اي جمال يقصدون افبعد ان خلعت كل ما يمت للاخلاق بصلة تتوج ملكة للجمال؟ واي جمال هذا؟ اهو البدن واللون؟.. لا اعلم!.

ان كل الذي اعرفه ان المرأة التي سهرت عينها في الليل الطويل لكي تنام عيون اطفالها هي ملكة جمال.. وان المرأة التي تحملت قسوة رجل ظالم لكي تحافظ على استقرار نفسية اطفالها هي ملكة جمال.. وان المرأة التي استيقظت لصلاة الفجر ووضعت سجادتها للصلاة هي ملكة جمال.. وان المرأة التي توفي عنها زوجها وتركها بين بناتها وحيدة من العالمين ولم تكن ابدا وحيدة من الله هي ملكة جمال.. وان المرأة التي لحقت بموكب التعليم على الرغم من كبر سنها هي ملكة جمال.. وان المرأة التي حافظت على نفسها ودمعة عينيها من خشية الله وحفظت لسانها من كل الامراض هي ملكة جمال.. وامثالهن بلا عدد واكثر من ان يخطهن قلم.

نعم تلك هي ملكة جمالهم التي مدة صلاحيتها لاتتجاوز شهورا وهذه وبكل الفخر ملكة جمالنا التي ستبقى دائما وابدا.

شما الكتبي

اقبلي التحدي

تعقيبا على موضوع «اقلامنا ضد الكسر» بتاريخ ٩٧/١٢/٢٢ للاخت ناعمة الذهلي فانني ومن هذا المنبر (صفحة رأي الناس) اشد على يديها لتواصل مسيرة الكتابة والتعبير بما في النفس من اداء وافكار قد يستفيد منها الكثيرون والا تلتفت الى الوراء بل تكون رافعة الرأس بما يسطره القلم من معرفة فما اكثر المحبطين في زملننا هذا. كما انصحها بان تسمع الرأي الآخر لانه بالنسبة لنا يعتبر نقدا فلذا كان هذا النقد صحيحا فعليها ان تصحح اخطاءها وان كان غير ذلك فعليها ان تتبع اسلوب التطنيش، فبذلك نأخذ المفيد ونترك الغثاء لغيرنا.

فاكملي الخطوة التي بدأتها واقبلي التحدي حتى تثبتي انك على حق وغيرك على خطأ، وبذلك نثبت ان عشاق رأي الناس جبال رواس ما تهزهم الرياح فيجب الا نستغنى عن اعز صديق في درب الكفاح وهو القلم.

علي شماخ. بني ياس
جمعية الامل

تعلموا من الزهور

☐ ينقسم التعصب الى عدة اقسام منها: التعصب الديني وتعصب الاجناس والتعصب القومي وغيره من التعصبات.. وقد كان هذا التعصب سببا في نشوب الكثير من الحروب والنزاعات بين الناس وخلق الكراهية في النفوس، فلماذا اذن هذا التعصب؟ ولماذا يكون سببا في نشوب الخلافات؟.

ان التحري عن الحقيقة ووحدة العالم الانساني هما تماما ضد التعصب فلو استطاع الانسان ان يتمسك بهاتين الصفتين، لاستطاع ان يترك هذا التعصب الذي يسيطر عليه، ولو اننا تفكرنا قليلا في الكتب السماوية، لعلمنا انه اذا اتصفت نفس ما بصفات الايمان وتخلقت بالاخلاق الروحانية لكانت مظهرا للرحمة.

فالناس جميعا سواسية امام الله سبحانه وتعالى ولا يوجد اي فرق بين الفقير والغني، والاسود والابيض.

فعلى سبيل المثال: الورود توجد بعدة الوان وجميعها جميلة، فلو اخذنا باقة ورد تحتوي على ورود جميعها بلون واحد، واخذنا باقة اخرى تحتوي على ورود بالوان مختلفة فبالطبع الباقة الثانية اجمل، وفي نظر البستاني جميع الورود جميلة ولايفرق بين وردة واخرى فهو يهتم بجميع الورود ويسقيها ويحرص عليها من التلف، حتى الورود تهتم ببعضها البعض، فهذه الوردة تمد الاخرى بالماء، وغيره فلو كانت الورود هكذا متعاونة وتساعد بعضها البعض فلماذا لانكون نحن هكذا؟ هل نحن اقل من هذه الورود التي لاتفكر وهي اسيرة لظروف الطبيعة؟ ونحن الذين نسيطر على الطبيعة. هل نهبط بانفسنا الى هذه المستوى ونقلل من شأننا ومن شأن الانسانية؟ طبعا اذا فكرنا قليلا فسيكون الجواب لا والف لا، فجميعنا ثمار شجرة واحدة واوراق غصن واحد.

فينوس جمالي. الذيد/ الشارقة

حقوق المجرمين

☐ مفهوم الدفاع عن حقوق الانسان اصبح له معنى آخر غير الذي كنا نعرف وادخلت عليه معايير جديدة اتسع نطاقها ليشمل الخارجين على القانون ويمنع العقوبة عنهم.. واشد ما اخافه ان يكون القبض على اي مجرم في اي دولة نوعا من انتهاك حقوق الانسان وتقييد حريته.

لقد كنا نسمع ان حرية اي انسان تتوقف عندما يعتدي على حرية الآخرين.

الصورة انقلبت الان وصارت الحرية مكفولة حتى لمن قتل الارواح البريئة، وذلك وفق ماسمعنا عندما طالبت تلك الاصوات بمنع تنفيذ حكم العدالة في مجرمين ارتكبا عدة جرائم قتل خطيرة اشاعت الرعب في قلوب الامنين.

الغريب اننا لم نسمع صوتا لهؤلاء عندما يقتل الاطفال والنساء بابشع صورة لم يشهد التاريخ لها مثيلا في العراق حيث تسبب الحصار المفروض على الشعب العراقي منذ سبع سنوات في أضرار خطيرة انجرفت معها حقوق الانسان الى قاع الوحشية، في ذلك البلد واصبح المواطن المسكين هو الضحية لكل تلك المآسي التي اصبحت الان وصمة عار في جبين من يدعون انهم اصحاب المدنية والحضارة وحقوق الانسان والحيوان. هل سمعنا صوتا واحدا منهم ينتقد ولو على استحياء مانشاهده اليوم في العراق وفاجأ بهم يلتمسون العفو للقتلة اي مفارقة هذه وكيف يتقبلها عقل الانسان؟ وهل فكر هؤلاء قبل كلامهم هذا انهم اساءوا الينا وبطريقة ساذجة عندما يخاطبوننا بهذا الاسلوب وبهذه الفوقية العمياء حتى انهم يملون علينا ما يجب ان نفعله في مجرم قاتل يستحق الموت عقابا له. لا اعتقد ان من تكون هذه فلسفته في التعامل مع الدول ذات السيادة يستحق ولو قليلا من الاحترام.

يسلم ولد محمد احمد. ابوظبي

تاريخ أسود

■ استطاعت الصهيونية في فترة ليست بالقصيرة ان تحقق وجودها في قلب العالم الثالث بمساعدة الدول الاستعمارية الامبريالية.. المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا.

ويعتبر تيودور هرتزل اول صهيوني يؤسس حركة صهيونية واسرائيلية بعد مؤتمر بال بسويسرا عام ١٨٩٧ وتقريبا مر على هذا المؤتمر حوالي مائة عام ومازالت الايديولوجية الصهيونية قائمة على اهدافها القومية الاستراتيجية الواضحة وهي اقامة دولة اسرائيل من الفرات الى النيل.

وقد خططت لذلك بنشر أساطيرها اللاهوتية التي تدعي بانها شعب الله المختار وتشجيع الطوائف الدينية والسياسية وتنمية المشاعر القومية بينهم واخيرا الحصول على الموافقة الدولية من هيئة الامم المتحدة في سبيل انجاز مهمتها. ثم قامت بعد ذلك وعلى النطاق الداخلي بانشاء عدة معاهد في ارجاء الدولة الفلسطينية تدعى «التخنيون» لتعليم اللغة العبرية وتعميمها بين افرادها وبذلك تتحقق لها سياسة التطبيع وعملت كل ما بوسعها لانجاح تلك الحركة من القيام بتصفيات عرقية ودينية الى ارتكاب العديد من المجازر بمساعدة العصابات الصهيونية ابتداء من الهاغاناة الى شتيرن الى الارغون.

ولا يخفى علينا دعم الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل في جميع الازمات ولعلنا لم ننس قرار هيئة الامم المتحدة الذي يقوم على الغاء اعتبار الصهيونية حركة عنصرية يجب مكافحتها وبالتالي تكون قد تبرأت من جميع جرائمها السابقة والحالية والمستقبلية.

ان هذا التصرف ليس بظاهرة عابرة تجعلنا ندخل في حجج وبراهين واهية ندفع فيها الثمن غاليا تجاه دولة ابادية نووية عرقية.. فقبل ان نقبل تلك المفاوضات والتحالفات السياسية والاقتصادية القائمة على السلام الزائف والتطبيع يجب ان نتذكر ما فعلته حركة عنصرية كاليهودية بقضية مازالت نيرانها مشتعلة كالاحساس العميق والقطيع بالضياع والاغتراب.

منى عتيق ربيع حميد الدرمكي. العين

البحث عن هدف

■ من الصعب جدا ان يعيش الانسان حياة بدون هدف، حياة يصبح فيها امسه كغده حياة يعيشها بدون امل او حماس لفعل اي شيء حتى يتطور به الامر. ويفقد المبرر الذي يجعله يعمل او ينتج او يعيش حياة اجتماعية طبيعية فالفرد الناجح دائما يضع امامه هدفا معينا ويحاول ان يصل اليه بكل الطرق وعندما يصل اليه. يكون لديه هدف آخر اعلى يحاول ان يحققه فيعمل من اجله، وعندما يحققه يبحث عن غيره وهكذا.. ولكن عندما يفقد الطموح يفقد الرغبة في التعايش او العمل وبعضنا قد يصيبه احساس بان كل ايامه اصبحت روتينية وان كل ما يفعله اصبح لافائدة له، او انه ليس هناك سبب ما يجعله يعمل. فعندما يعيش الفرد حياته على نمط واحد دون ان يصل الى هدف معين يصيبه شعور بالاحباط.
فلكي نتخلص من هذا الشعور يجب علينا اولا ان نتجه الى الله سبحانه وتعالى ثم نحاول التغيير من اسلوب حياتنا التي نعيشها ولو لفترة، نبحث عن الاصدقاء ونجتمع بهم ونمارس اي نوع من الهوايات التي نحبها، نحاول ان نأخذ اجازة من اعمالنا وننتهز الفرصة لنخرج في الهواء الطلق المهم ان ننمي طموحاتنا ونبحث عن اهداف لحياتنا.

حافظ الابيض - بني ياس

الطرد الجماعي

عاد ابني مبكرا من المدرسة المسائية الثانوية فسألته عن السبب فقال ان مدير ووكيل المدرسة قاما بطرد الصف بالكامل لان احد التلاميذ كسر شباكا بالصف وسألت ابني هل تعرف الفاعل فاجاب بالنفي.
وفي اليوم التالي وجدت الولد يعود باكرا فتساءلت هل المدرسة طردت الصف مرة اخرى فقال لا ولكن هنك اجتماع للمدرسين فطلبوا ان نعود الى منازلنا.
وفي اليوم الثالث وجدت الولد يعود باكرا ايضا فتساءلت عن السبب فقال ان مدير ووكيل المدرسة قاما بطرد الصف بالكامل بخصوص مشكلة الشباك المكسور وقالا انهما لن يدرسا التلاميذ قبل ان يبلغوهما بالفاعل، وهنا رأيت من واجبي كوالد ان اذهب بنفسي للمدرسة واستفسر وهناك تقابلت مع مدير المدرسة وسألته عن هذه المشكلة فقال بعصبية واضحة ان الدولة جهزت لهم المدرسة ولم يدفعوا فلسا واحدا فكيف يخربون المدرسة؟ فقلت له طبعا لك حق ولابد من تحديد المسؤول وعقابه، فقال لذلك لن يعودوا قبل ان يدلوا باسم الفاعل، فقلت له انا كوالد متضرر لان ابني يضيع عليه الوقت وهو في الثانوية العامة وهي سنة تحتاج الى كل ثانية وانت نفسك كوالد ابنك طرده المدرس وحضر اليك واعطيته ورقة ليعيده للصف (حدثت هذه الواقعة امامي ان حضر ابن مدير المدرسة وقال له ان المدرس طرده فكتب له ورقة ليعيده للصف) فقال لي ابني لم يرتكب اي خطأ. فقلت له وأنا بدوري ابني لم يرتكب اي خطأ وان كان ارتكب اي خطأ رجاء ابلاغي به حتى اعاقبه، فقال لا اعرف، على التلاميذ جميعا تحديد المتسبب في كسر الشباك، او دفع ثمن الاصلاح، فقلت له ان كانت المشكلة في ثمن الاصلاح يمكن دفعها ولكن اكتب لنا المطلوب لنحل المشكلة، فقال لي لن اكتب لك شيئا وعليهم ابلاغنا باسم التلميذ او دفع ثمن الاصلاح، فقلت له هل احد من المدرسين او الفراشين لم يشاهد الفاعل. فقال مدير المدرسة انا لم اعين شرطة بالمدرسة كما ان الكسر كان بعد خروج المدرسين. فقلت له معنى ذلك ان هنك احتمالا ان يكون الفاعل من صف آخر وان يكون هناك ايضا تلاميذ لم يشاهدوا الفاعل ومن وجهة نظري ان هناك تلاميذ يعرفون الفاعل ولم يبلغوا عنه لاعتبارين الاول قد يكون التضامن معه والثاني الخوف منه وتلاميذ آخرين لم يشاهدوا الفاعل وهنا يكون حكم المدرسة جانبه الصواب، فقال لي هذا قرارنا والتلاميذ متآمرون مع بعضهم وحاولنا اختراق صفوفهم ولم ننجح وان كان عندك اعتراض على ذلك فاشتك للمسؤولين.
هنا احسست ان لاسبيل للمناقشة مع مدير المدرسة وقمت وقلت له انني لن اشكو ولكن فقط سوف اقول الحديث الذي دار بيننا وانصرفت.

محمد حسين - ولي امر تلميذ بالمدرسة

رأي الناس:
نحتفظ باسم المدرسة



جحيم من الغبار

■ الشارع الترابي الذي يربط شعبية الدور الواحد بشعبية الدورين بجوار روضة الاطفال بالبدية حول حياتنا الى جحيم نتيجة الغبار الذي يتصاعد فور مرور اي سيارة مما اصابنا وابناءنا بامراض الحساسية سواء في الانف او الصدر.
نناشد المسؤولين بالبلدية بدبا الفجيرة وكذلك وزارة الاشغال العامة والاسكان سرعة رصف هذا الطريق حرصا على صحتنا.

علي محمد

صد الغزو

■ كثيرا ما نفكر في ان نغير ما بحياتنا وكل ما يحيط بنا من تطورات نشهدها، والعالم الآن يتسابق نحو الافضل بالتكنولوجيا الحديثة التي لها الفضل في تطور العلم الحديث.. ونحن بدورنا لانهتم الا باقتناء كل شيء جديد يصل اسواقنا.. اي اننا وضعنا اهتمامنا بغزو حضاري شتت افكارنا.
هناك سؤال يخطر ببالي وهو هل فكر احدكم ان يغير ما بنفسه؟ بالطبع العديد فكر وسلك الطريق الذي يؤدي بحياته للافضل ولكن الشيطان خلال هذه الفترة يحفز جنوده من اجل غزو افكارنا وسد الطريق الذي بدأنا نسلكه.. يزرع الاشواك في طريقنا كي يعرقل ذلك التغيير في نفوسنا والانسان المتسلح بايمان قوي يستطيع صد ذلك الغزو بكل سهولة.

ناصر الجابري - ابوظبي

تصحيح المسار

■ كلنا نرى ونسمع الشر والنفاق والخديعة والمنكر.. بعضنا فقط يعظ ويرشد الى الخير وينهى عن المنكر والشر.. ولن تقوى الامة وتواجه اعداءها الى بالتناصح والتعاون على البر والتقوى والتمسك بالحق والفضيلة والبعد عن الملذات والشهوات والذنوب.
لابد من تصحيح مسيرة الامة والتخطيط لمستقبلها بالعلم والعمل الصالح لتعود الامة قوية قادرة.. ولابد من ان يكف ابناء هذه الامة عن التناحر والصراع والاقتتال ويحقنوا دماءهم ويتحدوا لاعلاء كلمة الحق مستنيرين بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.
ورمضان فرصة ذهبية لمراجعة النفس وحسابها وتصويب الاخطاء وتصحيح المسار.

عبدالفتاح النمر

أصدقاء الريشة

بريشة. هارون

قليل من المزاح

كثيرون يحبون المزاح، وبعضنا اصبح المزاح جزءا من شخصيته وطبعه لايستطيع التخلي عنه، وعنده استعداد ان يمزح في اي وقت.
والواقع ان المزاح مطلوب وضروري احيانا، اذ انه من الصعب على الانسان ان يبقى جادا ورسميا طول الوقت فلابد من وجود بعض الاشخاص الذين يبادلهم المزاح في سبيل الترويح عن النفس لان المزاح يقود الى الضحك والضحك ضروري من اجل تجديد النشاط والترفيه عن النفس كما انه معروف علميا ان الضحك نافع للصحة العامة اذ انه يعمل على تنشيط الدورة الدموية.
ولكن المشكلة ان بعضنا اصبح يتفنن في المزاح فمثلا هنك من يتطاول باليد وقذف الكلام البذيء وهناك من يخترع المقالب التي غالبا ما تكون نتائجها سلبية، وهنك من يصدر الاكاذيب التي تدل على قلة عقله وعدم تقديره لعواقب الامور تقديرا صحيحا، وخير المزاح هو المقتصر على التناغم في الكلام فقط والمحصور ضمن نطاق الادب مع الحفاظ على عدم ايذاء الآخرين او جرح مشاعرهم عمدا او دون عمد.
ومن الصواب ان نقلل من المزاح قدر الامكان وان نختار الذين نمازحهم ونعرف كيف نمازحهم وأين ومتى؟.

معن حمد عريج - ابوظبي

الاعشاب عافية

■ اوراق نبات الطرخشقون: مدر جيد للبول ويساعد على التخلص من الماء الزائد.
شجرة البيلسان: تساعد على تخفيف الحمى ومشاكل الصدر التنفسية، كما يمكن استعمالها كغسول مطهر للفم والتهابات الحلق.
نبات الشمار: فعال جدا في علاج آلام المثانة واضطرابات الامعاء والغازات، كما تساعد الزيوت المستخرجة منه على تخفيف آلام العضلات.
نبات الجنزبيل: له تأثير فعال في تدفئة الجسم والاطراف الباردة، والوقاية من متاعب وغثيان السفر ويمكن استعماله مجففا او طازجا.
نبات الجينسنج: مفيد للغاية من اجل الوقاية من الارهاق والتعب ويساعد على اليقظة والتركيز، ولكنه غير مناسب للاطفال او النساء اللاتي يعانين من اضطرابات في الدورة الشهرية.
الثوم: مفيد للدورة الدموية وامراض القلب ويقلل من نسبة الكوليسترول وضغط الدم ووقاية الجهاز التنفسي، ويمكن تناوله مجففا في شكل اقراص او نيئا وطازجا.
نبات الخلنج: مدر للبول ومفيد لكل اضطرابات البول والمثانة.
نبات الزوفاء: مفيد من اجل السعال ونوبات البرد ومتاعب الجهاز التنفسي وخصوصا للاطفال.
نبات العرعر: مفيد لاحتباسات وحرقان البول وتخفيف الغازات، ولكن من المحظور استخدامه في حالة اضطراب الكليتين او اثناء الحمل.
بذور الكولا: تساعد على تنشيط الجهاز العصبي والوقاية من الارهاق والاكتئاب.
بذور الكتان: يمكن رشها على الطعام او الماء الدافيء من اجل استعمالها كدواء مسهل.
العشب المر: يعتبر الزيت المستخرج من اشجار واعشاب المر مفيدا للبرد والانفلونزا والتهاب الحنجرة والسعال.
نبات اكليل الجبل: مفيد للدورة الدموية والجهاز العصبي والتوتر والصداع والاحتفاظ بسوائل الجسم.
نبات المريمية: يساعد زيت المريمية على تخفيف آلام واضطرابات الجهاز العصبي وتنظيم الدورة الشهرية، وتنظيم مشاكل هرمونات انقطاع الطمث. ولكن يجب عدم تناوله اثناء الحمل.
نبات الزعتر: يمكن استخدام زيت الزعتر لمقاومة متاعب التنفس او امراض اللثة وتطهير الفم.
نبات جذور وحيد القرن: الاستخدام المنتظم لهذا النبات يساعد على الوقاية من اضطرابات الدورة الشهرية وعسر الهضم وتنشيط الجهاز الهضمي والقضاء على الغازات.
نبات رعي الحمام: يستخدم الزيت المستخرج من هذا النبات في علاج الارهاق العصبي والاسترخاء.

سعود عبدالعزيز العتيق
أم القيوين

من شب على شيء

■ حين تشرق في نفوسنا شمس ذكريات الطفولة من جديد وتعانق برقتها لحظات صادقة نتمنى لو تعود فيها اطفالا صغارا نستقي الحب والحنان من عشق أم فياض وحنو والد معطاء عندها فقط نكون قد قدمنا اصدق برهان على ضرورة التعلق باطفالنا والتعبير عن محبتنا لهم بالطريقة التي يسهل عليهم استيعابها وتقبلها.
فالتعقل والترفق بهؤلاء الاطفال بات حتميا علينا وضرورة من ضرورات الحياة العصرية المعقدة وخاصة بعد ان اصبح يتردد على مسامع الجميع منا عناوين تصدرت قائمة الاهتمام منها الاضطهاد الذي يعاني منه الطفل اليوم في ظل الحياة العصرية. ظاهرة سوء معاملة الأطفال التي تزامنت مع عصرنا الحالي عصر المادة.
فنحن عندما نربي طفلا على مبادىء واسس تعتمد في جوهرها على ما نصت عليه الشريعة السمحاء وحثت عليها اصول التربية نكون بذلك قد اسسنا اللبنة الاولى لاجيال واجيال قادمة.. فالطفل خامة طيعة يستطيع الابوان تشكيله وفق ما يشتهيان فالنشأة الأولى لها بالغ الاثر في رسم ملامح الطفل وتكوين شخصيته وبنان عاداته وطباعه وغرس القيم والمعاني التي سيتخذها نبراسا له في تعامله مع اقرانه وزملائه.. واذا امعنا النظر في بعض القيم التي نعمل على غرسها في الطفل لوجدنا انها تضعه في خندق ضيق بين ما يمليه عليه الاب من ناحية والام من ناحية اخرى فكثيرا ما تكون العلاقة بين الطفل ووالديه قائمة على الخوف والرهبة لا على الاحترام والتوقير معتقدا ان خوفه ورهبته نوع من احترامهما.. فهذا ما تعود سماعه من ابويه.. كمايلعب العقاب سواء البدني او المعنوي دورا سلبيا في حياة الطفل لما له من نتائج مدمرة على صعيد البدن والنفس فكثير من الآباء والامهات ممن ينتهجون هذا المنهاج كمبدأ للتربية يختل لديهم ميزان الثواب والعقاب عند الطفل فأغلبية المنتهجين لهذا المنهاج في التربية القاسية يعانون من ضغوط عدة (اقتصادية، واجتماعية ونفسية وما يتعلق بالصراعات المتكررة بين الزوجين) فيصبون جام غضبهم على الطفل فيتخذون منه منفذا لتفريغ شحناتهم الانفعالية وهنا يبدأ صراع دفين يمتد الى اعماق الطفل الغضة فتتشوه كل المعاني الجميلة التي كان يحتفظ بها عن والديه وينمو معه شعور بالدونية والعدوانية غالبا ما ينعكس اثره على اترابه ومن هم حوله حتى يكبر ويشتد عوده ومع الوقت يتولد لديه احساس بالريبة والشك بالآخرين فتتفاقم لديه الرغبة بالانتقام من والديه مصدر الالم والاذى ومجتمعه الذي ساهم في ايذائه عن طريق تنصيب والديه قيمين عليه وعندما يكون قد خطا بقدميه نحو مرحلة الانحراف.
مثلا.. عندما يلجأ الطفل المضطهد الى الغش لا بداعي الكسل وعدم المذاكرة وانما للانتقام من الوالدين وفي هذه الحالة اللجوء الى الضرب لن يجدي.
فحبذا لو اخذنا بعين الاعتبار المبدأ الذي يسير عليه مجتمعنا القائم على تعاليم الدين الحنيف الداعي للرحمة والرأفة واللين مع الاطفال وهذه ليست دعوة لترك الحبل على الغارب والافراط في التدليل وانما دعوة للتعقل واعمال العقل قبل اليد وارشاد الطفل نحو الطريق الصحيح.

تماضر عبدالرحمن اليوسف - العين

مع المعاقين



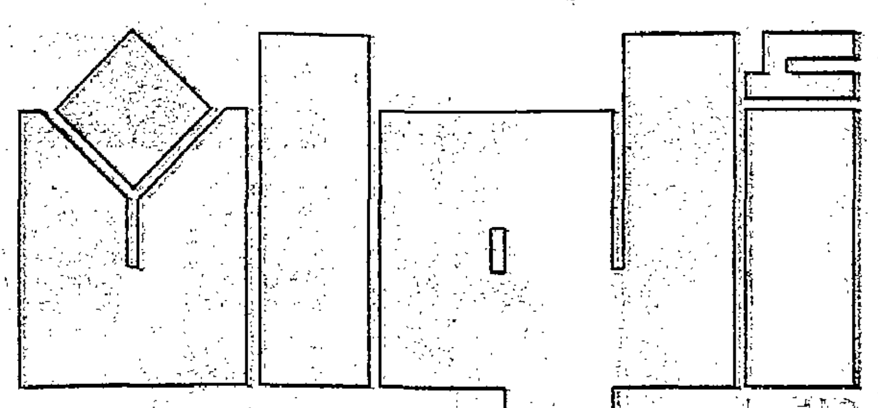
■ اتمنى ان اتمكن من خلال صفحتكم ان اساهم ببعض المعلومات المختصرة عن المعاقين.. وذلك رغبة مني في المساهمة في نشر الوعي حول قضية المعاقين في الوطن العربي.
المتخلفون عقليا هم الذين تتوفر فيهم الخمس نقاط التالية:
- يتم التركيز على مدى عام من السلوكيات العقلية عند التحدث عنهم والتي يكون الذكاء الوظيفي فيها منخفضا.
- يجب ان يكون الاداء العقلي الوظيفي اقل من متوسط الاداء العام.
- يجب ان يكون السلوك التكيفي متكافئا مع المستوى المنخفض للوظائف العقلية.
- يجب ان تتم ملاحظة حالة التخلف اثناء مرحلة النمو المحددة من سن ١ - ١٨ سنة.
- يجب ان يتأثر الاداء التربوي بالتخلف العقلي بشكل كبير.. وفي الغالب ينظر الى التخلف العقلي على ان الطلاب فيه يظهرون اداء عقليا اقل من المتوسط بانحرافين معياريين على الاقل.
اما المعاقون بصريا فهم ينقسمون الى قسمين:
- الكفيف وهو: «الشخص الذي لايرى مطلقا او الذي لديه ادراك ورؤية للنور فقط».
- ضعيف البصر: «الشخص الذي تكون حدة بصره تقع ضمن ٢٠/٧٠ و٢٠/٢٠٠، وكذلك المعاقون سمعيا ينقسمون الى قسمين:
- الصم: وهم الذين يكون عجزهم السمعي شديدا وبالتالي يعيق الطفل عن معالجة المعلومات اللغوية من خلال الاستماع والذي بدوره يؤثر في الاداء الاكاديمي سواء تم استخدام المعينات السمعية ام لا.
- ضعاف السمع: وهم الذين لديهم اعاقة سمعية سواء كانت دائمة ام مؤقتة والتي تؤثر بدورها بشكل عكسي على اداء الطفل التربوي ولكنها لاتدخل ضمن تعريف الصمم (القانون الاتحادي الامريكي ١٩٧٧).
أما الصم .. المكفوفون:
فهم اولئك الافراد الذين يعانون من اعاقات بصرية وسمعية معا.
كما ان هناك مصطلح صعوبات التعلم:
حيث تطلبت تعريفاته استبعاد جميع حالات الاعاقة الاخرى على انها السبب الرئيسي في ضعف الاداء الاكاديمي. ويفترض انه قد تم توفير الفرص التعليمية الكافية للفرد الذي يعاني منها الا انه لم يكن قادرا على الاستفادة من الفرص. كما انه يعاني من صعوبة في استقبال المعلومات، وتكاملها، وانتاجها او التغذية الراجعة لها، واقتران اكثر من صعوبة واحدة في نفس الوقت.
أما بالنسبة للمضطربين انفعاليا:
فان تعريفات مختلفة ظهرت وكلها تقول ان الاضطراب الانفعالي كما اشار هلاهان وكوفمان يعود الى:
١ - انحراف شديد في السلوك بحيث يكون منحرفا عن سلوك العاديين بدرجة كبيرة.
٢ - تكون المشكلة مستعصية.
٣ - يكون السلوك غير مقبول وذلك بسبب التوقعات الثقافية او الاجتماعية.
كما ان هناك اصابات الهيكل العظمي والاصابات الصحية الاخرى والاعاقة المتعددة التي تحمل اكثر من اعاقة في آن واحد.
وبعد ان انتهينا من هذه الجولة البسيطة في انواع الاعاقات اتمنى ان اعود اليكم عن قريب مع معلومات عن آخر التشريعات التي ظهرت في بيان سلامنكا الخاص بالمعاقين.

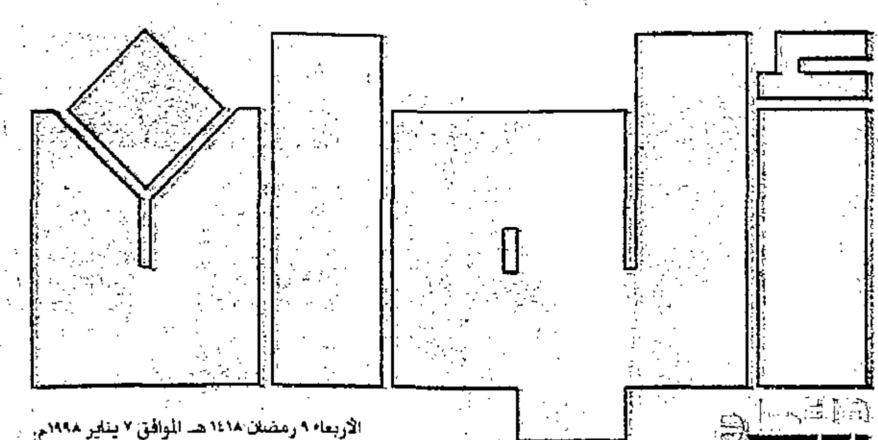
بنت البادي
قسم التربية الخاصة

هل المسؤولية تكليف أم تشريف ؟

الناس منقسمون حول الجواب عن هذا السؤال الى قسمين. السواد الاعظم منهم يرى انها تكليف وهم القاعدة، اما القلة فهم يرون انها تشريف وهم الاستثناء، هذان الصنفان من المسؤولين يتواجدان في كل زمان ومكان وموقع.
فالقسم الاول: عرفوا ما عليهم من تبعة المسؤولية وواجباتها فقاموا بها وادوها على احسن وجه، هؤلاء رأوا ان الكرسي الذي احتواهم لن يدوم لهم طويلا وان ذلك الموقع الذي احتلوه لن يضمن لهم الخلود، لانهم وضعوا نصب اعينهم تلك المقولة الخالدة (لو دامت لغيرك ما وصلت اليك) هؤلاء الناس حملتهم المسؤولية عبئا تنوء به الجبال، لان المسؤولية في نظرهم امانة، والامانة ليس الجميع جديرا بحملها، الا من اعطاه الله ضميرا حيا، وجعل مخافة الله نصب عينيه، وجعل شعاره ايضا (اذا دعتك قدرتك الى ظلم الناس، فتذكر قدرة الله عليك) لذلك تجد كثيرا ممن تعرض عليهم المسؤولية يتهربون منها خوفا من الوقوع في الظلم.
حين تكون في موقع من مواقع المسؤولية وارتبطت مسؤوليتك تلك بمصالح الناس وقضاء حوائجهم، فان قرارا تصدره بيدك يحدد مصير اسرة من الاسر لانك كمسؤول بجرة قلم قد تقضي على تلك الاسرة وتتسبب في ضياعها وتشتتها والعكس صحيح.
وان تكون في موقع المسؤولية سيكون ذلك مدعاة لتجمع اصحاب المصالح الخاصة حولك، واذا لم تنتبه لهم فسيعجلون برحيلك من ذلك الموقع، لانهم سينقلون لمسؤولك الاكبر الصورة غير الجيدة عنك كما ان هناك بطانة السوء، التي وضعت ثقتك بها وينقلون اليك ان كل شيء في ادارتك يمشي حسب الاصول. والعكس هو الحاصل.
والمفترض ان تنتقل انت الى كل موقع من المواقع التي تقع تحت مسؤولية ادارتك وتقف بنفسك على دقائق الامور وتفاصيلها دون الاعتماد الكلي عليهم لانهم باسلوبهم هذا سيكونون ضالين مضلين.
ان اخلاصك في عملك وتفانيك في رعاية مصالح الناس هو الذي يضمن لك رضا الله اولا ثم رضا الناس. وهو الذي يبقي ذكرى طيبة لك لدى الناس.
وجهدك هو الذي سيظهر جليا لكل عيان وسيخرس الالسنة التي تصطاد في الماء العكر، وسيعمي خفافيش الظلام.
اما القسم الآخر، وهم الذين يرون ان المسؤولية تشريف، فهم يرون ان ذلك الموقع احتلوه لانهم الاجدر بذلك، ولو انهم عملوا بهذا لكان خيرا ولكنهم كانوا الاقرب الى خدمة مصالحهم الخاصة من خدمة ورعاية مصالح الناس، هؤلاء وجدوها فرصة ذهبية لتحقيق امانيهم وطموحاتهم ولو على حساب مصالح الناس.. واصحاب المصالح الخاصة والبطانة السيئة هنا مرتعهم وهنا دورهم الفعال لانهم وجدوا التربة الخصبة، والارض الصالحة لزرع بذرة النفاق والمجاملة، هنا يسود مبدأ المصالح المشتركة، وبصريح العبارة (شيلني واشيلك).
هؤلاء المسؤولون شعاراتهم معروفة. فاذا راجعتهم في امر ما، او مصلحة اردت قضاءها اسمعوك من مصطلحات قاموسهم ابلغ الحجج والاعذار، منها: هذا غير قانوني، هذا لايصح. هذا غير ممكن. لاتوجد وظائف، لاتوجد شواغر.
اما اذا تعلقت المسألة بهم او باقربائهم، او بمن لهم معهم مصالح مشتركة فان المستحيل عند ذلك سيكون ممكنا، وستوجد الوظائف والشواغر ولو على حساب انهاء خدمة شخص آخر، اومضايقته حتى يمل ويترك العمل.
هذه العينة من المسؤولين في سباق مع الزمن فالحياة فرص. يغتنمون منها ما يشاؤون قبل فوات الاوان، لانهم متأكدون في قرارة انفسهم انهم اذا تعارضت مصالحهم مع مصالح الآخرين، فان ذلك نذير بزوال ذلك الكرسي الحلم.
من وجهة نظري لو وضعت القوانين الثلاثة التالية، لصلح حال المسؤولين واصبحوا كالفئة الاولى، هذه القوانين هي:
. قانون (من أين لك هذا؟) لمراقبة المزايا التي تستجد في حياته بعد المنصب.
. قانون (ضمير المسؤول) تقريرتقدمه لجنة سرية تقرر مدى تقيد المسؤول واهتمامه بمصالح الناس.
. قانون (كشف العائلة والاقارب) لمنع المسؤول من تشغيل عائلته واقاربه في ادارته.

زيد سويد - العين





الأربعاء ٩ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٧ يناير ١٩٩٨م



وائل نور في «خيال العاشق»

الى جانب قيامه بفوازير «جيران الهنا» التى تعرضها شاشة القناة الثانية المصرية.. يعرض للفنان وائل نور خلال رمضان الفيلم التليفزيونى «خيال العاشق» قصة نجيب محفوظ واخراج رياض.. تشاركه بطولته جيهان نصر وتهاني راشد وأحمد راتب ومحمد متولي.

همسات النجوم

■■ «فى بيتنا تليفزيون».. عنوان المسلسل الكوميدى الذى أشارك فى بطولته أمام احمد آدم ونشوى مصطفى وحسين الشربينى وناديه عزت وعلاء مرسى وهشام نور.. المسلسل ١٥ حلقة. سيناريو وحوار يوسف معاطى ولاخراج أمالى بهنسى وتعرضه القناة الأولى بالتليفزيون المصرى خلال شهر رمضان.

نهى العمروسى

■■ تامن أيام الشهر الكريم.. أبدأ في تجسيد شخصية الفنانة الراحلة فاطمة رشدى فى المسرحية التى تتناول حياتها ورحلتها مع المسرح والفن.. المسرحية اسمها «والله يا فاطمة» تعرض فى قاعة يوسف إدريس بمسرح السلام من اخراج حسام الدين صلاح.

عبير الشرقاوى

عبير الشرقاوي

انتبهوا . . نجلاء فتحي تكره الرجال وتتلذذ بتعذيبهم!!

شهريار قال لها في المنام.. أنت اكثر سحرا من شهرزاد

٣ مخرجين لتنفيذ حلقات مسلسل «الغاز حريمي»

القاهرة - خاص:

■ دائما كنا نسأل: لماذا لاتظهر نجلاء فتحي، كغيرها من النجمات المصريات على الشاشة الصغيرة؟

شاهدناها مرة وحيدة في مسلسل «الف ليلة وليلة» لعبت دور شهرزاد وفتنت المشاهدين. حتى ان شهريار خرج من السيرة واتاها في المنام ليقول لها انها بدت اكثر سحرا من شهرزاد الاصلية. الآن. وحيال ازمة السينما. تلعب نجلاء البطولة في مسلسل «الغاز حريمي» الذي يخرجه ثلاثة مخرجين كبار ويعرض في شهر رمضان. هذه اطلالة من «الاتحاد» على نجلاء فتحي ومسلسلها الجديد:

اشتراك نجلاء فتحي في هذا المسلسل كان مفاجأة للجميع، ولم يصدق احد هذا الخبر الا عندما بدا التصوير في استديوهات التلفزيون المصري وفي شقة مفروشة في احد احياء القاهرة الراقية. وكانت نجلاء فتحي قد ابتعدت عن التلفزيون المصري منذ اكثر من ١٥ عاما لم تقدم خلالها اي عمل درامي سوى مسلسل «الف ليلة وليلة» الذي شاركها بطولته حسين فهمي، والذي دارت قصته حول حكايات الف ليلة وليلة ولعبت فيه دور «شهرزاد» الذي اعجبها كثيرا حتى قالت ان شهريار الاصلي جاءها في المنام واعترف لها بانها كانت اكثر سحرا من شهرزاد بكثير.

ويتم تنفيذ المسلسل بنظام المنتج المنفذ بين قطاع الانتاج في التلفزيون المصري وناهد فريق شوقي، وكان من المقرر تصويره في العام الماضي ولكن تأجل تصويره لاسباب مالية. وتصل ميزانيته الحالية الى اربعة ملايين جنيه مصري.

زي القمر

في البداية رشحت ليلى علوي والهام شاهين ويسرا لبطولة المسلسل، وتم استبعادهن الواحدة تلو الاخرى لانشغالهن في اعمال فنية اخرى. ومن الطريف ان اسم المسلسل القديم الذي وافقت عليه الرقابة في البداية كان «زي القمر» ثم تم تغييره الى «الغاز حريمي» قبل بدء التصوير بوقت وجيز بسبب صدور البوم غنائي لاحد المطربين الشباب يحمل الاسم نفسه، وتخوف المسؤولون في التلفزيون من ان يكون عنوان المسلسل دعاية لهذا الالبوم.

ويشارك نجلاء فتحي في بطولة المسلسل النجم السينمائي الصاعد ماجد المصري وهشام عبدالحميد وعايدة عبدالعزيز وندى بسيوني، الى جانب عدد كبير من الممثلين الذين سيتم تغييرهم في كل حلقة حسب الموضوع المثار، فحلقات المسلسل منفصلة وكل واحدة تناقش قضية خاصة بالمرأة.

ثلاثة مخرجين

ولاول مرة في التلفزيون المصري يقوم باخراج هذا المسلسل ثلاثة مخرجين في وقت واحد، كل منهم يخرج عدة حلقات وهم سمير سيف واحمد يحيى ومحمد خان، وهو من تأليف منى نور الدين.

احدى الشخصيات التي تقدمها نجلاء فتحي في المسلسل هي دور «جاذبية» مدربة (ايروبيك) متزوجة من «شريف» (هشام عبدالحميد) ويعيشان في سعادة كاملة، الى ان يظهر في حياتهما «سعيد» ابن خالتها (ماجد المصري) ويحاول ان يعيد ذكريات حبه القديم معها الذي فشل امام عقبة الزواج، وجعله يهاجر الى احدى الدول الاوروبية، وتقع «جاذبية» في حيرة شديدة بين حبها القديم لابن خالتها، ووفائها واخلاصها لحياتها الزوجية ولابنائها. ولكن كيان اسرتها الصغيرة يصمد في النهاية امام هذه العقبة، ويخرج ابن الخالة من حياتها.

تكره الرجال وتعذبهم

في حلقة اخرى تقدم نجلاء فتحي دور «سارة» سيدة الاعمال. التي تسافر الى الخارج وتعود بثروة كبيرة بعدما اخفقت في تجربة زواجها من اجنبي، وتقرر اقامة مشروع كبير على أرض وطنها، في الوقت نفسه لاتستطيع ان تتخلص من عقدة فشل زواجها وتكره كل الرجال الذين تقابلهم، وتعتبرهم اعداء لنجاحها، وتتلذذ بتعذيبهم واهمالهم، الى ان تقابل منصور (ماجد المصري) الذي يغير مفاهيمها، وتحبه، وتتزوجه وتقف وراءه الى ان يصعد نجمه، ويحقق حلمه في اقامة مشروع صناعي كبير ويتصدر قائمة رجال الاعمال.

احد مخرجي المسلسل وهو محمد خان، يخوض في هذا العمل اول تجربة اخراج له في التلفزيون. ويقول: «كنت مترددا جدا في الاخراج للتلفزيون رغم وجود اعمال جاهزة لدي منذ فترة لتقديمها على الشاشة الصغيرة.. والسبب هو انشغالي في السينما باعمال مكثفة، فالعمل التلفزيوني حتى يظهر بشكل جيد يحتاج لتفرغ كامل لان اسلوب الاخراج في الفيديو غير الاخراج السينمائي، وهذا المسلسل اعطاني دفعة كبيرة لخوض هذه التجربة، لانني في هذا الوقت غير مشغول باعمال سينمائية، كما ان الرقابة لم تعدل اي شيء من النصوص التي اعددتها للاخراج ضمن حلقات المسلسل هذا فضلا عن ان نجوم المسلسل كبار مما يعني نجاح العمل.

نجلاء فتحي وماجد المصري في مسلسل «الغاز حريمي»

الا تخاف ؟

■ ألا تخاف من تجربة مشاركة مخرجين آخرين معك في المسلسل، وهو ما قد يؤدي الى اختلاف ايقاع الحلقات، واحساس المشاهد بعدم الانسجام مما قد ينجم عنه فشل العمل بالكامل؟

- هذه النقطة حقيقية، ولكن في هذا العمل على وجه التحديد لن يحدث ذلك لعدة اسباب، اولها أنا واحمد يحيى وسمير سيف من جيل واحد واصدقاء ولدينا مفاهيم مشتركة في الاخراج والرؤية الفنية، ثانيا ان حلقات المسلسل منفصلة مما سيجعل المشاهد لايشعر كثيرا بتغير اسلوب الاخراج او انتقاله من رؤية لاخرى.

رفض نجلاء فتحي

وتؤكد نجلاء فتحي ان هذا المسلسل يعتبر نقطة تحول شديدة العمق في حياتها الفنية، وتقول «أنا كنت أرفض اي عمل تلفزيوني مهما كان بسبب اهتمامي، في الاساس بالسينما، فمن البداية كانت لدي رؤية واضحة بالتحيز في الفن السابع وعلى الشاشة الكبيرة، ومنها اكتسبت كل شهرتي ونجوميتي وحب الناس لي وقد رفضت ان اخونها، وبعض الناس اعتبروا هذا تعاليا مني وتكبرا وغرورا، ولكن لم اجد عيبا في هذا ففي كل دول العالم هناك ممثلون لايظهرون الا في السينما فقط، ويرفضون الظهور على الشاشة الصغيرة او على خشبة المسرح. ولكن في ظل ازمة السينما الحالية وجدت نفسي مطالبة بالتواجد والارتباط بجمهوري، وعندما عرض علي هذا العمل، قرأته جيدا، وشعرت برابطة قوية بيني وبينه، ولم اقرر القيام ببطولته الا بعد ان تأكدت من توافر كل العوامل اللازمة لنجاحه، فثمة ثلاثة من المخرجين الكبار والذين لهم بصماتهم الواضحة وشخصياتهم الفنية كما ان البعض مكتوب بشكل جيد، والقضايا التي تعالج شديدة الحساسية والاهمية واعجبت جدا بأسلوب تناولها، وقد شدتني بالطريقة نفسها التي شدتني بها حلقات مسلسل «الف ليلة وليلة».

سارق الفرح

ويشير النجم الصاعد ماجد المصري الى ان هذا المسلسل من اهم الاعمال التي ستقدمه للناس بشكل جيد ويقول، «في بدايتي كان اهتمامي منصبا على السينما فقدمت ادوارا هامة في «سارق الفرح» و«قشر البندق» و«تفاحة» و«امرأة وخمسة رجال» ورغم نجاحي الا انني لم اشعر بطعمه لانني لم اصل الى كل الجمهور المصري والعربي، فالتلفزيون هو الجهاز الوحيد الذي يصنع شعبية وجماهيرية للفنان. وعندما عرض علي هذا العمل وافقت عليه على الفور عندما عرفت ان نجلاء فتحي ستشاركني بطولته، بالاضافة الى وجود مخرجين كبار للعمل. ورغم اني كنت اصور، قبل ارتباطي بهذا المسلسل حلقات مسلسل «التوأم» مع ليلى علوي، الا انني وافقت على المشاركة في هذا العمل ونظمت اوقات تصويري لاحساسي باهميته في حياتي الفنية.

وظهور هذا العمل في شهر رمضان يعد اعلانا لمنافسة سيشهدها الجمهور بين نجمات السينما على الشاشة الصغيرة بين نجلاء فتحي بطلة هذا المسلسل، ومعالي زايد ودلال عبدالعزيز في «اعترافات مصدر مسؤول» وليلى علوي في «التوأم» ولوسي في «زيزنيا» وصفية العمري في «هوانم جاردن سيتي».

نجمة السينما الليبية . . تغزو الشاشات الاوروبية

خديجة صبري .. لست ظاهرة استثنائية

ليبيا - خاص:

■ استغرقت خديجة سنوات طويلة، في لعب ادوار صغيرة، ريثما نجحت وتألقت في افلامها الروائية الكبيرة وآخرها «احلام صغيرة» الذي تحولت معه الى نجمة عالمية..

«الاتحاد» تلقي اليوم الضوء على هذه الفنانة المتألقة.

مع ان المرأة الليبية منخرطة في الحياة العامة منذ وقت طويل وفي مختلف القطاعات المهنية تقريبا، فالاعلام الغربي لايزال مصرا على اعتبارها منكمشة ومنعزلة ومهمشة، وبالتالي على اعتبار النجمة السينمائية خديجة صبري ظاهرة استثنائية لا مثيل لها.

خديجة نفسها هي سيدة العارفين بالطبع، وهي تردد دائما ان ابنة خالتها طبيبة وان زوجة ابن عمها قبطانة وقائدة طائرة، وان وان وان وزيرة الاعلام الليبي هي السيدة فوزية شلبي.

خديجة صبري كانت نجمة متألقة فعلا خلال مهرجان «سينما البحر المتوسط» الذي استضافته تونس في يوليو الفائت. وهي قالت بالحرف: «امنية كل فنان ان يرى الاضواء الاعلامية مسلطة عليه، لكنني اكره هذا الخبث الغربي في التركيز علي من باب الاساءة لبلادي».

معزوفات المطر

ولدت نجمة السينما الليبية خديجة صبري في طرابلس عام ١٩٦٠ من عائلة متوسطة الحال، وكانت لاتزال في الرابعة عشرة من عمرها عندما ظهرت على الشاشة للمرة الاولى، في شريط وثائقي تلفزيوني.

العائلة عارضتها في البداية، لكن الامور تبدلت عندما تزوجت من احد مخرجي التلفزيون الليبي والذي دفعها باتجاه احتراف مهنة التمثيل.

ولسنوات طويلة، ظلت خديجة اسيرة الادوار الصغيرة في الاشرطة القصيرة. الى ان انطلقت في عام ١٩٩٤ في اول فيلم روائي طويل هو «معزوفات المطر» الذي نال جوائز عديدة في مهرجان قرطاج السينمائي عام ١٩٩٤، ونالت خديجة فيه جائزة افضل ممثلة.

اوروبا وكوريا والصين

نجاحها في قرطاج كان نقطة انطلاقها، السريع في ميدان السينما العالمية.. فبعد «معزوفات المطر» تألقت خديجة صبري في فيلمها الثاني «احلام صغيرة» في عام ١٩٩٦ الذي دعيت من اجله الى البلدان العربية كما الى الصين والى كوريا الشمالية التي منحتها جائزة «اتحاد النقاد»..

وبرغم الحصار المضروب على ليبيا. فقد رعت خديجة شخصيا العروض الافتتاحية لاحلامها الصغيرة في العديد من كبريات العواصم الاوروبية.

● هل تنوي خديجة الاستمرار في احتراف السينما؟

- لقد اصبحت علي مسؤوليات تجاه جمهوري، في بلدي وفي الخارج. ومن المهم جدا في نظري ان نثبت للعالم، وللغرب خاصة. ان الانسان العربي قادر على النجاح في اي ميدان.

أما فيلمها الثالث، القادم فتتكتم خديجة عليه. وان كانت لاتمانع في القول بان تصويره سوف يبدأ قريبا.

أما كيف تعيش خديجة كنجمة سينمائية في مجتمع لاتزال الوجوه الانثوية نادرة على الشاشة. فتقول: كأي امرأة عادية في اي مجتمع عادي.

خديجة صبري

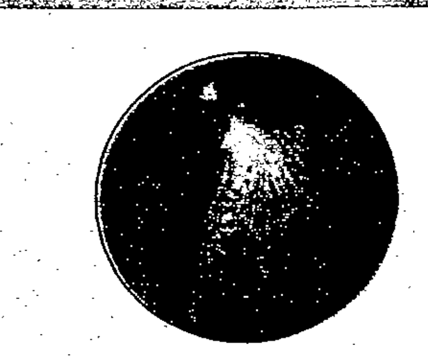


حضور جماهيري داخل الاستوديو

اختار ولاتحتار.. تصوير ضياء شوقي

مع تلفزيون ابوظبي.. اختار ولا تحتار

عادل حسين : البرنامج دعوة لاقتحام عالم الكمبيوتر بالمسابقات



■ عادل غيث:

■ «اختار ولاتحتار».. من البرامج المتميزة التي يقدمها تلفزيون ابوظبي يوميا طوال شهر رمضان المبارك.. البرنامج يحقق نجاحات كبيرة جدا واقبالا جماهيريا هائلا.

«الاتحاد» زارت استوديو «اختار ولاتحتار» وسجلت بالصورة والكلمة حكاية هذا البرنامج التلفزيوني المميز.

● عن فكرة البرنامج يقول عادل حسين معد ومقدم البرنامج.. ان المعلومات بشكل عام متوافرة.. ولكننا في برنامج «اختار ولاتحتار» حاولنا تقديمها في قالب مرح ومسل.. وايضا وفي الوقت نفسه قالب يقدم لنا المعلومة الطريفة.. والبرنامج يضم اكثر من نوعية من المسابقات من بينها المربعات من ١ ـ ٥٠، وايضا هناك مسابقة الممرات والمتاهات.. وكل هذه الالعاب تم تنفيذها بالاتفاق مع شركات الكمبيوتر التي زودتنا بالبرامج والمسابقات المختلفة.

وخلال النصف الثاني من رمضان ستكون هناك تصميمات خاصة وبرامج كمبيوتر لبعض الالعاب والتي يتم تصميمها خصيصا لبرنامج «اختار ولاتحتار».. وتشارك في مسابقات البرنامج عائلات تحضر الى الاستوديو.. وتدور المسابقات بين اسرتين اضافة الى استقبال المكالمات من خارج وداخل الامارات.. وكل المسابقات يغلفها اسلوب محبب مخفف.

● وعن ظاهرة انتشار برامج المسابقات بالكمبيوتر في اكثر من محطة فضائية هذا العام.. يقول عادل حسين بصراحة.. انا يسعدني ان يكون هناك توارد خواطر واهتمام من المحطات بلغة الكمبيوتر.. لاننا وبصراحة مقصرون تماما في هذا الاتجاه.. لانه في عام ٢٠٠٠ الشخص الذي لايعرف كمبيوتر سيكون انسانا امياً.. ولذلك فنحن نحاول ان نلحق بمن سبقونا في هذا المجال ونحاول استخدامه في اشياء كثيرة غير المسابقات.. وبرنامجنا يقوم حاليا باعداد برامج كمبيوتر خاصة لبرامجنا تخدم اهدافنا وبحيث لايصبح الكمبيوتر لعبة فقط.

● وعن دخوله لتجربة التلفزيون بعد نجاحه في اف.ام وهل يشعر بالخوف من هذه التجربة.. يقول عادل حسين:

. بصراحة الموضوع كله يخوف.. لانه بعد نجاحي في الاذاعة شعرت بالخوف من احتمالات الفشل.. ولكن صدقني مهما كان التعب في البداية فان كل شيء يهون عندما تشاهد تفاعل الناس ومكالماتهم.. وهذا يجعلك تنسى الخوف.. وان كان الخوف بشكل عام ظاهرة صحية.. الخوف هو ان تتجنب السيىء والأسوأ.. وهذا جيد.. ولكن الخوف ليس الاحجام عن الابتعاد عن العمل.. ولذلك فانا احس بالخوف الايجابي الذي يدفعني لان اقدم شيئا جديداً وجيداً للمشاهدين.

● شعبية عادل حسين الاذاعية هل تأثرت بالتلفزيون؟

. بالعكس .. ورصيد الاذاعة بالنسبة لي شجعني.. وكان الناس في الاول يسمعونني فيقولون هذا عادل حسين والان اصبح عادل حسين صوتا وصورة واتصور ان الجمهور اقترب مني اكثر.

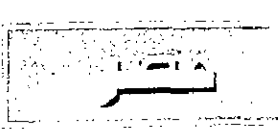
واحمد الله ان الجماهير لم تبتعد عني.. وانا اعرف ان كل شخص رسم صورة في عقله وخياله لمذيع اومقدم البرامج الاذاعية.. وعندما يشاهده على الشاشة يقارن بين خياله والحقيقة.. والحمد لله الكل تقبل شكلي على الشاشة.

● وعن التعامل مع الجمهور.. يقول عادل حسين.. ان طبيعة العمل التلفزيوني تختلف عن العمل الاذاعي وتحتاج الى جهد اكثر وان نلم بكل الامور حتى لاتنفصل عن الاسرة الاخراجية والاعلامية.. ايضا يجب ان تفهم اصول العمل التلفزيوني.. ولذلك فالعمل التلفزيوني صعب جدا ويحتاج الى جهود غير عادية.. اما التعامل المباشر مع الجماهير فقد تعودت هذا من خلال برامج اذاعة امارات اف.ام، فلا مشكلة لي في التعامل مع الجماهير.

● وعن سهرة «هذه ليلتي».. يقول عادل حسين.. السهرة هي بداية وهي تجربة سريعة وبصراحة اكثر انا غير راض عنها تماما.. واقول هذا بكل امانة واتمنى ان نأخذ عبرة من الحلقات السابقة وان نعيد تقييمها لتقديم شيء افضل للجمهور.

● وعن جوائز «اختار ولاتحتار» يقول عادل حسين ان اقل جائزة ٥٠٠ درهم وتصل الجوائز يوميا من ٦ ـ ١٠ آلاف درهم حسب الاجابات الصحيحة.

عادل حسين



خلال أيام:
صرف ١٥٣ مليون جنيه لـ ١٨٤٣٨ من متضرري حرب الخليج

■ تنتهي وزارة القوى العاملة والهجرة خلال ايام من تحرير شيكات الدفعة الأولى الفئة «ج» من متضرري حرب الخليج وعددهم ١٨٤٣٨ فردا، باجمالي تعويضات ١٥٣ مليونا و ٧١ الفا و ٣٥٨ جنيها، يستحق الفرد ٨٣٤١ جنيها كحد اقصى، تحت حساب تسوية خسائر الدخل، وذلك طبقا لما ورد للوزارة من لجنة الامم المتحدة للتعويضات بجنيف.

وقال السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة انه سيتم اعلان اسماء المستحقين وتسلم شيكاتهم من مديريات القوى العاملة بالقاهرة والجيزة والقليوبية. وستكون الاسماء من حرف (أ) حتى حرب (ز) بالجيرة، ومن حرف «س» حتى حرف «ف» بالقليوبية، ومقرها منطقة شبرا الخيمة بالمؤسسة الاجتماعية العمالية، والقاهرة من حرف «ق» حتى حرف «ي» بالمركز القومي لدراسات الامن الصناعي بميدان الحجاز بمصر الجديدة، وبالنقابة العامة للصناعات الغذائية بشارع النصر بمدينة نصر.

واضاف انه تم ارسال اسماء المستحقين الى مكاتب التمثيل العمالي بسفاراتنا بالدول العربية، حيث يوجد بين المستحقين ١٦ الفا كانوا قد تقدموا بطلباتهم من خلال مكتب التمثيل العمالي بسفارتنا بالكويت خلال حرب الخليج.

وأشار الى انه سيتم تسليم الشيكات للمستحقين بموجب جواز السفر القديم الذي حررت به المطالبة، وانه في حالة وجود الفرد المستفيد في الخارج يلزم احضار توكيل رسمي موثق ومعتمد من القنصلية.

بهاء الدين في اجتماعه مع مديري التعليم بالمحافظات
تحسين أحوال المعلمين ورفع مستواهم المعيشي والمهني

■ أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن الدولة والرئيس مبارك يقدرون جهود المعلمين. وان المرحلة القادمة هدفها تحسين حالتهم ورفع مستواهم المعيشي، والمهني لانهم جنود عملية التطوير ودورهم اساس في بناء مصر الحديثة.

وطالب الوزير خلال اجتماعه بمديري التعليم بالمحافظات أمس الأول عبر شبكة الكونفرنس المديرين بضرورة متابعة اجراءات امتحانات نصف العام عن قرب.

وأشار الى ضرورة الالتزام بالانضباط والسلوك القويم كما يجب ان تكون اسئلة الامتحانات وفق المنهج وواضحة.

وأوضح ان قرار ترحيل مادة اختيارية من الصف الثاني الثانوي هذا العام الى الصف الثالث العام المقبل جاء ضرورة بعد صدور قانون الثانوية الجديد، وان الوزارة اتخذت هذا القرار حرصا على مصلحة الطالب خاصة انه لم يضف أي اعباء جديدة عليهم، بل خفض مادة عنهم.

ثلاث لجان وزارية تناقش السلم التعليمي وسوق العمل

تبدأ ثلاث لجان وزارية مناقشة أوضاع التعليم خلال ايام، وقال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ان لجنة السلم التعليمي سوف تناقش في أول اجتماعاتها التكليفات المختصة بها في ضوء قرار اللجنة الوزارية للتعليم برئاسة الدكتور الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، وتقوم الدراسات المختلفة التي اجريت عن السلم التعليمي في مصر والعالم.

وصرح السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة بأنه تقرر تشكيل مجموعة عمل من الوزراء لوضع تصور عام لمتطلبات سوق العمل داخليا وخارجيا، والتخصصات والمواد المطلوب ان تتضمنها مناهج التعليم في جميع مراحله لسد العجز في المهن المختلفة.

اما لجنة المتطلبات التعليمية فمهمتها اختيار وتأهيل المعلم للمراحل المختلفة وسوف تعقد اجتماعا هذا الاسبوع برئاسة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وعضوية وزراء، وممثلين لثلاث وزارات آخرى والازهر، لمناقشة التقارير المقدمة من الوزارات المعنية لتحديد الاستراتيجية الجديدة للتعليم، والامكانات اللازمة لتحسينها وتطويرها، واقتراحات تطوير وتأهيل المعلم لمختلف المراحل التعليمية.

التوسع في امدادات المدن الجديدة بعد تزايد الاقبال عليها

■ أكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير السكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة انه سيتم خلال العام الحالي التركيز على اعمال المرافق في المدن الجديدة بالنسبة للمناطق السكنية أو الصناعية لتلبية الطلبات المتزايدة للمستثمرين واصحاب المشروعات في هذين المجالين، مما يتيح المزيد من فرص العمل ومضاعفة الاستثمارات.

وأشار الوزير الى ان هنك طفرة كبيرة في التوسع وتخطيط امتدادات المدن الجديدة، وأعادة تخطيط بعضها حيث يتم اعادة تخطيط مدن العاشر من رمضان و ١٥ مايو وبرج العرب، وتعد هذه المدن من مدن الجيل الأول، وذلك لمواجهة الاقبال المتزايد على الاراضي سواء اراضي اسكان أو صناعية.

وقال الوزير ان التخطيط يهدف الى زيادة مناطق الخدمات لتصبح مناطق جذب سكاني وزيادة عدة الوحدات السكنية في بعض هذه المدن.

البقاء لله

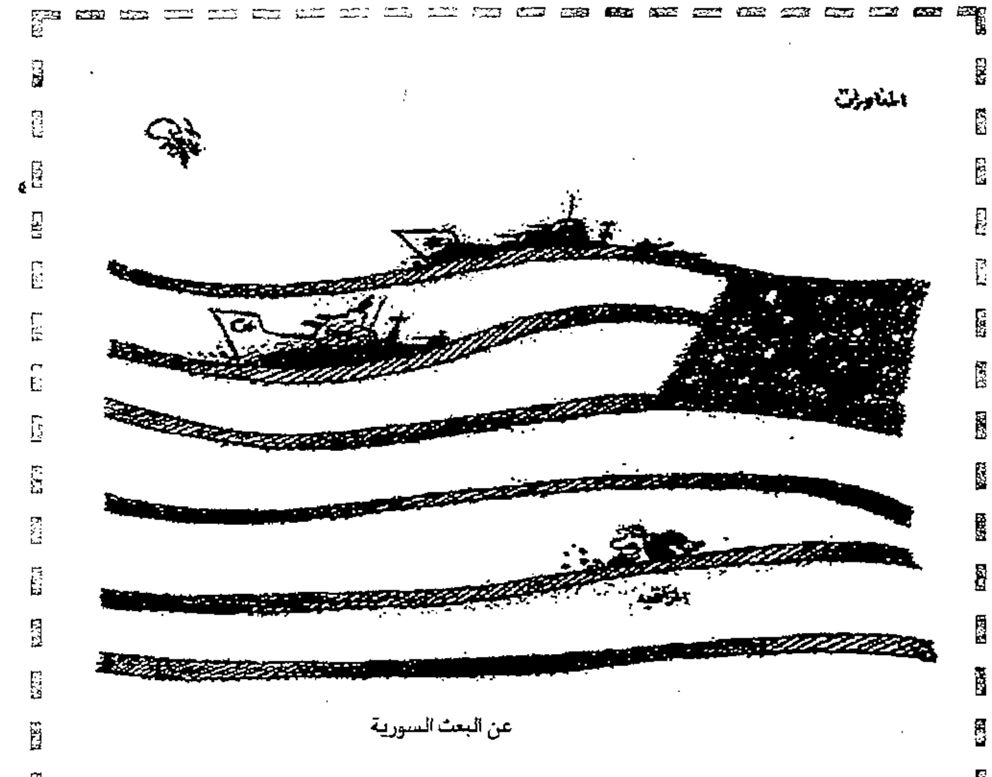
الاستاذ احمد هاشم الصحفي بالاهرام، تليغرافيا ٢٦ ش الحسين بن علي المتفرع من ميدان هليوبوليس مصر الجديدة، محمد رشدي عمر زاده، تليغرافيا ١٢ ش مصطفى مختار متفرع من عمار بن ياسر الدور الخامس مصر الجديدة، ابراهيم حسن السيد، تليغرافيا - الصحفيين العجوزة الانشراح الكبير، سعد زكي الشالمة، تليغرافيا زاوية سالم ابو المطامير بحيرة، ميرفت السيد حسن علي - ٢٦ ش جلال الدين الدسوقي - الماظة - مصر الجديدة، نجاة الشيخ درويش - تليغرافيا حسين شفيق المصري امام نادي هليوبوليس مصر الجديدة، فتحي ابراهيم مسعود - تليغرافيا - مسعود جروب - مدينة نصر. مريم عوض اسعد - تليغرافيا - عوض اسعد - مصر الجديدة.

من إنجازات عصر مبارك

لا تصرير
ما فيش توشكى بدون مية
وبدون أسمدة كيماوية
بوتيفا والي

ـ طلباتكم عندنا .. وعلى ميه بيضة ـ

عن الاهرام المصرية



عن البعث السورية

سورية

انجاز خمس مجموعات جديدة في صوامع تل علو بالحسكة

باشر فرع المنطقة الشرقية لصوامع الحبوب باستثمار خمس مجموعات جديدة من مشروع توسيع صوامع تل علو. وذلك بعد ان فرغت الشركة التامة للبناء من تنفيذها.

واوضح المهندس عنتر فرحان مدير الفرع ان الطاقة التخزينية لهذه المجموعات تبلغ ٥٠ الف طن، فيما بلغت نسبة الانجاز في مشروع التوسيع الثالث ٩٨٪، كما بلغت نسبة الانجاز في مشروع تنفيذ الطرقات والساحات واقنية الصرف والتصوينة ٨٨٪ اما بالنسبة لمشروع توسيع صوامع الدرباسية الذي تقوم بتنفيذه مؤسسة الاسكان العسكرية فقد بلغت نسبة الانجاز فيه ٦٨٪، اذ تم تنفيذ ست مجموعات وبقيت مجموعتان.. كما بلغت نسبة الانجاز في مشروع توسيع صوامع الحسكة ٨٢٪.. اذ انتهت الشركة المنفذة وهي الشركة العامة للري ومياه الشرب «ريما» من بناء المجموعات الست في المشروع.

وبعد انجاز مشاريع التوسع ستصبح الطاقة التخزينية لصوامع الحبوب في محافظة الحسكة ٤٥٠ الف طن واكد المهندس فرحان ان الجهات المختصة قررت بناء ٧ صوامع جديدة في محافظة الحسكة وذلك على مرحلتين، المرحلة الاولى تضم انشاء خمس صوامع في كل من عالية وتل حميس والملكية وكبكا وصباح الخير.

والمرحلة لثانية تضم صومعتين في كل من رميلان الـ ٤٧ والقحطانية.. وتبلغ الطاقة التخزينية لهذه الصوامع ٧٠٠ الف طن، وبعد انجازها سترتفع الطاقة التخزينية للصوامع في المحافظة الى مليون و١٥٠ الف طن من الحبوب.

بدء تقديم طلبات انتقال المدرسين

بدأت عمليات تقديم طلبات انتقال المهندسين المدرسين ومدرسي العلوم التجارية والمدرسات المساعدات للفنون النسوية ومعلمي الحرف للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩.

وحددت وزارة التربية في تعليماتها بهذا الخصوص فترة انتهاء تقديم الطلبات يوم الخميس في ١٢/٣/١٩٩٨.

وتأتي هذه التعليمات اسهاما من الوزارة في انتقال هؤلاء ووصولهم الى مراكز العمل التي يفضلونها في اطار تعميق استقرار العملية التربوية في مختلف المحافظات.

١٢٠ مليون ليرة عقود التأمين بدرعا

بلغت رسوم العقود الداخلية التي ابرمها فرع المؤسسة العامة السورية للتأمين بدرعا خلال العام الماضي ١٢٠ مليون ليرة سورية، كما قام الفرع بصرف حوالي ٣٠ مليون ليرة سورية لحوادث السير.

وذكر مدير الفرع السيد غازي عبدالله ان الفرع قام خلال العام الماضي بتنفيذ ١٤ الف عقد تأمين الزامي للسيارات بمرحلتيه الاولى والثانية و٧٠ الف عقد تأمين الزامي للسيارات الاجنبية الداخلة للقطر و٦٠٠ عقد تأمين ضد جميع الاخطار، اضافة الى تنفيذ ٣٥٠ عقدا تقاعديا و٣٠٠ عقد تأمين ضد الحريق وحماية الاسرة والف بطاقة موحدة عربية و١٠٠ عقد حياة.

تسديد قيم المواد المسموح باستيرادها من الاردن

عممت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية على مديرياتها في المحافظات موافقتها على تسديد قيم المواد المسموح استيرادها من منشأ ومصدر ادرني والواردة في القوائم الفورية والخاضع استيرادها لقطع التصدير على تسديد قيمتها ضمن الترتيبات المصرفية بموجب قطع التصدير الناتج عن تصدير منتجات سورية الى اي بلد بما فيها الاردن ووفق الترتيبات المصرفية المعمول بها بين البلدين.

احداث منطقة حرة في المنطقة الوسطى

ناقش وزير الاقتصاد مع مجلس ادارة المؤسسة العامة للمناطق الحرة واقع المناطق الحرة في سورية.

وكان قد صدر نهاية العام الماضي قرار باحداث منطقة حرة في المنطقة الوسطى ومن المقرر استكمال المستلزمات القانونية والفنية لاحداث المنطقة الحرة التي يتوقع ان تكون في حمص.

المغرب

التكوين المفتوح وعن بعد «منتوج جديد لمكتب التكوين المهني وانعاش الشغل»

يدشن مكتب التكوين المهني وانعاش الشغل ابتداء من منتصف يناير الجاري منتوجا جديدا يحمل اسم «التكوين المفتوح وعن بعد». وذكر بلاغ لمكتب التكوين المهني وانعاش الشغل ان المنتوج الجديد عبارة عن نمط تكويني يتوسل طريقة بيداغوجية يمكن ان تهم افراد معزولين بهدف مساعدتهم في جهودهم الشخصية على مستوى التكوين الذي قد يكون اما اوليا او مستمرا.

وهمس المصدر ذاته انه من المنتظر ان يساهم المنتوج الجديد الذي اعده المكتب للاستجابة على نحو افضل لحاجيات كل من المقاولات والخواص في حل عدد من المشاكل المتمثلة بالتنقل بين مؤسسة التكوين ومقر سكنى المستفيد الذي يتعذر عليه متابعة الدروس في عين المكان. وتتم الاستفادة من هذا البرنامج عن طريق عقد للتكوين مع المؤسسة يأخذ في الاعتبار رغبة واهداف التكوين. ويمكن البرنامج المستفيد من تحسين مستواه المهني دون التأثير على استعماله الزمني اذ يمكن ان توظفه المقاولات اما في شكل دورات التفاعل مع البرنامج او للتطوير المهني او لتعميق المعارف.

وينتج البرنامج على الخصوص للمستفيد خدمة بواسطة البطاقة تتمكنه من التحكم في برنامجه وتنظيم مواعيد الدراسة الشخصية واختيار محاوره الدراسية حسب امكانياته والمشاركة في حصر الاشغال التطبيقية بموازاة تقدم عمله وتطوير مؤهلاته المهنية من خلال المشاركة في القدرة التنافسية لمقاولته واستمرار عمله.

خمسة عشر بحارا في عداد المفقودين بعد غرق مركب الصيد

افاد بلاغ لوزارة الصيد البحري ان مراكب الصيد في اعالي البحار التي شاركت في عمليات البحث عن مركب الصيد المغربي «أزكاني» الذي كان على متنه خمسة عشر بحارا والذي تسرب الماء الى داخله بسبب أمواج عاتية في الاول من يناير لم تعثر الا على حطام المركب وبعض صدريات الانقاذ تحمل اسم «ازكاني».

واعتبر البلاغ الخمسة عشر بحارا الذين كانوا على متن المركب «ازكاني» في عداد المفقودين.

واوضح البلاغ انه في الساعة الثانية صباحا من فاتح يناير ١٩٩٨ ارسل مركب «ازكاني» للصيد الساحلي المسجل تحت رقم ١/٢١٩ الذي كان موجودا بمعرض رأس غارنيت الواقع بين بوجدور والداخلة على بعد ٥٠ ميلا من الساحل «منطقة غير معتادة للصيد الساحلي» اشارة تفيد بتسرب المياه الى داخله بسبب الامواج العاتية.

واضاف البلاغ ان السلطات المغربية والاسبانية قامت فور اشعارها بارسال طائرات للبحث وتمشيط منطقة الحادث الى جانب زوارق تابعة للبحرية الملكية وسفن للصيد في اعالي البحار التي شاركت بشكل مكثف في عمليات البحث.

واشار البلاغ الى انه حوالي الساعة الرابعة صباحا لم يعثر المركب الثلاجة «الف» المغربي ومراكب الصيد الاسبانية في مكان الحادث سوى على حطام المركب وبعض صدريات الانقاذ تحمل اسم «ازكاني».

لبنان

محافظة الجبل تستعد لشهر التسوق بالزينة واللوحات المضاءة والمنشورات

في اطار التحضير لشهر التسوق في فبراير المقبل رأس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اجتماعا في سرايا بعبدا حضره مستشار وزير الاقتصاد والمنسق العام لمهرجان التسوق حبيب سعد، قائد سرية جونيه العقيد نبيل مرعي، قائد سرية بعبدا المقدم علي خليفة، آمر مفرزة سير بعبدا المقدم صلاح عيد، آمر مفرزة سير جونيه المقدم اميل عطالله، رئيس بلدية انطلياس الشيخ سامي الخازن، رئيسة قسم بلدية ضبيه جميلة اللاح، رئيس بلدية برج حمود سولاك توبليان، رئيس بلدية جونيه حنا البستاني، القائم بأعمال بلدية الغبيري احمد سلمان، رئيس القسم الاداري في بلدية الحازمية جورج رحال، رئيس بلدية الحازمية جورج فغالي، رئيس بلدية فرن الشباك روكز قسيس ورئيس دائرة المحافظة امين سر اللجان ادوار شقير.

واكد يموت في مستهل الاجتماع اهمية شهر التسوق وضرورة التحضير له وانجاحه. وطلب من سعد تحضير لائحة بكل الاماكن التي ستقام فيها مراكز التسوق والتي ستشملها عملية الانارة والزينة الخاصة بهذا الشهر من اوتوسترادات وطرق رئيسية وجانبية واسواق تجاري في كل المناطق.

وتمنى في هذا الاطار على البلديات الابقاء على زينة الميلاد حتى نهاية شهر التسوق، وتضاف اليها الزينة الخاصة في المناسبة.

وكذلك طلب تحضير لوحات اعلانية مضاءة بدلاً من اللافتات ووضعها في اماكن مخصصة للدلالة على شهر التسوق واقامة مراكز للاستعلامات في المناطق التجارية وتوزيع المنشورات التي تحمل عناوين الاسواق التجارية والفنادق والمطاعم المعنية بهذه الحملة.

وشدد على وجوب تزيين بولفار المطار «في صورة حضارية» بالتنسيق مع البلديات وجمعيات التجار. ومكافحة التسول في كل المناطق واتخاذ اجراءات في حق المخالفين بالتنسيق مع النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان.

كما بحث في امكان تمديد دوام العمل في الاسواق التجارية حتى العاشرة ليلاً خلال الشهر المذكور.

احصاء العاملين دون سن العاشرة وخفض دوام العمل وتعزيز محو الامية

أوصت ندوة «واقع عمل الاطفال والاحداث في لبنان» التي انعقدت في ٢٦و٢٧ نوفمبر الفائت في فندق الريفييرا باجراء احصاء شامل للاطفال العاملين دون سن العاشرة وللاطفال العاملين في القطاع غير المنظم، اضافة الى اقرار الزامية التعليم ومجانيته حتى سن الثالثة عشرة.

عممت وزارة العمل نص توصيات الندوة بعد عرضها على ممثلي الاتحاد العمالي العام وجمعية الصناعيين اللبنانيين. وفي ما يأتي ابرز التوصيات:

١ - اجراء عملية احصاء شامل للاطفال العاملين دون سن العاشرة.

٢ - اجراء احصاء للاطفال العاملين في القطاع غير المنظم، يحدد مراكز عملهم وطبيعتها تمهيداً لوضع المقترحات التي تؤدي الى حمايتهم وتحسين شروط عملهم وجعلها اكثر اتفاقا مع المعايير والمستويات العربية والدولية.

٣ - تنظيم حملة اعلامية مستمرة، تظهر الضرر الناجم عن عمل الاولاد قبل بلوغهم السن القانونية والعقوبات التي يفرضها القانون على صاحب العمل المخالف واقامة ندوات تشارك فيها الوزارات المختصة والنقابات والجمعيات والمؤسسات والنوادي الاهلية.

٤ - وبسبب عدم اقرار التعليم الالزامي المجاني، يوصي المجتمعون بتعزيز برامج محو الامية للاطفال والاحداث وتنظيم دورات استلحاق مدرسي خاصة، تعويضا لهم عن الدراسة، على ان تنظم في اوقات لا تتعارض مع حاجة الطفل والحدث للراحة وشروط النمو الطبيعي او الطلب من المؤسسات باعطائهم فرصة للالتحاق بهذه البرامج ضمن دوام العمل، الذي ينبغي ان يكون اقصر من دوام الراشدين.

٥ - اقرار الزامية التعليم ومجانيته حتى اكمال سن الثالثة عشرة، منعا لعمل الاطفال والاحداث في سن مبكرة.

٦ - استحداث برامج تعليم مهني تبدأ ما بعد المرحلة الابتدائية مباشرة.

٧ - وضع كتيب حول حقوق الطفل في عمله لجهة التشريعات الخاصة به.

٨ - اتخاذ الاجراءات اللازمة لتصحيح الثغر الواردة في القانون الرقم ٥٣٦ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ الذي اقر بموجبه تعديل المواد ٢١, ٢٢, ٢٣ من قانون العمل وتعديل المادة ٢٥ من القانون الراهن لجهة منع عمل الاحداث في المؤسسات الخيرية انسجاما مع احكام المواد ٢١و٢٢و٢٤ من قانون العمل.

٩ - استكمال النصوص القانونية التي تمنع عمل الاطفال والاحداث في اعمال خطرة بطبيعتها او مضرة بالصحة والحياة والاخلاق بحيث تشمل العاملين ضمن اسرهم.

١٠ - رفع قيمة الغرامات المفروضة على مخالفة احكام قانون العمل وخصوصاً تلك المتعلقة باستخدام الاطفال والاحداث والتشدد في تطبيقها خصوصا بالنسبة الى عمل الاحداث من دون اعتماد الاسباب التخفيفية.

١١- خفض دوام العمل للاحداث وفق آلية تراعي اعمارهم.

١٢ رفع مدة الاجازة السنوية بالنسبة الى الاحداث عما هو مقرر للاجراء البالغين مع مراعاة اعمارهم.

١٣ - اعطاء الحدث بعد مرور سنة على استخدامه، اجراً لا يقل عن نصف الحد الادنى للاجور، يزداد تدريجيا ولحين بلوغه سن الثامنة عشرة.

١٤ - اعادة النظر في القانون الرقم ٦٧/٢٦ المتعلق بتعيين الحد الادنى للاجور ومعدل غلاء المعيشة لجهة خفض سن الاجير المستفيد من الحد الادنى من ٢٠ سنة كاملة الى ١٨ سنة كاملة.

١٥ - تضمين مناهج التعليم بما فيها التعليم المهني والتقني والتدريب المهني مواد تتناول شرح قانوني العمل والضمان الاجتماعي لتعريف الحدث بحقوقه وواجباته.

لبنان والكومبيوتر والقرن الـ ٢١

بريطانيا ستنفق ثلث ناتجها المحلي على تعديل برامج الكومبيوتر لتصبح قابلة لرصد سنوات القرن المقبل، فقد اكتشف البريطانيون والعالم ان اجهزة الكمبيوتر الحالية لا تعترف بالقرن الحادي والعشرين، فلذا ما وصلت في عملية التاريخ الى العام ٢٠٠٠ عادت الى بداية القرن العشرين اي الى سنة ١٩٠٠.

ليت وزير الاقتصاد والتجارة يتخذ قرارا بوقف استيراد البرمجيات الحديثة الرافضة للقرن الحادي والعشرين والا كان على لبنان انفاق مبالغ طائلة على استيراد البرمجيات.

الا ان لبنان لا يكترث، على ما يبدو بهذا الموضوع لان تغيير البرامج يكلفه مبالغ محدودة، في ظل (القرصنة) السائدة في السوق المحلية، وحتى لو تطلب الامر تغيير الاجهزة الكومبيوترية فلبنان اهل لها.

يقول العارفون بالامر ان اكثر من ٦٥٪ من الاجهزة المباعة في لبنان هي من تجمع محلي، وحسب طلب الزبون. ونتيجة لذلك يجمع لبنان اجهزة كومبيوتر متطورة للغاية لا مثيل لها، تحتوي على المكونات الاحدث، والأوسع ذاكرة والاسرع في تناول المعلومات ومعالجتها وقد لا يجد المرء مزايا كهذه في اجهزة مستوردة من الخارج.

ويبدو ان الطريقة اللبنانية راقت لشركات الكومبيوتر فقد اتخذت شركة امريكية قرارا بتصنيع اجهزة حسب طلب الزبون، تماما على الطريقة اللبنانية.

لذلك يشعر المتتبعون ان اللبنانيين سيجدون حلا لمسألة رصد سنوات لقرن الحادي والعشرين، ربما بالبقاء ضمن القرن العشرين، واعتماد ارقام جديدة فعام ١٩٠٠ يعني عام ٢٠٠٠، وعام ٢٠٠١ يعني ١٩٠١. من دون ان يستبعد احد نجاح اللبنانيين في ادخال تعديلات تحل المشكلة من اساسها بأبسط التكاليف. علما ان مؤسسات صغيرة في البرمجة استطاعت تصدير انظمة كومبيوتر الى اشهر المصارف الامريكية والى مشروع النفق الاوروبي.

يبقى التساؤل عما اذا كانت هذه (الفضيحة) في البرمجة أو في الاجهزة مصنوعة عن سابق تصور وتصميم؟

جريدة اللواء اللبنانية



الوزراء الولائيون يطالبون بالتوسع في محاصيل الصادر

■ طالب مؤتمر وزراء الزراعة الولائيين في جلسته الختامية امس بضرورة التوسع في محاصيل الصادر حتى يتحقق توفير عملات صعبة.
ودعا المؤتمر لايجاد آلية للمتابعة للتمويل التجاري وتنفيذ التعديلات اللازمة في قانون الاستثمار مع تبسيط الاجراءات لتشجيع المستثمرين.
ونادى المؤتمر بتخفيف العبء الضريبي على المحاصيل الزراعية.
واوضح الوزراء في مداولاتهم ان السودان سيواجه مشكلة في انتاجية المساحات المزروعة اذا لم تلتزم الدولة بتوفير التمويل اللازم لها.
واولى المؤتمر الاهتمام بالثروة السمكية والرعي. وكشفت المؤتمرون عن وجود فجوة في الجنوب في الوطن العربي تقدر بمليون طن بجانب الفجوة في السكر وقالوا ان السودان هو البلد المؤهل لسد هذه الفجوة.
وقال حسن عثمان عبدالنور وزير الدولة بوزارة الزراعة ان مشكلة التمويل لا زالت تواجه الزراعة سنويا واوضح ان احتياجات مشروع الجزيرة كبرى المشاريع الزراعية المروية بالسودان التمويلية لهذا الموسم بلغت حوالي (١٤٥) مليار جنيه فيما بلغت احتياجات المشاريع الزراعية الاخرى التحويلية ٤٠٠ مليار جنيه.

احباط محاولة لتهريب الصمغ العربي لدولة مجاورة

■ حبطت شرطة مكافحة التهريب محاولة لتهريب كميات كبيرة من الصمغ العربي الى احدى الدول المجاورة التي لم تسمها قيادة الشرطة حيث وضعت الشرطة يدها على اكثر من مائة جوال معبأة بالصمغ العربي كما احبطت محاولة لتهريب ثياب واحذية وملابس خلال اليومين الماضيين.
وقال مصدر بشرطة مكافحة التهريب ان ادارة المكافحة استطاعت احباط عدد كبير من محاولات التهريب خلال العام الماضي اهمها ضبط شحنة من الاسلحة كانت مهربة من احدى الدول المجاورة الى دولة اخرى مجاورة لم يفصح عنهما المصدر واضاف ان المحاولة انتهت بعد اشتباك بين رجال الشرطة والمهربين فر على اثره المهربون مخلفين وراءهم ٣٤ قطعة سلاح.
واضاف ان قوات المكافحة احبطت عملية تهريب ٤٠٠ رأس من الابل كانت في طريقها الى دولة مجاورة.
وقال انهم يعتزمون فتح وحدات جديدة لمكافحة التهريب في الولايات الجنوبية الحدودية بجانب وحدات المكافحة العشر الموجودة في الولايات الشمالية.

استئناف الملاحة بين السودان ومصر في منتصف يناير

■ تبدأ اولى رحلات الملاحة النهرية الخاصة بالبضائع بين مدينتي حلفا السودانية واسوان المصرية منتصف شهر يناير على ان تبدأ اولى رحلات الركاب في اوائل شهر فبراير المقبل.
وتعتبر الأنباء الواردة من أسوان ان محافظ اسوان عقد اجتماعا مع الاجهزة العاملة في ميناء السد العالي لبحث الاستعدادات الجارية لاستئناف الملاحة النهرية بين مصر والسودان.
واضافت الانباء ان المحافظ وجه رؤساء الاجهزة العاملة في الميناء بعقد اجتماع يومي للتنسيق والتغلب على اية عقبات تواجه الركاب.
يذكر ان الجانبين المصري والسوداني كانا قد وقعا عقدا لاستئناف الملاحة في نوفمبر الماضي بين حلفا واسوان خلال فترة لا تتجاوز الثلاثة اشهر.

البدء في اجراءات التقديم لامتحانات الشهادة السودانية لطلبة المنازل

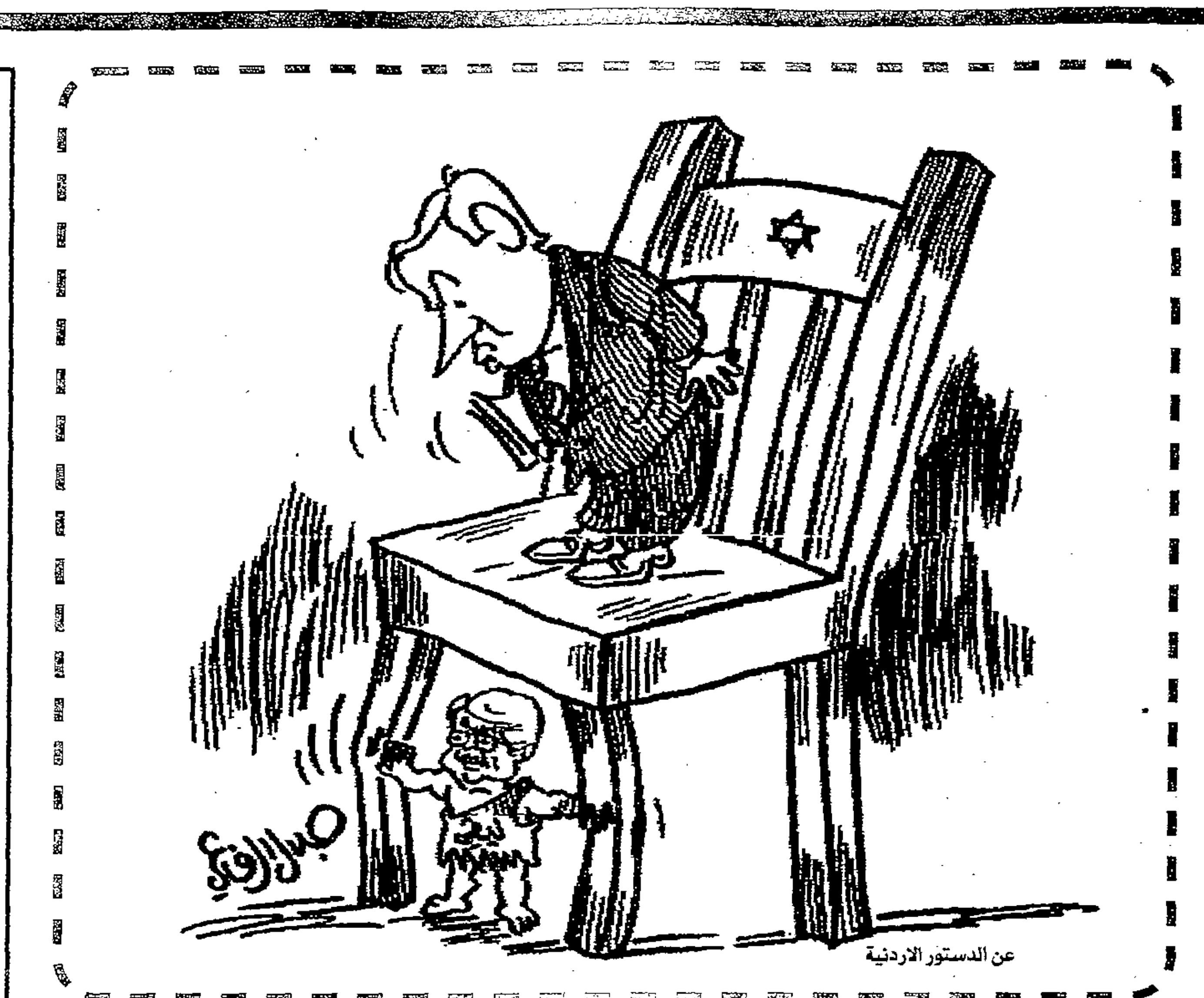
■ بدأت امس اجراءات التقديم لامتحانات الشهادة السودانية لطلبة المنازل/ الطلاب المتحنين من منازلهم/ وتستمر الاجراءات حتى الخامس من الشهر القادم.
ويشترط للتقديم ابراز شهادة اثبات الشخصية وصورتين ورسوم امتحان قدرها (١٥) الف جنيه ويمكن لطلاب الولايات الحصول على اورنيك التقديم من اي مدرسة حكومية بعد استيفاء الشروط المطلوبة.
من جهة اخرى تعكف ادارة الخدمة الوطنية الالزامية على استخراج تفاصيل الشهادة السودانية للطلاب الذين جلسوا لامتحان الشهادة السودانية العام الماضي وذلك بعد ان تم حصر الطلاب الموزعين على كافة الوحدات بالخدمة العسكرية.
وسيتم استخراج الشهادات للطلاب الأجانب وصغار السن أي مواليد (٧٩ - ٨٠) والطلاب الذين تم اعفاؤهم نهائيا، أما بالنسبة للطلاب الموزعين على الوحدات العسكرية فستمنح لهم تفاصيل النتيجة ويؤجل استلام الشهادات حتى نهاية فترة الخدمة الوطنية المحددة بعام للذين يقبلون بالجامعات وعام ونصف للآخرين. كما سيتم تأجيل اداء الخدمة للطلاب صغار السن الى ما بعد الدراسة الجامعية.

هدم مسجد بام درمان يثير جدلا بالعاصمة السودانية

■ اثار هدم مسجد بام درمان جدلا في العاصمة السودانية باعتباره واحدا من المساجد العتيقة التي ينبغي المحافظة عليها بصورتها القديمة.
ويقع المسجد والذي يطلق عليه اسم (مسجد ام درمان العتيق) وسط سوق ام درمان، ويعود تاريخ انشائه حسب قول المسؤول عن تعمير المساجد بهيئة الأوقاف السودانية المهندس نبيل عبد الله الى علم ١٩٠٩م
وقال المهندس نبيل في تصريح نشرته صحيفة الجمهورية اليومية التي صدرت مؤخرا بالخرطوم ان سبب هدم المسجد يعود لوجود مجرى مائي سطحي على عمق متر داخل المبنى كان قد كشف في الاربعينات وانه لم يحدث خطورة الا في السنوات الاخيرة حيث بدأت تتسرب منه المياه وبدأت تؤثر على ارضية المسجد.
واضاف ان هناك مشاكل اخرى ادت الى ضرورة اعادة النظر في مبنى المسجد من بينها انحراف قبلته بمقدار ٣٢ درجة نحو الشرق مما حتم اتخاذ قرار الهدم واعادة بنائه من جديد.
كما اشار المهندس نبيل الى وجود اشكال للصليب بالمسجد في جهات عديدة داخل وخارج المبنى موضحا ان السبب في ذلك يرجع الى المقاول الذي اشرف على بناء المسجد والذي كان يعتنق المسيحية، وكر ان مهمة المقاولة اسندت اليه لعدم وجود مقاولين سودانيين في ذلك الوقت وكان يسيطر على تلك المهنة الانجليز والاتراك حيث كان السودان تحت الاستعمار الثنائي الانجليزي المصري. وتبلغ تكاليف هدم واعادة بناء المسجد حوالي ١,٥ مليار جنيه سوداني.

صحيفة سودانية: الملاريا تفتك بمواطني كوستي

نسبت صحيفة (الحياة والناس) اليومية الى شهود عيان قولهم ان مرضى الملاريا اصبح يفتك بمعظم اهالي مدينة كوستي بوسط السودان.
وقالت الصحيفة في تقرير لها من كوستي ان المواطنين هناك لم تعد لديهم اية قدرة على مقاومة طفيل المرض، واضافت ان الوفيات اصبحت بمعدلات كبيرة كما ان المستشفى الوحيد بالمدينة يعجز عن استقبال حالات المرض حتى اصبح كل مريضين يشتركان في سرير واحد.
وقالت ان الكثير من مواطني المدينة اما انهم نزحوا الى العاصمة القومية او يفكرون في النزوح بسبب الملاريا التي تسبب فيها تدهور صحة البيئة.
وذكرت ان كل دخل الفرد اصبح موجها لمقاومة المرض حيث تبلغ تكلفة اجراء الفحص (٢٠٠٠) جنيه اضافة الى تكاليف العلاج مع الوضع في الاعتبار بأن المواطن يصاب بالمرض لأكثر من مرة في الشهر الواحد.



عن الدستور الاردنية



حادث تصادم مروع

■ توفي مواطن واصيب ستة اردنيين و٢٤ من جنسيات عراقية ومصرية واردنية في ثلاثة حوادث متفرقة وقعت في الاردن.
وقالت مصادر امنية انه وجراء حادث تصادم وقع في قلب العاصمة اصيب كل من، علي محمد مصطفى، هند علي محمد، حمزة علي، رنا علي، رشا علي واعتدال محمد بجراح مختلفة حالتهم العامة متوسطة.
كما اصيب ٢٤ اخرون بجراح اثر تدهور حافلة عراقية قرب الحدود يحملون جنسيات مختلفة، ولم تعرف اسماؤهم بعد حين تم نقلهم جميعا للمستشفيات، فيما توفي المواطن خلف احمد الخلايلة ١٧ عاما بسبب تدهور تراكتور زراعي كان يستقله في بلدة ارحاب.

مزارعو الدواجن يهددون الحكومة بالتصعيد

■ هدد مزارعو الدواجن في الاردن الحكومة باللجوء الى التصعيد ما لم يجري التوقف الفوري عن استيراد عشرات الاطنان من لحوم الدواجن.
وقال المزارعون في مذكرة رفعت لرئيس الحكومة ان الاستيراد يسبب لهم خسائر كبيرة رغم ان انتاجهم لهذه السلع يغطي حاجات السوق الوطنية.
واهاب المزارعون بالغيورين على مصلحة الوطن التدخل والغاء قرار السماح باستيراد كميات كبيرة مشيرين الى انهم سيتقدمون بطلب رسمي لوزارة الداخلية للاعتصام امام مبنى الحكومة للتعبير عن احتجاجهم على هذا القرار

دمج بعض المجالس البلدية والقروية

■ قالت الحكومة الاردنية ان قراراً وزارياً سيتخذ بدمج ٤٠٠ مجلس بلدي وقروي في ٥٠ بلدية في اطار اعادة الهيكلة، حيث يعاني العديد منها من ضعف في الجهازين الاداري والفني وعجز في موازناتها.
وقال وزير الشؤون البلدية والقروية توفيق كريشان ان توصيات اتخذت لتقوية بنك تنمية المدن والقرى الزراعي المالي للمجالس المحلية في البلاد بصلاحيات اضافية للرقابة والاشتراك في اعداد موازنات البلديات. ووضع الشروط لتنفيذ المشاريع الممولة بالقروض.
واشار الى انه سيتم تخويل البلديات بجباية عوائد التنظيم وضريبة التحسين، وتوفير حصة من بيع العقار لصالحها.
وتسعى الحكومة للوصول لمرحلة من شأنها اعتماد البلديات على نفسها في تنفيذ خدماتها بتعزيز قدراتها المالية والاستثمارية.

نظام جديد للجمعيات التعاونية

■ اعدت الحكومة نظاماً جديداً للجمعيات التعاونية. وقال مدير عام المؤسسة التعاونية خالد الطيب ان النظام سيكون حافزا للجمعيات التعاونية في البلاد لتشجيع الاستثمار وفرصة لاتاحة التعاون بين الجمعيات التعاونية مع بعضها بعضا.
ويقضي النظام المقترح للجمعيات التعاونية الاستقلالية التامة في اتخاذ القرار بعيدا عن هيمنة المؤسسة التعاونية.
واشار الطيب انه من ابرز ملامح وتعديلات النظام ما يتعلق منها ببنود تأسيس الجمعيات التعاونية وتسجيلها وتشكيل مجلس ادارة هذه الجمعيات وصلاحيات هذه المجالس ومهامها وواجباتها.
وينتظر ان يخدم النظام ما مجموعه ٨٥٦ جمعية تعاونية من جميع الانواع في مختلف مناطق المملكة فيها ما مجموعه ٨٤ الف تعاوني اضافة الى ٧٠ جمعية تعاونية تحت التأسيس بانتظار صدور النظام حتى تكتسب شرعية تسجيلها.

برنامج للأمن الاجتماعي الوقائي

■ بدأت وزارة التنمية الاجتماعية بتنفيذ برنامج الأمن الاجتماعي الوقائي لحماية الطفولة والاحداث والتصدي لظاهرة التسول والتشرد في مختلف محافظات المملكة.
وقال امين علم الوزارة فاروق نغوي ان الوزارة كثفت حملاتها لمواجهة هذه الظاهرة وتم تشكيل لجان ودوريات في المدن تتابع المتسولين والمشردين. ويتضمن البرنامج الاحتفاظ بالاطفال المتسولين في المؤسسات المعتمدة لهذه الغاية. فيما يسمح للمتسولات باحتضان اطفالهن الرضع في مركز تصنيف ورعاية المتسولين وتوفير المستلزمات الضرورية لهن ولاطفالهن. اما الاطفال من ذوي الاعاقات الخاصة فيتم ايداعهم المؤسسات المعتمدة، وتتولى مديرية التربية الخاصة شؤونهم.

البقــــاء لله

عمان - عيشة ابراهيم محمد الترك
عمان - نمر حسن محمد ابراهيم
جرش - حسن عبدالله الحوامدة
الحمراء - مدان مغلح سليمان الخالدي
ادر - خليف جبرائيل المعايطة
عمان - حسن محمد الدولة عليان
عمان - محمد الشيخ يوسف العطاس
عمان - حسين عبدالعزيز الخلايلة
عمان - عبدالكريم نمر قشوع ابو سقاقه
عمان - خليل خلف المتاورة الحجازين
بيوضة الشرقية - انتصار تيسير محمد النعيمات
عمان - صبحي عبداللطيف علي قطاوي
عمان - جميلة منلور العساف
وادي السير - فتحية عيد الجندويل
المقابلين - عبدالرحيم عبدالحميد العم
وادي السير - مريم اسماعيل العيسى
المفرق - فايق خلف احمد الخلايلة
عمان - اسامة محمود قوقاس

ضبط مواد غذائية فاسدة

ضبطت وزارة التموين الفلسطينية ٥,٤٨٢ طن من المواد الغذائية الفاسدة منذ مطلع العام الحالي. وقال مدير عام الرقابة والتفتيش عبدالفتاح حميد ان ٩٠ بالمائة من المواد المضبوطة مصدرها اسرائيل.
واشار حميد لوجود خطوط انتاج داخل المصانع الاسرائيلية لترويج البضائع الفاسدة داخل المناطق الفلسطينية، مستذكراً ضبط اكثر من ٨ اطنان من المرتديلا الفاسدة ينتجها مصنع اسرائيلي خصيصا للمستهلك الفلسطيني.
واعتبر ان اخطر المواد الفاسدة هي حليب الاطفال والمواد الغذائية الملوثة بالاشعاع، مشيراً الى ارتفاع نسبة الاصابة بالسرطان في قطاع غزة لتبلغ ٤٩ حالة شهرياً وفق احصاءات منظمة الصحة العالمية.

١٠٠ ألف مواطن فلسطيني تضرروا في الانتفاضة

قدرت مؤسسة الجريح الفلسطيني عدد جرحى ومتضرري الانتفاضة الفلسطينية بأكثر من ١٠٠ الف مواطن، ودعتهم الى الاستمرار في رفع دعاوي التعويضات امام المحاكم الاسرائيلية على ان يزودوها باسماء المحامين الذين يتابعون قضاياهم ليتسنى لها متابعة الامر معهم.
وذكر رئيس المؤسسة ابراهيم الجلاد انه شرع بحملة مكثفة لإلغاء القرار الاسرائيلي بحرمان جرحى الانتفاضة من التعويضات على الاضرار التي لحقت بهم مشيرا الى اتصالات جرت مع منظمات حقوق الانسان المحلية والدولية، واعضاء الكنيست العرب، والدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.
وناشد الجلاد جرحى ومتضرري الانتفاضة المقيمين في الخارج الاتصال عبر ذويهم بمؤسسته لتدوير اسمائهم في قائمة ستعد لهذا الغرض.

الجنود الاسرائيليون يتعاطون المخدرات

ذكر المدعي العام العسكري الاسرائيلي اوري شوحم ان عدد لوائح الاتهام المقدمة ضد جنود اسرائيليين بتهمة تعاطي المخدرات تضاعف منذ العام ١٩٩٤ وانه طرأ هذا العام ازدياد بنسبة ١١ بالمائة على جرائم المخدرات العسكرية مقارنة بالعام الماضي.
واشار الى تزايد كبير لظاهرة تعاطي المخدرات الخفيفة مثل الحشيش والماريجوانا، موضحاً بأن النية تتجه لتشكيل محكمة انضباطية في الجيش لمعالجة هذه الجرائم.
الى ذلك، بلغت قيمة الشق المخصص لميزانية الدفاع الاسرائيلية ما يقارب ٩,٥ مليار دولار فيما خصص مليار دولار اخر لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

البقــــاء لله

القدس - محمود ضاهر الشرباتي غزة - احمد خليل السبعاوي رام الله - عبدالله احمد مشاعل بيت صفافا - صبحي حسين عليان القدس - امينة محمد البحر بيت امر - هند علي ابو عياش رام الله - جبر صالح علان الناقورة - مريم يوسف علي زريق جنين - احمد عبدالرحمن صقيلي نابلس - بهية عبدالقادر عبدالجليل خان يونس - مها مصلح الاشرم جنين - سعده خليل السعدي

آفاق

طب الاعلانات

بدأت المنافسة غير المشروعة تدخل الى قلب معظم المؤسسات الطبية، وها نحن نري الاعلانات تغزو وسائل الاعلام بما فيها شبكة الانترنت.
اصبحت المستشفيات والمراكز الطبية المتخصصة وغير المتخصصة تستخدم الاعلانات تماما كما يعلن عن وصول بضائع، وهناك من يعلن انه يقدم خصما يصل الى عشرين او ثلاثين بالمائة للأطفال اذا حضروا مع الوالدين خصوصا في مجال الوقاية السنية.
كما ان احد الاطباء يرسل للمدارس الخاصة ما يفيد انه مستعد لفحص الاطفال مجانا، وهذا يخالف الانظمة والقوانين، فهذه المجانية ليست فعلية لانه يدرك ان حوالي ثمانين بالمائة من الاطفال يحتاجون للعلاج الفوري، وهي نوع من الدعاية المحظورة في القوانين والانظمة.
ان تطور الطب وطب الاسنان من وقائي وعلاجي يحتاج الى تطوير في القوانين والانظمة بما يحقق مصلحة المواطن بالدرجة الأولى ومن ثم ينعكس ايجابا على الجسم الطبي كله.
ولكن الذي يجري الآن لا يحقق الفائدة الا لفئة قد تصنف مع التجار الشطار الذين يعرفون كيف يروجون لانفسهم بكل الوسائل المتاحة.
نحن مع الاطباء والمؤسسات التي تقدم الخدمة الصحيحة والجيدة والتي تكتسب الشهرة من السمعة الحسنة، ولكننا ضد اساليب الدعاية المغرضة التي تهدف الى استغلال المرضي وحاجاتهم الى العلاج، والهدف الاعظم لديهم هو جمع المال من جيوب البؤساء والمرضى والمعوزين.
ولن تتحسن الخدمات الطبية من وقائية وعلاجية المقدمة للمواطنين الا بوضع برنامج وقائي شامل تتكاتف بتنفيذه كل من وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية ووزارة التربية والتعليم ووسائل الاعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة للترويج للاساليب التثقيفية الصحية بشعارات يضعها مختصون محليون بالتعاون مع المؤسسات الدولية، وهذه البرامج ستخفض كلفة العلاج، وتحقق امانا وضمانا صحيا لنسبة عالية جدا من المواطنين، فهل بدأنا بالتفكير الصحيح للوقاية من امراض كثيرة اولها وليس آخرها تسوس الاسنان - وهو اكثر الامراض انتشارا - وانتهاء بالوقاية من امراض خطيرة كالسرطان والايدز ووباء التهاب الكبد وغيرها.
انني انتظر اليوم الذي نخطط فيه لصحتنا تماما كما يخطط المهندس لبناء البيت من حيث الاهتمام بالاساس اولا... آمل... امل فقط ان يأتي هذا اليوم مبكرا قبل ان تصبح الوقاية عبثا.

د. هدى فاخوري
عن الرأي الاردنية

جمعية (مبرة عدن) الخيرية تفتتح عيادة مجانية لمعالجة الفقراء

■ افتتحت جمعية (مبرة عدن) الخيرية يوم الاثنين الماضي عيادتها الطبية المجانية، باستقبال عدد كبير من المرضى الذين قام اطباؤها باجراء الفحوصات الطبية ومنحهم العلاجات المناسبة.
وقال رئيس الجمعية الدكتور احمد علي مهدي المحضار لـ (الاتحاد) ان عمل العيادة يأتي في اطار عملية التكافل الاجتماعي، ويتواصل خلال شهر رمضان المبارك مشيرا الى تطوع (٥) اطباء للعمل ٥ ايام من كل اسبوع من اسابيع شهر رمضان وفق تخصصات اطفال، عيون، باطني، طب عام... موضحا ان العيادة الاولى كانت العام الماضي، حيث عالجت الجمعية خلالها حوالي (٢٠٠) مريض في رمضان الماضي.
وأضاف، ان جمعية مبرة عدن التي تأسست عام ١٩٩٦، جاء تشكيلها انطلاقا من الواقع المعيشي الصعب للناس في مدينة عدن.
وتطرق الدكتور المحضار الى مجالات نشاطاتها فقال، مبرة عدن الاسلامية تمارس نشاطها في اعمال البر والاحسان والتكافل الاجتماعي والثقافي ورعاية الايتام والارامل والاسر الفقيرة، مشيرا الى ان الجمعية تمكنت من كفالته اكثر من (٣٠) يتيما بدعم عدد من المغتربين اليمنيين في جدة بالمملكة العربية السعودية ودبي في دولة الامارات العربية المتحدة.
وافاد بان من اهداف الجمعية العمل على حماية بيئة عدن فضلا عن حمايتها من مخاطر السيول وتقديمها - اي الجمعية - دراسة عن آبار عدن فضلا عن التنسيق المتواصل والفاعل مع جمعية الجيولوجيين اليمنيين ومجلس حماية البيئة بعدن.
وحول المشروعات القادمة للجمعية قال رئيسها، هنالك دراسة مشروع اقامة عيادة دائمة وبأسعار رمزية، وكذا مشروع انشاء ورشة كهربائية تهدف الى تخفيف البطالة بين الشباب من خلال تعليمهم حرف واعمال بمجالات الكهرباء كما تتبنى مشروع الاسر المنتجة وانشاء مراكز لتعليم الحياكة والخياطة والطهي لتنمية قدرات المرأة ومساعدتها في كسب لقمة العيش الكريمة، والعمل على انشاء رياض للأطفال ذات نمط اسلامي وباشتراكات رمزية او مجانية.



توسيع حلف شمال الاطلنطي (٢ - ٤)

طموحات دول شرق ووسط اوروبا لدخول المنظمات الغربية

عرض وتلخيص: عماد جاد

■ من المزايا التي يقدمها هذا التقرير انه عندما يتعرض لرؤى ومواقف بعض بلدان شرقي ووسط اوروبا تجاه المنظمات الغربية، يترك لمتخصصين من هذه البلدان القيام بهذه المهمة. وعندما اختار تقديم نماذج لهذه الرؤى والمواقف جرى اختيار ثلاث دول تمثل كل واحدة منها خطا عاما لمواقف عدد من الدول الاخرى. فعندما اختار بولندا، فقد عنى ذلك ان رؤى دول مثل المجر وتشيكيا يمكن اعتبارها مضمنة في العرض مع الاختلاف في التفاصيل. فالسياق العام واحد والخلاف فقط في المبررات والدوافع الخاصة. وعندما اختار رومانيا فهو يقدم نموذجا لدولة تطمح الى دخول الحلف وتعرف مقدما انها لن تكون في الفئة الاولى التي سيجري ضمها الى الحلف.. وفي نفس الوقت فان ضم دول اخرى الى الحلف في المرحلة الاولى يعتبر تطورا سلبيا بالنسبة لهذه الدولة وهو ما نقصد به ان رومانيا تسعى الى دخول الحلف وتركز في نفس الوقت على حالة المجر نظرا للعديد من المشاكل الثنائية وبالتالي فان ضم المجر الى الحلف يمثل مشكلة لرومانيا. كذلك جرى اختيار ليتوانيا كنموذج لحالة دول البلطيق الثلاث التي انفصلت مبكرا عن الاتحاد السوفييتي وتسعى جاهدة الى الاندماج في المؤسسات العسكرية والاقتصادية الغربية وهي تدرك - لاسباب عديدة - انها ربما لا يكون لها مكان داخل صفوف الحلف.

ويلاحظ ايضا ان هناك نوعا من التدرج في اختيار الدول الثلاث بدءا من بولندا التي كانت مرشحة لدخول الحلف بقوة في مراحله الاولى وهو ما حدث بالفعل بعد صدور التقرير وفي قمة الحلف في يوليو ١٩٩٧ - مرورا برومانيا التي ربما تكون في مقدمة دول المرحلة الثانية كما وعدت بذلك قمة الحلف في مدريد - يوليو ١٩٩٧ - انتهاء بليتوانيا التي ربما لا يكون لها فرصة حقيقية في دخول الحلف.

وفيما يتعلق ببولندا يقول اندريه كاركوسا ان الثورة التي اطاحت بنظام الحكم الاشتراكي قد اعادت بولندا الى اجواء مشابهة للوضع الذي كان قائما قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية، وان بولندا تسعى الى الحصول على العضوية الكاملة في حلف شمال الاطلنطي على اساس ان ضم بولندا الى الحلف سوف يوفر لها الحماية العسكرية ويدفع عملية التحول بها على النحو الذي يمكنها من دخول المؤسسات الاوروبية الغربية الاخرى. ويؤكد ان بولندا حرصت على الانضمام للحلف حتى مع ادراكها لعدم وجود تهديدات لامنها القومي في الفترة الراهنة ورغم تمكنها من اقامة علاقات جيدة مع الدول المجاورة لها. فالقضية تظل بالنسبة لبولندا تتعلق بالمستقبل وبالتحديد مواجهة احتمال عودة روسيا الاتحادية الى اتباع ما يسميه «سياسات عدوانية» تجاه بولندا لاسيما اذا ما حدثت تحولات في تركيبة النخبة الروسية الحاكمة وجاء نظام حكم يهيمن عليه الجناح القومي المحافظ. ورغم وجود خيارات اخرى أمام بولندا لضمان أمنها واستقرارها مثل اعادة بناء علاقات جديدة وقوية مع روسيا الاتحادية. او بناء نظام امني اقليمي مع الدول الصغيرة والمتوسطة المجاورة. او اتباع مبدأ الحياد والاعتماد على القدرات الذاتية. الا ان الشعب في بولندا وايضا النظام هناك يفضل دخول حلف شمالي الاطلنطي على اساس ان الانضمام الى الحلف سيكون جواز المرور لعضوية المنظمات الاوروبية الغربية الاخرى وفي مقدمتها الاتحاد الاوروبي.

اما بخصوص رومانيا فيؤكد ايون مريكابلسكو، ان اقترابها من الحلف جاء بشكل مختلف تماما عن الاقتراب البولندي وذلك لخصوصية الحالة الرومانية التي نجحت باستمرار في نهج طريقها الخاص بعيدا عن موسكو، ومن ثم فقد رأت رومانيا ان انتهاء الحرب الباردة وسقوط حلف وارسو سوف يفتحان المجال امام تدشين بناء امني اوروبي بعيدا عن الاحلاف العسكرية، وراهنت بولندا على تحقيق ذلك من خلال مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وبعد تأكد رومانيا من عدم سلامة هذا الرهان بدأت تبحث عن تحقيق نفس الهدف عبر توسيع المنظمات والمؤسسات الغربية الثلاث اي حلف شمال الاطلنطي والاتحاد الاوروبي واتحاد غرب اوروبا. وركزت رومانيا في البداية على اقامة روابط ما بين دول شرق ووسط اوروبا وبين الحلف بدون ضم اي دولة منها الى الحلف. ونظرا لان الحلف اتخذ قرار التوسيع، بدأت رومانيا في مطالبة الحلف بتحديد أسس توسيع العضوية والدول المرشحة للانضمام الى الحلف. ونبع ذلك بالاساس من مخاوف رومانيا من ضم المجر - المجاورة لها - الى الحلف اولا وربما اغلاق الحلف في وجه رومانيا الامر الذي يمثل انتهاكا لامن رومانيا التي تدخل في مشاكل عديدة مع المجر ابرزها حول حقوق الاقليات العرقية في البلدين. ورغم ان الحلف حاول التغلب على هذه المخاوف عبر طلبه من الدول التي ستنضم في المرحلة الاولى بان تقدم الى الحلف معاهدات مكتوبة بتسوية الخلافات مع دول الجوار تنص على حلول محددة وتستبعد استخدام القوة في حلها، الا ان ذلك لم يكن كافيا لازالة المخاوف الرومانية من ضم المجر الى الحلف في مرحلة مبكرة. واكدت رومانيا ان عدم ضمها مع المجر في المرحلة الاولى ربما يدفع بالاوضاع الداخلية الى مسار معاكس لما يأمله الغرب بعد ان يثبت للرأي العام الروماني عدم سلامة المراهنة على خيار الاندماج في المؤسسات الغربية.

وفيما يتعلق بموقف ليتوانيا باعتبارها احدى دول البلطيق الثلاث الساعية الى الاندماج في المؤسسات والمنظمات الغربية، فقد اكد ايتفيداس باجوناس ان منطقة البلطيق تعتبر منطقة مكشوفة امنيا ولا يمكنها الدفاع عن نفسها، وان هذا السبب يكمن وراء سعي دول البلطيق الثلاث الى اقامة روابط جيدة مع حلف شمالي الاطلنطي ورهانها على الانضمام الى الحلف.

ويؤكد باجوناس أن ترك منطقة البلطيق خارج الحلف يمثل احد اهم مصادر تهديد الامن الاوروبي، فهذه الدول تقع بين روسيا والمانيا وتعتمد ماليا على روسيا في الجوانب الاقتصادية وبها اقليات روسية ضخمة. ويؤكد انه رغم ادراك ليتوانيا - واستونيا ولاتفيا - لعدم وجود تهديدات راهنة للامن القومي لها، الا ان عدم استقرار الاوضاع في روسيا الاتحادية يمثل مصدر الخطر الرئيسي على امن واستقرار وربما استقلال هذه الدول. ونظرا لادراك هذه الدول مخاطر عزل روسيا الاتحادية على امنها القومي، فانها تسعى في الوقت الراهن الى محاولة لعب دور «الجسر» بين روسيا الاتحادية والغرب، ومن ثم تدافع هذه الدول بقوة عن فكرة التوصل الى اتفاق خاص بين روسيا الاتحادية والغرب، ومن ثم تدافع هذه الدول بقوة عن فكرة التوصل الى اتفاق خاص بين روسيا الاتحادية وحلف شمالي الاطلنطي وضرورة فتح المجال امام قيام علاقات خاصة بين موسكو والمؤسسات الاوروبية الغربية وفي مقدمتها الاتحاد الاوروبي، على اساس ان مثل هذه العلاقات هي التي ستدعم التحولات في روسيا الاتحادية على نحو يمنع ظهور الاتجاهات العدائية وبالتحديد يمنع الجناح القومي - المحافظ من السيطرة على السلطة واعادة توجيه السياسة الخارجية الروسية على نحو يضر بأمن دول الجوار وفي مقدمتها دول البلطيق. وبالتالي فمصدر التهديد الرئيسي لامن دول البلطيق يأتي من روسيا الاتحادية في حالة اغلاق أبواب المنظمات والمؤسسات الغربية في وجهها وعدم صياغة علاقات خاصة معها، وبالتالي فروسيا معزولة عن الغرب يعني في ذاته تهديدا للامن القومي لهذه البلدان.

ونظرا لادراك دول البلطيق الثلاث لعدم رغبة دول الحلف في ضمها للعديد من الاسباب، فانها تسعى الى استغلال العلاقات الايجابية مع الحلف والمشاركة النشطة في برنامج المشاركة من اجل السلام، من اجل تدشين هياكل أمنية خاصة بدول البلطيق.

ولا يعني ذلك ان دول البلطيق تراهن على البقاء طويلا خارج الحلف، بل ترى ان امنها القومي سيظل مهددا طالما هي بقيت خارج الحلف، وما يجعلها تجتهد في طرح حلول وسط هو ادراكها لعدم وجود حماس قوي لدى اي من دول الحلف لضمها، وادراك دول البلطيق لوجود العديد من المشاكل المحيطة بدول البلطيق مثل الاقليات العرقية الروسية وصعوبة الدفاع عن هذه الدول، اضافة الى الموقف الروسي المتشدد من ضم هذه الدول الى الحلف، حيث تعتبر روسيا الاتحادية ان دول البلطيق ودول الكومنولث بمثابة الخط الاحمر الذي اذا ما تجاوزه الحلف فسوف ينظر اليه على انه يمثل انتهاكا للامن القومي الروسي ومن ثم يمكن لروسيا ان تستخدم العديد من اوراق الضغط لمنع حدوث ذلك. باختصار يصادف الرفض الروسي لضم هذه البلدان الى الحلف، عدم حماس من دول الحلف لضم دول البلطيق ومن ثم يتوقع ان تبقى هذه الدول خارج الحلف على الاقل في المستقبل المنظور.

وحتى تتجاوز دول البلطيق الثلاث هذه المعضلة بدأت في التركيز على الانضمام الى المنظمات الاوروبية الغربية اي الاتحاد الاوروبي واتحاد غرب اوروبا ولذلك رحبت هذه الدول بقرار مجلس الاتحاد الاوروبي في قمة كوبنهاجن علم ١٩٩٣ والذي جاء فيه ان الدول التي حصلت على صفة «مشارك» في الاتحاد الاوروبي يمكن ان تتحول الى عضو كامل العضوية في الاتحاد وايضا قرار قمة «ايسن» في ديسمبر ١٩٩٤ الذي اعلن ما سمي استراتيجية مرحلة ما قبل العضوية. وعلى الرغم من فتح ابواب الاتحاد الاوروبي امام العديد من دول شرق ووسط أوروبا ومن بينها دول البلطيق، فان هذه الاخيرة لاتزال تراهن على الانضمام الى حلف شمالي الاطلنطي وترى ان عضوية الحلف هي الضمان الوحيد لامنها واستقرارها في مواجهة احتمالات عودة روسيا الاتحادية الى اتباع سياسة توسعية لاسيما اذا ما شعرت بالعزلة أو فشلت عملية الاصلاح والتحول الداخلي. هذا فيما يتعلق بدول شرق ووسط اوروبا من غير جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق التي شكلت رابطة الدول المستقلة التي يختلف وضعها كثيرا وتحيط بها مشاكل أكبر وصعوبات أكثر تعقيدا. وهو ما سوف نتناوله في الحلقة القادمة.

(ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة)



ملامسة السلام
قصة اوسلو من البداية الى النهاية



■ تأليف: يوسي بيلين
■ ترجمة: غسان محمد

هذا الكتاب

بيلين.. من البندقية الى القلم!

يوسي بيلين، الجندي والمثقف والصحفي والسياسي الاسرائيلي، هو وجه (مجمّل) من داخل المجتمع الاسرائيلي القائم في عقيدته السياسية والاخلاقية والدينية، على توفير اقصى متطلبات الأمان للكيان الاسرائيلي، توافقا مع المتغيرات الدولية، التي ينظر اليها اليمين الاسرائيلي من داخل (الجيتو) اليهودي.

وفي كتابه: ملامسة السلام... قصة اوسلو من البداية الى النهاية، يقدم بيلين نفسه، من خلال عملية الاعداد لاتفاق اوسلو، بل وحتى قبل ان يفكر هو بالنتائج التي توصل اليها، باعتباره رجلا اسرائيليا يعرف اكثر من غيره مصاعب (اسرائيل) وطرق حل هذه المصاعب.

ان تجربة (الجندي) بيلين هي التي تقوده الى مفردات هذا الكتاب، رغم انه يتحدث بصفته مثقفا ودبلوماسيا، لذلك تراه يشتم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وهو ما شطبناه احتراما لذوق القارىء العربي، او يستعير لغة عنصرية عندما ينقل عن غيره وصف العرب بـ (الاغبياء).

وكتاب يوسي بيلين، هذا، موجه الى نسيجه السياسي والايديولوجي والديني: انه رسالة الى ابناء (العائلة الواحدة) داخل (الجيتو) اليهودي في محاولة لاخراج اولئك الابناء اليهود الى فضاءات يتخاصمون معها.

لذلك يبدو من المفيد للقارىء العربي ان يطلع بعمق على ما تدور حوله افكار هذا الرجل، الذي تنفضح ذرائعيته في كثير من فصول الكتاب، كما القارىء العربي مدعو الى تحليل عقلاني وموضوعي لأهم الشخصيات والاحداث اسرائيلية وعربية وعالمية، التي ترد في هذا الكتاب.

(الاتحاد)



الحلقة الرابعة

■ (سكود) العراقي يترك آثارا سلبية على ناشطي اوسلو ■ الحسيني: تنازلات كبرى في مقدمتها عدم تمثيلنا فلسطينيي الشتات ■ (الكونفدرالية) ليست بديلا عن الدولة الفلسطينية المستقلة ■ اسامة الباز أحد أهم الشخصيات في نادي السلام الاقليمي ■ بطرس غالي: السادات (ليكودي) ■ نبيل شعث: أنا (ابا ايبان) الفلسطيني ■ حل قضية اللاجئين الفلسطينيين (خارج حدود اسرائيل)

■ (في الوقت الذي تتم فيه المصالحة بين الدول العظمى، وفي حين يتم فتح سكة القطار، وفي وقت تتوحد فيه اوروبا بعد حرب عقيمة، لا يزال النزاع الشرق اوسطي كنزاع سياسي من دون حل حيث استغرق أكثر مما استغرقته الحرب العالمية الثانية، انه نزاع بين شعبين تنبع جذورهما من الأرض ذاتها، ثقافتهما ولغتهما متشابهة حتى ان التعاون بينهما يبدو طبيعيا).

(ان عشرات آلاف الشباب الذين ضحوا بحياتهم خلال سنوات النزاع منذ سنوات العشرينات، انطلاقا من ايمانهم الراسخ بمصداقية طريقهم، كما ان حجم الموارد الكبيرة التي خصصت لشراء السلاح الفتاك وحالت دون التنمية الاقتصادية والاجتماعية - خلقت لدينا الالتزام بالعمل على تغيير مسار النزاع الشرق اوسطي والتحرك باتجاه السلام).

لقد ارتكبت اخطاء كثيرة خلال السنوات الماضية من قبل كلا الشعبين، ونحن الذين نمثل الجيل الثالث لهذا النزاع، نشعر بمسؤوليتنا تجاه الجيل الرابع، وتجاه مستقبل شعبينا والمصالح الوطنية لكل مواطن من مواطنينا، ونجد ان علينا ان ندفع عملية السلام قدما الى الامام. لقد اثبتت سنوات النزاع الطويلة ان العنف والارهاب عمقا من مشاعر الكراهية ولم يؤديا الى اي حل. إننا واثقون من امكانية التوصل الى حل حقيقي يقوم على اساس سلمي دون استخدام العنف من اي نوع كان).

(ان اي حل يجب ان يقوم على المبادىء التالية:

١ - ان النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني يشكل جوهر مشكلة الشرق الأوسط وينبغي حله فورا.

٢ - من حق الفلسطينيين تقرير مصيرهم بأنفسهم مثلهم مثل اي شعب آخر، وعلى قاعدة ميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة المناهض للاستعمار والصادر سنة ١٩٦٠.

٣ - يجب ان يقوم اي حل على اساس قراري مجلس الأمن - ٢٤٢ - ٣٣٨ والقرارات الاخرى المتصلة بالقضية، حسبما يتم الاتفاق عليه، ويتم تجسيد الحل على مراحل او في مرحلة واحدة. كما ان المفاوضات ستجري بين الحكومة الاسرائيلية وبين الممثل الشرعي والمعترف به دوليا للشعب الفلسطيني ويمكن ان يستعان بالولايات المتحدة والصين والاسرة الاوروبية في هذه المفاوضات، في اطار مؤتمر دولي. يتم الاتفاق عليه من قبل الطرفين، تحت رعاية الأمم المتحدة.

٤ - لا يحق لأي طرف ان يقرر نيابة عن الطرف الآخر، هوية ممثله في المفاوضات، بحيث يستطيع كل طرف ان يقرر بنفسه هوية من يمثله في المفاوضات، والمشاركون في المفاوضات فقط هم من يتعين عليهم قبول هذه المبادىء.

كانت وسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية تنتظرنا في بهو الفندق. وقد تم عرض الوثيقة على انها اساسية وهامة في الطريق، وكان الطرفان يشعران بأننا نجحنا في دفع المسيرة الى الامام بقدر ما وان الوضع الخليجي لن يستطيع الوقوف في طريق الأمل الجديد.

سكود... اقنعة... ورقص

غير ان الواقع كان قائما حيث تم دفع هذه المسيرة الى مكان هامشي، ففي هذه الأيام القاتمة، اطلقت صواريخ سكاد على قلب اسرائيل، في حين وقفنا جميعا مع اقنعة الغاز في شوارع تل ابيب، فيما كان الفلسطينيون يرقصون ابتهاجا على الاسطح وفرحوا لبطولة صدام حسين، وبما بدا وكأنه قلة شجاعتنا، كما تم اعتقال ساري نسيبة اداريا، بتهمة تقديم تقارير اولية للعراق حول دقة اصاباتهم. فكان من الصعب الانشغال بأسئلة بيكر وبالوفد الفلسطيني وكيفية تشكيله.

بعد انتهاء حرب الخليج، نشر يوسي ساريد مقالة تحت عنوان (فتشوا عني) حيث تضمن المقال ما يمكن ان نسميه وثيقة طلاق مؤقتة على الاقل، لقيادة منظمة التحرير اثر تأييدها للرئيس العراقي، وبعد وقت قصير من ذلك نشرت مقالا دحضت فيه مزاعم ساريد. لقد كان الغضب من منظمة التحرير مبررا، لكن السؤال كان دائما... ما هو البديل؟.. فمن يريد السلام لا يقول (فتشوا عني) وكأنه يوجد له شركاء آخرون افضل او انه غير مبال باستمرار المسيرة. فمعاقبة منظمة التحرير بهذا الخصوص كانت عقوبة لنا ايضا.

اخرجت حرب الخليج، بشكل متناقض ظاهريا المحادثات السياسية من جمودها واثمرت عن ثماني جولات من المحادثات قام بها جيمس بيكر في المنطقة. كنا في حزب العمل قد اتخذنا قرارا اوليا بخصوص تأييد اقامة كونفدرالية اردنية - فلسطينية بعد ان مهدنا لذلك بسلسلة من المناقشات عند شمعون بيريز، وقدت شخصيا باتجاه صيغة تم تعديلها في النهاية بعض الشيء، لكنها فتحت مع ذلك الباب امام هذا الخيار، فرغم ان الكونفدرالية تعني وجود دولة واحدة، كما هو الحال في - سويسرا وكندا - فان المقصود في الوصف التقني، يشير الى علاقة بين عدة دول، لذلك كانت هذه المرة الاولى التي قبل فيها حزب العمل بقرار لا يرفض بشكل تام قيام دولة فلسطينية.

في شهر اغسطس/ اتخذ مركز حزب العمل، بناء على محادثات بيكر، قرارا يقول ان سكان القدس الشرقية يمكن ان ينتخبوا الى مجلس السلطة الفلسطينية، اذا ما كان لهم عنوان آخر خارج القدس وكانت هذه القرارات جميعها بمثابة احجار الترميد التي خلقت التزاما حزبيا استعدادا لانتخابات ١٩٩٢، واظهرت حزب العمل كخيار حقيقي بديل لسياسة حكومة اليمين.

وفي ديسمبر خرجت علنا باقتراح يقول بانسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة، واتاحة المجال لقيام دولة فلسطينية في غزة، مع اشتراط ان يتم توسيع مساحة الدولة الفلسطينية باتجاه الضفة الغربية فقط حين يتحقق السلام بين اسرائيل وجاراتها، وتستطيع الدولة الفلسطينية اقامة كونفدرالية مع الاردن، باعتبار ان هذا الحل هو المفضل بالنسبة لاسرائيل.

وقد قصدت من اقتراحي هذا، الذي تقدمت به بالتشاور مع يائير هيرشفلد، الغاء (التابو) بخصوص قيام الدولة الفلسطينية، والعودة بالتالي الى الفكرة القديمة (غزة اولا) وهي الفكرة التي لم تكتس ابدا شكلا واقعيا والتي فهمت بشكل عام على انها بمثابة اقتراح لتطبيق الحكم الذاتي على قطاع غزة قبل تطبيقه على الضفة الغربية.

بعد ان عرضت مشروعي في برنامج (مباط) التلفزيوني، انتقده كثيرون. زعموا في الليكود انه تم اخيرا افتضاح امر المؤامرة التي ينفذها حزب العمل والتي تهدف الى اقامة دولة فلسطينية، اما في حزب العمل فقد زعموا ان الاقتراح يتناقض مع البرنامج السياسي للحزب، وان من شأن دولة كهذه ان تكون عدوانية ضد اسرائيل اضافة الى انها ستخدم جهات اجنبية، وبينما كان الاتحاد السوفييتي على وشك التفكك، كان اعضاء حزب العمل لا يزالون يخشون قيام قلعة للسوفييت في قلب الشرق الأوسط وحتى صديقي الكبير والمفضل، حاييم رامون عارض الاقتراح علنا وسماه (وعد بلفور للدولة الفلسطينية) وزعم انه من الافضل لاسرائيل الخروج من قطاع غزة بدل الانشغال بمستقبله السياسي.

اشتدت حرارة النقاش الجماهيري قبل يوم من سفري الى مصر لاجراء سلسلة لقاءات في القاهرة. فقد كان ذلك بناء على مبادرة من الدكتور اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس مبارك، وكنت استعد للوصول الى العاصمة المصرية على متن طائرة داني أفرام، وهو يهودي امريكي، ساهم كثيرا في دفع المسيرة السياسية، وزار القاهرة ودمشق، توجه الى بعض اعضاء الكنيست بزعامة الدكتور ميخائيل بار - زوهر، وطلبوا مني عدم التوجه الى القاهرة، لان تزامن الزيارة مع اعلاني، سيولد انطباعا بأنني انوي اجراء مفاوضات في مصر حول الدولة الفلسطينية.

ومن جهته بعث سكرتير حزب العمل، ميخائيل حاريش، برسالة الي، حرص على نشرها، انتقد فيها ما سماه (عقدتي النفسيتين) - اي انني اتفاوض مع المتدينين من جهة، ومع منظمة التحرير من جهة ثانية، وطلب مني عدم التوجه الى مصر.

وهكذا تحول السفر الى مصر، من سفر بهدف اجراء محادثات والحفاظ على بقاء الاتصال، الى سفر يكتسب معاني سياسية في ضوء الخلافات الشديدة. وقال لي الدكتور اسامة الباز، ان الفكرة التي طرحتها حول اتاحة قيام دولة فلسطينية في قطاع غزة تبدو بالنسبة له ولغيره احتمالا لافتا، شريطة ان ينشأ ربط بين قطاع غزة والضفة الغربية، ويمكن تحقيق هذا الربط من خلال استفتاء شعبي في الضفة بعد خمس سنوات من قيام الدولة الفلسطينية، بحيث يقرر السكان الكيان الذي سينضمون اليه.

من خلال نظرة الى الوراء، يمكن القول ان تحليل الباز لما سيحدث مستقبلا، كان صحيحا جدا. فقد قدر ان تأييد منظمة التحرير لـ صدام حسين، سيضعف المنظمة، لكن من دون ان تغيب عن الخارطة، وحسب رأيه فان بعض الجهات العربية ستكون راغبة باستبدال عرفات، بشخصية اخرى تكون مريحة لها اكثر، لكنها ستفشل في ذلك، فبالنسبة لمصر، ورغم غضبها من المنظمة وعلى رئيسها، فانها لن تدير ظهرها لها، وبعد ان يزول التوتر في منطقة الخليج فانها اي مصر ستساعد في استئناف الاتصالات من اجل السلام، في اطار مؤتمر دولي بقيادة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، واعتقد الباز، ان منظمة التحرير ضعيفة في الوقت الحاضر، وتستطيع ان توافق على حلول سبق ان رفضتها في الماضي.

يعتبر اسامة الباز واحدا من الشخصيات الأكثر ذكاء في نادي السلام الاقليمي، فهو يتابع المسيرة منذ سنوات طويلة، ومطلع على جميع تفاصيلها. ويعرف جميع الاشخاص في المنطقة، ولديه آراء واضحة عنهم انه يكره الرسميات وبقدر ما امكن فانه يحل ربطة عنقه ويخلع حذاءه ويبقى قميصه من دون ربطة عنق ويبقى لابسا جواربه في قدميه.

خلال سيرته الذاتية لم يكن يرغب بتولي اية مناصب رسمية، حين توفرت له امكانية ان يكون وزيرا للخارجية، رفض ذلك مطلقا كونه لا يريد المشاركة في المهمات الرسمية التي تحفل بها هذه الحقيبة. واكتفى بمهمة المستشار السياسي الى جانب منصب نائب وزير الخارجية، لقد تجاوز سن الستين، لكنه يبدو ويتصرف مع ذلك كما لو انه شاب نشيط رغم المشاكل الصحية التي عانى منها وحين توليت منصب مدير عام وزارة الخارجية السياسي، اعتدت ان التقيه في اوقات محددة وحصلت منه على تحليل عميق للوضع، كان بمثابة وجهة نظر شخصية، وليست رسمية تماما.

صدق الباز في الكثير مما قاله، لكنه اخطأ التوقع بالنسبة لأزمة الخليج، فقد اعتقد ان صدام حسين لن يخاطر بالدخول في مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة وسيحاول هزيمة الامريكيين من خلال انسحابه على مرحلتين - الأولى من مدينة الكويت، وفيما بعد من جوارها، وفي مطلق الأحوال، حتى اذا ما انفجرت المواجهة العسكرية، فان صدام لن يجرؤ على الحاق اي ضرر باسرائيل.

الشخص الوحيد الذي كان له تقدير مخالف، هو رئيس مجلس الشعب المصري، الدكتور محمد عبد الله، وقد تعرفت عليه من ايام الرئيس انور السادات، فقد قدر اننا في مواجهة حرب في الخليج، وانه في الوقت الذي سيهاجم فيه الأمريكيون، العراق، فان هذا، اي العراق سيهاجم اسرائيل، لكن العملية كلها ستنتهي في شهر مارس.

لقاءات مع عمرو موسى وبطرس غالي

بالنسبة لوزير الخارجية، عمرو موسى، فقد تعرفت عليه حين كان مندوبا لبلاده في الأمم المتحدة، وخلال حديث معه، اقترحت عليه ان يوجه دعوة للوزير ديفيد ليفي لزيارة مصر، خاصة وان مواقفه معتدلة اكثر من معظم اصدقائه، وجرى لقاء ثالث بيني وبين الدكتور بطرس غالي، وزير الدولة للشؤون الخارجية، حيث اقمت معه علاقات حميمة في نهاية سنوات السبعينات، وسألني عن كيفية تشجيع معسكر السلام داخل اسرائيل في ظل الوضع الناشىء اليوم، اقترحت عليه ان تستضيف مصر اعضاء الكنيست الستة، اي مجموعتنا واجراء مفاوضات سياسية معمقة معهم، رحب بفكرة دعوة (الجيل الشاب) واعدا القيام بذلك بعد ان ينتهي التوتر في الخليج، لكن الحرب التي لم تصدق انها ستقع، وقعت وأدت الى تأجيل المشروع بضعة اشهر.

طرحت اثناء اجتماعي به قضية من الماضي. سألته... هل كان لقاء السادات وبيجن عشية انتخابات ١٩٨١، والتي بثت في وسائل الدعاية الانتخابية لحزب الليكود مجرد خطيئة غير مقصودة ام نية حقيقية من قبل السادات لمساعدة بيجن...؟ ضحك غالي وقال لي... (كان السادات ليكوديا) لقد اقتنع السادات من كلام فايتسمان لجهة ان من انسحب من سيناء بكاملها، سيكون على استعداد للانسحاب من الضفة الغربية. وكان واثقا من انه في حال تم انتخاب بيجن من جديد، فانه يستطيع ضمان اخلاء سيناء، وبالتالي تفكيك المستوطنات، ولم يكن واثقا من قيام المعراخ بذلك، لقد قرأت كتب بيجن التي ارسلها للسادات وقلت للرئيس - ان بيجن لن يستطيع التنازل عن الضفة الغربية، انه لن يفعل ذلك ابدا، لكن السادات رفض ما قلته، وحين طلب بيجن عقد لقاء مع السادات في شرم الشيخ، عشية الانتخابات، فان السادات كان يدرك سبب رغبة بيجن هذه، واستجاب لطلبه رغم ان معظم مستشاريه اوصوه بعدم التدخل في معركة الانتخابات الاسرائيلية.

حين ادرك غالي انني فوجئت بما قاله، اضاف قائلا، عشية الانتخابات، وحين بدا ان المعراخ بزعامة شمعون بيريز تفوق على الليكود، اتصل مدير قسم العلاقات الخارجية في حزب العمل، يسرائيل غات، مع بطرس غالي واوصاه بأن يبعث السادات برقية تهنئة الى بيريز. قال له السادات: (قل لـ غات انك لم تجدني)، وبعد ان علم بفوز الليكود عاد اليه الهدوء. في سنة ١٩٩١ انشأنا انا ويائير هيرشفلد صندوق التعاون الاقتصادي. قلنا لانفسنا ان النظام العالمي الجديد الذي اعلن عنه الرئيس بوش، يفترض وجود نظام اقليمي جديد ايضا، واذا ما اقتربنا فعلا من هذا النظام، فاننا سنكون مضطرين لمعرفة كيفية العيش وسط تعاون في العديد من مجالات الحياة التي تخلو في الوقت الحاضر من اي نوع او شكل من اشكال التعاون بيننا وبين جيراننا الفلسطينيين او الدول العربية من اجل التنمية الاقتصادية وحتى البرامج التعليمية.

اقمنا هذه الهيئة بالتشاور مع ماكس فان درستول من هولندا، وعدد من الشخصيات الاوروبية ومع سفير المجموعة الاوروبية في اسرائيل، وبدأنا بالتعاون مع مراكز البحوث الفلسطينية بإجراء البحوث الاقتصادية المشتركة.

كانت الهيئة عبارة عن منظمة غير حكومية استطاعت ان تعدنا لمناسبة مسيرة اوسلو، ان لجهة ان الملاحق الاقتصادية في الاتفاق كانت نتاج البحوث التي بدأناها سنة ١٩٩١، او لكونها كانت المصدر الذي مكن يائير هيرشفلد، وفيما بعد تلميذه وصديقه رون فونديك، من تخصيص وقتهما بالكامل لمسيرة اوسلو، وفي وقت متأخر جدا، وفي اطار المحادثات حول التسوية الدائمة، والتي جرت في استوكهولم، فقد اتاح وجود هذه الهيئة مجددا اجراء نقاشات مغلقة للمسائل المطروحة على جدول الاعمال، وكذلك اجراء بحوث حول القضايا العويصة والحساسة وتخصيص وقت كبير للتحادث بحد ذاته، كان ما جرى بمثابة تبن للنموذج الامريكي المتمثل بالمعهد غير الحكومي الذي عملت فيه الى ان عينت نائبا لوزير المالية ومن ثم عدت للعمل فيه بعد انتهاء عملي كوزير، وذلك بهدف تفعيل نشاط الجهات غير الحكومية في المسيرة السياسية.

كان نشاطي السياسي سنة ١٩٩١ كبيرا جدا، فقد جرى في مايو عقد الاجتماع الأهم لمحفل (ماشوف) بعد ان اعدت للاجتماع مجموعات عمل كثيرة، فقد تولى ابروم بورغ اعداد المسائل الدينية الى جانب قضايا الدولة، اما انا فانشغلت بالقضايا الاجتماعية، في حين كان الموضوع السياسي استمرارا للقرارات اتخذناها في وقت سابق، وقد اطلق بورغ على المؤتمر اسم (مؤتمر الفصل الثلاثي) اي الفصل بين الفلسطينيين وبين اسرائيل، وبين الدين والدولة وبين الهستدروت وصندوق المرضى.

في مرحلة (مسيرة السلام) دعونا الى استغلال الفرصة المتاحة التي ولدت في اعقاب انتهاء حرب الخليج، للاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والتفاوض مع اي جهة فلسطينية تعترف بحق اسرائيل في الوجود وترفض الارهاب، وكان ذلك كله استنادا لقراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ - ٣٣٨ وفي ضوء غياب الاتفاق دعونا الى دراسة القيام بخطوات من جانب واحد هدفها تحقيق الفصل السياسي بين الشعبين، مع اعطاء الافضلية للخروج من قطاع غزة اولا.

(جماعة الستة) في القاهرة

بعد شهر من ذلك، وكنتيجة للمحادثات مع بطرس غالي، تلقى اعضاء الكنيست الستة، اضافة الى نسيم زفيلي، دعوة من الحكومة لزيارة القاهرة واجراء سلسلة من اللقاءات السياسية، تمت الزيارة في ١٢ تموز واثارت ضجة كبيرة وانتقادات حادة من قبل الليكود، الذي زعم اننا نلحق الضرر بجهود الحكومة للوصول الى السلام.

كانت الزيارة تنطوي على اهمية فائقة فضلا عن اللقاءات الهامة هي الاخرى. فقد اسهمت في بلورة المجموعة، وبلورة مفهومها السياسي واتخاذ القرار الذي ينظر الى مؤتمر الحزب المقبل على انه سيكون بمثابة مفترق طرق ايديولوجي، وبالتالي لاتخاذ المتعلق بمواصلة طريقنا بعد المؤتمر، لم يكن هذا مجرد حدث عادي لان الحكومة المصرية التي وجهت لنا الدعوة نحن بالذات. لم تحاول ان تدعو مجموعة اخرى تمثل المفاهيم والتيارات المختلفة داخل الحزب، لذلك عاد الدكتور بار زوهر الذي سبق له ان انتقد سفرنا الى مصر، وقدم شكوى للسفير المصري في اسرائيل على ما اعتبره الاعتباطية في اختيار الوفد.

بعد ذلك بشهر واحد تماما سافرت من جديد الى مصر. وكان الحديث يدور في هذا الوقت حول لجنة تتولى مهمة الاعداد لمؤتمر يعقد تحت رعاية اوروبية مهمته الانشغال بآمال تحقيق السلام بعد حرب الخليج. وكان من بين الذين بادروا لعقد هذا المؤتمر، ديفيد وسيمون سوسكينا، من زعماء الجالية اليهودية في بلجيكا، وهما دعاة سلام منذ وقت بعيد، وكان من اسرائيل اعضاء الكنيست من حزب العمل ومابام وراتس، وكان مقررا ان يقوم اندريه ازولاي بتمثيل ملك المغرب في المشاورات. ورأس المجموعة المصرية الدكتور اسامة الباز، وقد فاجأنا حيث قام بضم نبيل شعث عضو منظمة التحرير الى الوفد المصري.

سمعت الكثير عن نبيل شعث الذي وصف نفسه بأنه (ابا ايبان الفلسطيني) وهو خبير في شؤون الادارة والاعمال، درس في جامعة بيروت وفي الولايات المتحدة، كما انه كان يمتلك شركة حواسب ضخمة في القاهرة، ويعتبر مقربا من عرفات ويؤمن بالسلام مع اسرائيل، ولد في يافا، وكانت عائلته موزعة بين مصر والولايات المتحدة، وقبل سنوات معدودة تعرض لحادث رهيب حيث فقد زوجته في حادث طرق.

لم تكن هذه المرة الاولى التي اتجاهل فيها قادة منظمة التحرير بعد ان سن القانون الذي يحظر اللقاء مع اعضاء المنظمة، في اسرائيل، حين اردت هذه المرة تفادي مصافحة شعث، احسست بما هو سيء بشكل خاص، وقلت لنفسي، كيف يمكن لقانون اسرائيلي ان يمنعني من ان اقول... سلام... لشخصية فلسطينية تريد السلام وتقف في مواجهة من يعارضون ذلك...؟

لم يكن هذا النقاش بيني وبين نفسي ناجحا من وجهة نظري، بقيت منطويا على نفسي دون ان ابادله اية كلمة. فقد كان الاحساس بنقص الشجاعة اكبر من ان يحتمل. وقد ادركت انه في حال لم يسمح لي بالتحدث مع شعث. فربما جاء آخرون وحاولوا قيادة الشعب الفلسطيني، حيث لا استطيع التحدث معهم، ذلك لانني لن اجد ما يمكن ان اتحدث بصدده معهم، وهكذا فان من سنتحدث معهم، هم الذين سيحددون الذي سنتحدث حوله.

اجتمعت مع اسامة الباز على انفراد حيث اعتذر لي عن الانزعاج الذي سببه لي. فقد كان يعتقد انه بعد حرب الخليج وجهود بيكر، فانه سيتم عقد مؤتمر دولي حتى نهاية سنة ١٩٩١. وواصل انتقاد تصرف منظمة التحرير اثناء الحرب، وقال لي انه ارسل الى عرفات ثلاث رسائل تتضمن اشارة معقولة للغزو العراقي للكويت، لكنه لم يستفد من اي واحدة منها، وحسب رأيه، فان الكثيرين في الجانب الفلسطيني لم يؤيدوا العراق، لكن هذا لا يعني ان زعامة عرفات تعيش اوضاعا خطيرة، ومثلما كان يتوقع قبل الحرب - فان عرفات لا يزال بعدها الزعيم الوحيد ولا يتوفر من يستطيع ان يحل محله في الوقت الحاضر، وسوف تضطر اسرائيل للتفاوض معه مباشرة في نهاية المطاف.

وقال لي عمرو موسى الذي التقيته هو ايضا، ان المهمة المفضلة لوزارة الخارجية المصرية، هي ايجاد حل للنزاع في الشرق الأوسط. وقدر ان سوريا ستوافق على المشاركة في المؤتمر الدولي، لتجعل من مسألة انعقاد المؤتمر امرا ممكنا. وكان ابو مازن يزور القاهرة في نفس اليوم، وبعد حديث اجراه معه، ساد لدى الوزير عمرو موسى انطباع بأن منظمة التحرير على استعداد للقبول بصيغة تقضي بعدم مشاركتها في المؤتمر بشكل رسمي. لكن سيكون لها كامل الحق للسيادة المطلقة على الوفد. كما ان المنظمة على استعداد للقبول بحل دائم يتضمن نزع الضفة الغربية بشكل تام، وتوفير الأمن لاسرائيل وقيام كونفدرالية اسرائيلية - اردنية (قد يكون المقصود هنا فلسطينية - اردنية وليس كما ورد.. المترجم).




- سكود العراقي، هلع اسرائيلي وفرح فلسطيني

الليكود مستعد

كان موعد انعقاد المؤتمر الخامس لحزب العمل الاسرائيلي قد اقترب وكانت المواجهة المنتظرة بين شمعون بيريز ويتسحاك رابين تترك ظلها على المؤتمر. كنا نحن - اي حزب العمل - منشغلين بالكلام، في وقت وصل فيه الليكود الى قمة لحظته حيث كان يعد اموره استعدادا لمؤتمر مدريد، لكن حتى الكلام كانت له اهميته، فقد قررت مجموعة الاعضاء الستة ان تبذل جهودا من اجل توسيع قواعد قوتها قمت انا وابروم بورغ باعداد سلسلة من اقتراحات القرارات لمناسبة مؤتمر الحزب، وحصلنا على تأييد عشرة من نشطاء الحزب الرئيسيين، لهذه الورقة، بعد ان تمت الموافقة على الاقتراحات بعثنا بها لجميع اعضاء المؤتمر وحولناها الى بديل حقيقي للقرارات الاساسية. وقد تمت الموافقة على القسم الأكبر من اقتراحاتنا.

وكان الاعضاء العشرة الذين وقعوا على المقترحات: عضو الكنيست لوفيه الياف، ابروم بورغ، عوزي برعام، اوري غوردون، رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية، عيزر فايتسمان، نسيم زفيلي الذي كان يتولى آنذاك منصب رئيس حركة الموشافيم، نواف مصالحة، عامير بيرتس، وحاييم رامون (انا).

ووضعنا في الفقرة السياسية صورة لطبيعة التسوية النهائية مع الفلسطينيين: سيقوم الاتفاق على قاعدة قراري مجلس الأمن - ٢٤٢ - ٣٣٨ - اعتراف الدول العربية بحق اسرائيل في الوجود والعيش بسلام وأمن، انهاء سيطرتنا على مليوني فلسطيني وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين خارج حدود دولة اسرائيل، بقاء القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية، ضمان الوضع الديني الخاص للاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين تحت ادارة ذاتية مستقلة، اقامة اتفاقات اقتصادية ومشاريع مشتركة لضمان المصالح المشتركة لاستمرارية عملية السلام، تعترف اسرائيل بحق تقرير المصير للفلسطينيين وتكون مستعدة للتفاوض مع وفد فلسطيني يعترف بحقها في الوجود، وتقبل بقراري مجلس الأمن، وتعارض الارهاب وتمنع وقوع احداث العنف، واذا لم يتم تحقيق تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين تعلم اسرائيل، الأمم المتحدة بنيتها الخروج من قطاع غزة مع اتخاذ اجراءات امنية مناسبة.

لم يتم قبول اقتراحي الواضح بخصوص قيام الدولة الفلسطينية في قطاع غزة من قبل الاعضاء العشرة ولم نستخدم المفاهيم المحددة، مثل منظمة التحرير الفلسطينية ودولة فلسطينية، لكن كان هذا المعنى الاوحد لاقتراحاتنا. وبالنسبة لحل قضية اللاجئين - فقد تم التأكيد على حل هذه القضية خارج حدود اسرائيل، كاشارة على عدم قيامنا بوضع قيود لحل القضية في اطار الدولة الفلسطينية.

عقد حزب العمل مؤتمره الأكثر اهمية بعد بضعة ايام من افتتاح مؤتمر مدريد، ووجد شامير الذي رفض كافة اشكال المفاوضات مع منظمة التحرير، وجد نفسه في مدريد قبالة حيدر عبد الشافي، احد مؤسسي منظمة التحرير والاشد انتقادا لـ عرفات بسبب مرونته... وكان يخيل للجمهور الاسرائيلي ان حكومة الصقور نجحت في تجسيد ما تريده وبالتالي ايجاد آلية مقبولة للمؤتمر. كانت الفجوات في استطلاعات الرأي تميل لصالح الليكود، اما نحن فقد اجتمعنا وسط اجواء صعبة ومتشائمة. لقد ساهم هذا الجو بالذات في تسهيل عملية الصراع الايديولوجي والحقيقي، خاصة وان الانتخابات كانت تبدو بعيدة، فيما ينصب الجهد الاساسي حول الداخل وليس حول الخارج.

في المجال الاجتماعي اثرنا عاصفة كبيرة، خاصة بسبب الخطاب شديد اللهجة الذي القاه حاييم رامون حول المفارقة التاريخية للهستدروت، لكن في التصويت. وجدنا انفسنا عند مستوى اقدام المؤسسة القديمة ولم ننجح بتمرير اي اقتراح قرار. في المقابل، احدث ابروم بورغ مفاجأة حين اقترح اكثرية الاصوات لمطلبه القاضي بالفصل بين الدين والدولة. وفي نهاية المطاف استجاب لطلب بيريز اعادة اجراء نقاش واتخاذ قرار اكثر اعتدالا. فيما يتعلق بالجانب السياسي، استجمع بيريز كل قوته بهدف مساعدتنا على تمرير القرارات التي اقترحناها. اما لأنها كانت قريبة من مفاهيمه او لأنه خشي من ان تكون الشائعات التي تتحدث عن انسحابنا من الحزب صحيحة، وبالتالي فان رفض جميع اقتراحاتنا سيدفعنا الى الفكر بما هو اساسي. لذلك وجد بيريز نفسه في معظم هذه القضايا السياسية في مواجهة مع رابين سواء بشكل مباشر او غير مباشر.

بعد انتهاء المؤتمر الذي كان واحدا من اكثر المؤتمرات اثارة واهمية في تاريخ حزب العمل، احسسنا بأننا نجحنا في طرح قضية الهستدروت لأول مرة منذ عشرات السنين على جدول الاعمال، كما نجحنا في تمرير القرارات السياسية الأكثر اهمية من وجهة نظرنا، فقد تم التخلي عن مبدأ رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، تم ايضا الموافقة بأغلبية نسبية على حل اقليمي في هضبة الجولان، اتخذ قرار بتجميد الاستيطان، دون التفريق بين منطقة واخرى، كما تقرر الغاء القانون الذي يحظر اجراء لقاءات او التحدث مع المنظمة ايضا، وفيما يتعلق بقضية عرب اسرائيل، تم اقرار اقتراحي القاضي بالغاء التمييز بين اليهود والعرب لجهة حجم الاعانة للاولاد (تحقيق مبدأ المساواة في الاعانة المقدمة لمن انهوا الخدمة في الجيش) لكن بقي القرار الذي يرفض قيام الدولة الفلسطينية على حاله، لكن قطعنا شوطا بعيدا في نهاية المؤتمر تمكنا بفضله من تغيير الوجه السياسي لحزب العمل، واستطيع ان انسب الفضل في ذلك الى استعدادنا المسبق لبلورة المواقف في اجتماعات محفل (ماشوف) والى حقيقة اكتفاء معظم المجموعات الاخرى بتقديم الملاحظات على اوراق العمل التي قمنا باعدادها.

مرارة الحسيني

مع بدء المفاوضات في واشنطن قمت بتنظيم اللقاءات مع فيصل الحسيني وشجعته على مواصلتها رغم احساسه الكبير بالمرارة، فقد كان يشعر ان الفلسطينيين ارغموا على تقديم تنازلات كبيرة للوزير بيكر اكثر مما كانوا قادرين على تقديمه. لقد تنازلوا عن حق تمثيل الشتات، وعن وجود ممثلين من القدس، وفي نهاية الأمر لم يحصل اي تقدم في المفاوضات الثنائية، في حين ان المفاوضات المتعددة هي تعبير مسبق عن التطبيع. كان الحسيني يشعر ايضا بعدم الارتياح سوية هو والاردنيون، وكان واثقا من ان الاردنيين يشعرون هم بعدم الارتياح وان هذا الذي حصل لم يكن سوى قلب اعد بهدف اقناع شامير بالمشاركة في مؤتمر مدريد.

المفاوضات الثنائية، مثلما ان انتخابات الجمعيات المهنية لا تعتبر جزءا من المفاوضات السياسية بعد ذلك اقترح روبنشتاين نقل الخدمات الصحية الى الفلسطينيين، زعم الوفد الفلسطيني ان القسم الاكبر من هذا الجهاز موجود عمليا في ايدي الفلسطينيين، لكن اذا كان المقصود نقل كامل الجهاز، فانه يتعين على الاسرائيليين الحصول على سلم بياني للسكان، وكذلك ميزانية الصحة، وقالوا لهم.. اذا كان الامر كذلك - فانه ليس هناك اي اقتراح بنقل المجال الصحي اليكم - اي الى الفلسطينيين.

وروى الحسيني لي قائلا انه ضحك على روبنشتاين وتحدث باسمه في لجنة الصياغة قائلا بأن الانتخابات العامة في المناطق من شأنها ان تؤدي الى انتصار حركة حماس وبالتالي تعريض العملية السلمية برمتها للخطر. لذلك، من الأفضل القبول بخطر اقل واجراء انتخابات محلية. ضحك الدكتور حيدر عبد الشافي، الذي كان يتولى رئاسة الوفد الفلسطيني.

وقال بأن روبنشتاين اذكى من ان يقول شيئا من هذا القبيل، وحين بدأت المفاوضات من جديد، تلقى في ظلام الليل، مكالمة هاتفية من الوفد الاسرائيلي في واشنطن، وقد سمع الصوت من الخط يقول (نريد التحدث مع السيد روبنشتاين) لم يفهم في اللحظة الأولى ماذا يريدون، بعد ذلك، فهم المقصود: قام روبنشتاين بعرض اقواله كما لو انه كان يستمع الى تقليد الحسيني له عشية توجه الوفد الى واشنطن.

بعد انتهاء الاجتماع قدرنا ان نلتقي فقط بعد الانتخابات ولم نكن نعرف نحن الاثنين ان جهة ثالثة ستحاول التوسط بيننا وتجمعنا مع بعضنا قبل ذلك التاريخ من اجل احداث نقلة نوعية في النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

كانت السنوات العشر الممتدة من اللحظة التي تم فيها اقامة محفل (ماشوف) وبين مؤتمر مدريد، السنوات التي قمت فيها بتطوير هوايتي - محاولة كسر نواة النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني اعتمادا على الافتراض القائل بأن تحقيق السلام الشامل في منطقتنا سيكون فيما بعد اسهل بكثير، وكان الاساس العملي لافتراضي هو انه يمكن حل النزاع، وانه يوجد من نتفاوض معه. اي منظمة التحرير، وانه يوجد ما يمكن ان نتفاوض حوله اذا كان الطرفان منطقيين فعلا، لقد مكنني الوقت الطويل الذي قضيته في المحادثات مع الزعامة الفلسطينية في المناطق المحتلة والقدس، من ان اتفهم بشكل افضل طبيعة المشاكل والاحاسيس، وتفكير الطرف الآخر، وكذلك الفوارق الكبيرة بين الفلسطينيين وبين انفسهم، فأوراق العمل الثلاث التي قمنا باعدادها في ثلاثة اتجاهات - داخل محفل (ماشوف) وبمناسبة مناقشات حزب العمل، وامام منظمة التحرير بوساطة طرف ثالث (ماكس فان درستول) ومباشرة بيننا وبين الفلسطينيين داخل اسرائيل، اوضحت وحددت النقاط التي كان يجب الاشارة اليها كما وسعت شيئا فشيئا القسم المشترك بيننا، وحين قررت ان اخاطر بفتح مسيرة اوسلو، لم نكن بمثابة العميان الذين يسيرون في الظلمة ويبدؤون اول اتصال لهم مع الطرف الآخر، واستطعنا ان نمسك الثور من قرنيه حالا.

احتمالات الانتخابات المبكرة تتزايد

نتانياهو يحتاج الى ساحر أو العمل كـ «خادم» لمنع ائتلافه من الانهيار!

■ القدس المحتلة، قال محللون سياسيون امس ان احتمالات اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل تتزايد لكن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي اضعفت استقالة وزير خارجيته دافيد ليفي ائتلافه الحاكم سيقاتل بضراوة ليملي موعدها وشروطها.

ويواجه الزعيم اليميني اسوأ ازمة يتعرض لها خلال ١٩ شهرا عاصفا قضاها في السلطة بعد استقالة ليفي الاحد بسبب سياسة الحكومة في اطار ميزانية ١٩٩٨ تجاه الطبقة العاملة في اسرائيل وبطء عملية صنع السلام مع الفلسطينيين.

وبانسحاب اعضاء حزب جيشر الخمسة ومنهم ليفي من ائتلاف نتانياهو باتت الحكومة تتمتع باغلبية بسيطة قدرها ٦١ مقعدا فقط من مقاعد الكنيست البالغ عددها ١٢٠ مقعدا.

واجتاز نتانياهو امس الأول اول اختبار له دون مساندة ليفي بتمرير ميزانية ١٩٩٨ البالغ اجمالي حجم الانفاق فيها ٢٠٧ مليارات شيكل (٥٧,٥ مليار دولار) بتاييد ٥٨ نائبا مقابل اعتراض ٥٢ وامتناع بنيامين بيجين المنشق عن حزب ليكود عن التصويت.

لكن المحللين قالوا ان نتانياهو يحتاج الان كل مهاراته السياسية لمنع ائتلافه غير المتجانس الذي يضم يمينيين واحزابا دينية ومعتدلين نسبيا من الانهيار بسبب مسالة انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية.

وقال مارك هيلر الخبير لدى مركز جافي للدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب «بات (نتانياهو) معرضا بدرجة كبيرة للضغوط من جميع الاتجاهات».

واضاف «بعض الضغوط متناقضة بدرجة انها تحتاج الى ساحر لازالة تاثيرها».

واثبت نتانياهو الذي انتخب في مايو ايار ١٩٩٦ انه محترف بقاء اذ اجتاز سلسلة ازمات عصفت بقبضته على السلطة.

وتعهد في مؤتمر صحفي عقده بعد استقالة ليفي المفاجئة بان يقود اسرائيل حتى القرن الحادي والعشرين لكن المعلقين قالوا ان نبراته كانت نبرات من يمهد لحملة انتخابية.

وكتب هيمي شاليف المعلق بصحيفة معاريف يقول «انه يدرك حقيقة ان الانتخابات المبكرة وشيكة .. واظهر مؤتمر الامس الصحفي التكتيكات التي ينوي نتانياهو استخدامها».

واضاف شاليف «انه لا يريد ان يرغم على حملة انتخابية لكن يريد ان يقودها».

وقال المراقبون الاجانب لمجريات الاحوال في اسرائيل انهم يرون فرصة متساوية لاحتمال ان تجرى اسرائيل انتخابات مبكرة في وقت لاحق هذا العام - ومن المقرر اجراء الانتخابات المقبلة عام ٢٠٠٠.

وقال كيث فيليبس المحلل لدى سوسيتيه شتراوس تيرنبول في لندن «اعتقد انه امر ممكن».

القلق على وجه نتانياهو. (ا ف ب)

واضاف لتلفزيون رويترز المالي «تابعنا ازمة تلو الاخرى .. وقد فقد نتانياهو الان اعضاء حزب جيشر الخمسة .. ومجرد ان يبدأ التحرك في عملية السلام وهي اكثر حساسية سيجد ان الحكومة اكثر صعوبة».

وصور يوسي فيرتر المعلق بصحيفة هاارتس في تعليق له ان نتانياهو بات رهينة لنوابه ويعول في بقائه بالسلطة على حسن نية كل عضو من ائتلافه المتقلص.

وكتب فيرتر يقول «اصبح الان كل نائب في الكنيست ملكا وبات نتانياهو خادما لجميع اسياده».

وخسر الائتلاف باستقالة ليفي وحزبه جيشر اكبر مؤيد لتحركات السلام التي تتوسط فيها الولايات المتحدة في وقت تضغط فيه واشنطن على اسرائيل للموافقة على تنفيذ انسحاب «معقول وملموس» للقوات من الضفة الغربية.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون سيجتمع مع نتانياهو في واشنطن في ٢٠ يناير وبعد يومين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمحاولة احراز تقدم في عملية صنع السلام المتازمة منذ اكثر من تسعة اشهر.

ومن المقرر ان يعود اليوم الى المنطقة دينيس روس مبعوث السلام الامريكي للاجتماع مع الزعيمين قبل محادثات واشنطن.

وتنطوي مسالة انسحاب القوات على صدام قد يكون هداما بين المتشددين والمعتدلين في الحكومة مع رفض الصقور التام لصيغة الارض مقابل السلام التي ورثها نتانياهو عن حكومة حزب العمل السابقة.

وقال المحللون انه من غير المرجح ان يخرج نتانياهو بخطة اعادة انتشار مقبولة داخل ائتلافه الا اذا تضمنت شروطا لن تقبلها منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي وقت لاحق قد يخوض نتانياهو مواجهة عنيفة اخرى بين المتشددين والعلمانيين حول قانون يحدد من هو اليهودي.

ونجحت حكومات اسرائيلية سابقة في الافلات من اقتراعات مماثلة في الكنيست بفارق صوت واحد بتاييد من خارج الائتلاف في معظم الاحوال.

لكن كثيرين من اعضاء حزب ليكود البارزين باتوا يعارضون نتانياهو علنا بما يعني انه لن يستطيع ضمان تاييد جميع نواب الائتلاف الذين اصبح عددهم ٦١ نائبا في البرلمان. وقال نائبان من حزب موليديت اليميني القومي المعارض انهما سيؤيدان الميزانية لكنهما عارضا بشدة اي تنازل يتعلق بالارض للفلسطينيين. (رويترز)

استبعدت قيادات حماس في الخارج

الحوار بين السلطة الفلسطينية والمعارضة يستأنف في القاهرة وغزة خلال اسابيع

■ عمّان - الاتحاد

أعاد ملياردير فلسطيني معروف الحرارة الى خطوط الاتصال شبه المقطوعة بين السلطة الفلسطينية والفصائل المعارضة الرئيسية بعد ان نجح في انتزاع موافقة الطرفين على خوض جولة جديدة للحوار الوطني ستنطلق خلال الاسابيع القليلة القادمة على مسارين احدهما في الخارج من المرجح ان تحتضنه العاصمة المصرية القاهرة، والآخر في قطاع غزة.

ودخل رئيس مجلس ادارة البنك العربي عبدالمجيد شومان الذي كان يركز نشاطاته على التنمية الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية بكل ثقله هذه المرة من اجل استئناف جلسات الحوار الوطني الفلسطيني التي انقطعت عقب العمليات الانتحارية الأخيرة التي نفذتها «حركة حماس» العام الماضي. وحصل على موافقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومسؤولي فصائل المعارضة الفلسطينية التي شاركت في الجلسات السابقة وعلى رأسها حركة «حماس» و «الجبهتين الشعبية والديمقراطية» لتحرير فلسطين على استئناف الحوار بسقف زمني لا يتجاوز نهاية شهر رمضان المبارك.

وسيبحث المشاركون في هذه الجلسات وثيقة عمل مشتركة تتضمن تحريم الاقتتال الداخلي واللجوء الى العنف عند تباين المواقف، وتؤكد على دعم المفاوض الفلسطيني وضرورة التشاور في شأن المسائل الخلافية مع حق كل طرف بالاحتفاظ بمواقفه من عملية السلام.

وتجري حاليا تحضيرات للاتفاق على جدول اعمال الجلسات على محورين الاول في الخارج ويقوده مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية الدكتور اسعد عبدالرحمن الذي كان يرأس مؤسسة شومان الثقافية الذي تبلغ رسميا خلال لقاء اجراه في الاسبوع الماضي في عمان مع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل بموافقة «حماس» على المشاركة في الحوار، والاخر في الاراضي الفلسطينية ويقوده وزير الاتصالات وعضو سكرتارية لجنة الحوار المهندس عماد الفالوجي.

وأكد الفالوجي ان الحوار بين مختلف الفصائل مستمر ولم ينقطع مشيراً الى ان الاتصالات المكثفة التي جرت مؤخراً اسفرت عن الاتفاق على عقد جلستين للحوار احداهما في الخارج والاخرى داخل الاراضي الفلسطينية.

واوضح ان اي جهة مشاركة في الحوار لا تضع شروطاً على المشاركة فيه معربا عن اعتقاده بأن الاهم هو عقد جلسة الحوار في الداخل خاصة وان كافة الفصائل الفلسطينية بما في ذلك حركة «حماس» تؤكد انها جسم موحد في الداخل والخارج.

وتشير مصادر الطرفين الى ان هنك قواسم مشتركة في مواقف جميع الاطراف بدأت تتجمع عقب تعثر عملية السلام واستمرار تعنت الحكومة الاسرائيلية ومماطلتها في تنفيذ الاتفاقات الموقعة وعقب اطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين الذي يتبنى تعزيز الصف الداخلي الفلسطيني ومواقف سياسة معتدلة تجاه السلطة الفلسطينية.

الى ذلك، ذكرت وكالة «رويترز» في تقرير لها ان السلطة الفلسطينية استبعدت امس الاول اجراء حوار رسمي مع قيادات حركة حماس في الخارج ولكنها ابدت استعدادها للقاء بهم وغيرهم من الفصائل الفلسطينية في الخارج.

وجاء الحديث عن تجديد الحوار في اعقاب ضغوط اسرائيلية وامريكية على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من أجل قمع حماس وتعزيز التعاون الأمني مع اسرائيل للمساعدة في تنشيط مفاوضات السلام.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان قيادة حماس في الاردن حاولت الاتصال بمنظمة التحرير بصورة غير رسمية للترتيب لاجتماع بين عرفات واعضاء المكتب السياسي لحماس في عاصمة عربية.

ولكن زعيم حماس في غزة الشيخ أحمد ياسين قال ان المبادرة جاءت من جانب منظمة التحرير.

وقال ياسين «لرويترز» انه من الواضح ان السلطة الفلسطينية اعربت عن رغبتها في التخاطب مع قيادات حماس في الخارج. واضاف ان المكان المقترح لعقد الاجتماع هو القاهرة ولكن الأمر لم يحسم بعد.

وقال مسؤول فلسطيني رفض الافصاح عن اسمه «ان رد فعل السلطة هو ان مليهمنا في الأمر هو ان يكون الشيخ أحمد ياسين مؤسس حماس وقائدها على رأس اي محادثات تجرى مع حماس».

الفراعنة نقشوا اسمها في معبد الكرنك

عكا.. مدينة فلسطينية عمرها ٥٥٠٠ سنة اليهود طردوا اغلب سكانها الفلسطينيين عام ٤٨

■ القدس المحتلة، تعد مدينة عكا من اقدم المدن في فلسطين المحتلة حيث يعود تاريخها الى اكثر من ٥٥٠٠ سنة خلت وتحاربت على ارضها جيوش المصريين القدماء والحثيين والبابليين والاشوريين.

واشتهرت المدينة بموقعها الجغرافي حيث تلتقي فيه القوافل من الشمال الى الجنوب وكانت منذ القدم مرفأ مهما ترسو فيه سفن المصريين والفينيقيين مما جعل منها جسرا بين مصر وبابل وقيل ان اسم عكا وجد منقوشا عل معبد الكرنك في مصر.

وقد غزا الاسكندر المقدوني (الكبير) عكا عام ٣٣٣ قبل الميلاد وفي عام ٦٣ قبل الميلاد احتلها الرومان وبقيت تحت حكمهم حتى الفتح العربي الاسلامي عام ٦٣٦ وسماها العرب عكا بعدما كان اسمها اليوناني بتولمايس.

وتناوب المسلمون والصليبيون الغزاة على حكمها خلال فترة الحروب الصليبية التي امتدت اكثر من مائتي عام وما تزال البلدة القديمة (التي يسكنها العرب) تزخر بالاثار العربية والاسلامية.

ويقطن مدينة عكا اليوم ٤٩ الف نسمة منهم ١٦ الف عربي فلسطيني والباقي من اليهود وأغلب سكان عكا الاصليين طردوا منها عام ١٩٤٨ فيما وفد اليها لاحقا عدد كبير من سكان القرى العربية المحيطة بها.

وقد عملت السلطات الاسرائيلية على تهجير اهل المدينة منها بالقوة مثلما حدث في قرى الكبابير والغابسية وام الفرج والجدوة والنيب وغيرها.

وتبلغ نسبة المواطنين العرب في عكا ٣٠ في المائة لكن قوتهم الانتخابية تبلغ ٤٠ في المائة ويوجد للمواطنين العرب اربعة اعضاء في المجلس البلدي اثنان من الحركة الاسلامية والاخران محسوبان على حزب العمل.

ويعاني العرب في مدينة عكا من مؤمرات الترحيل المتواصلة منذ قيام اسرائيل حيث تتفاقم مشكلات السكن والمخدرات والتعليم.

ويعاني المواطنون العرب في عكا حاليا ازمة سكن خانقة واذا كانت المشكلة ظاهرة في الوسط العربي بشكل عام فانها تكتسب وضع الازمة في عكا وهذه المشكلة مكونة من شقين رئيسيين الاول حالة البيوت المادية لاسيما ان المئات منها بنيت منذ عشرات السنين وهي تشكل تهديدا للمقيمين فيها.

وتقول مصادر البلدية ان هناك اكثر من ٣٠٠ امر اخلاء لبيوت ايلة للسقوط اصدرتها البلدية وقد انهارت عشرات المنازل بالفعل على رؤوس السكان مما تسبب في جرح وموت عدد منهم.

وتعاني عكا القديمة من الازدحام والكثافة السكانية العالية مما يسبب مشكلات اجتماعية ونفسية وصحية ففي احوال كثيرة يلاحظ المرء ان اسرة كبيرة تتكون من عشرة اشخاص تعيش في غرفة واحدة.

أما الشق الثاني من المشكلة فيتمثل في الشباب المتزوجين الذين لايجدون مسكنا اذ ضاقت عكا القديمة بسكانها داخل الاسوار ولامجال لبناء شقق سكنية جديدة كما تنعدم الاراضي التي يمتلكها العرب حيث استولت سلطات الاحتلال الاسرائيلية على عقارات العرب بحجة انها املاك الغائبين وسجلت بملكية (دائرة اراضي اسرائيل) التي اصبحت قيما على املاك الغائبين وقد وضعت هذه الدائرة يدها على معظم منازل عكا القديمة واوكلت ادارتها الى شركة (عميدار) الحكومية التي تدير الان اكثرمن ٨٠ في المئة من عكا القديمة.

وتقدم الحكومة قرض اسكان للشاب العربي بمبلغ ٢٠ الف دولار وهو يشكل ٢٥ في المائة من سعر البيت الجديد مقارنة بمبلغ ٤٠ الف دولار عادة للشاب اليهودي بحجة انه خدم في الجيش.

وهذه السياسة تهدف على مايبدو الى تشجيع العرب على الخدمة في الجيش الاسرائيلي حتى يتمكنوا من الحصول على حقوقهم.

ويقول عضو بلدية عكا سمير بوبو ان الحكومات الاسرائيلية المتتالية يسارية ويمينية على السواء استخدمت سياسة التمييز والظلم ضد سكان عكا العرب حيث قامت تلك الحكومات باغلاق مئات البيوت العربية مضيفا أن الهدف الاساسي من وراء ذلك هو دفع العرب الى الهجرة.

وقال بوبو (كونا) ان كل عربي يريد ان يرمم بيته يطلب منه تقديم طلب للبلدية لكي تساعده ولكن البلدية لاتماطل وتطلب منه ان يحصل على تصريح من شركة (عميدار) ومن ادارة اراضي اسرائيل فلا يعطونه.

وقد غادر عكا حتى الان اكثر من ٣٠٠٠ من سكانها العرب وسكنوا في القرى المجاورة مثل المكر وجديدة كما سكن ثلاثة الاف اخرين في حي وولنسون وهو من الاحياء الجديدة.

وتعتبر مشكلة المخدرات من اهم المشكلات التي تواجه السكان العرب في المدينة حيث تفاقمت ودخلت كل بيت في المدينة.

ويقول ابراهيم قنديل (ابو صخر) وهو من القيادات العربية في عكا ان انتشار المخدرات في عكا جاء في سياق خطة اسرائيلية مدروسة لاغراق العرب بهذ الافة.

ويضيف ابو صخر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الاجهزة الاسرائيلية لاتعمل على محاربة هذه الافة بل تشجعها بطرق شتى حيث لا تقوم الشرطة بملاحقة تجار المخدرات الذين يبيعون السموم في شوارع المدينة في وضح النهار.

واستطرد يقول «لقد توجهنا مرارا وتكرارا للشرطة في عكا فكان جوابهم (ما في اليد حيلة) وتوجهنا لضابط المخابرات المسؤول عن عكا وطالبناه بالمساعدة في محاربة تجار المخدرات ولكنه كان يطالب سكان المدينة العرب بالتعاون مع المخابرات بقوله ابلغونا عن كل شيء».

كما يتمثل المشروع الاسرائيلي لترحيل العرب عن مدينتهم في اوضاع التعليم بالمدينة ففي عكا توجد مدرسة ابتدائية عربية واحدة تقوم على مساحة ٥ر٢ دونم ويتعلم فيها ١٦٠٠ طالب و طالبة.

ويقول المواطنون ان المدرسة في حالة مزرية جدا مثلها في ذلك مثل روضات الاطفال العربية في المدينة وفي ضوء ذلك اتخذ المجلس البلدي في المدينة قرارا ببناء مدرسة اخرى لكن القرار الذي اتخذ قبل سنوات لم ينفذ بعد.

وكان في عكا حتى سنوات خلت مسجدان فقط مفتوحان للمسلمين لاداء صلواتهم رغم وجود تسعة مساجد في المدينة والمسجدان هما جامع الجزار وجامع الزيتونة.

ومع وصول الدعوة الاسلامية في العقدين الماضيين الى عكا قام الحركيون الاسلاميون باعادة فتح وترميم اربعة مساجد كانت مغلقة رسميا ومهملة استغلت كاوكار للدعارة وتعاطي المخدرات.

وقد تم تجديد وتنظيف وترميم هذه المساجد بسواعد الشباب المسلم وهي جامع ظاهر العمر وجامع الميناء وجامع الحرمل وجامع المجادلة.

ويشاهد الزائر في عكا ان هذه المساجد تغص بالشباب الذي كان حتى وقت قريب ضائعا فاقد الهوية العربية والاسلامية غريقا في مستنقع الرذيلة والمخدرات.

وبقي في عكا الان ثلاثة مساجد مهملة ومغلقة تعيق السلطات الاسرائيلية فتحها وهي جامع البرج وجامع اللبابيدي وجامع المنشية. (كونا)

لجنة تفاهم ابريل تعقد أول اجتماعاتها لعام ٩٨.. الاثنين

■ بيروت، ذكر مصدر رسمي لبناني امس ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار ستعقد الاثنين القادم اجتماعا، هو الاول لهذا العام، للنظر في شكويين تقدم بهما لبنان ضد اسرائيل «لخرقها» تفاهم ابريل عام ١٩٩٦.

واوضح المصدر ان بيروت تقدمت الاثنين بشكوى الى اللجنة الدولية اثر اصابة مدني لبناني بجروح في القصف الاسرائيلي على قرية تقع خارج المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان. فقد ادى القصف الاسرائيلي على مجدل زون التي تبعد كيلو مترا واحدا عن حدود القطاع الغربي للمنطقة المحتلة الى اصابة محمد سليم فياض «٥٠ عاما» في بطنه اصابة بالغة.

وكان لبنان قد تقدم في ٢٦ ديسمبر الماضي بشكوى بعد اصابة ثلاثةمنازل باضرار مادية في القصف الاسرائيلي على القرية نفسها.

ولم تنعقد اللجنة التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان في حينه بسبب اعياد نهاية العام بحسب مصدر من الوفد اللبناني.

ويعتبر لبنان ان القصف الاسرائيلي يشكل خرقا لتفاهم ٢٦ ابريل عام ١٩٩٦ الذي يقضي بوجوب امتناع المتحاربين في جنوب لبنان عن المساس بالمدنيين من جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية وعلى عدم شن هجمات من مناطق مأهولة.

يشار الى ان اللجنة الدولية عقدت ٢٥ اجتماعا عام ١٩٩٧ للنظر في شكاوي تقدمت بها بيروت وتل ابيب.

وادى خرق تفاهم ابريل خلال عام ١٩٩٧ الى مقتل ٤٠ مدنيا لبنانيا والى اصابة اكثر من ١٢٠ آخرين بجروح فيما اصيب اسرائيلي واحد بجروح في شمال الدولة العبرية خلال هذه الفترة نفسها. (أ ف ب)

في ضوء استقالة ليفي

الفلسطينيون يتوقعون قيام نتانياهو بتصدير أزمته عبر تكثيف الاستيطان والمماطلة في تنفيذ الاتفاقات

■ عمّان - سنان شقديح

■ بينما يسود اعتقاد لدى اوساط المعارضة العربية داخل الخط الاخضر بأن استقالة وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي من منصبه وخروج حزبه (جيشر) ويمتلك خمسة مقاعد في الكنيست من سلة الائتلاف الحكومي، وضع مستقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي في مهب الريح وقرب موعد اجراء انتخابات رئاسية او برلمانية مبكرة فان اوساط السلطة الفلسطينية اعربت عن خشيتها من لجوء نتنياهو الى تصدير ازمته الداخلية على شكل تكثيف للاستيطان ومزيد من المماطلة في تنفيذ الاتفاقات.

ويستبعد المراقبون ان يظهر تأثير قريب لاستقالة ليفي على الحكومة الاسرائيلية ويجمعون على انها قلصت هامش المناورة امام نتنياهو بعد ان باتت حكومته تعتمد على اصوات ٦١ عضوا في الكنيست من اصل ١٢٠ عضوا وجعلته يعد للعشرة قبل اغضاب عضو واحد في الكنيست الاسرائيلي او احد احزاب الائتلاف كثيرة المطالب، وتركت شرخا كبيرا لن يكون من السهل اصلاحه بتكريسها انفصال اليهود الشرقيين (السفارديم) الذين يمثلون القاعدة الجماهيرية لحزب (جيشر) عن (اشكناز) حزب الليكود.

وسيواجه نتنياهو خلال الاسابيع القليلة القادمة ازمتين جديدتين يكون محور صراعه فيهما مع الاحزاب الدينية المؤتلفة في حكومته وذلك عند طرح القانون الخلافي حول من هو اليهودي على النقاش في الكنيست، وعند تحديد نسبة اعادة الانتشار اللاحقة من اراضي الضفة الغربية بعد ان بعث له ١٢ عضوا في الكنيست مشاركون في ائتلافه الحكومي برسالة هددوا فيها باسقاط حكومته اذا ما نفذ اعادة الانتشار.

وفي سياق توقعات وردود فعل اوساط المعارضة العربية داخل الخط الاخضر على هذه الاستقالة اعتبر العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي الدكتور عزمي بشارة الاستقالة بأنها ختام لازمات متواصلة بين نتنياهو وليفي وبعد ان اختار الاخير ان يفجرها على موضوعات اجتماعية وليست سياسية لما سيحظى به ذلك من شعبية في اوساط ناخبيه.

وتوقع بشارة ان يكون لذلك تأثير على المفاوضات لأن ليفي كان يمثل خطا اقل تطرفا ويدعو للتمسك بتنفيذ الاتفاقات الموقعة الا انه طالب بعدم تصنيف ليفي في خانة الوسطيين او المؤيدين لحقوق الشعب الفلسطيني لأنه - اي ليفي - جزء رئيسي من الاجماع القائم داخل المجتمع الاسرائيلي بشأن موضوعات الحل النهائي.

واشار بشارة الى ان خروج حزب (جيشر) من الائتلاف اليميني ادى الى رهن مستقبل حكومة الليكود الى النوايا الحسنة لاعضاء الليكود المعارضين لسياسات نتنياهو والى حزب (موليدت) اليمين المتطرف غير المشارك في الائتلاف ويمتلك ٣ مقاعد في الكنيست وبهامش اغلبية يتراوح بين ٦٣ ،٦١ عضو كنيست. واستبعد بشارة ان يوافق حزب العمل الذي عمل لاسقاط نتنياهو على المشاركة في الائتلاف الحكومي فيما توقع ان تأخذ الحكومة مواقف يمينية اكثر تطرفا من السابق.

اما عضو الكنيست العربي هاشم محاميد فقد اعتبر استقالة ليفي خطوة مهمة على طريق اسقاط حكومة نتنياهو وتقديم موعد الانتخابات غير انه رأى انها لن تكون الازمة الاخيرة لهذه الحكومة. واستبعد محاميد امكانية تقديم حزب العمل شبكة امان عبر التحالف مع الليكود مشيرا الى انه لا يمكن لجسم ان يسير برأسين، وان اي حكومة يشارك فيها حزب الليكود لن تعمل على تقدم عملية السلام او حل المعضلات الداخلية لأن الليكود ملتزم بايديولوجيا معروفة للجميع تستند على ان الضفة الغربية هي جزء من اسرائيل.

واستبعد عضو عربي اخر في الكنيست هو وليد صادق امكانية سقوط قريب لحكومة نتنياهو. وقال نظريا يمكن ان تستمر هذه الحكومة بمواقفها المتطرفة حتى العام ٢٠٠٠ على ضوء تمتعها باغلبية بسيطة للحكم ولكن على الصعيد العملي فهي حكومة غير متجانسة ومتنافرة وستتعرض الى عدة ازمات مقبلة تنقلها من ازمة الى اخرى الامر الذي يقرب سقوطها ولكن ليس في الوقت القريب.

وعلى الصعيد الرسمي الفلسطيني كشف كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات النقاب عن قيام السلطة الفلسطينية بتوجيه رسالة الى الادارة الاميركية تحذر فيها من احتمال لجوء نتنياهو الى تصدير ازمته الى الاراضي الفلسطينية عبر ممارسة المزيد من اجراءات التوسع الاستيطاني والاستمرار في التهرب من تنفيذ الاتفاقات كرشاوى يقدمها للمستوطنين ولاعضاء الاحزاب اليمينية المؤتلفة معه. واكد عريقات ان استقالة ليفي شأن داخلي لاسرائيل مشددا على ضرورة تنفيذ الاتفاقات بغض النظر عن تشكيلة اي حكومة اسرائيلية.

اما الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية فقد اكدت ايضا على ان استقالة ليفي هي شأن داخلي اسرائيلي ولكن سيكون لها ابعاد على القرار السياسي بعد ان باتت حكومة نتنياهو تحظى باغلبية يمينية ضئيلة جدا معربة عن خشيتها من ان يستمر نتنياهو بالتذرع بأزماته الداخلية لعرقلة اي تقدم للمسيرة السلمية والاستمرار في عدم تنفيذ الاتفاقات واضاعة المزيد من الوقت واستغلاله لبناء مستوطنات اخرى تهدف الى تكريس الوقائع على الارض بما يتناقض واسس عملية السلام.

وقالت عشراوي نأمل ان يتمكن المنسق الامريكي للعملية السلمية دينس روس من انتزاع التزام اسرائيلي بتنفيذ اعادة الانتشار من الاراضي الفلسطينية ضمن النسب المتفق عليها غير ان الواضح ان نتنياهو سيستغل ازمة استقالة ليفي لابقاء عملية السلام خاضعة للمناورات الداخلية الاسرائيلية ولليمين المتطرف.

وتوقعت عشراوي ان يؤدي اعتماد نتنياهو على اليمين المتطرف الى تصعيد في السياسات الاستيطانية وتفاقم في الازمة الراهنة لعملية السلام.

متحدية محاولات الشرطة لطردهم

كنائس المانيا تؤوي المهاجرين الأكراد

■ بون، في الوقت الذي تتخوف فيه المانيا من تدفق المهاجرين السوريين الاكراد الى اراضيها برز موقف لافت للكنائس الالمانية تجلى في تقديم الدعم المعلن لهؤلاء المهاجرين وتحدي محاولات الشرطة لطردهم.

وكانت احدى الكنائس في ساربروك (غرب) استقبلت قبل ايام نحو خمسين منهم يقومون حاليا باضراب عن الطعام رافضين طردهم الى بلادهم.

وتتبع هذه الكنيسة، كنيسة يوهانسكيرش اللوثرية التي انضمت الى كنائس المانية اخرى انجيلية وكاثوليكية فتحت ابوابها امام المهاجرين السوريين رغم انف رجال الشرطة والقضاء الالماني. وقال احد اتباع هذه الكنيسة معلقا على الاعتصام والاضراب عن الطعام في ساربروك قد لا يكون الامر شرعيا لكنه مشروع من وجهة نظر ايماننا.

وقال مارتن راب الذي يدير في كولونيا مجموعة عمل مسكوني حول تقديم الملجأ للمهاجرين في الكنائس ان ٥٦ كنيسة (بينها عشر كاثوليكية) تستقبل اليوم نحو ٢٢٠ طالب لجوء نصفهم من اكراد تركيا. واوضح ان هذه الكنائس تستقبل عادة لاجئين مهددين بالطرد بمبادرة من كهنة يعملون في المجال الاجتماعي يرفضون طرد اشخاص يعرفونهم منذ سنوات ويعيشون داخل رعيتهم.

ولم تبدأ الكنائس باستقبال المهاجرين السوريين الا بعد تعديل قانون طالبي حق اللجوء عام ١٩٩٣ حين اصبحت الموافقة على اعطاء حق اللجوء عملا استثنائيا حسب ما اضاف راب الذي اعتبر ان الكنيسة تصرفت كرد فعل رمزي على تجاوزات الدولة.

وكان رئيسا الكنيستين الكاثوليكية والبروتستانتية كارل ليهمان وكلاوس انغلهارت دافعا في وثيقة مشتركة رفعاها الى الحكومة في يوليو الماضي عن حق الكنيسة التاريخي في تقديم الملجأ للمحتاجين حتى ولو كان ذلك متناقضا مع قرارات الحكومة. واوضحا ان السلطات اعادت درس ملفات ٧٠٪ من طالبي حق اللجوء الذين كانوا في الكنائس.

الا ان وزارة الداخلية تعارض بشكل صارم هذا الموقف ولا تعترف به ولا يمكن القبول به حسب قول المتحدث باسم الوزارة روجيه كيبل. واعتبر ان الكنائس عندما قررت استقبال المهاجرين خلسة تصرفت بشكل مخالف للقانون الذي اقر بشكل ديموقراطي.

واوضح راب ان الكنائس تتعرض لمزيد من الضغوط خصوصا من جانب الدولة متهما السلطات بانها تتجنب استخدام هامش مناورة واسعا يسمح به القانون لتسوية اوضاع المهاجرين. كما ندد بقيام السلطات بفتح نحو عشرين تحقيقا العام الماضي ضد كهنة او اشخاص يعملون على مساعدة اللاجئين في الكنائس. واعطى مثل القس كريستيان ارنت من هامبورغ (شمال) الذي اتهم بالتواطؤ مع لاجئين سريين لانه استقبل عائلة كردية.

واوضح راب ان رجال الشرطة بداوا التدخل ضد الكنائس التي تستقبل مهاجرين سريين في سبتمبر ١٩٩٦.

وحاولت الشرطة عام ١٩٩٧ اربع مرات اخراج لاجئين من مبان دينية. وكشف ان عائلة كردية اخرجت بالقوة من كنيسة بروتستانتية وطردت الى اسطنبول في سبتمبر الماضي.

ودفع موقف الكنائس هذا اليمين المتطرف في المانيا الى التحرك. وفي يونيو الماضي جرت محاولة لاحراق كنيسة في لوبك (شمال) تستقبل عائلة جزائرية. ووجدت على جدران الكنيسة شعارات نازية وعبارة سننال منك يا هلريغ في اشارة الى القس المسؤول عن الكنيسة الذي استقبل العائلة الجزائرية. (أ.ف.ب)



.. وطفل يتطلع الى المصير المجهول للاجئين الاكراد، من خلف الاسلاك. (رويترز)

نفت الاتهامات باضطهادهم سياسيا

تركيا ترفض الضغوط الاوروبية وتحمل حزب «العمال» مسؤولية هجرة الاكراد

■ انقرة، رفضت تركيا الضغط الاوروبي من اجل ايجاد حل سياسي لمشكلة الاكراد فيها وسط ترقب في العواصم الغربية التي تخشى موجة من المهاجرين الاكراد من الموانئ التركية.

وقالت وزارة الخارجية التركية ان مئات المهاجرين غير الشرعيين الاكراد الذين وصلوا الى ايطاليا في قوارب صغيرة الاسبوع الماضي فروا من الاوضاع الاقتصادية وليس فرارا من اضطهاد سياسي كما جاء على لسان القيادة الايطالية.

وقال المتحدث باسم الوزارة سرمد اتكنلي في تصريح صحفي «الكل يعلم ان هؤلاء الناس يغادرون تركيا سعيا وراء حياة افضل لانفسهم ولاسرهم - وهم ليسوا هاربين من ملاحقة قانونية».

واضاف «في اجزاء من اوروبا هناك ميل لرؤية الامر من زاوية اخرى - ليس للامر علاقة بحقوق الانسان وغيرها من القضايا».

وقال مراد باسيسجي اغلو وزير الداخلية التركي بعد عقده اجتماعا رفيع المستوى مع مسؤولين في الجيش وفي الامن ان حزب العمال الكردستاني وراء عمليات التهريب هذه. واضاف في بيان «لقد ثبت لنا ان هذه الجماعة تلعب دورا رئيسيا في تهريب الناس وهي في الواقع هجرة لاسباب اقتصادية».

واوردت «وكالة انباء الاناضول» ان الشرطة داهمت فنادق متدنية المستوى واحتجزت ٣١٠ مهاجرين من كردستان العراقية - كما اعتقلت ٤٧ عراقيا وسبعة باكستانيين بينما كانوا يحاولون السفر لليونان.

ووصل نحو ١٢٠٠ لاجئ معظمهم من اكراد تركيا الى الشواطئ الايطالية في الاسبوع الماضي - والآخرون اكراد من شمال العراق.

واضاف اتكنلي ان ايطاليا ستجتنب مزيدا من المهاجرين الاكراد اذا مضت قدما في خططها بمنح اللجوء السياسي للاكراد على نحو موسع.

وتابع يقول «اخشى الا يخدم ذلك اي غرض سوى تشجيع الاخرين .. يجب الا يكون هناك تشجيع للناس الذين يسعون لخوض هذه الرحلات الخطيرة من خلال اشارات زائفة من اوروبا».

من جهة اخرى اعلن المكتب الصحفي في وزارة العدل الالمانية ان عشرة اكراد محتجزين في احد سجون بريمن (شمال) ينفذون اضرابا عن الطعام منذ اكثر من عشرة ايام.

واوضح المصدر نفسه ان اثنين من المضربين الموقوفين على ذمة التحقيق يعتبران انهما سجنا ظلما في حين يريد الثمانية الآخرون الذين يمضون عقوبات بالسجن المطالبة بحقهم في الخروج احيانا من السجن وفي ايام عطلة. (وكالات)



كردي يلاعب طفليه بالكرة في مخيم للاجئين في سان فوكا بجنوب ايطاليا. (رويترز)

الباز في لقاء جماهيري بالقاهرة تابعته «الاتحاد»

أمريكا مطالبة بالتحرر من ضغوط اسرائيل واللوبي اليهودي
مصر ترفض العودة الى اقامة الاحلاف في المنطقة
مستعدون لان نقول للسودان «عفا الله عما سلف» بشروط

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك ان جهودا حثيثة تبذل حاليا لاحلال السلام في الشرق الاوسط. وطالب الولايات المتحدة بالتحرر من ضغوط اسرائيل واللوبي اليهودي. كما طالب اسرائيل بالتوقف عن توسيع المستوطنات ومصادرة الاراضي وتغيير اوضاع القدس المحتلة.

واعرب الباز في لقاء جماهيري بالقاهرة تابعته «الاتحاد» عن قلق مصر من التعاون التركي الاسرائيلي، ورفض العودة لاقامة الاحلاف في المنطقة. كما اكد انه اذا التزم السودان بعدم الاضرار بالامن القومي المصري واعاد مؤسسات التعليم والري المصرية فان مصر مستعدة لان تقول «عفا الله عما سلف».

وقال الباز ان مصر لعبت - ولاتزال - دوراً اساسياً ومهما في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. انطلاقا من ان مصلحتها المباشرة تتطلب ان يسود السلام، وان يكون جارنا المباشر الدولة الفلسطينية. وليس سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وكذلك انطلاقا من التزام ادبي واخلاقي مصري بمساعدة الفلسطينيين معربا عن الامل في استمرار جهود دفع السلام بالمنطقة، وان تتوج بقيام دولة فلسطين القوية القادرة على الصمود والبقاء، وليس التابعة لاسرائيل او غيرها.

ودعا الولايات المتحدة - في لقاء جماهيري بالملتقى الفكري الاسلامي بالقاهرة - الى مواصلة جهودها لدعم مسيرة السلام، والا تجعل قدرتها على التقدم لحل المشكلات رهينة بارادة اسرائيل، او جماعات الضغط اليهودية في امريكا. مؤكدا ضرورة ان تبلور امريكا رؤية جديدة لدفع عملية السلام بعد لقاءي الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع كل من بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل ٢٠ يناير الحالي، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ٢٢ يناير الحالي.

واتهم الباز حكومة نتانياهو بمسؤليتها عن تدهور المسار الفلسطيني، مشيرا الى انها اعلنت فور توليها الحكم في اسرائيل انها غير ملتزمة بما وقعته حكومة حزب العمل السابقة عليها، وحاولت حكومة نتانياهو ادخال تعديلات على الاتفاقات السابقة، ورفض الفلسطينيين ذلك، مما اضطر الاسرائيليون الى تنفيذ بعض الاتفاقات بشكل مبستر، وانتقائي. كما اتهم حكومة اسرائيل بانها ترتكب مخالفات للمتفق عليه، ومن ذلك توسيع المستوطنات، ومصادرة الاراضي العربية، ومصادرة الهويات في القدس الشرقية. تمهيدا لضمها بدعوى ان اغلبية سكانها من اليهود.

وطالب الدكتور الباز اسرائيل بان تكف عن اتخاذ الاجراءات من جانب واحد، وان تتوقف عن تغيير اوضاع القدس، حتى بدء المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي، وتقرير المصير، والإستقلال الفلسطيني واضاف ان الولايات المتحدة تلعب حاليا دورا حثيثا ونشطا، مشيرا الى ان منسق عملية السلام الامريكي دينس روس في المنطقة حاليا للتعرف على مواقف الاطراف المختلفة في عملية السلام، وكذلك المدى الذي تنسحب اليه اسرائيل حتى منتصف العلم الحالي.

وقال: ان الولايات المتحدة تتحرك احيانا الى الامام، واحيانا تتوقف عندما تصطدم بموقف اسرائيلي متصلب، مؤكدا ان الفترة القادمة تمثل فترة اختبار لامريكا كقوة مؤثرة قادرة على الاسهام في حل المشكلات.

وحول الموقف المصري تجاه المناورات التركية الاسرائيلية - الامريكية، قال المستشار السياسي للرئيس المصري اننا نعالج الامور دون انفعال وطبقا لاسس موضوعية، مؤكدا ان مصر ضد العودة لاقامة احلاف عسكرية او شبه عسكرية في الشرق الاوسط. ولاتريد العودة الى عهد الاستقطاب، ومراكز النفوذ، وقال: ان التعاون التركي الاسرائيلي يشعرنا ببعض القلق.

واوضح ان الاردن ليست طرفا كاملاً في هذا التعاون العسكري التركي الاسرائيلي، وانما اكتفت بدور المراقب.

وتساءل عن الاسباب التي دفعت تركيا للدخول في هذا التعاون العسكري مع اسرائيل، وقال: ربما كان وراء ذلك الخلافات السورية التركية حول نهر الفرات، واتهام تركيا لسوريا بانها تأوي عناصر من الاكراد المسؤولين عن قتل نحو ٨ آلاف تركي. واضاف انه ربما كان وراء دخول تركيا في هذا التعاون مع اسرائيل محاولات تركية لبلوغ اهدافها من واشنطن عبر تل ابيب.

وطالب بالا يتسع التعاون التركي الاسرائيلي، والا يصل عسكريا الى حلف، والا يؤثر على موقف تركيا تجاه القضية الفلسطينية، وبقية القضايا العربية الاخرى مع اسرائيل.

ووصف الدكتور اسامة الباز العلاقة بين مصر والسودان بانها علاقة ازلية بالغة الخصوصية، حتى ان المصريين يعتبرون الشعب السوداني توأمهم، بل اكثر من شقيق.

وقال: ان العلاقات المصرية السودانية تمر بفترات من الشد والجذب منذ تولت حكومة «الجبهة القومية الاسلامية» الحكم في السودان، ونحن لاننكر على السودان حقها في اقامة النظام الذي ترتضيه، ولكننا نطالبها بان تقيم علاقات طيبة مع الدول المجاورة.

واضاف انه كان من الضروري ان تقول مصر: «لا» اذا وجدت من السودان خطرا على امننا القومي للمصريين افراداً، او لمصر كدولة.

وقال: ان موقفنا تجاه السودان يتحدد على اساس مواقف الحكومة السودانية الحقيقية وليس الكلامية، حيث لابد من الامتناع حقيقة عن اي عمل يضر بالامن القومي المصري. مشيرا الى ترحيب مصر باي عمل ايجابي سوداني يمكن ان يسهم في تحسين العلاقات بين البلدين، حتى نسترجع عهد التضامن والتعاون.

وقال: اذا التزمت السودان بعدم الاخلال بالامن القومي المصري حقا باعتبارات ملموسة واذا اعادت مؤسساتنا التعليمية والخاصة بالري، فاننا مستعدون لطي صفحة الماضي، «وعفا الله عما سلف».

واكد ان مصر تقف بصلابة ضد تقسيم السودان، وان موقف مصر في هذا المجال لاينبع من مصلحة شخصية، او خوفا على المياه، لان الجنوبيين اذا انفصلوا سوف يكونون ملتزمين بتنفيذ اتفاقات المياه.

وحذر الدكتور اسامة الباز من وجود دول وقوى خارجية تسعى لفصل الجنوب عن الشمال في السودان لاسباب دينية وأخرى عرقية.

نفي سوداني لهجوم اريتري

البشير يصادق على قانون الطوارىء الجديد

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ صادق الرئيس السوداني عمر البشير على قانون جديد للطوارىء تضمن الحالات التي يجوز له فيها اعلان حالة الطوارىء في جميع انحاء السودان او في اي جزء منه. ويشمل القانون الجديد الذي حل محل قانون الدفاع عن السودان الصادر في عام ١٩٣٩م حالات الغزو الاجنبي او الحصار او تهديد السيادة والوحدة الوطنية او التمرد او القتال غير المشروع بالاضافة للأزمات الاقتصادية وكذلك الاجرام او العصيان او الاضراب عن العمل والكوارث الطبيعية والمجاعة او الاوبئة.

ويلزم القانون رئيس الجمهورية بعرض اعلان حالة الطوارىء على المجلس الوطني للموافقة عليه. ووافقت اللجنة الفنية للدستور على ان يتولى شخص واحد منصب النائب العام ووزير العدل وفقا لما جاء في دستور عام ١٩٨٥.

وكان نقاش واسع قد جرى في الاجتماع الذي عقدته اللجنة امس برئاسة دفع الله الرضي حول هذه المسألة حيث طالب عدد من الاعضاء بان يكون لجمهورية السودان نائبا علما فقط وطالب آخرون بفصل منصب النائب العلم عن منصب وزارة العدل. من ناحية اخرى نفى محافظ «همشكوريب» السودانية الواقعة على الحدود الشرقية مع اريتريا ما ذكرته قوات التحالف الوطني المعارضة من انها قد هاجمت خلال الايام الماضية قوات حكومية في المحافظة والحقت بها هزائم كبيرة.

وقال صلاح الدين عبدالله احمد ان القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي والاجهزة الامنية المختلفة تسيطر على كافة الاوضاع الامنية والعسكرية على الحدود الاريترية وان هذه القوات على استعداد لمواجهة اية طوارىء قد تحدث خلال الفترة المقبلة بالاضافة الى ان المحافظة تستقبل يوميا اعدادا كبيرة من «المجاهدين».

واضاف ان الاحوال الامنية هادئة في مدينة «همشكوريب» لكنه استطرد مشيرا الى وجود حشود عسكرية اريترية على الحدود قائلا ان هذه القوات تدعمها اسلحة امريكية واسرائيلية متطورة.

شددت على نبذ العنف

«رأي» ترفض اعتراض «الاشتراكي» على رئاستها للمعارضة اليمنية

■ عدن - طه الكعبي:

■ وصف محمد عمر زين أمين سر حزب رابطة ابناء اليمن «رأي» اعتراض «الحزب الاشتراكي» على انتخابه رئيسا للجنة فروع احزاب المعارضة. والناطق الرسمي باسمها بمحافظة عدن بانه يتنافى الديمقراطية والمشروع الحضاري، مشيرا الى اجماع الاحزاب الاخرى على اختياره، مؤكدا عدم وجود اي مبرر للاعتراض لكنه استطرد قائلا: الا اذا كان لازال يوجد من يؤمن بـ «الاوحدية» التي اوصلت اليمن الى ما وصلت اليه.. مضيفا ان القلة في الاشتراكي يتمسكون بهذا النهج المرفوض من الاغلبية. واعرب زين عن امله بان تتفهم تلك القلة ما حدث من تغييرات في اليمن والعالم مؤكدا ان من حق «الاشتراكي» التحفظ ولكن ليس من حقه الاعتراض ومعربا عن اعتقاده بان اعتراض القلة لا يؤثر على عمل المعارضة، لانه لا يلقى قبولا عند الأغلبية من قيادات وقواعد «الاشتراكي».

وتوقع امين سر «رأي» في حديث لـ «الاتحاد» ان تحاول القلة المعترضة في «الاشتراكي» الاستعانة بالاحزاب التي تقف مع السلطة او تشكل جزءا فعليا منها، سواء في الحكومة او في المجلس الاستشاري واصفا ان ما سيحدث يعد عملية فرز جديدة بين معارضة حقيقية ومعارضة صوتية او معارضة المعارضة وفق تعبيره. كما توقع ان يؤدي تلك الى فرز جديد في «الاشتراكي» نفسه.

واكد ان الوسائل السلمية الحضارية هي السبيل الوحيد للمعارضة فضلا عن ان المرحلة التي تمر بها اليمن هي مرحلة المخاض، بما يكتنفه من آلام لبناء أسس وحدة فعلية للاستمرار تتحقق ببناء منظومة حكم متماسكة تحقق الشراكة الفعلية للتوازن الحقيقي في المصالح السياسية والاقتصادية واللامركزية في الحكم بتطبيق نظام حكم محلي واسع الصلاحيات، واستقلال القضاء والعدل والامن والاستقرار. وقال «عندها يمكن تحقيق مصالحة وطنية شاملة تعالج كل جراح الصراعات السياسية والاجتماعية والتأسيس الحقيقي لحماية حقوق الانسان والديمقراطية المبنية على التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة. وتطرق في سياق حديثه الى رفض الرابطة لكل اشكال العنف ايا كان مصدرها سواء السلطة او سواها. لاننا ندرك آثاره التدميرية في بلد ملئ بالتناقضات والحساسيات والجروح.

الأخبار

■ لندن: أكدت شبكة «تشانل ٤» التليفزيونية البريطانية ان السلطات السويسرية وضعت آلاف اللاجئين اليهود الآتين من المانيا خلال الحرب العالمية الثانية في معسكرات للعمل.

وذكرت «تشانل ٤» في التحقيق الذي عرضته ان نحو ستة آلاف يهودي كان مصيرهم مخيمات العمل خلال الحرب العالمية الثانية اذ بلغ عدد هذه المخيمات نحو مائة، واشارت الى ان المعتقلين في هذه المخيمات «عوملوا كالمجرمين» وتم تهديدهم «باعادتهم الى المانيا النازية».

وأبرزت المحطة ان عددا من المحامين الامريكيين يستعدون بوكالتهم عمن لايزالون احياء من الذين اعتقلوا في هذه المخيمات لملاحقة الحكومة السويسرية قضائيا.. (أ. ف. ب)

■ بريشتينا (يوغوسلافيا): أعلن مصدر البلني ان اثنين من المتحدرين من اصل البلني في اقليم كوسوفو (جنوب صربيا) قتلا في حادثين وقعا في بريشتينا، كبرى مدن الاقليم، وفي دياكوفيكا (غرب كوسوفو).

واعلنت لجنة حماية حقوق الانسان الالبانية ان ابراهيم دراغوشا (٤٤ عاما) قتل في بريشتينا برصاص اطلقه الصربي رادومير داكوفيتش بعد مشاجرة بسبب شراء سيارة.

واوضح مصدر موثوق به لوكالة فرانس برس ان دراكوفيتش سلم نفسه للشرطة بعد الحادث. وافادت الرابطة الديمقراطية في كوسوفو ان فاضل جاسيكي (٣٠ عاما) قتل في دياكوفيكا عندما انفجرت قنبلة كانت بحوزته، وقد وقع الحادث في حديقة منزله.. (أ. ف. ب)

■ واشنطن: أعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان الولايات المتحدة قدمت هبة بقيمة ٢٩ مليون دولار لصندوق مساعدات تابع للامم المتحدة لصالح المهجرين في يوغوسلافيا السابقة. وقدمت الهبة للمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة التي وجهت نداء لجمع ١٨٧ مليون دولار من اجل تمويل برامج للمهجرين سنة ١٩٩٨ في البوسنة وكرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.. وتم تهجير نحو مليوني بوسني خلال الحرب التي استمرت من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥ ولايزال نحو ١,٤ مليون منهم مهجرين. بحسب وزارة الخارجية الامريكية. وسيتم توزيع نحو ٨٠٪ من المساعدات على بلديات المناطق التي تقبل بعودة السكان الذين طردوا من منازلهم فيها.. (أ. ف. ب)

فرقان الى السودان الأسبوع المقبل

المباحثات التجارية المصرية السودانية تبدأ خلال أيام
ندوة سياسية بالخرطوم تحذر من العودة الى الحزبية

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ تبدأ في القاهرة في منتصف الشهر الحالي المباحثات التجارية السودانية المصرية المشتركة برئاسة وزيري التجارة في البلدين.

واوضح عثمان الهادي وزير التجارة الخارجية ان المباحثات ستتركز على مسألة تنشيط البروتوكول التجاري ودفع العلاقات التجارية الى آفاق ارحب.

وقال ان المباحثات ستتناول ايضا تنشيط اللجنة التجارية المشتركة ومجالات الاستثمار بين البلدين.

ويضم وفد السودان في المباحثات المرتقبة ممثلين لوزارة التجارة وبنك السودان ووزارتي المالية والثروة الحيوانية اضافة الى عدد من مديري الشركات العامة ورجال الاعمال واصحاب العمل والغرف التجارية.

ومن جانب آخر حذرت ندوة اقامها المؤتمر الوطني «التنظيم السياسي» حول الدستور بين التعددية ونظام المؤتمرات مما سمته خطورة العودة الى التعددية الحزبية بصورتها السابقة فيما امنت على اتاحة الحريات بما فيها حرية التعليم خلال المرحلة المقبلة.

ورفض عبدالله زكريا عضو المجلس الوطني واحد دعاة نظام المؤتمرات كتنظيم سياسي، الاتهامات التي تكال لنظام المؤتمرات بانه نظام شمولي.

واضاف وهو يتحدث امام الندوة ان نظام المؤتمرات بما يملكه من مواثيق سياسية يعتبر افضل الطرق لصيانة حقوق الانسان.

وقالت بدرية سليمان رئيسة اللجنة القانونية بمجلس ولاية الخرطوم انه يمكن اقرار حرية التنظيم بشرط ان يتم ذلك من داخل نظام المؤتمرات.

واضافت ان نظام المؤتمرات رغم مثالية نظريته الا ان هنك تشوهات في انزاله على ارض الواقع.

وذكرت انه لابد من اتاحة الفرصة للمشاركة في ظل حرية التنظيم لتشمل كافة الشعب السوداني.

من جانب آخر طالب عدد من المشاركين في الندوة بتأجيل قيام المؤتمر الوطني الثاني المقرر عقده في فبراير القادم الى ما بعدخمس سنوات واكدوا ان نظام المؤتمرات هو الامثل كتنظيم سياسي يحكم البلاد.

«عودة الاسبوع»

وعادت صحيفة «الاسبوع» الى الصدور امس بعد توقف دام تسع سنوات حيث كانت قد اوقفت ضمن الصحف الاخرى عند استيلاء الفريق عمر البشير على السلطة في ٣٠ يونيو ١٩٨٩م. وكانت الصحيفة قد صدرت في منتصف الثمانينات بشراكة بين احمد البلال الطيب مالك صحيفة اخبار اليوم اليومية الآن ومحيي الدين تيبادي الذي اعاد اصدار الصحيفة وتولى رئاسة تحريرها فيما اختير الدكتور سليمان عثمان لرئاسة مجلس الادارة.

وبصدور الصحيفة يبلغ عدد الصحف السياسية التي تصدر في الخرطوم تسع صحف.

فرقان في السودان

وعلى صعيد آخر قالت صحيفة الرأي العام ان الامريكي لويس فرقان زعيم امة الاسلام سيصل الى السودان مطلع الاسبوع المقبل ضمن جولة له في عدد من الدول العربية والاسلامية تستغرق ثلاثة اشهر.

وذكرت الصحيفة ان الترتيبات قد اكتملت لاستقبال الزعيم الامريكي في السودان لدى زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام تبدأ من اليوم الثاني عشر وحتى الرابع عشر من الشهر الجاري.

هذا وتأتي زيارة فرخان للسودان في اطار جولته الكبيرة التي بدأت منذ ديسمبر ٩٧ حيث زار حتى الآن كلا من العراق، ايران، فلسطين، اسرائيل، الاردن، ليبيا، غامبيا، نيجيريا، وكوبا، وجنوب افريقيا.

وسيصل عدد الدول التي سيزورها في نهاية الرحلة حوالي «٥٤» دولة.

فرقان مع ويني مانديلا خلال زيارته لجنوب افريقيا (أ ف ب)

الخرطوم تنفي رفض فتح مكتب للجنة حقوق الانسان الدولية

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ نفى دكتور أحمد المفتي مقرر المجلس الاستشاري لحقوق الانسان الحكومي بالسودان ان تكون الحكومة قد رفضت طلبا تقدمت به الامم المتحدة بتأسيس مكتب للجنة حقوق الانسان الدولية في البلاد.

وقال في تصريحات صحفية «ان المجلس يقوم بدوره نحو المعتقلين السياسيين المتضررين وتوجيههم بالطرق السلمية في حالة ثبوت حجتهم واحقيتهم ليرفعوا تظلماتهم للجهات العدلية»، واضاف ان اعضاءه يشاركون في اعمال اللجنة الفنية للدستور وان المجلس سيرفع ورقته الخاصة بهذا الشأن وحتى يعالج قضايا التعددية وحرية التنظيم معتمدة على التجربة السودانية لعام ١٩٥٣م والقوانين السابقة اضافة الى الاخذ من التجربة الدولية والقوانين التي تنظم حق الانتخاب والترشيح وكفالة الحريات العامة.

امهال المخالفين ٣ أشهر لمغادرة عمان

■ مسقط: اعلنت وزارة العمل في عمان امس ان السلطات العمانية امهلت العاملين غير الشرعيين ثلاثة أشهر لمغادرة البلاد او تصحيح اوضاعهم.

وفي اعلان نشرته الصحف العمانية اوضحت وزارة العمل أن المهلة تنتهي في ٣١ مارس المقبل. واضافت الوزارة ان العاملين غير الشرعيين سيتعرضون فور انتهاء هذه المهلة لعقوبة السجن لشهر واحد وغرامة قيمتها ١٠٠ ريال (٢٧٥ دولارا).

ويبلغ عدد الاجانب. وهم خصوصا من الهند. نحو ٦٠٠ الف من اصل مليوني نسمة تعداد سلطنة عمان.. (أ ف ب).



أمهات المخطوفين خلال الحرب يرفعن صور أبنائهن خلال التظاهرة أمس (الاتحاد - عزيز طاهر).

الهراوي: أمريكا تكيل بمكيالين

الجيش اللبناني يتصدى لمجموعة كوماندوز اسرائيلية

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي أمس ان لبنان لن يقبل باي صيغة تفرض عليه نوعا من الاستسلام. وقال في كلمة له امام رؤساء البعثات الدبلوماسية في لبنان لمناسبة العام الجديد ان الولايات المتحدة تكيل بمكيالين. واكد ان لبنان يلتزم بالشرعية الدولية وقراراتها بالرغم من الصمت حيال ما يتعرض له لبنان من تعرض سيادته وأمنه للانتهاك. وقال الهراوي ان اسرائيل هي التي تخرق الالتزامات الدولية وتساءل: كيف نراهن على السلام؟.. ان حكومة الليكود هي التي شاركت في مؤتمر مدريد والحكومة التي تجمد السلام هي من الليكود أيضا.

وقال الهراوي «ان تشبث اسرائيل برفض تطبيق القرار ٤٢٥ وسائر القرارات الدولية، لايعني انها تخرق قرارات منظمة الامم المتحدة فحسب، بل يعني ان المنظمة الدولية تكاد تفقد دورها لانها تستعمل غطاء لتطبيق القرارات الدولية هناك وتبدو وكأنها عاجزة هنا». واضاف «لقد وضعت اسرائيل السلام في طريق مسدود».

وقد رفض لبنان على لسان رئيس المجلس النيابي نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز اقامة اي ترتيبات امنية مع اسرائيل مقابل انسحابها. وطالب المسؤولان اللبنانيان مجددا بانسحاب اسرائيلي غير مشروط وفق القرار الدولي رقم ٤٢٥.

ورأى «حزب الله» في لبنان الذي ينفذ اغلبية عمليات المقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان، في الموقف الاسرائيلي «تحولا جذريا فرضته المقاومة على الكيان الصهيوني». وأشار رئيس المجلس السياسي للحزب النائب محمد رعد في تصريح صحفي الى ان موافقة اسرائيل على القرار جاءت «بعد اعتراف القادة الصهاينة بان حال الاستنزاف باتت لاتطاق في جنوب لبنان» حيث بلغت خسائر الجيش الاسرائيلي عام ١٩٩٧ (٣٩) قتيلا. وعلى صعيد آخر واصل وفد امريكي يضم اعضاء من مجلس النواب والشيوخ اتصالاته في بيروت.

وعلمت «الاتحاد» ان الوفد لم يحمل افكاراً محددة بشأن الوضع في الجنوب الا انه طرح اسئلة وصفت بانها مهمة. وتشير الى ان واشنطن تسعى لايجاد وضع جديد في هذه المنطقة.

وقال عضو الوفد السيناتور بوب غراهام ان اعتراف اسرائيل بالقرار ٤٢٥ هو اشارة ايجابية لانها المرة الاولى التي يتكلم فيها مسؤول اسرائيلي بمستوى وزير الحرب اسحق مردخاي عن هذا القرار. واعلن غراهام ان المرحلة المقبلة ستشهد خطوات حثيثة لدفع مسيرة التسوية.

لكن الوفد ومعظم اعضائه من اصل عربي سمع كلاماً متشائما من الرئيس اللبناني الياس الهراوي حول حقيقة النوايا الاسرائيلية مشيرا الى ان الكلام الاسرائيلي لايتزامن مع خطوات ملموسة على الارض.

وفي البقاع الغربي تصدى الجيش اللبناني الليلة الماضية لمحاولة تقدم قامت بها فرقة كوماندوس اسرائيلية معززة بمروحيتين على محور الصريرة باتجاه مرتفعات بركة جبور وجبل ابوراشد. وسجل تبادل لاطلاق النار بين الجيش اللبناني وفرقة الكوماندوس دام ساعة ونصف الساعة. سقط خلاله عدد من قذائف الهاون على محيط بلدتي ميدون وعين التينة. وتزامن ذلك مع قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بقصف اطراف بلدة يحمر، مزرعة الحمرا، مجرى نهر الليطاني، وادي الحجير وحما ارنون.

وردت المقاومة بالمقابل على مصادر القصف الاسرائيلي. فقصفت موقع الاحتلال في قلعة الشقيف بالاسلحة الرشاشة والصاروخية. وتظاهر امس اهالي المخطوفين في لبنان خلال سنوات الحرب مطالبين الحكومة بالعمل الجدي من اجل الكشف عن مصيرهم. وتجمعت عشرات من امهات المخطوفين امام مقر الحكومة في بيروت وهن يرفعن شعارات وصورا لمئات من الذين خطفوا منذ العام ١٩٧٦. وتقف الحكومة اللبنانية حائرة امام هذا الملف الذي يعتبر من ملفات الحرب بعد حل الميليشيات واصدار قانون العفو العام.

كلينتون يقرر تمديد العقوبات على ليبيا للعام الـ ١٣ على التوالي

■ واشنطن: اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون جدد امس الاول ولسنة اضافية العقوبات الامريكية ضد ليبيا التي فرضها الرئيس رونالد ريجان في السابع من يناير ١٩٨٦.

وقال الرئيس كلينتون في رسالة الى الكونجرس بتاريخ الثاني من يناير ونشرها البيت الابيض امس الاول ان الحكومة الليبية مازالت تواصل اعمالها وسياساتها المساندة للارهاب بالرغم من دعوات مجلس الامن الدولي.

واضاف كلينتون في رسالته ان مثل هذه الاعمال والسياسات التي تتبعها ليبيا تشكل تهديدا متواصلا وغير عادي للامن القومي».

واوضح «لهذه الاسباب»، قررت انه من الضروري الابقاء على الوسائل الضرورية من اجل ممارسة ضغط اقتصادي على الحكومة الليبية للحد من قدرتها على دعم الارهاب الدولي».

وتشكل الاجراءات التي اتخذها ريجان في السابع والثامن من يناير ١٩٨٦ حظرا اقتصاديا وتجميدا للارصدة الليبية في الولايات المتحدة. وتصبح الاجراءات لاغية قانونا في حال لم تجدد كل عام.

واخطر كلينتون الكونجرس ان الاسباب التي دفعت الى اعلان الطوارىء الذي صدر اول مرة من جانب رونالد ريجان رئيس الولايات المتحدة عام ١٩٨٦ «لم تحسم».

وتتهم الولايات المتحدة ليبيا برعاية الارهاب وتلوم طرابلس لتقاعسها عن التعاون مع التحقيقات الدولية في تفجير طائرة لشركة بان امريكا فوق لوكربي باسكتلندا منذ تسع سنين مما تسبب في مقتل ٢٧٠ شخصا. (وكالات)

استطلاع مشترك

أغلبية الفلسطينيين والأردنيين تؤيد قيام وحدة بينهما

■ نابلس: اظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسستان فلسطينية واردنية ونشرت نتائجه أمس ان أغلبية السكان في الاردن والمناطق الفلسطينية تؤيد قيام اشكال مختلفة للوحدة بينهما.

وجاء في الاستطلاع الذي اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية ومركزه في مدينة نابلس بالضفة الغربية ومركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية ان ٨٤٪ من الاردنيين و٧٠٪ من الفلسطينيين يؤيدون وجود شكل من اشكال الوحدة بين الاردن والدولة الفلسطينية. وقالت اغلبية كبيرة في الاردن (٥٤٪) مقابل اقلية في المناطق الفلسطينية (١٨٪) انها تؤيد وحدة اندماجية كاملة في حين ايد ١٦٪ في الاردن و٢٧٪ في المناطق الفلسطينية قيام اتحاد كونفدرالي.

واشار الاستطلاع الى ان أغلبية الاردنيين والفلسطينيين تنظر الى العلاقات بينهما بمنظور «ايجابي وحميم» وعبرت عن رغبتها في ان «تراها تتطور على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية».

واظهر الاستطلاع في الوقت ذاته ان رؤية الاردنيين للعلاقة مع الفلسطينيين اتسمت «بحماس واقبال» اكبر مما لدى الفلسطينيين الذين ساد رؤيتهم بعض التحفظات.

وحدد الاستطلاع ثلاثة عوامل تقف وراء الرغبة الفلسطينية الايجابية في تطوير التعاون مع الاردن اولها الشعور بان الروابط الاجتماعية والتاريخية بين الجانبين ذات سمات خاصة ومميزة.

اما العامل الثاني فيتمثل في رؤية أغلبية الفلسطينيين ان عملية السلام وصلت الى نهايتها وان تدخل الاردن في المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية قد يساعد على ايجاد مخرج للمأزق الذي تعيشه.

اما العامل الثالث فهو اعتبار أغلبية الفلسطينيين ان تعاونا اقتصاديا فلسطينيا اردنيا واسعا سيساعد في دعم الاقتصاد الفلسطيني المتدهور.

وحدد الاستطلاع ثلاثة عوامل للتحفظات الفلسطينية وهي التمسك الشديد بالهوية الوطنية والخوف من احتمال خسارة الفلسطينيين قرارهم المستقل والشعور لدى البعض بان تمتين العلاقة الاردنية الفلسطينية قد يؤثر على متانة العلاقات مع مصر.

واظهرت الدراسة في هذا المجال ان ٣٩٪ من الفلسطينيين يرون ان العلاقة مع مصر هي جيدة جدا و٤٤٪ قالوا انها جيدة في حين اعتبر ١٩٪ انها جيدة جدا مع الاردن و٥٨٪ قالوا انها جيدة.

واعتبرت أغلبية الاردنيين ان العلاقة مع السلطة الفلسطينية تأتي في المرتبة الاولى، وقال ٤٠٪ انها جيدة جدا و٤٤٪ انها جيدة مقابل ١٧٪ جيدة جدا و٦٢٪ جيدة مع مصر.

وقال ٤٪ فقط من الفلسطينيين ان العلاقة مع سوريا جيدة جدا و٢٩٪ جيدة مقابل ١٠٪ في الاردن وصفوا علاقة بلدهم بسوريا بانها جيدة جدا و٤٧٪ جيدة.

وشمل الاستطلاع الذي اجري في اواخر ديسمبر من العام المنصرم ١٣٢٠ فلسطينيا و١٥٠٠ اردني.

يذكر ان أغلبية سكان الاردن تتحدر من اصول فلسطينية ولمعظمهم صلات وروابط عائلية واجتماعية مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. (أ.ف.ب)

سوريا تؤكد دور الجامعة في احياء التضامن العربي

■ القاهرة: اكد عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية ان بلاده تولى الجامعة العربية ومؤسسات العمل العربى المشترك الاهمية والرعاية وتنظر الى الجامعة العربية وامينها العام الدكتور عصمت عبد المجيد بكل ايجابية وتقدر الدور الذى لعبته فى الحفاظ على وحدة البيت العربى وتماسكه فى ظل الاجواء العاصفة التى مرت بها المنطقة والامة العربية.

ودعا السفير درويش فى تصريحات خاصة لوكالة انباء الشرق الاوسط الى مساندة جهود امين عام الجامعة العربية لاحياء التضامن العربى وتفعيل دور الجامعة فى الحياة العربية وفى الحوار العربى الافريقى والعربى الاوروبى وتعزيز الصمود العربى فى وجه التحديات الكبيرة التى يواجهها العرب.

وقال عيسى درويش انه لا يجوز النظر الى بعض السلبيات وترك الايجابيات الكبيرة التى تحققت فى مجالات العمل العربى المشترك والتى من اهمها البدء فى تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى اعتبارا من مطلع العام الجارى.

وابدى السفير السوري تعاطفه مع الازمة المالية التي تواجهها الجامعة العربية مؤكدا اهمية سداد الدول العربية لحصصها في ميزانية الجامعة حتى تتمكن من القيام بواجبها القومي. (أ.ش.أ)

عبدالمجيد يدعو وزراء العدل العرب لتحديد اجتماع عاجل لاقرار اتفاقية مكافحة الارهاب

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ طالب الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية وزراء العدل العرب امس بسرعة تحديد موعد لعقد اجتماع استثنائي عاجل لمجلس وزراء العدل العرب لاقرار الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التي أقرها وزراء الداخلية العرب في ختام اجتماعاتهم بتونس.

وشدد عبدالمجيد في رسائل عاجلة الى وزراء العدل العرب على ضرورة اقرار هذه الاتفاقية خاصة بعد رفع التحفظات عن البند «أ» لما تمثله من أهمية لمواجهة مخاطر الارهاب الذي يهدد أمن واستقرار الدول العربية ويعرقل عمليات التنمية بها.

وصرح مصدر مطلع بالامانة العامة للجامعة ان اتصالات مكثفة يجريها حاليا وزير العدل المصري ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب المستشار فاروق سيف النصر مع كافة وزراء العدل العرب للاتفاق على موعد عقد الاجتماع الاستثنائي المرتقب والترتيب له.. وهو الاجتماع الذي طالبت الجزائر بعقده بشكل استثنائي عاجل.

وكانت أنباء قد ترددت عن الترتيب لعقد اجتماع مشترك لمجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة يوم ٢٢ ابريل القادم للتوقيع على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب.

انشاء مجلس للتخطيط في قطر

■ الدوحة، اصدر أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس قرارا اميريا بانشاء مجلس التخطيط.

وقضى القرار بانشاء مجلس يسمى «مجلس التخطيط» تكون له شخصية اعتبارية مستقلة وميزانية خاصة تلحق بالميزانية العامة للدولة.

وقضى قرار آخر ان يشكل مجلس التخطيط من وزير الطاقة والصناعة رئيسا وعضوية كل من، محافظ مصرف قطر المركزي ووكيل وزارة المالية والاقتصاد والتجارة ووكيل وزارة الشؤون البلدية والزراعة ووكيل وزارة التربية والتعليم والثقافة ومساعد وكيل الوزارة للشؤون التنفيذية بوزارة شؤون الخدمة المدنية والاسكان والمستشار الاقتصادي بالديوان الاميري ومدير الادارة الاقتصادية بالديوان الاميري. ونص القرار على ان يكون تعيين الاعضاء لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.. وقضى القراران بتنفيذهما والعمل بهما من تاريخ صدورهما ونشرهما في الجريدة الرسمية.. (واخ)

التايمز: علماء عراقيون يساعدون ليبيا سرا لتطوير أسلحة بيولوجية

■ لندن، قالت صحيفة بريطانية امس ان ليبيا تتلقى مساعدة كبيرة من علماء عراقيين في برنامج سري لتطوير أسلحة بيولوجية.

ونسبت صحيفة «التايمز» الى مصادر الاستخبارات الغربية قولها انها تعتقد ان الليبيين يطورون برنامجهم الخاص بهم في مختبرات خارج طرابلس في الوقت الذي يركز فيه المجتمع الدولي على الجهود الدبلوماسية والتفتيشية المتصلة بمشاريع الابحاث العراقية في مجال الأسلحة البيولوجية، واضافت المصادر ذاتها ان حوالي ١٢ عالما عراقيا ممن كانوا يعملون في برنامج صدام حسين لانتاج الاسلحة البيولوجية انتقلوا للعمل في البرنامج الليبي ويعيشون الآن في طرابلس بمقتضى ترتيبات خاصة تم الاتفاق عليها بين الدولتين منذ حوالي سبعة اشهر، وذكرت ان هؤلاء العلماء انضموا لباحثين عراقيين سبقوهم للعمل في ليبيا منذ حرب تحرير دولة الكويت من الاحتلال العراقي في عام ١٩٩١.

وقالت ان عملية توقيع صفقة المساعدة العراقية في برنامج تطوير الاسلحة البيولوجية الليبية الذي يطلق عليه اسم «ابن حيان» بين ليبيا والعراق تمت في شهر مايو الماضي ابان زيارة اعضاء مؤسسة صناعية ليبية لبغداد، وتابعت انه تم استقدام العلماء العراقيين لمساعدة الليبيين على تطوير مجمع كبير تحت اسم مختبرات الصحة العامة يقع في منطقة طرابلس مشيرة الى ان ليبيا تحاول تطوير مجمع أسلحة بيولوجية تحت ستار ما تطلق عليه مجمعا طبيا حيث ان المشروع تديره وزارة الدفاع الليبية.. (كونا)

اتفاق عراقي سوري لتنظيم حركة النقل

■ بغداد، كشفت مصادر صحفية عن ان العراق توصل الى اتفاق مبدئي مع سوريا حول آلية تنظيم حركة النقل بين بغداد ودمشق.

ونسبت صحيفة «القادسية» العراقية التي نشرت النبأ في عددها الصادر امس لمصدر مسؤول بالمنشأة العامة لنقل الركاب بالعراق قوله بأن الفترة القادمة ستشهد اقرار خطة عمل بشأن تنفيذ آلية النقل التي تم الاتفاق عليها مشيرا الى ان مفاوضات تجرى حاليا بين الجانبين في هذا الخصوص.. وكان العراق وسوريا قد أعلنا فتح الحدود البرية بينهما في نهاية شهر يونيو الماضي بعد ان كانت قد أغلقت عام ١٩٨٢.. (أ. ش. أ)

ابطال مفعول قنبلة في اسطنبول

■ أنقرة، علم من مصدر أمني ان وحدات خاصة من الشرطة التركية قامت مساء امس الاول بابطال مفعول قنبلة موقوتة، قبل حوالي عشر دقائق من موعد انفجارها في محطة اسطنبول المركزية لباصات النقل الى المدن التركية الاخرى.

واوضح المصدر ان القنبلة كانت في صندوق للفواكه اثار الشبهات اودع في وكالة السفريات «ديار بكر سور» في المحطة المركزية للنقل الواقعة في حي استلير في القسم الاوروبي من اسطنبول. (أ ف ب)

تقرير اخباري

كينيا.. المشهد السياسي لم يتغير

■ نيروبي، لم يتغير المشهد السياسي في كينيا كثيرا مع أداء دانيال اراب موي (٧٣ عاما) اليمين الدستورية أمس الأول رئيسا للبلاد لولاية اخيرة مدتها خمس سنوات بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية في موازاة نيل حزبه بصعوبة الأكثرية المطلقة في البرلمان.

وأجريت في ٢٩ ديسمبر و٣٠ منه انتخابات رئاسية وتشريعية ومحلية في كينيا شابتها مشكلات تنظيمية لا سابق لها.

وأكدت اللجنة الانتخابية فوز موي في الانتخابات الرئاسية بفارق أكثر من ٥٠٠ ألف صوت عن منافسه الرئيسي نائب الرئيس السابق مواي كيباكي.

ونال موي الذي يحكم البلاد منذ نحو ٢٠ عاما على نحو مليونين ونصف مليون صوت اي ما نسبته ٤٠,١٢ في المائة من اصوات الناخبين في مقابل ٣١,٠٩ في المائة لمنافسه الرئيسي.

ويكفي حصول المرشح على الاكثرية العادية من أصوات المقترعين لينتخب رئيسا لكينيا، بشرط أن ينال ٢٥ في المئة من الاصوات على الاقل في خمسة من الاقاليم الكينية الثمانية، وهذا ما حققه موي.

ونصب موي اليوم الاثنين رئيسا في احتفال اقيم في حديقة أوهورو (أي الاستقلال باللغة السواحلية) في نيروبي حضره نحو عشرة آلاف شخص تقدمهم الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني والتنزاني بنجامين مكابا ورجال السلك الدبلوماسي لدى كينيا ومسؤولون عسكريون ودينيون ووزراء في الحكومة السابقة.

وأكد موي في خطاب تنصيبه أن فوزه في الانتخابات هو انتصار للديموقراطية و للكينيين جميعا. ووعد بالقيام بكل ما انتقدت المعارضة عدم قيامه به خلال عقدين من وجوده في السلطة، كمكافحة الفساد وتحسين البنى التحتية وتعزيز النظامين الصحي والتربوي. وأكد أن صفحة جديدة ستفتح.

وحقق موي رغم النقمة المتصاعدة على نظامه نتيجة أفضل من تلك التي حققها في انتخابات ١٩٩٢ اذ نال يومها ٣٦,٨ في المئة من الأصوات.

وفي المقابل كانت نتيجة حزبه الاتحاد الوطني الافريقي الكيني في الانتخابات التشريعية أقل من تلك التي حققها عام ١٩٩٢ رغم احتفاظه بالأكثرية المطلقة من المقاعد في البرلمان.

ولم يكن في وسع اللجنة الانتخابية بعد ظهر امس الاول أن تعلن النتائج الكاملة ومجموع عدد المقاعد التي نالها حزب موي والمعارضة. لكن الصحف الصادرة أمس الأول ذكرت ان الحزب حصل على أكثر من نصف المقاعد الـ٢١٠ في البرلمان (ما بين ١٠٦ و١٠٩ على ما أوردت صحيفتان وفق النتائج غير الكاملة).

وكان الحزب نال في الانتخابات السابقة ١٠٠ من المقاعد الـ١٨٨ التي كانت مطروحة للانتخاب في حين عين الرئيس ١٢ نائبا. أما هذه المرة، فسيتم اختيار النواب الـ١٢ المعينين من مختلف الأحزاب على أساس نسب الاصوات التي نالتها في الانتخابات.

وانتقدت المعارضة بشدة الانتخابات واعتبرت أنها مزورة وهددت برفض نتائجها. لكن مجموعات المراقبين رأت أن الانتخابات تعبر عن ارادة الكينيين رغم الصعوبات التي شابتها. كما اكدت واشنطن امس انها ستعمل بشكل وثيق مع الرئيس موي. ومن المتوقع أن تعلن تشكيلة الحكومة الجديدة في الايام المقبلة. (ا.ف.ب)

بسبب رفضها تسليم القرصان

مصر تهدد بمنع السفن التجارية التركية من عبور القناة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ هددت مصر امس بمنع السفن التجارية التركية من عبور قناة السويس.. وطالبت في رسالة عاجلة سلمها السفير المصري في تركيا السفير مهدي فتح الله للمسؤولين في الخارجية التركية امس بضرورة اسراع السلطات التركية لتسليم مصر القبطان حلمي كوزالي قبطان الباخرة التركية «اوبوانجن» واثنين من مساعديه لمحاكمتهم أمام القضاء المصري خلال الشهر الجاري.. بسبب اختطافهم ٨ مصريين في شهر اكتوبر من العام الماضي.

وكانت سلطات التحقيق المصرية قد أمرت بالقبض على القبطان التركي ومساعديه بعد ان وجهت للثلاثة اتهامات في مقدمتها ممارسة أعمال القرصنة وانتهاك السيادة المصرية واختطاف مواطنين مصريين وتعريض حياتهم للخطر.. فضلا عن تهديد الأمن القومي المصري.

وقد استدعت وزارة الخارجية المصرية امس الاول السفير التركي في القاهرة السفير بشيار بقشيس وابلغته بقرار نيابة مدينة بورسعيد ووزارة العدل المصرية بسرعة القاء القبض على الاتراك الثلاثة واحضارهم للمثول أمام محكمة بورسعيد التي تنظر قضيتهم في جلسة عاجلة تعقد في منتصف يناير الجاري.

واوضح ان تركيا ابلغت مصر امس برفضها تسليم القبطان ومساعديه الاتراك وقالت انها على استعداد لتقديمهم للمحاكمة أمام القضاء التركي بعد اجراء التحقيقات القضائية اللازمة معهم.. الأمر الذي رفضته مصر رفضا قاطعا وأصرت على تسليم تركيا المتهمين الثلاثة.. وذلك في مذكرة عاجلة قام بتسليمها السفير مهدي فتح الله سفير مصر في تركيا للمسؤولين بالخارجية التركية امس.. وأكدت مصر في مذكرتها على استعدادها للتعاون مع السلطات التركية لأقصى الحدود لضمان محاكمة عادلة للقبطان التركي ومساعديه.

وأكد المصدر ان القاهرة أبلغت تركيا انه في حالة اصرارها على رفض تسليم المتهمين للمحاكمة في مصر.. فانها ستضطر لاتخاذ اجراءات عقابية صارمة ضد كافة السفن التجارية التركية ومنعها من المرور في قناة السويس.. والسماح فقط لناقلات البترول التابعة للحكومة التركية بالعبور.

وفي نفس الوقت اشار المصدر الى ان مصر ابلغت امس رسميا اجهزة «الانتربول» الدولي بقرار النيابة المصرية وطالبتها بسرعة القاء القبض على القبطان التركي ومساعديه لمحاكمتهم في مصر عن الاتهامات الموجهة اليهم.

ويذكر ان قبطان السفينة التركية «اوبوانجن» كان قد اختطف ٨ مصريين يوم ٢٣ اكتوبر من العام الماضي بعد صعودهم على ظهر السفينة لتنفيذ قرار الحجز عليها وفاء لدين قدره ٢٣٦ الف دولار وقام القبطان باختطافهم والتوجه الى انقرة.. وتم اعادتهم لمصر مرة اخرى بعد اتصالات مكثفة اجرتها مصر مع السلطات التركية.

بينهم ١٤ سوريا

توقيف ١٠٠ مهاجر غير شرعي عند الحدود التركية اليونانية

■ أنقرة - أثينا، اتهمت جماعة حقوق الانسان الرئيسية في تركيا السلطات بالتسبب في أزمة المهاجرين الاكراد لاتباعها سياسة احراق الارض لمناهضة الجماعات الانفصالية في جنوب شرق البلاد الذي تقطنه اغلبية كردية.

وقال رئيس جمعية حقوق الانسان اكين بيردال في مؤتمر صحفي امس «الدولة نفسها تجبر هؤلاء الناس على هذا المخرج المميت». وكثيرا ما ادت مزاعم انتهاكات حقوق الانسان في تركيا إلى تأزم العلاقات بينها وبين حلفائها الاوروبيين. ويقول مسؤولون اتراك ان موجة الهجرة الاخيرة سببها اقتصادي وليس اضطهاد الاكراد.

في غضون ذلك ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان الشرطة اوقفت في الايام الثلاثة الاخيرة ٥٧ شخصا حاولوا عبور الحدود المشتركة مع اليونان في محافظة اديرن.

واضافت الوكالة ان هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين، ٥٢ عراقيا و٤ اذربيجانيين وجيورجي واحد، كانوا يرغبون في التوجه إلى اوروبا الغربية مروا باليونان وقد اوقفهم حرس الحدود في المنطقة العسكرية عند الحدود التركية اليونانية.

كما أعلنت الشرطة امس انها اوقفت مساء امس الاول ٢٣ كرديا على بعد حوالي مائة كيلومتر الى الجنوب من روما.

وكان هؤلاء وبينهم ثلاث نساء، يبحثون عن محطة للقطارات في فولا دي بيديمونته سان جرمانو عندما اعترضتهم الشرطة. وقد اكدوا انهم وصلوا بحرا في الليلة السابقة الى ميناء برنديزي (جنوب شرق) واعلنوا انهم لاجئون سياسيون. وقد وضع الاكراد في دير في المنطقة لم تفصح الشرطة عن اسمه. من جهة أخرى ذكر مصدر في وزارة البحرية التجارية اليونانية ان سلطات الموانىء اليونانية القت القبض في عرض البحر على ١٤ سوريا كانوا يريدون النزول خلسة الى جزيرة كريت.

واوضح هؤلاء انهم دفعوا الى مهرب سوري مبلغ الفي دولار عن كل فرد لنقلهم بسفينته القاطرة ثم تركهم في قارب صغير قرب جزيرة كريت. واضافوا ان القاطرة التي ليس لها اسم او علم والتي يبلغ طولها ١٢ مترا ابحرت من ميناء طرطوس السوري. واحالت سلطات الموانىء اليونانية السوريين الى مركز شرطة مدينة سيتيا الواقعة جنوبي كريت. وكانت سلطات الموانىء كثفت في الايام الاخيرة دورياتها بعد انباء واردة من تركيا تفيد بوصول العديد من المهاجرين الاكراد من السواحل التركية.

وقد فتحت شرطة المنطقة تحقيقا لتحديد ظروف هذه القضية لاسيما وان المهاجرين الـ ١٤ يتكلمون اللغة اليونانية. ولا يعرف ما اذا كان هؤلاء سبق ان طردوا من اليونان او اذا كانوا ينتمون الى اقلية سورية مسلمة تتحدث اليونانية بلهجة ابناء كريت وتعيش قرب طرطوس كما ذكرت شرطة سيتيا.

ومن المقرر ان يعقد عدد من مسؤولي شرطة دول اوروبية وتركيا اجتماعا غدا الخميس في روما من اجل محاولة تنسيق عملهم لمواجهة هذه الموجة من الهجرة.

ومن جانب آخر افادت وكالة انباء الأناضول التركية ان مجموعة من السجناء السياسيين قاموا مساء الاثنين الماضي باحتجاز اثنين من حراس سجنهم في اسطنبول رهينتين طوال ساعتين من الزمن تعبيرا عن دعمهم لسجناء آخرين مضربين عن الطعام في سجن آخر في تركيا.

واوضحت الوكالة ان سجناء ينتمون الى حزب العمال الكردستاني الانفصالي الكردي احتجزوا اثنين من حراسهم رهينتين في سجن بايرامباشا في اسطنبول واطلقوا سراحهما لاحقا سالمين اثر تدخل قوات الامن.

واعلن السجناء انهم ارادوا بعملهم هذا دعم السجناء السياسيين المضربين عن الطعام منذ ٤٦ يوما في أحد سجون ارضروم شرقي البلاد لتحسين ظروف اعتقالهم.

وكان نحو ١٢ سجينا لقوا مصرعهم في نهاية يوليو ١٩٩٢ اثر اضراب عن الطعام استغرق ٦٩ يوما في العديد من السجون التركية. (وكالات)

وزير خارجية فرنسا يبدأ جولة في تركيا واليونان اليوم

■ باريس - سيد حمدي:

■ يبدأ اليوم وزير الخارجية الفرنسي هوبير فدرين جولة متوسطية يزور خلالها تركيا واليونان وتستمر لثلاثة ايام فيما وصف بانه محاولة دبلوماسية فرنسية لتخفيف التوتر المتصاعد على المحورين التركي الاوروبي من جهة والتركي اليوناني من جهة أخرى.

وتأتي الجولة بعد يوم واحد من المباحثات التي اجراها نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في العاصمة الفرنسية مع كل من الرئيس جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان. وتبدي سوريا والدول العربية عامة شعورا متزايدا بالقلق من جراء التعاون التركي - الاسرائيلي خاصة في ظل مناوراتهما العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة المقرر اجراؤها في مياه البحر المتوسط، بالاضافة الى الجمود الحالي في سير مفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

ومن المقرر ان يقوم فدرين بجولة عربية في الثاني عشر من الشهر الحالي يزور خلالها سوريا والاردن ولبنان تستمر حتى الرابع عشر من الشهر. وكان فدرين قد قام بجولة اخرى في وقت سابق تضمنت زيارة مصر وفلسطين فضلا عن اسرائيل في محاولة لاستكشاف اخر تطورات مسيرة التسوية في المنطقة.

بدء رابعة محاكمة لمجرمي الحرب في البوسنة

■ لاهاي، افتتحت امس امام محكمة الجزاء الدولية في لاهاي رابعة محاكمة لمتهم بجرائم حرب في يوغوسلافيا السابقة هو الكرواتي زلاتكو اليكسوفسكي. ويحاكم المتهم الكرواتي لاتهامه بجرائم ارتكبت في العام ١٩٩٣ في وادي لاسفا، في منطقة كلونيك (وسط البوسنة)، بينما كان المسؤول الاعلى في معسكر اعتقال تابع لـ«القوات الكرواتية في البوسنة».

وجاء في مذكرة الاتهام ان المئات من المعتقلين المسلمين المدنيين اقتيدوا الى كلونيك و«ارغموا على القيام باعمال قسرية مثل حفر الخنادق كما استخدموا دروعا بشرية لمنع قصف المقر العام المحلي للقوات الكرواتية».

ويمثل اليكسوفسكي (٣٨ عاما) وحده امام المحكمة بعد ان نجح محاموه في اقناعها بفصل مذكرة الاتهام الخاصة به، وبالتالي محاكمته، عن محاكمة المتهمين الخمسة الآخرين بالضلوع في الجرائم ذاتها. وسبق ان اعلن انه سيرافع على اساس البراءة.

ولن تنظر محكمة الجزاء الدولية في قضية اليكسوفسكي الا حتى نهاية الاسبوع الجاري. فقد تعهدت بتسريع الاجراءات القضائية لمحاكمة قرابة ٢٠ متهما محتجزين في سجونها، وبما انها لا تملك مؤقتا سوى قاعة واحدة للجلسات فانها ستنتقل الى ملفات اخرى. (أ.ف.ب)

حول العالم

الرئيس لا يدري!

■ واشنطن، أبدى الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعجابه بصورة نشرت امس الاول يظهر فيها وهو يرقص مع زوجته مرتديين ثوبي سباحة على أحد شواطىء جزيرة في البحر الكاريبي الاسبوع الماضي لكنه اعتبر ان الصحف تمادت، في حين اتهم البيت الابيض وسائل الاعلام بانتهاك حرمة الحياة الخاصة للرئيس وزوجته.

والتقطت الصورة عند أحد شواطىء خليج «ماجينز باي» على جزيرة سانت توماس من الجزر العذراء، حيث امضى كلينتون وزوجته وكريمتهما تشيلسي عطلة لبضعة ايام، والتقطت عدسة احد مصوري وكالة فرانس برس وكاميرا فريق من شبكة «ان بي سي» التليفزيونية الامريكية مشاهد لكلينتون معانقا زوجته ومراقصا اياها، ونشرت صحيفتا «واشنطن بوست» و«لوس انجلوس تايمز» الصورة الحميمة امس الاول.

وسئل كلينتون عما اذا كان يعتبر ان هذه الصورة تشكل انتهاكا لحرمة حياته الخاصة فأجاب: «نعم». وعلق قائلا: «في الواقع، لقد اعجبتني كثيرا»، واضاف، «لم اكن اعرف ان احدا يصورني».

وشدد على ان للصحافيين ان يقدروا الحدود التي يجب الا يتخطوها، ممتنعا عن تحديدها بنفسه.

اما الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكاري فأقر بانها «صورة جميلة جدا» لكنه رأى انها «حتما لحظة حميمة». وتابع: «اعتقد ان من حق الرئيس والسيدة الاولى ان يحظيا بلحظات حميمة»، واوضح ان المكان الذي اخذت فيه الصورة «مكان خاص وليس عاما».

وكانت الرئاسة الامريكية ابدت امتعاضها في اغسطس الماضي بعد نشر صورة لكلينتون وزوجته بثوبي السباحة على شاطىء جزيرة مارثاز فاينيارد الصغيرة قبالة الساحل الشمالي الشرقي للولايات المتحدة، حيث كانا يمضيان عطلة الصيف.. (أ. ف. ب)

باندونج

■ جاكرتا، أعلن في جاكرتا امس ان آلافا من البائعين المتجولين اصطدموا الاثنين مع قوات الأمن التي حاولت اجلاءهم من بعض شوارع باندونج في غرب جزيرة جاوا في اندونيسيا.

وقد انتشر اكثر من الف شرطي في المكان من اجل مواجهة الحشد الغاضب، واوقعت الصدامات جريحين على الاقل في حين لحقت اضرار بعدد كبير من المحال التجارية. وقد اندلعت الاضطرابات عندما بدأت عناصر من حركة النظام الوطني بطرد الباعة من احد شوارع المدينة، كما قال شرطي تم الاتصال به من جاكرتا.

وطوقت قوى الامن القطاع بأكمله امس الاول ولاتزال الدوريات مستمرة صباح امس في المدينة. واضاف الشرطي انه «تم ضبط الوضع بعد ساعتين ونصف الساعة تقريبا من تدخل قوات الامن».. (أ. ف. ب)

قلة انتباه

■ دوشانبي، قتل ١٣ شخصا واصيب ٢٠ آخرون بجروح صباح امس الاول باصطدام قطارين في منطقة لينين اباد (شمال طاجيكستان) بحسب حصيلة للجنة الاوضاع الطارئة.

وأتت النار كليا على اربع مقطورات بعدما اصطدم قطار للركاب آتيا من اوزبكستان بقطار شحن كان يتحرك في محطة كلراتشكوم.

واضاف المصدر ان الحادث قد يكون حصل بسبب قلة انتباه سائق قطار الشحن او بسبب الضباب الكثيف الذي كان يلف المحطة.. (أ. ف. ب)

يونا بومبر

■ ساكرامنتو، بدأت امس الاول في ساكرامنتو عاصمة ولاية كاليفورنيا محاكمة تيودور كازينسكي الرجل الغامض الملقب بـ «يونابومبر» والذي اثار الرعب طيلة ١٨ عاما عبر رسائل مفخخة كان يبعث بها الى كافة انحاء الولايات المتحدة.

لكن فور بدء المحاكمة قرر القاضي جارلاند باريل تعليق الجلسة بعد ان اعلن المتهم تيودور كازينسكي انه يريد الادلاء بتصريح.

فاجتمع عندئذ محامو الدفاع والمدعون العامون في مكتب القاضي للوقوف على قرار بشأن الرد على هذا الطلب.

ويتهم تيودور كازينسكي البالغ من العمر ٥٥ عاما انه قام كرها منه للتكنولوجيا بارسال بريد مفخخ خلال ١٨ عاما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٢٣ آخرين. والمتهم خريج جامعة هارفرد عاش منفردا في كوخ بلا مياه او كهرباء في مونتانا بشمال غرب الولايات المتحدة.

ويحاكم كازينسكي تحديدا في ساكرامنتو لارساله بريدين مفخخين اسفرا عن مقتل شخصين من سكان المدينة. وهو يؤكد انه غير مذنب ويواجه عقوبة الاعدام.

وكانت محاكمته بدأت رسميا في ١٢ نوفمبر الماضي بعملية اختيار هيئة المحلفين. (ا ف ب)

زاباتيستا

■ مكسيكو، احتل المتعاطفون مع متمردي حركة زاباتيستا المعارضة في المكسيك محطتين اذاعيتين في مدينة مكسيكو سيتي.

وذكر راديو صوت امريكا ان مجموعة تتراوح اعدادها ما بين ٢٠ و ٥٠ شخصا حاولوا القيام ببث حي على الهواء لمطالبة الحكومة باحترام اتفاقيات السلام لعام ١٩٩٦. ومن جهة اخرى اغلق متظاهرون آخرون مكتب سوق الاسهم لمدة ٤٥ دقيقة قبل ان يتمكن الامن من اعادة الامور الى طبيعتها. (ا ش ا)

ليتوانيا ٩٨.. رئيس امريكي

أولويات آدامكوس الانضمام إلى «الناتو»

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ اعلنت مؤخرا نتائج الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في ليتوانيا وفاز فيها بمنصب الرئيس فالداس آدامكوس البالغ من العمر ٧١ عاما الذي قضى حوالي نصف قرن في امريكا ما بين ١٩٤٩ حتى ١٩٩٧، وشغل قبل عودته الى ليتوانيا العام الماضي منصبا امريكيا رفيعا - مستشار الحكومة الامريكية لشؤون البيئة. وحصل آدامكوس على ٤٩,٩٠٪ من الاصوات في الجولة الثانية بينما حصل منافسه أرتوراس بافلاوسكس (٣٣ عاما) على ٤٩,٣٩٪ بفارق حوالي نصف في المائة فقط. جدير بالذكر ان بافلاوسكس النائب العام السابق كان مرشح القوى القومية والوطنية الاخرى في ليتوانيا. ومن ناحيته اعرب الرئيس الليتواني السابق آرفيدوس برازاوسكاس عن اعتقاده بان فوز الرئيس الجديد لن يغير كثيرا من سياسة ليتوانيا وقال ان لقاء سيجمعه بالرئيس الجديد.

ويعد الرئيس الحالي - الامريكي الليتواني الاصل - ثالث رؤساء ليتوانيا المستقلة منذ اعلانها الانفصال عن الاتحاد السوفييتي السابق في ١١ مارس ١٩٩٠ ثم خروج آخر جندي روسي منها في ٣٠ اغسطس ١٩٩٣. وكان اول الرؤساء هو لاندس بيرجيس الذي رشحته منظمة الوفاق التي تمكنت من تقويض مواقع الحزب الشيوعي في ليتوانيا وتنحية سكرتيره العام سونجايل. وكان الرئيس الثاني لها هو ارفيدوس برازوسكاس الذي قاد انشقاقا قوميا داخل الحزب الشيوعي ونجح في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٣ وكان آخر ما قام به برازوسكاس قبل ان يخسر الانتخابات الاخيرة هو توقيعه في موسكو مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في ٢٤ اكتوبر ٩٧ على اتفاقية ترسيم الحدود بين البلدين وتحديدا المناطق الاقتصادية التابعة لكل بلد من الجرف القاري لبحر البلطيق.

الرئيس الجديد آدامكوس يعلن صراحة ان في مقدمة مهامه توثيق العلاقة مع حلف الناتو والاتحاد الاوروبي، ويضيف ان تحسين العلاقة مع روسيا ايضا في صدر اهتماماته خاصة في المجال التجاري الاقتصادي. ويقول آدامكوس انه نجح لانه عرض على ليتوانيا ربع قرن من الخبرة والعلاقات في الغرب الامر الذي سيمكنه من الحصول على الزخم المعنوي والمادي لليتوانيا لكي تنهض باقتصادها ولكي تنضم الى المجتمع الغربي. ويعتبر آدامكوس ان انضمام ليتوانيا لحلف الناتو امر مفروغ منه وان كان قد يستغرق خمس سنوات لكنه على حد قوله سيبذل كل جهده للاسراع بذلك الانضمام. وبينما يعلن رامولدرس اوزولوس زعيم حزب «اتحاد المركز» الليتواني ان مقاطعة كاليننجراد التي تقع في قوام روسيا لابد ان تصبح الجمهورية الرابعة في البلطيق، فان الرئيس الجديد رفض ان يثير هذه القضية قائلا ان كاليننجراد مسألة غير مطروحة في برنامجه. على الصعيد الداخلي لم يستبعد الرئيس آدامكوس تشكيل حكومة جديدة تواصل سياسات الاصلاح الاقتصادي. وبالرغم من ان برنامجي آدامكوس ومنافسه الذي لم ينجح متقاربان بشأن السياسة الدولية، الا ان الجناح الشيوعي في الدوما الروسي اعرب عن قلقه من فوز آدامكوس الامريكي الاصل. وقال فيكتور ايلوخين رئيس لجنة الدفاع البرلمانية انه يتوقع فتورا في العلاقة بين موسكو وفيلنوس نتيجة لفوز آدامكوس، كما انه لا يستبعد اثارة المشكلات الحدودية بين البلدين ومشكلات اخرى تتعلق بالدعم الذي تقدمه ليتوانيا للمعارضة التي تنشط داخل بيلاروسيا ضد الاتحاد الثنائي الروسي البيلاروسي والتي تتزعمها «الجبهة الشعبية البيلاروسية». من ناحية اخرى فانه مازال في وسع الدوما الروسي التصديق او عدم التصديق على الاتفاقية الاخيرة لترسيم الحدود بين البلدين. على صعيد آخر يرى فلاديمير لوكين النائب المعروف ان كون الرئيس الجديد امريكي الاصل لا يعني ان ذلك سيتعكس بشكل تلقائي على سياسته الخارجية مع روسيا. لكن من المؤكد ان تتزايد في فيلنوس النزعة الغربية والولاء لحلف الناتو خاصة ان ميزانية العام الجديد في ليتوانيا ترصد حوالي ربع نفقاتها لاجهزة الامن والداخلية والدفاع العسكري (مليارى ليتوف) وهو رقم قياسي على مدى السنوات السبع المنصرمة بالنسبة للجمهورية الصغيرة التي لايزيد تعداد سكانها عن اربعة ملايين نسمة وكل انتاجها من الالبان واللحم. وفي نفس الوقت تبلغ مخصصات الجيش وحده من الميزانية ٤٧٩ مليون ليتوف او حوالي ٦,٣٪ من اجمالي الميزانية وستخصص ٢٧٪ منها لشراء اسلحة جديدة لكي يتطابق مستوى جيشها مع معايير الناتو. هذا على حين يعاني اغلبية السكان من انحطاط مستوى المعيشة خاصة الاطباء والمدرسين واصحاب المعاشات ومن المتوقع في ظل الرئيس الجديد ان تتنامى نزعة العسكرة في ليتوانيا الصغيرة.

آخر كلام عن بول بوت

زعيم الخمير الحمر السابق يحتضر

■ بانكوك: اكد صحفي تايلاندي اجرى مقابلة مع زعيم الخمير الحمر السابق بول بوت ان الاخير ما زال موجودا في كمبوديا لكنه «مريض جدا» و«يبدو انه يحتضر».

وقال براسيت ساتغرونغوانغ وهو صحفي يعمل لصحيفة «بانكوك بوست» وتمكن من مقابلة بول بوت في ٣ يناير الجاري قرب قاعدة للخمير الحمر في انلونغ فينغ بشمال كمبوديا، لوكالة فرانس برس ان «بول بوت مريض جدا ويرتجف كل الوقت وشاحب وهزيل». واضاف الصحفي الذي يعمل على الحدود التايلاندية والتي تنفي شهادته المعلومات التي تحدثت عن هرب بول بوت من البلاد، «كادت الدموع تنهمر من عينيه مرارا»، و«يبدو انه يحتضر».

وقال ان بول بوت اكد له مرات عدة انه «انتهى».

ويستعين الزعيم السابق للخمير الحمر باستمرار بمساعدين للمشي.

وقد نشرت «بانكوك بوست» في صفحتها الاولى صورة لبول بوت ظهر فيها ضعيفا ومتعبا. واكد الصحفي ان بول بوت البالغ من العمر ٧٢ عاما يعاني من اضطرابات في القلب وارتجاف ويتكلم بصوت خافت يكاد لا يسمع.

واضاف هذا الصحفي الذي التقى بول بوت للمرة الاولى ان «الوصول الى القاعدة صعب جدا».

وكانت الصحف الكمبودية ذكرت الاسبوع الماضي نقلا عن القائد العسكري للمعارضة الملكية ضد نظام بنوم بنه الجنرال نهيك بون شهاي ان بول بوت قد هرب الى بكين كي لا يمثل امام محكمة دولية.

وقد دعم وزير خارجية تايلاندا سورين بيتسوان الاحد الماضي هذه المعلومات التي استعادت شائعات تسري بهذا الخصوص منذ اسابيع عدة. (أ.ف.ب)

ومن جانب آخر أكدت السفارة الكمبودية في باريس امس ان بول بوت «مازال موجودا على الحدود الخميرية التايلاندية» وان الاعلان عن مغادرته الى الصين ليس سوى «مناورة» من الخمير الحمر لتحاشي توقيفه ومحاكمته. وقالت السفارة نقلا عن «مصادر حكومية حسنة الاطلاع» في بيان انها «مخولة ان تنفي رسميا هذه الانباء المغرضة العارية من الصحة» حول مغادرة بول بوت لكمبوديا.

واضافت ان «هذا الخبر الكاذب ملفق من قبل كبار مسؤولي الخمير الحمر والمتواطئين معهم من اجل تحاشي توقيف ومحاكمة هذا المجرم من جهة ومن اجل تبرئة أنفسهم من مسؤوليتهم في ابادة شعب كمبوديا من جهة أخرى».. (وكالات)



بول بوت تبدو عليه علامات المرض في صورة التقطت له مؤخراً. (أ ف ب)

حالة الحرب الدائمة جعلت المجتمع الاسرائيلي عدوانياً

الاسرائيليات يعانين من عنف مجتمعهن

■ تل أبيب، في وقت متأخر من شهر ديسمبر اتصل شلومو زاباري بزوجته شوش التي انفصلت عنه واتفق معها أن يلاقيها في موقف للسيارات جنوب مدينة ريهوفوت. وعندما خرجت شوش التي تبلغ من العمر ٤١ عاماً من السوق وجدت نفسها وجها لوجه مع زوجها الذي كان يرتدي بزة عسكرية خضراء ويحمل بيده رشاشا من طراز (ام - ١٦).

وحاولت شوش الفرار من وجه زوجها إلا ان طلقات رشاشه كانت اسرع منها، وتوفيت شوش بعد ان اخترقت جسدها سبع طلقات وتبعها زوجها الذي اطلق النار على نفسه في حقل للحمضيات على بعد ثلاثة كيلومترات من المكان الذي لقيت فيه زوجته مصرعها.

وقد اصبحت مثل هذه الجريمة شائعة في اسرائيل بشكل جعل المنظمات النسائية تطالب بفرض قوانين أكثر صرامة على الاسلحة لمنع انتهاء الزيجات مثل هذه النهاية.

فخلال العامين الماضيين لاقت ٤٤ امرأة حتفها على يد أزواجهن وقتلت سبعة منهن في الشهر الماضي وحده. وتقع الكثير من تلك الجرائم اثناء تأدية الازواج للخدمة العسكرية التي تمتد ثلاثين يوما في السنة حيث يخدمون في قوات الاحتياط ويحتفظون بأسلحتهم في خزانة الملابس أو تحت الدرج في بيوتهم.

وفي شهر ديسمبر الماضي هزت الجريمة التي ارتكبها مصفف شعر رئيس الوزراء الاسرائيلي وزوجته سارة أوساط «المجتمع الرفيع» في اسرائيل. فقد قتل ديفيد افوتا صديقته عارضة الازياء المشهورة لانها ارادت ان تهجره ثم قتل نفسه بعد ذلك.

ومن المعروف ان جرائم الحب تلك لا تحدث عادة في المجتمع المحلي، وعادة ما يكون السبب وراءها الغيرة أو النزاع حول المال، ففي يوليو ١٩٩٧ طعن رجل في التاسعة والتسعين من العمر زوجته التي تصغره بعشر سنوات فقط حتى الموت بسبب خلاف حول التعويضات المالية التي يتلقاها الناجون من المحرقة النازية من الحكومة الالمانية.

وتقول اوفرا فريدمان رئيسة منظمة «نعمات» ان قضية مقتل شوش زاباري هي مثال تقليدي على «الفوضى التي تعم اصدار التراخيص لحيازة الاسلحة». وتضيف فريدمان انه على الرغم من تكرار شكوى شوش بخصوص تصرفات زوجها «فقد تم منحه بندقية اثناء فترة خدمته الاحتياطية لان الشرطة لم تبلغ الجيش انه رجل خطر».

وبما ان الجيش الاسرائيلي هو جهاز مستقل لا يخضع للشرطة أو وزارة الداخلية فإن المزيد من الحيطة والحذر في منح تراخيص السلاح لن تفيد كثيرا. ويقول ايدو جلتمان قائد الشرطة «يستطيع الجيش من حيث المبدأ منح الاسلحة لشخص يعتبر خطرا اذا كان ذلك ضروريا لتأدية ذلك الشخص لواجبات العسكرية».

وتقول ايريت روزينبلوم المستشارة القانونية في منظمة «ويزو» النسائية في تل أبيب «المجتمع الاسرائيلي هو بلا شك مجتمع عدواني لان حالة الحرب الدائمة وحرارة الجو تجعلنا دائما في حالة توتر».

وتضيف ايريت «وفي الوقت ذاته فالمجتمع الاسرائيلي هو مجتمع مادي فمستوى المنافسة مرتفع جداً مما يؤدي الى توتر عال جدا في العلاقات الزوجية». وتعتقد ايريت ان تدهور القيم الاخلاقية قد ساهم إلى حد كبير في ارتفاع نسبة جرائم القتل، ومنذ ذلك الوقت قام الخبراء القانونيون باعداد مشروع قانون يقضي بأن يخضع اي شخص يطلب حيازة سلاح للفحص النفسي. وقد قام اعضاء منظمة «ويزو» بالتعاون مع منظمة «نعمات» النسائية بتنظيم حملة تحت شعار «لا تعطوهم اية اسلحة». (د.ب.أ)


مدني جزائري مسلح في مقبرة ضحايا المجزرة الارهابية في ريمكا. (أ ف ب)

أهالي قرية دير ريمكا يلوحون بالاسلحة الرشاشة التي تسلموها من الجيش لحمايتهم من العمليات الارهابية. (أ ب).

بناء على طلب أمير الكويت
انتهاء مسألة استقالة الروضان

■ الكويت - الاتحاد: اعتبر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد ان موضوع الاستقالة المقدمة من قبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان قد انتهى بناء على طلب أمير الكويت وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

وذكر الشيخ صباح الأحمد في تصريح للصحفيين عقب حضوره جانبا من جلسة مجلس الأمة ان الأمير استدعى الروضان واعتقد ان الموضوع قد انتهى والاستقالة قد انتهت.

وحول ما يثار من نية بعض النواب تقديم استجوابات ضد بعض الوزراء قال الشيخ صباح الاحمد الاستجواب حق من حقوق النواب ولا احد يستطيع منع ذلك ولهم ان يستجوبوني انا شخصياً. من جهته علق مجلس الأمة مشروع قانون ردته الحكومة بمرسوم أميري يقضي بنقل الجلسات عبر التليفزيون بعد ان جرت عملية التصويت وحصل على ٣٦ صوتا في حين ان تمريرة يحتاج إلى ٤٢ صوتا، لكن المجلس يستطيع اقراره في دور الانعقاد الثالث.

ويشترط في ذلك حصوله على ٣٢ صوتاً يمثلون الأغلبية المطلقة للمجلس. وكان النواب قد اقترحوا احالة مرسوم الرد الى اللجنة المختصة لمعرفة جوانب الخلاف مع الحكومة وامكان معالجتها في حين طالب نواب بعرض الأمر على المحكمة الدستورية لان الحكومة تحتج بأن المشروع غير دستوري في بعض نصوصه.

محاولة استدراج أم مناورة جديدة
اسرائيل تدعو لبنان «لتسلم» الجنوب بشروط!

■ القدس المحتلة: كررت اسرائيل أمس «استعدادها» للانسحاب من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان وقام وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي بجولة في المنطقة أدلى خلالها بتصريحات متضاربة حول هذا الموضوع. فتارة اعترف بأن الجيش اللبناني «قادر على السيطرة على المنطقة» داعيا الحكومة اللبنانية الى اعادة بسط سيطرتها على الجنوب وكأنها هي التي ترفض ذلك!.. وتارة أخرى عاد مردخاي ليقول ان الانسحاب الاسرائيلي سيكون مستحيلا «إذا لم تظهر» الحكومة اللبنانية أنه بامكانها تولي مسؤولية الامن في المنطقة، قائلا «اقترح أن نحترم جميعا قرار مجلس الأمن ٤٢٥» لكنه عاد ليضع شروطا على تنفيذ القرار الدولي الذي ينص على انسحاب اسرائيل دون شروط.

وعلق على انسحاب اسرائيل بقوله «اذا كانوا (السلطات اللبنانية) لن يحاربوا الارهاب واذا كانوا لن يعيدوا نشر قواتهم في المنطقة وهو أمر ضروري.. فانه سيكون امرا مستحيلا».

وحث مردخاي لبنان على «الدخول في مفاوضات» بشأن «سبل احترام جميع اتفاقيات القرار ٤٢٥» مشيراً الى دعوة القرار الى استعادة «السلام والأمن» في جنوب لبنان ومساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سلطتها في المنطقة.

وأعلن الوزير في تصريح للصحفيين خلال جولته «إننا مستعدون لتطبيق القرار الدولي رقم ٤٢٥ (حول الانسحاب) شرط ان تبسط الدولة اللبنانية سلطتها على جنوب لبنان ويدعمها جيشها».

وطلب مردخاي بأن تتعهد الدولة اللبنانية بضمان الامن على الحدود الشمالية لاسرائيل وحماية عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لها من اي عمليات انتقامية محتملة بعد الانسحاب الاسرائيلي.

وقال خلال هذه الزيارة التي قام بها للميليشيا في الجنوب في مناسبة العام الجديد «في حال انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان فإن الجيش اللبناني قادر على السيطرة على المنطقة».

وقد تغيب مردخاي أمس عن حضور اجتماع حكومي مصغر مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مخصص للاعداد للقاء نتانياهو مع المبعوث الامريكي دنيس روس.

وأوضح مردخاي الذي أبدى بذلك نوعا من الاستياء، انه فضل الذهاب الى المنطقة المحتلة في لبنان وقال الوزير للصحفيين «علمت من الاذاعة ان هذا الاجتماع المصغر سيعقد. ونظرا الى ان موقفي من اعادة الانتشار العسكري معروف جيدا لم ارغب في الغاء ارتباط سابق وهو زيارة جنود جيش لبنان الجنوبي».

وقال «حزب الله» في لبنان في بيان نشر في بيروت أمس «ان مبادرة وزير الحرب الاسرائيلي لا تحمل في مضمونها اي جديد على الاطلاق. وليست سوى قفز على حبال اللغة ويهدف الى هز واربك التوافق اللبناني السوري وتجزئة مساريهما من خلال الدخول الى هذا الملف من نافذة خلفية». واضاف «حزب الله» ان «المحتل سوف يخرج من لبنان وهو يحمل عاره وهزيمته تحت وطأة المقاومة ودون اي مقابل على الاطلاق. وان المقاومة التي دفعته الى سلسلة من التنازلات هي أقدر اليوم على دفعه الى تنازلات أكبر». (وكالات)

توقع قرارات مهمة لمجلس الوزراء اللبناني بشأن التليفزيونات الفضائية

■ بيروت - رفيق نصرالله:

قال وزير الاعلام اللبناني باسم السبع ان مجلس الوزراء سيتخذ اليوم قرارات مهمة بشأن الاعلام الفضائي بينما ساد الجدل الساحة السياسية والاعلامية في لبنان عشية مناقشة مجلس الوزراء اللبناني لمسألة فرض الرقابة المسبقة على البرامج السياسية التي تبث فضائيا. وعكست المواقف والتصريحات الصادرة عن جهات اعلامية وسياسية حجم الانقسام حيال كيفية معالجة هذه القضية.

وعلم ان التداول يدور حول جملة مقترحات سيناقشها المجلس في جلسته اليوم وهي تستند على ما يلي:

١- ترك البث الفضائي من دون رقابة مسبقة وهذا يعني ان تتحمل كل وسيلة اعلامية مسؤولية ما تبثه لاحقا ومسؤولية اتخاذ التدابير بحقها خاصة اذا كان ما تبثه يضر بالمصلحة العليا.

٢- وقف جميع تراخيص البث السياسي الفضائي وحصر ذلك بتلفزيون لبنان الرسمي. وهي خطوة تحتاج اولا الى تقديم دعم لهذه المحطة التي تواجه وضعا ماليا حرجا.

٣- الغاء القرار السابق الذي سمح بالبث السياسي الفضائي بشكل كامل.

وتم التداول ايضا باقتراح وسط وهو ان تسمح الحكومة بالبث الفضائي للبرامج السياسية على ان يخضع ذلك للرقابة المسبقة.

وسيكون امام الحكومة اللبنانية إتخاذ خطوات جريئة لمواجهة هذا الملف الحساس بعد الجدل السياسي الذي شهده لبنان خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وتشير المصادر المعنية بهذا الملف الى تباين في وجهات النظر بين كبار المسؤولين اللبنانيين حيال الخطوات المنوي اتخاذها. ففيما يريد رئيس الحكومة رفيق الحريري ومعه بعض الوزراء وضع حد للبث السياسي الفضائي فان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومعه رئيس مجلس النواب نبيه بري يعارضان ذلك.

عهد سياسي جديد في المغرب
معارض.. رئيسا لمجلس النواب

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ في انتخابات تجاوزت دلالاتها الذاتية، تم أمس انتخاب عبدالواحد الراضي العضو القيادي للإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية رئيسا لمجلس النواب المغربي، بعد أن حصل على ١٨٤ صوتا مقابل ١٣٣ صوتا لمنافسه محمد العنصر الأمين العام للحركة الشعبية وقطب الأغلبية السابقة. وعبدالواحد الراضي، عضو المكتب السياسي للحزب الفائز بأكبر عدد من مقاعد مجلس النواب (٥٧ مقعدا) كان قد شغل منصب النائب الأول لرئيس مجلس النواب السابق.

ويعتبر انتخاب الراضي أقوى إشارة للآن على بداية عهد سياسي جديد في الحياة المغربية. إذ أن الإتحاد الإشتراكي (حزب الراضي) إحتل مقاعد المعارضة منذ أربعة عقود. وجاء الوقت الآن بعد إنتخابات ١٤ نوفمبر لتحمل أحد قياديي هذا الحزب الى مقعد رئاسة مجلس النواب، وتفتح الباب على مصراعيه أمام زعيم الحزب عبدالرحمن اليوسفي ليبدأ في بدء إعداد لائحة وزرائه للحكومة الجديدة، إذ أوضحت النسبة التي حصل عليها الراضي في انتخابات مجلس النواب حجم ونوع الأغلبية التي من المنتظر أن تستند إليها الحكومة المقبلة. لانها ستكون مطالبة بالحصول على ثقة المجلس الذي صوت للراضي رئيسا، الأمر الذي يريح اليوسفي في موقعه كرئيس وزراء مقبل.

وهكذا، وبداية من اليوم سيكون على أحزاب الأغلبية السابقة التي أدارت شؤون المغرب عقودا أربعة أن تحتل مقاعد المعارضة بأحزابها المنضوية تحت راية تكتل الوفاق (الإتحاد الدستوري، الحركة الشعبية، الحزب الوطني الديمقراطي)، يضاف إليها حزب رابع من الوسط هو الحركة الديمقراطية الإجتماعية برئاسة محمود عرشان. ليصبح قوام المعارضة الجديدة ١٣٢ مقعداً أي مانسبته ٤٠٪ من مقاعد مجلس النواب وهي معارضة لن تكون سهلة. لاسيما إذا أخذنا بعين الإعتبار أن نسبة الستين بالمئة المتبقية موزعة على أحد عشر حزبا متفاوتة الحجم والبرامج، وإن كانت أربعة منها كانت تشكل المعارضة السابقة في إطار الكتلة الديمقراطية، أضيف اليها حزب خامس هو الإشتراكي الديمقراطي الذي كون مؤخراً فريقا برلمانيا مشتركا مع حزب التقدم والإشتراكية. وينتظر أن يتم اليوم إنتخاب رئيس الغرفة الثانية بمجلس المستشارين الذي لايقل أهمية عن مجلس النواب من خلال إمتلاكه لإمكانية إسقاط الحكومة. وهو المجلس الذي يتصدره مستشارو أحزاب الوسط واليمين، وتأتي أحزاب اليسار في المرتبة الثالثة فيه. ويتوقع أن يحظى مرشح التجمع الوطني للأحرار بالأفضلية لاسيما بعد التنسيق الذي تحقق خلال إنتخاب رئيس مجلس النواب.

وبإتمام إنتخاب رئيسي وأعضاء مكاتب المجلسين، سيستدعي العاهل المغربي الشخصية التي سيكلفها بتشكيل الحكومة وسيطلب منها إقتراح أسماء الوزراء قبل أن تتقدم بتصريحها لنيل ثقة أعضاء مجلس النواب.

يذكر أن تصويت نواب حزب الإستقلال «الغاضب الأكبر» على نتائج الإنتخابات لصالح حليفهم في الكتلة الديمقراطية، قد جاء إلتزاما بالرغبة الى إبقاء الكتلة حية. بعد أن تزايدت التوقعات بوفاتها على إثر إعلان حزب الإستقلال مقاطعته لجميع المؤسسات التي تنبثق عن نتائج الإنتخابات، وهو الأمر الذي فهم منه إنتخابات رئيسي المجلسين، والحكومة. وهكذا و يرى المراقبون أن الإستقلال لن يشوش على الحكومة المقبلة، هذا إذا لم يتراجع عن موقفه المعلن من مقاطعتها، ليقبل الدخول فيها بجانب شركائه في المعارضة السابقة - الأغلبية الحالية.

هذا، وسيكون وجود التجمع الوطني للاحرار داخل الحكومة عنصر إرتكاز، يحرم المعارضة من القول أنها قد حققت التناوب السياسي الذي كانت تطمح إليه، والذي كانت تتمنى أن يطلق يدها لتطبيق برنامجها الإجتماعي والإقتصادي دون قيود. وهكذا فإن المغرب مقبل على حكومة أقرب ماتكون الى حكومة وحدة وطنية مع غلبة أحزاب اليسار والمعارضة السابقة عليها. دون نسيان أن برامجها لاتختلف كثيرا عن البرنامج الذي طرحته أحزاب الوسط وعلى رأسها التجمع الوطني للاحرار برئاسة أحمد عصمان. وتجدر الإشارة الى أن الحكومة المقبلة تحتاج الى أغلبية من ١٦٣ نائبا من أجل نيل الثقة. الأمر الذي يطرح التساؤل حول ماإذا كانت ستضم الأحزاب التي صوتت للراضي وعددها ١٨٣ نائبا لتشكيل حكومة وحدة وطنية واسعة. أم ستكتفي بما يضمن حيازة الثقة بحثا عن حكومة على أكبر قدر من الإنسجام لتنفيذ المهام المصيرية التي تنتظرها هذه الأسئلة وأسئلة غيرها. توجد إجابتها لدى العاهل المغربي. الذي ينتظر أن يقول كلمته خلال الأيام القليلة المقبلة. ربما قبل نهاية الأسبوع أو بداية الأسبوع المقبل.

استشهاد فلسطيني واصابة عدد من عسكريين اسرائيليين بحوادث متفرقة

■ غزة: أعلن في غزة أمس عن استشهاد فلسطيني من ابناء محافظة جنين شمال الضفة الغربية، اثر اصابته بجروح بليغة جراء انقلاب سيارة تابعة للشرطة الاسرائيلية كانت تنقله الى احد السجون الاسرائيلية.

وقالت مصادر فلسطينية لراديو «صوت فلسطين» ان محمد حسن سليم البالغ من العمر ٣٦ عاماً من بلدة زيو في محافظة جنين. جرى اعتقاله قبل حوالي اسبوع من قبل السلطات الاسرائيلية بدعوى مقاومة سلطات الاحتلال.

وأوضحت المصادر ان حادث انقلاب السيارة الاسرائيلية تسبب في اصابة سبعة فلسطينيين بجروح، اضافة الى جرح اربعة عناصر من الشرطة الاسرائيلية اثنين منهم اصابتهما خطيرة.

وأصيب في عكا صباح امس جندي من الجيش الاسرائيلي بجروح طفيفة، نتيجة تعرضه للطعن بالسكين عندما كان قرب منزله في المدينة.

وقال الجندي لدى التحقيق الأولي الذي أجري معه ان مجهولين هاجماه وطعناه بالسكين غير ان الشرطة لم تتمكن بعد من معرفة ظروف الحادث.

وأفاد مصدر عسكري ان ثلاثة عسكريين اسرائيليين جرحوا أمس الثلاثاء في انفجار قنبلة خلال التدريب. وأوضح المصدر ذاته ان احد الجنود اصيب اصابة خطيرة في حين يعاني الآخران من جروح طفيفة. واصيب الثلاثة عندما انفجرت قنبلة هاون من عيار ثقيل خلال تدريبات للتلاميذ الضباط.

وفي القدس المحتلة اعلنت مصادر طبية وفاة اسرائيلية أمس متأثرة بجروح خطرة اصيبت بها برصاص فلسطينيين الخميس الماضي في الضفة الغربية.

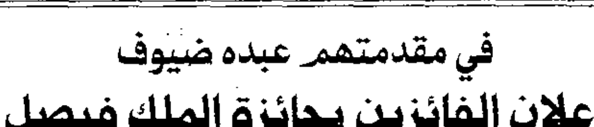
وكانت الاسرائيلية يثيل ميار (٢٥ عاماً) نقلت الى المستشفى في حال خطرة بعدما نصب شخص أو اكثر مكمنا على جانب احد الطرق قرب مستوطنة «آلي زاهاف» واطلقوا النار من سلاح رشاش على السيارة التي كانت بداخلها، كما قال حينها متحدث عسكري اسرائيلي.

ولم يصب سائق السيارة يورام دوكتوزي صديق الشابة الذي يعمل ممرضا عسكريا.

وكان الصديقان اللذان يقيمان في اسرائيل اقدما على شراء منزل في إحدى مستوطنات المنطقة حيث كانا يعتزمان الاقامة.

وفرض جيش الاحتلال الاسرائيلي أمس حصاراً على بلدة دورا القريبة من الخليل صباح أمس في اعقاب قيام مجهولين باطلاق النار على سيارة عسكرية اسرائيلية قرب مفرق الفوار القريب من البلدة.

وقد اقام الجيش الاسرائيلي حواجز عسكرية على كافة الطرق والمنافذ المؤدية الى دورا. وأخذ جنود يحملون قوائم باسماء «مطلوبين» يتفحصون البطاقات الشخصية لكل من يخرج من البلدة أو يدخلها. (وكالات)



في مقدمتهم عبده ضيوف
اعلان الفائزين بجائزة الملك فيصل

■ الرياض: اعلنت الامانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية مساء امس أسماء الفائزين بجوائز هذا العام. ومنح الرئيس السنغالي عبدو ضيوف جائزة خدمة الاسلام ونال الدكتور يحيى محمود بن جنيد (سعودي) والدكتور عبدالستار عبدالحق الحلوجي (مصري) جائزة الدراسات الاسلامية مناصفة، والدكتور جون لويس جيرن والدكتور روبرت هاري بيرسل امريكان جائزة الطب مناصفة. ومنحت جائزة العلوم للدكتور اندرو جون وايلز (امريكي) وتم حجب جائزة الادب العربي وموضوعها «السيرة الذاتية عند الادباء العرب المعاصرين».

وتبلغ قيمة الجائزة في فروعها الخمسة مليون دولار بواقع ٢٠٠ الف لكل فرع اضافة الى ميدالية ذهبية ووثيقة تقدير لكل فائز او الفائزين مشاركة.

صدام يشيد «بانتصارات» جيشه ويتجنب انتقاد واشنطن
الأمم المتحدة توافق على خطة العراق لتوزيع الغذاء

■ نيويورك: اعلن متحدث دولي امس ان كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة وافق على خطة توزيع الاغذية للعراق التي اعدتها بغداد مما يمهد الطريق لاستئناف صادرات النفط العراقية. وجاء الاعلان عن هذه الموافقة بعد ساعات من تصريحات أدلى بها عامر محمد رشيد وزير النفط العراقي قال فيها ان بلاده ستستأنف صادراتها النفطية خلال اليومين اللذين يليان مصادقة عنان على خطة توزيع الاغذية والأدوية.

وأوضح رشيد ان العراق قادر على تصدير كميات من النفط تزيد ثلاثة أو أربعة امثال الكمية التي حددها قرار الأمم المتحدة ٩٨٦. وهاجم الوزير واشنطن واتهمها بالاضرار بالاتفاق ووضع العراقيل امام محاولات تنفيذه.

من ناحية اخرى وجه الرئيس العراقي صدام حسين كلمة إلى الجيش أمس بمناسبة الذكرى ٧٧ لتأسيس القوات المسلحة واشاد صدام في كلمته المقتضبة بدور القوات العراقية في «القادسية المجيدة». الحرب مع ايران و«أم المعارك». حرب الخليج الثانية. وقال ان الجيش العراقي ارغم «المستعمرين» الذين اعتادوا النظر الى العراق بطمع وغطرسة على الفرار. ولم يتطرق صدام على غير العادة الى الأزمة مع الولايات المتحدة أو الأمم المتحدة ولم يشن هجوماً واضحا على الجانبين. في الوقت نفسه دعا جيان جيتشين وزير خارجية الصين العالم الى اعطاء تقييم عادل وموضوعي لتنفيذ العراق القرارات الدولية. وقال اثناء اجتماعه في بكين امس مع سعدون حمادي رئيس البرلمان العراقي، ان الصين تأمل في ان يواصل العراق التعاون مع اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة من اجل تخفيف العقوبات ورفعها في نهاية الأمر. وقد أعلن العراق في ساعة متأخرة من ليلة أمس انه سيستأنف صادراته النفطية على الفور.

اسرائيل تنسف مهمة روس باستئناف العمل بمستوطنة أبوغنيم

■ القدس المحتلة: نسفت اسرائيل مهمة دينس روس منسق عملية السلام الامريكي، بالاعلان انها ستستأنف البناء في مستوطنة «حارحوما» في جبل أبوغنيم في القدس المحتلة. التي اثار بدء العمل فيها الكثير من المشاكل مع الفلسطينيين مما أدى الى وقف المفاوضات في مارس الماضي، وذكر راديو الجيش الاسرائيلي نقلا عن شاي بازاك المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قوله ان عمليات البناء في المستوطنة ستستأنف في وقت قريب.

وقد جاء الاعلان قبل ساعات من وصول روس الى فلسطين حيث اجرى محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ثم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة الماضية. وأكد نتانياهو لدى استقباله روس في القدس المحتلة «هذه الحكومة ستتقدم تبعا لاحترام الفلسطينيين لتعهداتهم ولمبدأ المعاملة بالمثل».

وأكد «هذا هو تفويضنا وهذا هو هدفنا»، وتتهم اسرائيل السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات بعدم التحرك بحزم كاف للحؤول دون وقوع هجمات على اسرائيليين. وردا على سؤال نفى روس انه يتوقع الحصول من نتانياهو على معطيات محددة حول عمليات إعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية التي تحث الولايات المتحدة اسرائيل على تنفيذها.

واضاف الموفد الامريكي «جئت للتحضير للاجتماعات التي سيجريها الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع كل من نتانياهو وعرفات في ٢٠ و ٢٢ يناير على التوالي في واشنطن». وقد اعلن امس عدد من وزراء اليمين المتشدد انهم قد يطيحون بحكومة نتانياهو اذا وافق على مطالب الولايات المتحدة بالتخلي عن اجزاء كبيرة من الضفة الغربية وتسليمها للسلطة الفلسطينية.

في نفس الوقت أعلن حزب الطريق الثالث المعتدل انه قد ينسحب من حكومة الائتلاف اذا لم يتم الانسحاب من مناطق كافية في الضفة. وفي مؤشر لتصاعد التوتر داخل الحكومة الاسرائيلية. قرر وزير الحرب اسحق مردخاي الذي اصبح الوزير الاكثر اعتدالا بعد استقالة ليفي مقاطعة اجتماع «مطبخ الوزارة» الذي عقد امس والذي يضم ايضا رئيس الحكومة ووزير البنية التحتية ارييل شارون، وبدلا من حضور الاجتماع قام مردخاي امس بجولة في الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان.

وقال راديو اسرائيل ان مردخاي يعتقد ان «موقفه «المعتدل» سيدخل مباشرة في خانة الاقلية بالمقارنة مع مواقف نتانياهو وشارون المتشددة.

وفي الوقت نفسه نفى رئيس الوزراء العمالي السابق شيمون بيريز امس ان يكون تلقى عرضا لتولي وزارة الخارجية خلفا لديفيد ليفي المستقيل.

وقال بيريز (٧٤ عاما) في تصريح لاذاعة الجيش «لم اتلق اي طلب لأكون وزيرا للخارجية»، وكانت وسائل اعلام اسرائيلية نقلت عن مصادر عمالية ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ألمح امام بيريز الى امكان توليه وزارة الخارجية.

وقال رئيس الوزراء السابق «ان المهم بالنسبة الي هو عملية السلام» ملمحا بذلك الى انه غير راغب في الانضمام الى حكومة تعرقل هذه العملية.

ومن جانب آخر حذر المستوطنون روس من الضغط على اسرائيل وقال رئيس مجلس المستوطنات اهارون دومب في تصريح الى الاذاعة العسكرية الاسرائيلية «في حال اراد احد ابناء موسى مثل دنيس روس ممارسة ضغوط على الحكومة المنتخبة في اسرائيل سنجعله يفهم ما هي الضغوط».. (وكالات)

معارك جديدة في الشرق
المعارضة السودانية تقرر الاسراع بتوحيد قواتها العسكرية

■ اسمرا - الخرطوم - الاتحاد: عقدت لجنة الاشراف والتنسيق العسكري لتحالف المعارضة السودانية اجتماعا مهما باسمرا برئاسة محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي. واصدرت اللجنة قرارات هامة لتفعيل جهود توحيد القوات العسكرية المعارضة تحت راية جيش موحد. جاء ذلك في الوقت الذي نفذت فيه قوات التحالف السودانية هجوما على موقع تابع للجيش السوداني الحكومي مساء امس الاول بمنطقة جبل الشيخ على طريق القرضة - مديسيسة جنوب شرق كسلا. واعلنت قوات التحالف انها قتلت خمسة من الجنود الحكوميين واصابت ثلاثة. كما اعلنت عن عملية اخرى نفذتها يوم السبت الماضي دمرت خلالها معسكرا حكوميا بمنطقة ابوشندي بشرق السودان. من ناحية اخرى اعلن مكي بلال رئيس شعبة التعبئة بالمجلس الوطني «البرلمان» ان قيادات واعضاء المجلس انتظموا في دورات عسكرية تدريبية تمهيدا للتوجه الى جبهات القتال. وعلى صعيد آخر كشفت صحيفة «الوفاق» عن تفجر احداث عنف في جامعة الخرطوم مؤخرا تضمنت اشتباكات بين الطلاب المنتمين للاتجاه الاسلامي وآخرين من الجبهة الديمقراطية.

في الوقت نفسه ذكر الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني ان الاتصالات الجارية لتحقيق الوفاق بين الفعاليات السياسية ستفضي الى تعددية لكيانات سياسية قد تكون في شكل احزاب بصورة او باخرى وذلك عقب اقرار الدستور الدائم للسودان.

شيراك اكد لخدام والشرع التزام أوروبا بدعم عملية السلام

■ باريس - الاتحاد: جدد امس عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري ادانة بلاده للمناورات العسكرية التركية - الاسرائيلية الامريكية في مياه البحر المتوسط. وقد صرح خدام عقب انتهاء مباحثاته صباح امس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه قائلا «لقد ناقشنا الوضع في المنطقة من مختلف جوانبه وناقشنا الوضع الحالي في العملية السلمية ومخاطر استمرار هذا الوضع على المنطقة كلها».

كما اعتبر المسؤول السوري قبول اسرائيل للقرار ٤٢٥ القاضي بانسحابها من جنوب لبنان بأنه مجرد «مناورة».

وقالت المتحدثة باسم «الاليزيه» كاترين كولونا ان شيراك اكد لخدام الذي رافقه وزير الخارجية فاروق الشرع استمرار بلاده في سياستها العربية والمتوسطية وانها جاهزة للمساعدة في احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط، معيدا التزام اوروبا بمبدأ الارض مقابل السلام كأساس لمسيرة التسوية.

وكان عبدالحليم خدام قد ذكر ان مردخاي وزير الحرب الاسرائيلي صرح بأنه يقبل بهذا القرار (٤٢٥) وبعد اقل من ساعة ذكر مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل لن تنسحب بدون شروطها.

واضاف قوله، عندما تنسحب اسرائيل دون قيد او شرط فان هذا الامر سيكون موضع ترحيب ليس من جانب العرب فقط وانما من كل العالم. ولكن ان ارادت اسرائيل ان تناور وان تحاول الوصول الى حلول منفردة فهي تعلم ان مثل هذه المناورات لن يكتب لها النجاح. واذا كانت اسرائيل تريد فعلا الانسحاب من جنوب لبنان فمن يربطها ومن يعيقها ومن يمنعها. وقال خدام انه والرئيس شراك تعرضا خلال المباحثات للمناورات التركية الاسرائيلية واوضحنا مخاطر هذه العلاقات ليس فقط على دول المنطقة ولكن على الامن والسلم الدوليين وان هذه التحالفات ستزيد من مخاطر الانقسامات في المنطقة وتزيد من حالة عدم الاستقرار ولن يربح احد من هذه التطورات. وقد نقل خدام رسالة شفوية من الرئيس السوري حافظ الاسد الى نظيره الفرنسي جاك شيراك تضمنت الاشارة الى المخاطر التي تهدد مسيرة السلام في المنطقة.

وقالت كاترين كولونا ان رسالة الاسد الى شيراك تضمنت ايضا رغبة سوريا في تنمية الدور الفرنسي والاوروبي في سياق عملية السلام. واوضحت ان شيراك اكد على العلاقات الطيبة التي تربط بين سوريا ولبنان - رغم بعض المشاكل التي شابتها في الماضي -.

واكد شيراك استمرار المشاورات التي تقوم بها بلاده للخروج من وضع الجمود الحالي في عملية السلام. وقد التقى خدام امس مع رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان حيث استطلع معه توجهات الاشتراكيين ازاء تطورات الاحداث في الشرق الاوسط. كما التقى في وقت سابق امس مع وزير الخارجية هوبير فدرين قبل ان يبدأ في وقت لاحق جولته المهمة في كل من تركيا واليونان.

قبل توجيه رسالته للشعب الامريكي
تصاعد الضغوط على خاتمي لمنع تطبيع العلاقات مع واشنطن

■ طهران: قبل يومين من رسالته المنتظرة الى الشعب الامريكي تعرض الرئيس الايراني محمد خاتمي لمزيد من الضغوط من جانب المحافظين وبعض وسائل الاعلام للحيلولة دون تقديم اي عرض لتطبيع العلاقات مع واشنطن.

وكتبت صحيفة «الجمهورية» امس «ان على الرئيس ادراك ان كل مايقوله سيتابع عن كثب وان الثوار الايرانيين سيستمعون الى كل كلمة من كلماته».

واضافت بعد ان عددت الاعمال السيئة من جانب واشنطن «اننا لم نختر قادتنا لكي يسعوا الى صداقة اعداء شعبنا» وطالبت بقطع كل يد تمد الى امريكا. ونشرت صحيفة «طهران تايمز» استطلاعا للرأي اظهر ان معظم الايرانيين لايرون الوقت مناسبا لاعادة العلاقات مع ايران. واضافت الصحيفة «يعتقد اعضاء بالبرلمان واساتذة بالجامعات ومعلمون ونشطاء في شؤون المرأة وشباب وهيئات تجارية انه ليس باستطاعة أحد ان يصدر قرارا باستئناف العلاقات مع واشنطن سوى الزعيم. في اشارة الى الزعيم الروحي لايران آية الله خامنئي.

ومن المقرر ان يوجه خاتمي كلمته الى «الشعب الامريكي العظيم» على حد وصفه. من خلال حديث يدلي به غدا الى شبكة «سي. ان. ان» التليفزيونية الامريكية. وذكرت وكالة «فرانس برس» ان هناك اجماعا شبه كامل بالصحف والاوساط السياسية بايران على أن خاتمي سيسعى الى تبصير الرأي العام الامريكي «بالجرائم» التي تنسبها طهران الى الحكومة الامريكية وليس الى الشعب الامريكي. واضافت الوكالة أن المتشددين في النظام يخشون ان ينتهز خاتمي الفرصة لمد غصن الزيتون الى المسؤولين الامريكيين بعد عقدين تقريبا من قطع العلاقات.

من ناحية أخرى ذكر مسؤولون امريكيون انهم سيتابعون عن كثب مقابلة خاتمي التليفزيونية معربين عن أملهم في سماع المزيد من التصريحات المشجعة منه. (وكالات).

أنباء عن زيادة الاشعاعات النووية
تقارير عن قيام اسرائيل بتخزين رؤوس نووية قرب الحدود الأردنية

■ الرياض: ذكرت انباء صحفية نشرت امس في العاصمة السعودية الرياض، ان السلطات الاردنية تقوم حاليا باستطلاع آراء المختصين والخبراء الاردنيين في شؤون الاسلحة الذرية بشأن مدى صحة تقارير تفيد بان اسرائيل تقوم بتخزين رؤوس نووية في مناطق قريبة من الحدود الاردنية المشتركة معها.

وقالت هذه الانباء ان تقارير وردت من جهات فرنسية وروسية، افادت بان اسرائيل تمتلك بالفعل مائتي رأس نووية مصوبة باتجاه عدة مواقع استراتيجية ومدن مهمة في عدد من الدول العربية والاسلامية، من بينها مصر وسوريا وايران والعراق وباكستان وليبيا والسودان.

واشارت هذه الانباء الى ان وزارتي الطاقة والصحة الاردنيتين تعكفان على اجراء دراسة لمعرفة اسباب ارتفاع نسبة الاصابة بمرض السرطان بين سكان الاردن. وقالت ان محطات الرصد الاردنية اظهرت وجود ارتفاع في نسبة الاشعاعات في الاردن وخاصة في المناطق الجنوبية من الاردن المحاذية لاسرائيل.

ورجحت المصادر الاردنية ان يكون الارتفاع في نسبة الاشعاعات النووية في الاردن ناتجا عن مفاعل «ديمونا» النووي المخصص للابحاث النووية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعترفت بارتفاع نسبة الاشعاعات النووية الناتجة عن مفاعل ديمونا بسبب وجود خلل في المفاعل النووي الذي اقامته اسرائيل عام ١٩٦٤ بالتعاون مع فرنسا حيث تؤثر هذه الاشعاعات بصورة سلبية على البيئة والانسان.

وكانت التقارير قد اشارت الى ان اقمار التجسس الفرنسية والروسية اكدت قيام اسرائيل بنصب عشرات الرؤوس النووية في منطقة الجليل في حين قامت بتصنيع الصواريخ البالستية في محطة سوريك على ساحل البحر المتوسط قرب تل أبيب حيث صمم المركز الاسرائيلي على شاكلة مركز التجارب النووية الامريكية في منطقة لوس الادوس بالولايات المتحدة.

واوضحت التقارير ان اسرائيل انتجت على مدى السنوات الاخيرة صواريخ متوسطة وبعيدة المدى يتراوح مداها ما بين ٤٠٠ و٨٠٠ كيلومتر مخبأة فيما يزيد على ٥٠ مخبأ في منطقة جبلية تقع في اواسط وغرب الضفة الغربية وفي منطقة كفر زكريا ذات الارتفاع العالي بالمقارنة مع بقية انحاء فلسطين المحتلة. (أ.ش.أ)

الافراج عن المعتقلة عطاف عليان

■ القدس المحتلة، أفرجت اسرائيل امس عن المعتقلة الفلسطينية عطاف عليان المشتبه في انتمائها الى حركة «الجهاد الاسلامي» التي نفذت اضرابا عن الطعام استمر اربعين يوما للمطالبة باطلاق سراحها بعد اعتقالها في اكتوبر الماضي.

وأفاد مصدر رسمي فلسطيني ان عليان التي تبلغ الخامسة والثلاثين من العمر اطلقت قبل ايام قليلة من الموعد المحدد. بمناسبة شهر رمضان. وتبدو عليان في الصورة وهي تعانق والدتها لدى وصولها الى بيت لحم.. (أ. ف. ب)

وفد صناعي مصري كبير يزور ايران

■ القاهرة: يتوجه وفد مصري رفيع المستوى من اتحاد الصناعات المصرية لزيارة ايران خلال شهر فبراير القادم برئاسة الدكتور عبدالمنعم سعودي رئيس الاتحاد. وصرح الدكتور سعودي بأن الزيارة ستكون استطلاعية لاستكشاف السوق الايراني ومدى امكانية التعاون الاقتصادي والتجاري وزيادة حجم الاستثمارات والصادرات بين البلدين.

وأكد ان العلاقات بين مصر وايران سوف تعود الى طبيعتها عاجلا أو آجلا وان تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وفتح الاسواق امام منتجات البلدين وسيلة هامة للتعجيل بإعادة هذه العلاقات.

ودعا الى فصل العلاقات الاقتصادية عن العلاقات السياسية وان كانت الاخيرة قد شهدت بداية الانفراج بعد زيارة عمرو موسى وزير الخارجية المصري لطهران لحضور مؤتمر القمة الاسلامي.. (وام)

كردي يحرق نفسه بعد فشله في الحصول على لجوء لألمانيا

■ فيسيل (المانيا): أحرق كردي في الرابعة والعشرين من العمر نفسه في محطة وقود مساء امس الاول في فيسيل (غرب المانيا) بعدما رفضت السلطات الالمانية للمرة الثانية طلبه بالحصول على اللجوء السياسي. وافادت الشرطة ان نيهات ب. سكب على جسمه البنزين وصرخ «فلتسقط تركيا ونعم لكردستان حرة» واضرم النار في ملابسه. وتوفي بعد ذلك في المستشفى.

(أ ف ب).

نفط بحر قزوين .. «الفزاعة»!!

د. أحمد عبدالملك

النفط المتوقع استخراجه من بحر قزوين هل سيكون عملة جديدة للنظام العالمي الجديد؟!! وهل سيكون امتحانا جديدا للنظام في موسكو داخل اللعبة السياسية - الاقتصادية؟!! وهل سيكون مؤتلفا أو دافعا لتشكيل محاور جديدة في المنطقة؟!!

ما نشره ريتشارد ارميتاج (المسؤول السابق في البنتاجون ووزارة الخارجية الأمريكية وريث مؤسسة أرميتاج اسوشيتس في ولاية فرجينيا) يحرض على ابراز أسئلة كثيرة الى النور. فهو يرى - من وجهة نظره - ان الولايات المتحدة عندما تشرع بمد أنابيب النفط وترتب سوق التسويق له.. وتعدل الأوضاع القومية في المنطقة (القوقاز) وتجمع الدول التي كانت ضمن جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق وتحول هذه العلاقات الى موسكو الديمقراطية. ويلقى المسؤول الامريكي السابق باللوم على الدول المحاذية لبحر قزوين ان لم تلتف حول بعضها.. من أن الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية واليابان سوف تقوم بالاستثمار في تلك المنطقة ولسوف «يتحمل قادة الكرملين المسؤولية لعجزهم عن ادراك ان العالم قد تغير». (الحياة ٩٧/٩/٢٠).

ويدعو المسؤول الأمريكي ان عقلانية روسية للانضمام الى النظام العالمي الجديد والانتفاع من الاستثمارات الغربية الضخمة.. وعدم اضاعة الفرصة على الشعب الروسي من الاستفادة من فرصة ثمينة لرفع مستواه الاقتصادي.. وتجنيبه اهتزازات عسكرية قد تنهك ميزانيته.. وتزيد في عزلته التي عاناها خلال الحكم الشيوعي!!

ويلاحظ المراقبون ان «كرم الضيافة» الامريكية التي حظي بها الرئيس الأذربيجاني (حيدر علييف) خلال وجوده في البيت الأبيض في اغسطس الماضي لم يأت من فراغ!! بل لأن الولايات المتحدة اكتشفت مخزونا من الغاز والنفط في بحر قزوين يساهم في تلبية احتياجات الولايات المتحدة من الطاقة.. ويذهب آخرون الى أن (تحويل) الولايات المتحدة لأهمية غاز وبترول بحر قزوين يهدف ضمن ما يهدف الى أسباب سياسية تتعلق بعلاقات الولايات المتحدة مع طهران «وارغام دول الخليج على بيع بترولها بأسعار أقل خوفا من تحول الاستهلاك الأمريكي باتجاه وسط آسيا» - (الوطن ٩٧/٩/٢٨).

ومن المعلوم أن هنالك ثلاث شركات أمريكية تقوم بالتنقيب وهي Amoco و Pennzoil و Tanocal تمتلك ٣٧٪ من حصة البترول القزويني المخصص للدول الغربية، وضعف حصة شركة Bp البريطانية (المصدر السابق).

ونظرا لأهمية نفط بحر قزوين بالنسبة للولايات المتحدة فلقد ترددت أنباء عن اهتمام الرئيس الأمريكي نفسه بالموضوع.. حيث شكل لجنة خاصة من الطاقة ومجلس الأمن القومي والمخابرات الأمريكية CIA للاشراف على مصالح الشركات الأمريكية التي تعمل في بحر قزوين.. وتكون ضمن مهمات اللجنة الحؤول دون تمكن ايران من مد أنابيب غاز بحر قزوين من المنطقة التي تطل ايران منها على بحر قزوين.

قدرت المصادر مجموع الاستثمارات لنفط قزوين بنحو ٥٠ مليار دولار كما تم تقدير الاحتياطي النفطي في أذربيجان فقط بنحو ١٧ مليار برميل (وهو يعادل الاحتياطي الخاص بمنطقة بحر الشمال). كما يعتقد الخبراء بوجود ٣٠ مليار برميل اضافي لم يتم اكتشافها الى الآن.. كما يرى الخبراء إمكانية وجود ٣٠ مليار برميل تخص كازاخستان وحدها!!

الاشكالية التي تحف بهذه الثروة هي عدم استقرار الأوضاع السياسية حول بحر قزوين.. خصوصا جورجيا والشيشان!! واحتمال تعرض المنشآت النفطية وخطوطها الى أعمال تخريب من الفئات المتحاربة!! وعلى الجانب التركي ايضا يتخوف المسؤولون من أن يكون خط الأنابيب عرضة لهجمات الأكراد شرق تركيا!! ولئن تم وضع خط لنقل البترول من أذربيجان فلابد من حل الخلاف مع أرمينيا حول اقليم ناجورنو كاراباخ.

وحسب صحيفة «نيويورك تايمز» فان رؤية الولايات المتحدة لخط عبر افغانستان أو ايران يتطلب اعادة تقييم السياسة الأمريكية تجاه طهران، وتأييد حركة طالبان (الملاونة للغرب) كي يمر الخط عبر أفغانستان!!

والسؤال الملح في فكر المواطن العربي: لماذا كل هذا الاهتمام الأمريكي في نفط بحر قزوين ونحن نعلم أن نفط الخليج العربي واحتياطاته كفيل بتزويد الولايات المتحدة لسنوات طويلة بما تحتاجه من طاقة؟!!

ويرى محللون أن الاعلان الأمريكي للاهتمام هذا بنفط بحر قزوين ما هو إلا ادخال «القلق» لدول الخليج للاستمرار ببيع النفط للولايات المتحدة بأسعار متدنية.. وأنه «لو ضاعفت الولايات المتحدة الامريكية من نسبة الفائض الأذربيجاني - الذي حسب مصادر Bp - لن يوازي ربع فائض النفط الكويتي وحده (والذي يصل الى ٥ر٩٦ بليون برميل)، كما ان المشكلات الاثنية في الدول المطلة على بحر قزوين تحد جدا من التفاؤل باقتصاديات نفط بحر قزوين، ما لم تحدث تغييرات طبوغرافية / عسكرية لإحكام القبضة على هذه الثروة بالقوة».

فماذا يجري من جديد لاقحام النفط في دائرة الصراع الكبرى؟؟

وهل من مصلحة الولايات المتحدة (الكفر) بعلاقاتها مع دول الخليج.. واستخدام نفط قزوين (فزاعة) لهذه الدول بحيث تضعها أمام معادلة صعبة جدا.. وتفرض عليها مقولة سياسية جديدة هي (النفط مقابل الأمن).. وفي هذا مبحث طويل وشاق؟!!

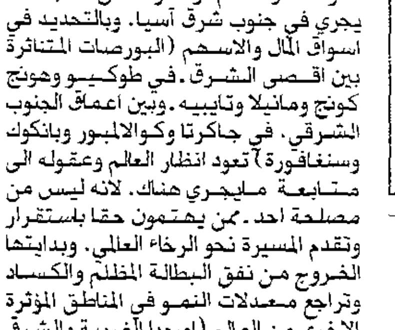
أم أن الأمر لايعدو كونه بالونا للاختبار فقط ولن تكون له أية عواقب - على الأقل - في المستقبل القريب؟! ولكن أليس من الحكمة أن تتكون لجنة أو يقوم معهد دراسات ببحث هذه الظاهرة.. واستشراف ما يمكن أن تنجم عنه التحركات في منطقة بحر قزوين.. واقتراح بدائل جديدة فيما لو صحت بعض التنبؤات بتهديد النفط العربي؟!

نحن نؤمن بأهمية دراسة الظاهرة حتى لا تفاجئنا الأحداث..!!

مدير الشؤون الاعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون

عودة ضرورية الى الهاجس الآسيوي (٤.٣)

دروس مستفادة



سامي خشبة

تعود انظار العالم. وعقوله. الى متابعة ما يجري في جنوب شرق آسيا. وبالتحديد في اسواق المال والاسهم (البورصات المتناثرة بين اقصى الشرق. في طوكيو وهونج كونج ومانيلا وتايبيه. وبين اعماق الجنوب الشرقي. في جاكرتا وكوالالمبور وبانكوك وسنغافورة) تعود انظار العالم وعقوله الى متابعة مايجري هناك. لانه ليس من مصلحة احد. ممن يهتمون حقا باستقرار وتقدم المسيرة نحو الرخاء العالمي. وبدايتها الخروج من نفق البطالة المظلم والكساد وتراجع معدلات النمو في المناطق المؤثرة الاخرى من العالم (اوروبا الغربية والشرق الاوسط وغرب افريقيا وامريكا اللاتينية) ليس من مصلحة احد من هؤلاء ان تنهار بالكامل اقتصاديات مجموعة الدول، التي كانت حتى شهر يوليو الماضي. اي قبل ثلاثة اشهر فحسب. تتداول نحو ٤٥٪ من مجموع رؤوس الاموال التجارية المتداولة في العالم. وتقترب قيمة انتاجها التصديري من ربع قيمة صادرات العالم كله وتقترب وارداتها من اكثر من ثلث واردات العالم من المواد الخام واجزاء او مكونات السلع كاملة الصنع. فبانهيار اقتصاديات هذه الدول تتداعى دون شك دعائم الازدهار الذي طال انتظاره. في اوروبا الغربية بشكل خاص حيث يكاد هذا الازدهار يبدأ في الشهور الاخيرة. الثلاثة. ذاتها.

ولعودة التركيز على ما يجري في اسواق المال والاسهم في شرق وجنوب شرق آسيا، بعده الاستراتيجي الذي لاينبغي ان نتجاهله نحن. في عالمنا العربي بشكل خاص وفي بقية اجزاء عالمنا الاسلامي. على اتساعه: ذلك ان الكثيرين من بيننا كانوا. وربما لايزالون. ينتظرون بانبهار هائل الى ما حققته «نمور» شرق وجنوب شرق آسيا الاقتصادية. من نمو سريع ومذهل خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة (تصل الى اقل من ذلك بكثير في بعض «النمور» اندونيسيا بدأت الصعود قبل ١٢ سنة، وماليزيا قبل تسع سنوات. وتايلاند قبل سبع سنوات. ولم تبدأه الفلبين الا قبل ثلاث سنوات فحسب.

راجع تقرير البنك الدولي المنشور في مجلة (نيوزويك في عدد ٣ نوفمبر) ولاشك ان احداث الشهور الثلاثة الاخيرة. والاسبوع الاخير من اكتوبر بوجه خاص. تعد مصدرا لايصح تجاهله ابدا لعدد من التجارب. ان لم تكن الدروس. النافعة.

تكشف عشرات الدراسات والتحقيقات والمقالات المزودة دائما بالاحصاءات الحكومية الرسمية. التي كانت حكومات البلاد المعنية قد اصدرتها بنفسها، او تلك المزودة بجداول الاحصاءات التحليلية الصادرة عن بعض «بيوت المال» و«بيوت الخبرة الاقتصادية» و«مراكز الدراسات الاقتصادية».. الخ.. الخ. المحلية والدولية.. تكشف تلك المصادر بنوع ظاهر من الاجماع عدة حقائق:

اولها. هو ان «النمور» الآسيوية - وخاصة «حديثة العهد» في الجنوب الشرقي من آسيا. اعتمدت في تحقيق معدلات نموها المرتفعة (بين ٩ و١٢٪ سنويا) على رؤوس الاموال الاجنبية من ناحية. واقامة مشروعات التصدير دون تنمية حقيقية للقطاع الصناعي المنتج لما يصلح للاستهلاك المحلي. ودون سعي الى الاستثمار الامثل لرؤوس الاموال الوطنية.

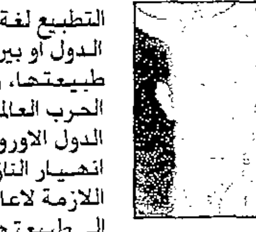
الحقيقة الثانية. ترتبط بالاولى عمليا ونفسيا: قد تحول جزء هائل من رؤوس الاموال الوافدة الى قروض قصيرة الاجل وذوات فوائد مرتفعة بالضرورة، استدانها افراد عاديون. بالعشرات من الالوف. لكي يبتاعوا بها سلعا استهلاكية مستوردة من الخارج (اليابان ودول الغرب الصناعية.. الخ) سلعا تبدأ من السيارات الفارهة والشقق وحتى المنازل الفاخرة الى الملابس والاحذية الغالية، والسياحة في الخارج، وبذلك وصل الامر الى ما وصفه رئيس الوزراء الماليزي. عند اشتداد الازمة.

اصبحنا نستورد سلعا باكثر من ضعف ما نصدره ونستورد رؤوس اموال تزيد على ضعف ما نربحه او ما يمكننا سداده. اي ان النمو الانتاجي. او ما يبدو نموا انتاجيا. قد تحول الى نمو استهلاكي صاحبه نمو مظهري، تتجمد معه رؤوس الاموال دون ان تنتج شيئا يضاف الى القدرات المنتجة للبلاد (من ناطحات السحاب. بينها اعلى برج في العالم توقف تجهيزه بعد انتهاء تشييده. في العاصمة الماليزية المليئة لاتزال بأحياء الاكواخ الصفيح القديم والقش).

اما الحقيقة الثالثة فهي تحول نسبة عالية من «النمو» الى وهم على الورق، يتمثل في الارتفاع الهائل في اسعار العقارات (الاراضي والمباني اوالتسهيلات المشيدة والميكانيكية): ترتفع اسعار هذه العقارات فتضاف اسعارها المتضخمة الى ارقام. ونسبة. النمو، ولكنها تعود فتخصم من تلك النسبة لدى اي «هزة» تراجعية لمؤشرات اسعار اسواق الاوراق المالية والاسهم. الامر الذي يدفع رؤوس الاموال الوافدة للمضاربة فقط. وليس للاستثمار المنتج. الى الانسحاب والفرار. فتتجلى نسبة «النمو» الحقيقية. وتكون دائما. في مثل تلك الاوضاع التي سادت لدى «النمور» حديثة العهد. نسبة نمو سالبة، تحتاج الى «دعم» منظم ولاشك ان مقدمي هذا الدعم المنظم سيكون لهم «قول» حاسم في نوع التنمية التالي: خروجا من ازمة الانهيار الفعلي الوشيك الذي يهدد اذا استمر وازداد عمقا بنوع من الانهيار العالمي.. ونتائجه الوخيمة والمدمرة. اجتماعيا وسياسيا. واستراتيجيا بالتالي. عندما يصل الى دول الغرب الصناعية الكبرى.

نائب رئيس تحرير الاهرام

في معنى التطبيع



خليل السواعري

التطبيع لغة: هو اعادة العلاقات بين الدول او بين المجتمعات الى طبيعتها، وهو مصطلح ظهر بعد الحرب العالمية الثانية، حيث بدأت الدول الاوروبية المتحاربة، بعد انهيار النازية، في اتخاذ الخطوات اللازمة لاعادة العلاقات فيما بينها الى طبيعتها التي كانت قائمة قبل نشوب الحرب (العلاقات الالمانية الفرنسية مثلا).

وفي الحالة العربية الاسرائيلية لم يكن ثمة علاقات على الاطلاق ليقال انها ستعود الى طبيعتها، ومن هنا فان التطبيع مع اسرائيل يعني فتح الطريق امام اقامة علاقات طبيعية لم تكن قائمة اصلا.

المؤتمر العشرون للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الذي عقد في دمشق (١٨.٢١ الجاري) خصص اعمال الندوة التي تقام على هامشه لمسألة المثقف العربي والتطبيع، ويبدو ان مصطلح التطبيع ما يزال غائما ويختلط فيه السياسي بالثقافي بالاقتصادي. وفي واقع الامر فان التطبيع يعني هذه الابعاد كلها فليس من المعقول ان يكون هناك تطبيع اقتصادي مجرد او سياسي مجرد (اتفاقيات سلام وتعاون اقتصادي) دون ان يمتد هذا التطبيع الى تخوم الانسان النفسية والثقافية، وينعكس تلقائيا على تقبل الضد واعتباره جارا او زميلا يمكن فتح حوار معه. ومن الناحية الانسانية المحضة فليس هناك احد ضد الحوار الانساني. ولكن اي حوار هذا الذي يتم بين القاتل والمقتول وبين الجلاد والضحية وبين الغاصب وصاحب الحق؟ الا يكون التطبيع والحالة هذه نمطا اخر من الاستسلام لشروط القوة وفرض الامر الواقع؟

ان الخطوة الاكبر للتطبيع الثقافي تكمن في انه يستهدف الداخل وليس القشور، يستهدف البناء النفسي للفرد وليس فقط العلاقات الخارجية سياسية او اقتصادية وتجارية.

الحالة المصرية من التطبيع خير نموذج لذلك. فعشرون عاما من العلاقات السياسية والاقتصادية لم تخلق تطبيعا نفسيا او ثقافيا بين الوجود الاسرائيلي على ارض فلسطين وبين الشعب المصري الذي يرفض نفسيا ودينيا وثقافيا هذا الوجود الطارئ برمته.

وها هي الصحافة المصرية مشغولة الان بالدفاع عن او الهجوم على شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي لانه استقبل في مكتبه بالجامع الازهر حاخام اسرائيل الاكبر وادار حوارا معه حول قضايا مختلفة من بينها حوار الاديان.

بعض الكتاب العرب اعتبروا الحوار مع الاسرائيليين، وخاصة اليساريين منهم، ليس تطبيعا ولكنه خطوة نحو معرفة الاخر، واعتبروا ان لقاء كوبنهاجن والوثيقة السيئة الذكر ليست تطبيعا، بل مكسب كبير، واداة ضغط على حكومة الليكود لتعديل سياساتها (وها نحن يوميا نرى نتائج هذا الضغط). وبعضهم ميز بين الحوار العربي الاسرائيلي وهو ما يقع فعلا في خانة التطبيع، وبين الحوار الفلسطيني الاسرائيلي الذي هو شر لا بد منه وواقع لا يمكن تجاوزه.

وزعم البعض ان معرفة الاخر لا تتم الا من خلال التطبيع معه ومحاورته واعتبروا ان هزائم العرب السابقة كلها حدثت بسبب جهلنا بالخصم، وعدم معرفتنا بمجمل اوضاعه النفسية والثقافية والاقتصادية والعسكرية.. الخ، ويمكن الرد على هذا الزعم بسؤال معاكس تماما وهو: هل كانت اسرائيل تطبع معنا حتى تمكنت من هزيمتنا؟ وهل التطبيع هو الطريقة الوحيدة لمعرفة الخصم؟ ام ان هناك وسائل اخرى عديدة ومنها الوسائل التي اتبعتها اسرائيل خلال الخمسين سنة الماضية ومن قبلها الصهيونية منذ اواخر القرن الماضي في معرفة العرب واوضاعهم من خلال قراءتهم ودراسة احوالهم.

واعتقد، ولعلي اكون مصيبا، ان كل ما من شأنه جعل العلاقات طبيعية بين العرب واسرائيل يندرج تحت مصطلح التطبيع بدءا من الزيارات واللقاءات والحوارات وانتهاء بالعلاقات الاقتصادية والسياسية والسياحية..الخ.

بعض الكتاب يرى ان مقاومة التطبيع ليست هدفا او استراتيجية نهائية، ولكنها احدى وسائل الضغط الفعالة من اجل ردع اسرائيل عن غيها واجبارها على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في استعادة ارضه واقامة دولته المستقلة. والبعض الاخر يرى ان التطبيع مع اسرائيل مستحيل تماما كاستحالة التعايش بين شعبين يحتل احدهما الاخر، ارضه وسماءه وحياته وحتى تاريخه وثقافته.

كاتب فلسطيني - عمان

الاسلام والغرب: من النزاع الى الحوار (٢.١)

صامويل هنتينغتون
ترجمة أحمد علي بقادي

شارك البروفيسور صامويل هنتينغتون الاستاذ بجامعة هارفارد الامريكية في مؤتمر «الاسلام السياسي والغرب» الذي عقد في نيقوسيا بقبرص يومي ٢٩ و٣٠ من شهر أكتوبر الماضي، والبحث الذي القاه، ونقدم ترجمة له اليوم، كان واحدا من أربعين بحثا اسهم بها أساتذة وعلماء من أمريكا وبريطانيا ودول غربية أخرى، بالاضافة الى علماء من ايران وباكستان. والبروفيسور هنتينغتون هو اول من آثار قضية صراع الحضارات عندما القى بحثا مشهورا في مؤتمر عقد في مدينة دافوس قبل أربع سنوات. وشغل هنتينغتون مناصب أكاديمية كثيرة في العديد من الجامعات والمعاهد والمجالس الامريكية المهتمة بمسائل السياسة الخارجية والعلاقات الدولية. ونشر لهنتينغتون عشرات الكتب حول الاستراتيجية السياسية والسياسات الامريكية المقارنة وأزمة الديمقراطية ومستقبلها.

وفيما يلي ترجمة كاملة لبحثه.

تطورت العلاقات بين الاسلام والغرب عبر القرون ولكن المناخ الذي تعيشه اليوم يختلف عما كان عليه الحال في الماضي. ومن الناحية التاريخية، فان «ديناميكيات العلاقات الاسلامية المسيحية» كما كتب عنها البروفيسور ايسبيستو، كثيرا ماتضع المجموعتين في حالة تنافس، وتشتبكان في بعض الاحيان في صراع مميت من اجل السلطة، والأرض، والأنفس». وقد ناقش المؤرخون كثيرا اسباب هذا النمط من النزاع. وجذور هذا النزاع، كما اعتقد، تكمن في الغالب في طبيعة هذين الدينين العظيمين، والحضارتين المنبثقتين عنهما. ولاترجع أسباب هذا النزاع بين الدينين الى الاختلافات بينهما، برغم أنها اختلافات حقيقية، بقدر ماتنبع من أوجه تشابههما. وبوصفهما دينين توحيديين، فان الاسلام والمسيحية لايستطيعان، كما هوالحال بالنسبة للاديان المشركة، قبول معبودات أخرى بسهولة، ومن ثم، فانهما يميلان الى النظر الى العالم بصورة ثنائية تقوم على مفهوم نحن. وهم.

والدينان عالميان ذوا رسالة تبشير، يشعر معتنقوهما أن من واجبهم اقناع غير المؤمنين ليعتنقوا العقيدة الصحيحة الوحيدة. ومنذ بدايته انتشر الاسلام عن طريق الفتح، وفعلت المسيحية ذات الشيء كلما سنحت الفرصة بذلك. ومفاهيم «الجهاد» و«الحروب الصليبية» لاتتشابه، ولكنها تميز هذين الدينين عن الديانات العالمية الكبرى الاخرى. وللاسلام والمسيحية واليهودية كذلك، وجهات نظر غائية حول التاريخ وهذا يناقض وجهات النظر الدورية الحلقية التي تسود في الحضارات الاخرى.

وفي حين أن الاسباب الاساسية للتنافس الاسلامي المسيحي قد تكمن في طبيعة هذين الدينين، الا ان ذلك لايفسر التفاوت في حدة هذا التنافس. ففي بعض الاحيان ساد التواجد السلمي والتعاون. وفي أحيان أخرى، سادت حالة من الحرب الباردة، والاسبان هم أول من استخدم تعبير «الحرب الباردة» في القرن الثالث عشر ليصفوا علاقاتهم مع الاسلام. وفي بعض الاحيان، ساد هذه العلاقات عنف ملحوظ. وكما نعلم، فان تاريخ هذين الدينين كان سلسلة من الاندفاع والاندفاع المضاد: التحرك الاسلامي الابتدائي عبر شمال افريقيا نحو أوروبا في القرنين السابع والثامن، والتحركات المسيحية المضادة والتي تشمل الحروب الصليبية واعادة غزو أيبيريا. اكتساح الاتراك العثمانيين جزءا كبيرا من العالم العربي وكل اقليم البلقان تقريبا وحتى بوابة فيينا، توسع الغرب في كل انحاء العالم الاسلامي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وكانت نتيجة ذلك التوسع انه لم تبق، بحلول عام ١٩٢٠. سوى أربعة مجتمعات اسلامية محتفظة باستقلالها من الحكم الغربي. والآن تحول الميزان الى الاتجاه الآخر، اذ يوجد ٥٠ قطرا اسلاميا مستقلا بالمقارنة مع ٤ فقط في عام ١٩٢٠.

وقد شكلت اختلافات مستوى النزاع المكشوف بين الاسلام والغرب والتطورات الاقتصادية، والتغييرات التكنولوجية، والتحولات في الالتزامات الدينية، بالاضافة الى عامل آخر أكثر أهمية، من وجهة نظري، وهو النمو والتدهور السكاني. وكانت الحروب الصليبية، في الاغلب، نتيجة لانفجار سكاني، ونمو اقتصادي، ومكن ذلك النمو السكاني أوروبا في القرن الحادي عشر من تعبئة عدد كبير من الفرسان والفلاحين للزحف على الأراضي المقدسة. وعندما وصلت أول حرب صليبية الى القسطنطينية، كتبت الأميرة آنا كومينا البيزنطية لتقول «لقد بدا ان العالم الغربي باسره، بما في ذلك قبائل البرابرة التي تعيش خلف بحر الادرياتيك وحتى أعمدة هيركوليس، قد قامت بهجرة جماعية وزحف لتدخل آسيا كتلة واحدة صلبة وهي تحمل كل ممتلكاتها. ومرة أخرى، وفي القرن التاسع عشر فان النمو السكاني المثير للاعجاب والمصحوب بتطور اقتصادي قد اسفر عن أكبر حركة هجرة في التاريخ شملت أكثر من خمسين مليون أوروبي غادروا بلادهم ليغزوا ويستعمروا أراضي في الامريكتين، والشرق الاوسط، وافريقيا واسيا. واليوم، فان التحولات في الموازين السكانية تحدث مرة أخرى آثارا مزعزعة في العلاقات بين الاسلام وجيرانه.

وسيكون من الضروري، لكي نفهم هذه العلاقات، ان ننظر اليها أيضا في السياق الاوسع لتطور السياسة العالمية في عالم مابعد الحرب الباردة. ففي هذا العالم، لايصبح التمييز الاكثر أهمية بين الناس هو الايديولوجية، أو السياسة أوالاقتصاد. ان المميز الاكثر أهمية هو الثقافة. وفي كل مكان يحاول الناس، وتحاول الامم، الاجابة عن السؤال الاساسي الذي تواجهه الانسانية. من نحن؟ وهم يجيبون عن هذا السؤال بالطريقة التقليدية التي اجاب بها البشر عنه، وذلك بالاشارة الى الاشياء التي تعني الاهم بالنسبة اليهم. ان الناس يعرفون أنفسهم باسلافهم، والدين، واللغة، والتاريخ، والعادات، والقيم والمؤسسات. انهم ينتمون الى جماعات ثقافية: القبائل، والجماعات العرقية والمجموعات الدينية، والأمم، وعلى المستوى الاوسع الى الحضارات.

والدول الامم تظل، بوضوح، هي الفاعل الاكثر قوة في شؤون العالم. ويتشكل سلوكها، كما كان الامر في الماضي، بالسعي وراء السلطة والثروة. ولكن وفي عالمنا الحاضر، فان هذا السلوك يتشكل أيضا بالاولويات الثقافية، والاشياء المشتركة والاختلافات. تجرى اعادة صياغة السياسة العالمية على أساس الاتجاهات الثقافية والحضارية. ولهذا التطور خمسة آثار سياسية.

أولا: انه ولأول مرة في التاريخ، أصبحت السياسة العالمية متعددة الاقطاب ومتعددة الثقافات في آن واحد. وأكثر التجمعات الدولية أهمية لم تعد الكتل الثلاث التي عرفت أثناء الحرب الباردة، ولكن بالاحرى حضارات العالم السبع أو الثماني، وقد حاج هنري كيسينجر بأن «النظام العالمي في القرن الواحد والعشرين.. سيحتوى على ست قوى كبرى على الاقل. الولايات المتحدة، وأوروبا، والصين، واليابان، وروسيا، وربما «الهند». والقوى الست الكبرى التي اشار اليها كيسنجر تتبع أو هي الدول القائدة أو الدول المركزية في خمس حضارات مختلفة. وبالاضافة الى ذلك هنالك دول اسلامية مهمة تجعل منها مواقعها الاستراتيجية أو عدد سكانها الكبير أو مصادر ثروتها النفطية دولا مؤثرة في الشؤون العالمية. وفي الوقت الحالي، فان الاقطار الثمانية الاكبر من حيث عدد السكان تنتمي الى ثماني حضارات مختلفة. والاقطار السبعة الاكثر ثراء في العالم تنتمي الى خمس حضارات مختلفة. وفي عام ٢٠٢٠ ووفق تصور معقول، فان الاقطار الخمسة الاغنى اقتصاديا ستنتمي الى خمس حضارات مختلفة. وفي هذا العالم الذي بدأت. تشرق شمسه، فان السياسات المحلية هي السياسات العرقية، والسياسات العالمية هي سياسات الحضارة. وقد أصبحت السياسة العالمية بحق متعددة الاقطاب ومتعددة الحضارات.

ثانيا: هنالك تحول ملحوظ يجري الآن في القوى النسبية للحضارات ودولها الرئيسية. لقد ظل الغرب الحضارة المسيطرة بصورة غامرة لمدة قرون وسيظل كذلك الى حد بعيد في القرن التالي. وبرغم ذلك فان القوى الأساسية تعمل على احداث تغييرات في القوى النسبية. وتشمل هذه الركود السكاني وتباطؤ نمو الاقتصاد الغربي من ناحية، والديناميكية الاقتصادية في مجتمعات جنوب شرق آسيا والديناميكية السكانية في الاقطار الاسلامية من الناحية الأخرى. وتقود مثل هذه التحولات الى أن تصبح للناس في مثل هذه المجتمعات ثقة متزايدة بقيمهم، وثقافاتهم، ومؤسساتهم، وتزايد محاولاتهم لنقل مقومات حضارتهم الى الغرب. ويعتقد سكان شرق آسيا الآن أنهم حققوا نموهم الاقتصادي، ليس باستيراد قيم الغرب، وانما بالتمسك بثقافتهم، ومن ثم فانهم يطلبون من الناس الآخرين الذين يودون التطور أن يتبنوا قيم ثقافتهم. وبالاضافة الى ذلك: فان اكثر التطورات بروزا، ثقافيا وسياسيا، في العقود الاخيرة، هو بالتأكيد الانبعاث الاسلامي الذي اكتسح العالم الاسلامي.

وثالثا: فان العلاقات بين الدول المنتمية الى حضارات مختلفة، في هذا العالم الجديد، ستكون غير وطيدة وباردة وغالبا ما تكون عدائية. وفي حين يمكن قيام تحالفات مؤقتة في بعض الاحيان تمتد عبر حدود الحضارات، فان العلاقات المتبادلة بين الحضارات ستوصف في الغالب بانها في حالة تعايش تنافسي، وحرب باردة، وسلام بارد. والمحور الاكثر أهمية في عالم السياسة سيكون العلاقة بين الغرب والشرق، في الوقت الذي يحاول فيه الغرب فرض قيمه وثقافته على المجتمعات الاخرى، برغم تدني قدرته على أن يفعل ذلك.

وفي هذا العالم الجديد، قد يتخذ الصدام بين الحضارات شكلين عنيفين، ويشمل الشكل الاكثر انتشارا للنزاعات العنيفة، الحروب الدائرة الآن بين مجموعات محلية تنتمي الى حضارات مختلفة. وسيكون الشكل الاكثر خطورة هو نشوب حروب بين الدول الاساسية التي تنتمي الى حضارات مختلفة. وسيكون. الاسلام وصعود الصين هما المصدر الرئيسي لهذين الشكلين من النزاعات، ومن ثم عدم الاستقرار السياسي أثناء ربع القرن التالي. ومن المحتمل أن تكون علاقات الغرب مع هاتين الحضارتين المتحديتين، الاسلام والصين، صعبة وعدائية على وجه الخصوص. ان تطور هذه النزاعات سيكون متأثرا بصورة ملحوظة بالمدى الذي تنحاز فيه الدول الرئيسية المنتمية الى الحضارات «المتأرجحة» مثل روسيا، والهند واليابان، الى هذا الجانب أو الآخر.

ورابعا، فان النزاع بين الجماعات العرقية سيبرز بصورة واضحة، ولكن النزاع العرقي سيشكل خطرا على السلام العالمي، فقط، عندما يشمل جماعات من حضارات مختلفة. وعلى سبيل المثال فان النزاع القبلي في الصومال لم تترتب عليه نتائج على أية جهة خارج الصومال، وكانت للنزاع الدموي الذي نشب بين قبائل رواندا وبوروندي نتائج مأسوية على زائير، وأوغندا، وتنزانيا. ولكن ليس أبعد من ذلك. والنزاعات التي نشبت في البلقان، ومنطقة جبال القوقاز، وآسيا الوسطى، والشرق الاوسط، هي نزاعات خطيرة لانها قد تتحول الى حروب أكبر وتشمل دولا أخرى. انها نزاعات تتطلب، وغالبا ماتحصل على، اهتمام الامين العام للامم المتحدة، ووزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية.

والحروب التي نشبت على خطوط التماس بين الحضارات في يوغسلافيا السابقة، وأقطار أوروبا وأمريكا اللاتينية الكاثوليكية، اسفرت عن دعم كبير قدم لسلوفينيا وكرواتيا، وقدمت روسيا واليونان مساعدات مالية، ودبلوماسية، وعسكرية للصرب. كما ان الاقطار الاسلامية، وبصورة خاصة ايران، والعربية السعودية، وتركيا، وماليزيا قدمت مئات الملايين من الدولارات نقدا وفي شكل أسلحة وتكاليف تدريبات عسكرية لمسلمي البوسنة. لماذا؟ من الواضح أن ذلك لم يحدث لاسباب تتعلق بسياسة القوى، أو المصالح الاقتصادية، أو المبادئ السياسية، ولكن، وعوضا عن ذلك كله، بسبب الصلات الروحية والثقافية.

وخامسا: ففي حين تقسم الاختلافات الثقافية والحضارية الناس، فان التشابه الثقافي يجمع بينهم وينمي أواصر الثقة والتعاون لديهم. وهنالك جهود كثيرة تبذل لتحقيق الوحدة الاقتصادية الاقليمية: ويرتبط النجاح النسبي لهذه الجهود، بصورة مباشرة، بمدى وجود عامل ثقافي مشترك يربط بين الناس الذين تشملهم تلك الجهود. وعلى نطاق العالم، يقوم الناس باعادة تجميع أنفسهم سياسيا على أساس الاتجاهات الثقافية. وتنفرط وحدة الاقطار التي توحدها الايديولوجية وتفرق بينها الثقافة، كما هو الحال بالنسبة ليوغسلافيا والاتحاد السوفيتي. والاقطار التي تفرق بينها الايديولوجية ولكن توحدها الثقافة تتوحد كما هو الحال بالنسبة للالمانيتين والكوريتين ودول الصين المتعددة. وتتحدث الحكومات والناس بصورة متزايدة عن الجماعات الثقافية التي تجتاز حدود الدولة: صربيا الكبرى، والصين الكبرى، وتركيا الكبرى، والمجر الكبرى، وألبانيا الكبرى، وتجمع روسيا حولها الدول التي تشاركها في الارث الاورثوذكسي. وفي اسيا يجرى تحقيق الاتحاد الاقتصادي، ولكنه ليس كما يتوقع الكثيرون، اتحادا يتمركز حول اليابان التي تشكل ثقافة قائمة بذاتها. ولكنه اتحاد يتجذر في الصين وجاليات رجال الاعمال الصينيين التي تسيطر على كل اقتصاد اقطار شرقي آسيا باستثناء اليابان وكوريا. وتحل الصلات والانقسامات الثقافية محل الانقسامات الايديولوجية والسياسية التي سادت ابان فترة الحرب الباردة.

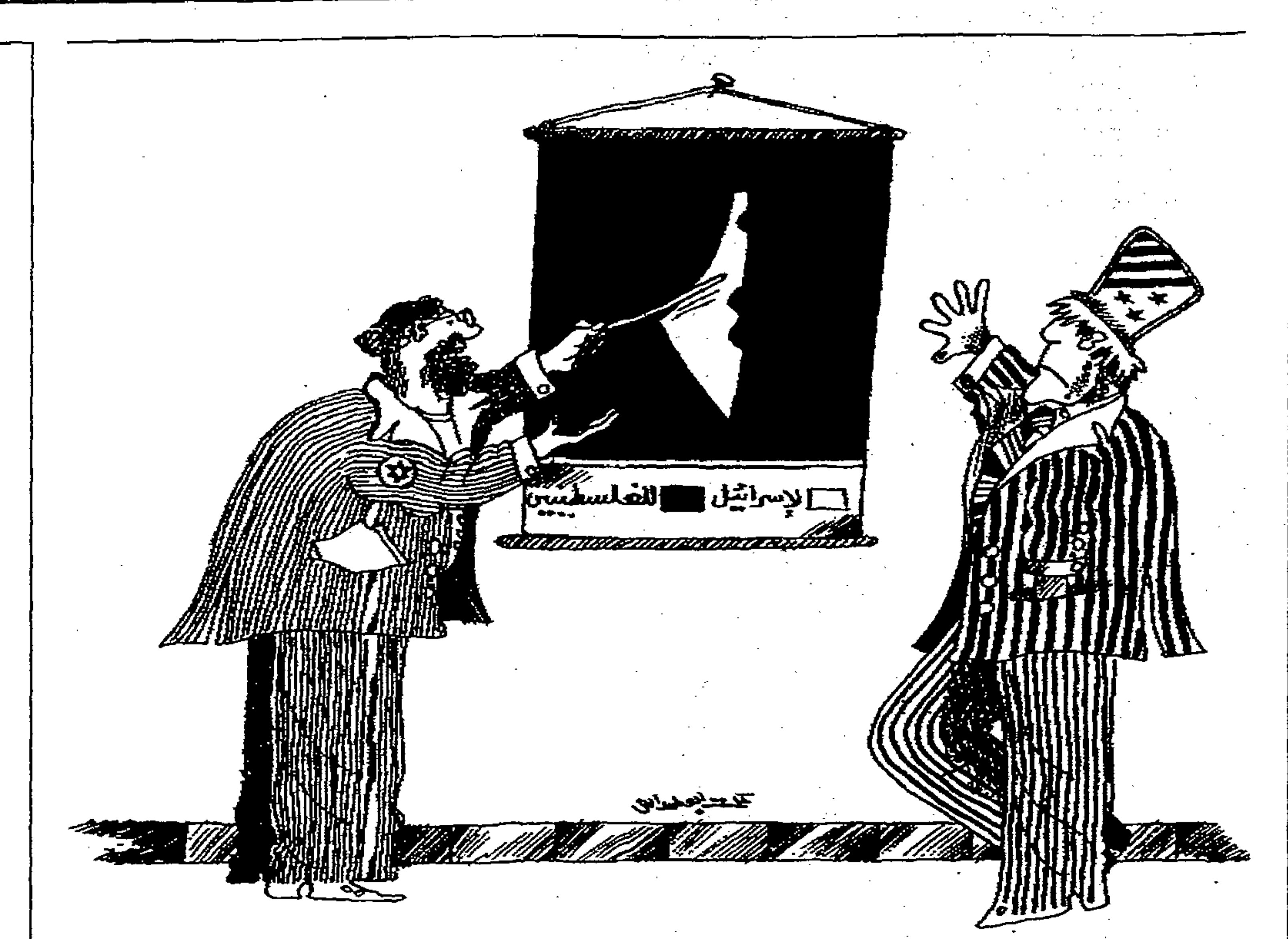
وهكذا نرى أن العلاقات بين الغرب والاسلام تشكل جزءا من نمط اوسع للتفاعل بين الحضارات. وبصورة عامة، فانه من المحتمل أن تقوم هذه الصلات مرة أخرى بخلق مناخ قريب من مناخ الحرب الباردة، ولاتكون هنالك حرب صليبية، ولا جهاد، ولكن ايضا لايوجد سلام حقيقي. كما ان هذا الوضع سيتميز بوجود شكوك عميقة ونزاعات متعددة تتخللها عمليات تعاون اقتصادي متقاطعة. وهنالك عوامل عديدة مسؤولة عن هذا الوضع الشبيه بحالة علاقات الحرب الباردة. أولا. نجد أن الانبعاث الاسلامي قد أعطى المسلمين ثقة متجددة في الطبيعة المميزة لحضارتهم وقيمتها وقيمها. وشجعهم على تحدي حضارة وقيم الغرب. وثانيا، فان جهود الغرب الآنية لعولمة قيمه ومؤسساته، وللحفاظ على تفوقه العسكري والاقتصادي. وللتدخل في النزاعات التي تنشب في العالم الاسلامي. يولد استياء كثيرا وسط المسلمين. وثالثا، فان انهيار الشيوعية قد أزاح العدو المشترك بين الغرب والاسلام. وتماما كما أدت نهاية الرايخ الثالث الى الحرب الباردة. فان نهاية الاتحاد السوفيتي ستزيد أيضا من امكانية بروز النزاعات بين الغرب والاسلام. ورابعا. فان الاتصال المتزايد والاختلاط بين الغربيين والمسلمين. سيحفز لدى كل منهم. شعورا جديدا بهويتهم الخاصة وكيف انها تختلف عن هوية الآخرين. ويفاقم التفاعل والاختلاط أيضا الخلافات حول حقوق أعضاء حضارة في قطر يسيطر عليه أعضاء حضارة أخرى.

وخامسا: فقد ولد نمو السكان المسلمين أعدادا كبيرة من العاطلين وآثار سخط الشباب المسلم الذين يصبحون موردا للتجنيد لتحقيق الاهداف. وتحدي المؤسسات السياسية في اقطارهم، والضغط على المجتمعات المجاورة، والهجرة الى بلاد الغرب.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



وجه الإرهاب وحلف الشيطان

مرة أخرى يطل وجه الإرهاب البشع لينشر الرعب والموت بين المدنيين العزل في الجزائر، ويقضي على أرواح آمنة تتطلع إلى العيش في استقرار.

ففي شهر الرحمة والمغفرة والتسامح خرج الإرهابيون كالأشباح يصادرون حياة البشر، محاولين انتزاع حق ليس من حقوقهم فقد شاءت ارادة السماء ان يكون الانسان حراً ولكن هناك من طغى الحقد على قلوبهم وأعمى التعصب ابصارهم عن رؤية الحقيقة، فسادت الكراهية قلوبهم واشاعوا الرعب وانطلقوا يحاسبون الناس على أفكارهم وأعمالهم يحللون ويحرمون، يجزون ويعاقبون بمعايير ومقاييس مختلة، ويكرهون الناس على التحول الى قطيع من الانعام يسوقونه إلى مآرب مريضة في نفوسهم وعقولهم ويسيطرون عليهم ليكونوا عبيداً لهم بعقولهم المليئة بالجهل وقلوبهم المبتلية بالمرض.

وما تشهده الجزائر من أحداث دامية شاء الإرهابيون ان يكون شهر رمضان المبارك من كل عام موعداً لتصعيدها لا يرضى أي إنسان مسلم ويدفع كل صادق مخلص لدينه وأهله إلى أن يقف مديناً ومندداً.

إن أهلنا في الجزائر الذين يروعهم وجه الإرهاب لفي حاجة إلى تضامننا معهم ووقوفنا خلفهم لنكشف الوجه القبيح للإرهابيين ونفضح أهداف ومآرب من يقف وراءهم.

لقد بات واضحاً أن هدف الإرهاب هو ضرب دولة عربية مسلمة، ونهب ثروات شعبها، وتعطيل مسيرتها نحو التقدم والتطور، وما يحدث يومياً في الجزائر هو دليل على اصرار المجرمين على المضي قدماً في غيهم ومحاولة ساخرة منهم لفتح أبواب هذا البلد أمام كل حاقد وطامع ليمارس شروره.

إن الإرهاب الذي نكبت به الجزائر بحاجة إلى وقفة عربية ودولية تدعم حكومتها في جهودها لإجتثاث جذوره ووضع حد لشروره.

ان التحالف الشيطاني الذي يشيع الرعب بين المسلمين هو تحالف مؤقت لأنه قام على هدف خبيث ولابد وأن يأتي اليوم الذي تحترق فيه أيادي الإرهابيين ومن يدعمهم بنيرانه.

الاتحاد

الاغتيالات السياسية الكبرى (٦)

بدر عبدالملك

حتى الآن لا تصدق عقلية الرجل السويدي ان بالامكان ان تغتال يد آثمة شخصية محبوبة مثل اولف بالمه، الرجل الذي لم يكن بحاجة لحماية امنية ايمانا منه انه يعيش وسط مجتمع خال من العنف وبعيدا عن الكراهية، بل وبعيدا عن معالجة القضايا الاكثر تعقيدا وحساسية باسلوب العنف والارهاب، لم يكن بالمه نفسه يدرك ذلك والا لما ذهب مشيا ودون حراسة مع زوجته الى دار السينما مثل اي مواطن سويدي وهو بمنصب رئيس الوزراء. موت غامض في ستوكهولم افزع كل المدن الثلجية في فبراير من عام ١٩٨٦ فهل هنالك اسئلة كبيرة حول من الذي له مصلحة في قتل شخصية من نموذج بالمه؟.

الاغتيال والنموذج السويدي

لكي نتصور احتمال من يكون وراء اغتيال اولف بالمه، لابد من اعادة فتح ملفات كثيرة في داخل البيت الابيض والرؤساء الذين جاءوا بعد مقتل كينيدي وتوجهات الوكالة في مرحلة رئاسة الرئيس رونالد ريجان وادارته، فهي الحكومة الاكثر عدوانية في تاريخ الولايات المتحدة والمشبعة بنزعات التسلح والمواجهة العالمية في مرحلة الحرب الباردة، واغتيال اورلاندو ليتليه سفير تشيلي في الولايات المتحدة في سبتمبر ١٩٧٦ (اي قبل اغتيال انديرا وبالمه) بقنبلة زرعت في سيارته وانفجرت اثناء مروره في شارع السفارة في واشنطن. ولان اورلاندو لم يكن عاديا فان اغتياله حدث في امكنة تقتضي حراسة مشددة وفي بلد من المفترض ان يحمي السفارات ومع ذلك انفجرت سيارته لذا فان الامر مدعاة للتساؤل!!.

لقد شغل اورلاندو منصب وزير الخارجية والدفاع وكان سفيرا لتشيلي في الولايات المتحدة ابان حكومة الوحدة الشعبية التي شكلها الليندي ومطلعا على دواخل الاسرار الاقتصادية كمختص في الاقتصاد، وقد عمل لسنوات عدة في بنك الانتر اميركان وفي مواقع حساسة ومراكز دولية، من خلالها استطاع محاربة حكومة بينوشيت الانقلابية، والتي خططت معها الوكالة مشروع الانقلاب. وكانت تصفيته امرا ضروريا للطرفين، حكومة تشيلي والوكالة، وفي فبراير عام ١٩٨٦ اي بعد عقد من قتل ليتليه، اطلق مسلح مجهول على بالمه النار من مسافة قريبة جدا. والغريب هو عجز الشرطة السويدية في العثور على القاتل الحقيقي!! الى درجة وصل فيها اقتناع الاغلبية العظمى من السويديين بضرورة اغلاق ملف بالمه، بل ووصل لدى بعضهم الاقتناع بفكرة «القاتل المهووس»!!.

ومع كل التهم الوجهة لاطراف عدة، بما فيها الاكراد وكريستان بيترسون، فان الغموض لف قضية الاغتيال بصورة عجيبة. ترى من يكون القاتل الحقيقي او الجهة القادرة على تنفيذ اغتيال بتلك الجرأة والاختفاء السهل ان لم تكن جهة كبرى قادرة على توفير كل ذلك؟ بل وقبل كل شيء لها مصلحة في تصفيته. ربما تذكرنا حادثة تحطم طائرة الدوق همرشولد السويدي الامين العام للامم المتحدة في مهمة دولية الى الكونغو كمبعوث لمهمة حيوية عام ١٩٦١ بقاسم مشترك مع قضية بالمه السويدي، فالاقتراب من منصب حساس يخرج من هيمنة الدولة العظمى ليعرض صاحبه للعقاب كما حدث مع بطرس غالي مؤخرا ولحسن حظه انه جاء في مرحلة جديدة من العلاقات الدولية.

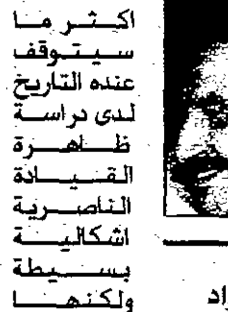
اما بالمه فليس بعيدا اطلاقا ان يكون اغتياله مرتبطا برغبته تقلد منصب همرشولد والتخلي عن رئاسة الوزراء والاضطلاع بعمل دولي، وكان مرشحا ان يتم انتخابه كسكرتير عام للامم المتحدة، واذا ما قلبنا اوراق ذاكرتنا للوراء، فان نشاط بالمه الدولي، اثار خلال ساعات من مقتله، مسألة مهمته الدولية كوسيط للامم المتحدة في الحرب العراقية - الايرانية. واذا ما نجح بالمه في حل مشاكل بلدان العالم الثالث، فان ذلك يضيف قوة جديدة للتوازنات الدولية، وخصوصا ان البلدان الاسكندنافية تشكل عنصرا مهما اذا ما دخلت بثقلها الى جانب بلدان عدم الانحياز بمصطلح الامس، وبلدان الجنوب بمصطلح اليوم. ومع كل التهم المحاكة والموجهة لاطراف غير حقيقية اختفت اليد الحقيقية حتى الآن دون الوصول الى اليد الفاعلة.

المؤامرة خارجية هذا امر اكيد، والقوى التي يوجه اليها سهم التهمة اصبحت امرا محسوما ولكنه غير معلن فكل المسألة باتت في عداد الملف المغلق لكونه من بقايا ملفات الحرب الباردة حيث لم يكن بالمه شخصية مرغوبا فيها طالما انها مؤيدة للشعب الفيتنامي في حربه العادلة. ومن كان لهم مصلحة في قتل شخصية من نموذج كينيدي، والذي كان مع توجهات الانسحاب من فيتنام، فان ليس من المستبعد ان ينطلق الرصاص من مأجور مماثل لنفس العصبة وللاهداف ذاتها.

مركز الدراسات العربية والدولية

ثمانون عاما على ميلاد جمال عبدالناصر (١ - ٤)

القيادة القومية



جورج فؤاد المصري

اكثر ما سيتوقف عنده التاريخ لدى دراسة ظاهرة القيادة الناصرية اشكالية بسيطة ولكنها معقدة. لم يسع جمال عبدالناصر الى الزعامة ولكن بايعته الجماهير واسبغت عليه اوصاف البطولة والقدرة على تخطي الصعاب وتجاوز المحن بجسارة الارادة.

وكانت لدى ناصر قيم محورية حركت طموحاته الوطنية والقومية والهبت حماس ابناء العروبة وهي العزة والكرامة. هذا الشعور الغامض الذي يجد مردوده في تراث الامة العربية وسعيها نحو التحرر من الهيمنة الخارجية لتأسيس مشروعها الحضاري. وتكمن الاهمية التاريخية لجمال عبدالناصر في انه لم يخترع شيئا جديدا وجاء الى المخزون المحبوس بالقهر والكبت من آمال امته فاذ هو يطلقها من عقد الخوف والتبعية ليقود الانفعالات القومية نحو الوحدة الشاملة ومناعة الامن القومي، ويرتبط الامر بمضمون علاقة الزعيم بالشعب العربي. ان الجماهير هي التي تصنع تاريخها ولكن في ظروف معينة من حيث الزمان والمكان يقدر لبعض القيادات الفردية المتميزة ان تلعب دورا حاسما في توجيه التطور التاريخي وهي تحتل مكانتها في التاريخ وفقا لطبيعة القوى الاجتماعية المعبرة عنها. ولهذا فان ملايين البشر التي مستها موجة الوعي النامي هم محور التركيز في كل ما يصل بالظواهر التي يرتبط بها اسم عبدالناصر لانهم القوة الاجتماعية التي كان يمثلها. وتثير تلك المسألة فرضية هل كان عبدالناصر مجرد اداة تعبر بها القوى التاريخية عن نفسها او انه كان معبرا عن ضرورة تاريخية؟؟ والاجابة هي ان العظماء في التاريخ هم نتاج القوى التاريخية. فالرجل العظيم فرد، وكونه فردا بارزا هو كذلك ظاهرة اجتماعية ويعني هذا ان مثل عبدالناصر مكان عظماء الرجال داخل الاطار التاريخي فيرى فيهم شخصيات تملي ذاتها على التاريخ بحكم امتلاكها الوعي التاريخي وادراكها للخصائص المميزة للبيئة الاجتماعية والقومية.

وكان لامتلاك عبدالناصر ارادة التحدي بكل صعوباتها وتغليب المصلحة العامة على مصلحته الشخصية الاثر في مكانته التاريخية. ويعود الامر الى وعيه بحركة التاريخ المتجه نحو الحرية والوحدة والايمان بدور الجماهير العربية التي تحول الوعي الى قوة دافعة جبارة تحقق آمال وطموحات الامة في الاستقلال والعزة. وفي عدوان عام ١٩٥٦ توجه عبدالناصر الى جامع الازهر الشريف وخطب في المصلين شارحا لهم اهداف العدوان واختيار القتال دفاعا عن المبادىء، كان ذلك بمثابة الاذان للكفاح لصد قوى الشر العدوانية والتي اقتنعت بارادة المقاومة التي يحركها تماسك القيادة الناصرية.

واثبتت الحرب البصيرة النافذة لعبدالناصر، فقد استطاع المحافظة على الهدف الاستراتيجي ببقاء قناة السويس ملكية كاملة لمصر، باهميتها وبدخلها في الوقت الذي لم يسمح فيه لاية خطوات تكتيكية ان تغطي مطالبه وتسلح بقدر هائل من المرونة واستطاع تحقيق هدفه التكتيكي بان يكسب وقتا وان يعبىء رأيا عاما عالميا وان يحرك موازين قوى دولية وفي الوقت نفسه يستغل تناقضات الاحلاف حتى ولو كانت مرحلية بحيث تفوت فرصة التدخل العسكري المسلح على الذين يفكرون فيه وعند حدوث هزيمة ١٩٦٧ رأى عبدالناصر ان يعلن على الشعب مسؤوليته، ويعرض التنحي لمواجهة الموقف الحرج، وفور انتهائه من القاء خطابه انطلقت موجات جماهيرية دون تخطيط لتملأ الشوارع واندفعت الكتل الشعبية من الاقاليم صوب القاهرة وبالمثل حدث نفس الشيء في سائر العواصم العربية وكان الهتاف موحدا «حنحارب.. حنحارب» طالبوا عبدالناصر بالعدول عن قراره والعودة الى قيادة الاعداد للمعركة. وبالفعل عاد القائد مشحونا بطاقة جماهيرية لمواصلة رفض الاستسلام للامر الواقع في الهزيمة. وفي هذا الموقف كان حساب الالتحام بالشعب دليلا على زعامته وجدارته القيادية لتجاوز آثار النكسة العسكرية، ولم ينفصل هذا عن الصمود الشعبي اثناء ضربات الطيران الاسرائيلي للجبهة الداخلية في حرب الاستنزاف، او عن يوم رحيل البطل في عام ١٩٧٠. فقد خرجت الجموع الشعبية التي اتهمها الغرب بالغفلة عن فداحة الهزيمة لتعلن ايمانها بالقائد وامتزاجها برؤيته النضالية.

ويؤكد ذلك ان عبدالناصر له مكانه القيادة الجماهيرية التي تدرك اتجاهات عصرها، وآمال شعبها، وتتفاعل معها وتعبر عنها لانه مثال للمبادىء والمثل العليا التي مثلتها الناصرية وجسدتها في الهوية القومية النهضوية. ان قيادة عبدالناصر ظاهرة فريدة تجمع بين الوعي الثوري والقدرة والتفاعل مع الجماهير والانحياز للقوى الاجتماعية صاحبة المصلحة في التغيير والرؤية الاستراتيجية لتحقق اهداف النضال العربي، وتخطت هذه المحددات التقليدية التي صنعت القيادة في عهد ما قبل الناصرية لتعتمد على الاخلاص والانجاز وهو ما جعل «للريس» مكانة تاريخية رغم نكسة ١٩٦٧ الفادحة. ويثبت التاريخ ان الدور القيادي للزعيم الراحل جمال عبدالناصر يعود الى مقومات داخلية نجحت خلالها مصر في بناء قاعدة انتاجية صلبة، قدمت الاساس للتحرك المستقل دوليا، واتضح في بناء الصناعة الثقيلة والمشروعات العملاقة (السد العالي - مجمع الالومنيوم - الاصلاح الزراعي - مديرية التحرير) واعطى هذا الدولة الناصرية الفرصة لوضع السياسات اقتصادية - اجتماعية حققت درجة مناسبة من العدل الاجتماعي في الداخل.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

محاكمة كارلوس، محاكمة عصر مضى!

صلاح حزين

عتمة السجن، هو المكان الذي حكم على الثوري الارهابي العالمي ايليتش راميريز سانتشيز الشهير بكارلوس، ان يقضي فيه بقية عمره. وهو حكم سخر منه كارلوس قائلاً انه لا يخيفه.

وربما كان كارلوس على حق فيما قاله فمن قضى الشطر الاعظم من حياته يعابث الموت ويتحداه ويحاوره ويهرب منه ليفاجئه من مكمن آخر، ربما كان قادراً على تحدي العتمة وراء القضبان، ومن اختار ان يقضي شبابه متخفيا تحت الارض او سائرا في دروب العمل السري المضنية قد يستطيع تحمل حياة السجن الواضحة المعالم المحددة الآفاق رغم كل ما فيها من قسوة وبرودة وظلمة. ومن يدخل تجربة الموت مرة تهون عليه بعد ذلك اي تجربة اخرى حتى لو كانت تلك تجربة العتمة الابدية.

غير ان هذه التأملات التي فجرتها محاكمة كارلوس اخيراً امام محكمة باريسية قضت عليه بالسجن مدى الحياة لا تخص سوى الجانب الشخصي في كارلوس وهو جانب انساني يمكن قول الكثير فيه. لكن كارلوس الذي حوكم وقضي عليه بملازمة العتمة بقية حياته ليس شخصا من لحم ودم فقط. انه واحد من عناوين صغيرة متعددة لزمن مضى وانقضى فبدأت محاكمة رموزه، وما كارلوس سوى واحد من هذه الرموز الصغيرة التي حوكم هذا الزمن عبر محاكمتها.

لقد كان كارلوس بافكاره حول الثورة العالمية، وضرورة مقارعة الامبريالية في كل مكان من العالم وحول توجيه الضربات لها في كل مكان وجدت فيه، لارباكها وتشتيت قدراتها العسكرية التي تهيمن بها على الشعوب، نتاج زمن كان فيه العالم ما زال منقسما الى معسكرين، معسكر الامبريالية ومعسكر الاشتراكية وكان في امكان من يريد توجيه ضربات موجعة الى الامبريالية عدوة الشعوب ومستغلتها ان يجد العون له في المعسكر الاشتراكي بغض النظر عن مدى ايمانه بقيم الاشتراكية التي يتبناها المعسكر الاشتراكي. المهم هو توجيه الضربات الى الامبريالية.

هذه الافكار التي قد تبدو اليوم وكأنها مستحضرة من عصر سحيق كانت اشبه بالبديهيات بالنسبة لاجيال عديدة حتى وقت قريب. وكان من سوء حظ كارلوس ان ينتمي للجيل الذي شهد سقوطها وكان عليه ان يكون احد ضحايا هذا السقوط غداة انهار النظام الاشتراكي الذي كان يوفر المظلة لكل من يوجه ضربة للامبريالية وعملائها، فاصبح هؤلاء مكشوفين امام العالم.

ولا تكتفي الامبريالية - سابقا - بذلك بل تبدأ في محاكمة الزمن الذي مضى بخيره وشره، وهو زمن لم يكن لها وحدها، عبر ملاحقة رموز عديدة اعتبرت رموزا للشر الذي انهارت امبراطوريته بانهيار المعسكر الاشتراكي، وكان كارلوس احد هذه الرموز.

في هذا الاطار حوكم عضو الجيش الاحمر الياباني كوزوموتو ورفاقه بعد اطلاق سراحهم، وحوكمت سهيلة اندراوس، الفلسطينية التي كانت اشتركت في خطف طائرة المانية في الصومال في عام ١٩٧٧، وفي الاطار نفسه حوكم كارلوس. انها اذن محاكمة عصر بأكمله كان يميزه وجود أقطاب.. أما الان فهو عصر القطب الواحد.

لكن الامر لم يكن على الدرجة نفسها من العدالة لمن حوكموا نيابة عن العصر، فسهيلة اندراوس التي اصيبت بجراح اقعدتها فترة من الزمن من جراء عملية خطف الطائرة التي احبطت في مقاديشو في عام ١٩٧٧ ما زالت تدفع ثمن القيام بها حتى الآن رغم انها حوكمت وقضت سنوات من حياتها في السجن عقابا لها، فقد اعيدت محاكمتها مرة ثانية عن الجريمة نفسها، وهو ما تحرمه القوانين الدولية كافة، واخيرا سلمتها السلطات النرويجية التي كانت منحتها حق اللجوء اليها، للسلطات الالمانية التي اودعتها السجن مجدداً عن جريمة كانت تلقت عقوبتها عنها.

اما كارلوس فقد حكم عليه بأن يستعيض بظلمة عن ظلمة اخرى. ظلمة السجن بظلمة العمل تحت الارض، ظلمة الزنزانة بظلمة الليل الذي كان يتحرك خلاله حتى لا يكشفه ضوء النهار.

لقد اختار كارلوس طريقه هذا بمحض ارادته، لذا فانه قادر على تحمل تبعاته، كما قال لهيئة المحكمة التي اصدرت عليه الحكم. لكن هذا لا يلغي مشروعية التساؤل حول الرابط بين بقاء الكلمة الاخيرة في تشيلي لبينوشيت وهو الذي جاء الى الحكم على ظهر دبابة حصدت أرواح الالاف ذات يوم من ايام اكتوبر ١٩٧٣، وتبرئة جفكوف دون ان يرد اليه اي اعتبار، وتحول ماركوس فولف الى نجم ساطع في وسائل الاعلام الغربية، وسجن سهيلة اندراوس مرتين على تهمة واحدة، واخيرا تغييب كارلوس وراء القضبان الى الابد، رغم ان هؤلاء جميعاً كانوا رموزاً لحقبة واحدة حوكمت بمحاكمتهم لكن الاحكام التي تلقوها تفتقد الانسجام وتفتقر إلى العدالة.

ليس هذا دفاعا عن كارلوس او اي من هذه الرموز الدالة على زمن مضى وانقضى. لكنه تساؤل مشروع عن تغير الزمن وتغير البشر وتغير المفاهيم وتغير اللغة. وأهم من ذلك كله تغيير مقاييس الحق والخير والشر والعدالة.

ومن بين هذه الرموز جميعا تبقى صورة بينوشيت الذي تفرد بحكم شعب لاكثر من ربع قرن بعد ان نجح في الوصول الى الحكم على ظهر دبابة والذي ما زال هناك الآمر الناهي في حين يقبع كارلوس وسهيلة اندراوس في عتمة السجن لمجرد انهما كانا هناك، في الجانب الآخر من الخندق. خندق المهزومين الذين لا يكتبون التاريخ.

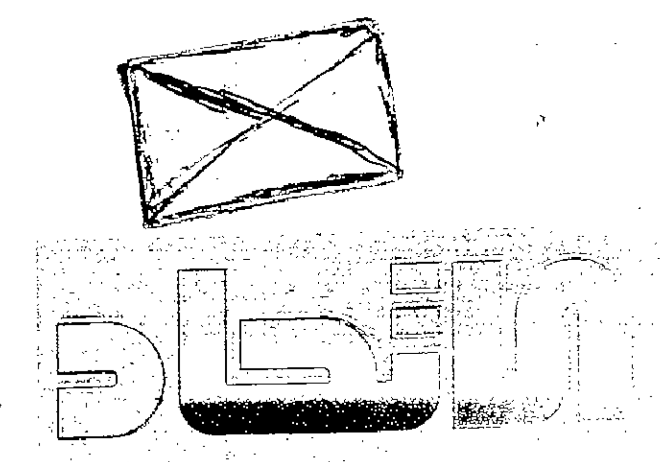
كاتب عربي - عمان

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٢٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٢٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٢٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٣٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (تاج محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



الاربعاء ٩ رمضان ١٤١٨ هـ. الموافق ٧ يناير ١٩٩٨م

محجبات

■ لندن: كشفت صحيفة «ذي انديبندنت» البريطانية امس ان البحرية البريطانية تسعى للحصول على رأي باكستان وتركيا لادراج الحجاب في الزي الرسمي لقواتها المسلحة بحيث يصبح ممكنا للمسلمات الالتحاق بصفوفها. واوضحت الصحيفة ان البحرية البريطانية تنوي تجنيد الدفعة الاولى من المجندات المسلمات في سبتمبر المقبل في حال حلت مسألة «الحجاب». واضافت الصحيفة أن من المفترض ان تتلقى المسلمات المرشحات للالتحاق بالبحرية البريطانية الشهر المقبل تدريبات لمدة اسبوعين.

نفى

■ نفى المخرج المصري الشهير يوسف شاهين ان يكون تلقى دعوة للمشاركة في مهرجان طهران السينمائي الذي سيقام الشهر المقبل كما ذكرت الصحف الايرانية. واكد شاهين لوكالة فرانس برس في القاهرة «لم اتلق اي دعوة للاشتراك في مهرجان طهران وعندما تصلني رسالة الدعوة ساعلن قراري».

وكانت صحيفة «اخبار» الايرانية ذكرت أن النجم المصري العالمي عمر شريف والمخرج المصري الكبير يوسف شاهين دعيا الى جانب الممثل الامريكي انطوني كوين الى الاشتراك في مهرجان «فجر» السينمائي الدولي الـ ١٦ الذي سيقام في طهران في مطلع فبراير المقبل. ولم يتسن الاتصال بعمر الشريف لمعرفة موقفه كما ان انطوني كوين لم يعلن قراره بعد.

ولا تقيم مصر والولايات المتحدة علاقات دبلوماسية مع ايران.

تبغ يكافح التسوس

■ يجرى باحثون في قسم طب الاسنان في مستشفى «غي» في لندن تجارب على مضادات حيوية نباتية تعمل على وقف تكاثر البكتيريا المسببة للتسوس ثم الحصول عليها من نبتات تبغ معدلة وراثيا.

وذكرت مجلة «سيانس اي افنير» الفرنسية في عددها لشهر يناير ان التجارب على متطوعين بينت فعالية هذه المضادات الحيوية المأخوذة من فئران التجارب في مكافحة تسوس الاسنان.

ويهدف انتاجها على نطاق واسع قام العلماء بادخال المورثة التي تنتج هذه المضادات لدى الفئران الى نبتة التبغ التي تجري التجارب عليها حاليا للتأكد من فعالية المضادات التي تنتجها في مكافحة الافة.

وتحارب هذه المضادات الحيوية انتاج البروتين (انيزين) الذي يسهل التصاق البكتريا التي تقوم بتحويل السكريات في الفم الى احماض على الاسنان حيث تقوم بنخرها.

وقالت المجلة ان نجاح هذه التجارب قد يدفع العلماء الى انتاج معجون اسنان فعال في محاربة التسوس يحتوي على هذه المضادات الحيوية التي تنتجها نبتات التبغ المعدلة.

ستوب...

من الجزائر

■ المذابح في الجزائر تتوالى بعدد أيام رمضان، ولكن بمئات الضحايا، وآلاف القلوب المحترقة، وملايين.. بل مليارات نقاط الخسارة للجزائر ولكل الامة التي تنتمي اليها الجزائر. ولو استمر السيناريو بنفس وتيرته الدائرة فان الجزائر لن تكون سابقة في تاريخ هذه الامة فقط، بل ستكون الحبة الكبيرة التي ستنفرط بعدها كل سبحة أمة العرب والمسلمين، لأن المخطط يتجاوز حدود الاراضي الجزائرية وما حولها.

بعد فترة الاستقلال الوطني، الذي عم الوطن العربي والاسلامي في الخمسينات والستينات من هذا القرن، تصاعدت دعوات «الشأن الداخلي» وتنامت الحساسية تجاه ما يسمى بـ «التدخل في الشؤون الداخلية» حتى اصبحت الاقطار العربية وكأنها جزر متباعدة تحكمها مصالح خاصة جدا، وسيادة وطنية خاصة جدا، وقرار مستقل جدا جدا، وأصبحت العروبة والامة والمصالح القومية ثوبا فضفاضا تلجأ إليه الدول العربية فقط عندما تريد تحقيق أغراض في نفسها، أو عندما تستشعر الفشل في رد الاخطار الخارجية، أو عندما تريد أن تحيل مشاكلها الداخلية على الآخرين، وفيما عدا ذلك فإن أي خطاب يأتي من الخارج العربي يكون تدخلا في الشؤون الداخلية شأنه شأن ما يأتي من الخارج الاجنبي.

ما يحدث في الجزائر اليوم حدث داخلي قطري، ولكنه شأن عربي اسلامي تنزف له الامة جمعاء، وتتألم من فضائعه الامة قاطبة، وتتأثر من نتائجه الامة بمجموع شعوبها ودولها. ولكن هذا النزيف وذلك الألم وذلك التأثر يؤكد مقولة العزلة الاقليمية والقطرية لو وقف عند حدود الاستنكار والتأثر العاطفي والقولي. واذا كانت المنظمات العربية والاسلامية عاجزة عن تقديم اي مبادرة عملية وسريعة لانقاذ الجزائر من جهنم الشيطان وحزبه، فإن هنالك دولا عربية فاعلة تستطيع اعداد مبادرة جادة للقيام بمهمة الانقاذ وشد أزر الغالبية العاقلة في الوطن الجزائري العربي المسلم لوقف هذه المذبحة الكبرى. وفي الوطن العربي والمسلم منظمات ومؤسسات شعبية يمكن ان تؤدي واجبها، كما كانت مثيلاتها تفعل في الخمسينات والستينات عندما كانت الأمة تتعرض لأخطار.

شبع الجزائريون من بيانات التعاطف التي لم تتجاوز سماعات المذياع وحبر الجرائد، ولسان حالهم الآن يستغيث، وقد حان وقت تحرك قوافل الاغاثة من «الداخل» العربي والاسلامي.

عادل محمد الراشد

انهيار قاتل

■ قال عمال الانقاذ في فرنسا امس ان امرأة قد لقيت مصرعها على اثر انهيار ثلجي في جبال الالب الفرنسية.

واضاف العمال ان الانهيار داهم المرأة عند ارتفاع ٢,٥٠٠ متر فيما كانت هي وزوجها يتزلجان نزولا من قمة جبل لومبارد في جنوب فرنسا على مقربة من الحدود الايطالية.

وقد سارع الزوج الى ابلاغ عمال الانقاذ الذين عثروا على جثة المرأة مدفونة تحت الثلوج.



استعراض: رجال الدفاع المدني اليابانيون يستعرضون مهاراتهم خلال مهرجان تقليدي بمناسبة العام الجديد.

اتجاه للحظر

■ قالت المفوضية الاوروبية ان خبراء بيطريين سيقررون هذا الاسبوع هل يحظرون استيراد الطيور الحية من الصين في اعقاب تفشي «انفلونزا الطيور» في هونج كونج.

وكان الاتحاد الاوروبي حظر واردات الدجاج الحية من المنطقة عام ١٩٩٥ لكن متحدثا باسم المفوضية قال ان الخبراء البيطريين سينظرون الان في واردات الطيور الاخرى.

وقال مسؤول في المفوضية ان اللجنة البيطرية الدائمة قد توصي في اجتماعها يوم الاربعاء بحظر كاجراء احتياطي واضاف انه ليس هناك احصاءات متاحة عن مستوردات الطيور من الاتحاد الاوروربي الى المنطقة.

وقامت السلطات في هونج كونج بذبح واعدام نحو ١,٤ مليون دجاجة وغيرها من الطيور الداجنة في مطلع الاسبوع الماضي في محاولة لاحتواء فيروس انفلونزا الطيور الذي كان يعتقد حتى العام الماضي فقط انه لا يصيب الا الطيور.

عائدات

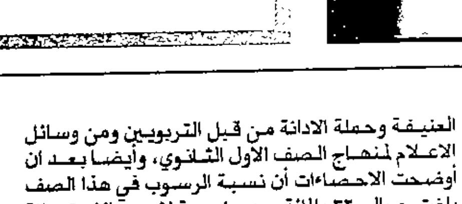
■ حققت هوليوود عائدات قياسية من صالات العرض في امريكا الشمالية بلغت ٦,٢٤ مليار دولار خلال العام الماضي اي بارتفاع ٨,٣ بالمائة عن العام ١٩٩٦ وهو ما يشكل افضل ايرادات للافلام الهوليوودية في التسعينات.

وقالت صحيفة «فارايتي» المتخصصة ان عدد المشاهدين بلغ ١,٣١ مليار شخص وهو ما يشكل ايضا رقما قياسيا.

وعلى غرار العام ١٩٩٦، حقق ١٢ فيلما في العام الماضي عائدات فاقت لكل منهما ١٠٠ مليون دولار في صالات الولايات المتحدة وكندا، و ١٧ فيلما تخطت هذه العتبة في الاسواق العالمية.

اما الافلام الـ ١٢ التي حققت اعلى العائدات، ومازال بعضها يعرض على الشاشات حتى الآن، فهي:

- رجال بالاسود: ٢٥٠ مليون دولار. والعالم المفقود: الحديقة الجوراسية: ٢٢٩,١ مليون دولار، وكاذب كاذب: ١٨١,٤ مليون دولار. والطائرة الرئاسية: ١٧١,٩ مليون دولار. و حرب النجوم: ١٣٨,٢ مليون دولار. ماي بست فريندز وادينج وزفاف صديقي المفضل: ١٢٦,٧ مليون دولار. تايتانيك ١١٢,٤ مليون دولار وفيس اوف: ١١٢,٣ مليون دولار. بتمان اند روبن الرجل الوطواط وروبن: ١٠٧,٣ مليون دولار. وجورج من الادغال: ١٠٥,٢ مليون دولار. وكون اير: ١٠١,١ مليون دولار. واتصال: ١٠٠,٩ مليون دولار.



... وحملة الادانة من قبل التربويين ومن وسائل الاعلام لمنهاج الصف الاول الثانوي، وأيضا بعد ان أوضحت الاحصاءات أن نسبة الرسوب في هذا الصف بلغت حوالي ٣٢ بالمائة، وهي نسبة لايجب الاستهانة بها أو السكوت عليها بأي حال من الاحوال..

ويأتي تقسيم الطلاب الى علمي وأدبي منذ الاول الثانوي، وحسب هذه الخطوة التطويرية، الى وضع اليد على الداء وتشخيصه التشخيص الامثل لمعالجة الكم الهائل من الاخطاء التي عكست معدلات الرسوب في هذا الصف، بسبب ارهاق الطلاب بمواد دراسية تفوق الطاقة والتحمل..

ويأتي أيضا ليمثل واحد من أهم الانجازات التربوية والخطوات الصحيحة للقضاء على مشكلات هذه المرحلة الدراسية، وليواكب التطورات التربوية الحديثة والجديدة التي تتجه نحو الاهتمام بالتخصصات وتصنيف الطلاب مبكرا حسب القدرة والميول والمهارة والكفاءة والرغبة بعيدا عن كل هذه التكدسات في المواد الدراسية في الصف الواحد..

ولعل هذه الخطوة الشجاعة التي تنبهت اليها وزارة التربية والتعليم والشباب، تكون موضع تطبيق وتنفيذ، لا أن تظل مجرد دراسة، وذلك نظرا لاهميتها البالغة، التي تعالج من خلالها جميع مشكلات وأزمات وثغرات وأخطاء المرحلة الثانوية التي اكتوى بنارها جميع الابناء وخاصة المتفوقين منهم قبل ضعفاء المستويات في التحصيل الدراسي..

تسرب

■ اعلن بنك ساكورا الياباني امس عن اكتشافه رفع بيانات حول بعض عملائه من شبكة الكمبيوتر وتسريبها الى ناشر موسوعة (من يكون) التي تصدر من طوكيو.

واكد البنك التجاري الكبير ان عملية التسريب تضمنت بيانات حول ٣٥ عميلا تشتمل على اسمائهم وارقام هواتفهم وعناوينهم فيما ابدى شكوكه من ان يكون قد تم تسريب بيانات تخص عددا اكبر من العملاء عن طريق استخدام اقراص لينة تستخدم في تخزين المعلومات في اجهزة الكمبيوتر الاصغر حجما. وقال مسؤولو البنك انه تمت مساءلة الناشر حول مصدر تلك البيانات التي تم الحصول عليها الشهر الماضي على ما يبدو فيما ابلغ البنك الشرطة بالحادث لاجراء تحقيق حول هذه الواقعة.

ويعتقد مسؤولو البنك ان البيانات تم رفعها من احد انظمة الكمبيوتر التي طلب احد فروع ساكورا وهو شركة ساكورا لنظم المعلومات من شركة لبرامج الكمبيوتر مقرها طوكيو تطوير هذا النظام.



وزن قياسي: ممرضة صينية تراقب طفلة ولدت بعملية قيصرية وقد بلغ وزنها ٥,٩٥ كيلوجرام وهو يمثل ضعف الوزن الطبيعي للمواليد هناك.

احتجاج منتحر

■ قام شاب تركي في الرابعة والعشرين من العمر باشعال النار في جسده مساء امس الاول في مدينة فيزيل الالمانية. واستنادا الى اقوال شهود عيان فانه سكب على ملابسه البنزين من خرطوم محطة تعبئة البنزين وهو يهتف «الموت للجميع» و «كردستان كردستان» ثم اشعل النار في ملابسه المشبعة بالبنزين ولم تنجح المحاولات التي اتخذت لاطفاء اللهيب. وقد توفي في المستشفى بعد ساعات من ذلك.

وقد امتنع البوليس الذي يقوم بالتحقيق في الحادث عن الادلاء بأية تعقيبات بخصوص دوافع الحادث الا ان المراقبين المحليين لا يستبعدون ان يكون الرجل يعبر عن احتجاجه على سياسة الحكومة الالمانية ازاء اللاجئين الاكراد.

تصادم

■ ذكرت الانباء في الهند ان خمسة اشخاص قد لقوا مصرعهم بينما اصيب ١٣ آخرون باصابات خطيرة عندما ارتطم قطاران ببعضهما في ولاية اوتار براديش شمال الهند.

وقالت وكالة الانباء المتحدة ان قطار كاشي فيشوانات السريع قد ارتطم بقطار الركاب باريلي امس الاول عندما توقف على غير المقرر على بعد ٩٠ كيلومترا من لوكنو عاصمة الولاية عقب ان صدم وعلا بريا.

ولم يتمكن سائق قطار الركاب من رؤية الضوء الاحمر نظرا للضباب الكثيف وارتطم بقطار الركاب مما ادى لالحاق اضرار فادحة في العربتين الاخيرتين ومقطورة الفرامل.



حول العالم

■ اعلن المغامران الامريكيان ديك روتان وديف ملتون ارجاء محاولتهما الطيران ببالون حول العالم وقالا ان سوء الاحوال الجوية سيؤخر مغامرتهما اسبوعين.

وقال باتريك باري المتحدث باسم فريق البالون «هيلتون العالمي» ان الرياح غير مواتية وان سوء الاحوال الجوية دفع روتان وملتون الى ارجاء محاولتهما بدلا من مواجهة خطر الفشل الان.

وكانا يعتزمان الانطلاق بالبالون من البوكيرك في نيو مكسيكو صباح امس.

وقال باري لرويترز «اضطررنا لارجائها الان. علينا ان ننتظر تحسن الاجواء وذلك قد يصل الى عشرة ايام او اسبوعين».

وكان المغامر المليونير الامريكي ستيف فوسيت قد انطلق ببالونة يوم الاربعاء الماضي في ثالث محاولة يقوم بها للقيام باول رحلة بالبالون حول العالم دون توقف واضطر امس الاول الى انهاء محاولته.

ويعتبر فوسيت اكثر المغامرين اقترابا من هدف القيام برحلة ببالون حول العالم ففي يناير الماضي انطلق في رحلة استمرت ستة ايام قطع خلالها ١٦٠٠٠ كيلومتر من سانت لويس وحتى الهند.

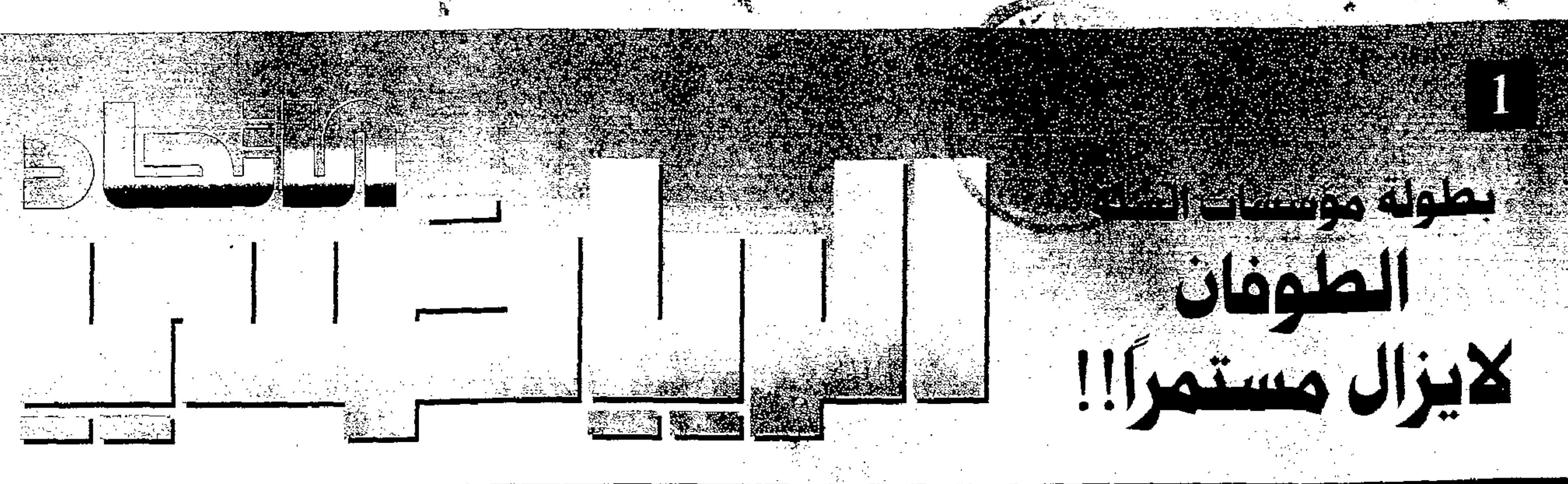
وكانت محاولة فوسيت الاولى للطيران ببالون حول العالم قد انتهت في ناير عام ١٩٩٥ بعد اطلاق البالون بيومين فقط.

... كارلوس قدّم هدية لفرنسا

... «عبقرية» الاجهزة السودانية

... خطوات ايجابية متبادلة





الاربعاء ٩ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٧ يناير ١٩٩٨م.

في شأن الدوري

مزيدُ من الاثارة والاحتجاجات والبطاقات!!

في معرض سنغافورة:

بلاتيني يرشح البرازيل للفوز بلقب مونديال ٩٨ وبيكنباور يقترح تنظيماً مشتركاً بين انجلترا وألمانيا لمونديال ٢٠٠٦

FOOTBALL EXPO SINGAPORE '98

الكرة في أوروبا:

فضيحة لبرشلونة في الدوري الاسباني! كلينسمان يقود توتنهام للفوز في كأس انجلترا



صباح الخير يا امارات

جماهير الدوري!

●● مع بداية سهرات الدوري الرمضانية ارتفعت درجة حرارة المسابقة برغم اننا لازلنا في بداية مشوار طويل لن تتحدد ملامحه قبل انتهاء الجولات الستة عشرة المقبلة في اهم مسابقة محلية.

● وليس من المنطق ان نستبق الاحداث ونقول ان الوضع الحالي في جدول ترتيب فرق المسابقة سيبقى على ما هو عليه. فلازلنا في مرحلة جس النبض.

وكل الدلائل تشير الى اننا لازلنا على موعد مع مزيد من التفاعل الجماهيري مع احداث المسابقة بوجود فريق الشارقة في الصدارة، وهو الفريق الذي يحظى بقاعدة جماهيرية قوية يقودها خالد حرية المشجع رقم ١ في الامارات ، فضلا عن استعادة الفريق العيناوي لبريقه السابق ورغبته الاكيدة في تعويض ما فقده خلال سنوات ما بعد انجاز السوبر، وكلما واصل الفريق مسيرته الناجحة في المسابقة استعادت جماهيره العريضة مواقعها في مدرجات الدوري واستردت معها لقب «اسخن» جمهور في دوري الامارات.

كما ان ما قدمه الفريق الوحداوي بطل المرحلة الاولى حتى الآن، وحرص ادارة النادي على تفعيل دور الجماهير الوحداوية من شأنه ان يضيف دعما جماهيريا آخر يثري المسابقة.

●● ولا اتصور ان جماهير الوصل والنصر والاهلي ستقف مكتوفة الايدي ازاء ما ستحظى به الفرق الثلاثة الاولى حاليا بجدول المسابقة من دعم جماهيري يمكن ان يكون له دور ملموس في المرحلة المقبلة.

●، وفي رأيي ان فريقي الشارقة والعين كانا نجما المرحلتين الأولى والثانية للمسابقة بعد ان جمع كل منهما ست نقاط كاملة واستحقا ان يستأثرا بموقعين متميزين في جدول المسابقة وان كان الفريق العيناوي هو الفريق الوحيد في المسابقة الذي كسب ست نقاط كاملة خارج ملعبه ويبقى السؤال هل يستثمر العيناويون هذه الوضعية الجيدة عندما يبدأون مشوراهم، بالملعب البنفسجي، والسؤال له ما يبرره لا سيما ان قمة مبكرة ستجمع العين «بعد التجديد» مع الشارقة «بقيادة علي ثاني نجم نجوم المسابقة حتى الآن» بالقطارة يوم الجمعة المقبل في مباراة تعيد للاذهان ذكريات لقاء القطبين الكبيرين، ايام العز، قبل ان يتركا موقعيهما ويرتضيا ان يلعبا دور الكومبارس، بعد ان كان المركزان الاول والثاني محجوزين باسميهما لعدة سنوات.

●. الدقيقة الـ ٩٠ في مباراة الوحدة والشباب صححت اوضاع الفريق الوحداوي ووضعته على الطريق الصحيح بعد ان كان التعادل الثاني على التوالي اقرب اليه من حبل الوريد، ولكن القناص عادل مطر كان له رأي آخر.

● القطار الوصلاوي بدأ يتحرك.. ديروا بالكم!

●● لا تتعجلوا في الحكم على التشيكي دوشان أوهرين في تجربته مع النصر.

● دفع عادل محمد نجم المنتخب ونادي كلباء فاتورة الارهاق العصبي من جراء مشاركاته المكثفة مع المنتخب في الشهور الاخيرة، ويحسب لعادل انه اعترف بالخطأ الذي ارتكبه في مباراة فريقه الاخيرة مع اهلي الفجيرة، وبادر بالاعتذار للاعب محمد سالم الذي أخطأ عادل في حقه فاستحق الطرد.

.. والاعتراف بالحق فضيلة.

●● يخطىء ابناء اهلي الفجيرة اذا اعتقدوا ان الفوز على اتحاد كلباء . بنجومه الدوليين . بثلاثة اهداف نظيفة هو غاية المراد من رب العباد، فالفريق لديه من الامكانيات ما يؤهله لمواصلة مشواره الناجح في دوري المظاليم..

وبركاتك.. يارمضان.

عصام سالم

مفاجآت بالجملة في لقاء سعيد بن زايد بالأسرة الوحداوية الليلة

في مجلس عبدالله آل ثاني

واقع وطموحات كرة الإمارات في ندوة مفتوحة الليلة

تنظم اللجنة الثقافية بنادي الشارقة ندوة مفتوحة في الحادية عشرة مساء اليوم بمجلس الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس مجلس ادارة النادي، وتحمل الندوة عنوان «كرة الإمارات بين الواقع والطموح».

ويشارك في الندوة كل من سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسعادة أحمد ناصر الفردان أمين عام اللجنة الأولمبية أمين سر اتحاد كرة القدم وسعادة يوسف السركال رئيس نادي الشباب رئيس لجنة الحكام باتحاد كرة القدم.

كما وجهت اللجنة الثقافية الدعوة لسعادة سالم حميد الغملي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب وسعادة أحمد المدفع والدكتور محمد سالم سهيل (حمدون) وأحمد عيسى والحكم الدولي علي بوجسيم.

ويدير الندوة المعلق الرياضي المعروف الزميل علي حميد، ويقوم تليفيزون الشارقة بتسجيل وقائع الندوة تمهيدا لبثها في وقت لاحق.

المدرب الالماني اودو لاتيك:

عرض الاتحاد الايراني أطار النوم من عيوني!

■ رفع الالماني اودو لاتيك احد ابرز المدربين السابقين في المانيا سقف مطالبه من اجل قيادة المنتخب الايراني في نهائيات كأس العالم من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو في فرنسا وخلافة البرازيلي فالدير فييرا.

وقال لاتيك «ارسلت لهم (الى الايرانيين) فاكسا قد يجعلهم يعودون عن قرارهم، انهم يريدون تعييني لمدة عام، لكنهم قبلوا اخيرا بعقد حتى نهاية المونديال»، من دون ان يكشف مضمون البرقية.

واوضح «العرض الايراني يسيل له اللعب ويبعد النوم عن جفون اي مدرب، لكنهم لا يتكلمون اللغة ويرفضون ان اصطحب عائلتي معي الى طهران».

وكان لاتيك (٦٢ عاما)، الذي يعمل حاليا معلقا على مباريات الدوري الالماني لصالح شبكة تلفزيونية خاصة، كشف انه كان في ٣٠ و٣١ ديسمبر في طهران وقابل رئيس الاتحاد الايراني الجديد محسن صفائي فرحاني.

وقاد لاتيك بايرن ميونيخ ومونشنغلادباخ الى احراز بطولة الدوري الالماني، واحرز كثيرا من الكؤوس الاوروبية مع الانديه التي دربها، وكانت آخر مهمة له كمدرب مع شالكه (١٩٩٢-١٩٩٣).

وقد يجد لاتيك في تدريب المنتخب الايراني مصدرا لازعاج واغاظة مدرب منتخب المانيا بيرتي فوجتس، وقال «اغاظة فوغتس امر لا بأس به».

ولا توجد بين لاتيك وفوغتس صلات مودة منذ ان كان الاول مدربا لمونشنغلادباخ والثاني قائدا للفريق اواخر السبعينات.

وقد اوقعت القرعة ايران في المجموعة السادسة التي تضم المانيا والولايات المتحدة ويوغوسلافيا.

طبيب الفيفا:

كرة القدم تواجه أزمة اخلاقية حاليا!

قال طبيب تابع للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان الرعاية التي يمنحها المجتمع للفائزين تهدد بامكانية انتشار المنشطات في عالم كرة القدم اذ يسعى اللاعبون للفوز بأي طريقة.

واضاف رودي جيتينز عضو اللجنة الطبية بالفيفا لرويترز ان المرتبة العالية والمكافآت المرتفعة «التي نرصدها للفائزين والحاصلين على ميداليات ذهبية تعكس المعايير السائدة في المجتمع».

في بطولة مؤسسات السلة

شوط «حلو» وشوط «مر»!

شباب الأهلي أحرجوا «بلغار» ابيلا وخسروا بفارق الخبرة!

■ متابعة: محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين

يبدو أن شباب الأهلي «داتكو» على موعد دائما مع شوط «حلو» وشوط «مر» ففي لقائهما الثاني أمس الأول مع المنتخب البلغاري ممثل أبيلا حامل اللقب قرروا نفس مشهد الحبتور تألقوا في الشوط الأول واحرجوا البلغار طيلة أوقاته وخرجوا في النهاية بنتيجة مشرفة ٣٥/٤١ اي بفارق ٦ نقاط فقط. وفي الشوط الثاني وبعد ان اتسع الفارق الى ٢٠ نقطة بعد تسع دقائق نجح الاهلاوية بفضل دفاع المنطقة من شل خطورة البلغار الذين لم يسجلوا طوال خمس دقائق سوى سلة واحدة لكن هذه الخبرة اختفت فيما بعد ان استخدم المنتخب البلغاري كل أسلحته الهجومية التي يصعب على أي فريق آخر ان يتحملها او يصمد أمامها! واستفاد الفريق البلغاري من الجهد الملموس الذي بذله نجمه سبيس رقم «٨» هداف المباراة والمتميز جدا من خارج القوس ولوفيير رقم «٩» وتودور رقم «١٥».

بداية أهلاوية

البداية كانت لنجوم داتكو الذين تفوقوا ٩/٧ وسرعان ما بدأ مؤشر البلغار يرتفع الى ان وصل الفارق الى ١٠ نقاط وعاد فهبط من جديد امام تألق الأهلاوية الذين نجحوا بتقليل الفارق الى ٦ نقاط.

وفي الشوط الثاني كان أداء الأهلاوية متفاوتا وهذا وضع طبيعي على ضوء خبرة البلغار وتجانسهم ونسبة الطول التي يتميزون بها.

عبدالله مراد

أحسن لاعب

ويمكن القول إن المكسب الكبير في هذه المباراة هو النجم الواعد عبدالله مراد صانع الألعاب والذي فرض نفسه كقائد لفريقه في الملعب وكنجم كبير يتوقع ان يحتل مكانة مع المنتخب الاول في القريب العاجل.. وهذا التألق كان وراء اختياره لنيل جائزة أحسن لاعب في المباراة وهي الجائزة المقدمة من ريبوك.

والمكسب الثاني ايضا هو سعيد عتيق نجم منتخب الشباب والذي كان نجما فوق العادة تحت سلة البلغار، وتبقى النتيجة في المقام الثاني ان لم يكن الثالث ويكفي الأهلاوية انهم وجدوا افضل فرصة لهم للاعداد للدوري وبطولة الأندية العربية في بطولة المؤسسات.

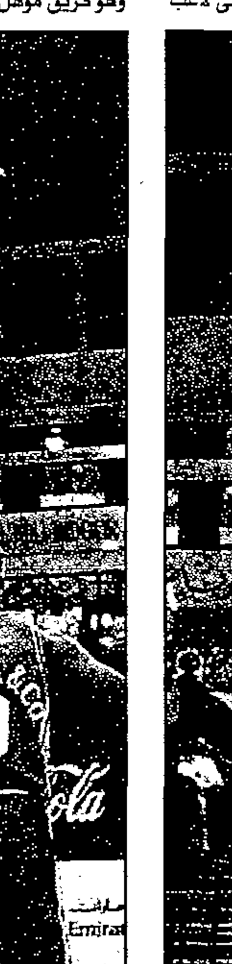
عبدالله مراد أحسن لاعب وتوتر دون داع!!

والملفت للنظر في المباراة هو توتر بعض اللاعبين البلغار وبدون داع نتيجة لاخطاء عادية جدا ارتكبها منافسوهم ونذكر على سبيل المثال لا الحصر محاولة اللاعب البلغاري سبيس رقم «٨» والذي فاز بجائزة هداف المباراة برصيد ٢٣ نقطة الاعتداء على لاعب داتكو اليكس رقم «٥» بسبب الخطأ الذي ارتكبه مع زميله تودود ونجاح الحكم الدولي رياض الحاج علي بابعاد اللاعب البلغاري وتهدئة الوضع المتوتر!

والغريب في ذلك ان ابيلا يستطيع الفوز بسهولة وهو فريق مؤهل للمباراة النهائية وكذلك للاحتفاظ بالبطولة والأمر لا يستدعي ابدا مثل هذه التصرفات من لاعبيه! وهنا تبرز مهمة الاداري الجديد للفريق جورج جوعان ودوره في تهدئة «ثورة» لاعبيه!

ادار المباراة الدوليان رياض الحاج علي ويعقوب غلبش.





«كسر عظم» بين «عيال» الشحي! ومنافسة رباعية على صدارة المجموعتين

■ حان موعد المواجهة بين «عيال» محمد الشحي «الاربعة» اي طيران الامارات وابيلا والسوق الحرة وموانئ دبي حيث سيلتقي الاول والثاني في تمام الساعة العاشرة مساء اليوم بصالة البطولة لحسم صدارة المجموعة الاولى (الحديدية)، بينما يلتقي الثالث والرابع في الحادية عشرة والنصف لتحديد صدارة المجموعة الثانية مع العلم بان الاربعة ضمنوا الصعود للدور قبل النهائي ويبقى فقط موقعهما في كل مجموعة، وبالطبع سيكون محمد الشحي والذي كان وراء استقدام تلك الفرق الاربعة في امتحان صعب جدا وفي موقف لا يحسد عليه ابدا، والسؤال الذي يفرض نفسه مع اي فريق سيجلس الشحي خلال المباراتين؟!

وهناك لقاء ثالث يجمع بين يوروماكس والحبتور ويبدأ في الثامنة والنصف مساء.

تعديل في مباريات الخميس

ينتظر ان تقوم اللجنة المنظمة باجراء تعديل على مواعيد مباريات يوم غد الخميس بحيث تقام المباراة الاولى بين طيران الامارات وداتكو في الحادية عشرة والنصف مساء بدلا من الثامنة والنصف حسب ماهو مقرر على ان يتم تقديم مباراة اولمبيك وسلطة موانئ دبي الى الثامنة والنصف.

اتصالات لبنانية لعودة نادي الوحدة لبطولة الأندية العربية

علم «الاتحاد الرياضي» بان نزار الرواس عضو الاتحاد اللبناني لكرة السلة والمرافق لمنتخب بلاده في بطولة المؤسسات سيقوم باجراء اتصالاته اللازمة مع نادي الوحدة لشرح الظروف التي سبقت قرار الاتحاد العربي لكرة السلة باسناد مهمة تنظيم بطولة الاندية العربية في مارس القادم لنادي الحكمة اللبناني والتأكيد على العلاقات الطيبة التي تربط بين الاندية الاماراتية واللبنانية.

كما سيبذل الرواس مساعيه لدى أسرة نادي الوحدة باعادة النظر في قرارها السابق والعودة مرة اخرى للمشاركة في بطولة الاندية العربية.

تقديرا لانجازه في بيروت
تكريم منتخبنا الفضي يوم الجمعة القادم

تقديرا لانجازه في الدورة العربية الثامنة بلبنان وحصوله على الميدالية الفضية يقام يوم الجمعة القادم بالصالة الحمراء بالنادي الأهلي بين مباراتي الدور قبل النهائي حفل تكريم منتخبنا الوطني لكرة السلة بحضور سعادة قاسم سلطان رئيس اتحاد كرة السلة، والذي كان حريصا على هذا التكريم وتضم قائمة المكرمين عبدالله جاسم مدير المنتخب والمدرب جون سنيد ومساعده احمد جاسم واخصائي العلاج الطبيعي جمال الدين السيد و١٢ لاعبا وهم حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وهشام سالم وعلي عبدالله ومنذر ربيع وعبداللطيف عبدالاله وخليفة الشيبة وايوب أحمد عباس وفاضل عباس وعادل صفر وقاسم محمد بالاضافة الى علي راشد الذي تم تكريمه قبل سفره الى امريكا حيث سيحصل كل لاعب من هؤلاء على مكافأة قدرها ١٧ الفا منها ١٥ الفا للدورة العربية والفان عبارة عن مكافآت فوز في بطولة آسيا الاخيرة بالرياض وسينضم اليهم كل من علوي علي وعبيد مفتاح نجما الوحدة والمنتخب واللذان سيستفيدان من مكافأة بطولة آسيا التي شاركت فيها.

أما المكافآت الاجمالية فتبلغ ٢٤٩ر٥ الف درهم منها ٢١٧ر٥ للدورة العربية.

ولنا كلمة

الدوري بخير..!

● الاسبوع الثاني من مسابقة الدوري الكروي الممتاز.. جاء ليؤكد حقيقة ان دورينا لايزال بخير وكرتنا لازالت متألقة وراقية مهما حصل.. ومهما كانت المحاولات لاثبات غير ذلك.

ومن تابع مباريات الجولة الماضية مع كل ما صاحبها من اثارة وقوة ساندها جمهور غير متوقع غير من الملامح المعتادة للمدرجات الاسمنتية يتأكد له وللوهلة الاولى الفارق بين الحقيقة والخيال.

● حقيقة كرة الامارات ودوريها ومستوى مسابقاتها الذي لا يقل ابدا عن مستوى اي دولة اخرى ان لم تكن تتفوق على الكثيرين.. وبين خيال ما يقال وما يشاع وما يحاول البعض تصويره وتشويه دورينا.. الذي مهما حدث له من تراجع ومن سلبيات.. انه يبقى محتفظا بمكانته وبموقعه على اعتباره المسابقة الام.. التي من ورائها ومن خلالها يتأسس المنتخب ويبنى.

● لقد تفاءلنا خيرا في الدوري الممتاز.. وتمنينا قبل الانطلاقة ان نشاهد من خلاله المستوى الذي من شأنه ان يرقى بكرة الامارات وبمسابقاتها.. نظرا لوجود كم هائل من اللاعبين الدوليين والموهوبين بين جنباته.. بامكانهم ترك انطباع حقيقي على المكانة التي وصلنا اليها والتطور الفني الذي بلغه لاعبونا.

● ولم يذهب تفاؤلنا بعيدا.. فجاء الاسبوع الاول حاملا معه كل علامات القوة والندية.. والمصاحبة الجماهيرية.. وهي العناصر الاساسية المطلوبة لانجاح اي حدث او مسابقة رياضية.

● والاسبوع الثاني.. جاء ليقطع الشك باليقين.. واكد للجميع باننا فعلا مقدمون على مسابقة من نوع آخر ومن ذات الوزن الثقيل.. ذكرتنا بتلك المواسم التي لازالت مضربا للامثال حتى الآن.

● ومن يقترب او اقترب فعليا من احداث الجولة الماضية وهي الثانية.. بامكانه ان يتلمس ما اقول بكل وضوح.. ويكفي الاحداث التي صاحبت جميع مبارياتها والتي كشفت مدى الاثارة والقوة التي تميزت بها المباريات.. والتي كانت وراء العصبية التي ظهر عليها اللاعبون وكانت من السمات البارزة هي الاخرى خلال الجولتين الماضيتين.

● انها البداية.. ولله الحمد فانها مشجعة ومفرحة.. وبلاشك فان القادم يحمل لنا الكثير والعديد من النجاحات التي ننتظرها والتي بامكانها ان تدفع بكرتنا الى الامام.. وهو ما نهدف اليه ونسعى اليه جميعا.

● وهذا ما يجب ان يكون وما يجب ان نصب اهتمامنا عليه.. فالارتقاء بمستوانا وبمسابقاتنا افضل من الجلوس مكتوفي الايدي والبكاء على اللبن المسكوب وانتظار عودة الاجانب والاعلان عن تطبيق نظام الاحتراف.. الذي ربطنا انفسنا به وحكمنا على كرتنا ومسابقاتنا ولاعبينا.. بان التطور والرقي لن نبلغهما إلا بعودة الاجانب والاحتراف.

● لست من محاربي هذه الفكرة ولا من يحمل اللواء ضدها.. وليس هناك من يرى باساليب التطور والرقي على انها امور يجب الابتعاد عنها.

● نحن مع ذلك.. ومع الواقع.. ولكن مع وضع اعتبارات خاصة لواقعنا المحلي ووضعيتنا الخاصة وتركيبتنا التي بحاجة الى تعامل خاص.

● وواقعنا يشير الى عدم امكانية حدوث ذلك في الوقت الحالي.. رغم ان هناك من يرى ان الوقت اصبح بحاجة اليه.. فالعملية ليست قرارا يتخذ.. ولا دراسة وتجرى.. ومن ثم التعرف على جدواها.. العملية اكبر من ذلك بكثير.. واكبر من ان يفهمها الكثيرون.. ايضا.

● والمهم من ذلك كله.. ألا نقيد أنفسنا بتلك الافكار ونقف مكتوفي الايدي دون ان نحرك ساكنا بدعوى ان الاحتراف واللاعب الأجنبي هما اللذان يملكان مفاتيح الارتقاء بكرتنا!.. وهو ما يحاول البعض التأكيد عليه..!!

● لان ذلك هو الذي كان وراء تراجعنا.. وهو الذي سيسبب لنا تراجعا أكبر.

● وهذا ما لانرضاه لكرتنا.. ابدا..

● ومادام الدوري بخير.. فان دورينا بخير.

كلمة أخيرة

● لائحة المسابقات باتحاد الكرة.. نصت على الغاء جميع الأهداف التي تسجل في المرحلة الاولى عند الانتقال للمرحلة الثانية.

● وبالتالي فان هداف المرحلة الاولى يسقط عنه اللقب في المرحلة الثانية.. حيث عليه البدء من الصفر.

● وهو الامر الذي من شأنه ان يحرم اللاعب من المنافسة على لقب هداف العرب.. على سبيل المثال.

● الامر بحاجة إلى اعادة نظر.

محمد جاسم

قضية للمناقشة

كيف تتحول بطولة المؤسسات الى دولية؟

مسؤول بولندي: تثبيت الموعد شرط أساسي لاعتمادها رسميا!

■ في كل عام يكثر الحديث عن تحويل بطولة المؤسسات الى دورة دولية رسمية معترف بها من قبل الاتحاد الدولي لكرة السلة. سعادة قاسم سلطان رئيس اتحاد الامارات اكد في حديث سابق بأنه آن الأوان لاتخاذ مثل هذا القرار بعد تسابق المنتخبات العالمية للمشاركة فيها وزيادة الاهتمام بها من قبل تلك المنتخبات العريقة، وقال إن اتحاد الامارات لن يجري وراء الاتحاد الدولي بل العكس هو الصحيح لأن البطولة لا تقل بأي حال من الأحوال عن أية بطولة أخرى دولية!

«الاتحاد الرياضي» استغل وجود عدد من الخبراء والمسؤولين الاوروبيين والذين لهم ثقلهم من الاتحاد الدولي وقام بطرح هذه القضية عليهم للتعرف على وجهة نظرهم والاستفادة من خبراتهم في هذا المجال.

وكان ضيفنا في هذه الحلقة البولندي «زيخ» احسن حكم كرة سلة في العالم ونائب رئيس الاتحاد البولندي ورئيس لجنة تطوير كرة السلة بالاتحاد.

يقول زيخ بأن بطولة المؤسسات تملك كل المواصفات الدولية المطلوبة ولابد للاتحاد الدولي في أن يأخذ قراره في هذا الشأن عاجلا أم آجلا لكن تبقى المشكلة في توقيت البطولة نفسه! فلا يمكن للاتحاد الدولي ان يوافق على ادراجها ضمن انشطته الثابتة ما لم يتم تثبيت موعدها، لانه في هذه الحالة يتيح لنجوم أوروبا وباقي اللاعبين المحترفين المشاركة فيها بعيدا عن البطولات الأوروبية وحتى الأمريكية واعتقد بأن الفترة الواقعة ما بين ٢٥ ديسمبر و٥ يناير في كل عام هي أفضل وقت مناسب لاقامتها لأن اجازات اللاعبين المحترفين تبدأ في هذه الفترة، وبذلك تضمن مشاركة أفضل النجوم المحترفين وايضا الفرق العريقة التي تتلاءم ظروفها مع ظروف البطولة. ويؤكد زيخ بأن عدم ثبات موعد البطولة كان سببا رئيسيا في اعتذار بعض المنتخبات العريقة مثل بولندا حيث أعتذر المنتخب البولندي عن عدم المشاركة في البطولة الحالية بسبب ارتباطه ببطولة أوروبا ولو كان الوقت المناسب لشاهدنا ايضا يوغوسلافيا وايطاليا وهما في معاقل كرة السلة في العالم! ولو لاحظنا في البطولة الحالية بأن مستوى الفرق متفاوت وهناك خمسة فقط مستواهم مرتفع منها بين عشرة فرق، واعتقد بأن تثبيت الموعد سيضمن تواجد عشرة منتخبات عريقة، ويكون المستوى أفضل بكثير. في نفس الوقت لم يفت على زيخ الاشارة الى التطور الذي يحدث في البطولة عاما بعد عام وذلك على مستوى الحكام الدوليين فبعدما كان لدينا حكمان فقط في البطولة الأولى عام ٨٩ ويبقى بذلك قاسم دعدوش وسعيد كنفش فقد ارتفع العدد حاليا الى ستة أو سبعة دوليين لهم دورهم المميز في البطولة.

السوق الحرة ترفض عرضا كرواتيا لتمثيلها في بطولة أوروبا!

■ صلاح تهلك مدير أول للترويج والاعلان في السوق الحرة بدبي والمواكب لبطولة المؤسسات منذ انطلاقها اكد «للاتحاد الرياضي» بأن السوق الحرة رفضت عرضا للمنتخب الكرواتي لكرة السلة بتمثيلها ببطولة أمم اوروبا القائمة حاليا، وقال بأن سبب الرفض هو الشرط الذي وضعه المنتخب الكرواتي والمتمثل بحصوله على ربع مليون دولار مقابل هذا التمثيل مع العلم بأن السوق الحرة قدمت ١٥٠ الف دولار فقط مقابل رعاية هذا المنتخب.

واضاف تهلك بأن مساهمات السوق الحرة في البطولات الكبيرة الخارجية ارتفعت فهناك سباق نيو بري السنوي للخيول في بريطانيا والذي قامت برعايته في العام الماضي مقابل ٦٠٠ الف درهم، وهذا المبلغ سيزيد من سباق العام الحالي المقرر اقامته في ١٧ سبتمبر القادم.

وحول مشاركة منتخب ليتوانيا في بطولة المؤسسات التاسعة وحظوظه قال تهلك: إن المنتخب هذه المرة يبدو أفضل تجانسا واكتمالا بوجود لاعبين من كرواتيا وامريكا وهو شخصيا متفائل بالوصول للمباراة النهائية ويرشح ابيلا ليكون الطرف الثاني في تلك المباراة.

واكد تهلك بأن مشاركة السوق الحرة في البطولة تأتي في اطار توجيهات سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات بدعم هذه البطولة وتوفير كل فرص النجاح لها.

طيران الامارات يجتاز «المطب الصعب» ويواصل تحليقه

واصل طيران الامارات تحليقه بثبات ولم يتأثر ابدا (بالمطب الصعب) الذي تعرض له في (المحطة الثانية) لبطولة المؤسسات امام الحبتور «الاوكراني» واستطاع ان يحقق فوزا كبيرا ٧٩ - ٥٨ اي بفارق ٢١ نقطة وان يكسب التحدي الذي سبق المباراة!! بهذا الفوز عزز طيران الامارات رصيده بنقطتين جديدتين في انتظار مباراته الهامة الليلة مع ابيلا والتي ستحدد صدارة المجموعة الحديدية.. اما الحبتور والذي مني بخسارة ثانية من «الوزن الثقيل» فقد ابتعد عن المنافسة كليا وعن دور الاربعة ولأول مرة في تاريخ مشاركاته الاخيرة والتي كان لا يبتعد فيهما عن المركز الثاني.

والملفت للنظر ان الاوكرانيين انقسموا وتوزعوا على الفريقين اربعة منهم اساسيون في المنتخب مع «اوديسا» ممثل طيران الامارات والبقية مع ما يسمونه منتخب اوكرانيا!! وكان الفوز في النهاية لطيران الامارات وايضا «لعراب» السلة محمد الشحي الذي ضحك اخيرا وكسب التحدي من منافسه مدحت يس اداري الحبتور «النشيط» لتتوقف المطاردة بينهما بصفة نهائية!

«الطوفان» مستمر!

الحواي «يغرق» في موانيء دبي ويبتعد عن المنافسة!
و«مشنتف» اللبناني يواصل حصد الالقاب!

استمر «الطوفان» في المجموعة الثانية وكان منتخب لبنان (الحواي) الضحية الثانية لموانئ دبي التي لا تعرف المساومة ابدا والتي عززت مواقفها في هذه المجموعة في اعقاب فوزها الكبير (١٠٠ - ٧٣) بعد ما انهت الشوط الاول ايضا لصالحها (٤٦ - ٣٠) لتودع في «خزينة» البطولة نقطتين جديدتين في انتظار الموقعة الساخنة التي ستقام الليلة والتي ستحدد بطل هذه المجموعة!

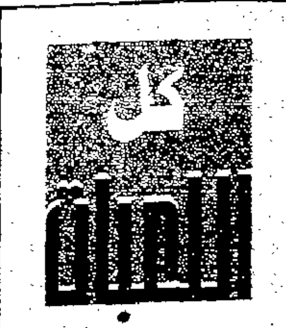
المباراة بشكل عام كانت عبارة عن تفوق واضح لمنتخب لاتفيا الذي سجل «ضربة قاضية» لمنافسه خلال الشوط الاول بتسجيله ٧ رميات ثلاثية خاطفة اوقفت طموحات الفريق اللبناني الذي كان يفتقد لهذه الميزة والذي كانت تقف وراءه جماهيره الوفية التي اعطته «شحنات» عديدة لكي يصمد امام خبرات هذا الفريق العريق، ولولا نجاح اللاتفيين بالرميات الثلاثية ورفع الفارق بسرعة مؤهلة لكان التكافؤ هو سيد الموقف حيث نجح اللبنانيون في اختراقاتهم وتشكيل خطورة دائمة تحت سلة منافسيهم. «مشنتف» متألق دائما والمكسب الكبير الذي خرج به المنتخب اللبناني هو نجمه وهدافه ايلي مشنتف والذي توج تألقه بالفوز بجائزة هداف المباراة والمتوقع ان يحتل موقعه بين ابرز نجوم البطولة والمكسب الآخر هو لاعبه ياسر الحاج وبراعته في الدخول على السلة رغم الطول الفارع للاعبي لاتفيا.

وكما قلنا بأن المنتخب اللبناني كان يفتقد للرميات الثلاثية وكان يصعب عليه التسجيل من خارج القوس نظرا للاسلوب الدفاعي المحكم الذي استخدمه الفريق الليتواني، ولذلك كان من الطبيعي ان يرتفع الفارق تدريجيا الى ان وصل في نهاية الشوط الاول الى ١٦ نقطة وبعد خمس دقائق في بداية الشوط الثاني تجاوز هذا الفارق الـ ٢٠ نقطة وعاد فانخفض بعد اجادة اللبنانيين في الدفاع والهجوم مستفيدين من المؤازرة الجماهيرية الكبيرة.. بهذه النتيجة ارتفع رصيد موانئ دبي الى ٤ نقاط في مباراتين مقابل نقطتين للحواي من خسارتين.

«اتبارس» احسن لاعب و«مشنتف» الهداف

والملفت للنظر ان لاعب موانئ دبي «اتبارس» رقم ١١ فاز بجائزة احسن لاعب في المباراة بعد فوزه في المباراة السابقة امام بنك الامارات بجائزة الهداف، بينما فاز النجم اللبناني ايلي مشنتف بجائزة الهداف برصيد ٢٨ نقطة وكان قد فاز في المباراة السابقة امام السوق الحرة بجائزة احسن لاعب وكأن ابتارس ومشنتف على موعد دائما مع الالقاب.

ادارة المباراة بنجاح الدوليان قاسم دعدوش ومحيي الدين خطاب.



أعداد: محمد علي حسين

صفحة تصدر مرتين اسبوعيا «الأحد» و «الأربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الأخرى «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حنو» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «نعرج».. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مداداً أحمر مرات..

.. وسلمت يدا كل يد «حلنية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!

هاتوا.. دريم تيم!!

■ منذ شاهدت سبع مباريات لنجوم «دريم تيم» على الطبيعة ابان دورة الألعاب الأولمبية بأمريكا وأنا عازف زاهد عن متابعة مباريات السلة العربية وما دون ذلك باستثناء ما تفرضه ظروف العمل الصحفي الميداني!

واعترف ان القريحة السلوية انفتحت مجددا وأنا ألبي دعوة عزيزة من سعادة قاسم سلطان البنا رئيس اتحاد السلة للتعليق على بطولة المؤسسات التاسعة المنعقدة حاليا بصالة النادي الأهلي وتمضي قدما بنجاح كبير، والشكر في ذلك موصول لسعادة العميد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحادين الاماراتي والعربي ولرجال الاتحاد الذي أحسبه يلعب في «واد» آخر ذي زرع!

وليس المستوى وحده الذي يقترب وأحيانا «يقارع» عروض الأولمبياد ويذكر بمستوى دريم تيم هو مربط الفرس، انه يكمن في هذه الافكار العصرية التي يستشعرها حتى العامة وهم يلمسون على مدى عشرة ايام كيف يكون التسويق.. وكيف يكون الاحتراف ولو «المؤقت» وكيف هو السبيل لاعادة اللاعب الأجنبي للاعب ظلت خاوية على عروشها وتمثل عنصر طرد للجماهير فإذ بها ترفع شعار.. كامل العدد!

والذاهب للصالة الحمراء التي تعج بالحركة «الدولية» حاليا لاشك يتتلبه شعور انه انما أضحى «هذا طوله».. يحدث ذلك حتى لاولئك الذين أوتوا من عنصر الطول عدة سنتيمترات اضافية عن «النموذج الخليجي» فلأنت امام ناطحات سحاب بشرية لا يحدها سقف، وأنت أمام أنماط من اللاعبين من ذوي الأطوال غير العادية، والأكتاف العريضة، ثم أنت أمام لاعبين وكأنهم هبطوا علينا فجأة بالمظلات وجاءونا من كوكب آخر.

ومثلا شاهدت لاعبا أمريكيا، بعد ان لفظته بطولة الـ «ان بي ايه» المختصر المفيد من دوري المحترفين الأمريكي اشتراه بطل الدوري الليتواني حتى يرفع ايقاعه، ويبرمج عمالقته ويمرر لهم الكرة بالعدل والقسطاس وبالتوقيت الذي يضاهي حركتهم تحت السلتين، والليتوانيون دفعوا في صانع اللعب الأمريكي مائة ألف دولار نظير اللعب معهم لمدة أربعة شهور عساه يدفع بهم للدور ربع النهائي لبطولة الأندية الأوروبية أبطال الدوري الذي ينطلق بعد بطولة المؤسسات مباشرة.

وشاهدنا ايضا لاعبا يوغوسلافيا كان ضمن التشكيلة اليوغوسلافية التي أرهقت دريم تيم ليلة «نام» طوال الشوط الأول من نهائي الاولمبياد قبل ان يستعيد سكوتي بيبين الملقب بـ «العقرب» والعجوز ديفيد روبنسون نجم النهائي وشاكيل وحكيم عليوان ومالون والمهرج تشارلز باركلي عافيتهم، وتذكروا ٣٥ ألف متفرج دفع الواحد منهم ٥٠٠ دولار ليهنأ باللقاء ولو نظرة «أخيرة» عليهم!

وطبعا الليتوانيون ليسوا وحدهم، هناك ايضا نجوم بلغاريا ولاتفيا وأوكرانيا. وهؤلاء جميعهم ربما شاهدنا معظمهم يتألقون في بطولة العالم لكرة السلة التي تستضيفها أثينا هذا العام جنبا الى جنب «دريم تيم رقم ٣»!! وعلى ذكر دريم تيم أقول ومع كل ما يشفع لبطولة المؤسسات من فكر ومن أداء احترافي طال عملية التسويق نفسها ونجومها كوادر وطنية أضح في مقدمتهم الكابتن محمد الشحي المدرب المعروف والذي عمل لمدة ستة شهور ليضمن مشاركة كل هذا الحشد من ألمع نجوم السلة العالميين. أقول المشكلة تكمن فقط في أن هذه الفرق تمثل المستوى العالي «القمي» وتحسبها حقا قادمة من كوكب آخر، وهؤلاء لا يقدر عليهم سوى دريم تيم نفسه حتى وان كان الرقم ١٠ وطبعا مثل هذه المباريات والعروض الاستعراضية مفيدة وتأخذ بالألباب، ومع ذلك المشكلة تكمن في عدم قدرتنا نحن على «مقارعة» مستوى كهذا «هاي ليفل».. والحل بسيط وفي متناولنا اذا كنا ننشد الاستفادة الفنية بجانب التسويقية، قولا وفعلا.. اذ بدلا من ان ندفع بفرقنا بل ومنتخبنا في غمار منافسة لا تؤمن عقباها، لماذا لا نكتفي باحضار نجوم «على قدنا» ونوزعهم على أنديتنا بالعدل والقسطاس ايضا وتحت اسم شركات تمويل أو جهات راعية ايضا عندها فقط سوف ترتفع حدة المنافسة وتخرج أنديتنا بفوائد لا تجنيها من ألف حلقة تدريبية بالخارج.. فرق لا نشعر ونحن نشاهدها أو نلعب أمامها بأي.. عقدة نقص!

لا يصح إلا الصحيح

.. إسألوا الروسيات والفلبينيات؟!

■ صورة بالحجم الكبير لمايكل جوردان تصادف عيونك أول ما تطأ قدمك صالة النادي الاهلي حاليا.

وطبعا المعلن الذكي اشترط ان توضع صورة مليونير السلة بجانب لوحته الاعلانية ليلفت نظر الجماهير وكاميرات التلفزيون ودون ان يدفع في الحالتين فلسا واحدا، تاركا أمر الاعلان المتحرك.. للآخرين!

وكل شيء في بطولة مؤسسات السلة يسير وفق مفهوم وبرنامج تسويقي منظم ومدروس حتى والقائمين عليه عدد من الكوادر الوطنية والتحكيمية يتقدمهم محمد الشحي مساعد مدرب المنتخب السابق والذي يرعى وحده مشاركة ستة فرق ومن فرط التصاقه بها اضحى يتحدث الليتوانية والاوكرانية ويتمتم بالبلغارية!

وفريق مثل بطل الدوري الليتواني جاء بتشكيلة تضم نصف حمولة الفريق الفائز بذهبية اتلانتا ولما لم يجد عملاقه «سابونيس» فرصة المشاركة مع فريقه الاصلي، دفع لهم ٧ ملايين دولار ليصرفوا منها على مشاركاتهم هذا العام محليا واوروبيا، واشترى لهم لاعبا يوغسلافيا لعب ضد دريم تيم في نهائي الاولمبياد وآخر امريكي سبق له اللعب في الـ NBA مهمته فقط «تحريك» كل هؤلاء العمالقة تحت السلتين.

وبعد هذا وذاك لا تستغرب ان انت وجدت الصالة الاهلاوية ترفع شعار كامل العدد وان تصدر عن مدرجاتها اصواتا تنخلع لها القلوب احيانا، وبامكانك ان «تشم» رائحة البارفان المنبعثة من كل مكان. فالجماهير معظمها من الجنس اللطيف. والمشجعات الروسيات والفلبينات وبعض فتيات من جنسيات اخرى يحضرن بكامل اناقتهن ومكياجهن. ولاشيء يسيء للوحة السريالية الجميلة سوى بعض المتطفلين والمتلصصين من شبان «الجينز» القابعين فوق المدرجات مع انهم عندما يتعلق الامر بكرة السلة.. آخر من يفهم!

ودون تحيز ارى ان صالة الاهلي تستحق ان تتقلد ميدالية ذهبية تعانق صدرها وتظهر واضحة فوق خدها الاحمر الأيسر البادي جهة شارع الاتحاد على طريق الشارقة بعد كل هذا العمر الطويل مع البطولات الكبيرة. علاوة على التصاق البطولات التي تقام بداخلها بلغة الانجاز. وتأتي بعدها بعض صالات اخرى معروفة لكنها جميعا بما فيها الصالة الحمراء عندما يتعلق الامر بالدوري المحلي.. في الهم شرق!

بوعدنان

رؤية فنية

الاحتراف والفرق القومية

■ الحديث اليوم عن أهم وأخطر القضايا الرياضية وهي الاحتراف وموقف الفرق القومية من هذا الموضوع.

أولا: هناك اختلافات حادة في وجهة النظر من حيث تطبيق الاحتراف والاستعانة باللاعبين الأجانب وتقبل المجتمع لموضوع اللاعب المحترف وما ستتكلفه الأندية والدولة من ملايين الدراهم في حالة الموافقة على استقطاب اللاعبين الأجانب وماهي الآثار السلبية أو الايجابية في هذا الموضوع.

ثانيا: سأتحدث اليوم فقط عن حل وسط قد يرضي جميع الأطراف وهو الى حد ما حل قد يرضي لاعبينا أكثر من اي طرف آخر.

ماهو رأيكم لو طبقنا موضوع الاحتراف على لاعبي الفرق القومية في جميع الألعاب.

ثالثا: انا هنا لا أقصد أبدا ان يكون هذا الاحتراف ضد باقي اللاعبين في الأندية أو على حساب انتظام اللاعب في التدريب والمباريات ولكن ماهي الا حافز لكل لاعب وتنافس شريف على شرف وصول اللاعب الى الفرق القومية وتمثيل منتخب البلاد ولكن في النهاية لابد أن يتولى المسؤولين في كل اتحاد لوضع لائحة خاصة بهذا الاحتراف وبالتعاون مع المسؤولين في الشباب والرياضة على ايضاح بعض الأمور والربط بين المنتخب والنادي والمسؤولين في الشباب والرياضة والأهم ان يكون كل ذلك تحت اشراف اللجنة الأولمبية للدولة، هذا الاقتراح ليس مجرد خاطر ولكن سأروي لسيادتكم مشكلة صادفت الاتحاد المصري لكرة اليد وخاصة بعد وصول لاعبين الى العالمية لحصولهم على بطولة العالم للشباب، وحصولهم على المركز السادس على مستوى الفريق الأول أو الشباب في بطولتي العالم المتتاليتين.

وهي أن معظم هؤلاء اللاعبين قد تناولهم سماسرة الملاعب للعب في أوروبا ودول العالم المختلفة ولكن كان لاتحاد كرة اليد المصري نظرة أخرى وهي عدم احتراف أي لاعب خارج مصر، ولكن ايضا لابد من تعويض اللاعب ماديا حتى يستطيع ان يواجه ظروف الحياة امام عروض الاحتراف المغرية.

وهنا أصدر الاتحاد قرارا بأن تقوم الأندية التي ينتمي اليها لاعبو الفريق القومي بتعويض اللاعبين بمبالغ مالية محددة وللعلم فقط. «٩٠ الف جنيه للاعب المستوى الأول» وان يقوم الاتحاد بمساعدة المجلس الأعلى للشباب والرياضة لدفع مبلغ مماثل على الأقل لبعض اللاعبين ثم عمل راتب شهري وصل عند بعض اللاعبين الى ٣٠٠٠، ٢٥٠٠ جنيه مصري، ولكن كل ذلك مع لائحة صارمة ضد أي لاعب يتهاون في حق ناديه أو منتخب بلاده أي العقاب والثواب وهكذا انا أعلم جيدا ان هذه المبالغ قليلة جدا بالنسبة لاحتراف اي لاعب خارج مصر ولكن كان حلا وسطا اراح الجميع واذا لم يلتزم اي ناد بتعويض لاعبيه يتم انتقال اللاعبين الى اي ناد آخر.

طبعا لكل تجربة لابد ان يجانبها الصواب أو الخطأ ولكن في النهاية لابد من المحاولة وأنا هنا لا أتمنى ابدا احراج الأندية أو الاتحادات أو المسؤولين من الشباب والرياضة.

ولكن فقط اقترح بعض الحلول الوسط قد تريح الجميع.

وكالعادة سأطرح بعض النقاط التي تساعد على تطبيق هذا النظام، لابد من التزام اللاعبين بالتدريب على مدار العام وليكن يوم أو يومين من كل اسبوع واسبوع تجمع كل شهر لاقامة مباريات دولية ودية او وحدات تدريب مكثفة.

- انتظام اللاعب في النادي في التدريب والمباريات ومراقبة صارمة من الأجهزة الفنية والادارية المسؤولة لوضع اللاعب في المستوى المناسب.

- بالنسبة لمستوى اللاعب يقسم اللاعبون الى ثلاثة أو اربعة مستويات حسب الرؤية الفنية لكل لاعب على ان تشمل هذه الرؤية الفنية أداء اللاعب في المسابقات المحلية وانتظامه وسلوكه داخل وخارج الملعب وكذلك في المباريات الدولية داخل وخارج البلاد وسلوكه بصفة عامة.

- كل مستوى من هذه المستويات لابد ان يكون متفاوتا في القيمة حتى يستطيع اللاعب التنافس مع نفسه للوصول الى المستوى الأول بصفة دائمة.

- أي عقوبة فنية تصدر ضد اللاعب داخل وخارج الملعب تؤثر على وضع اللاعب من المستوى المطلوب.

- لابد من تعاون النادي والمنتخب في محاولة المحافظة على المستوى المطلوب لكل لاعب.

- تحديد مكافآت مسبقة وعلى أعلى مستوى وثابتة سواء على المستوى المحلي أو العربي أو القاري أو الدولي وحسب كل مركز على أن تكون مكافآت اللاعبين حسب المستوى الموضوع فيه كل لاعب.

هذه بعض الاقتراحات البسيطة التي قد تساعد على حل بعض المشاكل المتعلقة بموضوع احتراف اللاعبين وحل وسط قد يساعد على ارضاء جميع الأطراف.

والى اللقاء في المقال القادم وعنوانه «الكوادر الوطنية»

سامي محمد علي

د. سامي محمد علي

مدرب كرة اليد بنادي الوصل والزمالك سابقا

جمعية المحاربين القدامى

■ العمر الافتراضي للاعب عندنا لا يتجاوز الثلاثين عاما بكثير، هذا ما تقوله النظرية أما الناحية التطبيقية وما تراه العين فإن الكثير من العوامل التي تطرأ على القاعدة النظرية فتبكر من الطلاق الرياضي بين اللاعب ولعبته المعشوقة لنصبح من الدول مرتفعة النسبة في التسرب الرياضي وأقلها تمتعا بالجدوى الاقتصادية والفنية من اللاعب خصوصا وان النضج الفني متأخر عندنا «يا دوب الواحد يعرف يشوط الكرة بعد العشرين سنة وصاحبنا رونالدو افضل لاعب بالعالم وهو في هذا العمر كما قال احد المدربين بالأمس». ومع تناقص العمر الافتراضي وتقدم سن اليأس والاعتزال فإن البضع سنوات التي يقضيها اللاعب في ميدانه تجعله يلعب وهو يضع يده على قلبه من فرط اهتمامه وقلقه من قضية هامة وسؤال يختلج في داخله. فما الذي يخبئه له القدر، وأي مفاجأة يكتها له المستقبل وماهو المصير الذي ينتظره في العالم الآخر غير المنظور وهو عالم الاعتزال؟

وهذا السؤال لا يجد لاعبنا من يشفيه بالاجابة عليه ويزداد القلق خصوصا مع غياب لوائح الاحتراف ومع اختفاء نظام معاشات التقاعد وصناديق المستقبل التي تضمن انارة مرحلة الظلام ومع اختفاء الضمان الصحي المستقبلي «الانشورنس» فإن العائد الذي توقعه العبدلله بعد هذا الجهد الجهيد والبلاء الحسن في ملاعب الدولة لن يكون اكثر من عبارة «راحت عليك يا صاحبي» وتعيش وتأكل غيرها.

على العموم، ان دوران الحياة وتجديد الدماء يبشر بتوالي قوافل المتقاعدين عن العمل الرياضي أما الكثير من المنفرات فلنحا توعد بظهور شريحة من القاعدين عن العمل الرياضي اما زهدا في الرياضة أو حبا لغيرها وعلى ذلك فالاصابات الرياضية والمشكلات الاجتماعية التي تحرم البعض من العطاء وظروف العمل الرسمي ومستجدات الحياة والطابع التجاري الذي يسرق اللاعبين ويرميهم في الاسواق والاعمال الحرة البعيدة كل البعد عن المجال الرياضي. كل ذلك يفرض ويؤكد بتوالي سير قوافل الاعتزال بصورة منتظمة ويفتح بابا للتفكير الجاد في مستقبل المتقاعدين وأين سينتهي المطاف بقافلتهم.

وحتى لا يصبح المعتزلون الرياضيون «معتزلة» عن الحياة الرياضية والفارق بين الكلمتين اوسع من الهوة بين الشرق والغرب والأرض والسماء فبالمفهوم الأول فإن اختفاء اللاعب عن الرياضة بلا اختيار منه ولا قرار سوى ارادة الزمان، أما المفهوم الثاني فباختياره المطلق وحريته قعد وزهد وطلق الملاعب مع وجود شواهد تنبيء بوجود أسباب ومسببات، بيئية ومعيشية تتكامل لتمثل جريمة تقف خلف هذا القعود وهذا التسرب الرياضي، لذلك لابد ان نجمع هؤلاء في مؤسسة أو متنفس يبعد عنهم هموم مرحلة التقاعد أو القعود بشبحه المخيف.

ان هناك حقيقة لا تخفى على أحد وهي ان الابتعاد عن الملاعب قليلا يمنح اللاعب المتميز في مجاله فرصة لتقييم المشوار الرياضي له والمسيرة الفنية محور تخصصه لانه ينظر من منظور نوعي يدفعه لكي يحلل ويشارك ويحكم وينتقد بحكم تمتعه بخلفية تعطيه الحق والقدرة على الحكم من النظرة الفوقية على الأمور الشاملة للوضع الرياضي السائد.

وعلى ذلك فإن اهمال المعتزلين والمنعزلين وتجاهل مكتسباتهم وتاريخهم ورصيدهم في الكفاح يعتبر هدرا للطاقات واستمرارا لتسرب اللاعبين من «حنفية» الرياضة المحلية المفتوحة ويزداد هذا الهدر اذا لم يجد من اجتمع الدهن في عتاقيهم كما يقولون «الدهن في العتاقي» يزداد الهدر اذا لم يجد هؤلاء مجالا للمشاركة في قطاعات التدريب أو الادارة أو التحكيم وغيرها من أوجه المشاركة والتفاعل، ولهذا فالتنقيب عن موارد الاستفادة من مؤهلات المعتزلين والمنعزلين تبقى قضية حتمية لابد من أن يتبناها المسؤولون عن الرياضة ويخططوا بالورقة والقلم لكيفية الحصول على زبدة المخاض الرياضي لهؤلاء ومن هنا فإن انشاء جمعية للاعبين المعتزلين «تجمع عموم الالعاب الفردية والجماعية» فإن ذلك وبلاشك يعتبر حبة مهدئة للنزيف قد تحد من تسرب وجوه السلك الرياضي المعتمد حاليا.

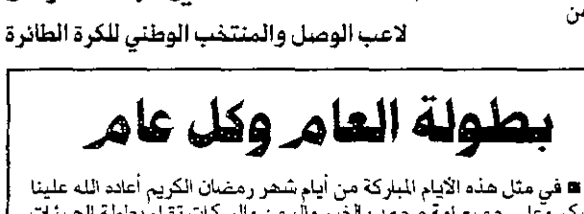
وما المانع ومعظم الدول تتبنى انشاء مئات الجمعيات ذات المنافع المتعددة لمن هم اقل من الرياضيين عددا وشهرة لدى القاعدة الجماهيرية فالرسامين والفنانين والاجتماعيين والحقوقيين والمشردين وحتى المحاربين القدامى لهم أنديتهم وجمعياتهم وهؤلاء اللاعبون المعتزلون على ما اعتقد لا يقلون جهدا في حروبهم الماضية لترسية الدعامة الرياضية بالدولة ووضع قواعدها وبرمجة مبادئها لا يقلون عن المحاربين القدامى وها هم الآن ما بين شهيد وجريح وما بين اصابة الى عاهة الى فقدان مستقبل وظيفي فلماذا نتركهم ينوحون على جراح الايام الماضية دون ان يجدوا مستشفى يجمعهم ليضمد جراحهم ويوقف نزيفهم.

واختصارا هذه دعوة لانشاء جمعية للمحاربين القدامى من المعتزلين الرياضيين وتأسيس ناد اجتماعي لهم يعود على الرياضة بالكثير فيحفظ هذه الباقة الرائعة من لاعبينا المعتزلين ويوظفهم في مجالات مفيدة تدعم الجهد الرسمي المشكور الذي تقدمه المؤسسة الرياضية لتكون الجمعية المقترحة مركزا ونواة لهيئة تضم خبراء مواطنين متخصصين في تقديم الدراسات الفنية وتقييم النتائج وبرمجة الخطط وتقديم الاستشارات والمشاركة في البطولات الرياضية بالتنظيم أو التعليق أو غيرها.

وحتى لا يضع المعتزل كفا على الخد بانتظار الخاتمة على خير.

حسين عبدالله فردان

لاعب الوصل والمنتخب الوطني للكرة الطائرة



بطولة العام وكل عام

■ في مثل هذه الأيام المباركة من أيام شهر رمضان الكريم أعاده الله علينا وعليكم وعلى جميع امة محمد بالخير واليمن والبركات تقام بطولة الهيئات والمؤسسات لكرة السلة هذه البطولة التي انطلقت لأول مرة في يوم ٦ من شهر رمضان عام ١٤٠٩ هـ الموافق ١١ ابريل ٨٩م تحمل شعار من أجل كرة سلة متطورة ولدت لتبقى قوية وتستمر ناجحة بكل المقاييس وتزداد قوة ونجاحا برعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع فجميع البطولات التي تحظى برعاية سموه يكتب لها النجاح باذن الله والكل يتذكر يوم أن قلد سموه بأياديه البيضاء الكريمة اعضاء منتخبنا الوطني لكرة السلة الميداليات الذهبية وسلمهم كأس البطولة الخامسة لدول مجلس التعاون الخليجي في ختام رائع وجميل على صالة الانجازات بالنادي الاهلي.

فبطولة الهيئات والمؤسسات اصبحت من أقوى البطولات الرمضانية فهي بطولة عالمية مصغرة لانها تجمع كافة المدارس العالمية في كرة السلة حيث تسعى الشركات دائما من اجل المنافسة وتتسابق في التعاقد مع أفضل الفرق والمنتخبات العالمية لتمثيلها في هذه البطولة القوية التي تقدم عروضا وفنونا مجانية في كرة السلة ودروسا علمية تعود بالفائدة على اللاعبين بمراحلهم السنية وكذلك المدربين والحكام المواطنين لان اتحاد السلة يتعاقد مع حكام دوليين محترفين لادارة مباريات البطولة بالاضافة الى ذلك فإن منتخبنا الوطني يستفيد من مشاركته باسم بنك الامارات الراعي الوطني له من اجل الاحتكاك واكتساب الخبرة لكي يواصل تحقيق انجازاته في البطولات القادمة.

علي عتيق

وفريق النادي الأهلي بشبابه الواعد المطعم بثلاثة لاعبين من أوكرانيا في ظل غياب نجميه عبداللطيف عبدالاله وناصر سعيد لانضمامهم لصفوف المنتخب الوطني سيستفيد حتما من المشاركة باسم مجموعة شركات دتكو التي ترعاه من اجل الاحتكاك واكتساب الخبرة واستعدادا لخوض القسم الثاني من الدوري العام وتحضيرا للمشاركة في بطولة الأندية ابطال الدوري التي ستقام في لبنان مارس المقبل.

والشكر كله لرئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة السلة الذي يسعى دائما لتطوير الجانب التنظيمي للبطولة. والى بنك الامارات لرعايته ودعمه منتخبنا الوطني للمرة السادسة على التوالي، ومجموعة شركات دتكو لرعايتها ودعمها فريق النادي الأهلي الشاب في هذه البطولة لأول مرة، وللشركات والمؤسسات المشاركة في البطولة. والنادي الأهلي مستضيف البطولة على صالته الحمراء صالة الانجازات التي ارتبط اسمها بالبطولات الناجحة. ووسائل الاعلام المختلفة التي تساهم في تغطية وابراز فعاليات بطولة العام وكل عام والجميع بخير.

علي عتيق بن لاحج

عضو مجلس ادارة النادي الأهلي - مشرف عام كرة السلة

الانطلاقة من زعبيل الليلة

كرة اليد تبدأ رحلتها إلى بانكوك

■ يعود دوري اليد الى الصورة الليلة. والبداية باللقاء الاسهل ويجمع الوصل والشباب والموعد يتجدد في زعبيل عند التاسعة والنصف مساء، وغدا الحرارة ترتفع في لقاء الشارقة والنصر بعد غد الجمعة لقاء المتصدر الاهلاوي ومنافسه الجزراوي هنلك بصالة محايدة هي صالة الشباب.

واعتبارا من الليلة وعندما يحين موعد المرحلة قبل الاخيرة من الدور الاول للدوري سيكون د. سيد سليمان مدرب المنتخب قد بدأ رحلة الاعداد الاولية - ولو على الورق - لمنتخب الرجال لدى اول ظهور له منذ سنوات. والبداية ستكون خلال دورة الالعاب الاسيوية ببانكوك شهر ديسمبر القادم.

وخلال الدورة المجمعة التي تنطلق يوم ٢١ الجاري الفرصة ستكون متاحة اكثر لفرض رقابة اكبر على نجوم الممتاز ومنتخب الامل تمهيدا للتوصل الى «خلطة سحرية» تضم نخبة من المع نجوم التشكيلتين تمهيدا لبدء مشروع الاعداد لبانكوك المؤهلة لنهائيات كأس العالم.



عرض ضخم للاوبرا الاوروبية قبل المباراة النهائية لكأس العالم ٩٨

■ نجوم اوبرا اسبان وايطاليون يحملون الكرة الرسمية لمونديال فرنسا ٩٨، خلال مؤتمر صحفي عقد في باريس امس اعلنوا خلاله انهم سيقدمون استعراضاً استثنائيا قبل يوم واحد من المباراة النهائية.

اداريو بني ياس يجتازون دورة في حماية المنشآت الرياضية من الكوارث!

صورة شاملة للمشاركين في ندوة المنشآت الرياضية بالدوحة.

■ عاد الى البلاد وفد نادي بني ياس المشارك في دورة المنشآت الرياضية لدول مجلس التعاون التي عقدت بالدوحة مؤخرا وتقدم الاداري سالم صالح المنصوري والمشرف الاداري حسن صالح بالشكر لادارة النادي على جهودها لرفع كفاءة الكوادر الوطنية بالنادي.

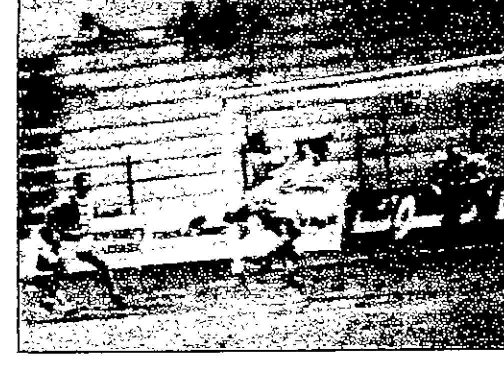
وقال المنصوري ان الدورة تضمنت العديد من المفاهيم الخاصة بالظروف المحيطة التي يجب مراعاتها عند تشييد المنشآت الرياضية وبالنسبة للملاعب الخارجية ومراعاة الظروف المناخية المتغيرة، وكيفية اختيار مسيري المنشآت الرياضية، وكيفية اخذ الحيطة والحذر عند تنظيم عملية دخول وخروج الجماهير من الملاعب منعا لحدوث كوارث. كما تضمنت الدورة اساليب صيانة المنشآت الرياضية والعوامل الطبيعية وكيفية اعداد الملاعب الرملية والخضراء وصيانتها طوال الموسم.

الجولة الثانية للدوري الممتاز . . للكرة

مزيد من الاثارة والقوة والاحتجاجات والبطاقات

لا تغيير في مواقع المقدمة . . الشارقة أولا . . العين ثانيا . . الوحدة ثالثا . . والبقية تأتي





الجماهير والشارقة والعين استحقوا الدرجة الكاملة

□ تحليل محمد جاسم:

■ جاءت منافسات الجولة الثانية لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم.. وهي الجولة الاولى التي تقام في الشهر الفضيل.. تأكيدا آخر على ان الدوري بخير وفرقنا بخير ومستوى المباريات حتى الآن ومع اننا في البداية إلا ان ما قدمته الفرق حتى الآن يمنحنا تفاؤلا كبيرا بمتابعة دوري يحمل كل مقومات النجاح والقوة والاثارة.. وكان دوري ٩٨ يفرض نفسه كدوري استثنائي هذا الموسم عن بقية المواسم الماضية.وما يدفعنا للتفاؤل بشكل كبير باننا فعلا في مواجهة دوري استثنائي هذا العام.. هو شكل المدرجات والصورة التي كانت عليها في الجولة الماضية مالم نتوقعه ابدا.. فلم نتخيل ان تشهد منافسات الاسبوع الثاني هذا الكم الكبير للنظر من الجماهير التي حرصت على التواجد في المدرجات بهذه الكثافة التي لم نشهد مثلها منذ مواسم.. خاصة وان المسابقة لازالت في انطلاقتها.

وبصراحة فان شكل المدرجات كان مفرحا خاصة في مباراة النصر والوصل الذي شهد اكبر عدد من الجماهير وهو ما نتمنى له الاستمرار والزيادة من خلال الجولات القادمة. في الحقيقة كان لابد من التطرق الى ظاهرة الحضور الجماهيري الملفت للنظر قبل الدخول في تفاصيل احداث الجولة الثانية التي شهدت العديد من المشاهد التي تستحق ان تقف عندها بشيء من التمعن والتفصيل.. ولتكن البداية حول ما اسفرت عنه مجريات المنافسة.

لا تغيير في مواقع المقدمة

فيما يتعلق بهذه النقطة نجد ان الجولة الثانية من المسابقة لم تشهد تغييرا يذكر فيما يتعلق بمواقع المنافسة والمتنافسين.. فاحتفظ الشارقة بصدارته بفوز كبير وقاس على الجزيرة.. والعين احتفظ بموقعه المتميز في المركز الثاني بفوزه على الاهلي والوحدة عاود المسير على حساب الشباب فحافظ العنابي على مركزه الثالث خلف الشارقة بفارق نقطة وبعد العين بفارق الاهداف.

اما بالنسبة لبقية الفرق الخمسة فضلت في اماكنها باستثناء الوصل الذي اكد عزمه وعودته للمنافسة مصححا اخطاء البداية الغير موفقة.. فحقق الفوز على النصر الذي تراجع هذا الاسبوع ومعه الشباب والجزيرة اللذين لازال بدون رصيد من النقاط.. حتى الآن.

صدارة مستحقة . . للابيض

واذا ما اعتبرنا ان النتائج التي اسفرت عنها الجولة الثانية تعتبر منطقية الى حد بعيد فان الصدارة الشرقاوية جاءت عن استحقاق وجدارة بعد الاداء القوي والمتزن الذي قدمه الفريق رغم الهدف المبكر الذي دخل مرماه وتخطى جاره الدولي محسن مصبح. إلا ان ذلك كان اشبه بالضربة التي كانت وراء صحوة الشارقة.. الذي يستغرق كثيرا من الوقت في تحويل مجريات المباراة بشكل مثير وبصورة اكدت جدارته..

عائدون للنجومية

وكان وراء الانقلاب الشرقاوي لاعب عائد للنجومية ويقدم موسما استثنائيا هو الآخر، الا وهو علي ثاني الذي كان رجل المباراة الاول بخطورته وتحركاته واهدافه التي تعتبر وراء تفوق الابيض الواضح.. كما ان العنبري في المباراة الماضية ذكرنا بالعنبري ايام زمان وبالتحديد في ذلك الموسم الذي استحق فيه لقب افضل لاعب في الدولة.. قبل موسمين.. والعنبري ومعه اسماعيل محمد.. كانا المفتاح الفعلي لفوز الشارقة الكبير والذي كان اعلانا عن طرق ابواب المنافسة بكل قوة واستعادة الصدارة والحفاظ عليها للاسبوع الثاني على التوالي.

وبالنسبة لفريق الجزيرة.. الذي يمتلك مواهب تستحق الاشادة بها.. فانه افتقد الى شيئين في غاية الاهمية وبحاجة اليهما الفريق.. الاولى.. غياب اللاعب القائد والخبير لقيادة الفريق في الملعب.. والثانية.. الافتقاد الى اللاعب صاحب اللمسة الاخيرة.. وفي حال توفر هذين العنصرين فان الامور ستختلف بلاشك بالنسبة لهذا الفريق الشاب، الذي نتمنى ان لا تؤثر عليه الخسارة الماضية في مسيرته القادمة. فالمسابقة في بدايتها وابواب التعويض والاجتهاد مفتوحة للجميع.

مطاردة مشروعة . . للعين

وفيما يتعلق بفريق العين الذي يذكرنا هو الآخر بالعين موسم ٩٤.. من خلال ما يقدمه الفريق من مستوى في هذه المسابقة استحق من خلالها الدرجة الكاملة حتى الآن.. فانه بذلك يعلنها بصراحة انه قادم ونظرته على البطولة ولاشيء غيرها لتعويض التوقف الذي تعرض له الفريق في الفترة الماضية، واداء الفريق وفوزه على الاهلي بملعبه مؤشر حقيقي على سعيه ذلك.. وحق مشروع لمطاردة الصدارة التي لازالت غير بعيدة.. والفارق خطوة فقط.

ويحسب لمدرب الفريق الكابتن شاكر عبدالفتاح الدور الذي قام به مع تسلمه مهام قيادة الفريق والذي كان كمن اعاد اكتشاف نجوم البنفسجي من جديد.. وهو ما شعر به الجميع من خلال اداء الفريق طوال المرحلة الماضية.

والفوز العيناوي على الاهلي وهو الثاني على التوالي للفريق في المسابقة. جاء لانه استغل الفرصة وسجل وحافظ على هدفه.. والوضع لم يكن كذلك بالنسبة للاهلي الذي لم يستغل الفرص التي اتيحت له بالشكل المطلوب وجانبه الحظ في تلك المباراة. فتعرض للخسارة الاولى بعد عشر مباريات لم يخسر من خلالها الفريق، وهذا ما يحسب للفرقة الاهلاوية التي يجب ان تنظر الى ماهو قادم وان لا تتوقف كثيرا عند محطة العين.. فالمشوار لازال ممتدا.. والفريق يملك كل المقومات اللازمة للعودة للتألق من جديد.

العنابي استحق الفوز . .

وخطأ قاتل وراء الخسارة للشباب

اما بالنسبة لفريق الوحدة الذي احتفظ هو الآخر بموقعه الجيد ضمن الثلاثة الكبار وبفارق لا يذكر عنهم. فنجده قد عاود المسير بعد توقف اضطراري ومفاجيء في محطة البداية وتعادله مع النصر الذي اضاع عليه فرصة الحفاظ على صدارته التي دانت له منذ المرحلة الاولى من المسابقة.. والانطلاقة جاءت على حساب الشباب الذي تعرض للخسارة الثانية بعد ان عانى الامرين في تلك المباراة نتيجة لغياب سبعة من لاعبيه الاساسيين لاسباب سوف ننظر اليها لاحقا.

ومع ان الفوز العنابي كان مستحقا من خلال اداء الفريق الذي كان هو الافضل إلا انه جاء متأخرا جدا وبخطأ قاتل مشترك بين مدافع وحارس مرمى الشباب في الدقيقة ٩١ من المباراة اي بعد نهاية الوقت الفعلي لها.. وهو الامر الذي لا يبعث بالطمأنينة.. حيث كان بالامكان ان تنتهي المباراة بالتعادل وهو الامر الذي كان سيفقد نقطتين سيكون لهما تأثير آخر على موقعه في المنافسة وبالتالي فان الفوز الذي ادركه العنابي جاء ليؤكد له على اهمية تحقيق الفوز وجمع النقاط بأي شكل من الاشكال اذا ما اراد الفريق الاستمرار بنفس الصورة والقوة التي كان عليها في المرحلة الاولى التي استحق من خلالها ان يكون افضل فرق المسابقة وفي مقدمتها.. والفريق لديه الامكانات والمقومات اللازمة للاستمرار والمنافسة.

والحديث عن مباراة النصر والوصل.. نجد ان بطل الدوري للموسم الماضي استشعر الموقف الذي تعرض له في بداية المسابقة والهزيمة الثقيلة التي تعرض لها بلاعبيه الدوليين العائدين.. من خلاله اداء افضل بكثير وفوز هو الاول له في المسابقة وثلاث نقاط ستمنحه الدافع لحصد المزيد منها.. والفريق لديه الفرصة لدخول المنافسة بكل قوة نظرا للذخيرة الكبيرة من اللاعبين الدوليين والموهوبين التي يملكها في صفوفه.

واذا كان الفوز الاول للاصفر قد فتح شهيته للحصول على نقاط اكثر فان الخسارة النصراوية قد تسببت في تراجع الفريق بصورة واضحة بعد ان توقف رصيده عند نقطة التعادل الوحيدة.. وكان واضحا في الفريق خلل ما في منطقة الوسط والسلبية في الجانب الهجومي الذي غلبت عليه الفردية وهو ما كان وراء تفوق الوصل بادائه الجماعي. ورغم وجود مدرب عالمي في قيادة فريق النصر إلا ان الوقت ما يحتاجه «دوشان» لعمل توليفة افضل بين مجموعة اللاعبين الجيدين الذين يملكهم.

ومن تابع مباراة الوحدة والشباب لاحظ غياب عدد كبير من اللاعبين الاساسيين في الفريق.. وفي مقدمتهم بخيت سعد وجمعة راشد ووليد عبيد ويوسف فكري الى جانب الكابتن عيسى صنقور وسالم سعد اللذين يتعرضان للايقاف بسبب البطاقة الصفراء.

واذا كان السبب معروف بالنسبة لعيسى ولسالم.. فان الدهشة كانت على وجوه كل جماهير الاخضر لغياب اللاعبين الاربعة الذين ضمن الفريق الاساسي حتى آخر تدريب للفريق قبل التوجه الى ابوظبي.

وحتى نوضح اسباب الغياب المؤثر لفريق الشباب وفي مباراة غاية في الاهمية فاننا نوجزها وباختصار.. ان اسباب ابعاد اللاعبين الاربعة.. كان قرارا من قبل الجهاز الفني للفريق الذي رأى ابعادهم عن مباراة الوحدة بعد ان تأخر اللاعبون في الانضمام للمعسكر قبل التوجه الى ابوظبي.. وبالتالي كان قرار مدرب الفريق عدم اصطحابهم معه رغم اهمية المباراة، مؤكدا على مبدأ الانتظام والالتزام رغم ان الفريق تعرض للخسارة وهي الثانية له في المسابقة.. وهو الامر الذي كان بالامكان تفاديه في حالة اكتمال صفوفه.

احذروا هذه الظاهرة . .

مع ان منافسات الدوري الممتاز في جولتيها الماضيتين جاءت مفرحة واكدت للجميع على ان «الدوري بخير» إلا ان هناك ظاهرة سبق وان حذرنا منها في الجولة الماضي جاءت لتظهر بصورة اوضح في الجولة الثانية.. وهي تلك المتعلقة بالاحتجاجات على قرارات الحكام.. بسبب وفي احيان كثيرة بدون سبب.

فاحتجاجات الجماهير وفي مقدمتهم اللاعبون على قرارات الحكام.. ظاهرة خطيرة يجب ان يدركها الجميع لان عواقبها لا تحمد عقباها.. واحداث الاسبوع الثاني فيه ما يكفي للتأكيد على اهمية الوعي في التعامل مع المباريات القادمة بشيء من الحكمة من اجل ضمان الاستمرارية.. خاصة وان عدد الانذارات التي شهدتها الجولة الماضية بلغت رقما قياسيا ويكفي للتدليل ان مباراتي الشارقة والجزيرة والعين والاهلي وحدها شهدت ما يقارب الـ ٢٠ بطاقة صفراء كل هذا ونحن في شهر الصوم..!

باحرازه هدفين في مباراة فريقه الاخيرة امام الجزيرة.. يرفع علي ثاني رصيده في بنك الاهداف الى اربعة اهداف منفردا بالصدارة والتألق المستمر معا.. وعلي ثاني الذي كان رجل المباراة الاولى في لقاء الجزيرة.. يواصل تألقه من مباراة لاخرى.. الى درجة انه يستحق ان نطلق عليه نجم الجولة الثانية والمسابقة حتى الآن.



افتتح بطولة الرماية بنادي ضباط القوات المسلحة

منصور بن طحنون.. رمايتنا بخير ونتطلع للمزيد

الخاطري والمحرزي والعرياني أوائل المجموعات بالتصفيات

■ تغطية : محمد عيسى
تصوير: شوكت علي

■ افتتح الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للرماية بطولة الرماية الرمضانية التي ينظمها نادي ضباط القوات المسلحة برعاية طيران الخليج وضمن دورته الرمضانية الأولى التي تشمل ثمانية العاب جماعية وفردية، وأشار الدكتور الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان بعد اعلانه افتتاح البطولة بنادي ضباط القوات المسلحة لاعطاء الفرصة للرماة المواطنين لممارسة هذه الرياضة، وهي البطولة الأولى التي تنظم على هذا المستوى، واضاف رئيس اتحاد الرماية ان رياضة الرماية يجب ان تأخذ مكانها الطبيعي وهي تسير بخطى جيدة ونتطلع للمزيد وتحيق انجازات اكبر ونعمل نحن باتحاد الرماية على توفير كافة سبل النجاح وتنظيم المسابقات والبطولات التي من شأنها تطوير اللعبة وانتشارها، واضاف ان الاتحاد يستعد حاليا لتنظيم بطولة مجلس التعاون التي ستستضيفها الدولة وستقام بمدينة العين بشهر فبراير المقبل، وحول رعاية طيران الخليج للدورة قال رئيس اتحاد الرماية ان مثل هذه الرعاية تساهم بشكل كبير في انجاح البطولات والمسابقات والانشطة الرياضية وهو ما نتمناه من مؤسساتنا الوطنية والعاملة على أرض دولتنا الفتية، واضاف ان هذه البطولة ستكون دافعا لبحث راع لبطولة مجلس التعاون، وحول مساهمات اتحاد الامارات والدعم الذي يقدمه لمثل هذه البطولات. قال الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان ان الاتحاد لا يبخل بأي جهد أو مشورة أو مساهمة لانجاح مثل هذه الدورات والبطولات فيقدم الاتحاد كل ما تحتاجه البطولة من حكام وانظمة ولوائح تنظيم محاضرات للمدربين.

نتائج التصفيات الأولية

وفي منافسات اليوم الأول أسفرت التصفيات الأولية التي جرت بثلاث مجموعات من فوز الرامي وليد ناصر الخاطري بالمركز الأول بالمجموعة الأولى بمجموع ٣١٩ درجة وبالمركز الثاني وليد محمد بمجموع ٣٠٨ درجات وبالمركز الثالث عبدالناصر المطروشي بمجموع ٣٠٧ درجات وبالمركز الرابع سيف مصبح بمجموع ٢٤٤ درجة، وبالمركز الخامس سيف محمد بمجموع ٢٣٣ درجة، وبالمجموعة الثانية جاء بالمركز الأول الرامي محمد عبدالله المحرزي بمجموع ٢٩٢ درجة، وبالمركز الثاني سعيد محمد بمجموع ٢٩٠ درجة، وبالمركز الثالث راشد سيف بمجموع ٢٨٣ درجة، وبالمركز الثالث مكرر سالم محمد بمجموع ٢٨٣ درجة، وبالمركز الرابع احمد ناصر بمجموع ٢٨٢ درجة. وفي منافسات المجموعة الثالثة جاء بالمركز الأول عبدالله سلطان العرياني بمجموع ٢٥٦ درجة وبالمركز الثاني فيصل محمد بمجموع ٣٤٧ درجة. وبالمركز الثالث سعيد سلطان بمجموع ٣٠٧ درجات وبالمركز الرابع سيف محمد بمجموع ٢٨٧ درجة وبالمركز الرابع سيف محمد بمجموع ٢٨٧ درجة وبالمركز الخامس عبدالله محمد بمجموع ٢٨٤ درجة.


الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان يطلق الطلقة الأولى ايذانا بافتتاح بطولة الرماية.


الشيخ عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد والشيخ محمد بن أحمد بن حامد يشهدان افتتاح الدورة.

في افتتاح الدورة الرمضانية بالنادي السياحي

ارنولد كلاسيك يهزم ادنوك أم النار بالثلاثة

المشتريات ينتزع فوزا صعبا من ماراثون الامارات

■ أيمن ابوعايد:

■ تحت رعاية وبحضور الشيخ عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد انطلقت مساء أمس الأول دورة أبوظبي الكروية الرمضانية الأولى المفتوحة التي ينظمها نادي ارنولد كلاسيك لكمال الاجسام والتربية البدنية على ملعب نادي ابوظبي السياحي والتي يبلغ اجمالي جوائزها النقدية. ١٠٠ الف درهم اضافة الى جوائز عينية قيمة، وقد شهد الافتتاح الشيخ محمد بن احمد بن حامد وعدد من المسؤولين.

وقد اقيمت في اليوم الأول للدورة في ثلاث مباريات ومن خلال العروض التي قدمتها الفرق المتبارية واللمحات الفنية التي أداها النجوم في تلك المباريات وارتفاع شدة المنافسة في المباريات يبشر بأن الدورة ستكون من الدورات القوية مما يشجع ذلك على استقطاب الجماهير الغفيرة في أبوظبي خاصة بعد تسخير نادي أبوظبي السياحي في توفير كافة امكانيات النجاح للدورة.

النتائج

ففي المباراة الأولى التي جمعت فريق ارنولد منظم الدورة مع ادنوك أم النار نجح الفريق المنظم ارنولد كلاسيك في تحقيق فوز قاس على فريق ادنوك ام النار بثلاثة اهداف نظيفة.. وقد ظهر فريق ارنولد بمستوى رائع واحكم سيطرته على مجريات اللعب رغم وجود نخبة من النجوم في فريق ادنوك منهم محمد صلاح وحسين يسلم وعادل عمر وغيرهم من فريق بني ياس. وبلغت قمة الاثارة والندية في المباراة الثانية التي جمعت ماراثون الامارات مع المشتريات بطل دوري المؤسسات ويرتفع رتم الاداء ويكاد يصل الى حد الخشونة وينجح فريق المشتريات في خطفه هدف الفوز وهدف المباراة الوحيد في الشوط الاول ويستميت في الدفاع عنه طول الشوط الثاني رغم المحاولات المتكررة من نجوم ماراثون الامارات لينتهي اللقاء بفوز غال لفريق المشتريات في أقوى مباريات اليوم الأول. وفي المباراة الثالثة والاخيرة لم يكن سامبا البرازيلي على حسن الظن به حيث كان أداء لاعبيه لا يمت للبرازيل بصلة وعلى ذلك كانت خسارته امام فريق العماد بهدف مقابل ثلاثة اهداف.

٣ مباريات اليوم

وتستأنف الجولة الثالثة من الدورة اليوم باقامة ثلاث مباريات يلتقي في الأولى النادي السياحي مع الرميثي، وفي الثانية النصر مع آل حامد تيم وفي الثالثة يلتقي سلسبيل مع ارنولد كلاسيك.

من لقاء ادنوك مع ارنولد كلاسيك الافتتاحي

عشر مباريات في تنس الطاولة وخمس في السنوكر

■ في منافسات بطولة السنوكر ضمن الدورة الرمضانية بنادي ضباط القوات المسلحة اختتمت المرحلة الأولى بخمس مباريات اسفرت عن فوز الرائد راشد الزعابي على الرائد حسن المزروعي ٢/صفر، والنقيب خالد الذهب على النقيب سعيد الزيودي ٢/صفر، والملازم اول سليم أحمد علي على النقيب احمد فرهود ٢/صفر والنقيب سالم الكعبي على الملازم أول علي محمد والنقيب راشد الشكيلي عن الرائد نبيل ابوالعينين بالانسحاب.

وفي منافسات تنس الطاولة فاز بدر عبدالله على اللاعب علي عبدالله بنتيجة ٢/صفر وبالنتيجة نفسها فاز ناصر عبدالعزيز على اللاعب علي حسن وراشد علي عامر على اللاعب علي محمد ومحمد ابراهيم على اللاعب علي يوسف وراشد علي عامر على اللاعب محمد ابراهيم وايمن عبدالرحيم على اللاعب سيف احمد ومحمد علي على اللاعب عصام الدين وايمن عبدالرحيم على اللاعب محمد علي وخالد خطاب على اللاعب راشد الكعبي وعمر أحمد على اللاعب محمد المصبح.

في الجولة الثانية .. أربعة لقاءات في الكرة الطائرة اليوم

فريق سلطان بن خليفة مع الامارات ومعركة بين خالد بن الوليد والخدمات الطبية

■ في منافسات بطولة الكرة الطائرة التي ينظمها نادي ضباط القوات المسلحة ضمن الدورة الرمضانية الأولى فاز فريق الشيخ سلطان بن خليفة على فريق مديرية الاشارة ٢/صفر، وبالنتيجة نفسها فاز فريق خالد بن الوليد على فريق قاعدة البطين والخدمات الطبية على القوات البحرية وطيران الخليج على فريق الامارات وذلك في افتتاح منافسات الكرة الطائرة التي يتوقع أن تشهد منافسة صاخبة خلال الأيام المقبلة.

وتقام مساء اليوم بصالة نادي ضباط القوات المسلحة التي تحتضن المنافسات اربع مباريات تجمع طيران الخليج بفريق مديرية الاشارة وفريق الشيخ سلطان بن خليفة مع فريق الامارات وفريق الاتحاد مع القوات البحرية وفريق خالد بن الوليد مع الخدمات الطبية.


لاعبو فريق الشيخ سلطان بن خليفة وسد منيع امام فريق مديرية الاشارة.

في كأس سلطان بن زايد

تعادل المباني التجارية والأشغال ١/١

■ تعادل فريقا المباني التجارية والأشغال بهدف لكل منهما في أقوى مباريات بطولة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي للمؤسسات الحكومية في مباراتهما التي اقيمت على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات.

المباراة جمعت بين فنون كرة القدم في اللياقة العالية المهارة المرتفعة وحسن الانتشار في الملعب دفاعي وهجومي من خلال تنفيذ خططي على مستوى عال، واعتمد المباني على التحضير الجماعي في الدفاع والهجوم ولعب الأشغال بطريقة دفاع المنطقة والاعتماد على الهجمات المرتدة الخطيرة ومراقبة مفاتيح لعب المباني الذي سيطر على الملعب سيطرة ميدانية، ولم تترجم لأهداف نتيجة الرعونة وعدم التركيز في انهاء الهجمات التي سنحت له.

بدأ الأشغال بالتسجيل عن طريق لاعبه وهدافه الخطير عثمانو عندما تلقى تمريرة ماكرة لرفعت الفناجيلي في الدقيقة ١٥ من الشوط الأول الذي انتهى لصالح الأشغال ١/صفر.

وفي الشوط الثاني هاجم المباني بكل خطوطه وكان له ما أراد ونجح في تسجيل التعادل أجمل اهداف الموسم حتى الآن عن طريق لاعبه جمعة مسعود في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني ولم تفلح محاولات اي من الفريقين في هز شباك مرمى الآخر حتى انتهت صافرة الدولي المتألق عبدالعزيز الملا المباراة بالتعادل ١/١ وساعده عبدالله ربيع ومحمد عثمان وطبقا للائحة البطولة فقد اقيمت ٥ ضربات ترجيحية من نقطة الجزاء انتهت لصالح الأشغال وذلك للرجوع اليها في نهاية الترتيب العام في حالة تعادل الفريقين في كل شيء وبذلك يحصد كل فريق على نقطتين نتيجة للتعادل الايجابي ١/١.

.. والبلدية تفوز على بنك أبوظبي الوطني

وفي المباراة الثانية سجل فريق بلدية أبوظبي اعلى نسبة اهداف في مباريات البطولة حيث لعب البلدية بهدف تعويض خسارته من المشتريات ولعب البنك الذي يعاني من قلة خبرة لاعبيه ولا تعبر هذه النتيجة الكبيرة عن سير المباراة فكان بنك أبوظبي في بعض الفترات الأكثر تفوقا استحواذا على الكرة وأضاعوا العديد من الفرص السهلة، ولكن خبرة لاعبي بلدية أبوظبي حسمت النتيجة حيث انتهى الشوط الأول بتقدم بلدية أبوظبي بهدفين في الدقيقة ٣٢ عن طريق لاعبه عزيز نبيل والهدف الثاني في الدقيقة ٤٥ ليكوبي سيمون.

وفي الشوط الثاني اضاف البلدية ٣ اهداف في الدقيقة ٦ عن طريق عمر رمضان في الدقيقة العاشرة لعادل خميس والدقيقة ١٥ لمحمود المشاقي.

حكم اللقاء وليد علي وساعده محمود عثمان وسمير رشدي وحضرها جمهور غفير يتقدمهم معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد وسعادة علي المزروعي بمقر مجلس ادارة الاتحاد.

.. وبلدية أبوظبي مع المباني التجارية اليوم

على استاد سلطان بن زايد وفي تمام العاشرة مساء يلتقي فريقا بلدية أبوظبي والمباني التجارية في لقاء لا يقبل بالتعادل بين فريقين يتصارعان من أجل الفوز بالكأس حيث يدخل بلدية أبوظبي اللقاء ورصيده ٣ نقاط من مباراتين لهزيمته من المشتريات وفاز على بنك أبوظبي والمباني ورصيده نقطتان من تعادل ايجابي مع الاشغال في أقوى مباريات البطولة، ولازال السحب اليومي على التذاكر المجانية للجمهور مستمرا بمساهمة الشركات تدعيما وتشجيعا لاقبال الجماهير.

برعاية راشد بن حمدان

الجزيرة يكسب ادنوك في افتتاح الدورة الرمضانية لمركز الظفرة

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود

■ تحت رعاية الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة الرياضي الثقافي انطلقت مساء امس الاول فعاليات الدورة الرمضانية العاشرة لفرع الظفرة الجزراوي بمدينة زايد بالمنطقة الغربية وشهد وقائع حفل الانطلاقة سعادة مرشد علي مرشد وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية لشؤون الغابات وسعادة أحمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالانابة وسعادة محمد محمد فاضل الهاملي الوكيل المساعد لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وسعادة علي بن رصاص المنصوري الوكيل المساعد لديوان ممثل الحاكم لشؤون الغابات، كما شهد الحفل السيد عبدالكريم صنقور مشرف عام المركز وعدد من المسؤولين وجمهور رياضي كبير، حيث بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة من آيات الذكر الحكيم.

والقى سعادة محمد محمد فاضل الهاملي كلمة الافتتاح مرحبا عن نفسه ونيابة عن الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة بالحضور في هذه الامسية الرياضية الكروية والتي تتبناها ادارة المركز على احيائها خلال الشهر المبارك منذ بداية تأسيسه.

وقال اسمحوا لي بأسمكم جميعا ان ارفع اسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والى معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن.

وقال انه لمن دواعي سرورنا ان نحتفل اليوم بافتتاح الدورة الرمضانية العاشرة للمركز والذي يحظى باهتمام كبير من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والرئيس الفخري لنادي الجزيرة والشيخ راشد بن حمدان آل نهيان. مشيرا الى ان فرع الظفرة يعتبر مركز اشعاع للحركة الرياضية والثقافية في المنطقة ويساهم في دعم وتطوير النشاط الرياضي والثقافي بما يخدم شباب ومجتمع المنطقة.

وقال ولتحقيق هذه الغاية قد تم تشكيل لجنة عليا للاشراف على مهام ونشاطات المركز تضم نخبة من شباب المنطقة الواعين والمتفهمين لاحتياجات وتطلعات مجتمع المنطقة املا ان توفق اللجنة في تحقيق اهدافها المرجوة بما يحقق طموحات الشباب على الصعيدين الثقافي والاجتماعي والرياضي.

وفي ختام كلمته وجه سعادة محمد محمد فاضل الهاملي الشكر لجميع المؤسسات الحكومية على تعاونها مع مركزهم الرياضي وأخص بالشكر المنطقة الغربية التعليمية والشباب الرياضي واللجنة المشرفة على تنظيم الدورة بنجاح، آملا ان تتسم المنافسات في كافة الانشطة بالاخلاق الرياضية الحميدة وخاصة نحن نعيش ونحيي ليالي الشهر المبارك.

وتضمن برنامج الافتتاح الذي اعدته اللجنة المكلفة برئاسة السيد بطي محمد الفلاحي على عروض متنوعة لفرقة الجميلز والفرق المشاركة على الميدان الرئيسي، كما قدم اشبال المدرسة الرياضية للمركز عرض شيق قدم من خلاله الاشبال مهارات كانت في غاية الدقة والثقة نالت اعجاب الجميع.

وفي ختام الحفل التقى في مباريات الافتتاح لكرة القدم فريق الجزيرة مع فريق ادنوك وانتهت المباراة بفوز فريق الجزيرة بهدف مقابل صفر سجله اللاعب محمد علي سيف.

الصراحة راحة

هل قرار عودة اللاعب الاجنبي.. قرار سياسي!

■ أتعجب اشد العجب من كل من يدعي أن قرار عودة اللاعب الاجنبي قرار سياسي، ولكني ارى بعض العذر لهؤلاء، وذلك يرجع الى عدم وجود تفسير منطقي يبرر سبب تأخير اتخاذ هذا القرار الذي سيتم اتخاذه عاجلا أم اجلا، ولكننا سنعاني من هذا التأخير في الوقت الذي نرى فيه جيراننا ومن سبقونا في مرتبة يصعب اللحاق بهم، ويجب ان لا نقف وننظر تحت اقدامنا فقط فنحن في قارة آسيا وهي اكبر قارات العالم.

وبصراحة نحن لم نحقق شيئا بعد صعودنا لكأس العالم بايطاليا عام ٩٠، وبالرغم من مرور سبع سنوات إلا ان الوجوه هي نفس الوجود والسياسات هي نفس السياسات ولم يتغير شيء، ولكن يجب في نفس الوقت الا نغفل كافة الجهود التي قاموا بها ولكن هناك جماهير تطالب بانجازات ونتائج مع الجهود الاخرى التي تبذلها حكومة دولة الامارات في مختلف المجالات.

■ نعود للسؤال مرة اخرى هل قرار عودة اللاعب الاجنبي.. قرار سياسي.. لا اعتقد ابدا ان لهذا القرار اي بعد سياسي وإن كان البعد الاقتصادي احد الحجج الواهية التي يتعلل بها البعض حيث يثار ان هنك اندية غنية واندية فقيرة بالرغم من ان هذه الحجة مردود عليها لانها نفس حال الدول الاخرى في مختلف انحاء العالم.

■ ولكن الاهم من ذلك كله ان الشخص الاجنبي هو احد عناصر التركيبة الاجتماعية في دولتنا ونستعين به في كافة مؤسسات الدولة ليس فقط الرياضية مثل الفروسية والزوارق وغيرها وهم كثيرون ولا ننكر دور هؤلاء الاشخاص في خدمة هذه الرياضات ويوجد هناك اشخاص كثيرون ليسوا في مجال الرياضة فقط ولكنهم يلعبون ادوارا اخرى في مجتمعنا نعوض به قلة عدد السكان كما في المؤسسات التعليمية والصحية والاقتصادية والخدمية.

■ وهنا اقول انظروا حولكم وراقبوا مستوى مباريات الدوري حاليا وعيشوا معي في خيال وجود اربع لاعبين اجانب في وسط الملعب مفترضا لاعبين لكل فريق فماذا سيكون شكل المباراة وشكل الملعب وشكل المدرجات وخطط المدربين التي ستظهر معالمها، والاستفادة التي سيحصل عليها مدربونا المواطنون. فما بالك للاعبين الذين سوف يسعون لتأكيد تفوقهم وقدراتهم على مواجهة هؤلاء المحترفين.

ولن اكون مبالغا عندما اقول ان من اسباب تأهلنا لكأس العالم بباليرمو في ايطاليا عام ١٩٩٠م هو نتاج وجود اللاعب الاجنبي. وكان اسم فريق منتخب الامارات على قمة الخريطة الكروية الآسيوية.. ولكن تعالوا ننظر الآن.. من على قمة هذه الخريطة؟! ثم ماذا يفعلون؟ ومتى بدأوا يتطورون.

وهنك طرح آخر بقضية اللاعب الاجنبي نفترض فيه أن عدد سكاننا (عشرين مليونا) مثلا فهل ايطاليا التي وصل عدد سكانها الى اضعاف هذا الرقم، تفتقد للاعبين من مواطنيها حتى تشتمل انديتها على لاعبين اجانب ولن نذكر اعداد هؤلاء اللاعبين الاجانب الذين تمتلئ بهم ملاعب ايطاليا وكيف يقبل جمهور كرة القدم في العالم على متابعة هؤلاء اللاعبين ومبارياتهم من خلال محطات الاقمار الصناعية.. فأين نحن من ذلك.. فمبارياتنا محلية بالكامل.

وهنا طرح آخر.. ماذا نخشى من وجود اللاعب الاجنبي.. لا اعرف اي اجابة عن هذا السؤال.. فهل هو يغلق الابواب امام اللاعبين المواطنين.. لا اعتقد.. بل من المؤكد انه سيجذب اللاعبين والناشئين لممارسة كرة القدم لكي ينالوا نفس الشهرة او يحظوا بنفس مكانة، هؤلاء اللاعبين..

فياقوم هذا الموضوع لا يحتمل التأخير فالرياضة تعمق الانتماء للوطن وترفع من معنويات الشعوب وتزيد الانتاج، ومرة اخرى انظروا حولكم!!

■ ملحوظة.. لقد ادخلنا اللاعب الاجنبي لبيوتنا عبر قناة ابوظبي الرياضية.

سالم علي عبيد الزعابي

دورة شرطة عجمان

«الفهد الأسمر» يقود الوجدانية للفوز على مدرسة الشرطة وجوائز يومية للجمهور

■ تغطية - متوكل مبارك:

اقيمت أمس الأول مباراة واحدة ضمن دورة شرطة عجمان الرمضانية الثامنة. حيث قاد فهد خميس بخبرته الميدانية الكبيرة فريق الوجدانية الى فوز مستحق على فريق مدرسة الشرطة بنتيجة ٣/صفر، وبسط فريق الوجدانية سيطرة واضحة على مجريات الشوط الأول من المباراة، واحرز فهد خميس هدفين، ولاعب المنتخب العماني عوض ضاحي هدفا.

في الشوط الثاني ضغط فريق مدرسة الشرطة وحاصر فريق الوجدانية في نصف ملعبه، لكن صلابة دفاع الوجدانية ومن خلفهم الحارس المتألق «كزوه» حالت دون وصولهم الى الشباك، لتنتهي المباراة بالنتيجة سالفة الذكر. وبذلك يتصدر فريق الوجدانية مؤقتا فرق المجموعة الاولى برصيد ٤ نقاط، حتى تكشف فرق المجموعة عن اوراقها خلال فعاليات الدورة.

ادار المباراة لاعب عجمان السابق الحكم محمد عمر، عاونه على الخطوط يسلم عوض وعبدالرحمن عبدالمحسن واسماعيل محمد حكم رابع.

في نهاية المباراة قام مدير الدورة محمد عبيد المطروشي باجراء السحب على جوائز ثمينة مقدمة من العديد من الشركات والمؤسسات، وذلك من خلال التذاكر المجانية التي تمنح يوميا للجمهور الحاضر، من منطلق ان الجمهور يدفع اللاعب للتألق والابداع، وتثمينا لدوره في اثراء ونجاح الدورة.

محمد المطروشي مدير الدورة اثناء سحب الجوائز للجمهور

تقام في العاشرة مساء اليوم مباراة واحدة طرفاها فريقا شرطة عجمان والخطوط الجوية السودانية، والذي يسعى فريق شرطة عجمان من خلال هذا اللقاء إلى حصد اول نقطتين، في سبيل استعادة اللقب الذي فقده في الموسم المنصرم، بقيادة النجم الدولي السابق وصاحب هدف منتخب الامارات في مرمى المانيا في بطولة كأس العالم خالد اسماعيل. وذلك بعد وصول لاعبي منتخب السودان الاول بقيادة هيثم مصطفى، ايمن عيدابي، نبيل مصطفى، وحارس الترجي التونسي عبدالحميد، بالاضافة الى كوكبة اخرى من النجوم. بينما يحاول فريق الخطوط السودانية مواصلة انتصاراته بعد ان فاز في مباراته الاولى على ملك الاخشاب ٢/٢، ومن خلال تصريحات مدربه نجم الدين حسن بأن فريقه سيكون «الحصان الأسود» في الدورة، ويتوقع ان يكون اللقاء قويا وجماهيريا. وتقام مساء غد مباراتان، اللقاء الاول يجمع فريقي ملك الاخشاب ومجموعة شركات الشعفار، بينما يجمع اللقاء الثاني فريقي كليات التقنية بدبي ومؤسسة الوجدانية.

مراعاة للاقبال الجماهيري

الدور الثاني لدورة المقام تقام بستاد خليفة

■ العين - حسن عفت

■ نظرا لما تشهده دورة المقام الرمضانية لكرة القدم من اقبال جماهيري كبير على متابعة مباريات الدورة ولاتاحة الفرصة امام المشجعين والجماهير قررت اللجنة العليا المنظمة للدورة نقل مباريات الدور الثاني وحتى الادوار النهائية الى ستاد خليفة بن زايد بنادي العين وذلك فور انتهاء مباريات الدور الاول وجاء قرار اللجنة لتوقعها زيادة الاقبال الجماهيري في الادوار النهائية للدورة حيث تكون المنافسة شديدة بين الفرق الثمانية المؤهلة للادوار النهائية ويسعى كل فريق للمنافسة والاستعانة بالنجوم الشهيرة في عالم كرة القدم والحصول على اللقب.

وصرح علي سعيد المنعي مشرف الدورة بأن اللجنة المنظمة للبطولة قررت زيادة حجم الجوائز المقدمة للجمهور من قبل الشركات والمؤسسات المساهمة ويتم الاعلان عن الجوائز بعد الانتهاء من كل مباراة يوميا داخل الملعب.

هذا وتبذل اللجنة المنظمة للدورة جهدا كبيرا في تنظيم الدورة مما جعلها تظهر في احسن صورة وتضم اللجنة مطر الصبهاني عضو مجلس ادارة نادي العين مدير الدورة وعلي سعيد المنعي المشرف على الدورة والثنائي النشط عماد عبدالمؤمن ومحمد حسن في تنظيم المباريات والدقة في سير احداث الدورة.

ينظمها المجلس الرياضي

اليوم قرعة الدورة الرمضانية لفرق الاحياء الشعبية

■ تحت رعاية سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم ينظم مجلس الشرطة الرياضي دورة رمضانية لفرق الاحياء الشعبية وتجري في العاشرة والنصف من صباح اليوم القرعة بين الفرق المشاركة بحضور رؤساء الفرق وهي شعبية الشرطة الصفا، العواصف، شعبية الجافلية، مجموعات العباس، مجموعات الحواي، جميرا ستار وسيكون باب المشاركة مفتوح حتى العاشرة من صباح اليوم من جهة اخرى اكمل المجلس الرياضي ترتيباته لانطلاق فعاليات الدورة بمشاركة اكثر من ٧ فرق تضم نخبة ممتازة من اللاعبين الناشئين لاهداف تربوية. واكد العميد محمد حسين على رئيس المجلس الرياضي بان الاقبال على المشاركة في فعاليات الدورة الرمضانية التي ينظمها المجلس وتجرى الاستعدادات على قدم وساق بين المجلس ومشرفي الفرق لانجاح الدورة التي تقام لاول مرة في الاسبوع الثاني من الشهر الكريم وقال لقد رصدت القيادة جوائز قيمة للفرق المشاركة في الدورة، ومن جهة ثانية يعقد المجلس الرياضي اجتماعا مساء اليوم لبحث الترتيبات النهائية لانطلاق الدورة مع السكرتارية الفنية.

ومن المتوقع ان يصل عدد الفرق المشاركة حتى صباح اليوم الى ١٠ فرق قبل اجراء القرعة واشاد العميد محمد حسن علي بحماس اللاعبين ورؤساء الفرق.

تقام منافسات الدورة بنظام الدوري مجموعات وتجري المباريات على الاستاد الرئيسي بنادي الضباط بشرطة دبي على نظام سداسيات في كرة القدم.

في دورة ضباط الشرطة برأس الخيمة

محمد وطالب بن صقر يكرمان زهير بخيت

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قاد نجم منتخب الامارات ونادي الوصل زهير بخيت فريق العين الساهرة الى فوز كبير على حساب فريق فندق رأس الخيمة بنتيجة ١/٤ في اطار منافسات دورة نادي ضباط الشرطة الرمضانية الثامنة والتي تعتبر من اقوى واشهر الدورات الرمضانية في امارة رأس الخيمة وقد شارك زهير بخيت مع فريقه الذي حقق الفوز وتصدر المجموعة الاولى التي تضم فريق كليات التقنية والدواجن بطل البطولة السابقة.

وقلد معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة بتكريم زهير بخيت، كما قام العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة وراعي الدورة بتكريم زهير بخيت على عطائه ومساهمته مع المنتخب الوطني وتثمينا لجهوده.

وقد حصل زهير كذلك على جائزة احسن لاعب في المباراة وحصل على الف درهم.

وتقام غدا مباراة مصيرية وقوية ستحدد صدارة المجموعة عندما يلتقي فريق العين الساهرة مع فريق الدواجن في مباراة مثيرة وقوية سيشارك خلالها زهير بخيت ونخبة من نجوم اخرين وعد خلالها طارق سيف المدير الاداري لفريق العين الساهرة.

من جانب آخر اقيمت مساء امس الاول ثلاثة لقاءات في السنوكر حيث فاز محمد العيان على حسن ابراهيم ٤/صفر، كما حقق ابوليلة الفوز على وليد البوش.. فيما انتهت المباراة الثالثة بفوز حسن المنصوري بنتيجة ٢/صفر على جاسم الشحي.

وفي اطار دورة الشحوح الرمضانية فاز فريق محطة جلفار على انتر ميلانو ١/٢، كما فاز زملكاوي ٩٨ على ابن ماجد بهدف مقابل لاشيء وحقق العنيف فوزا كبيرا على الشيبة بنتيجة ٣/صفر.

اهلي الفجيرة يستضيف المنتخب الماليزي

■ الفجيرة - الاتحاد: يستضيف نادي اهلي الفجيرة يوم غد الخميس المنتخب الاوليمبي الماليزي لكرة القدم حيث تقام مباراة ودية في العاشرة مساء.

ومن المعروف ان المدرب التونسي حاتم السويسي الذي يتولى تدريب المنتخب الاوليمبي الماليزي سبق له تدريب اهلي الفجيرة. هذا ويستغل فريق اهلي الفجيرة حصوله على راحة هذا الاسبوع بدوري الدرجة الثانية، في اداء مباراته الودية مع المنتخب الماليزي.

اللجنة الرياضية لألعاب السلام الخامسة تجتمع غدا

■ تعقد اللجنة الرياضية لألعاب السلام الخامسة اجتماعها الأول في العاشرة من مساء يوم غد الخميس الموافق الثامن من يناير الجاري برئاسة سعادة العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة وذلك بمقر ادارة أمن الهيئات والمنشآت بدبي. ويحفل الاجتماع بالعديد من الموضوع لعل أبرزها توزيع المهام على الأعضاء وتكليف البعض بالاشراف على اللعبات ووضع صيغة مثلى للعمل خلال الفترة التي تسبق الدورة واثناء الفعاليات بما يرضي طموحات اللجنة المنظمة العليا.

فعاليات دورة ميسلون الرياضية تنطلق الليلة

■ تنطلق مساء اليوم في ملعب حديقة ابوشغارة بالشارقة فعاليات دورة ميسلون الرمضانية الثالثة لكرة القدم برعاية شركة ايتالكس للجوائز الرياضية والهدايا الرسمية وبمشاركة ١٦ فريقا.

ويلتقي خلال الافتتاح كل من البوارق والباشا في المباراة الاولى وفريق المرحوم حمد بوهليبة مع الشارقة في الثانية.

وكانت اللجنة المنظمة للدورة قد عقدت اجتماعا موسعا مع الفرق المشاركة الليلة قبل الملضية دعتهم فيه الى ضرورة التحلي بالاخلاق الرياضية والتنافس الشريف بين اللاعبين في هذا الشهر الفضيل.

وقامت اللجنة خلال الاجتماع باجراء القرعة للفرق المشاركة التي تم تقسيمها الى أربع مجموعات.

افتتاح الدورة الرمضانية بقيادة قوات الأمن الخاصة

تحت رعاية العميد الركن خميس شامس حمود المصلحي قائد قوات الامن الخاصة ونيابة عن العقيد سالم محمد سالم المزروعي رئيس اللجنة المنظمة للدورة الرمضانية افتتح الرائد محمد سيد علوي مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بقوات الامن الخاصة مساء امس فعاليات الدورة الرمضانية التي تقام في الفترة من ٧ - ٢٠ رمضان. وصرح النقيب وليد علي يوسف رئيس قسم الرياضة والمشرف على البطولة ان الدورة يشارك فيها فرق الشؤون المالية والادارية والوحدات الاولى والثانية والثالثة وقوة مكافحة الارهاب ومعهد تدريب قوات الامن في العاب كرة القدم والكرة الطائرة وتنس الطاولة وشد الحبل واختراق الضاحية، وتم تقسيم الفرق لمجموعتين الاولى تقام مبارياتها بالقيادة بأبوظبي والثانية بالوحدة الثانية بالذيد على ان تقام النهائيات على ملاعب القيادة بأبوظبي. وفي مباراة الافتتاح تعادل فريقي الشؤون الادارية والمالية والوحدة الاولى في مباراة كرة القدم ١/١ سجل للاول عبدالرحيم الشبيني وللثاني سعيد سالم.

اللجنة التحضيرية لسباقات الهجن تبدأ استعداداتها للمهرجان الختامي بالوثبة

■ ابوظبي - وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد وخاصة سباقات الهجن العربية الاصيلة انتهت اللجنة التحضيرية لاتحاد الامارات لسباقات الهجن من الاستعداد للمهرجان الختامي لسباقات الهجن الذي يقام بميدان الوثبة بأبوظبي في شهر ابريل المقبل.

وجهت اللجنة الدعوة للشركات والمؤسسات بالدولة للمشاركة في الجوائز العينية والنقدية التي ستقدم للفائزين في السباقات وذلك دعما لرياضة سباقات الهجن وتشجيعا على احياء هذه الرياضة العربية الاصيلة.

سباقان للهجن بالمنطقة الغربية

■ مدينة زايد - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص سموهما على احياء التراث العربي الاصيل والمحافظة على رياضة الآباء والاجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن العربية الاصيلة يقام يومي الخميس والجمعة القادمين سباقان للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية.

ويتضمن سباق الخميس ١٠ اشواط وسباق الجمعة ١٠ اشواط وقد رصدت جوائز مالية قيمة للفائزين.

سباق للهجن بأم القيوين

■ ام القيوين - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين يقام اليوم سباق للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بمنطقة اللبسة بأم القيوين.

ويقام السباق على فترتين صباحية تشتمل على ثمانية اشواط للزمول والثنايا جعدان اما سباق الفترة المسائية فيشتمل على عشرة اشواط منها ستة اشواط لليذاع ابكار واربعة اشواط لليذاع جعدان.

وقد رصدت جوائز مالية قيمة للعشرة الاوائل في كل شوط.

كأس سيف بن زايد

فوز الموسيقى والحراسات على العاصمة والعين

■ في اطار مباريات بطولة كأس العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان أقيمت أول امس ضمن مباريات المجموعة الثانية مباراتين جمعت الاولى فريقي العاصمة والموسيقى انتهت بفوز الموسيقى ١/صفر بعد مباراة متوسطة المستوى ظهر فيها تفوق واضح للاعبي الموسيقى وسيطرتهم على منتصف الملعب واستطاع فهمي بركات من الموسيقى ان يحرز هدف فريقه وهدف المباراة الوحيد.. ليحصل للموسيقى على أول ثلاث نقاط.. حكم اللقاء أحمد قعران.

بعد مباراة سريعة وحماسية ظهر فيها فريق الحراسات بتشكيلة جديدة ووضح اصرار لاعبيه على الفوز منذ بداية المباراة حيث حاصروا فريق العين في نصف ملعبه وتتاح لهم اكثر من فرصة مؤكدة وتصد العارضة كرة قوية من سعيد جمعة ولم تكن هنلك أية خطورة من فريق العين على مرمى الحراسات وفي الشوط الثاني يستطيع محمد حميد من قذيفة قوية تسكن شباك حارس العين. ويمارس الحراسات هوايته ويفوز بالتخصص على العين ١/صفر ويحصل على ثلاث نقاط لرصيده شهد اللقاءات الرائد حسين محمد حسين أمين السر العام للجنة والنقيب خليفة بطي الشامسي وجمهور كبير حيث يتم يوميا اجراء سحوبات وتقديم هدايا قيمة على جمهور الحاضرين.

كما اقيمت في المجموعة الاولى مباراتان جمعت الاولى المشاغل مع كلية الشرطة انتهت بتعادل الفريقين ٢/٢.

المشاغل له ٣ نقاط من فوزه في اول لقاء مع مدرسة الشرطة ١/صفر والكلية بدون رصيد من النقاط بعد هزيمته ٢/صفر من طريف بدأت المباراة بهجوم ضاغط للمشاغل بقيادة عبدالله زايد ومحمد عبدالله ولم يكن الكلية صيدا سهلا حيث استطاع افراده بقيادة زايد العبودي وناصر منقوش والحنطربي ان يقدموا شوطا جميلا وبادلوا المشاغل الهجمات لتنتهي المباراة بالتعادل ٢/٢.

سجل للمشاغل صالح حسين وعبدالله زايد وسجل للكلية العبودي واحمد الحنطربي وتصدر المشاغل المجموعة الاولى برصيد ٤ نقاط والكلية نقطة واحدة. كما تعادل طريف مع المدرسة ١/١ في المباراة الثانية.

قدم فريق مدرسة الشرطة مباراة جيدة واستطاع افراده أن يحرجوا طريف في اكثر من كرة الى ان سجل لهم نبيل سالم هدف المدرسة الوحيد من تألق اسماعيل راشد وحارس المرمى ابراهيم خميس وفي الشوط الثاني يستطيع طريف ان يتعادل بهدف من ضربة جزاء أثر عرقلة ياسر فاروق داخل المنطقة يسجل منها ياسر فاروق هدف التعادل ويرتفع رصيد طريف الى ٤ نقاط ويتصدر المجموعة مع المشاغل وللمدرسة نقطة واحدة حكم اللقاء حسن عجمي.

انطلاق الدورة الرمضانية الثالثة لشرطة العين

■ العين - الاتحاد: برعاية سعادة العقيد محمد سالم بن عويضة الخييلي مدير ادارة شرطة العين انطلقت مساء أمس الأول فعاليات الدورة الرمضانية الثالثة للألعاب الجماعية والفردية بملاعب نادي ضباط الشرطة بالعين وتشمل العاب كرة القدم والبولينج وتنس الطاولة والسنوكر وبمشاركة ٩ فرق هي فريق الادارة، النيابة العامة، الجوازات، الانشاءات، مركز الجيمي، مركز الجاهلي، مركز الساد، مدرسة العوهة المرور.

وقد حضر حفل الافتتاح بجانب راعي الحفل المقدم راشد محمد القصير رئيس قسم شؤون الأمن والمقدم سالم حسن النعيمي رئيس قسم الاتصالات والمقدم صالح الملا بمركز شرطة الجيمي وعدد من ضباط الادارة والافراد وجمهور غفير من محبي كرة القدم.

وضمن مباريات كأس مدير شرطة العين لكرة القدم وشد الحبل اقيمت مباراتان جمعت الاولى بين فريق الادارة وفريق النيابة العامة وانتهت بفوز فريق الادارة بخمسة اهداف مقابل اربعة اهداف لفريق النيابة وجاءت المباراة قوية تقاسم الفريقان شوطي المباراة الشوط الأول لصالح فريق النيابة وأنهاه لصالحه بهدفين مقابل هدف، وفي الشوط الثاني سيطر فريق الادارة على المباراة لنهايتها ويفوز في النهاية ٥/٤.

وفي المباراة الثانية اكتسح فريق الجوازات فريق الانشاءات بتسعة اهداف في مباراة تسيدها بالكامل فريق الجوازات وأحرز في الشوط الأول اربعة اهداف وخمسة أهداف في الشوط الثاني وبين المباريات فاز فريق الانشاءات لشد الحبل على فريق مركز الجيمي.

في دورة سلة عقارية الفجيرة:

انتر بلدز يستعرض قواه امام مطار الفجيرة ويكسب ٣٩/٧٦

■ الفجيرة - الاتحاد: اسفرت المباراة الافتتاحية في دورة عقارية الفجيرة للسلة التي يرعاها الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بالامارة عن فوز فريق انتر بلدز على مطار الفجيرة الدولي ٣٩/٧٦. وفي المباراة الثانية لم يصمد فريق الصوف الصخري امام نجوم الرياش وخسر ٥٨/٣٤.

وفي دورة جمعية المعلمين بكلباء يتصدر المجموعة الاولى فريق لبردي برصيد ٧ نقاط والشباب الثاني ٦ والنجم الثالث ٦ وحلويات صيدا الرابع نقطة والاناقة للافراح الخامس نقطة ومستشفى خورفكان السادس وله نقطة وانتوك الاخير بلا نقاط.

وفي المجموعة الثانية يتصدر فريق المرحوم عبدالرحمن محمد برصيد ٦ نقاط والنوخذة والغواص الثاني ٣ نقاط والمستقبل الثالث برصيد ٣ نقاط.

مونديال ٢٠٠٦:

بكنباور يؤيد تنظيما مشتركا بين المانيا وانكلترا

■ رأى نجم كرة القدم الالماني السابق فرانتس بكنباور المسؤول عن ملف ترشيح المانيا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦، ان التنظيم يجب ان يكون مشتركا بين المانيا وانكلترا.

واوضح بكنباور، رئيس نادي بايرن ميونيخ، ان ذلك سيطرح مشكلات لان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لا يؤيده مضيفا ان الفيفا لم يكن مرتاحا عندما اسند تنظيم مونديال ٢٠٠٢ الى اليابان وكوريا الجنوبية معا. يذكر ان تنافسا محموما يقوم بين المانيا وانكلترا على استضافة كأس العالم عام ٢٠٠٦.

واضاف القيصر، الذي احرز كأس العالم ١٩٧٤ في المانيا كلاعب وكأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا كمدرب، ان البلدين ينفقان اموالا كثيرة ولن يختار الاتحاد الدولي ايا منهما لتنظيم البطولة، وهذا الامر سيضيع الاصوات الاوروبية وستفوز جنوب افريقيا بشرف الاستضافة اذا استمرينا على هذا النحو.

ورأى بكنباور، الموجود على رأس وفد كبير في سنغافورة حيث يقام معرض كرة القدم ٩٨، ان التنافس بين المانيا وانكلترا لن ينتهي الا بعد قرار الاتحاد الاوروبي للعبة بتأييد ترشيح احد البلدين، وامل ان تكون المانيا. ولم تدع انكلترا منافستها بعيدة عن انظارها وقد ارسلت اسطورتها بوبي تشارلتون الى سنغافورة ليقف بالمرصاد لبكنباور.

أحداث ومشاهد من الدرجة الثانية:

تصدر مستحق لابناء الخور للمسابقة وخسارة غير متوقعة لاتحاد كلباء

■ ابراهيم العسم:

■ حفلت الجولة الثالثة لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم بالعديد من المحطات والاحداث المهمة خلال مباريات الجولة.. وابرز تلك المحطات مواصلة تصدر ابناء الخور للمسابقة برصيد ٧ نقاط وخسارة منافس قوي وهو اتحاد كلباء من اهلي الفجيرة بنتيجة ثقيلة.. فيما حقق بني ياس فوزا صعبا على دبا الحصن بنتيجة ١/٢، كما رد الخيماوي اعتباره بفوز مستحق على عجمان ١/صفر.

وقد كشفت الجولة عن مستوى متقارب بين الفرق المشاركة وانه لا يمكن ان نتوقع نتيجة مسبقة لهذه المباريات نتيجة لرغبة الجميع في تقديم مستوى طيب ومن ثم فوز يجلب الثلاث نقاط حتى فريق دبا الحصن القادم من الدرجة الثالثة هاهو ينافس ويسجل الاهداف وقادر على ان يكون ندا قويا لكل الفرق.

تصدر الخليج وتألق نبيل حمدان

واصل ابناء الخور تصدرهم للمسابقة برصيد ٧ نقاط بعد ان حققوا فوزا مستحقا ثانيا على التوالي وكان على حساب الامارات بهدفين مقابل لاشيء.. النتيجة عكست الرغبة التي تنتاب فريق الخليج حتى مواصلة المشوار والتقدم الى الامام نحو الصدارة وتأكيدها منذ البداية بعد ان خلق الفريق لنفسه هوية مستقرة ممزوجة بين عناصر الخبرة وعناصر الشباب وبعد ان تكبد الخليج العديد من الخسائر وهو في رحلته نحو هذا التشكيل.. وما ينقص الخليج حسب ما شاهدناه في المرحلة الاولى من مسابقة الدرجة الثانية هو كمية العطاء الذي سيقدمه الشباب قبل اصحاب الخبرة في الملعب.. وتساءلنا كثيرا اين ابناء الخور في الـ ١٩ ولماذا لم يحن اشراكهم.. المهم ان الخور استعاد توازنه والحمد لله انه جاء في أول المسابقة حتى يثري المسابقة والمنافسة بحرارة ستشتعل في الجولات القادمة بكل قوة.

تألق نبيل حمدان

واستحق المتألق نبيل حمدان ان يقود فريقه في الهجوم وللمباراة الثانية على التوالي الى الفوز وجلب الثلاث نقاط الاولى عندما سجل ثلاث اهداف في مرمى دبا الحصن والثانية عندما سجل في مرمى الامارات هدفي الفوز لفريقه.. كل الاشادة بهذا اللاعب الذي ساهم بكل جدارة في فوز فريقه.. وكان في يوم من الايام احد لاعبي فريق الامارات عندما لم يجد مكانا له في صفوف الخليج وهاهو يعود مرة ثانية ليؤكد للجميع انه لاعب من طراز فريد من نوعه وبأهدافه.

خسارة كلباء وطرد عادل محمد

تلقى فريق اتحاد كلباء خسارته الاولى في المسابقة على يد اهلي الفجيرة جاره المنافس بثلاثة اهداف نظيفة سكنت في قلوب جماهير اتحاد كلباء قبل ان تسكن في شباك الفريق.. ثلاثية جميلة كانت وراء الفوز المستحق الذي حققه اهلي الفجيرة على كلباء ليرفع رصيده الى ٦ نقاط محققا فوزه الثاني على التوالي.. فيما لم تكن المباراة هي مباراة اتحاد كلباء الذي اهدر مهاجموه علي وحسن سعيد العديد من الفرص السهلة امام المرمى، كما انقذت العارضة والقائم قذيفتين لاتحاد كلباء، بالاضافة الى تألق حارس اهلي الفجيرة في الذود عن مرماه بكل بسالة وقوة.. هذه العوامل التي كانت وراء خسارة ابناء كلباء.. ولكن يبقى الاصفر احد الفرق المرشحة وبقوة الى العودة من جديد الى مصاف الدرجة الاولى.. ولعل السلبية الوحيدة في المباراة التي جمعت كلباء واهلي الفجيرة ميل اللاعبين الى الخشونة الزائدة غير المبررة والتي دفع ثمنها اتحاد كلباء طرد عادل محمد وخسارة جهوده في منتصف الملعب في مباراتين قادمتين، بالاضافة الى ٦ بطاقات صفراء في المباراة تقاسمها الفريقين.

بني ياس وفوز صعب على دبا الحصن

حقق بني ياس فوزه الاول في المسابقة.. لكنه فوزا صعبا انتهى بفوزه على دبا الحصن ١/٢ في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب بني ياس وشوط المباراة الاول انتهى بتعادل ١/١ بين الفريقين ورجحت عناصر الخبرة الذي امتلكها بني ياس الفوز بالمباراة بعد ان اضاف صالح اسماعيل هدفه الثاني في مرمى الحصن.

المباراة ونتيجتها انذار لفرقة السملوي التي حققت تعادلين من قبل وفوز صعب على دبا الحصن ونقول انذار مبكر حتى يعلم لاعبو بني ياس ان المنافسة في الدرجة الثانية اقوى واشرس من الاولى ويجب تدارك هذا الأمر والسعي الى تأكيد الفوز والانطلاقة بقوة نحو الصدارة.. الفريق يمتلك عناصر قادرة على تحقيق هذا الامر.

الخيماوي يرد اعتباره بفوز على عجمان

رد الخيماوي اعتباره من الخسارة التي تلقاها على يد فريق عجمان في المرحلة الاولى من المسابقة وتمكن من الرد سريعاً بفوز مستحق على عجمان في عقر داره وبين جماهير بهدف نظيف في مرمى عجمان ليواصل الخيماوي رحلته نحو المشاركة مع فرق المنافسة على الصعود برصيد ٥ نقاط فيما بقي عجمان مع الامارات بدون رصيد يذكر من النقاط.

استنفار لجان نادي دبي

بطولة القارات للزوارق السريعة ترى النور مرة أخرى بعد ثورة التعديلات

■ اضافة الى استمرارية الانشطة الخاصة بالطابع الرمضاني والمتمثلة في خماسيات كرة القدم والشطرنج وبطولة الزهر وصيد الاسماك، إلا ان القسم الرياضي بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية يستعد من الآن لتدشين ٤ سباقات بحرية سيستكمل بها نشاطاته بعد اجازة عيد الفطر مباشرة، حيث سيشهد نهاية الاسبوع الاول من فبراير السباق الثاني للدراجات المائية وهو السباق الذي يتوقع ان تزداد فيه حجم المشاركة العالمية بعد التجربة الناجحة للسباق الاول الذي كان حديث الاوروبيين لروعة تنظيمه، كما سيشهد الثالث عشر من فبراير ٩٨ سباقا للقوارب الخشبية السريعة والتي اثبتت هي الاخرى نجاح التعديلات التي ساهمت في تأمين عنصر السلامة، كما سيشهد فبراير ايضا وبالتحديد في العشرين منه سباقا تراثيا لقوارب التجديف وهو من السباقات التي تعتمد على الصبر وقوة التحمل واللياقة البدنية العالية، بينما تختتم نشاطات شهر فبراير بسباق بطولة القارات للزوارق السريعة الفئتين الثانية والثالثة وهي البطولة التي توقفت خلال موسم بأكمله بسبب اعداد دراسة افضل لكيانن القيادة وجعلها اكثر امنا للمتسابقين.

اما النصف الاول من شهر مارس فستكون فيه اللجنة المنظمة بنادي دبي في حالة استنفار قصوى وذلك لاستضافة دولة الامارات لاولمبياد القرن للشراعية الحديثة والذي يعتبر اضخم حدث رياضي في تاريخ دولة الامارات حيث سيبدأ اعتبارا من ٢ وحتى ١٣ مارس.

اما الختام البحري للانشطة ونادي دبي فسيكون مع «القنال وهو العيد الختامي الذي تتزين فيه اشرعة السفن ٦٠ قدما ابتهاجا بنهاية الموسم وذلك في شهر مايو القادم.

شروط عامة للمتسابقين

ومن جهة اخرى وحتى يتسنى للجان اداء مهامها بسهولة وهي تستضيف تلك الاحداث المحلية والدولية. فان اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي تهيب بجميع المشاركين في الاحداث القادمة بضرورة أنهاء الاجراءات الادارية الخاصة باصدار رخص القيادة الجديدة الصادرة من قبل اتحاد الامارات للرياضات البحرية ووفقا للشروط التي وضعها الاتحاد.

بطاقات جديدة للتجديف

وفيما يتعلق بسباقات قوارب التجديف فقد صرح سعيد حارب المدير التنفيذي بأن اللجنة المنظمة بنادي دبي تطلب من كافة المتسابقين وسكوني القوارب بانهاء اجراءات التسجيل مرة اخرى لجميع البحارة واستخراج بطاقات جديدة لموسم ٩٨ ووفقا للشروط التالية:

١ ـ ان يكون المتسابق من ابناء دولة الامارات.
٢ ـ يتم التسجيل بابراز جواز السفر الاصلي أو الهوية أو الجنسية.
٣ ـ عدد ٢ صورة شمسية لكل متسابق.
٤ ـ تقرير طبي شامل ومعتمد من الجهات الرسمية في الدولة لكل متسابق.

نتائج دورة الشهامة الرمضانية

■ اسفرت مباريات دورة الوحدة الرمضانية، مركز الشهامة، عن فوز ريال مدريد على البرازيل ١/٦ وبن عابد على الفيكتوري ٣/٤ والمعجزة على الرشيد ١/٧ وذلك في اطار المجموعة الاولى، وتعادل العين مع الرحال بدون اهداف وفاز الشبيبة على الجوارح ٢/٥ والزجاج والالمونيوم على شباب العين ٢/٦ في اطار المجموعة الثانية.

كأس الاتحاد الانجليزي

توتنهام يهزم فولهام

■ فاز توتنهام على فولهام ١/٣ ليواصل مسيرته الناجحة في كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم. واحرز ستيفان كليمينس الهدف الاول لتوتنهام في الدقيقة ٢١ قبل ان يضيف كولين كالديروود الهدف الثاني في الدقيقة ٢٩. وفي الدقيقة ٥٤ نجح نيل سميث لاعب فولهام في احراز هدف لفريقه الا ان مايك تيلور حارس مرمى فولهام احرز الهدف الثالث لتوتنهام بعد ان اخطأ في الامساك بالكرة التي ارتدت اليه بعد ان اصطدمت بالعارضة الا انه اسكنها في مرماه.

مصر تتهم المانيا وفرنسا وسويسرا بمحاولة حرمانها من تنظيم بطولة العالم لليد

■ اكد رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد حسن مصطفى أمس تمسك بلاده بتنظيم بطولة العالم ١٩٩٩ واتهم كلا من المانيا وفرنسا وسويسرا بمحاولة حرمانها من هذا الشرف بعد مجزرة الاقصر التي راح ضحيتها ٦٨ شخصا بينهم ٥٨ سائحا اجنبيا منتصف نوفمبر الماضي. واعلن مصطفى في تصريح لوكالة فرانس برس جملة من التدابير لافشال الخطوات التي قامت بها بعض الدول الاوروبية لمنع مصر من استضافة البطولة، واتهم بالاسم المانيا وفرنسا وسويسرا. واضاف ان الدول الثلاث هي وراء الحملة المعادية لمصر متذرعة بالمجزرة التي اودت بحياة ٥٨ سائحا معظمهم من الجنسية السويسرية في الاقصر لاعطاء الاتحاد الدولي للعبة صورة مشوهة عن مصر.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس ادارة الاتحاد الدولي في ابريل في بال (سويسرا) لتقويم الوضع في مصر وسيقرر على ضوئه ما اذا سيبقى على قرار باسناد تنظيم البطولة الى مصر ام لا. لكن القرار الذي سيصدر عن مجلس الادارة يحتاج الى موافقة الجمعية العمومية التي ستجتمع في سبتمبر في ابيدجان.

وذكر مصطفى انه سيدعو مجلس ادارة الاتحاد الدولي للاجتماع في الاقصر وليس في بال ليتأكد من ان الامن سائد في مصر وان اعتداء الاقصر مجرد حادث ارهابي عابر يمكن ان يقع في اي مكان من العالم.

واشار الى ان الاتحاد المصري للعبة سينظم ايضا، قبل ايام من اجتماع الاتحاد الدولي، دورة دولية ودية تضم افضل ٧ منتخبات في العالم.

واكد مصطفى، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي، انه حصل على تأييد عربي لموقف مصر، ونوه على الاخص بموقف الشيخ احمد الفهد (الكويت) نائب رئيس الاتحاد الدولي.

يذكر ان لعبة كرة اليد تطورت كثيرا في مصر منذ بداية التسعينات واحتل منتخبها المركز السادس في مونديالي ١٩٩٥ و١٩٩٧.

في دوري اليد

الوصل مع الشباب في افتتاح الاسبوع الرابع الليلة الصدارة بين الأهلي مع الجزيرة الجمعة

■ سيف الشامسي:

■ يعود النشاط الى ساحة ملاعب كرة اليد اليوم بعد توقف اضطراري لمسابقة الدوري استمر عشرة ايام وذلك لافساح المجال امام اسرة الكرة الصغيرة للاستعداد لدخول شهر رمضان المبارك. وضربة البداية اليوم تجمع الوصل مع الشباب بصالة الاول وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف مساء.. ويعتبر هذا هو موعد انطلاقة جميع المباريات في هذا الشهر الفضيل، والذي يأتي بعد وقت كاف من صلاة التراويح. وتستكمل مباريات الاسبوع بلقاء الشارقة مع النصر بصالة الاول غدا، فيما تختتم بلقاء من الوزن الثقيل يجمع الاهلي مع الجزيرة على صدارة المسابقة التي اخذت تقترب من الحسم خاصة فيما يتعلق بشقها الاول.

والذي يمكن اعتباره مجازا بطولة في حد ذاته على اعتبار ان الفائز بهذا الدور يحصل على فرصة استضافة مباريات المرحلة الاولى من دوري التجمع الذي ينطلق بعد نهاية الدور الاول مباشرة، وبالطبع فان جميع الفرق تسعى للحصول على هذه الفرصة او على اقل تقدير احتلال المركز الثاني وبالتالي ضمان استضافة المرحلة الثانية من التجمع. وحتى قبل هذه المرحلة يأتي الاهلي في صدارة المسابقة برصيد ٩ نقاط، ويأتي الجزيرة في المركز الثاني برصيد ٨ نقاط وبفارق الاهداف عن النصر الذي يتساوى معه بنفس الرصيد من النقاط.. فيما يحتل المركز الرابع برصيد ٧ نقاط وبفارق الاهداف عن الشارقة الذي يملك نفس الرصيد من النقاط. فيما يحتل الوصل المركز الرابع برصيد ٧ نقاط وبفارق الاهداف عن الشارقة الذي يملك نفس الرصيد من النقاط، ويحتل الشباب المركز الاخير في جدول الترتيب برصيد ٣ نقاط فقط. ومما تقدم يتضح ان فرصة الفوز بصدارة الدور الاول متاحة لجميع الفرق ماعدا الشباب وذلك للتقارب الواضح في رصيد النقاط. والذي يمكن اعتباره انعكاس طبيعي لتقارب المستوى العام بين فرق المسابقة بصورة كبيرة تنفرد بها اليد عن الرياضات الاخرى، ويغلف مبارياتها بطابع الحماس والاثارة.

لذلك من الطبيعي ان تنعكس الفرصة شبه المتساوية للفوز بالدور الاول على قوة مباريات هذا الاسبوع والذي يليه.. في لقاء اليوم يسعى الوصل لاستثمار اقامة المباراة على ارضه وحالة فريق الشباب غير الطبيعية وذلك للخروج فائزا بالنقاط الثلاث حتى يدعم موقفه من الصدارة، قبل ان يخوض آخر مبارياته في هذا الدور خارج ارضه وحتى الآن فاز الوصل في مباراتين وخسر مباراة واحدة.. اما الشباب فان الفريق يمر بمرحلة انعدام وزن غير عادية ادت لخسارته لجميع مبارياته في المسابقة حتى الآن وهو الامر الذي لايتوافق مع الطموحات الخضراء المنافسة دائما على مسابقات اليد. ولعل ما حدث في البداية يمكن اعتباره ناقوس خطر قبل ان يجد الفريق نفسه في وضع لا يحسد عليه.

اما مباراة الغد والتي تجمع النصر مع الشارقة فانها لا تختلف عن سابقتها على اعتبار ان كلا الطرفين هدفهما الفوز.. النصر بطل المشترك لم يقدم ما يستحق عليه الذكر في بداية الدوري حيث تعرض للخسارة في اول مباراتين قبل ان يستعيد عافيته اخيرا ويحقق الفوز ويهمه ان يواصل على هذا المنوال. لان اي خسارة قادمة ستبعده عن المنافسة اكثر وذلك بعد ان استفاد من نقاط المشترك الثلاث. وفي الجهة المقابلة يسعى الشارقة لتسجيل اول حالة فوز له في الدوري بعد ان خرج من المباريات السابقة بحالتي تعادل وخسارة.

المواجهة الاخيرة تجمع قطبي الصدارة. الاهلي صاحب المركز الاول والجزيرة صاحب المركز الثاني والفارق بينهما نقطة واحدة.. في لقاء يعتبر حالة خاصة بالمسابقة بعد ان رفض كلا الطرفين استضافة المباراة.. الاهلي اعتذر لكون صالته مشغولة بالكامل من قبل بطولة مؤسسات السلة والجزيرة تمسك بحقه في اقامة مباراة الاياب على ارضه كما ينص جدول المباريات، وفي حل وسط قبل الشباب استضافة المباراة بصالته.

فوز اي طرف يهديه الصدارة. في حالة فوز الاهلي فانه سيقترب من حسم الدور الاول لصالحه بنسبة ٩٠٪ على اعتبار ان رصيده في هذه الحالة سيرتفع الى ١٢ نقطة. اما الجزيرة فيدرك ذلك جيدا لذلك لن يفرط بالنتيجة بسهولة.

برعاية هزاع بن زايد

إفتتاح دورة البولينج الرمضانية بالقطارة

■ العين ـ حسن عفت

■ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان افتتح سهيل محمد العتيبة عضو مجلس الشرف بنادي العين دورة البولينج الرمضانية المفتوحة والتي تقام لاول مرة على صالة البولينج بالقطارة وتستمر احداث الدورة لمدة اسبوعين وتبدأ بالادوار التمهيدية لمدة اسبوع ونظام الدورة يقضي بأن يتم اختيار ٢٤ لاعبا بعد نهاية الادوار التمهيدية ويكون الاختيار لاحسن تسجيل لكون كل لاعب في الادوار التمهيدية يلعب ٦ اشواط ويتم اختيار افضل ٢٤ لاعبا في نسبة التسجيل.

يبدأ بعد ذلك دور الـ ١٢ ويستمر ٣ ايام ليصعد ست لاعبين للدور النهائي للدورة ويتم تطبيق نظام السلم وهو النظام المطبق في البطولات العالمية لتحديد الفائز بالمركز الاول والمراكز من الثاني وحتى السادس.

ويقوم بالتحكيم في الدورة جون طنوس وفوزي فارس ومعاوية الحوراني.

وتشهد دورة البولينج منافسات قوية لاشتراك لاعبين على مستوى جيد ومازالت هناك الفرصة لاشتراك المزيد من اللاعبين من جميع انحاء الدولة للحاق بالادوار التمهيدية.

ويشارك فريق العين للبولينج بـ ١٢ لاعبا في الدورة ومنهم لاعبون دوليون مثل عبدالله الظاهري وسهيل الرمكي وعبدالله العامري وعبدالله الشامسي.

وتقدم اللجنة المنظمة جوائز قيمة للاعبين الستة الاوائل وتزيد قيمة الجوائز مع مساهمة الشركات والمؤسسات في تقديم جوائز للفائزين.



تصوير ـ محمد سليم

ليلة وحداوية في ضيافة سعيد بن زايد

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

■ بدعوة من سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية رئيس نادي الوحدة يلتقي اعضاء الأسرة الوحداوية في العاشرة مساء اليوم بقصر سموه بأبوظبي احتفالا بفوز النادي بلقب أحسن ناد بالدولة لعام ١٩٩٧ وفق ما أسفر عنه استفتاء «الاتحاد الرياضي».

● ومن المتوقع ان يسفر اللقاء الموسع عن بيان وحداوي يوضح وجهة نظر النادي في العديد من القضايا التي تشغل بال الساحة الرياضية حاليا اضافة لآخر المستجدات في فكرة «جمعية محبي الوحدة» التي تعكف ادارة النادي على تأسيسها حاليا.

في حال ترك ريال مدريد

١٥٠ مليون دولار غرامة على الفرنسي كاريميو

■ اكد رئيس نادي ريال مدريد الاسباني لورنزو سانز ان مدة العقد الذي وقعه الدولي الفرنسي كريستيان كاريمبو مع النادي الاسباني هي ٥ سنوات ونصف. وكان كاريمبو انتقل مؤخرا من سمبدوريا الايطالي الى ريال مدريد لقاء ٥ر٣ مليون دولار وراتب سنوي مليوني دولار. وتضمن العقد بندا ينص على دفع مبلغ ١٥٠ مليون دولار في حال فسخه من قبل كاريمبو او اي ناد يريد ضمه قبل انتهاء المدة المحددة.

من ناحيته، صرح رئيس نادي برشلونة، الخصم اللدود والغريم التقليدي لريال مدريد، خوسيه لويس نونيز ان المدير الرياضي لبوروسيا دورتموند الالماني بطل اوروبا والعالم، اوتمار هيتسفيلد سيترك منصبه الحالي ليتسلم منصب مدير عام في برشلونة.

ومن المقرر ان يلتحق هيتسفيلد ببرشلونة في يوليو المقبل رغم وجود عقد يربطه نظريا بدورتموند حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٩.

بلاتيني يعلن في سنغافورة

البرازيل ستحقق رقمها القياسي العالمي في فرنسا

■ قال النجم الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في فرنسا العام الحالي انه يرشح البرازيل للفوز بالبطولة للمرة الخامسة محققة رقما قياسيا عالميا.

واضاف في مؤتمر صحفي امس «بالنسبة لي ارشح البرازيل» الا انه اشار الى ان الفرصة سانحة ايضا للفوز امام خمسة فرق اخرى بينها فرنسا.

واشار بلاتيني الى ان كلا من الارجنتين وايطاليا والمانيا وانجلترا تطمح في حمل كأس البطولة كما تسعى فرنسا بشدة للفوز بالبطولة التي ستستضيفها.

وكان بلاتيني يتحدث بواسطة مترجم في المؤتمر الصحفي الذي عقد في سنغافورة حيث يحضر النجم الفرنسي اول معرض دولي لكرة القدم.

ومن ناحية اخرى رفض بلاتيني الانتقادات الموجهة للجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم والمتعلقة بجدول مواعيد المباريات وامكانيات الاستادات التي ستقام عليها المباريات قائلا ان البطولة ستحقق نجاحا كبيرا.

واضاف «ليست هناك اي مشاكل تواجهنا» مدافعا عن القرار الذي اتخذ بان يلعب كل فريق من الفرق المشاركة ومجموعها ٣٢ فريقا اول ثلاث مباريات له في الدور الاول على استادات مختلفة.

واستطرد «انا طلبت ذلك شخصيا وحصلت على مساندة اللجنة المنظمة بان تتنقل المباريات حول فرنسا بحيث تلعب كل الفرق في مختلف الاستادات ولا يتمتع فريق واحد بخوض جميع مبارياته على نفس الملعب».

«كل الفرق ستتلقى نفس المعاملة لا نفضل فريقا على اخر حتى فرنسا».

وظهرت العديد من الشكاوى بعد اتخاذ هذا القرار الذي لم يسبق له مثيل خشية ان يخلق مشاكل امنية ومشاكل في الانتقالات واماكن الاقامة اذ ستتنقل الفرق والمشجعون بين عشر مدن ستستضيف المباريات.

ومضى يقول «لانني شاركت في ثلاثة نهائيات لكأس عالم استطيع ان اخبركم بان اللاعبين يفضلون اللعب على استادات مختلفة على اللعب على استاد واحد».

«وبالنسبة للمشجعين فان مشاهدة العديد من الفرق بدلا من متابعة مباريات لنفس الفرق امر اكثر امتاعا».

وفي وقت لاحق قال بلاتيني لتليفزيون رويترز «سنحقق ارباحا لن تكون ضخمة لاننا نريد ان ننظم بطولة كأس عالم جيدة ولكننا سنحقق ارباحا».

تحت رعاية فلاح بن زايد

الليلة انجلترا والأرجنتين في أولى مباريات كأس السفير للبولو بغنتوت

■ تحت رعاية سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو تنطلق الليلة مباريات كأس السفير للبولو «ستروين الامارات» بلقاء قوي يجمع منتخبي انجلترا والأرجنتين.

يجري اللقاء في التاسعة مساء، وسيقوم سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان عقب نهاية المباراة بتوزيع الجوائز على الفائزين، بتسليم لاعبي الفريق الفائز بطاقات سفر من أبوظبي الى لندن ذهابا وايابا.. في حين سيتسلم لاعبو الفريق الخاسر جوائز عينية مقدمة من شركة تيفني.

ومباراة الليلة هي الأولى من أربع مباريات ستجرى كلها في شهر يناير الجاري تحت اسم بطولة كأس السفير للبولو.. حيث سيشهد الملعب الرئيسي لنادي غنتوت المباراة الثانية الأربعاء المقبل وتجمع بين منتخبي فرنسا وايطاليا.. ثم تجرى يوم ٢١ يناير الجاري المباراة الثالثة وستجمع منتخبي السويد وأمريكا، بينما تجرى المباراة الرابعة يوم ٢٨ يناير وفيها سيلتقي منتخب ايرلندا وأحد الفرق الفائزة من المباريات الثلاث الأولى.

ونعود الى مباراة الليلة بين انجلترا والأرجنتين لنجد أن المنتخب الانجليزي سيتكون من كرستيان رو وتيم هيلي ونيل ماكلين وروبرت تيم. ويمثل منتخب الارجنتين دياجو زافليجا واوسكار كولومبوس وكارلوس كابريرا وفرناندو مونتي فيردي.. وسيحضر المباراة سفيرا الأرجنتين والمملكة المتحدة لدى الدولة.

ومن المتوقع ان تشهد المباراة منافسة قوية بين الفريقين لما يتمتعان به من خبرة علما بأن شركة ستروين الامارات هي راعي المباراة وستقدم سيارة تظهر لأول مرة بالشرق الأوسط هدية للنادي.

قاسي سعيد يتعاقد مع كان الفرنسى

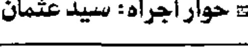
■ قرر لاعب كرة القدم الدولى الجزائرى قاسي سعيدالانضمام الى نادى كان الفرنسى الذى يلعب ضمن القسم الاول فى الدورى الفرنسى لكرة القدم ليخوض ثانى تجربه له فى عالم الاحتراف بعد تجربته الاولى فى نادى الزمالك المصرى لمدة موسمين كرويين.

وسينتقل اللاعب رسميا الى الفريق الفرنسى خلال الموسم الرياضى الجديد بعد تسوية الامور الادارية مع نادى الزمالك والحصول على الاستغناء.

وذكرت مصادر رياضية جزائرية ان قاسى سعيد ابرم عقدا لمدة محدودة حوالى ستة شهور فقط من أجل اظهار قدراته الفنية والمهاريه وجذب الانتباه والانظار اليه للانضمام الى انديه اخرى خلال الموسم القادم خاصة ان نادى كان فى موقف صعب ويحاول تفادى السقوط الى القسم الثانى.

عادل محمد نجم المنتخب واتحاد كلباء:

أعصابي فلتت بدون قصد.. وركلت لاعب أهلي الفجيرة بلا وعي



▫ حوار أجراه: سيد عثمان



■ لا أدري كيف خرجت عن اعصابي.. ولماذا ركلت - بلا وعي - لاعب اهلي الفجيرة محمد سالم.. صحيح ان الركلة كانت خفيفة ولم تصبه باي اذى ولكنني وقت ان فعلتها لم اكن عادل محمد الذي يعرفه الجميع كشخصية تتحمل الكثير ولا تخرج عن طورها أبدا.

ولكن حدث ما حدث وخرجت من الملعب دون انتظار اشهار البطاقة الحمراء في وجهي لانني عاقبت نفسي بنفسي قبل ان يطردني الحكم لانني استحققت بالفعل هذه العقوبة ولا مجال لاي اعتراض من جانبي.

ولكن ما ان انتهت المباراة حتى توجهت للاصدقاء لمعرفة رقم هاتف محمد سالم حيث اعتذرت له عما بدر مني فالذي لا يعرفه الجميع انني لعبت مباراتنا مع اهلي الفجيرة وانا مريض واشعر منذ بطولة القارات بالسعودية بآلام حادة بالمعدة بعد ان تناولت على ما يبدو (وجبة) خلال البطولة سببت لي كل هذه الآلام وقد قمت بالامس بالتوجه لمستشفى كلباء واكتشفوا بعد التحليلات وجود التهابات بالبطن علاوة على احداث المباراة اثارت اعصابي فالكرة ترفض دخول مرمى اهلي الفجيرة في حين ان طريقها سهل امام مرمانا. وعموما هذه اول مرة اتعصب فيها في حياتي ولهذا حزنت وشعرت بالذنب وطلبت من اخي وزميلي محمد سالم السماح.

واكد عادل محمد ان مهمتنا بالدرجة الثانية شاقة جدا فكل فريق يواجه اتحاد كلباء الذي يعد برازيل الساحل الشرقي يعتبر مباراته معنا مباراة كؤوس ولهذا اتوقع ان انال انا وزميلي حسن سعيد الكثير من الضرب والخشونة ولكن علينا ان نتحمل وندفع الفاتورة لان لاعبي المنتخب يجب ان يكونوا قدوة وانا اطمع ان اكون كذلك.

واكد عادل محمد - العريس - منذ اقل من شهر انه بسبب كرة القدم يشعر الآن بارهاق كروي شديد فبعد كأس آسيا كانت التصفيات ثم بطولة القارات وعقب عودته لم ينل سوى ٣ ايام راحة وعاد لناديه للمشاركة بالدوري ولهذه الاسباب لم يستمتع بشهر العسل مثل جميع خلق الله وتسببت كرة القدم في تحويله الى شهر (بصل) لانه لم يمكث مع عروسه طوال الشهر إلا ايام قليلة لاتتعدى اصابع اليد الواحدة وكل هذا يشكل ضغطا نفسيا وعصبيا على اي لاعب.

ظروف صعبة

وعن فريق اتحاد كلباء وخسارته الثقيلة الاخيرة.. قال عادل محمد بجانب انتظار كل الفرق لمبارياتها معنا فان الفريق يمر منذ الموسمين الماضي والحالي بظروف صعبة على رأسها وجود نحو ٥ لاعبين اساسيين في ابوظبي بسبب ظروف العمل ولهذا لا يستطيعون المشاركة بالتدريبات وصدقني نتجمع كلنا قبل المباراة بيوم واحد فلا يمكن ان يقطع لاعب نحو ٢٠٠ كيلو بالسيارة ذهابا وعودة من اجل التدريب واللاعبون الذين شاركوا في مباراة الاثنين مع اهلي الفجيرة عادوا الى عملهم في ابوظبي عقب المباراة وعليهم العودة اليوم الاربعاء للاستعداد للقاء الخليج علاوة على اشتراك هؤلاء اللاعبين اجباريا بدورات القوات المسلحة الرمضانية واللقاءات الرياضية. ألا يسبب كل ذلك ارهاقا للفريق في ظل دوري مضغوط علاوة على انني رغم احترامي وتقديري للكابتن ميجيل مدرب الفريق صاحب الخبرة الطويلة بالملاعب الا انني اختلف معه في اشراك راشد سيف في الدفاع وهو لاعب وسط فمركزه الجديد شكل ثغرة منذ مباراتنا الاولى مع الامارات ولهذا اتمنى عودته لمركزه القديم ليستعيد الفريق توازنه بجانب تأثرنا بغياب المدافع الصلب عيسى مطر ولاننسى ان الهدف الاول جاء كالصاعقة وتلاه الثاني بصورة مفاجئة مما ادى الى تحطم معنوياتنا وارتفاع معنويات لاعبي اهلي الفجيرة.

وقبل ان نختتم حوارنا مع عادل محمد نجم المنتخب واتحاد كلباء نشير بكل امانة اننا عند اتصالنا به كان بالمستشفى لعمل التحليلات حول مغص المعدة.

واخيرا يقول عادل، سامحوني.. في الشهر الكريم.. فالعفو من شيم الكرام وجل من لا يخطىء.

الدوري الإسباني

خسارة مفاجئة لبرشلونة أمام سلمنقه ٤/٣

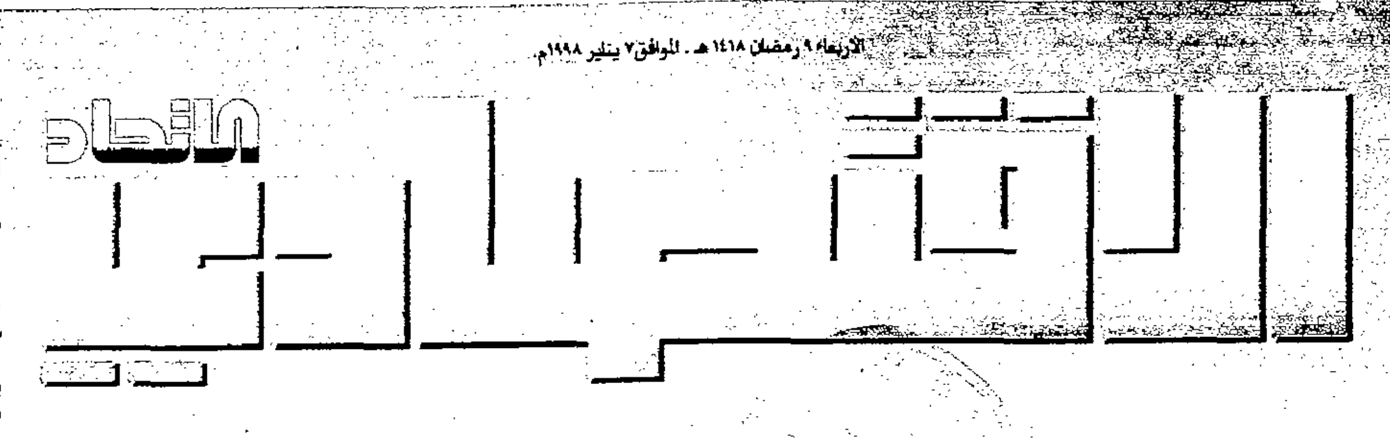
■ اضاع برشلونة فرصة ثمينة للابتعاد في الصدارة بفارق ٤ نقاط عن منافسه التقليدي ريال مدريد بخسارته المفاجئة امام سلمنقة السادس عشر ٣-٤ في ختام المرحلة التاسعة عشرة من بطولة اسبانيا لكرة القدم. ويملك برشلونة ٤٠ نقطة بفارق نقطة واحدة عن ريال مدريد الذي خسر بدوره امام بيتيس ٢-٣.

وافلت من برشلونة فوز كان في متناوله لانه تقدم ٣-١. وقد افتتح له التسجيل البرازيلي اندرسون (١٢). لكن سلمنقة صاحب المركز قبل الاخير قبل بداية المباراة ادرك التعادل بواسطة البيروفي زيغارا (٤٤). واضاف لويس انريكه والبرازيلي الاخر جيوفاني هدفين لبرشلونة في منتصف الشوط الثاني فاعتبر الجميع ان الاخير سيخرج وفي جعبته ثلاث نقاط. بيد ان مدرب سلمنقة تشيتشو روخو اشرك مهاجما ثالثا هو سيلفاني واجبر برشلونة على التراجع الى خطوطه الخلفية.

وقلص البرتغالي سيزار بريتو الفارق الى ٢-٣ عندما انبرى لركلة جزاء احتسبها الحكم لمخالفة ارتكبها المدافع الهولندي ميكايل رايتسيغر داخل المنطقة (٨٠). وبعد اربع دقائق ادرك بريتو نفسه التعادل لفريقه بتسديدة قوية من مسافة ٢٥ مترا. وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق انتزع الاحتياطي سيلفاني هدف الفوز ليحصل فريقه على ثلاث نقاط ثمينة في سعيه للهروب من الهبوط الى الدرجة الثانية.

يذكر ان برشلونة يملك مباراة مؤجلة.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- برشلونة ٤٠ نقطة من ١٨، ٢- ريال مدريد ٣٩ من ١٩، ٣- سوسييداد ٣٥ من ١٩، ٤- اتلتيكو مدريد ٣٣ من ١٩، ٥- اسبانيول ٣٢ من ١٩، اتلتيك بلباو ٣٢ من ١٩



... في الاحتياطي ... البريطاني ... ارتفاعا ... موقع ٤٥٢ مليون جنيه استرليني بالرغم من ... بشكل عام، وانفراج الاوضاع المالية للعديد من ... الكبرى في البلاد.

ووصل الاحتياطي البريطاني في الشهر الماضي الى ٢٣,٣٥ ... جنيه استرليني، مقابل ٢٢,٨٩ مليار جنيه عن شهر نوفمبر الذي سبقه. ويرى الخبراء الاقتصاديون أن بريطانيا ستتمتع بوضع اقتصادي جيد خلال العام الجديد، بالرغم من التباطؤ المتوقع للنمو الاقتصادي بشكل عام، لاسيما بعد النمو الكبير الذي شهدته البلاد في غضون الأشهر القليلة الماضية.

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	١,٦٣٢٩
مارك الماني	١,٨٢٣٥
ين ياباني	١٣٣,٩٣
فرنك سويسري	١,٤٨٠٩
فرنك فرنسي	٦,١٠١٦

(وفق سوق بيروت)

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٣٤,٨	١٠٥٩,٩٢	٧٥

(اونصة/دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٤,٤٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (للفرا)	٨٠٣٠,٠٦
لندن اف.ت	٥٢٦٢,٥
طوكيو نيكاي	١٤,٩٥٦,٨٤
باريس كاك	٣٠٧٢,٨٤

اسعار النفط (اقفال لندن)

خام برنت	١٦,١٠
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عمان	١٧,١٥

مصر تسمح للشركات الخاصة والأجنبية بالعمل في النقل البحري

■ القاهرة، أقر البرلمان المصرى قانونا يسمح للشركات المحلية والاجنبية بمنافسة الشركات الحكومية التى ظلت تحتكر قطاع النقل البحرى.

ويسمح القانون الجديد الذى يأتى فى اطار برنامج الحكومة لتحرير الاقتصاد المصري للشركات التى تلبى معايير معينة سيجرى تحديدها لاحقا بادارة خطوط نقل بحرى او توفير خدمات الصيانة والتموين والاصلاح.

وكانت مصر بدأت فى اوائل التسعينات تنفيذ برنامج للاصلاح الاقتصادى يلقى دعم صندوق النقد الدولي. (رويترز)

اكتشاف نفطي واعد في أنجولا

1

■ باريس، اعلنت شركة توتال النفطية الفرنسية انها حققت اكتشافا نفطيا جديدا واعدا قرب حقل كويتو قبالة الساحل الانغولي يؤكد اهمية هذا الحقل النفطي البحري الضخم.

واوضح البيان ان هذا الاكتشاف «الواعد جدا» الذي اطلق عليه اسم لاندانا يأتي بعد الاكتشاف الذي تم في الربيع الماضي لحقل كويتو «الهائل».

وتمتلك توتال ٢٠٪ من الاسهم في منطقة التنقيب رقم ١٤ الواقعة على عمق ٤٤٠ مترا قبالة ساحل كابيندا حيث تمت الاكتشافات. وتعمل في المنطقة نفسها شركة شيفرون الامريكية التي تمتلك ٣١٪ من الاسهم، في حين تمتلك شركة سونانجول الانجولية الوطنية ٢٠٪ وشركة اجيب الايطالية ٢٠٪ وشركة بتروغال البرتغالية ٩٪. ويفترض ان يبدأ حقل كويتو الانتاج تدريجيا مع ٥٠ الف برميل يوميا اعتبارا من ١٩٩٩، ثم يرتفع الانتاج ليصل الى حد اقصى يبلغ ٢٠٠ الف برميل يوميا حسب توتال. (أ ف ب)

بمشاركة الامارات
١٠ مصارف عربية توافق على المساهمة في تأسيس البنك العربي

■ القاهرة: اعلن محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية موافقة عشرة مصارف عربية هي الامارات، السعودية، الاردن، لبنان، الكويت، المغرب، مصر على المساهمة في تأسيس البنك العربي الذي يبلغ رأسماله ٤٠٠ مليون دولار لتمويل عمليات التجارة والاستثمار بين الدول العربية مشيرا الى ان هذه الخطوة تتزامن مع بدء تنفيذ اتفاق منطقة التجارة العربية الحرة خلال يناير الجاري.

وقال ان البنك سيخصص نسبة لاتقل عن ٣٠ بالمائة من رأس ماله للاكتتاب العام في البورصات العربية مؤكدا على اهمية وجود البنك في ضوء التكتلات المصرفية والاقتصادية الدولية وتنامى حركة الاستثمار والتجارة البينية وفي ظل التحديات التي تواجه المصارف العربية والتى تتركز في تحرير الخدمات المالية والمصرفية من خلال زيادة احجام رأس المال للقيام باعمال تمويلية ضخمة.

واضاف رئيس اتحاد المصارف العربية ان موجودات القطاع المصرفي العربي بلغت نحو ١٠٦٨ مليار دولار زيادة ٢١ بالمائة عن العام الماضي وان الودائع تستحوذ على ٦٥٤ مليار دولار في الوقت الذي بلغ فيه حجم الاقراض نحو ٢٦٢,٧ مليار دولار.

وقال ان البنك سيسعى الى اعادة توطين المدخرات العربية من الخارج والتي تبلغ ٨٣٠ مليار دولار لاقامة شركات ومشاريع استثمارية.

واشار محمود عبدالعزيز الى ان عدد البنوك التجارية العربية يبلغ ٢٥٨ بنكا تصل موازنتها المجمعة الى نحو ٣٤,٦ مليار دولار. (العمانية)

تحتفل بمرور ٣٠ عاما على انشائها
«أوابك» تدعو لاقامة منطقة التجارة العربية الحرة

■ الكويت: دعت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» امس الى ضرورة اقامة منطقة تجارية عربية حرة تمهد لاقامة سوق عربية مشتركة وذلك ضمن فعاليات احتفال المنظمة بمرور ثلاثين عاما على انشائها.

وقالت اوابك من خلال افتتاحية نشرتها الشهرية عن شهر يناير الحالى انها «تتطلع الى المستقبل بتفاؤل تؤكده بوادر الوعى العربى الجديد بضرورة اقامة هذه السوق».

واكدت المنظمة العربية ان الاهداف التى جمعت الدول الاعضاء فيها لاتزال بالاهمية نفسها بل اكثر فى زمن اصبحت فيه التكتلات الاقتصادية الاقليمية والدولية سمة بارزة واصبح العمل العربى المشترك مطلبا رسميا وشعبيا ملحا. واوضحت افتتاحية اوابك ان المنظمة ضربت مثلا خلال الثلاثين عاما فى اسلوب صياغة العمل العربى المشترك القائم على تكامل الموارد العربية وحماية المصالح الاقتصادية من خلال اقامة مشروعات عربية مشتركة تعمل وفق اقتصاديات السوق. وذكرت ان عدد هذه المشروعات بلغ ستة رصد لها من رؤوس الاموال حوالى ٢,٥ مليار دولار فى مجال النفط وصناعاته المرتبطة كالنقل وبناء واصلاح السفن والاستثمار والتمويل والخدمات البترولية.

ووصفت الافتتاحية هذه المشروعات بانها متكاملة وتشكل بنية تحتية جيدة للصناعة النفطية فى الدول الاعضاء فى اوابك. وبينت ان المنظمة تجاوزت اهتماماتها فى النفط وصناعاته لتشمل جميع مصادر الطاقة مؤكدة أهمية مؤتمرات الطاقة العربية التى تعقدها بالمشاركة مع هيئات عربية اخرى. وقالت اوابك ضمن طرحها لاهم ما مرت به عبر سنواتها الثلاثين ان البيئة السياسية العربية افتقدت الوفاق السياسى بما أثر على العمل العربى المشترك وانعكس سلبيا على المبدأ الاساسى الذى يقوم عليه هذا العمل وهو الاحترام المتبادل لسيادة كل دولة على اقليمها.

وافادت «ان الانجاز الحقيقى هو ان نستخلص من الماضى دروسه وتجاربه لنتجاوز سلبياته ونمسك بايجابياته لنبنى عليها معيار العمل العربى المشترك». واعربت عن اعتقادها بان الاقتصاد يمكنه ان يوحد ما فرقته السياسة لاسيما اذا استطاع ربط المصالح الاقتصادية العربية بنسيج مشترك ومتراكم من المشروعات التكاملية الكبرى فى ظل التحولات الجذرية فى الاقتصاد والتجارة والمال والبيئة على مستوى العالم. واوضحت نشرة اوابك ان المنظمة طالها ما طال مؤسسات العمل العربى المشترك من شظايا الاحداث الا انها ما كان لها ان تكمل مسيرة اعوامها الثلاثين لو لا الحكمة التى ابداها مجلس وزرائها فى اجتماعه فى ديسمبر من عام ١٩٩٠ بضرورة بقاء المنظمة والحفاظ عليها لما تشكله اهدافها من قيمة وطموح فى مجال حيوى هو النفط والطاقة.

يذكر ان منظمة اوابك انشئت من قبل ثلاثة اقطار عربية هى المملكة العربية السعودية والكويت وليبيا عام ١٩٦٨ وكان انشاؤها خطوة مهمة على طريق العمل العربى المشترك فى اهم القطاعات الاقتصادية «قطاع الصناعة النفطية».

وتضم اوابك حاليا الى جانب دولة الامارات العربية المتحدة عشر دول عربية اخرى. (وام)

لطمة جديدة للأسواق المالية
عملات آسيا تهوى وسط تهافت على الدولار
انخفاض حاد في البورصات ومخاوف من افلاسات جديدة

■ سنغافورة: تلقت أسواق المال الاسيوية لطمة أخرى امس عندما هرعت صناديق أمريكية وشركات لشراء الدولار الامريكى متخلية عما بحوزتها من عملات محلية.

وتدنت عملات جنوب شرق اسيا لمستويات جديدة. وامتد الهبوط لاستراليا ونيوزيلندا.

وأرجع متعاملون فى الصرف الاجنبى التهافت على الدولار الى شائعات باحتمال افلاس بنوك فى ماليزيا والى جو العصبية قبيل خطاب الميزانية الذى يلقيه الرئيس الاندونيسى سوهارتو بالاضافة الى التشاؤم من الاوضاع الاقتصادية فى المنطقة.

وعلا الدولار أمام الين اليابانى ليصل الى ١٣٤,٣٨ ين فى التعاملات المبكرة مسجلا أعلى مستوى منذ أبريل عام ١٩٩٢ مما دفع بنك اليابان المركزى للتدخل.

وقال متعامل فى الصرف ببنك أوروبى «أقبلت صناديق أمريكية على شراء الدولار بشدة. يصعب تحديد العملة التى قادت هذا الهبوط الاخير ولا تعلم ان كانت هى الرنجيت أم الروبية».

وهوى الرنجيت الماليزى الى ٤,٣٤٥٠ للدولار فى المعاملات الصباحية من ٤,٠٥٥٠ رنجيت للدولار أواخر معاملات يوم الاثنين. الا أنه تحسن بعض الشيء فى وقت لاحق.

أما روبية اندونيسيا فهبطت لمستوى قياسى بلغ ٧٧٠٠ للدولار مقارنة مع نحو ٧٠٠٠ روبية للدولار عند الفتح. وبعد هذا الهبوط الحاد عاودت الارتفاع الى ٧٣٥٠ روبية.

وقال متعامل أمريكى «ان هناك صفقات شراء كبيرة من جانب شركات محلية فى جاكرتا لتغطية ديونها بالدولار».

وعزا البعض أيضا هبوط الروبية الى مخاوف من افتقار الحكومة الى الارادة السياسية التى تمكنها من الوفاء بشروط صندوق النقد الدولى الصارمة لتنفيذ خطة انقاذ قيمتها ٤٠ مليار دولار أمريكى. ومن بين هذه الشروط تحقيق فائض فى الميزانية قدره واحد فى المائة من اجمالى الناتج المحلى فى السنة المالية التى تبدأ فى الاول من أبريل.

وتوقع المتعاملون أن يصل الدولار الى ٨٠٠٠ روبية على المدى القصير وربما عشرة الاف روبية خلال الاشهر الستة القادمة.

وتراجع دولار سنغافورة تأثرا بعملتى ماليزيا واندونيسيا ووصل الى ١,٧٤٢٠ للدولار الامريكى بعد أن فتح على ١,٧٢٠٠ تقريبا.

أما البات التايلاندى فانخفض لمستوى جديد بلغ ٥٢ للدولار الامريكى بعد أن أبدت بانكوك رغبة فى اعادة النظر فى شروط صندوق النقد لتنفيذ خطة انقاذ قيمتها ١٧ مليار دولار أمريكى.

وواصل البيزو الفلبينى هبوطه ليصل الى ٤٤٫٧٨٢ للدولار.

وهوى دولار تايوان لاقل مستوياته منذ عشر سنوات عندما وصل الى ٣٣,٧٥٠ للدولار الامريكى قبل أن يتحسن بعض الشيء. وقال متعاملون ان السوق تسودها مخاوف من هبوط العملة المحلية الى مستوى ٣٥ للدولار الامريكى مع تزايد الطلب على عملة الولايات المتحدة.

وتراجع أيضا دولار استراليا لاقل مستوى منذ عشر سنوات وبلغ ٠,٦٣٥٢ للدولار الامريكى وسط تهافت على شراء العملة الامريكية.

وانهت الاسهم فى بورصة طوكيو للاوراق المالية معاملات امس الثلاثاء على انخفاض بسبب هبوط معنويات السوق بالاضافة الى ضعف الين رغم ان بعض الوزراء قالوا انهم سيحاولون تدعيم سوق الاسهم والاقتصاد اليابانى اجمالا.

واغلق مؤشر نيكى المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا على ١٤٨٩٦,٤٠ نقطة بانخفاض ٦٠,٤٤ نقطة او ما يوازى ٠,٤٠ فى المائة.

ونزلت العقود الاجلة لمؤشر نيكى ٢٢٥ لشهر مارس ١١٠ نقاط الى ١٤٩٠٠.

وقال كونيهيرو هاتاى المدير العام فى طوكيو سيكيوريتيز «السوق تريد ان ترى اجراءات محددة لتعزيز الاقتصاد وان كان تصريح رئيس الوزراء بانه سيبذل اقصى ما بوسعه لدعم الاقتصاد يمثل انباء سارة».

وساعد فى هبوط الاسهم عمليات بيع لجنى الارباح واستمرار الاتجاه السلبى الذى اذكاه الهبوط الحاد للين فى الاونة الاخيرة والمخاوف بشأن سلامة الاقتصاد اليابانى.

كما هبط المؤشر الرئيسي للاسهم في بورصة كوالالمبور اكثر من اثنين في المائة اوائل التعامل اذا هوت اصدارات الشركات الكبرى مع هبوط العملة المحلية الرنجيت.

وقال متعاملون ان المستثمرين وجدوا انفسهم في مأزق من جراء قيام البنوك التجارية الكبرى في ماليزيا برفع سعر فائدة الاقراض الاساسي.

وبلغ المؤشر المجمع لبورصة كوالالمبور ٥٣٥,٧٠ نقطة منخفضا ١١,٠٩ نقطة أو ٢,٠٣ في المائة. (رويترز)

انضمام البحرين وتونس والمغرب العام الحالي
٦ دول عربية في اتفاقية ربط البورصات

■ القاهرة، اعلن رئيس هيئة سوق المال المصري عبدالحميد ابراهيم ان اتفاقية ربط البورصات العربية بين مصر والكويت ولبنان ستشهد خلال العام الحالى انضمام بورصات البحرين وتونس والمغرب.

وقال ابراهيم خلال مؤتمر صحفي ان اتفاقية ربط الاسواق المالية التى وقعتها الكويت ومصر ولبنان في اكتوبر عام ١٩٩٦ ستشهد المزيد من انضمام الدول العربية الاخرى في ضوء ما حققته التجربة القائمة من نتائج طيبة.

واضاف ان مشاركة العرب والاجانب في سوق التداول المصري ارتفعت بمعدلات سريعة منذ مارس الماضى وحتى نهاية العام الماضي سواء كانت افرادا او مؤسسات مشيرا الى ان الاستثمارات العربية تدخل البورصة سواء في اطار اتفاقيات ثنائية او خارجها. واوضح ان ارتفاع المشاركة العربية والاجنبية في البورصة يعود الى اتخاذ الحكومة المصرية خطوات لتشجيع الاستثمارات الخارجية وتمتع العرب والاجانب بنفس القواعد والنظم التي يلتزم بها المستثمرون المصريون.

واشار الى عدم وجود اية قيود على حركة رؤوس الاموال فضلا عن استقرار سعر صرف العملة المصرية موضحا ان القانون المصري يسمح للشركات العربية والاجنبية بالعمل في السوق شريطة ان تؤسس بمصر فيما عدا ادارة الصناديق التى يمكن ان تعمل من خلال مكاتب تمثيل لها.

واوضح رئيس هيئة سوق المال المصري ان نسبة تداول العرب والاجانب في السوق بلغت ٢١ في المائة من اجمالى الحركة خلال العام الماضي.

وعن توقعاته لسوق رأس المال المصري خلال الفترة المقبلة قال ابراهيم انها واعدة مشيرا الى عدة اسباب منها الاسعار التنافسية للاسهم المتداولة وارتفاع عوائدها وتنفيذ برنامج الخصخصة فى اطار سياسات الاصلاح الاقتصادي.

كما اكد ان البورصة المصرية لم تتأثر كثيرا بالهزات التى تعرضت لها بورصات عالمية اخرى خلال العام الماضي موضحا ان الاسهم المصرية حققت اعلى معدل للربحية من بين ٣٣ دولة بنسبة ٢١,١ في المائة بالايجاب خلال الفترة نفسها وذلك بشهادة مؤسسة التمويل الدولية.

واكد من جانب اخر استمرار معدلات النمو المرتفعة لسوق المال المصري خلال الاشهر التسعة الماضية مقارنة بالفترة نفسها من العام الذي سبقه.

وقال ان قيمة التداول ارتفعت خلال تلك الفترة بنسبة ١٥٢ في المائة وكذلك كمية التداول بنسبة ٨٢ في المائة وزيادة عدد الاسهم المقيدة بنسبة ٣٩ في المائة.

واضاف ان المؤشر العام لاسعار البورصة جنى ٢٨ نقطة خلال الربع الثالث من عام ١٩٩٧ بزيادة ثمانية في المائة مبينا ان المؤشرات الكلية للاقتصاد المصري سجلت افضل المؤشرات خلال العامين الماضيين.

واشار الى ان ذلك يتضح من خلال زيادة احتياطى العملات الاجنبية وتزايد معدل نمو الدخل القومي والثبات النسبي لقيمة العملة الوطنية. (كونا)

لأول مرة منذ ٣٠ عاما
كلينتون: ميزانية أمريكا عام ١٩٩٩ بدون عجز



■ واشنطن، اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان مشروع الموازنة للعام المالي المقبل (١٩٩٩)، الذي يبدأ في الاول من اكتوبر ١٩٩٨، والذي سيقدمه للكونجرس في فبراير، سيكون خاليا من اي عجز. واضاف كلينتون في تصريح الى الصحافيين ادلى به قبل اجتماع مع مستشاريه الاقتصاديين ان العجز في موازنة الولايات المتحدة للعام المالي الحالي، الذي ينتهي في ٣٠ سبتمبر المقبل، سيكون ادنى من ٢٢ مليار دولار. وفي حال تحققت توقعات كلينتون واذا جاءت بالفعل موازنة العام المالي ١٩٩٩ متوازنة فانها ستكون المرة الاولى منذ ٣٠ عاما التي تنجح فيها الولايات المتحدة في سد العجز في موازنتها.

وكان الرئيس الامريكي وزعماء الاغلبية الجمهورية في الكونجرس وقعوا في اغسطس الماضي اتفاقا ينص على ازالة العجز في الموازنة مع حلول عام ٢٠٠٢، اي في ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٢. واذا صدقت توقعات كلينتون فان سد العجز سيتم قبل ثلاث سنوات من الموعد الذي حدده الاتفاق.

وذكر كلينتون ايضا انه حين وقع الاتفاق مع الكونجرس، قبل خمسة اشهر تقريبا، كانت التقديرات الرسمية تتوقع عجزا يبلغ ٩٠ مليار دولار للعام المالي الجاري.

وقال الرئيس الامريكي ان توقعات العجز للعام ١٩٩٨ كانت لدى توليه الرئاسة في يناير ١٩٩٣ تقارب ٣٥٧ مليار دولار. وعلق قائلا «لقد قطعنا شوطا طويلا» منذ ذلك الحين.

وتعكس هذه الارقام المتفائلة الانضباط الذي اعتمدته واشنطن في الموازنة والانتعاش المنهل الذي يشهده الاقتصاد الامريكي وهما عنصران ساهما في رفع ايرادات الدولة الاتحادية ويدفعان الآن الى توقع تحقيق فائض في الموازنة قريبا. ويهدف اجتماع الذي عقد يوم الاثنين بين كلينتون ومستشاريه الاقتصاديين الى وضع اللمسات الاخيرة على مشروع الموازنة للعام المالي ١٩٩٩.

ويتعلق الجدل في الاوساط السياسية حاليا بمعرفة ما اذا كانت الادارة الامريكية ستستخدم اي فائض محتمل في الموازنة لخفض الضرائب، كما تطالب المعارضة الجمهورية.

الا ان كلينتون حذر من انه لا يعتزم السير في هذا الاتجاه. وقال «سابذل كل ما في وسعي لمنع اي كان من استخدام اي توقعات بقرب تحقيق فائض في الموازنة كذريعة للعودة الى سياسات الماضي التي فشلت». ويشكل ذلك اشارة واضحة الى عمليات خفض الضرائب الكبيرة التي اقرت في الثمانينات في عهد الرئيس الجمهوري الاسبق رونالد ريجان. (أ.ف.ب)

انهيار ٣ آلاف شركة في كوريا خلال ديسمبر الماضي

■ سيئول، شهد شهر ديسمبر المنصرم رقما قياسيا حيث انهار مايزيد على ثلاثة الاف نشاط تجارى فى مختلف انحاء كوريا مما يعكس الازمة المالية التى تعصف بالاقتصاد الكورى.

ونقلت وكالة انباء (يونهاب) الكورية عن البنك المركزى قوله ان اكثر من (١٢٢٦) شركة فى منطقة سيئول تعرضت للافلاس خلال شهر ديسمبر الماضى فيما يشكل اعلى رقم شهرى وكان اعلى رقم شهرى سابق هو (٥٦٨) شركة فى سيئول و(١٤٦٩) شركة على مستوى البلاد فى نوفمبر الماضى.

ويعنى ذلك ان (٤٩) شركة فى المتوسط اغلقت ابوابها فى سول وحدها وان حوالى مائة شركة تعرضت للافلاس يوميا على مستوى الدولة خلال شهر ديسمبر.

ويعزى تزايد حالات الافلاس خلال ذلك الشهر الى السياسة النقدية المتشددة لصندوق النقد الدولى والتى ادت الى ارتفاع اسعار الفائدة الى ثلاثين فى المائة.

ومن جانب اخر كشفت وزارة المالية والاقتصاد الكورية النقاب عن ان ثمانية مليارات دولار تعهدت بتقديمها (١٣) دولة متطورة صناعيا من بينها مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الى كوريا حيث يبدا التدفق تدريجيا اعتبارا من العاشر من الشهر الحالى.

ونقلت وكالة انباء (يونهاب) عن الوزارة القول بان صندوق النقد الدولى سوف يعقد اجتماعا للمسؤولين التنفيذيين فى الثامن من الشهر الحالى للتصديق على المساعدات المقررة البالغة مليارى دولار الى كوريا الجنوبية ولمناقشة المساعدات المقدمة من مجموعة الدول الصناعية السبع.

وقال مسؤول الكورى ان امداد البلاد بنحو مليارى دولار سوف يتم على نحو ميسر الان بعدما ابدى صندوق النقد الدولى ارتياحا ازاء عملية اعادة الهيكلة الاقتصادية التى دعا اليها الصندوق خلال المشاورات التى جرت مع الرئيس المنتخب كيم داى جونج ومع الحكومة مؤخرا. (ق.ن.أ)

دراسة اقتصادية حديثة:

٦ مليارات دولار قيمة التجارة السنوية بين دول التعاون

دبي تتصدر حركة النقل الجوي والبحري ومطار الشارقة الاسرع نموا بالمنطقة

■ دبي - الاتحاد:

■ ٦مليارات دولار بلغت القيمة الاجمالية للصادرات السنوية غير النفطية المتبادلة بين دول مجلس التعاون الخليجي، منها ٢,٤ مليار دولار قيمة الصادرات السعودية لدول المجلس ويأتي التبادل التجاري بين الامارات والسعودية في المرتبة الاولى بين دول المجلس حيث يبلغ ١,٤ مليار دولار وتبلغ الصادرات من الامارات الى سلطنة عمان ١,٢ مليار دولار وصادرات السلطنة للامارات ٦٠٠ مليون دولار.

ويصل حجم النقل البري بين دول المجلس سنويا الى ١٥ مليـون طن بزيادة ٩٦٪ في ١٠ سنوات.

وأكدت دراسة اقتصادية حديثة نجاح دبي في تدعيم مكانتها كمركز للنقل والشحن بأنواعه الثلاثة البحري والجوي والبري بدول المنطقة، وقالت الدراسة ان مطار دبي الدولي يعتبر نقطة الالتقاء الرئيسية لحركة النقل الجوي من والى المنطقة، كما ان دبي تحتل مركز الصدارة في مجال النقل البحري.

وذكرت الدراسة التي أعدها البنك البريطاني ونشرت في النشرة الاقتصادية الفصلية ان السنوات العشر الاخيرة شهدت تغييرات هامة في انماط واتجاهات نقل البضائع بدول المنطقة في ظل النمو الذي حققته دول مجلس التعاون الخليجي، حيث دخل اقتصاد المنطقة منذ منتصف الثمانينات ما يمكن وصفه بمرحلة النضج مع الاستقرار النسبي لقطاع النفط والنمو المتواصل للقطاعات غير النفطية، وقد أدى ذلك الى نمو مطرد في اقتصاديات دول المجلس، ورفع الناتج المحلي الاجمالي لدول المنطقة الى ٢٣٠ مليار دولار سنويا وهو مستوى مماثل لنظيره في بعض الدول الصناعية الغربية متوسطة الحجم.

وقد ارتفع حجم واردات دول مجلس التعاون الخليجي بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٥ بنسبة ٧٠٪ تقريبا، وجاء النقل البحري في المقدمة، وقد شهد هذا القطاع نموا كبيرا. وتقول الدراسة ان دبي تحتل مركز الصدارة بالنسبة لقطاع النقل البحري في مجالي اعادة التصدير والشحن.

وقد تمكنت سلطة موانئ دبي في ١٩٩٦ من تسجيل معدل تجاوز ٢,٢٥ مليون حاوية سعة ٢٠ قدما، ومن المحتمل ان يتجاوز المعدل ٢,٥ مليون حاوية خلال ١٩٩٧، ولوتمكنت موانئ دبي من ذلك فإنها تكون قد حققت نموا يقدر بأربعة اضعاف في عدد الحاويات خلال عشر سنوات.

وتشمل حركة نقل الحاويات في دبي ما يزيد على ١,٢٥ مليون حاوية سعة ٢٠ قدما سنويا كإعادة شحن تمثل اكثر من ٥٠٪ من الاجمالي، وربما تكون إعادة الشحن بالنسبة للبضائع المنقولة بحريا الاعلى في أي ميناء بالمنطقة.

وتقول الدراسة ان جانبا كبيرا من نجاح دبي كمركز للشحن البحري يرجع الى قدرتها على مناولة الشحنات المتجهة الى دول جنوب آسيا وشبه الجزيرة العربية.

وقد ساعد الدور الرئيسي لدبي في مجال الشحن البحري على توفير العديد من الفرص لشركات الشحن والخدمات المتخصصة، وتتوقع الدراسة ظهور المزيد من الفرص في ظل التوسع التجاري بالمنطقة اضافة الى ظهور صيغ جديدة لعمليات النقل مثل «النقل البحري - الجوي» والتي تربط انخفاض تكلفة النقل البحري بسرعة النقل الجوي.

وفيما زادت واردات دول المجلس المنقولة عن طريق البحر بنسبة ٦٤٪ خلال الفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٩٥ زاد النقل البري بنسبة ٩٦٪.

وتقول دراسة المصرف البريطاني ان هناك اتجاها لتراجع النقل البحري من الدول الصناعية الغربية والآسيوية في وقت يتزايد فيه النقل البري بين دول المجلس وكذلك النقل البري داخل كل دوله على حدة.

وتشير الدراسة في هذا السياق الى ازدياد عدد السيارات المسجلة في السعودية على سبيل المثال بنسبة ٤٧٪ الى ٦,١ مليون سيارة بدلا من ٤,١ مليون سيارة خلال العشر سنوات المنتهية عام ١٩٩٥.

وتقول الدراسة ان النقل البري يتلقى دفعات قوية ليس فقط من التوزيع المحلي وانما من تجارة التصدير، وقد اتخذ حجم الصادرات غير النفطية واعادة التصدير من دول المجلس اتجاها تصاعديا منذ منتصف الثمانينات لم يقطعه سوى حرب الخليج، ورغم استمرار تفوق النقل البحري الا ان حجم النقل البري تزايد اكثر من الضعف من ٦ ملايين طن الى ١٥ مليون طن سنويا مما يعكس الى حد كبير نمو التجارة بين الدول الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي.

وقد بلغت القيمة الاجمالية للصادرات غير النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي فيما بينها - (التجارة البينية) وذلك وفق تقديرات البنك البريطاني حوالي ٦ مليارات دولار بزيادة نسبتها ٦٠٪ منذ عام ١٩٨٩، وتصل قيمة الصادرات السعودية وحدها الى ٢,٤ مليار دولار خلال ١٩٩٥.

ويحتل التبادل التجاري بين الامارات والسعودية المرتبة الاولى بين دول المجلس حيث بلغ عام ١٩٩٥ ١,٤ مليار دولار، والجانب الاكبر منها صادرات صناعية سعودية مثل حديد التسليح وزيت الديزل والكيروسين والمكثفات وغيرها من المنتجات.

ومن بين التدفقات التجارية المهمة الاخرى بين دول المجلس تجارة التصدير واعادة التصدير من الامارات الى سلطنة عمان والتي تبلغ حوالي ١,٢ مليار دولار وتشكل الماكينات والسيارات والسلع الإلكترونية الاستهلاكية جانبا كبيرا منها، في حين تصدر السلطنة ماقيمته ٦٠٠ مليون دولار سنويا للإمارات تشمل المنتجات الزراعية والمعدات ومنتجات الالبان والاسماك والدواجن.

ورغم وجود بعض العقبات التي تعترض حرية تدفق البضائع بين دول المجلس وبشكل خاص موضوع شهادات المنشأ الا ان النمو الذي تحقق في مجال التجارة البينية يؤكد تحقيق تقدم كبير في اتجاه فتح الاسواق الداخلية لدول المجلس، كما ان نمو التجارة الاقليمية يعكس الفرص المتاحة في مجال النقل خاصة النقل البري.

وبالنسبة للنقل الجوي في دول مجلس التعاون فقد ارتفع حجم النقل الجوي شحنا وتفريغا من ٤٣١ الف طن عام ١٩٨٧ الى ١,٢٥ مليون طن عام ١٩٩٥ ومن خلال المقارنة مع بيانات الجمارك بشأن الواردات والصادرات المشحونة جوا عن طريق دول المجلس والتي بلغت ٧٥٠ الف طن عام ١٩٩٥ يتضح ان حجم البضائع المعاد شحنها وصل الى ٥٠٠ الف طن تم مناولتها عن طريق المطارات دون جمارك تخليص.

ويعتبر مطار دبي نقطة الالتقاء الرئيسية للنقل الجوي الدولي بالمنطقة، وتضاعف حجم النقل عن طريقة اكثر من ٣ اضعاف عام ١٩٩٦ ومن المتوقع ان يصل الى ٤٠٠ الف طن خلال ١٩٩٧.

وتتنوع الوجهات الرئيسية التي تتجه اليها الشحنات من دبي وتشمل امستردام وهونج كونج ولندن، ثم يأتي في المرتبة الثانية مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، والذي وصل حجم الشحن الجوي به الى ٧٧ الف طن عام ١٩٩٥.

ويأتي مطار الشارقة ثالثا (١٥٠ الف طن بخلاف الترانزيت) وقد حقق نشاط الشحن الجوي بالشارقة نموا تجاوز السبعة أضعاف خلال السنوات العشر الماضية مما يجعل من مطار الشارقة الاسرع نموا في مجال النقل الجوي بدول المجلس.

وقد لعب الاستثمار في مجال خدمات المناولة الخاصة بالنقل الجوي دورا كبيرا في ازدهار هذه الصناعة ليس فقط فيما يتعلق بأماكن التخزين ومواقف الطائرات ولكن بالنسبة لوسائل معالجة البيانات والمستندات ويعد تطوير قرية دبي للشحن مثالا حيا على ذلك، ومن المتوقع ان تؤدي عملية التطوير الحالية الى رفع قدرة مناولة البضائع الى ٤٥٠ الف طن سنويا هذا العام.

وتقول الدراسة ان مطارات دول مجلس التعاون استفادت من تحرير التجارة العالمية وانفتاح اسواق دول الاتحاد السوفيتي السابق.

وترى الدراسة فرصا هائلة لنمو صناعة النقل بدول المجلس وترتبط بهذه الفرص برامج التنويع الاقتصادي، وبرامج التصنيع، وقالت ان دبي والشارقة تتطوران بشكل سريع وبخطى ثابتة لتصبح مراكز دولية للنقل الجوي، وتتوقع الدراسة تطوير انماط جديدة من النقل مثل النقل «البحري - الجوي» «والنقل البري -الجوي» بما يساعد على رفع الكفاءة وتوفير الخدمات بسرعة.

ارتفاع مؤشر «أبوظبي الوطني» في تداولات متوسطة

الأسهم المحلية تواصل الانتعاش في ظل محدودية عروض البيع

■ شهدت سوق الاسهم المحلية أمس حركة تداولات متوسطة واصل خلالها سهم «اتصالات» تألقه حيث ارتفع الى ١٤٢٥ درهما، كما شهدت أسعار الأسهم القيادية الأخرى انتعاشا بسبب وجود طلبات كثيرة عليها في حين ان العروض كانت محدودة جدا.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٣٦٣,٢١ نقطة بسبب لارتفاع سهر اسهم «اتصالات» الى ١٤٠٠ درهم وارتفاع سعر اسهم شركة الفنادق الى ١٥٧ درهما والجرافات الى ٤٦٥ درهما وتم تداول اسهم شركة عمان والامارات بسعر ٣٣ درهما واسهم شركة اعمار بسعر ١٩ درهما واسهم شركة «الواحة» بسعر ٢٣ درهما واسهم شركة الخزنة بسعر ٢١٠ دراهم وارتفع سعر اسهم بنك دبي الاسلامي للكميات الكبيرة بسعر ١٨٠ درهما والكميات الصغيرة والمتوسطة بسعر ١٧٨ درهما.

وأوضح عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق شهدت نشاطا جيدا حيث ابرمت عدة صفقات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وعلى سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٢٥ درهم وعلى سهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما.

وأضاف الصراف أنه تم تداول سهم «اتصالات» بسعر ١٤٢٥ درهما وتداول سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣١٠ دراهم. وتم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٢٥ درهم وسهم الجرافات البحرية بسعر ٤٦٥ درهما وسهم اعمار العقارية بسعر ١٩ درهما وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧,٥ درهم. اما المعروض من الاسهم فقد توفرت عروض على سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما على سهم السفن بسعر ٣٧,٥.

وقال احمد موسى أحمد من المركز الدولي للاسهم بالعين ان أسهم الشركات القيادية بدأت بالارتفاع بسبب وجود طلبات كثيرة عليها والعروض كانت محدودة نسبيا، واضاف موسى انه تم تسجيل اوامر شراء على اسهم اتصالات بسعر ١٤٢٠ درهما للكميات التجارية وتم تداوله بكميات محدودة بسعر ١٤٠٠ درهم كما توفرت طلبات على اسهم دبي الاسلامي بسعر ١٧٩ درهما، وتوفرت طلبات على اسهم بنك الخليج الاول بسعر ٤٠ درهما وعلى اسهم بنك ام القيوين بسعر ٣٠٥ دراهم وعلى اسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣١٠ دراهم وتوفرت طلبات على اسهم أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية بسعر ٣٥٥ درهما اما الاسهم الحديثة التأسيس فلا زالت تتصدر قائمة التداولات فقد تم تداول اسهم الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٢,٥ درهم، كما تم تداول أسهم اعمار بسعر ١٨,٧٥ وتوفرت طلبات كثيرة على مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم كما توفرت طلبات على اسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وتمت عليه تداولات جيدة كما توفرت طلبات على اسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١ درهما وتوفرت طلبات على اسهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما وتوفرت طلبات على اسهم شركة عمان والامارات بسعر ٣٣ درهما ولم تتم عليهم اية تداولات.

وأوضح احمد القميش مدير عام مكتب الطليعة للأسهم والسندات بدبي ان الحركة كانت نوعا ما هادئة والصفقات كانت قليلة نسبيا.

ففي قطاع البنوك مازال الطلب على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧ درهما وبنك الخليج الاول بسعر ٤٢ و ٤٣ درهما في غياب المعروض وطلب بنك دبي التجاري بسعر ٨٧ درهما وطلب بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٨ درهما وطلب بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٠٥ دراهم وعرض بنك الشارقة الوطني بسعر ٧٥و١٤، ١٥ درهما وطلب بسعر ١٤,٥ درهم وعرض بنك ابوظبي التجاري بسعر ٤٥٠ درهما وعرض بنك ابوظبي الاسلامي ٢٠ درهما وطلب ونفذ بسعر ١٩,٥، ١٩ درهم حسب الكمية.

وفي قطاع التأمين طلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم بينما العرض كان بسعر ٢٢٠ درهما وطلب سهم دبي الوطنية بسعر ٣٥٠ درهما في ظل غياب العرض، وعرض سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥و٤ دراهم حسب الكمية وطلب بسعر ٢٥و٤ درهم وطلب سهم البحيرة بسعر ٧ دراهم وطلب سهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ٤ دراهم وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٧١٥ درهما في غياب العروض من هذه الاسهم وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ وطلب ونفذ بسعر ١١,٥ درهم. وبالنسبة لقطاع الخدمات والاستثمار فقد طلب سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما وطلب نفذ سهم اعمار بسعر ١٨,٧٥ و ١٩ درهما وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣,٥ درهم وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ و ١٣,٢٥ درهم وسهم السفن بسعر ٣٧ و ٣٧و٥ درهم ونفذ على هذا السعر وطلب سهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٤٥٠ درهما وسهم ابوظبي للمواد الغذائية ٣٥٠ درهما وجمعية ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٢٥٥ درهما في ظل غياب المعروض.

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم «توفرت طلبات شراء لسهم دبي الاسلامي بسعر ١٨٠ درهما وتم عرضه بسعر ١٨٥ درهما، واشتد الطلب على سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٣٠ درهما دون توفر عروض، كما سجل سهم اتصالات العديد من الطلبات بسعر ١٤٢٥ درهما دون عروض ايضا.

وتوفرت طلبات شراء لسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم، وتم عرضه بسعر ١٤ درهما. كما تم تداول سهم اعمار بسعر ١٩ درهما والواحة بسعر ٢٣,٥ درهم.

غرفة الشارقة ترحب باقامة الاسبوع اللبناني في فبراير القادم

■ الشارقة - الاتحاد: رحبت غرفة تجارة وصناعة الشارقة باقامة وتنظيم الاسبوع اللبناني في الشارقة خلال شهر فبراير المقبل الذي تقيمه القنصلية العامة اللبنانية لدى الدولة في اطار تعزيز العلاقات الاخوية المتميزة التي تجمع البلدين الشقيقين قيادة وحكومة وشعبا، صرح بذلك سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة عقب لقاء سعادته مع سعادة حسن سعد القنصل العام اللبناني في الدولة وبحضور السيد سعيد عبيد الجروان المدير العام للغرفة، واضاف سعادته ان اللقاء تناول بحث اوجه وسبل تنمية التعاون المشترك بين القنصلية والغرفة بما يسهم في مضاعفة دور القطاع الخاص في اقامة مشروعات استثمارية بين الجانبين وزيادة حجم المبادلات التجارية وكذلك تنشيط الحركة السياحية بين الامارات ولبنان.

واضاف المدفع انه قد تم الاتفاق خلال اللقاء على استضافة الشارقة لاجتماع مجلس العمل اللبناني يعقد في الأول من شهر مارس المقبل يتلاقى رجال الاعمال ويتم من خلاله دعوة رجال الاعمال اللبنانيين والاماراتيين لهذا الاجتماع والذي يتضمن برنامجه القاء محاضرة عن مناخ الاستثمار في الشارقة والتسهيلات التي تمنحها الامارة للمستثمرين ورجال الاعمال لمشروعاتهم الاستثمارية وتطورات العلاقات الاقتصادية بين الامارات ولبنان. وأشار المدفع الى ان اللقاء مع القنصل العام اللبناني تطرق الى بحث نتائج المؤتمر السابع لرجال الاعمال المستثمرين العرب الذي عقد في لبنان خلال شهر اكتوبر الماضي وشاركت فيه الامارات حيث اكد الجانبان على نجاح هذا المؤتمر في تعزيز دور القطاع الخاص في تحقيق التكامل العربي مع اهمية تواصل الدور العربي في انجاح سياسة اعمار لبنان واقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة ودعم خطوات اقامة منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى لما تمثله من اضافة في مضاعفة حركة التجارة البينية العربية. واختتم المدفع تصريحه بأن اللقاء تناول استضافة لبنان المعرض الاسلامي التجاري السابع في شهر اكتوبر المقبل حيث تقرر ان تشارك غرفة تجارة وصناعة الشارقة في هذا المعرض الدولي الهام والذي يتم تنظيمه من الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وبناء على قرار اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.



اريتريا تدعو رجال الاعمال في الامارات للاستثمار في مشاريعها الاقتصادية

■ دبي - الاتحاد:

■ دعت اريتريا رجال الاعمال في الامارات للاستثمار في المشاريع الاريترية.

وقد استقبل عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس علي محمد صالح القائم بأعمال سفارة اريتريا في الامارات، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وذكر القائم بالأعمال الاريتري ان بلاده تدعو التجار في الامارات لتعزيز تعاملهم مع التجار في ارتيريا التي يمكن اعتبارها معبرا تجاريا للأقطار الافريقية المحيطة بها، ووجه القائم بالأعمال الاريتري الدعوة لرجال الاعمال للاستثمار في المشاريع الاريترية الاقتصادية، وقال ان مؤسسات من كوريا والصين وايطاليا والولايات المتحدة اخذت تفد الى اريتريا للاستثمار فيها.

وعرض القائم بالاعمال الاريتري حاجة بلاده لمد يد العون اليها لتنفيذ المشاريع الصحية والتعليمية وحفر آبار المياه التي تحتاج اليها البلاد. وقال ان اريتريا تتطلع الى الدول الاسلامية الشقيقة لمساعدتها في تنفيذ هذه المشاريع، كما تتطلع الى رجال ومنظمات العمل ليكون لهم دورهم في مساعدة الشعب الاريتري.

مشاورات اقتصادية بين مصر واليابان الأسبوع القادم

■ القاهرة: تبدأ بالقاهرة يوم ١٤ يناير الحالي أعمال الدورة الجديدة للمشاورات الاقتصادية المصرية اليابانية.

صرح بذلك السفير سعيد رجب مساعد وزير الخارجية للشؤون الآسيوية. وقال انه سيرأس وفد مصر في هذه الاجتماعات أحمد رجائي وكيل أول وزارة التعاون الدولي. وأوضح أن المحادثات ستتناول بحث سبل دعم التعاون الاقتصادي بين الدولتين وبحث تفاصيل المنح اليابانية لمصر وقروض الين بجانب مناقشة أبعاد التعاون الثلاثي بين مصر واليابان وأفريقيا من خلال الصندوق المصري للتعاون مع الدول الافريقية.

(أ ش أ)

زيادة التعاون والتنسيق بين الطيران المدني ومجلس ممثلي شركات الطيران بدبي

■ دبي - الاتحاد:

عقد مسؤولو دائرة الطيران المدني بدبي اجتماعا امس مع مجلس ممثلي شركات الطيران تم خلاله تبادل وجهات النظر والمعلومات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر الاجتماع عن دائرة الطيران المدني بدبي مديرها العام محيي الدين بن هندي ومحمد اهلي مدير العمليات وانيتا مهرا مديرة التسويق ومحمد الطاير مدير العلاقات العامة، وضم وفد مجلس ممثلي شركات الطيران عددا من مسؤولي الشركات العاملة بمطار دبي الدولي.

وقد ناقش المجتمعون سبل تقوية العلاقات ودعم التعاون بين دائرة الطيران المدني بدبي وشركات الطيران، وتم استعراض آخر التطورات المتعلقة ببرنامج توسعة مطار دبي الدولي.

وقدم محيي الدين بن هندي عرضا تفصيليا بشأن عمليات التجديد التي تمت في صالة المطار الحالية والتسهيلات المقدمة لشركات الطيران والركاب في الصالة الجديدة التي يبدأ تشغيلها في العام المقبل.

وتناول الاجتماع التطورات المتعلقة بالمحطة رقم «٢» التي من المقرر افتتاحها في ابريل المقبل وتوفير افضل واحدث الخدمات لشركات الطيران، واحدث التقنيات المستخدمة في هذا المجال، وتعد المحطة رقم «٢» اول جزء يتم الانتهاء منه في اطار مشروع توسعة يتكلف ٥٤٠ مليون دولار.

وطلب بن هندي من مجلس ممثلي شركات الطيران تقديم انطباعاتهم حول المحطة رقم «٢» والقاعات الجديدة لدائرة الطيران المدني بدبي، وقال ان الدائرة حريصة على ضمان جودة خدماتها، وتقديم ارفع المستويات وذلك يتحقق من خلال توحيد الجهود ودعم التعاون بين جميع الجهات العاملة في مطار دبي الدولي.

١,٣٠ مليار درهم اجمالي الاستثمارات العربية والاجنبية في الفجيرة

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ بلغ اجمالي الاستثمارات العربية والاجنبية بقطاعات الصناعة والتجارة والخدمات بالفجيرة خلال النصف الاول من ١٩٩٧ نحو ١,٣٨ مليار درهم.

وقال شاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة وصناعة الفجيرة في حديث لمجلة الغرفة ان امارة الفجيرة تسعى الى توفير المناخ الملائم لجذب الاستثمارات المختلفة والتي تخدم اهداف التنمية بوجه عام وذلك تمشيا مع سياسة الدولة الرامية الى الاستغلال الامثل للموارد المحلية لتنويع مصادر الدخل ودعم الاقتصاد.

وقال ان غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة اعدت في اطار هذا المسعى دراسة تحليلية تتناول بالتفصيل رؤوس الاموال المستثمرة في القطاعات الرئيسية المتمثلة في الصناعة والتجارة والخدمات والدول المستثمرة بالامارة على الصعيدين العربي والاجنبي. واضاف ان الدراسة تظهر ان قيمة رأس المال العربي والاجنبي في القطاع الصناعي بلغت ١٠٣٦ مليون درهم بما يعادل ٧٥٪ من اجمالي الاستثمارات العربية والاجنبية بامارة الفجيرة وبما يقارب نسبة ٥٠٪ من القيمة الاجمالية للاستثمارات الوطنية وغير الوطنية بالامارة.

وقال شاهين ان قطاع التجارة حظي على قيمة ١٧٩ مليون درهم وبنسبة ١٣٪ من اجمالي رأس المال المستثمر بالامارة، وبلغ رأس المال المستثمر في قطاع الخدمات ١٧٠ مليون درهم بما يعادل ١٢٪ من اجمالي الاستثمارات.

واوضح بانه على صعيد التوزيع الاقليمي للاستثمارات العربية والاجنبية في قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات بامارة الفجيرة فقد بلغ رأس المال المستثمر من قبل دول مجلس التعاون الخليجي ٣٦٦ مليون درهم استحوذ قطاع الصناعة منها بنسبة ٦٤,٥٪ وقطاعا التجارة والخدمات على ٣٥,٥٪.

واوضح شاهين ان رأس المال المستثمر من قبل مجموعة الدول العربية غير الخليجية احرزت بالقطاعات الثلاثة بالامارة ما قيمته ٩٨ مليون درهم منها ٨٢,٧٪ بالقطاع الصناعي و١٧,٣٪ بقطاعي التجارة والخدمات. وبلغ اجمالي رأس المال المستثمر من قبل مجموعة الدول الآسيوية في قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات بالامارة ٢٢٥ مليون درهم.

كويتي وهندي يفوزان بسيارتي السوق الحرة بدبي

■ دبي - الاتحاد: فاز مشاري الحسيني كويتي بجائزة سحب السوق الحرة بمطار دبي وهي سيارة رولزرويس بنتلي، كما فاز جيرس فرنا نديس وهو فني كهربائي هندي بسيارة مرسيدس «٥٠٠ إس إل».

أجرى السحب في مطار دبي الدولي أمس صلاح تهلك مدير اول الترويج والاعلان بالسوق الحرة وجورج هوران مدير عام السوق وبهارات جود كيندي نائب المدير العام للمشاريع وبرندن أوشيه نائب المدير العام لعمليات ومحلات التجزئة.

٣٥٠ مليار ليرة حصيلة اذون الخزينة اللبنانية

■ بيروت: قالت وزارة المالية اللبنانية ان حصيلة أذون الخزينة الاسبوعية التى تم اصدارها فى اول يناير الجارى بلغت ٣٥٠,٨٣ مليار ليرة لبنانية.

وكانت حصيلة الاصدار السابق ٤٤٠,٤٨ مليار ليرة.

وقالت الوزارة ان الاصدار الجديد حقق فائضا اسميا فى الاكتتاب مقابل استحقاق ٢٤٢٫٧٨ مليار ليرة. (رويترز)

بزيادة ١٥٪

٤٢٥ الف طن حجم مناولة البضائع في قرية دبي للشحن خلال ٩٧

■ دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفع حجم المناولة في قرية دبي للشحن الى ٤٢٥ الفا و ١٥٦ طناً خلال عام ٩٧ مقابل ٣٦٩ الفا و ٢٧٠ طناً في عام ٩٦ بزيادة نسبتها ١٣,١٥٪.

وارتفع حجم البضائع التي تمت مناولتها عن طريق البريد والشحن السريع بنسبة ٢,٤٦٪ حيث بلغت ١٠ آلاف و٥٤١ طناً خلال عام ٩٧ مقابل ١١٠ الاف و ٢٨٨ طناً في عام ٩٦. كما ارتفع اجمالي حجم البضائع الواردة والصادرة والترانزيت بنسبة ١٥,٥٪ حيث بلغت ٤١٤ الفا و ٦١٤ طناً خلال عام ٩٧ مقابل ٣٥٨ الفا و ٩٨٢ طنا في عام ٩٦. وكان شهر ديسمبر الماضي قد شهد ارتفاعاً في حجم المناولة بنسبة ١٣,٧٧٪ حيث ارتفع حجم البضائع التي تمت مناولتها في القرية من ٣٤ الفا و ٥٤٣ طناً في عام ٩٦ الى ٣٩ و ٢٩٩ طناً في ٩٧. وبلغ حجم البضائع التي تمت مناولتها في القرية خلال شهر يناير الماضي ٣١ الفا و ٦٨٧ طناً وبلغت في نوفمبر ٢٨ الفا و ٨٣٢ طناً وفي مارس ٣٧ الفا و ٢٠٩ أطنان وفي ابريل ٣٤ الفا و ٢٥ طناً وفي مايو ٣٢ الفا و ٩٨٠ طناً وفي يونيو ٣٤ الفا و٦١٠ أطنان وفي يوليو ٣٥ الفا و ٨٠٢ طناً وفي أغسطس ٣٤ الفا و٨٢٥ طناً وفي سبتمبر ٣٧ الفا و ٩٦٦طناً وفي أكتوبر ٣٩ الفا و ١٨٨ طناً وفي نوفمبر الماضي بلغت ٣٨ الفا و ٧٢٧ طناً.

بقيمة ٤٤ مليار دولار

٦٧١ طلباً من ٥٥ شركة طيران لطائرات الايرباص في عام ٩٧

■ دبي - الاتحاد:

■ حصلت ايرباص لصناعة الطائرات على ٦٧١ طلباً من ٥٥ شركة طيران خلال عام ١٩٩٧ بقيمة اجمالية ٤٤,٢ مليار دولار امريكي. وبلغ عدد الطلبات التي تم توقيع اتفاقيات شراء ملزمة بشأنها ٤٦٠ طلبا من ٤٨ عميلا بقيمة ٢٩,٦ مليار دولار وقد حققت مبيعات الشركة رقما قياسيا جديدا بعد الرقم المسجل في ١٩٨٩ والبالغ ٤٢١ طلباً. وقال جون بير سون مدير عام ايرباص اننا نهدف الى الحصول على حصة سنوية ثابتة قدرها ٥٠٪ من سوق الطائرات في العالم مع بداية القرن المقبل وأضاف ان ايرباص سلمت ١٨٢طائرة وفق المواعيد المحددة خلال عام ٩٧ بزيادة ٥٠٪ عن عدد الطائرات التي تم تسليمها في ٩٦ وبلغ العائد من بيع هذه الطائرات ١١,٦ مليار دولار في مقابل ٨,٨ مليار دولار في ٩٦. وتوقع ارتفاع الانتاج بنسبة ٣٠٪ خلال عام ٩٨ مقارنة بعام ٩٧ حيث ستلتزم الشركة بتسليم ٢٣٥ طائرة.

روسيا تعتزم بيع الغاز الطبيعي لإسرائيل

■ أنقرة: اعلن السفير الروسى لدى انقره فاديم كوزنيتسوف ان روسيا تعتزم بيع الغاز الطبيعى الى اسرائيل عبر خط الانابيب المزمع اقامته اسفل البحر الاسود بين روسيا وتركيا. وقال السفير الروسى ان رئيس وزراء روسيا فيكتور تشرنومردين بحث هذه المسألة مع رئيس وزراء تركيا مسعود يلماظ خلال اجتماعهما فى انقرة فى منتصف الشهر الماضى كما بحث رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو هذه المسألة مع المسؤولين الروس خلال زيارته الى روسيا فى العام الماضى. (أ ش أ)

تقرير حديث للبنك الدولي حول مؤشرات التنمية في العالم (٢-٤)

الامارات الاولى عالميا في استخدام «المحمول» و٩٥٪ من السكان يتمتعون بخدمات صحية جيدة

١,٣ مليار نسمة يعيشون تحت خط الفقر منهم ٦٠٪ في افريقيا وآسيا

World Development Indicators
97

■ يدعو تقرير البنك الدولي الى ضرورة الاستثمار في العنصر البشرى وتنمية مهاراته وتدريبه باعتباره اهم وانجح نوع من الاستثمارات. بل وهو الهدف ذاته من عملية التنمية الاقتصادية ويشير التقرير الى ان مستويات المعيشة قد شهدت تحسنا ملحوظا في السنوات الاخيرة في دول عديدة من العالم، حيث بلغ متوسط نصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي في العالم اكثر من ٢٪ سنويا وذلك منذ بدء حقبة الستينات. ونجحت العديد من الدول النامية في تقليل مستويات الفقر وانخفض متوسط معدل الوفيات بين المواليد الى ٦٠ حالة من بين كل الف مولود عام ١٩٩٥ مقارنة بـ ١٠٧ حالات وفاة عام ١٩٧٠.

الا ان هذه الارقام قد تخفى الجانب الاسود من الصورة في الدول النامية والفقيرة. فعلى سبيل المثال ظلت معدلات وفيات المواليد عالية كما هي إذ بلغت اكثر من ٩٠ حالة وفاة في جنوب آسيا وأكثر من ٦٠ حالة وفاة في مناطق آخرى من العالم.

فقراء العالم

ويشير التقرير الى انه في الوقت الذي يستقبل فيه العالم القرن الحادي والعشرين، فمازال اكثر من ١,٣ مليار انسان يعيشون تحت خط الفقر اى ينفقون اقل من دولار واحد يوميا وينفق مليارا انسان آخرون ما بين دولار ودولارين في اليوم!!

ويعيش ٦٠٪ من فقراء العالم في افريقيا وجنوب آسيا ومن المتوقع ان تضيف الدول النامية خلال السنوات الخمس عشرة القادمة نحو ٦٤٠ مليون فقير الى فقراء العالم الحاليين وتشير التوقعات الى ان الغالبية العظمي من هؤلاء الفقراء الجدد سوف يتركزون في منطقة الشرق الاوسط وشبه الصحراء الافريقية وشمال افريقيا. ويعيش في الوقت الحالى اكثر من ١٠,٧ مليون مواطن في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تحت خط الفقر، وذلك بزيادة نحو نصف مليون فقير عن ١٩٨٧. ويموت من اطفال هؤلاء الفقراء سنويا نحو مليون طفل بسبب الاصابة بمرض الحصبة، اما الاطفال الناجون فغالبا ما سيعانون من سوء التغذية وبعض الاوبئة الخطيرة الاخرى.

ولتخفيف حدة السواد عن هذه الصورة الخاصة بدول العالم الثالث، يدعو التقرير حكومات الدول على ضرورة التركيز في الاستثمار في العنصر البشرى بمعنى الاهتمام ببرامج الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليم. ويعتقد التقرير ان ذلك يمكن ان يحدث عن طريق تمهيد الطريق امام مبادرات القطاع الخاص، وكل ذلك يعتمد على الاستخدام الامثل والافضل للموارد المتاحة.

فأين بالتحديد اقتصاديات الدول العربية من هذه الارقام المفزعة. وكيف كان الاداء الاقتصادى خلال العام الماضي؟ وسوف نعرض في حلقة اليوم والحلقتين المتبقيتين اقتصاد كل دولة من الدول الخمس عشرة على حدة وسوف نبدأ بالدول العربية الواقعة في القارة الآسيوية وهي دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والاردن والعراق واليمن ومناطق الحكم الذاتي.

الامارات العربية المتحدة

من المتوقع ان يزيد عدد السكان في الامارات الى ٣ ملايين نسمة علم ٢٠١٠ مقابل مليوني نسمة حاليا ويبلغ متوسط النمو في عدد السكان ٢,٢٪ خلال الفترة من ١٩٩٥ الى ٢٠١٠ مقابل ٥,٧٪ خلال الفترة ٨٠-١٩٩٥.

ويزداد متوسط نمو سوق العمل بمعدل ١,٢ خلال الفترة من ١٩٩٥ الى ٢٠١٠ مقابل ٤,٧٪، وتمثل المرأة نحو ١٣٪ من حجم قوى العمل مقابل ٥٪ فقط عام ١٩٨٠.

ويوجد في الامارات طبيب واحد لكل ١٢٠٨ اشخاص (وذلك وفقا لارقام علم ١٩٩٣) وممرضة واحدة لكل ٧١٨ شخصا ويتمتع ٩٥٪ من السكان بالقدرة على تلقى العلاج في ظروف صحية مناسبة. ومن بين الف حالة ولادة تحدث ١٦ حالة وفاة للطفل سنويا.

ويبلغ حجم الناتج القومي الاجمالي ٣٩,١٠٧ مليار دولار مقابل ٢٩,٦٢٥ مليار دولار عام ١٩٨٠ وسجل حجم الاستهلاك الخاص نحو ٤٥٪ من نسبة الناتج القومي الاجمالي والاستهلاك الحكومي العام نحو ١٨٪ من نسبة الناتج القومي الاجمالي مقابل ١١٪ علم ١٩٨٠. وتبلغ الاستثمارات المحلية نحو ٢٧٪ من نسبة الناتج الاجمالي القومي وصادرات السلع والخدمات نحو ٧٠٪ وواردات السلع والخدمات نحو ٦٩٪ والمدخرات المحلية نحو ٢٧٪.

وبلغ العجز في الميزانية نحو ٢ر٪ من نسبة الناتج الاجمالي القومي وتوجد في الامارات ١٨٩ نسخة من الصحف اليومية لكل الف مواطن ونحو ٢٦٣ جهاز تليفزيون ، ٥٤,٢ تليفون محمول (وهي من اعلي النسب الموجودة في العالم) وحوالي ١٠,٥ أجهزة فاكس و ٤٨,٤ جهاز كومبيوتر و ١,٩٧ جهاز لاستخدام شبكة الانترنت بين كل عشرة الاف مواطن.

الكويت

يصل نصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي في الكويت الى ١٧,٣٩٠ دولارا. وانخفضت نسبة حالات وفيات الاطفال عن الولادة الى ١١ حالة بين كل الف حالة ميلاد في الوقت الذي يصل فيه عدد السكان الى مليوني نسمة بينما يصل متوسط نمو السكان نحو ٢,٦٪ وذلك خلال الفترة من ١٩٩٥ الى ٢٠١٠ مقابل ٣,١٪ خلال الفترة ٨٠/١٩٩٥.

ويبلغ حجم سوق العمل نحو المليون تمثل المرأة منه نحو ٢٨٪ وارتفع حجم الانفاق في القطاع الصحي الى ٣٪ من نسبة الناتج الاجمالي القومي ويوجد في الكويت طبيب واحد لكل ٥٨٩ مواطنا وسرير واحد في المستشفيات لكل ٣٢٥ مواطنا.

وسجل اجمالي الناتج المحلي نحو ٢٦,٦٥٠ مليار دولار. وارتفع الاستهلاك الخاص الى ٤٩٪ من الناتج القومي الاجمالي وبلغ حجم الاستهلاك الحكومي العام نحو ٢٣٪ من الناتج القومي الاجمالي. وانخفضت الاستثمارات المحلية الى ١٢٪ من نسبة الناتج الاجمالي القومي مقارنة بـ ١٤٪ عام ١٩٨٠، في حين بلغ حجم صادرات السلع والخدمات ٥٥٪ من الناتج الاجمالي القومي وواردات السلع والخدمات ٤٩٪ بينما بلغ حجم المدخرات المحلية نحو ١٨٪ من الناتج القومي الاجمالي.

ويوجد في الكويت نحو ٢٤٨ جريدة يومية لكل الف مواطن و ٣٧٩ جهاز تليفزيون و ٧٠,٧ تليفون محمول و ٢١ جهاز فاكس و ٥٧,١ جهاز كومبيوتر و ١١,٨٠ جهاز كومبيوتر و ١١,٨٠ جهاز لشبكة الانترنت.

المملكة العربية السعودية

يبلغ نصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي ٧٠٤٠ دولارا وانخفضت بشدة نسبة حالات وفيات الاطفال عند الميلاد لتصل الى ٢١ حالة مقابل ١١٩ حالة وفاة من بين كل الف حالة ميلاد علم ١٩٧٠ ويتمتع ٨٦٪ من السعوديين بتوافر العلاج في ظروف صحية مناسبة. ويبلغ عدد السكان نحو ١٩ مليون نسمة. وتشير التوقعات الى ان متوسط معدل نمول السكان سوف ينخفض خلال الفترة من ١٩٩٥ الى ٢٠١٠ ليصل الى ٣,٢٪ مقابل ٤,٧٪ خلال الفترة من ٨٠/١٩٩٥.

ويوجد في المملكة العربية السعودية طبيب واحد لكل ٧٤٩ مواطنا وممرضة واحدة لكل ٣٢٠ وذلك وفقا لبيانات عام ١٩٩٣ (وهي احدث ارقام لدى البنك الدولي) كما يوجد سرير واحد في المستشفيات لكل ٤٠١ مواطن. وتبلغ عدد السيارات في المملكة العربية السعودية ١٦٦ لكل الف مواطن.

ويبلغ اجمالي الناتج المحلي نحو ١٢٥,٥٠١ مليار دولار، ويمثل الاستهلاك الحكومي العام نحو ٢٧٪ من نسبة الناتج الاجمالي القومي والاستهلاك الخاص نحو ٤٣٪ في حين بلغ حجم الاستثمارات المحلية نحو ٢٠٪ من نسبة الناتج الاجمالي القومي وصادرات السلع والخدمات ٤٠٪ وواردات السلع والخدمات ٣٠٪ وانخفض حجم المدخرات المحلية الى ٣٠٪ من الناتج القومي مقابل ٦٢٪ عام ١٩٨٠. وفي السعودية ٤٣ جريدة لكل الف مواطن و ٢٥٥ جهاز تليفزيون و ٩ر تليفون محمول و ٤,٤ جهاز فاكس و ٢٥,١ جهاز كمبيوتر و ١٥ر شبكة انترنت لكل عشرة آلاف مواطن.

سلطنة عمان

يعيش كل عشرة مواطنين في عمان على مساحة كيلو متر واحد تقريبا، ويبلغ نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي نحو ٤٨٢٠ دولارا. وانخفض بشدة معدل الوفيات بين المواليد من ١١٨ حالة بين كل الف حالة ميلاد عام ١٩٧٠ الى ١٩ حالة فقط عام ١٩٩٥، كما انخفض معدل الانجاب عند المرأة الى ٧ مرات مقابل ٨,٤ مرة علم ١٩٧٠.

ومن المتوقع ان يتضاعف عدد سكان عمان الى ٤ ملايين علم ٢٠١٠ اي بمعدل نمو يصل الى ٣,٨٪ خلال الفترة من ١٩٩٥ الى ٢٠١٠ وينمو سوق العمل خلال نفس الفترة بمعدل ٤,٦٪ سنويا وتمثل المرأة العمانية نحو ١٥٪ من حجم العمالة وهي نسبة مرتفعة نسبيا اذا ما قورنت بعلم ١٩٨٠ حيث بلغت آنذاك ٧٪ ويوجد في عمان طبيب واحد لكل ١١٣١ مواطنا كما يوجد سرير واحد في المستشفيات لكل ٣٩٨ ويتمتع ٨٩٪ من السكان بالرعاية الصحية.

وبلغ حجم الناتج الاجمالي القومي ١٢,١٠٢ مليار دولار عام ١٩٩٥ بمعدل نمو ٦٪ مقابل ٥,٩٨٢ مليار علم ١٩٨٠. وارتفع حجم الاستهلاك الخاص من نسبة الناتج الاجمالي القومي الى ٤٢٪ كما ارتفع الاستهلاك الحكومي العام الى ٣١٪ وبلغت نسبة الاستثمارات المحلية من الناتج الاجمالي القومي نحو ٦٣٪ مقابل ١٧٪ عام ١٩٨٠ وصادرات السلع والخدمات ٤٩٪ من نسبة الناتج الاجمالي القومي وواردات السلع والخدمات نحو ٤٠٪ وحجم المدخرات المحلية نحو ٢٧٪ من نسبة الناتج القومي. وتوجد في عمان ٤١ نسخة من الصحف اليومية لكل الف مواطن و ٦٥٤ جهاز تليفزيون و ٣٧ تليفونا محمولا ولم تتوافر بيانات عن اعداد اجهزة الفاكس ولا الكمبيوتر.

اليمن

يبلغ نصيب الفرد من الناتج الاجمالي القومي نحو ٢٦٠ دولارا ويعيش ٢٩ نسمة على كل كيلو متر مربع تقريبا. وتبلغ حالات الوفيات عند الولادة نحو ١٠٠ حالة من بين كل الف حالة ويتمتع ٥١٪ من اليمنيين بتلقى العلاج في ظروف صحية مناسبة.

ومن المتوقع ان يصل تعداد اليمن الى ٢٥ مليون نسمة مع حلول علم ٢٠١٠ مقابل ١٥ مليون نسمة في الوقت الحالي، اي بمعدل نمو يصل الى ٣,٣٪ سنويا.

ويبلغ حجم الانفاق العام في القطاع الصحي نحو ٢,٦٪ من نسبة الناتج الاجمالي القومي ويوجد طبيب واحد لكل ٤٤٩٨ نسمة وممرضة لكل ٢٠١٤ نسمة، وسرير واحد بالمستشفيات لكل ١١٩٦ نسمة.

ويبلغ حجم الديون الخارجية لليمن نحو ٦,٢١٢ مليار دولار، منها ٥,٥٢٨ مليار دولار ديون طويلة الأجل. وتبلغ القيمة الحالية للديون الخارجية نحو ١٢٧,٧٪ من نسبة الناتج الاجمالي القومي، ونحو ١٥٨٪ من نسبة صادرات السلع والخدمات. كما يبلغ اجمالي خدمة الدين نحو ٢,٦٪ من الناتج الاجمالي القومي ونحو ٢,٣٪ من صادرات السلع والخدمات.

ويوجد في اليمن نحو ١٩ جريدة يومية لكل الف مواطن وحوالي ٤٤ جهاز راديو ونحو ٢٥٤ جهاز تليفزيون وتليفون محمول واحد لكل ألفين من المواطنين وجهاز فاكس واحد لكل ألف مواطن ولم تتوافر بيانات عن عدد أجهزة الكومبيوتر ومستخدمي شبكة الانترنت.

الضفة الغربية وغزة

لا توجد معلومات كافية حول الاداء الاقتصادي في مناطق الحكم الذاتي، لكننا سوف نقدم بعض الارقام ذات الدلالة. يبلغ متوسط حالات الوفيات عند الانجاب نحو ٢٨ حالة وفاة من بين كل ١٠٠٠ مولود كما ان معدل الانجاب عند المرأة الفلسطينية يصل الى ٦,٢.

وبالنسبة لعدد الذكور والاناث في هذه المناطق فانه يوجد ٩٨ امرأة لكل ١٠٠ رجل. ويصل تعداد السكان حاليا نحو مليوني نسمة ومن المتوقع ان يكون حجم الانفاق في القطاع الصحي نحو ٦,٢٪ من نسبة الناتج الاجمالي القومي.

الأردن

يبلغ نصيب الفرد من اجمالي الناتج القومي ١٥١٠ دولارات. ويعيش ٢,٥ ٪ من مجموع السكان تحت حد الفقر (اقل من دولار واحد يوميا) ويبلغ معدل وفيات الاطفال عند الولادة نحو ٣١ حالة بين كل الف حالة ولادة، ويصل متوسط حالات الانجاب عند المرأة الاردنية نحو ٤,٨ مرة ويعاني ٢١٪ من الاناث فوق سن ١٥ من الأمية مقابل ٧٪ من الذكور. ويتمتع ٣٠٪ من السكان بتلقى العلاج في ظروف صحية مناسبة.

ويبلغ حجم الانفاق في القطاع الصحي نحو ٧,٩٪ من نسبة الناتج الاجمالي القومي، ويوجد في الاردن طبيب واحد لكل ٥٥٤ نسمة وممرضة واحدة لكل ٥٤٨ نسمة وسرير في المستشفيات لكل ٥٣٣ نسمة.

وبلغ متوسط النمو السنوى لنصيب الفرد من الانفاق الخاص ٥,٧٪ والانفاق الحكومي العام ٣,٤ والاستثمارات المحلية ٥,٦٪. وسجل حجم الادخار المحلي العام نحو ٢,٧٪ من نسبة الناتج الاجمالي القومي والقيمة الحالية للدين الخارجي نحو ١٠٢,٥٪ من نسبة الناتج الاجمالي القومي، في حين بلغ اجمالي الديون الخارجية حوالي ٧,٩٤٤ مليار دولار منها ٦,٩٠٤ مليار دولار ديون طويلة الاجل.

ويوجد في الاردن نحو ٥٣ جريدة يومية لكل الف مواطن و ٢٤٠ جهاز راديو و١٧٥ جهاز تليفزيون و ٢,٦ تليفون محمول و ٨ اجهزة كومبيوتر و ١٨ من بين كل عشرة آلاف يستخدمون شبكة المعلومات الانترنت.

(بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة)



خدمات صحية متميزة بالدولة

رئيس هيئة سوق المال:

السوق المصرية تتفوق على النمور الاسيوية

■ القاهرة، أكد عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال ان الأسهم المصرية المسجلة في المؤشر العالمي لمؤسسة التمويل الدولية «٥٤ سهما» بلغ عائدها بالدولار ٢١٧٦٪ من اول يناير حتى ٢١ ديسمبر ٩٧ محققة معدلات مبشرة بالنسبة للاسواق في منطقة الشرق الاوسط.

وقال عبدالحميد ابراهيم في مؤتمر صحفي ان احصاء مؤسسة التمويل الدولية والذي يسجل نشاطا أكبر ٣٢ سوقا ماليا في العالم من أول يناير حتى ٢٦ ديسمبر ٩٧ اظهر ان السوق المصرية تقدمت عن اسواق مال قديمة في العالم مشيرا الى ان العائد للاسهم الماليزية المسجلة في المؤشر العالمي لمؤسسة التمويل الدولية بلغ بالسالب ٧٢٧٥٪ وكوريا بالسالب ٦٤٧٧٪ والفلبين سالب ٦٢٧٤٪ واندونيسيا سالب ٧٢٧٩٪. وأضاف: ان العائد الكلي لاسهم تايلاند طبقا لاحصاء مؤسسة التمويل الدولية بلغ بالسالب ٩٧٧٨٪ وتايوان سالب ٨٧١٪ وجنوب افريقيا سالب ١٢٧٨٪ وزيمبابوي سالب ٥٧٪ والأردن حقق ١٤٢٦٪ واسرائيل ١٨٧٥٪.

وقال عبدالحميد ابراهيم ان السوق المصري تفوق على كل هذه الاسواق جميعا طبقا لاحصاء مؤسسة التمويل الدولية مؤخرا مشيرا الى ان قبرص وتركيا حققتا معدل ربحية ١٠٠٪ وروسيا الاتحادية ١٤٤٪ وأشار عبدالحميد الى انه على الرغم من تأثر السوق المصرية بأزمة دول جنوب شرق آسيا وحادث الأقصر إلا ان مؤشرات الاقتصاد القومي القوية عملت على تدعيم السوق المصري.. موضحا ان الأسهم المصرية في المؤشر العالمي تبلغ ٥٤ سهما قيمتها السوقية ٨٧٤ مليار دولار علما بان القيمة السوقية للاوراق المالية ككل ٢١ مليار دولار.

وقال عبد الحميد ابراهيم ان سوق المال المصرية اصبح لها شأن كبير بين الأسواق الناشئة في العالم الثالث مشيرا الى ان المؤشرات الاقتصادية هي التي تسند هذه الحجج وليثق الكلام المرسل فقيمة الاوراق المالية المتداولة في علم ٩٧ بلغت ٢٤٧٨ مليار جنيه مقابل ٥٦٨ مليار جنيه علم ٩٣ وبلغ عدد الاوراق المالية المتداولة في علم ٩٧ ٣٢٢٧٥ مليون ورقة مقابل ١٧٧٧ علم ٩٣ وبلغ عدد الشركات المتداولة علم ٩٧ ٦٤١ شركة مقابل ٢٦٤ علم ٩٣.

وبلغ رأس المال السوقى للشركات المقيدة فى البورصة فى علم ٩٧ / ٧٠٧٨ مليار جنيه مصرى مقابل ١٢٧٨ مليارا علم ٩٣ . وبلغت قيمة اصدارات الاسهم عام ٩٧ ١٨٧٢ مليار جنيه مقابل ٢٢١ مليار جنيه علم ٩٣ وبلغت قيمة الاصدارات الجديدة لاسهم التلسيس علم ٩٧ / ١٢٧١ مليار جنيه مقابل ١٧١ مليار جنيه عام ٩٣ واجمالى قيمة اصدارات السندات علم ٩٧ / ١٧٢ مليار جنيه وعام ٩٣ لا شيء واشار عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال الى ان قيمة الاسهم المتداولة داخل البورصة على الاوراق المالية للاجانب خلال عام ٩٧ بلغت ٢٠٧٣ مليار جنيه وكمية الاسهم المتداولة ٢٨٦ مليون سهم وعدد العمليات المتداولة ١٧١ مليون عملية . وقال ان عام ٩٨ سيشهد اصدار الاحكام المنظمة لشركات السمسرة والاوراق المالية والاحكام المنظمة لشركات صناديق الاستثمار والاحكام المنظمة لعمل شركة صانعى السوق حيث سيشهد علم ٩٨ اول صانع سوق .

وفى مجال حماية المستثمر قال ابراهيم ان علم ٩٨ ستصدر فيه القرارات المنظمة لصندوق تأمين المتعاملين ضد المخاطر غير التجارية وصندوق ضمان التسوية وصندوق التامين على انشطة الشركات العاملة فى الاوراق المالية ضد الاخطاء المهنية وستظهر عملية الاكتتاب الخاص والقواعد المنظمة له. وقال ان الهيئة وافقت للبنك الاهلى بانشاء شركة صانع السوق مع الشركات الاخرى برأسمال ٥٠٠ مليون جنيه مشيرا الى ان صانع السوق يشبه فى التجارة تاجر الجملة.

واشار الى ان هنك مجمعا اقتصاديا كبيرا يضم وزارة الاقتصاد وهيئة الاستثمار وهيئة سوق المال ومصلحة الشركات سيقام بمدينة نصر لتقديم خدمات للمستثمرين بصورة سريعة كما ان البورصة المصرية سيتم بناء مجمع اقتصادى جديد لها. (أ ش أ)

شركات امريكية تدخل مناقصة صناعة هليكوبتر حربية في تركيا

■ انقرة، قال مسؤولون اتراك فى صناعات الدفاع ان شركات امريكية دخلت مناقصات لانتاج ما يصل الى ١٤٥ طائرة هليكوبتر حربية فى تركيا بعد ان حصلت على الموافقة من واشنطن.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن يالجين بوركاك المسؤول بصناعات الدفاع «انضمت شركات من ست او سبع دول للعروض. ودخلت شركات امريكية».

وكانت واشنطن منحت الشركات الامريكية فى الشهر الماضى الموافقة على دخول المناقصة. وستلزم موافقتها ايضا لاقرار الاتفاق فى حالة فوز شركة امريكية بالعرض.

وقال بوركاك ان الطائرات الهليكوبتر ستنتج فى تركيا بمصنع شركة الصناعات الفضائية التركية. وتبلغ قيمة العقد مبدئيا ثلاثة مليارات دولار. (رويترز)



مضاربون في سوق نيويورك للاوراق المالية بعد تراجع مؤشر داو جونز الصناعي وانخفاض معدلات الفائدة.

الأزمة المالية الاسيوية تمتد الى فيتنام

■ هانوي: أفادت وسائل الاعلام الرسمية ان الاستثمارات الاجنبية في فيتنام انخفضت خلال عام ١٩٩٧ الى ٥,١ بليون دولار مقابل ٨,٦٦ مليار دولار قبل عام. واشارت صحيفة «الاستثمار في فيتنام» الاسبوعية التي تصدرها وزارة التخطيط والاستثمار الفيتنامية ان هذا الانخفاض يعد الاول من نوعه خلال عشر سنوات منذ شرعت البلاد في عملية الاصلاح واعلنت قانون الاستثمار الاجنبي في اواخر عام ١٩٨٧.

ونقلت الصحيفة عن تران اكسوان جيا وزير التخطيط والاستثمار قوله ان هذا الانخفاض يرجع الى عدم وجود سياسات واضحة للانتاج والى ارتفاع اسعار ايجارات الاراضي ورسوم ترخيص الاراضي في البلاد.

كما نسبت الصحيفة اليه قوله ان الاستثمار الاجنبي يتجه الى التباطؤ في المنطقة بأكملها وليس في فيتنام وحدها بسبب الازمة المالية الحالية في الدول المجاورة. واضاف الوزير في تصريحاته التي نقلتها وكالة انباء كيودو ان وزارته تقوم باعداد مجموعة من الحوافز للمستثمرين من بينها منحهم اعفاءات ضريبية وخفض رسوم ايجار الاراضي وتسهيل الاجراءات الادارية بهدف اجتذاب ٥,٥ مليار دولار في صورة استثمارات اجنبية يجري استحداثها خلال العام الحالي.

(ق ن أ)

العراق والصين يبحثان توسيع اتفاق النفط

■ بغداد: قالت وكالة الانباء العراقية في برقية من بكين ان سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي بحث مع مسؤول صيني توسيع اتفاق نفط وقعه البلدان في يونيو. وقالت ان حمادي الذي يزور الصين حاليا اجتمع مع رئيس مؤسسة البترول الوطنية الصينية جو يونج كانج وبحث معه توسيع التعاون النفطية جوانب جديدة بالاضافة الى حقل الاحدب النفطي.

ووقع جو في يونيو مع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد اتفاقا نفطيا قيمته ١,٢ مليار دولار لتطوير حقل الاحدب الذي تبلغ احتياطياته مليار برميل في جنوب العراق. وسينفذ الاتفاق بعد رفع عقوبات الامم المتحدة عن العراق.

ويقدر العراق احتياطياته النفطية بنحو ١١٢ مليار برميل.

(رويترز)

٥٥ مليار دولار استثمارات المصانع السعودية

■ الرياض: قال وزير الصناعة والكهرباء السعودي الدكتور هاشم يماني ان اجمالي استثمارات المصانع السعودية المنتجة والبالغ عددها حاليا ٣٦٣٤ مصنعا يبلغ ٢٠٦ مليارات ريال سعودي «حوالي ٥٥ مليار دولار».

واوضح الدكتور يماني انه يوجد بين هذه المصانع ٧٢ مصنعا مشتركا بين رأس المال السعودي والاجنبي يبلغ اجمالي استثماراتها ٤,٢ مليار دولار.

وقدر يماني اجمالي الصادرات الصناعية السعودية غير النفطية في عام ١٩٩٥ بما يتجاوز ستة مليارات دولار بينما بلغت القيمة الاجمالية لمبيعات الصناعة السعودية في العام نفسه ٢٠ مليار دولار. واضاف ان معدل اسهام الصناعة في الناتج المحلي بلغ ١٣ في المئة عام ١٩٩٥ بينما لم يكن يتجاوز في عام ١٩٨٥ نسبة ٥,٢ في المئة.

وقال: ان اجمالي القروض الصناعية التي قدمتها الدولة من خلال صندوق التنمية الصناعية للسعوديين بلغ ثمانية مليارات دولار حتى نهاية عام ١٩٩٦ لانشاء وتوسعة ١٢٥٩ مشروعا في اطار تشجيع الحكومة للصناعة الوطنية.

من جانب آخر قال يماني ان الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» تخطط لزيادة انتاجها من البتروكيماويات الى ٢٨ مليون طن بحلول عام ٢٠٠٠ مشيرا الى ان انتاج «سابك» بلغ ٢٣ مليون طن عام ١٩٩٦ في حين كان لا يتجاوز ٥,٢ مليون طن في عام ١٩٨٥.

وتعد سابك واحدة من كبريات الشركات البتروكيماوية في المنطقة وهي شركة سعودية مساهمة تأسست عام ١٩٧٦ ومملوكة للحكومة بنسبة ٧٠ في المئة والباقي يملكه سعوديون وخليجيون ويبلغ رأسمالها ٢,٧ مليار دولار.

وتسعى خطة التنمية الاقتصادية السعودية السادسة ١٩٩٥ – ٢٠٠٠ الى زيادة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي بنسبة نمو تبلغ ٤,٩ في المئة سنويا. وقال الدكتور يماني ان وزارة الصناعة تخطط ايضا لانشاء سبع مدن صناعية جديدة اضافة الى عشر مدن قائمة من بينها مدينتا الجبيل وينبع اللتان تعدان من كبريات المدن الصناعية في العالم.

(كونا)

سوريا تخطط لشراء ٤١٠ آلاف طن سكر

■ دمشق: قال متعاملون بتجارة السكر ان القطاعين الخاص والعام في سوريا يخططان لشراء ٤١٠ آلاف طن من السكر الابيض والخام خلال العام الحالي ١٩٩٨ وهي كمية تساوي تقريبا الكميات التي تم شراؤها العام الماضي.

واشار المتعاملون الى ان المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية «غذائية» التي تديرها الحكومة ستشتري حوالي ٩٣ الف طن من السكر الابيض و١١٧ الف طن من السكر الخام خلال هذا العام.

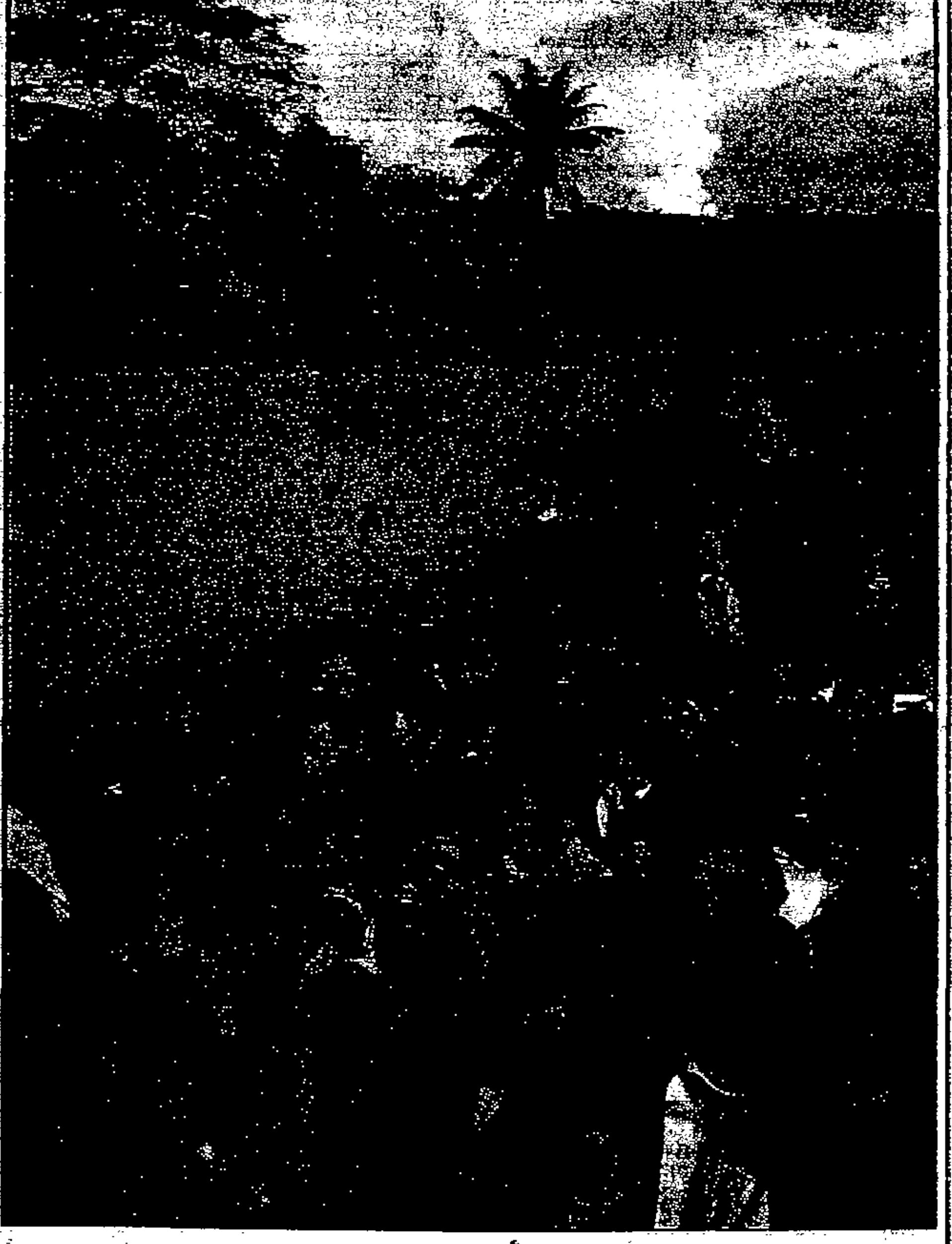
وذكرت مصادر رسمية ان مشتريات المؤسسة ستتم عبر مناقصات علنية كما جرت العادة سابقا.

واشار المتعاملون الى انه يتوقع ان تبلغ مشتريات القطاع الخاص خلال العام حوالي ٢٠٠ الف طن من السكر الابيض فقط دون شراء اية كميات من السكر الخام وسيتم الشراء مباشرة من قبل التجار من خلال عقود يتفق عليها بشكل مسبق.

واشارت مصادر سوق السكر الى ان مجمل مشتريات مؤسسة غذائية الحكومية خلال العام الماضي من السكر كان ضمن الخطة التي وضعتها المؤسسة إلا انه جرى تعديل على الكميات الخاصة بالسكر الابيض والخام بسبب احوال الاسعار في السوق. وقالت المصادر ان غذائية خططت اصلا لشراء ٨٣ الف طن من السكر الابيض الا انها اشترت ١٢٠ الف طن لان الاسعار كانت مشجعة حسب انظمة المؤسسة بينما انخفضت مشتريات غذائية من السكر الخام التي كانت مقررة ان تكون ١٣٠ الف طن الى ٨٣ الف طن. واشارت مصادر غذائية الى ان اسعار السكر الخام كانت عالية في الوقت الذي كانت تتم فيه دراسة عروض الاسعار المقدمة من قبل الشركات المشاركة في المناقصات خلال عام ١٩٩٧.

وتزود غذائية مصانع السكر المنتشرة في سوريا بالسكر الخام ليتم تكريره بجانب انتاج هذه المصانع من السكر المستخرج من الشمندر «البنجر» السكري الذي يزرع محليا.

واكدت المصادر ان الحكومة ستستمر في دعم السكر وبيعه بأسعار مخفضة للجمهور بمعدل ١,٥ كيلوجرام شهريا للفرد كما يعني توزيع ٢٤ الف طن من السكر المدعوم في الشهر. (رويترز)



تتذخر بأغنى الثروات
افريقيا تضم العدد الأكبر من الدول الأكثر فقرا

■ أديس ابابا: صرح ابراهيم دقش المتحدث الرسمي باسم منظمة الوحدة الافريقية في أديس ابابا بانه بالرغم من ان افريقيا تضم العدد الاكبر من الدول الاكثر فقرا على مستوى العالم الا ان هذه القارة تتذخر بأغنى الثروات غير المستغلة التي تفوق المناطق الاخرى من العالم. وقال المتحدث على هامش ندوة (حول الفقر) ان هذه القارة مع ذلك لديها ٩٧ في المئة من حجم مخزون الكروم على مستوى العالم وكذلك ٨٥ في المئة من البلاتين الموجود في العالم فضلا عن ٦٤ في المئة من المنجنيز و٢٥ في المئة من اليورانيوم. واضاف ان قدرات افريقيا غير المستغلة لا تقتصر فقط على ذلك بل لديها ثلث انتاج البن على مستوى العالم و٥٠ في المئة من انتاج الفواكه مثل الموز والبرتقال.

وقال ان القارة الافريقية بها ايضا ١٢ في المئة من خام النحاس على مستوى العالم كما ان بها قدرات لتوليد الطاقة الكهربائية من المصادر المائية بما يصل الى ٤٠ في المئة من القدرات الهيدروليكية على مستوى العالم. (أ.ش.أ)

٢٢٥ مليار دولار للدول النامية عام ١٩٩٦
الخبراء يضعون «روشتة» لتفادي المضاربة على العملات

■ القاهرة: ذكرت ادارة الابحاث بصندوق النقد الدولي ان تدفقات رؤوس الاموال الخاصة على البلدان النامية بلغت ٢٢٥ مليار دولار في عام ١٩٩٦ مشيرة الى ان زيادة فرص الوصول الى الاسواق العالمية جلبت مزايا ملموسة للعديد من هذه البلدان ولكنها ايضا جعلتها سريعة التأثر بالتغييرات المفاجئة في مواقف المستثمرين وبالهجوم على عملاتها.

ووضع باحثو هذه الادارة روشتة من خمس مراحل تستطيع من خلالها البنوك المركزية في الدول النامية تفادي المضاربة على عملاتها وتطرح هذه الروشتة الخطوات المباشرة التي يمكن للبنوك المركزية اتخاذها من خلال التدخل في سوق العملات الاجنبية والتحكم في كمية الائتمان المتاح بالعملة المحلية لمن يبيعون على المكشوف.

وحدد (البحث) الخطوات التي تتخذ في الهجوم على المضاربة في عمليات تغطية البنوك لمعاملات العقود الآجلة --- اذ يهاجم المضاربون عملة ما من خلال البيع على المكشوف يبيعها البنك من خلال عقود آجلة لفترة طويلة (شهر على الاقل) وكما يحدث عادة في التطبيق العملي فان موازنة مركز العملة المحلية طويلة الاجل التي تبدو هذه الصفقة تتم بأن يقوم البنك المناظر ببيع العملة المحلية الحاضرة على الفور في مقابل دولارات (على سبيل المثال) للتسوية التقليدية خلال يومين.

وترى الدراسة التي أعدها فريق الباحثين في ادارة الابحاث بصندوق النقد الدولي امكانية التدخل الآجل بواسطة البنك المركزي - فطبقا للبحث قد يكون البنك المركزي عميلا في السوق الآجلة واذا ما توافق شراؤه الآجل للعملة المحلية مع بيع آجل لعميل آخر فان تدخله الآجل سيمتص البيع الفوري لعملته مما يجعل التدخل المباشر في السوق الفورية غير ضروري وبالدخول في عقد آجل يكون البنك قد وفر ضمنا ائتمانا مباشرا بالعملة المحلية الى من باع عملته على المكشوف.

ويعتبر توفير الائتمان من جانب النظام المصرفي لمن يبيعون على المكشوف ضرورة أخرى وذلك من خلال قيام البنك المركزي وبشكل مباشر بالتدخل الآجل والا فان الائتمان سيتم اما من خلال عمليات في سوق النقد واما من تسهيلاته الدائمة وفي كلتا الحالتين فان العملة التي سيوفرها النظام المصرفي هي تمرير الائتمان من البنك المركزي التي يجب ان يكون الطرف النهائي لكل من طرفي عمليات موازنة المراكز في النظام المصرفي.

ويعتبر قيام البنك المركزي برفع سعر الفائدة من الطرق المعروفة في أزمة العملة وذلك للتضييق على البائعين على المكشوف - ومع ذلك ونظرا لانه يستمر في الاقراض فان البنك المركزي يمول الهجوم جزئيا بتوفير الاموال بالحد الاقصى لسعر الفائدة مع تزايد الطلب على الائتمان المحلي. وهذا الاجراء يهدف الى جعل تكلفة تمويل المضاربين أعلى من مكاسبهم الرأسمالية المتوقعة في حالة انخفاض قيمة العملة مما قد يجبرهم في النهاية على انهاء مراكزهم المكشوفة.

وترى الدراسة أهمية وضع قيود على مقايضات العملة الاجنبية - فطبقا للدراسة فان تكاليف الفوائد العالية المقصود بها التضييق على البائعين على المكشوف تفرض ايضا على الوكلاء الذين لديهم نقص في العملة لاسباب تجارية قد تؤثر على النشاط الاقتصادي.

وللتخفيف من هذه التكاليف يستطيع البنك المركزي ان يفرض اسعار فائدة أعلى على المضاربين المعروفين واسعارا تيسيرية لغير المضاربين من التحكم في الائتمان.

واحدى الطرق لعمل ذلك هي اعتبار اصحاب العناوين الاجنبية الذين يقومون بمقايضة العملة الاجنبية مع البنوك المحلية مضاربين والتوجه اما بمنع هذه المقايضات او التمسك بفرض خصم أجل كبير على الجزء الآجل من العمليات وبالتالي يمكن منع البنوك المحلية من توفير ائتمان يستحق بعد مدة أطول للعناوين الاجنبية. ومثل هذه القيود تولد فرقا بين اسعار الفائدة في الداخل وفي الخارج على قروض العملة المحلية الى جانب انها تولد دافعا قويا للتحايل على هذه القيود. (أ.ش.أ)

تونس تعرض أسهم العقارات السياحية للبيع

■ تونس: قالت وزارة التنمية الاقتصادية التونسية ان تونس تعرض للبيع كل أسهم شركة العقارات السياحية التونسية المالكة لفندق افريقيا بالعاصمة التونسية والتي تديره شركة ميريديان.

ويجيء بيع أسهم الشركة وعددها ٣٠٠ ألف سهم في اطار برنامج التخصيص الحكومي. ويبلغ رأسمال فندق افريقيا ثلاثة ملايين دينار.

وقالت الوزارة ان نشرة بيانات الشركة متاحة في مقر الشركة التونسية للبنك وان العطاءات ستقدم لوزارة التنمية الاقتصادية في موعد غايته ٢٨ مارس.

ويتعلق المزاد بمجمع فندق افريقيا بأكمله والذي يقع في شارع الحبيب بورقيبة بوسط تونس العاصمة - وفندق افريقيا فندق خمس نجوم ويضم ٢٢٨ سريرا - ويشمل المجمع مركزا تجاريا ومكتب الايجار ودارا للسينما.

(رويترز)

بنسبة ١٤٪
ارتفاع صادرات ايران الصناعية

■ طهران: ارتفعت صادرات ايران الصناعية من المنتجات غير الزراعية في الشهور التسعة الاولى من السنة الفارسية حتى ٢١ نوفمبر بنسبة ١٤ في المئة الى ٨١٤ مليون دولار بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

ونقلت صحيفة ايران الناطقة باللغة الانجليزية عن احمد القاسمي مدير ترويج الصادرات في وزارة الصناعة قوله ان صادرات المسبوكات المعدنية والحديد من منتجات «الحديد» زادت بنسبة ٨٤ في المئة الى ٨٠ مليون دولار. ومضى القاسمي يقول ان «المنتجات الكيماوية والسليلوز» زادت الى ٢٠٧ ملايين دولار اي بنسبة ٨٨ في المئة بينما تم تصدير منسوجات ومنتجات جلدية قيمتها ٢٢٨ مليون دولار.

وبلغت صادرات المنتجات الغذائية والصناعات الدوائية والطبية ٩٨ مليون دولار بزيادة نسبتها ٢٤ في المئة عن العام الماضي.

ولكن القاسمي اوضح ان صادرات المنتجات الالكترونية انخفضت بنسبة ٣ في المئة الى ٢,٧ مليون دولار كما انخفضت صادرات السيارات بنسبة ٥٤ في المئة الى ٩,٥ مليون دولار.

وبلغت صادرات ايران غير النفطية في الشهور التسعة الاولى من العام الايراني الحالي الذي ينتهي في مارس بما في ذلك الصادرات الزراعية ٢,٦ مليار دولار. وتدر صادرات النفط ٨٠ في المئة من اجمالي عائدات البلاد.

(رويترز)

رئيس كوريا المنتخب يدعو لاجتذاب المزيد من الاستثمارات الاجنبية

■ سيول: دعا الرئيس الكوري الجنوبي المنتخب كيم داي جونج المستثمر الدولي جورج سوروس الى اجتذاب استثمارات اجنبية الى كوريا الجنوبية بقوله ان ذلك يمثل السبيل الوحيد لحل ازمة النقد الاجنبي التي تواجهها سيول.

واشارت وكالة انباء يونهاب الى ان سوروس من جانبه اقترح ان تشكل كوريا الجنوبية هيئة مؤقتة لاعادة التمويل تقوم باصدار سندات قابلة للتحويل لاجتذاب المستثمرين الاجانب.

وتجدر الاشارة الى ان سوروس قدم الى سيول امس الاول السبت للالتقاء مع كيم ومع فريقه الاقتصادي.

وطلب كيم من المستثمر الدولي الكبير استخدام نفوذه في جلب الاستثمارات الى كوريا الجنوبية وفي تمديد جدول سداد القروض الكورية الجنوبية القصيرة الاجل مؤكدا سلامة الاساس الاقتصادي لسيول.

وطرح سوروس اقتراحه باقامة هيئة لاعادة التمويل تقوم باصدار سندات قابلة للتحويل بضمان الحكومة في الاسواق الدولية. واوضح ان تلك السندات تمنح المستثمرين الاجانب خيار الحصول على فائدة ثابتة على السندات عند استحقاق السند الامر الذي يشكل عرضا جذابا بالنسبة للمستثمرين الدوليين.

كما ذكر سوروس انه سيرسل فريقا من ثلاثة او اربعة من خبراء الاستثمار لدراسة الاوضاع في كوريا الجنوبية.

وقد ابدى ليم شانج يول نائب رئيس الوزراء تحفظا على اقتراح سوروس قائلا ان فكرة اقامة هيئة لاعادة التمويل جيدة الا انها تحتاج مزيدا من التفكير من جانب المؤسسات الاستثمارية والمستشارين فيما يتعلق بجدواها الفعلية.

(ق ن أ)

ماليزيا تسمح «للمركزي» بالتدخل في سوق النقد لتأمين استقرار

■ كوالالمبور: قال انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء الماليزي انه تقرر السماح للبنك المركزي الماليزي بالتدخل في سوق النقد الاجنبي لتأمين استقرار الرينجيت شريطة التحقق من الضرورة المطلقة لذلك.

ونقلت وكالة انباء برناما عن انور الذي يشغل كذلك منصب وزير المالية تصريحه للصحفيين بانه يتوجب سياسيا على البنك المركزي تأمين استقرار الرينجيت.

وتفيد الانباء ان البنك المركزي يقوم بمراقبة اداء الرينجيت لاسيما مقابل الدولار عندما تجاوز سعر الدولار هامش الاربعة رينجيت. واوضح انور ان البنك المركزي لم يتدخل فعليا بصورة نشطة للغاية دفاعا عن الرينجيت الا انه يتعين عليه ان يبقى خيار التدخل قائما. واضاف انه يتعين على البنك المركزي ان تكون له القدرة على حماية النظام المالي للبلاد والدفاع عنه بما في ذلك تأمين استقرار الرينجيت عندما يتبين ضرورة ذلك. وردا على سؤال حول ماذا كانت الحكومة تشعر بالقلق من جراء بلوغ الرينجيت مستوى اربعة رينجيت مقابل الدولار اقر انور بان هناك شيئا فيما عبر عن اعتقاده بأن اداء العام في المنطقة يعم بلاده ايضا بالنظر الى وضع الوون الكوري والروبية الاندونيسية والبات التايلاندي.

(ق ن أ)

السياسة
الاربعاء ٩ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٧ يناير ١٩٩٨م

ان مجلس وزراء الداخلية العرب يؤكد رغبة الدول الاعضاء في تعزيز التعاون فيما بينها لمكافحة الجرائم الارهابية والتزامها بالمبادئ الاخلاقية والدينية السامية التي تنبذ كل اشكال العنف والارهاب.

البيان الختامي لمجلس
وزراء الداخلية العرب (٩٨/١/٥)



غليان في الشارع



موي وسط أنصاره

الماو ماو لا يقتلون البيض هذه المرة

كينيا... على حافة الانفجار

■ كينيا التي كانت احدى الدول الافريقية الاكثر استقرارا والتي ارخى بظله عليها (الرمح الاسود) جومو كينياتا، بدأت تهتز كما الدول الافريقية الاخرى، مع ان الفرنسيين ليسوا هنا بل ان البريطانيين هم الذين (ابتلعوا) حتى الحيطة فيها منذ ان حلوا هناك في نهاية القرن التاسع عشر، وكان العرب اول من وطئوا الساحل الكيني في القرن السابع للميلاد.

وفي اجواء محمومة وطيلة الاسابيع الماضية جرت الانتخابات الرئاسية وسط اتهامات بعزم الحكومة على تزويرها لصالح حزب الرئيس دانيال آراب موي.

النتائج اسفرت عن فوز الرئيس ولكن ذلك لم يكن مدعاة لتحقيق الاستقرار ووضع حد للاضطرابات، وانما اعتبره المراقبون بمثابة الشرارة التي ربما كانت البداية للانفجار.

اذا حدث الانفجار، فالجالية الهندية والباكستانية (الوحدة) ستكون هي الضحية، ذهبوا الى هناك في بداية القرن، وكانوا حفاة، فهل يعودون، في نهاية القرن، وهم حفاة ايضا.

انها لعبة الامم، أجل لعبة الدومينو التي تزحف في كل الاتجاهات... (اورينت برس) تابعت ما يجري في كينيا وكتبت:

كم يتحدث وول سوينكا النيجيري الحائز نوبل في الآداب، بافتتان عن تلك الايام التي كان فيها الزنوج وراء الزمن (... الى ان دخل الزمن الابيض، فكان علينا ان نغير حتى شكل ارواحنا. لم يعد الواحد منا يحمل الرمح او يطارد قطعان الابل، بل اصبح يحمل البندقية ويطارد ابناء قومه، المعادلة اصبحت هكذا، يجب ان اسقط انا او يسقط الآخر. لا مجال لزنجي الى جانب زنجي، الابيض يجلس على شرفة منزله، يطل على تلك الاكواخ البائسة ويطلق القهقهات).

يضيف: (لقد عومل الزنجي تماما كما يعامل الفحم، هكذا تم تفريغنا من كل بريق داخلي، نحترق، نحن الذين كنا اشياء مثل الغابات، باتنا بيادقا تستسيغ بقوة تلك الشيء الذي يدعى الكراهية، نقتل انفسنا، هذه مسألة بديهية و (ضرورية) ولكن لماذا لا نقتل الآخرين او على الاقل نهدم منازلهم او نسطو على متاجرهم، يجب ان نفعل اي شيء لكي نجعل الآخر يصبح مثلنا، زنجيا من الداخل ودون ان يغير اللون في الامر شيئا).

الزنجي ظل زنجيا

المستشار في البنك الدولي نورمان ماكنيلي يقول انه لو استمر، وعلى امتداد القرن الحالي ودون احتساب القرن الماضي، عشر ما استنزف من الثروة التي كانت تنطوي عليها القارة السوداء، لكان الافريقي، وسواء كان في نيجيريا ام في تنسيبيا ام في ساحل العاج او حتى في روائدا وبوروندي، في مستوى معيشي يفوق مستوى معيشة الفرد الامريكي.

حتى الزنجي الذي ذهب الى امريكا ظل... زنجيا. لقد غنت ايلا فيتزجرالد لـ (الرصيف الذي هو معطف ابي) كما كتب جيمس بولدوين عن (الدم الذي كان يتساقط حتى من ثيابنا).

كثيرون الآن في افريقيا يتحدثون عن لعبة الجثث، اجل، انها لعبة الدومينو، يقول ليميه سيزار، (ايا المقطعة... الموت يتحول الى عدوى!) انظروا اليه كيف ينتقل من بلد الى بلد، انها، انها لعبة الامم (... ولكن هل حقا ان هذا الحطب الاسود لا يزال يصلح للاستعمال في الصراع بين المصالح؟) اجل، كل التقارير تقريبا تتحدث عن ان الثروات لم تستخرج كلها، لا تزال هناك معادن (استراتيجية) كثيرة، فالتكنولوجيا الحديثة تستطيع ان تفعل ما لم تفعله تكنولوجيا العقود الماضية، اذا، يستخدم الافارقة لقتل الافارقة هنا لكي يتقدم السيد الجديد الابيض.

لقمة... الماس

لقد حرجوا من ذاكرتكم السيد القديم الابيض، واحد الكتاب الافارقة يعرب عن (اغتباط) ما، فالزنوج كانوا يذهبون الى امريكا من اجل لقمة العيش، الآن يأتي الامريكيون الى افريقيا من اجل لقمة... الماس.

(كم ان المعادلة رائعة هنا)، يقول الكاتب ايضا: (لقد شعر الامريكيون اخيرا، انهم بحاجة الينا)!

يعترف الخبير الاقتصادي الكونغولي (الزائيري سابقا) ليمبي براون بأن (احاسيسنا، كما ثرواتنا، تخضع لبرمجة مدمرة). انه يلاحظ كيف تدار الحروب والثورات من اعلى. لا احد يتحرك نحو الاعلى، مع ان فيتزجرالد تغنيها عن القامة الزنجية الشاهقة، فالجميع يحدث عنه في اتجاه الجاليات الوافدة من العالم الثالث، انه يتحدث عن (الاكتساح) الذي جرى للمؤسسات والمتاجر اللبنانية، مع انه يلاحظ ان اللبنانيين لم يأتوا الى القارة السوداء على متن الاساطيل، الزوارق بمدافع ضخمة، بل انهم وصلوا اليها في قعر السفن (تماما هاجروا الى بلادنا مثلما هاجرنا نحن الى امريكا).

يقول براون: (لا احد ينكر ان هناك بين اللبنانيين من تصرفوا بشكل سيء للغاية وتورطوا في فضائح مالية، كما ان بعضهم تواطأ مع حكام فاسدين لتغطية نشاطاته التجارية) لكنه يوضح (ان هؤلاء لم يكونوا يعيشون الا بالفتات) فالشركات الكبرى التي (تبلع كل شيء) كانت كلها غربية، وفضلا عن هذا فالاكثرية اللبنانيين كانوا يعملون ليلا نهارا من اجل تشغيل متاجر الاقمشة او الادوات الكهربائية او اي شيء آخر للاستهلاك بشكل او بآخر، انهم زنوج مثلنا.

الحملة الاسرائيلية المنظمة

كثير من اللبنانيين ذهبوا حفاة الى افريقيا وعادوا حفاة، بسبب التحريض ايضا الذي ساهمت فيه حملة اسرائيلية منظمة، حدث هذا في زائير (وعادت الى اسمها القديم الكونغو) وسيراليون وغيرها.

هل يواجه الهنود والباكستانيون الذين وفدوا الى كينيا منذ قرون الوضع نفسه، مع ظهور بوادر تحولات سياسية واقتصادية في نيروبي؟

نعود الى التاريخ، ففي القرن السابع الميلادي احتل العرب الساحل الكيني، وقبل قرون من اقامة فاسكودي غاما مستوطنة برتغالية في منطقة ماليندي، واقام قبل البرتغاليون هناك خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر قبل ان يطردهم العرب بعد سقوط (قلعة يسوع) في مومباسا، وفي عام ١٨٨٨، دخلت الى كينيا الشركة البريطانية (بريتش ايست افريكان) لينتقل بعدها هذا البلد الافريقي الذي تبلغ مساحته ٥٨٢٦٤٦ كيلومترا والذي يتاخم بلدين عضوين في الجامعة العربية هما السودان والصومال (بالاضافة الى تنزانيا واوغندا واثيوبيا) الى سلطة التاج البريطاني.

انهم... الماو ماو

هناك نشأت جماعة الماو ماو السرية والمناهضة للاستعمار البريطاني، كل واحد من اعضائها يؤدي القسم بأن يقتل رجلا ابيض، لكن الاكثرية الساحقة من الذين قتلوا هم من الماو ماو (١١٥٠٠) فضلا عن الذين من قبائل الكيكويس، مقابل ٣٠ اوروبيا مدنيا و ٥٠٠ من رجال الامن، هذا قبل ان تحصل البلاد على استقلالها في ١٢ ديسمبر ١٩٦٣ وتنصيب الرمح الاسود جومو كينياتا رئيسا للجمهورية، وما زالت البلاد تحتفل بـ (يوم كينياتا) في العشرين من اكتوبر من كل سنة، وان كان قد كرس ايضا العاشر من الشهر نفسه (يوم موي) تكريما للرئيس الحالي آراب موي.

شيء ما يحدث في كينيا الآن، الفرنسيون ليسوا هناك لكي يرحلوا ومعهم صليب اللورين، لكن (الموت ينتقل بالعدوى) كما ذكرنا وثمة خيط سري وسحري يربط بين الزنوج كما بين التعاويذ المنتشرة بكثرة في الارجاء الكينية، تعويذة ليبقى جسدك صلبا، واخرى لترزق العدد الكافي من الاولاد، وتعويذة كي لا تسقط في النهر، وتعويذة كي لا يطعنك احد في الظهر، وحتى تعويذة كي تجثو امامك الافعى.

العملة الوطنية الكينية الى انخفاض، والمحادثات التي جرت مع صندوق النقد الدولي آلت الى الفشل، فيما تتوقع السلطة ان يرتفع مستوى الغليان بين الطلبة مع بدء العام الدراسي، ودون ان يكون الوضع السياسي على ما يرام عشية الانتخابات التي غالبا ما تتسم بالقسوة، فهل يظهر فجأة ذلك الجنرال الذي يضم كينيا الى الجمهوريات العسكرية في افريقيا؟

لماذا يكرهونهم ؟

سبعون الفا وفدوا من شبه القارة الهندية واستقروا هناك، الاحرى ان اسلافهم هم الذين وفدوا، لم يأتوا كمستعمرين، لكن الكينيين يكرهونهم منذ ان وصلوا في اوائل القرن التاسع عشر ملحوقين بالقصص التي نقلها العمال الذين اشتغلوا في انشاء خط سكك حديد افريقيا الشرقية.

آنذاك شغل هؤلاء الهنود، وقبل وقت طويل من ظهور باكستان الى الوجود، وظائف ادارية عامة، لكن البريطانيين الذين كانوا يتخوفون من (مطامعهم التوسعية) منعوهم من التملك العقاري، ودون ان يحد هذا من الحقد الذي كان يكنه حيالهم المواطنون الاصليون الذين كانوا يعيشون حياة ادنى من الوافدين.

ولقد جسد الكينيون هذا الحقد غداة الاستقلال، فقد تم طرد الهنود والباكستانيين، تدريجيا، من الوظائف العامة ليحل محلهم اشخاص من البلاد نفسها، ودون ان يكون امامهم سوى الانخراط الجماعي في قطاع التجارة، والمشكلة ان هؤلاء ليسوا مهاجرين طارئين، فقد عاش اجدادهم هنا، ولا يعرفون كيف (يعودون) الى الهند او الى باكستان، ودون ان تجدي محاولاتهم اقناع الكينيين السود بانهم جزء من المجتمع، ربما كان خطأهم انهم ظلوا بعيدين عن السياسة، ولم يشاركوا في السلطة فظلوا هكذا في مهب الرياح.

انهم يشكلون الآن ٢٥ - في المئة من اجمالي عدد السكان، لكنهم يسيطرون على ثلاثة ارباع القطاع الصناعي خارج نطاق الشركات المتعددة الجنسيات، اي ان الجالية الهندية والباكستانية تستخدم اكبر عدد من الناس بعد... الدولة.

والذي زاد الطين بلة، هو ان عددا من رجال الاعمال الهنود والباكستانيين تورطوا في فضائح سياسية ومالية، اكبرها فضيحة جولدنبرج التي كلفت دولة مثل كينيا ٤٠٠ مليون دولار.

وحسبما يقول مانو شانداريا، رئيس جمعية الصناعيين، فقد (انتجنا جيلا من المستغلين لا من رجال الاعمال). لكن الهنود يعترضون، فحين يتورط رجل مثل كاليش باتيني، مالك شركة جولدنبرج، بمثل تلك الفضيحة، فهذا لا يعني ابدا ان جميع الهنود متورطون، اي ان ارتكاب الفساد حالة فردية ولا تنسحب على الجالية بكاملها.

مهنتنا النجاح

ويقول رجل اعمال هندي: (ان مهمتنا هي النجاح، فلقد عشنا طويلا هنا وساهمنا بشكل فعال للغاية في اطلاق الاقتصاد الكيني الذي شهد حقبات معروفة من الازدهار، ومع ذلك فهناك من يمارس الكراهية المباشرة ضدنا، فقط لاننا ناجحون، والحقيقة ان آباءنا علمونا الا نتسكع في الطرقات او ان نقدم شيئا للمجتمع الذي نعيش فيه).

توظيفاتهم تتركز في مجالات صناعة الاقمشة، ومصافي النفط، فضلا عن السوق العقارية وتجارة الغرف، ولكن في مجتمع مثل المجتمع الكيني لا يمكن لاي تاجر او صناعي ان يحمي نفسه الا اذا كان ينتمي الى قوة سياسية ما وحتا يقول الهنود والباكستانيون انهم لن يفعلوا مثل ذلك اللبناني الذي كان يصنع رؤساء الجمهوريات في احدى الدول الافريقية، قلنا منهم ان الابتعاد عن السياسة يحد الى درجة كبيرة من حساسية المجتمع الكيني الاصيل، ولكن (تبين لنا بعد ذلك اننا وقعنا ضحية هذا الموقف الاخلاقي).

والواقع ان الهنود والباكستانيين شكلوا (ايسترن اكشون كلوب فور افريكا) وهو يضم المسلمين والهندوس والسيخ الذين وفدوا قبيل الاستعمار البريطاني او الذين وفدوا حديثا، وهذا النادي يظهر كما لو ان شبه القارة الهندية لم تنقسم، بل انها لا تزال موحدة، ومع انه حاول ان يستقطب نشاطات محلية من اجل تعزيز التواصل، ودون ان تكون هناك مسافة بين الاسمر الداكن والاسود الداكن، وحتى بالنسبة الى التشكيل النفسي، فقد كانت ردة الفعل دائما سلبية، خصوصا مع حصول البلاد على استقلالها (اذ عومل الهنود والباكستانيون كما لو انهم هم الذين استعمروا كينيا، مع اننا عملنا كما يفعل العديد من سكان البلاد الاصليين، ولم يحمل احدنا سكينا او مسدسا، فنحن مسالمون، ونعتبر كينيا بلدنا) كما يقول التيمار شاتشي، احد اعضاء النادي الذي يعترف بأن الوقت اصبح متأخرا لتشكيل جماعة ضغط سياسي.

الكائنات الطفيلية

الرعب يلاحق الهنود والباكستانيين في هذا البلد الافريقي الذي بدأ يهتز بدوره، ولقد ازداد الوضع سوءا مع بدء زعيم الحزب المعارض (فورد - آسيل) كينيث ماتيبا يشن حملة متسقة في خطاباته الجماهيرية ضد الهنود والباكستانيين، واصفا اياهم بالكائنات الطفيلية.

وحين توجه، في احد خطبه، الى ابناء كيكويو الذين يشكلون اكبر فئة عرقية في البلاد، وهم الاكثر فقرا، فقد تعهد امامهم بطرد الهنود والباكستانيين، وانتقلت العدوى الى زعماء المعارضة الآخرين الذين يبدو انهم يقتفون اثر الزعيم الاوغندي السابق عيدي امين دادا الذي سبق وطرد عشرات الآلاف الهنود منذ خمسة وعشرين عاما، وهذا ما اثر بشكل خطير للغاية على الدورة الاقتصادية في اوغندا.

كل شيء يشير الى ان الانفجار قد يحدث بين لحظة واخرى، وسوارن سولدي الذي يمتلك متجرا للمعدات الزراعية يقول انه، كما جميع الهنود والباكستانيين، بدأ بتصفية بضاعته، ودون ان يستورد اي جديد، فالكثيرون يستعدون لاعمال السلب و (نأمل الا يندفع العنف الاعمى نحو القتل) ولكن ماذا تركوا تفعل، اننا نراجع السلطات، والبعض منا ارسلوا عائلاتهم الى بلدان اخرى، فالجو ملبد جدا، ولا جواب شافيا عند احد).

الهروب الى المساجد

المسلمون الذين اقاموا المساجد قد يلجأون اليها في حال اندلاع العنف، والاسماعيليون الذين يبلغ تعدادهم نحو خمسة الاف نسمة قد يحرعون الى المستشفيات وايضا الى المساجد للاختباء، فيما الهندوس اتخذوا احتياطات للدفاع الذاتي، وبالكاد لا تجد هنديا او باكستانيا في كينيا دون ان يحمل جهاز راديو ليستمع الى آخر الاخبار، فبين ليلة وضحاها تحدث الكارثة.

وكان الهنود والباكستانيون قد عاشوا تجربة العنف المريرة التي حدثت في ٣١ مايو الماضي، حين تدفع متعطلون عن العمل واشخاص من دون مساكن نحو (التاجر السمراء) وراحوا يحطمون واجهاتها ويسرقون محتوياتها، كما انهم احرقوا سيارات عائدة لهنود وباكستانيين.

وفي اليوم التالي كان مئات بل آلاف من هؤلاء (ينتفضون) على السفارة البريطانية في نيروبي طالبين منحهم تأشيرة دخول الى لندن (لان البريطانيين هم الذين اتوا بنا الى هنا وهم المسؤولون عن ايوائنا امام هذه العاصفة).

الدورة الاقتصادية في كينيا تبدو شبه معطلة، لا استثمارات، وسوق العقارات يسجل تراجعا واضحا، فيما الهنود والباكستانيون يحزمون حقائبهم بانتظار اللحظة السوداء، وهم يقولون ان العنف الكيني اشد ضراوة من اي عنف آخر، الماو ماو لا يطاردون البيض هذه المرة، بل انهم يقسمون على ملاحقة الملونين دون ان يستعملوا الرماح هذه المرة، فالحجارة والمدي والبنادق جاهزة، ومع تردي الوضع الاقتصادي والاجتماعي يبدو من المستحيل الرهان على حل تأتي به الانتخابات، اي حل، على كل حال، قد لا يكون لمصلحة الهنود والباكستانيين فالكراهية خرجت من عقالها.

(اورينت برس)



محارب من قبائل الماساي في رقصة ابتهاج بفوز مرشحه

بالأحمر

رفيق نصرالله:

الكلام الموجع

■ قد يكون هذا الكلام صعباً... لكنه بحاجة لان نبوح به وبصوت مرتفع... يأتي الخبر من الجزائر كعادته كل يوم مصحوبا بدم طازج ومواصفات كاملة للمجزرة، وخارطة تتسع لمقابر مفتوحة على المستحيلات.

يقول الخبر ان ٣٧ قروياً ذبحوا بينما كان ١٤ منهم يصلون في مسجد قرية جزائرية وأن ١١ منهم قطعت اطرافهم وستة منهم من عائلة واحدة.

يجب ان نسأل بصوت مرتفع... أهو تبرير لما قام به الصهاينة في المسجد الابراهيمي. اهو محاولة كي نهون امام مجازر يبشرنا بها المتطرفون اليهود، أهو محاولة لان نفتقد آخر ما نملك من قدرة على الصراخ في وجه هذا العالم.

بماذا سنجيب ونرد على فتاة يهودية تركت رسومات تسيء للاسلام على بعض المحال التجارية ونحن نذبح انفسنا في مساجدنا.

بماذا سنرد على من حاول تدنيس المسجد الاقصى برأس خنزير ولدينا عشرات الضحايا الذين يتساقطون بسكين عربي.

ترى ما هي الصفة التي سنعطيها لهؤلاء الذين ذبحوا في مسجد جزائري بنصل سكين مجهول، اهي صفة الشهداء أيضا، انهم شهداء مرتين. مرة لانهم قتلوا نحراً في حرم مسجد ومرة لانهم اغتيلوا في زمن لم نعد نملك فيه القدرة على لجم انفعالاتنا ولا الامساك بزمام غرائزنا...

ان الشرائع تقول انه حتى ولو كانوا من الكفرة يحرم قتلهم في بيت من بيوت الله الا اذا جاؤوا للقتل.

كل ما قرأناه انهم كانوا يسجدون لله.. وجاءتهم السكين لتحولهم الى اشلاء ... في زمن صارت فيه الخارطة الجزائرية تكلى بالمجازر.

د. غندور المدير الاقليمي لـ «اطباء بلا حدود» في ابوظبي:

١٥ الف شخص ضحايا الألغام الأرضية سنوياً

■ ابوظبي - جمال المجايدة:

بدأت منظمة أطباء بلا حدود) حملة لجمع التبرعات لعلاج ضحايا الألغام الأرضية في معظم دول العالم.

وقال الدكتور عبدالرحمن غندور المدير الاقليمي للمنظمة في ابوظبي ان ملايين الضحايا يسقطون بسبب الألغام الأرضية التي لا تفرق بين الجندي والطفل الصغير.

ووصف الألغام الأرضية بانها سلاح شيطاني لان الهدف منه هو القتل في أي وقت وفي أي مكان وذكر الدكتور غندور الذي قام مؤخرا بجولة في افغانستان وغيرها من المناطق المنكوبة ان اكثر من ١٥٠٠ بالغ وطفل يقتلون او يصابون بسبب الألغام الأرضية كل شهر في زمن السلم. وقدر عدد الأفراد القتلى او المشوهين بسبب الألغام الأرضية كل عام بحوالي ١٥ الف شخص.

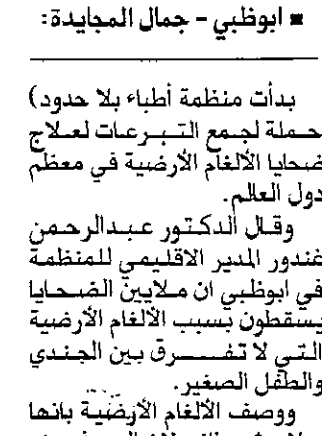
وأشار الى ان ٦٠ دولة في العام تعاني من الألغام منها ٣٢ دولة تعاني من كثافة الألغام المزروعة بارضها.

وقال ان عدد الألغام التي تم انتاجها عام ١٩٩٧، يصل الى حوالي ١٠ ملايين لغم ويصل عدد الألغام المزروعة في الشرق الأوسط ٢٥٪ من مجموع الألغام المزروعة في العالم والتي يصل عددها الى نحو ١٠٠ مليون لغم.

وذكر الدكتور غندور ان الدول الأكثر تضررا من الألغام الأرضية ضد الأفراد هي افغانستان، أنجولا، البوسنة والهرسك، كمبوديا، العراق، ايران، الكويت، موزمبيق، رواندا، الصومال والسودان.

واشار الى ان منظمة اطباء بلا حدود تتواجد في أغلب هذه الدول المتضررة ويوجد لديها برامج متعددة في تلك المناطق مثل العناية الصحية بالأم





من ضحايا الالغام في انجولا

٢٥ مليون لغم مزروعة في الشرق الأوسط.. وأفغانستان الأكثر تضررا

والطفل في افغانستان والعناية النفسية والصحية في البوسنة والتطعيم المكثف في السودان واعادة تأهيل المستشفيات في الصومال.

وذكر ان متطوعي أطباء بلا حدود يقدمون مساعدات كبيرة لانقاذ ضحايا الألغام الأرضية مثل الجراحة في مناطق الحرب ومناطق السلم وتوفير الدواء والامدادات والأجهزة الطبية والتأهيل الجسدي، وتوفير الاطراف الصناعية ومساعدة الخبراء الفنيين من المنظمات الانسانية الأخرى كما يقدمون العلاج النفسي واعداد برامج توعية السكان المحليين الأكثر تضررا. ويقومون كذلك باثارة الرأي العام لشن حملة لمنع استخدام الألغام الأرضية.

وقال الدكتور غندور ان تكلفة انتاج اللغم تصل الى ١٠٠ درهم في حين تصل كلفة ازالة اللغم الى ١٠٠٠ ضعف كلفة الانتاج.

واشار الى ان الحملة التي نظمتها (اطباء بلا حدود) مؤخراً في ابوظبي تحت عنوان «خطوة ضد الألغام» اسفرت عن جمع ٤٠ الف درهم.

وقال ان تكلفة شراء الجهاز الواحد لضحايا الألغام تصل الى ٩٥٥ درهما ويتكون الجهاز من ٢٤ اداة ويزن ١,٥ كجم.

وتخصص المنظمة حصيلة هذه الحملة لتمويل البرامج الانسانية للمنظمة وخاصة برامج التأهيل النفسي والبدني لضحايا الألغام في كل من البوسنة وافغانستان وكمبوديا كما تخصص برامج لتدريب الأطباء المحليين وحملات التوعية في المناطق المأهولة بالألغام مثل الحدود العراقية الايرانية، أفغانستان أنجولا وموزمبيق.

وأشار الدكتور غندور الى ان افغانستان تعتبر اكثر دول العالم تضررا من الألغام الأرضية. وقال ان هذه الألغام العشوائية تهدد بحصد آلاف الأرواح من الفلاحين العاملين في الحقول والنساء اللائي يجلبن المياه والأطفال الذين يلعبون في المزارع ورعاة الأغنام.

وقدم مثلا على ماشاهده في أفغانستان وهو الطفل كريم (١٢ عاما) الذي فقد يديه واحدى عينيه، عندما كان يحاول التقاط ما كان يعتقد انه لعبة ويقول «لقد سمعت عن الألغام من قبل ولكنني لم اكن اتصور ابدا ان ما التقطته من الأرض خلف منزلي مباشرة هو لغم، لقد كان شكله بسيطا وصغيرا للغاية ظننته، لعبة مفقودة، ثم جاء الانفجار». ويقول: د. غندور انه على مر السنوات العشرين الماضية لقي اكثر من ٦٠٠ الف ضحية من المدنيين نفس مصير «كريم» في كل من العراق والبوسنة والصومال وكمبوديا وأنجولا.

وقال هناك نفس عدد الضحايا الذين لن يرووا قصصهم لسبب بسيط وهو انهم قتلوا، من جراء انفجار الألغام العمياء.

وذكر ان الشظايا المتناثرة من انفجار اللغم تتسبب في تمزيق ساق الضحية، قدمه او يده وغالبا ماتصاب الأعضاء التناسلية والحوض والصدر والأعين، وعندها تبدأ مرحلة الصراع الطويل والقاسي من اجل استئناف الحياة الطبيعية.

من جورج واشنطن... الى بيل كلينتون

الامريكيون يفضلون عبقرية المؤسسة على عبقرية الرجل

رؤساء أمريكا قديسون وأشرار، أبطال ومجانين، عباقرة ورعاة بقر، وهذه المقارنات يجريها، بالتحليل البانورامي، استاذ التاريخ الامريكي (نورمان كريسون) الذي يوشك ان ينتهي من اعداد موسوعة من خمسة اجزاء، حول الرؤساء الامريكيين، من جورج واشنطن وحتى بيل كلينتون مرورا بأربعين آخرين.

معظمهم رؤساء أثاروا الجدل، هل حقا ان الصراع كان دائما بين (مبدأ مونرو) و (مبدأ ايزنهاور)؟ لم يعد السؤال منطقيا الآن. لا حدود هناك لأمريكا في الارض ولا في الفضاء، لا حدود ايضا للرؤساء، ولكن ألا يقول كريسون ان الرئيس لم يعد اكثر من رجل آلي في يد المؤسسة.

(أورينت برس) اطلعت على بعض ما يضعه كريسون وكتبت:

قديسون وأشرار، أبطال ومجانين، عباقرة ورعاة بقر، هؤلاء هم رؤساء امريكا كما يراهم الباحث في التاريخ (نورمان كريسون) الذي أوشك ان ينتهي من اعداد خمسة مجلدات تلقي اضواء بانورامية على حياة الرؤساء الامريكيين، بدءا من (جورج واشنطن) وحتى (بيل كلينتون) الذي لا يتوقع منه، في ولايته الثانية، ان (يرتكب) أية معجزة لأن الايقاع الخاص بسياسته يفتقد البعد الدراماتيكي: (انه امريكا الجميلة) لكنه (امريكا القوية ايضا) ولكن ألا يقول كريسون ان هناك رؤساء أقوياء، فعلا، غير ان الذين يسبقونهم مباشرة يسحقونهم. كذلك الذين يعقبونهم مباشرة.

لقد بدا كل شيء، اذا، بجورج واشنطن، انه هو الذي اول من قال ان بالامكان انتاج امة خارج التاريخ، لم يدون هذا الكلام في اي مكان. كان هناك من يعتقد ان تلك الكمية من المهاجرين الذين لا تجمعهم سوى الرغبة في جمع الثروات لا يستطيعون ان ينشئوا اكثر من شركة او اكثر من مزرعة، لا، لا افضل شيء ما يشبه الكونسورتيوم التجاري او الزراعي، أما واشنطن فقد لاحظ هو ان بامكان هؤلاء ان يصنعوا دولة أيضا.

البطريق اقفل الباب

لا شك ان النصوص المقدسة لعبت دورا في تهدئة اللوثة التي اعترت المهاجرين امام ذلك المدى الفسيح والمعقد: هنود حمر تركوا آسيا في يوم من الايام وقطعوا المضيق الذي عرف، في وقت لاحق، باسم مكتشفه الدانمركي بيرنج، لكنهم تجمدوا هناك، لم يتقدموا قيد أنملة، وكيف يتقدمون اذا كانوا معزولين هناك عن كل شيء؟ لقد استقبلتهم طيور البطريق في المضيق ثم اقفلت الباب وراءهم.

سجدوا حين شاهدوا كريستوفر كولومبس يتقدم نحوهم. اذا، كان ثمة مخزون ميتولوجي في اعماقهم، عرف فيما بعد انهم كانوا، في ادبياتهم اللاهوتية، اذا جاز التعبير، ينتظرون (الاله الأبيض) الذي سيأتي ذات يوم، لقد أتى اخيرا، ولكن ليس من اجل ان يحمل اليهم الخلاص. مهاجرون ومغامرون اكثرهم خرجوا من السجون، وكانوا يتلهون بقتل الهنود الحمر تماما كما تتلهى مجتمعات اخرى بقتل الثعالب او بقتل طيور اللقلاق.

الخطيئة الأصلية

القتل للقتل، فهؤلاء الناس لا يملكون فرو الثعالب ولا لحم اللقلاق، ولكن كانت ابادتهم (ضرورية) لتكون الأرض عذراً فعلا، ولكي لا يكون هناك يوما ما صاحب لهذه الأرض. يقول (نورمان كريسون): (لقد لاحقت كل رئيس امريكي هذه الخطيئة الأصلية. متسائلا عن السبب الذي حال دون وصول هندي آخر او زنجي الى الرئاسة الامريكية)؟

لو انتخب هندي احمر رئيسا للولايات المتحدة لكان هناك اعتراف بالتاريخ، ألم يقل (ابراهام لنكولن) لرجاله: (كونوا مثل احصنتكم ولا تنظروا الى الوراء ابدا). لكنه كان يدرك ان ابقاء الزنوج في ربقة العبودية كان يعني بناء دولة على طراز الممالك التي تؤول الى الانقراض بفعل التآكل - أو الانفجار - الداخلي.

من تراه يدري ان بعض معادي (جورج واشنطن) طرحوا عليه فكرة اقامة نظام ملكي، اذا كانت هناك حاجة لنوع معين من (الدم الفاخر) يأتي بأحد الذين ينتمون الى سلالة ملكية في اوروبا وينصب على العرش، لا بل ان احد المستشارين اقترح تنصيب (جورج واشنطن) نفسه ملكا، رفض وقال لمستشاريه ان عليهم ان يعوا انهم يعيشون على الضفة الأخرى للاوقيانوس، اي على الضفة الأخرى للتاريخ، لم يستسيغوا هذه الفكرة تماما، ولكن حين بدأت اخبار الثورة الفرنسية تصل اليهم بالبواخر اكتشفوا ان ثمة شيئا ما يتغير في هذا العالم.

الاختراق اليهودي

يتوقف كريسون امام (توماس جيفرسون): (إن قبعة الكاوبوي ضرورية، ولكن لماذا يفترض بالمجتمع ان يكون مجموعة من البنادق، البندقية تلازم الرجل مثل الظل، لا بل ان الرجل يلازم البندقية مثل الظل، كان هناك خطأ فادح في المعادلة، ولهذا ركز على الكثافة الاخلاقية لا يستطيع كريسون أن يؤكد ما اذا كان جيفرسون نفسه حال، فعلا، دون تحول امريكا الى ارض الميعاد، كان يمكن للولايات المتحدة ان تحمل اسم اسرائيل لولا بعض القساوسة البروتستانت الذين لاحظوا ان شيئا ما غريبا يحدث. راحوا يتعقبون احد الحاخامات الذي انشأ فريقا تبشيريا وقتلوه، تبعثر الفريق.

لا وثيقة تثبت ذلك، لكن كتابات غير واضحة لقس بروتستانتي عاش حينذاك تترك المجال لمثل هذا القول. اذا، كان هم (توماس جيفرسون) ألا يكون مكان الأمريكي في فوهة البندقية، لم يحقق سوى القليل، ربما لم يحقق شيئا، أليس مكان الامريكي حاليا داخل ... الصاروخ؟

الحس الاستراتيجي المثير كان لدى (اندرو جونسون) لقد اشترى آلاسكا من القيصر الكسندر الثاني، قيل له انها صفقة المجانين، مقايضة الذهب بالثلج. وكان رده ان ظهر الولايات المتحدة لم يعد معرضا للرياح الآسيوية.

ماذا لو ان الروس بقوا يمتلكون آلاسكا، كانت الشيوعية قد وصلت، سيرا على الاقدام، الى ... واشنطن.

جاكلين وديانا...

القرن بدأ (رائعا) مع (تيودور روزفلت) ١٧ رئيسا آخرهم (بيل كلينتون) الذي يقول كريسون ان مشكلته، وهو الرئيس الساحر انه لم يقتل مثلما قتل جون كينيدي، كما ان زوجته هيلاري لا تتمتع ابدا لا بجاذبية جاكلين كينيدي ولا بغموضها، وانه لشيء مثير ان يقال انه كتبت عشرة مليارات كلمة عن جون كينيدي الذي بقي في البيت الابيض اقل من ثلاث سنوات فيما لم يكتب سوى عشر هذه الكمية عن فرنكلين روزفلت الذي امضى ثلاث ولايات رئاسية، انه اللغز الامريكي، فقد بدأ الامريكيون يشعرون ان الامبراطورية شاخت وباتت بحاجة الى الكثير من الخيال، كينيدي اطلق عبارة (الحدود الجديدة) كان ينتمي الى عائلة شبه ملكية، والاضواء التي سلطت على جاكلين لم تكن تقل بقياس مطلع الستينات عن الاضواء التي سلطت على ديانا.

ولكن ها ان كتابا جديدا لـ (سيمور هيرش) الذي يتمتع بصدقية عالية يكشف ان كينيدي حول البيت الابيض الى ملهى ليلي، مشككا ايضا بسلوكية زوجته التي قال انها كانت على علاقة مع (اريسطوطاليس اوناسيس) (الذي تزوجته فيما بعد) انتقاما من ممارسات زوجها، لكن هيرش حذف في اللحظة الاخيرة وثائق اشتراها حول علاقة جون كينيدي بمارلين مونرو بعدما تبين له انها مزورة.

الزيارة الأقصر للبيت الابيض كانت زيارة (جيرالد فورد) الذي خلف ريتشارد نيكسون، اثر استقالته بسبب فضيحة ووترجيت، لقيط اجتماعي ولقيط سياسي، هكذا وصفه كريسون الذي لا يدري لماذا اتى به نيكسون نائبا له، حتى اذا ما خلفه سقط امام جيمي كارتر الذي (خرج من اكياس الفستق) بفارق بسيط، وحتى لو فاز في الانتخابات فهو لم يكن يمتلك أي بريق، لا بل ان كريسون يقول ان هنري كيسنجر كان يضع فورد في حقيبته.

عيون جودي فوستر

رئيس واحد استقال بسبب فضيحة هو ريتشارد نيكسون، ورئيس واحد اغتيل هو جون كينيدي، وكان لرونالد ريجان ان يلقى المصير نفسه حين اطلق عليه جون هنكلي النار في ٣٠ آذار/ مارس ١٩٨١ من أجل عيون جودي فوستر.

يقول كريسون ان الامريكيين يفضلون، عادة ان ينتخبوا رجلا يشبههم، انهم يؤثرون عبقرية المؤسسة على عبقرية الرجل، لكن البعض تمكن من ان يخترق هذه القاعدة، من؟ هنا يبدأ الجدل الكبير، هل هو رونالد ريجان؟ ابدا، قال مستشاروه، وقبل ان يصاب بمرض الزهايمر الذي جعله ينسى انه كان رئيسا، انه كان يفتقر الى الابداع السياسي، كما انه لم يكن يمتلك القدرة على تحليل المسائل المعقدة، كانت تصل اليه الأفكار والحلول جاهزة على الأطباق، انه نجم استعراضي بما تعنيه الكلمة، ومن هذا المنطلق بالذات كانت (مبادرة الدفاع الاستراتيجي) التي عرفت بـ (حرب النجوم) التي كانت تنطوي على الكثير من الخيال (الذي يمكن تطبيقه على كل حال): منصات فضائية تقتل الصواريخ العادية، بأشعة اللايزر، بعد سبع او ثماني ثوان من اطلاقها.

لو لم يفقد ذاكرته بسبب المرض لكانت مشكلته الكبرى ان الاتحاد السوفييتي لم يسقط في ايامه، يقول كريسون بجدية، (لو حدث هذا لرقص رونالد ريجان، كما اية نجمة استعراضية، على الأرصفة في جادة بنسلفانيا).

ظاهرة حافلة بالتناقضات تدعى (هلري ترومان) كان (مجرد) نائب لفرنكلين روزفلت، نجم الحرب العالمية الثانية وأيضا نجم مؤتمر يالطا، لكنه الرجل اياه الذي أنهل من حوله بالقرارات الحاسمة: القنبلة الذرية على هيروشيما وناكازاجي، المواجهة مع (كل الحمر) في شبه الجزيرة الكورية، تبنيه الكامل لمشروع مارشال الذي اطلقه وزير خارجيته الجنرال جورج مارشال الذي اخفق في اقناعه بارجاء الاعتراف باسرائيل الى وقت لاحق، لم ينتظر انتهاء الدقيقة الحادية عشرة وأبرق الى حاييم وايزمان مهنئا، في الوقت نفسه كان ثلاجة تعتمر القبعة، حين فتح الباب سقطت القنبلة الذرية.

خيال مونرو

كريسون يلاحظ كيف ان الرؤساء يلهثون وراء بعضهم البعض، لم يكن تيودور روزفلت رئيسا عاديا، ولكن بالكاد يذكر احد الرئيس الذي خلفه (وليام تافت) الضوء كله تركز في العقد الثاني من القرن على (وودرو ويلسون) الذي ادى تدخله في الحرب العالمية الأولى الى تدمير مبدأ مونرو تدميرا كاملا. لينال في وقت لاحق جائزة نوبل للسلام، كم كان خيال الرئيس جيمس مونرو (١٨١٧ - ١٨٢٥) ضيقا حين أطلق في علم ١٨٢٣ مبدأه الشهير، كان يخشى من الشيخوخة الاوروبية ان تصل الى امريكا ام كان يخشى من العقد الاوروبية فقال باقفال الأبواب لأن بلاده لا تحتاج الى شيء سوى الى الشاي الذي بالامكان الاستغناء عنه أو النهب تسللا الى سيلان للحصول عليه.

قبل ان يطلق كينيدي شعار (الحدود الجديدة) وهو شعار يتركز، تحديدا، على تطوير وضع المجتمع الامريكي، كان دوايت ايزنهاور. بطل الانزال الامريكي في اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية. يصغي جيدا الى وزير خارجيته جون فوستر دالاس الذي بدأ يرسم الأحزمة الاستراتيجية حول الشيوعية، كانت فلسفته تقوم على مبدأ (شنق الثعبان). وكان يدرك تماما ان اوروبا انتهت وعليها ان تتلملم بهدوء بقاياها الاستراتيجية، من هنا كان الموقف الامريكي الشهير خلال حرب السويس عام ١٩٥٦، ان امريكا هي الوريثة الشرعية للجدة الطاعنة في السن، وكان أن حل، وبتلك الصورة المدوية، (مبدأ ايزنهاور) محل (مبدأ مونرو) الرؤساء يقتلون الرؤساء.

لا تنسوا انه يهودي

كريسون يتحدث عن تلك (الغرابة الامريكية) (جورج بوش) الذي قاد (عاصفة الصحراء) والذي شهد زوال الامبراطورية الشيوعية يزال من البيت الأبيض في انتخابات الولاية الثانية، كيف يحدث هذا. وماذا فعل بيل كلينتون كي يتم التجديد له بكل هدوء؟ انها أمريكا.

كثيرون لم يصلوا لـ (خطأ ما في التاريخ او في الجغرافيا او في الأمة): (دوجلاس ماك آرثر) كان أكثر اثارة من (دوايت ايزنهاور) لكن طلبه استخدام القنابل الذرية في الحرب الكورية قضى عليه. (دين اتشيسون) كان (يتقن اختراع الأفكار الوحشية)، اما هنري كيسنجر فقد ولد في المانيا، الدستور وقف في وجهه (لا تنسوا انه يهودي ايضا) ولكن كيف وصل جون كينيدي الكاثوليكي؟ غلطة من الصعب ان تتكرر. لكن كريسون يتحدث عن الفانتازيا الامريكية: (بالتأكيد سيكون هناك رئيس زنجي لأمريكا. ولو قبل الجنرال (كولن باول) بخوض المعركة لربما ازاح بيل كلينتون جانبا، انه جنرال وليس قسا مثل (جيسي جاكسون) الذي لم يتمكن من خوض السباق حتى داخل حزبه الى النهاية.

الأفضل ان يصل هندي احمر. يقول كريسون ان الرئيس في البيت الابيض لم يعد اكثر من رجل آلي تتحكم به المؤسسة كما تشاء، هذا فضلا عن ان التكنولوجيا التي تصنع العظمة هي نفسها التي تصنع الشقاء: (اذا انتخب هندي آخر نعود الى عبقرية التاريخ) ولكن حتى الهنود الحمر دخلوا في ثقافة التلوث.

ترومان

اتجاهات

احمد كلش

حصار الطفولة!!

■ هو بلاشك، حصار المستقبل، كما انه حصار الماضي والحاضر، وارتهان القيم الانسانية، واذلال لانسانية الانسان، لدرجة يصعب تصورها، خاصة عندما يجد أب نفسه عاجزا عن اطعام أطفاله، وتدفئتهم، وارسالهم الى مدرسة معقولة، في بلد كان من أوائل بلدان المنطقة التي طبقت الزامية التعليم ومجانيته.

ليلة الجمعة - السبت (٢ - ٣ يناير الحالي) شاهدت تحقيقا تلفزيونيا، تبثه احدى الفضائيات العربية عن وضع التعليم في العراق.. كان تقريرا مثيرا للحزن والسخط معا.. وباعثا لتساؤلات عديدة، اهمها، ماالهدف الذي ترجوه أمريكا عن تدمير أطفال العراق، هل هو الضغط على صدام لاجباره على التخلي عن الحكم؟!.

الجواب عن هذا التساؤل، يبرز من خلال رؤية اطفال العراق - أغنى بلاد المنطقة وأوسعها ثراء - وهم يذهبون الى مدارسهم عراة حفاة وفي تلك المدارس، يدخلون غرف الدراسة التي لا نوافذ لها في الشتاء، ولا مقاعد فيها، فيجلسون على الارض، وهم يرتجفون حينا، وحينا ينحنون على دفاترهم في اصرار على العلم رغم البرد ورطوبة الأرض، ومافيها، وماينتج عن مثل هكذا جلوس من امراض اخفها مايعانيه العمود الفقري. وامام التلاميذ يقف مدرس او مدرسة، يبذل أقصى الجهد ليظهر بمظهر لائق، وهو يحاول ان يدخل المعلومة الى عقول شغلها البرد والجوع، وشتتها الفقر الذي لم يعرفه العراقيون قبل الجريمة التي ارتكبها نظامهم، فراحوا يدفعون الثمن من كل مابقي لديهم.. الكرامة، وبقايا هياكل تتوزع بين اسرة المستشفيات المهترئة، وأرضيات المدارس الباردة.

ليس لدينا الكثير، مما نقوله عما يجري في العراق، فثمة شخصيات عالمية، هالها مايجري، فراحت تبحث في الأمر، وتتساءل، فاذا بها تجد الاجابة في الحرب التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية على العراقيين، بسلاح دمار شامل، هو الحصار الأشد فتكا من القنابل النووية والكيميائية والجرثومية.

رامزي كلارك، الشخصية الامريكية المشهورة، أطلق على هذه العملية، اسم التطهير العرقي، والحرب بسلاح دمار شامل. وغيره رأى فيها نازية من نوعها القديم، فراح يطالب بوقف العملية، والكف عن المزيد من القتل.

ان من رأى أطفال العراق في المدارس يجلسون على الارض، او في الشوارع يبحثون عن لقمة تسد رمقهم، او يتحولون بعيدا عن المدارس. لعدم وجود امكانيات لدى ذويهم لشراء قلم رصاص او دفتر.. ان من رأى هذا المشهد لا بد له من ان يتذكر المذابح التي كانت تجري أيام الحروب العالمية السابقة، والمذابح التي جرت في البوسنة والهرسك، والمذابح التي جرت في رواندا وبوروندي وماجرى في قانا. وقد تعود به الذاكرة الى دير ياسين وكفر قاسم وقبية ونحالين. وأكثر مشهد ينطبق على المذبحة التي ترتكبها ادارة كلينتون، وادارة بلير ضد اطفال العراق، هي مذبحة بحر البقر، عندما اختلط الدم بالحبر، وسال على الدفاتر دم الأطفال الذين لم يفعلوا لعدوهم شيئا، سوى الوعد بان يكونوا في المستقبل خطرا على وجوده.

هل مايجري في العراق يمكن ان يؤدي الى الأمن والسلام في المنطقة؟ هذا مستحيل، لأن مايجري هو زراعة للحقد، ورعاية له، لأن الطفل الذي سينجو من الحصار، سيكبر وهو يحمل الكثير من أسوأ الذكريات، عن شقيق رضيع مات لأنه لم يجد الدواء، او جف لأنه لم يجد الحليب.

ولأن هذا الطفل، الذي سينجو، سيذكر، بالكثير من الحقد، انه حرم من التعليم بسبب الحصار الظالم، وحرم من الحياة الكريمة، لذنب لم يرتكبه.

ان مايجري في العراق، وهو تطهير عرقي، وحرب بسلاح دمار شامل، سيؤدي في المستقبل الآتي الى زلازل كثيرة وسيكون الذين تسببوا في هذا بعيدين عن آثارها، وسيقفون متفرجين علينا، ونحن نهتز مع تلك الزلازل، وتهتز تحتنا الارض التي نقف عليها.. فالحصار لاينتج شعوبا مدجنة، ولكنه ينتج عداوات طويلة!.

لاندري ماهو السلاح الذي مازال العراق يخفيه، ولا ندري أي قدرة ظلت لدى العراق لينتج حتى طعاما لشعبه.. فكيف لعاقل ان يصدق ماقاله ايكيوس سابقا، ومايقوله بتلر اليوم، بان لدى العراق قدرات على انتاج اسلحة بيولوجية؟!.

ان مسألة سلاح الدمار الشامل لدى العراق، اصبحت مسألة مثيرة للضحك والحزن معا. فهي تثير الضحك، لأن درجة معقوليتها ادنى من الصفر، والقائمون على التفتيش يعرفون هذا، اما الحزن الذي تثيره، فسببه هذه المآسي الناتجة من تلك المسألة.

لا نطمح الى عدل امريكي، ولا نظن ان البيت الأبيض يملك الرغبة او الارادة او القوة لمعاملة اسرائيل بعشر مايعامل العراق.. لكننا نطمح الى موقف انساني من اطفال العراق. ليرفعهم قليلا عن التماس مع الموت من المرض والجهل والجوع!!.



تظاهرة لاهالي المعتقلين

بيروت تتبدل والساسة هم أنفسهم

هواجس قلقة تستقبل عاماً لبنانياً جديداً

ابتسامات داخل المجلس النيابي


الهراوي - الحريري، هواجس وهموم

■ رفيق نصرالله
مكتب الاتحاد - بيروت

■ وحدها ... معالم بيروت تتبدل، شوارع جديدة، جرافات تعمل على شق الطريق ما بين مطار بيروت ووسط العاصمة، ورشة ضخمة حول الكتف الغربي للمطار حيث يتم انشاء مدرج جديد ونفق يمر تحت المدرج ليصل العاصمة بالجنوب.

ملامح تستيقظ ببطء في وسط العاصمة حيث تكفلت سوليدير بانشاء هذا الوسط مع نهاية هذا القرن.

بنايات جديدة، مجمعات تجارية لافتة تغزو المناطق تجمع ما بين ارقى المحال ودور السينما وشبكات المطاعم. مقاه لرصيف تعود مع عودة مقهى الويمبي الشهير وافتتاح ٦ مقاهي على غرار سيتي كافيه.

اعلانات تحاصر المواطن من كل صوب، معالم كثيرة تتبدل، لكن تبقى معالم اخرى تأخذ شكلا حجريا ومقدسا في بعض الاحيان حيث لم تصل عملية التأهيل والترميم اليها، زحمة السير احدى ابرز سمات وصفات شوارع العاصمة التي وان عادت اليها شارات السير الكهربائية، الا انها لا تزال احدى مميزات العاصمة بيروت. والمشكلة التي لا يبدو ان بالمقدور حلها في المستقبل المنظور، وكما زحمة السير، هناك زحمة من رجال السياسة والدين والاقتصاد، وزعماء احزاب وحركات وقوى، يتناوبون المواقف والخصومات والتحالفات والبرامج التلفزيونية، يتخاصمون كما اشد الاعداء. ومع الصباح تجيء رياح التحالفات المفاجئة.

الجميع «ينن» او بالاحرى (ينق) كما في اللهجة المحلية، والجميع لا يعجبه شيئا في ظل اشتداد الازمة الاقتصادية التي تخنق رقبة شرائح عديدة من المجتمع اللبناني، ومع هذا (البلد ماشي)، كما يقول كليب لتلفزيون المستقبل، داخل المجلس النيابي يتبارى النواب الموالون والمعارضون في تبادل الكلمات الكلامية، وتشتد اعصاب المواطن اللبناني وهو يتابع الجدل التلفزيوني ويعتقد ان المشهد المسرحي سيصل الى سقطة ذات ملامح بريشتيه لكن سرعان ما يقع (الوفاق) ويتجمع النواب عند درج المجلس بانتظار سيارات فاخرة سرعان ما تطلق (زماميرها) وهي تشق طريقها وسط مواكب غير مفهومه في بلد يفاخر الآن باستقراره الامني. وبالمناسبة وضع احد الخبثاء احصائية تقول ان ثمن سيارات اعضاء المجلس النيابي توازي ٨ ملايين دولار وثروات حوالي ٣٠ بالمئة من اعضاء المجلس تقدر بحدود ١٢ مليار دولار، فيما تتجاوز ثروات اعضاء مجلس الوزراء هذا الرقم على ذمة هذا (الخبيث).

الوكالة الوطنية للانباء وهي الوكالة الرسمية تتلقى قبل الساعة الرابعة من بعد الظهر الى جانب عدة وكالات محلية اخرى ما يصل الى ثلاثين موقفا او تصريحا لوزراء، ونواب، وفعاليات ورجال الدين.

وثمة ظاهرة ولا اغرب في الاعلام السياسي المحلي في لبنان وتكمن في انه اذا جرى اتصال هاتفي بين وزير وآخر او اذا اجتمع نائب بوزير او رئيس الحكومة بوزير او نائب فان لكل جهة مرجعية اعلامية تقوم بتوزيع الخبر حتى على مستوى الاتصال الهاتفي بين وزير وآخر. وهذا يفرض حالة غير علانية في (ماكيتات) الصحف المحلية التي تخصص كل يوم اكثر من ٦ صفحات للشؤون المحلية ما بين استقبل وصرح وقال واجتمع على حساب التحقيقات واثارة المشكلات وتناول قضايا اكثر شمولية.

كما تتميز نشرات الاخبار التلفزيونية بهذه الخصوصية حيث تغلب عليها المحلية البحتة، وتضطر المحطات التلفزيونية الى التعاطي وبحساسية مع هذه الجهة وتلك في ظل توازنات ذات طابع طائفي واجتماعي وعائلي ومناطقي.

ويمكن القول ان عام ١٩٩٧ الاعلامي تميز بانه اعلام الاعلام المفتوح بل الفلتان الاعلامي بكل مقاييسه. فلا حدود للبرامج السياسية التي كان بامكانها ان تناقش كل شيء، ان تجمع الموالي والمعارض وان يتابع المواطن اللبناني وحتى المشاهد العربي عبر القنوات الفضائية فلكلورا سياسيا جذابا حيث كان بامكان سياسي لبناني ان يخرج على الهواء ليشتم الحكومة ويوجه اتهامات ويتحدث كما يشاء ووجد المواطن نفسه حائرا بين ما يرى ويسمع في وقت تحددت فيه المحطات وسط اتهامات بانها وزعت على اصحاب السلطة.

وحرمت جهات اخرى من امكانية امتلاك وادارة محطاتها في وقت يواجه فيه تلفزيون لبنان الرسمي ازمة مالية حادة وصلت الى حد عدم دفع رواتب الموظفين بعد ان ادى قيام محطات خاصة الى فقدان هذا التلفزيون لموارده الاعلانية والمالية بسبب المنافسة.

ودخلت المحطات المختلفة على خط البرامج التنافسية التي تتناول قضايا حساسة ومعظمها بنكهة جنسية حيث شدت في البداية هذه البرامج شرائح اجتماعية عدة. ومع توسع نطاق الجدل المفتوح الذي لا يخضع لاي مقاييس علت الصرخات من كل صوب خاصة من رجال الدين ومن شرائح اجتماعية متحفظة من اجل وضع حد لهذه البرامج. وسارع تلفزيون لبنان الرسمي الى وقف احد هذه البرامج فيما كانت وزارة الاعلام تملك قدرة كاملة على لجم الموقف.

ويكتمل الجدل اليومي في الشارع اللبناني مع ملفات تفتح تباعا ثم تطوى بسحر ساحر وكان ابرزها ملف ما ذكر عن فضيحة في طيران الشرق الاوسط سرعان ما سويت كما سويت قضايا وملفات اخرى.

والواضح ان المشهد اللبناني مع نهاية عام ١٩٩٧ كان مشهدا سورياليا قياسا على سنوات خلت كون هذا العام كان الأشد اقتصاديا على اللبنانيين، واتسم بحالة من المراوحة القاسية ربما وكما تقول المصادر الحكومية لحالة القلق التي تعيشها المنطقة ولان لبنان يمر بمرحلة انتقالية تفرض عليه مواجهة صعوبات.

اللبناني من الشارع يئن من الغلاء، والضرائب، وارتفاع الرسوم خاصة في المجالات الحيوية كالكهرباء والماء والهاتف وميكانيك السيارات واسعار المواد الضرورية، والحكومة تبشر بارتفاعات اخرى لتأمين الموارد لخزينة الدولة في وقت فشلت فيه الجهود في وضع حد للهدر الاداري حيث يكون من الصعب عادة في بلد كلبنان اتخاذ خطوات ادارية صارمة نظرا لحساسيات التركيبة الداخلية.

ورغم كل الهواجس فان الشكل الخارجي للمدينة يبدو مريحا، فبيروت تبدلت فعلا، وتحاول امتلاك مقوماتها السابقة، والبعض يقول ان الوضع طبيعي والناس قد تنسى في المستقبل المعاناة.

عام ١٩٩٨ يتوقعه اللبنانيون امتدادا للعام ١٩٩٧، وان كانوا يرون فيه عاما مختلفا لانه سيشهد انتخاب رئيس جديد خلفا للرئيس الحالي الياس الهراوي رغم ان البعض يشعر بأن خطوة اخرى ستتخذ ايضا لجهة اجراء تعديل في الدستور يسمح بالتمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي.

وكما يشير الحس الشعبي فان النصف الثاني من العام الجديد سيشهد تحولات كبيرة على مستوى ازمة الشرق الاوسط وخاصة لجهة مستقبل الوضع في الجنوب وقد لا تكون هذه التحولات ايجابية بالضرورة كما يفسر بعض المتشائمين حيال العملية السلمية ومستقبلها في المنطقة.

ورغم كل الهواجس، تواصلت مظاهر الحياة، لقد تم انشاء ٢٦ دار سينما جديدة في بيروت الى جانب ٥٤ فندقاً متنوعاً لمواجهة تزايد عدد السياح والزائرين، واقيمت عدة معارض كتب وندوات ومؤتمرات ثقافية وعلمية ذات طابع اقليمي ودولي.

وتم افتتاح المدينة الرياضية وسط حشد عربي غير عادي ونجحت الخطوة الاولى لشهر التسوق، وتم افتتاح المتحف الوطني وجاء عشرات الزوار من كبار السياسيين العالميين والعرب لمشاهدة التحولات.

وعلى ضفة أخرى كانت قطاعات تنتعش خاصة تلك التي تطال دور الأزياء حيث برز هذا القطاع جليا مع اقامة عشرات عروض الازياء في بيروت والمناطق وانتخاب ملكة جمال للبنان والتباهي باستعادة لبنان لدوره كمركز متقدم للموضة في المنطقة.

ان بالامكان رسم صورة بانورامية واضحة للمشهد اليومي في لبنان عبر القنوات التلفزيونية. ففيما تقوم هذه المحطات بنقل مباشر لحفل فني يتخلله عروض ازياء وتنافس لعشرات المطربين والمطربات، تقوم محطة اخرى بنقل وقائع المواجهات في الجنوب او مشاهد لتظاهرة لامهات معتقلين فيما يكاد يخرج بعض المتحاورين السياسيين من الشاشة وهم يشتبكون حول قضية سرعان ما تنطفئ مع نهاية الحلقة.

ان البعض يشير في هذه الايام الى ان في لبنان وحده اكثر من ٩٥٠ مطربا ومطربة يتوزعون بين الصف الاول والثاني والثالث والرابع وحتى المستوى العاشر ايضا.

والظاهرة كانت لافتة خلال السنوات الخمس الماضية وهؤلاء يلقون الصدى الكبير في لبنان والخارج بالرغم من حملات صحفية تحملهم تبعات هبوط الاغنية وتسطيحها.

ان المشهد يكتمل في ان بعض رموز هذه الظاهرة حصدوا ثروات باتت تقدر لدى احدهم باكثر من خمسين مليون دولار مثلا في وقت لم تتوفر فيه الظروف مثلا لان تقام حفلة جماهيرية خلال هذا العام

وزير الثقافة في معرض الكتاب


مظاهرات امام مجلس النواب

بعد ٢٢ عاما من انتهاء حرب الثلاثين سنة

فيتنام.. من الغيبة الشيوعية.. إلى الاقتصاد الحر

مالذي بقي من الشيوعية في فيتنام؟

كيف يعيش الفيتناميون الان؟

وكيف هي علاقة الشماليين بالجنوبيين بعد اثنين وعشرين عاما من انتهاء حرب الثلاثين سنة؟

هذه الاسئلة، وغيرها، اصبحت مطروحة بقوة بعد مؤتمر الفرنكوفونية السابع الذي انعقد مؤخرا في هانوي والذي كان مناسبة لعودة عاصمة الفيتكونغ السابقة هدفا لتسليط الاعلام العالمي..

«أورينت برس» كانت هناك واعدت التحقيق التالي:

واخيرا اصبح لهانوي برجها العالي، مثلها مثل باقي عواصم المنطقة، برج شاهق وجميل، من الفولاذ والرخام والزجاج، نبت فجأة - في اشهر معدودة - فوق العمارات القديمة العائدة الى ايام الاستعمار، وعلى انقاض سجن البلدية الشهير الذي كان معروفا باسم «هيلتون هانوي» بسبب تخصيصه لاسرى الحرب الاميركيين.

على اي حال، فالبرج العالي ليس الترف الجديد الوحيد للعاصمة الفيتنامية التي انفتحت اخيرا ايضا على نعمة خصخصة الاقتصاد وحمى السوق المفتوحة. وقد ولت من زمان ايام الازياء الموحدة (للمدنيين) ومعها الطوابير الطويلة امام مخازن الدولة، وولت معها ايضا ايام القبعة الخضراء والدراجات الهوائية. وفيتكونغ الامس اصبحوا يتمخترون الان في شوارع هانوي بالسيارات اليابانية والكورية. وبعض الاوروبية والامريكية ايضا، وبالدراجات النارية في اسوأ الحالات.

جميع السلع متوافرة الان، وبكثرة، وحتى الطرازات الحديثة من المرسيدس والبي ام دبليو معروضة بانتظار الزبائن الميسورين. وان كانوا لا يزالون قلة.

«نحن لا نزال في مرحلة انتقالية»، يقول الاستاذ الجامعي «دنغ سوو» الذي كان عضوا سابقا في الحزب الشيوعي وضابطا برتبة مقدم في الجيش الشعبي، «لكن لا تزال هناك اختلالات اقتصادية واجتماعية لا استطيع فهمها»، يضيف الدكتور «سوو» مقدما نفسه وافراد عائلته



مدن مكتظة بالسكان

كامثلة نموذجية:

«راتبي انا كاستاذ جامعي يقارب التسعين دولارا. اما راتب زوجتي المعلمة فهو خمسون دولارا. وولدي البكر الذي تخصص بالجراحة القلبية في باريس راتبه اقل من اربعين دولارا، فيما ابنتي التي تعمل في القسم القانوني لاحدى الشركات البريطانية يتجاوز راتبها الالف ومئتي دولار، وراتب ولدي الثاني الذي يشتغل كاخصائي معلوماتية يقارب المئتين وخمسين دولارا، فاين المنطق واين العدالة في مثل هذه الرواتب الفوضوية؟

غير ان الدكتور «سوو» يبتسم وهو يستدرك قائلا: «يبدو ان احفاد العم «هو» (هو شي منه) يلزمهم وقتا طويلا للاعتياد على القوانين القاسية للسوق المفتوحة».

اخطاء مميتة

يقول «باو نته»: اعرف ما هي الحرب، طوفان يجرف كل شيء في طريقه ولا يستطيع احد ان يفعل شيئا لوقفه. لكن ما هو السلام؟ هل هو نهر نسترخي فيه بدون ان تكون حياتنا عرضة للخطر؟ حتى الان، ومثلي مثل اي فيتنامي، لا استطيع ان اعرف الى اين يمكن ان يقودني نهر السلام الهادئ هذا. لقد ولدت في مجتمع جماعي، نقت رعب الجماعية ولذلك دعمت بشدة سياسة الانفتاح التي قررها قادة البلاد في اواخر الثمانينات، لكن الان، وبعد عشر سنوات من الاخطاء المميتة، لم اعد ادري اي مستقبل تخبئه لنا الايام، كما لست ادري كيف يبرر قادة فيتنام الان ضآلة الانفتاح السياسي بالقياس على الاصلاحات الاقتصادية الواسعة»..

«باو نته» يعمل كاتبا روائيا الان، وقد كان في السابعة عشرة من عمره عندما حمل البندقية، وكان بعد ست سنوات في عداد القوات التي احتلت مطار «تان سون نلت» الذي مهد لتحرير سايغون.. «وقد ادركت منذ البداية ان ثمن السلام سيكون صعبا».

«بلو» هو ايضا واحد من عشرة ناجين فقط من «كتيبة شباب النخبة» الخمسمئة الذين قتلوا في المعارك، امضى زهوة شبابه في الحرب التي لا يزال مسكونا بهواجسها، وربما كانت روايته «احزان الحرب» محاولة للهرب من تلك الهواجس، صدرت روايته عام ١٩٩١. ونالت جائزة حكومية ورواجا شعبيا، لكن سرعان ما شنت حملة اعلامية ضدها لاحتوائها «على الكثير من السلبية»، وسرعان ما اختفت من المكتبات.

«بلو» ليس عضوا في الحزب الشيوعي الفيتنامي، ولا هو منتسب الى «اتحاد الكتاب».. وهو يعمل الان مراسلا لصحيفة «فان تنغه» الثقافية ومهمته البحث عن المواهب الادبية الشابة.

سمك الخشب

في مطعم فندق «هوو نغ» (التابع للدولة) في مدينة «فانيه»، كان «أون نجاه» يتناول غداءه وسط زبائن قلائل، قال: «مدينة (فانيه) معروفة باسم (مدينة السمك الخشبي). فالناس هنا فقراء جدا لكنهم يخجلون من الفقر، ولذلك كانوا يضعون اسماكا خشبية على موائدهم الى جانب اطباق الارز، للايحاء بانهم جالسون الى موائد عامرة، اما الان فاصبحوا يأكلون اسماكا حقيقية فاخرة، بفضل السياسة الاقتصادية الجديدة...»

لكن مع ذلك، يضيف «نجاه» فما تزال «نهاه آن» ضاحية «فانيه»، من المناطق الاكثر فقرا في العالم، وقد فشلت جميع جهود اجتذاب الاستثمارات، وليس فيها الان سوى سبعة مشاريع فقط تقارب ارقامها الاجمالية المئتي مليون دولار، مقابل ٢٨٧ مشروعا بقيمة سبعة مليارات دولار في العاصمة هانوي.

«لقد ارتكبت الحكومة الفيتنامية خطأ فادحا في سعيها باي ثمن الى تصنيع بلد هو بلد زراعي في الاساس.. وقد اخطات جدا ايضا في تركيز الاستثمارات الاجنبية في مدينتي هانوي و «هوشي منه» (سايغون سابقا) فقط..

المستشفى الوحيد في مدينة «فانيه» بائس جدا، الجدران الداخلية عفنة، الاسرة صدئة، ولا معدات في غرفة العمليات الجراحية.

نزوح الى الريف

جسر الحدود.. الحديد

جسر الحديد العتيق يصل هنا بين عالمين، فيتنام الشمالية (حليفة موسكو سابقا) وفيتنام الجنوبية (حليفة واشنطن سابقا)، خلال الحرب كان هذا الجسر مصبوغا بلونين، اخضر شمالا واصفر جنوبا، اما الان مصبوغ، كله، بالرمادي والبني، وتمثال «هو شي منه» المنصوب على هذا الجسر يذكر بان هاتين الفيتنامين قد اعيد توحيدهما عام ١٩٧٥.

لكن هل إلتأمت جميع الجراح فعلا؟

حرب الثلاثين سنة اسفرت عن مليون قتيل، والى الان لا يزال كثير من الجنوبيين حاقدين على الشيوعية والشيوعيين، وكثير من الشماليين الذين لم ولن يغفروا للجنوبيين تبعيتهم للولايات المتحدة.

على مقربة من مدينة «دانانغ» تتمركز وحدة الكولونيل «تان هو» التي تضم عشرين مقاتلة «ميغ ٢١»، في المكان نفسه الذي كان يستضيف خلال الستينات واحدة من القواعد العسكرية الاكثر اهمية للقوات الجوية الامريكية.

الكولونيل «تان» يرى ان انهيار الاتحاد السوفيتي تسبب في اختلال كل شيء في كل العالم، وملاحو الميغ والسوخوي الان ليسوا «رفاقا سوفييت» بل «خبراء تقنيون» روس يقبضون اجورهم من الجيش الفيتنامي بالدولار الامريكي.

الكولونيل «تان» لم يعد يعرف الان من هم حلفاء فيتنام، ومن هم اعداؤها.

حتى نهاية السبعينات كانت مدينة «هوشي منه» (سايغون سابقا) بمثابة المدينة الفيتنامية الملعونة.

الشيوعيون المتشددون يحملون هذه المدينة مسؤولية ابتعاد فيتنام عن الشيوعية واقترابها من معسكر الاقتصاد الحر الامريكي، وهي فعلا عادت تنعم بانهمار الدولار.

«انهيار جدار برلين اعاد الروح الامريكية الى هذه المدينة» تقول «ديونغ كوينه هوا»، ومبادئ الثورة انسحبت تماما تحت عجلات «قوانين السوق» و «القيم الاسيوية».

ديونغ كانت وزيرة الصحة في «الحكومة الثورية المؤقتة» التي تشكلت في فيتنام الجنوبية سرا عام ١٩٦٩.

تقول: «لقد ارتكب الشماليون خطأ فادحا، عندما سارعوا بعد عام ١٩٧٥ الى اعادة توحيد شطري فيتنام والى نشر النظام الاشتراكي في فيتنام الجنوبية، ومنذ ذلك الحين شعرت بانه لم يعد هناك ما يربطني بهم، وهذا ما جعلني استقيل من الحكومة عام ١٩٧٦، ثم من الحزب عام ١٩٧٩. تضيف، «لم يفهموا حقيقة موقفي، اعتبروني حالة خاصة، لم يدركوا ان كثيرين جدا كانوا يفكرون مثلي دون ان يجرأوا على اعلان مواقفهم».

لقد فرحت عندما اقروا السياسة الاصلاحية في عام ١٩٨٦ ولكنني محبطة الان، صحيح ان الفيتناميين يعيشون في حالة افضل الان لكن الثمن باهظ جدا: فساد، مخدرات، عودة ازدهار الدعارة، ظهور دعارة الاطفال.. اضافة الى انعدام الرعاية الصحية والتربوية.

لكن رغم كل ذلك، تستدرك «ديونغ هوا»، فان مستقبل فيتنام ليس قاتما تماما، لقد تغيرت الامور كثيرا في السنوات الاخيرة، والكلام الانتقادي اصبح ممكنا حتى داخل المؤسسات العليا للحزب الشيوعي، وان ضمن حدود... والمهم الآن اطلاق حرية الصحافة، خطوات من هذا القبيل بدأت، الافضل استخدام كلمة... محاولات.